

شركة الفيزي على المخلص
الشرح المنظوم الكبير

الْبَهْجَةُ لِوَفِيَّتَا

بِحَجَّتِ الْخَلَاصَاتِ الْأَفِيَّتَا

نظمه الإمام العلامة الأضرول المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الفزري
المتوفى سنة ٩٨٤ هـ رحمه الله

وإسناده صحيح

حفظه مصطفى حسن أبو تومنت

الجزء الأول



دار الكتب العلمية
Dar al-Kutub al-Ilmiyya
DKI

أسستها في بيروت سنة 1971 بمرسوم
Est. by Muhammad Ali Beydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Muhammad Ali Beydoun 1971 Beyrouth - Liban



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



شرح الفري على خلاصته
الشرح المنظوم الكبير

الْبَهَجَةُ الْوَفِيَّةُ

بِحَجَّتِ الْخِلاَصَةِ الْإِلْفِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأضويط المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزوي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق

حزرة مصطفى حسن أبو تومة

الجزء الأول



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah
DKI

أسستها مكتبة لوت ببيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

sales@al-ilmiyah

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

Title: AL-BAHJA AL-WAFIYYA BIHÜJJAT
AL-HULĀṢA AL-'ALFIYYA

التصنيف: شروح - منظومات - نحو

Classification: Explanations - Poems - Syntax

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد الغزي (ت ٩٨٤ هـ)

Author: Badruddin Mohammed ben Mohammed Al-Ghazi
(D. 984 H.)

المحقق: حمزة مصطفى حسن أبو توهة

Editor: Hamza Mostafa Hassan Abutoha

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (جزءان/مجلد واحد) 784 Pages (1Vols./2Parts)

قياس الصفحات 17 x 24 cm Size

سنة الطباعة 2019 A. D. - 1440 H. Year

بلد الطباعة لبنان Printed in

الطبعة الأولى (لونان) 1st (2 Colors) Edition

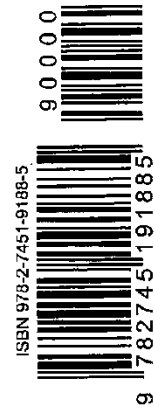
**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax. +961 5 804813
P.o.Box. 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عزمو، القبة. مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

جميع الحقوق محفوظة
2019 A. D. - 1440 H.



الإهداء

"حذيفة" أخي إلى روحك الطاهرة ألف سلام ورحمة وغفران

...

إلى أمي مذلة صعاب الحياة، أبي السند والركن حفظكما الله

...

إلى رفيقة الدرب "كوثر" أم البنين وشقيقة الروح، أدامك الله لي

...

إلى كل عاشق لهذي اللغة العظيمة
أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان وتقدير

إن كان من أحد لا بد من شكره فياني لا أنسى ربيع زاهر الطناني رفيق العلم واللغة،
والصديق الجامعي الوحيد الذي ظفرت به.

...

الدكتور حازم السراج لك مني كل الشكر والتقدير؛ يدك علي لا يجازيها إلا الله،
أدام الله فضلك وأسبغ عليك نعمه.

...

الدكتور أحمد بسيوني الذي لم يأل جهداً في توفير ما عزّ من النسخ المخطوطة،
لك مني كل الحب والتقدير.

...

محمود أبو هلال الذي ساعدني في الحصول على المخطوط الأصل، لك مني كل
الحب والتقدير.

تصدير

عبد اللطيف زكي أبو هاشم مدير
دائرة المخطوطات والآثار ووزارة الأوقاف
والشؤون الدينية - فلسطين

تحفة أخرى لغوية من تراث بني النخال الغزي
البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

شرح ألفية ابن مالك نظمًا: تأليف الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي
(ت. ٩٨٤هـ) دراسة وتحقيق: حمزة مصطفى أبو توهة.

أطلعني الباحث الأديب حمزة الذي سلك طريق التحقيق والدراسة والبحث في
أمهات كتب اللغة والأدب وبالأخص كتب النحو، منذ بواكير التأليف وحتى عصرنا
الحاضر، فترى هذا الشاب الباحث حديث السن الذي لم يتجاوز من عمره اثنين
وعشرين عامًا، يقبل وهو في معاهد الدراسة وفترة التعلم، وقبل أن يحرز الشهادة
الجامعية على تحقيق ودراسة هذا السفر النادر، لعالم كانت غزة مسقط رأسه وربوع
أجداده هو الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي، حيث قام الباحث حمزة
مصطفى أبو توهة بتحقيق ودراسة هذا السفر النادر في مجلدين كبيرين، وإني والله
لأعجب هذا الباحث الشاب من كل قلبي، وكم سررت عندما اطلعت على هذا العمل
الذي يبشر بالنبوغ والمستقبل الزاهر، كما أنني أطمئن أن هناك حرائرًا لعلوم العربية
في ربوع غزة هاشم، وهذا التوجه الذي سلكه الباحث كان ينبغي أن يسلكه أساتذة
كبار نالوا درجة الأستاذية، ولكن للأسف الشديد هؤلاء لم يصنعوا شيئًا، ولم
يقدموا للعلم شيئًا يذكر ما خلا بعض وريقات كانت لها مساهمة في إحراز الترقية،
أعيد وأذكر أن هذا العمل الجليل الواعد الذي قام به باحثنا له أهمية كبيرة في إحياء

ودراسة تراث الأجداد والتنقيب عن كنوزهم الحبيسة في المكتبات الكبرى شرقاً وغرباً.

وإن هذا العمل سيكون له أهمية كبيرة في إثراء البحث والدراسة في أهم مصادر اللغة العربية وفي علم النحو والإعراب خاصة بألفياته متناً وشروحاً ودراسة، وفي الختام أهنيء وأبارك لهذا الباحث، وأهيب بالمؤسسات العلمية والجامعات الفلسطينية أن تنظر بعين الاعتبار لمثل هذه الأعمال، وأن يعتبر مصدرًا مهمًا من المصادر اللغوية التي يتم الاعتماد عليها في دراسة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها، وفقنا الله جميعاً لإحياء تراث لغة القرآن، وجعل ذلك منارة وخدمة للعلم وأهله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله الملهم بالمنطق الفصيح اللساني، للإعراب عما استكن في الضمير من المعاني، المميز المخصوص بجميع صفات وحالات الكمالات والمفاخر، هادي الأبواب للغوص في بحر علم العربية مفتاح العلوم الزاخر، فأخرجوا منه لؤلؤ المعاني والفوائد، ومرجان النكت والقلائد، العاطف على من إليه رجع وأتاب، المبدل سيئاته حسنات بجزيل فضله وحسن الثواب، لا إله إلا هو المنزه عن الابتداء والزمان، واللغة والنحو والجهة والمكان، مرشد القلوب لخلاصة الكافية، الجامعة الشافية الوافية، ونصلي ونسلم على ناسخ الشرائع ذي المقام المحمود الأحمد، سيدنا ومولانا ونبينا محمد، أفصح من نطق بالضاد، وكسر بفصاحته ظهر كل معاند ومتطاول مضاد، وآله وأصحابه، وكل من اقتفى أثره وسكر بحبه وصحابه، ما دام العلم منشورًا في المجالس والدروس، ومنظومًا ومنثورًا في الأوراق والطروس، وبعد لما كانت العربية من أجل العلوم، ولما كانت المصنفات فيها أكثر من أن تعد وتحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضها، وشاع ذكرها، وتُصدي لشرحها، ومن أجل هذه المصنفات "ألفية ابن مالك"، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبياتها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشي وتقاريرات وتقييدات وتعليقات، وحولها بعضهم إلى نشر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك^(١).

(١) انظر: كشف الظنون ١/١٥٢.

ويمكن القول إن أول شرح للألفية كان شرح ابن الناظم^(١)، ثم تلاه شروحات من بعده، وتصدى للألفية جهابذة العلماء كأبي حيان والمرادي والشاطبي والمكودي وابن عقيل وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنشور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحًا بديعًا عظيمًا، غريبًا في بابه، لم يُنسخ على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتًا.

وقد وقعت النية على الخوض في غمار العربية، وخصوصًا في شيء يخص ألفية ابن مالك، فعقدت العزم على أن أعكف على هذا المصنف تحقيقًا. والذي شجعني أكثر إلى جانب اهتمامي وغرامي بالتراث النحوي أن المؤلف غزيّ مثلي أصله من مدينة غزة.

بدأت رحلتي مع هذا المصنّف المخطوط في شهر رمضان من عام ألف وأربعمئة وسبعة وثلاثين وأنا طالب في المستوى الثالث في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية الآداب قسم اللغة العربية. أسأل الله أن يتمم أمورنا بخير، إنه على كل شيء قدير.

حمزة مصطفى حسن أبو توهة

٢٩ رمضان ١٤٣٨ هـ

الموافق ٣٣ يونيو ٢٠١٧

(١) انظر: نشأة النحو ٢٣١ والوسيط في تاريخ النحو العربي ٢٠٦.

الْبَهْجَةُ لِوَفِيَّتِهَا

بِحَبْرِ الْجَلِصَةِ الْأَلْفِيَّتِهَا

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البيهقي شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيقه
حزرة مصطفى حسن أبو توهته

الدراسة



مكتبة لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



ترجمة المصنّف^(١)

اسمه ولقبه:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن عثمان بن جابر، الشيخ الإمام العالم العلامة، الفقيه المفسر المحدث، شيخ الإسلام وبحر العلوم أبو البركات بدر الدين بن القاضي محمد بن محمد رضي الدين الغزي العامري الشافعي.

مولده:

كان مولده في دمشق في وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة أربعة وتسعمئة للهجرة.

شيوخه^(٢):

قرأ القرآن العظيم على المشايخ الصالحين من الفضلاء في وقته، ومنهم: الشموس البغدادي، ومحمد بن السبكي، ومحمد النشائي، ومحمد اليماني، والبدر السنهوري.

أخذ الفقه والعربية والمنطق عن والده الشيخ العلامة رضي الدين، وقرأ الفقه كذلك على تقي الدين أبي بكر بن قاضي عجلون، وأكثر انتفاعه به بعد والده، وأخذ الحديث على الشيخ الإمام بدر الدين حسن بن الشويخ المقدسي.

رحلته في طلب العلم:

رحل أبو البركات بدر الدين مع والده إلى القاهرة، فأخذ بها عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، وانتفع به في مصر كثيرا، وأخذ كذلك عن

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٣ والبدر الطالع ٧٦٨.

(٢) انظر: تراجم الأعيان ٩٣/٢.

جماعة آخرين، منهم: القسطلاني صاحب المواهب اللدنية، والبرهان ابن أبي شريف، والبرهان القلقشندي، وبقي في مصر نحوًا من خمس سنوات، واستجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطي، وعاد إلى دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وتسعمئة بعدما برع ودرّس وألف ونظم الشعر، وكان أول شيء نظمته وهو ابن ست عشرة سنة قوله:

يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا مُنْقِذَ الْمَشْكِينِ مِنْ بَلَوَاهُ
 ائْتُنْ عَلَيَّ وَجُدْ بِمَا تَرْضَاهُ بِجَزِيلِ فَضْلِ مِنْكَ يَا اللَّهُ
 ومن شعره أيضًا:

إِلَهَ الْعَالَمِينَ رِضَاكَ عَنِّي وَتَوْفِيقِي لِمَا تَرْضَى مُنَايَ
 فَحَزْمَانِي عَطَائِي إِنْ تُرِدْهُ وَفَقْرِي إِنْ رَضِيتَ بِهِ غِنَايَ
 وكذلك من شعره قوله:

بِالْحِظِّ وَالْجَاهِ لَا بِفَضْلِ فِي دَهْرِنَا الْمَالُ يُسْتَفَادُ
 كَمْ مِنْ جَوَادٍ بِلَا حِمَارٍ وَكَمْ حِمَارًا لَهُ جَوَادُ

تصديره للتدريس والتعليم^(١):

تصدى للتدريس والتعليم في دمشق بعد عودته من القاهرة وكان عمره سبعة عشر عامًا، واجتمعت عليه الطلبة، وعُرفَ فضله وعلمه وحسن فتواه، وظل على ذلك إلى الممات مُشغلاً بالعلم تدريسا وتصنيفًا، مع ما عُرف به من الاشتغال بالعبادة وقيام الليل.

توليه للوظائف والمناصب الدينية:

تولّى رحمه الله مشيخة القراء بالجامع الأموي، وإمامة المقصورة، ودرّس بالمدرسة العادلية، والفارسية والشامية البرانية، والمقدمية، والتقوية.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٤ وريحانة الألبا ١/١٣٨.

اختياره العزلة^(١):

بالرغم من انتفاع الناس به طبقة بعد طبقة، ورحلتهم إليه من الآفاق إلا أنه اختار العزلة عن الناس في أواسط عمره، فكان لا يأتي قاضيًا ولا حاكمًا ولا كبيرًا، بل هم يقصدون منزله الكريم للعلم والإفادة، والاستفتاء، وطلب الدعاء منه، وإذا قصده قاضي القضاة أو نائبه لا يأذن لواحدٍ منهما إلا بعد مراتٍ ومراجعاتٍ في الإذن، ودخل عليه نائب الشام مرةً وطلب منه الدعاء فقال له: "ألهمك الله العدل"، فاستزاده فلم يزد على قوله: "ألهمك الله العدل"، وكانت هذه دعوته لكل من قصده من الحكام والقضاة.

مذهبه في العطايا والهدايا والأجرة على الفتيا:

كان أبو البركات رحمه الله لا يقبل هدايا الطلاب مطلقًا، ولا يأخذ أجرًا على الفتيا، بل سد باب الهدية مطلقًا خشية أن يهدي إليه من يطلب منه إفادة أو شفاعة أو فتوى، ولم يقبل هدايا من أحدٍ إلا من أقربائه وأخصائه، وكان يكافئ على الهدية أضعافًا.

كرمه وسخاؤه وجوده:

كان رحمه الله كريمًا سخيا، يعطي الطلبة كثيرًا، ويكسوهم، ويجري على بعضهم عطاءً دائمًا، وكان إذا ختم كتابًا أو تصنيفًا أولم وصنع ختمًا حافلًا ودعا أكبر الناس إليه وفقراءهم وأضافهم، وساوى في ضيافتهم بين الفقراء والأمرء، وكان يضاعف التثقات في رمضان، ويدعو إلى سماطه كل ليلة منه جماعة من أهل العلم والصلاح والفقراء.

أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر:

كان رحمه الله يحب الصوفية ويكرمهم، وإذا سمع عنهم شيئًا مخالفًا للشرع بعث إليهم ونصحهم، ودعاهم إلى الله تعالى، وكانوا يمثلون أمره ونصحه، وكانوا يقدرونه ويقتدون به رحمه الله.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٣ - ٤ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٣.

تصانيفه^(١):

وأما تصانيف الشيخ في سائر العلوم فبلغت مئة وبضعة عشر مُصنَّفًا، ومن أشهرها: التفاسير الثلاثة: المنشور والمنظومان، وأشهرها: المنظوم الكبير في مئة وثمانين ألف بيت، وحاشيتان على شرح المنهاج للمحلي، وشرحان على المنهاج كبير وصغير، ساير فيه المحلي، وزاد فيه أكثر من الثلث مع الإشارة فيه إلى نكت الحاشية، وهو في حجم المحلي أو دونه، وكتاب "فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق"، وكتاب "التنقيب على ابن النقيب"، وكتاب "البرهان التأهض في نية استباحة الوطء للحائض" وشرح "خاتمة البهجة" وكتاب "الدرّ النضيد في أدب المفيد والمستفيد" ودروس على طائفة من شرح الوجيز للرافعي والروضة والتذكرة الفقهية، وشرحان على الرحيبة، وتفسير آية الكرسي، وثلاثة شروح على الألفية في النحو منظومان ومنشور، وكتاب "شرح الصدور بشرح الشذور"، وشرح على التوضيح لابن هشام، وشرح شواهد التلخيص في المعاني والبيان، لخص فيه شرح السيد عبد الرحيم العباسي، واللمحة في اختصار الملحّة، ونظم الأجروميّة، وهو أول تأليفه، وشرح الملحّة مختصر، وكتاب "أسباب النجاح في آداب النكاح"، وكتاب "فصل الخطاب في وصل الأحاب"، ومنظومة في خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنظومة في خصائص يوم الجمعة وشرحها، ومنظومة في موافقات سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه - للقرآن العظيم وشرحها، والعقد الجامع في شرح الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع في الأصول لوالده وغير ذلك.

وفاته^(٢):

مرض - رحمه الله - قبل وفاته أيامًا، وكان ابتداء مرضه في ثاني شوال من سنة تسعمئة وأربع وثمانين، واستمر به مرضه حتى سادس عشر شوال، وتوفي عقب

(١) انظر: الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/١٤٠ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٤.

(٢) الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/١٤٤ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٥

وتراجم الأعيان ٢/١٠٥.

أذانِ العصرِ وهو جالسٌ يستمعُ إلى الأذانِ، وصلى عليه جمعٌ غفيرٌ يومَ الخميسِ
بعدَ الظهرِ في الجامعِ الأمويِّ، ودُفِنَ بتربةِ الشيخِ أرسَلانِ خارجَ بابِ توما من أبوابِ
دمشقَ من الجانبِ الشرقيِّ.

وقال ماميَّةُ الشَّاعرُ مُؤرِّحًا لوفاته:

أَبْكَى الْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ فَقَدْ مَنْ
قَدْ كَانَ شَمْسَ عَوَارِفِ الثَّمَكِيِّينَ
وَكَذَا الْمَدَارِسَ أَظْلَمَتْ لَمَّا أَتَى
تَارِيحُهُ بِـ "خَفَاءِ بَدْرِ الدِّينِ"

الكتاب نسبة وتوثيق واسم

نسبة البهجة الوفية إلى الإمام بدر الدين الغزي مما لا يختلف فيها اثنان، ولا ينتطح فيه عنزان؛ فكل من ترجم للمصنف - رحمه الله - أشار إلى هذا الكتاب، ونحن ننقل هنا شيئاً مما يدل على ذلك:

قال حاجي خليفة في كشف الظنون عندما تحدث عن ألفية ابن مالك وشراحها: "وبدر الدين محمد بن محمد بن الرضي الغزي...، وله ثلاثة شروح على الألفية: منشور ومنظومان"^(١).

قال ابنه نجم الدين في الكواكب السائرة عندما أتى على مصنفات والده: "وله ثلاثة شروح على الألفية النحوية في النحو: منظومان ومنتور"^(٢).

وعندما أورد ابن العماد الحنبلي ترجمة الإمام بدر الدين ذكر من مصنفاته: "وثلاثة شروح على الألفية في النحو: منظومان ومنتور"^(٣).

ولعل من يشهد لهذه النسبة المخطوط نفسه، فقد كتب على غلاف النسخة المعتمدة: "هذا شرح ألفية ابن مالك لأفقه الشعراء وأشعر الفقهاء محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد العامري الغزي"^(٤).

أما اسم الكتاب فالمشهور أن اسمه: "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، فقد قال المصنف رحمه الله في خطبة الكتاب^(٥):

سَمَّيْتُهُ بِالْبَهْجَةِ الْوَفِيَّةِ بِحُجَّةِ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيَّةِ

(١) انظر: كشف الظنون ١/١٥٢.

(٢) انظر: الكواكب السائرة ٦/٣.

(٣) انظر: شذرات الذهب ١٠/٥٩٥.

(٤) انظر: المخطوط الورقة ١/أ.

(٥) انظر: البيت ٥٧.

ولكن اختلفت دقة الاسم في آخر الكتاب؛ فقد وسمه بـ"البهجة الوفية بحجة الألفية النحوية"، قال رحمه الله^(١):

هَذَا تَمَامُ الْبَهْجَةِ الْوَفِيِّهِ بِحُجَّةِ الْأَلْفِيَّةِ النَّحْوِيِّهِ

(١) انظر: البيت ١٠٠٢١.

تعريف بالبهجة الوفية

البهجة الوفية من أغرب الكتب التي تم تصنيفها في تراثنا النحوي؛ إذ إنه شرح كتابًا منظومًا في كتاب منظوم، وليس هذا سهلًا؛ إذ نظم العلوم والضوابط والفوائد من أصعب ما يكون.

لكن هذا الأمر ليس صعبًا على بعض العلماء الذين منهم ابن مالك وبدر الدين الغزي، وقد قيل عن ابن مالك إنه لو شاء أن يجعل كل كلامه منظومًا لجعل، أما ابن الغزي فهو أمة وحده في النظم.

ابن مالك له من الكتب ما هو منظوم، ومن أشهر كتبه "الألفية" وهي نظم على الرجز في ألف بيت، وأيضًا الألفية هذه مختصرة من كتاب سابق منظوم لابن مالك وهو "الكافية الشافية"، ولابن مالك أيضًا كتاب "الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد" وهو على بحر الطويل.

وابن مالك لما رأى الألفية أجمعت بعض أبواب الصرف ألحق بها كتابه "لامية الأفعال" وهي نظم على بحر البسيط.

ومن كتب ابن مالك المنظومة كتاب "نظم الفوائد" وهو كتاب جمع فيه الكثير من الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية كل فائدة على حدة ينظمها ويجمع أشاتها، فجاء كتابًا بديعًا لطيفًا سهلًا.

أما ابن الغزي فكتاب واحد من كتبه المنظومة تفوق كل ما صنفه الناس نظمًا، ولعل ما يؤكد لك هذا أن له تفسيرًا كبيرًا للقرآن الكريم يقع في مئة وثمانين ألف بيت، عدا مختصره لهذا التفسير إلى جانب شرح الألفية ومختصره أيضًا.

البهجة الوفية تقع تقريبًا في عشرة آلاف بيت، وأشار الشارح إلى هذا في ختام الكتاب قائلاً^١ :

(١) انظر: البيت ١٠٠٥٤.

أَبْيَاتُهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمَا عَدَدْتُ مِنْهَا شَاهِدًا قَدْ أَتَمَّهَا

واحتوى النظم على مقدمة للكتاب، وبعدها مقدمة في مهمات هذا الفن، وتلاها شرح لبداية ألفية ابن مالك وبدأه بالبسملة.

ثم ساير ابن مالك حرفاً حرفاً يمزج كلامه بكلامه، وكلام ابن مالك المبتوث في نظم الغزي ملون باللون الأحمر، ولو قرأت الملون بالأحمر وحده فإنك تقرأ ألفية ابن مالك. وفي الختام شرح خاتمة الألفية، ثم ألحقها بختام للشرح ثم ختام للكتاب كله مفتخراً معتدداً بهذا المصنف الغريب الذي لم يسبقه أحد في النسخ على منواله فتراه يقول فيه^(١):

فِي الدَّهْرِ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسِجٌ عَلَيَّ مِنْوَالِهِ
لكنه لا ينسى نفسه في مدح كتابه بل ينسب الفضل لله تعالى في جميع أعماله
قائلاً^(٢):

وَاللَّهِ مَا نَظَّمْتُهُ وَعِنْدِي وَلَوْ بَدَلْتُ طَاقَتِي وَجَهْدِي
أَتِي مِنْهُ بِالِغِ بُعِيضِ مَا حَقَّقْتُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ نُظِمَا
وَإِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى سَهَّلَهُ بِمَنْهِ الْجَزِيلِ حَتَّى أَكْمَلَهُ
فِيَالَهُ مِنْ نِعْمَةٍ لَوْ ضُرِفَا شُكْرُ الْوَرَى طُرًّا عَلَيْهِ مَا وَفَى
أما عن زمن نظم الشرح فهو كان في منتصف شعبان من عام تسعمئة وأربعين
للهجرة، قال^(٣):

حَتَّمْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ تَنَزَّلَتْ فِي جَوْفِهَا الْمَلَائِكَةُ
يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ مِنْ نِصْفِ شُعْبَانَ الْأَعْرَ الْأَكْرَمِ
لِعَامِ أَرْبَعِينَ مِغِ تِسْعِمِئَةٍ عَمَّ الْجَمِيلِ حَتَّمَهُ وَمَبْدَأَهُ

(١) انظر: البيت ٤٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠٣٢ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٠٠٥١ وما بعده.

بين الألفية والبهجة

ابن الغزي من العلماء المتمرسين الموسوعيين في العلوم، ليس مجرد تابع ومقلد، بل كان ذا أثر بارز في شرحه للألفية.

وهو على جلالة قدره كان يجعل ابن مالك وينزله منزلة لا يبلغها أحد، قال في مقدمته عن ابن مالك^(١):

وَكَانَ فِي النَّخْرِ إِلَيْهِ الْمُتَهَيِّ
وَلَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ مَا بَلَغَهُ
مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ يَنْصِيبُ
سَالِمٍ فِطْرَةَ رَقِيقِ الْقَلْبِ
مَعَ صِدْقِ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتِ
وَأَنْتَفَعِ النَّاسُ بِهِ كَثِيرًا
تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفْئِدَةِ
وَكَمَّ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ نَافِعَةٌ
وَكَانَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ
وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلَلِهَا
مِنْ إِطْلَاعِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَةِ
وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ
كَامِلٍ فِطْنَةً ذَكِيٍّ اللَّسْبِ
وَوَرَعَ قَدْ زَانَهُ وَصَمْتِ
وَكَانَ فِيهِمْ عِلْمًا مَنْشُورًا
لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ
فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ
تَلْمِيذُهُ وَشَيْخُهُ كَمَا رُوِيَ

للغزي طريقة بدیعة في شرحه للألفية، فهو يذكر عنوان الباب قبل البدء، وأحياناً يشرح العنوان ويذكر سبب ترتيب ابن مالك له في هذا الموضوع، فتراه مثلاً في باب "المعرب والمبني" يقول^(٢):

المُعْرَبُ أَشْتَقُّ مِنَ الْإِعْرَابِ إِذْ
وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى
سَاوَى وَمَبْنِيٍّ مِنَ الْبِنَاءِ أُخِذَ
أَضْلِيهِمَا إِذْ بَحَثْتُ ذَيْنِ طَوْلَا

(١) انظر: البيت ٩٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤٩٧ وما بعده.

وتراه في باب العلم يقول: "بِفَتْحِ عَيْنِ ثُمَّ لَامِ الْعَلَمِ".
وابن الغزي من جميل صنيعه في الشرح أنه علل كثيراً من ترتيب ابن مالك لأبواب الألفية، ومما يظهر لك هذا جليلاً قوله في باب التصغير إذ ذكره ابن مالك بعد باب التكسير فقال منشداً^(١):

قَدْ عَقَّبَ التَّكْسِيرَ بِالتَّصْغِيرِ لَمَّا تَقَارَبَا وَيَا التَّحْقِيرِ

وقال في باب الحذف بعد أن ذكره ابن مالك بعد الإبدال^(٢):

قَدْ عَقَّبَ الْإِبْدَالَ بِالْحَذْفِ كَمَا هُوَ عَلَى الْإِدْغَامِ وَضَعًا قَدْ مَّا
لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْإِغْلَالِ مَعَ عِدَّةٍ مِنْ أَوْجِهٍ الْإِبْدَالِ

تراه أحياناً يعلل بعض الفصول ولماذا وضعها ابن مالك، فتراه ينشد في أحد فصول الإبدال^(٣):

عَقَدَ هَذَا الْفَضْلَ فِي إِبْدَالِ التَّاءِ وَالطَّاءِ وَحَزْفِ الدَّالِ

وفي كثير من المواضع يعتذر لابن مالك في ترتيبه لبعض الأبيات، وتراه يعدل عليه في الأمثلة، وإذا استطاع عدل البيت كاملاً وترتيبه، فتراه يقول في كثير من المواضع "لو كان كذا لكان أفضل"، "لو كان كذا لكان أحسن"، "ولو أتى به لكان أفضل"، ومن مثل ذلك^(٤):

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا لَوْ قَالَ "مَبْنِي" لَكَانَ أَحْسَنًا
إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحِقٍّ أَمْرٍ يَكُونُ مَوْضُوعًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ

وقوله^(٥):

وَالْأَكْثَرُ الثَّانِي فَلَوْ قَدَّمَهُ لَكَانَ أَوْلَى مِثْلَ أَنْ يَنْظِمَهُ

(١) انظر: البيت ٨٣٠٠.

(٢) انظر: البيت ٩٧٩٨.

(٣) انظر: البيت ٩٧٦٢.

(٤) انظر: البيت ٦٢٣.

(٥) انظر: البيت ٧٠٢٤.

مُضَارِعَيْنِ ثُمَّ مَاضِيَيْنِ تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَاتِفَيْنِ
وقوله (١):

وَنظَرُوا فِي مَا هُنَا قَدْ مَثَلًا بِهِ مِنَ اللَّامِ الَّذِي دَلَّ عَلَى
بُعْدٍ وَمِنْ هَاءٍ لِسَكْتِ حَيْثُ كُلِّ كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا حَيْثُ يَحُلُّ
فَلَوْ بِهَاءٍ "أُمَّهَاتٍ" مَثَلًا وَلَا مِ "طَيْسَلٍ" لِكَانَ أُمَّثَلًا
وقوله (٢):

وَفَاتَهُ اللَّبْسُ كَمَا أَشْرَنَا لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى
بَلْ ذَكَرُ عُمْدَةٍ وَمُوهِمٍ يَجِبُ مُؤَخَّرًا وَغَيْرَهُ اخْتِذْفُهُ تُصِيبُ
وقوله (٣):

كَـ "عُرْفَةٍ" وَ"قُرْبَةٍ" وَ"مُدْيَةٍ" وَ"حَجَّجَةٍ" وَ"مُدَّةٍ" وَ"زُبْيَةٍ"
لَا الْوَصْفَ نَحْوُ "ضَحْكَةٍ" فَلَوْ نُظِمَ (وَ"فُعَلَةٌ" لِـ"فُعَلٍ" اسْمًا) لَسَلِمَ
وقوله (٤):

فَالْهَمْزُ زَائِدٌ إِذَا مَا جُعِلَا مُمَثَّلٌ أَوْ نَسِيئٌ مُوَضَّلَا
وَعَكْسَهُ فَلَوْ يُقُولُ بَدَلَا حَرْفَيْنِ: "أَصْلِيَيْنِ" كَانَ أَجْمَلَا
ومنها قوله (٥):

قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاظِمٌ عَلَى

(١) انظر: البيت ٩٢٢١ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٣٤٠.

(٣) انظر: البيت ٧٩٧٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٩١٩٢ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ١٠٠٤.

وقوله (١):

وَكَانَ يَتَّبِعِي بِأَنْ يُكَمَّلَا جُمِعَ رُوعٌ قَلْبَةً وَأَنْ يُنْتَقَلَا
مِنْ بَعْدِهَا لِكثْرَةِ فَيَجْعَلَا ثَانِي شَطْرِي بَيْتِهِ ذَا أَوْلَا

وقوله (٢):

وَقَدْ يَمَالُ دُونَ شَرْطٍ يُشْتَرَطُ بَلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُبٍ فَقَطُ
وَبَعْدَ أُبَيَاتٍ لِيَذَا سَيُوضِحُ لِكِنَّهُ بِذَا الْمَحَلِّ أَصْلَحُ

(١) انظر: البيت وما بعده ٧٩٥٦.

(٢) انظر: البيت ٨٩١٩ وما بعده.

السمات البارزة في الشرح

إذا كانت ألفية ابن مالك عنواناً على عظمة ابن مالك وشهرته فإن شرحها لابن الغزي لا يقل أهمية عن ذلك، وندر أن تسمح قريحة بسبك مثل هذا الكتاب، ومما لا شك فيه أن مطالع هذا الشرح يقف على أشياء تميزه عن غيره من المصنفات النحوية، وإليك بعض تلك السمات:

سهولة الأسلوب

ذلك أن الشارح - رحمه الله - عمد إلى استخدام أسلوب سهل مبسط، ينساب برفق وأناة، يسيل عذوبة وحلاوة على المطالع، ويجلو لك هذا أن الشارح يضبط لك ألفاظ الألفية فتراه يقول مثلاً^(١):

فَ"الرَّم" بِفَتْحِ زَائِهِ أَيِّ وَاطِّبُ رَفَعَ الَّذِي يَتَّبِعُ فَهَوَ وَاجِبٌ
وقوله^(٢):

بِقَوْلِهِ "فَعَلٌ" بِفَتْحِ الْفَاءِ مُسَكَّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ
وقوله^(٣):

بِقَوْلِهِ كَـ"جَعْفَرٍ" لِرَجُلٍ وَ"خَزِينًا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ

ومن ذلك أن الشارح يتمم ما أسقطه ابن مالك من حروف الكلمة ضرورة، وهذا ظاهر في باب التأنيث مما جاء ممدوداً فإن ابن مالك قصره أغلبه ضرورة، قال الشارح^(٤):

وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ كُلَّ مَا ذُكِرَ فِي النَّظْمِ مَمْدُودٌ وَبَعْضُهُ قَصِرَ

(١) انظر: البيت ٢١٨٠.

(٢) انظر: البيت ٤٧٤٦.

(٣) انظر: البيت ١٣٢٨.

(٤) انظر: البيت ٩٥٠٠ وما بعده.

ضُرُورَةٌ لِكِنَّ أَنَا مَدَدْتُهُ فِي الشَّرْحِ فَأَقْرَأُهُ بِمَا أَنْشَدْتُهُ

توضيحه لمعاني بعض الكلمات

كثيرًا ما يرى الشارح بعض الكلمات غريبة فيبادر بتوضيح المراد منها، ومعناها في اللغة، من أمثال ذلك قوله^(١):

فِي الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفَنُ" وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَنُ
ومنه قوله^(٢):

وَ"الصَّحْبُ" جَمْعُ "صَاحِبٍ" أَوْ اسْمٌ وَهُوَ الَّذِي قَدَّ لَقِيَ النَّبِيَّ
وَالْقَصْدُ بِالْمُنْتَخَبِ الَّذِي عَلَى فَهُوَ بِخَاءٍ أُعْجِمَتْ وَقِيلَ بَلْ
جَمْعُ لَهُ وَلِ"الصَّحَابِي" وَسَمٌ خَيْرَ الْأَنْبَاءِ مُؤْمِنًا نَقِيًّا
بَقِيَّةِ الْأُمَّةِ قَدَّ تَفَضُّلاً بِالْجِيمِ مِنْ نَجَابَةٍ ذَا "مُفْتَعَلٌ"
ومنه قوله^(٣):

ثُمَّ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْإِسْرَاعِ تِلْكَ الْكَلِمَةُ
ومنه قوله^(٤):

فَهُوَ "أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَي خَالَ مِنَ الْبَرَكَاتِ

إعرابه لبعض أبيات الألفية

ومن ذلك قوله^(٥):

الْإِسْمُ أَكْدًا بَرَفَعِ "الْإِسْمُ" مَعِ بِنَاءٍ "أَكْدًا" لِمَفْعُولٍ وَقَعِ

(١) انظر: البيت ٣٧٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠١٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٤٣٨٣.

(٤) انظر: البيت ١٢٣.

(٥) انظر: البيت ٥٤٢٤ وما بعده.

بِأَلْفِ الإِطْلَاقِ أَوْ بِنَضْبِهِ بِ"أَكْبَدًا" أَمْرًا وَمَفْعُولًا بِهِ
 وَ"أَكْبَدًا" الأَمْرُ وَأَجْرَى أَلْفَهُ عَنِ نُونٍ تَوْكِيدٍ عَدَتْ مُخَفَّفَهُ
 وقوله ^(١):

فَالْتَاءُ قَدْ بَيَّنَّ حُكْمَهَا فَقَالَ ذُو اللَّيْنِ مُبْتَدَأً وَفَاءً مِنْهُ حَالٌ
 خَبَرُهُ أُبْدِلَ حَيْثُ عَمِلَا فِي قَوْلِهِ تَأْفِي "افْتِعَالٍ" أُبْدِلَا
 بِأَلْفِ اِطْلَاقٍ وَإِبْدَالٍ وَصِفٌ فِي وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ فِي الأَلْفِ
 وقوله ^(٢):

"حَصَلٌ": "بِالْجَزْرِ" عَدَا مُعَلَّقًا وَ"الإِسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا

التنبيه على اللغات الواردة في بعض الكلمات

من الكلمات ما له أكثر من لغة، وهذا الشيء ينبه عليه الشارح في أغلب الأحيان، ومن أمثال ذلك تنويبه على لغات "كلمة"، قال ^(٣):

وَ"كَلِمَةٌ" بِفَتْحِ كَافٍ وَمَعَهُ كَسْرٌ لِإِلَامٍ أَوْ سُكُونٌ تَبَعَهُ
 وَكَسْرُهَا مَعَهُ سُكُونُ الإِلَامِ فَأَوَّلٌ فِي أَوَّلِ الكَلَامِ
 هُنَا وَبِأَقْبِيهَا بِقَوْلِهِ انْتِظَمْ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ
 ومنها ذكره للغات "فم"، قال ^(٤):

أَيْضًا وَمِنْ ذَاكَ أَيِ الأَسْمَاءِ الفَمُّ مَعَ تَثْلِيثِهِمْ لِلْفَاءِ
 مُخَفَّفَ المِيمِ بِتَقْصِصٍ وَمَعَا قَصْرٍ وَمَعَ شَدِّ وَأَنْ يَتَّابَعَا

(١) انظر: البيت ٩٧٦٣ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤١٣.

(٣) انظر: البيت ٣٠٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٧١٨ وما بعده.

ومن ذلك قوله في لغات "اسم" :

مِنْ لُغَةِ الْإِسْمِ بِسِينٍ ثُلُثٌ
بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ
وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ
"اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ
وَالْقَضْرِ وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمُ فِيهِ ثَبَتٌ
تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي الْعَدَدِ
وَقَدْ جَمَعَتْهَا بَيْتِ أَنْفَرَدَ
كَذَا "سِمٌ" وَثُلُثٌ مَعَ قَضْرِ

ومن أهم ما يظهر لك في الشرح أن ابن الغزي لا يغفل شيوخته، بل ينقل عنهم ويتبنى رأيهم، ومن ذلك قوله^(١) :

لَمْ يَسْبِقِ ابْنُ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ
وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوحِي الْمُنْصِفِ
ذَيْنِ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي
وقوله^(٢) :

وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الْمَذْكُورَا
وقوله^(٣) :

وَإِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ
أَيُّ "لَهُمَا" أَوْ رَدٌّ لِلْبِنَاءِ
لَفْظِ الْمُثْنِيِّ مُطْلَقًا مَعَ الْإِفِ
هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ
كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ
وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَضْطَنِّي

ومن أهم ما يميز هذا الشارح تناوله للأصول النحوية وأحكامها، ومن ذلك:

(١) انظر: البيت ٥٨٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٨٨٧ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٧٨٥٣.

(٤) انظر: البيت ١٤٧٤ وما بعده.

١- التنبيه على الواجب

ومن ذلك قوله^(١):

وَالْإِسْتِتَارُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا
وَقَوْلُهُ^(٢):

أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلِ خَبَرٍ
وَكَانَ ذَا الْقَائِلِ غَيْرَ مُفْرَدٍ
عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا
فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلَا تَرَدُّدٍ

٢- التنبيه على المطرد

ومن ذلك قوله^(٣):

وَبَيْنَ مَوْضُوعٍ وَوَضَلٍ إِنْ تَزَدَ
وَقَوْلُهُ^(٤):

وَحَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وَجِدْ
وَقَوْلُهُ^(٥):

وَالْأَمْرُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ "فَعَالٌ"
مُطَّرِدٌ نَحْوُ "تَرَكَ" وَ"نَزَالَ"

٣- التنبيه على المشهور

ومن ذلك قوله^(٦):

وَالْأَلُّ "تَسَاوِي مِثْلَ ذَا مَا ذُكِرَا
مَوْضُوعًا أَسْمِيًّا وَذَا الْمُسْتَهْرُ
يُنْفَهُمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى
حَيْثُ عَلَيْهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ

(١) انظر: البيت ١٨٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٤٠٨ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٢١١٩.

(٤) انظر: البيت ٣٢٦٣.

(٥) انظر: البيت ٦١٢٢.

(٦) انظر: البيت ١٥٦٩ وما بعده.

وقوله^(١):

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكَتٍ إِنْ تُرِدْ مِنْ بَعْدِ نَحْوِ أَلْفٍ وَلَا تَزِدْ
فِي الْوَضَلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَكَسِيرِ وَاضْمُكُمْ إِذَنْ وَذَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ

وقوله^(٢):

وَقِيلَ "أَوْلُ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ

وقوله^(٣):

وَبَدَلُ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرِ وَظَاهِرٍ يُمْنَعُ فِي الْمَشْهُورِ

وقوله^(٤):

وَأَعْمَلِ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرِ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ

٤- التنبية على الأشهر

ومن ذلك قوله^(٥):

وَالْجَمْعُ بِالْعَكْسِ أَتَى فَلِأَشْهَرِ يُعَلُّ وَالتَّضْحِيحُ فِيهِ يَنْدُرُ

وقال^(٦):

يُقَالُ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" وَهُوَ أَشْهَرُ وَأَضْلُهُ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" قَدْ ذَكَرُوا

وقال^(٧):

ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَأَانِ الْحَبْرُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهَرِ

(١) انظر: البيت ٦١٨٤ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٤٤.

(٣) انظر: البيت ٥٨٨٧.

(٤) انظر: البيت ٣٣١٥.

(٥) انظر: البيت ٩٧٤٨.

(٦) انظر: البيت ٥٠٥٠.

(٧) انظر: البيت ٤٢٢٨.

٥- التنبيه على الغالب

من ذلك قوله^(١):

وَالثَّانِ فِي الْحَرْفِ كَـ"النَّجَارِ"
يَغْلِبُ وَ"الْبَقَالِ" وَ"الْعَطَّارِ"

وقوله^(٢):

وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تُرَكِّبُ
فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِضَافَةِ اغْنِي يَغْلِبُ

وقوله^(٣):

وَهُوَ لِذِي تَكْلُمٍ فِي الْغَالِبِ
وَرُبَّمَا يَكُونُ لِلْمُخَاطَبِ

وقوله^(٤):

بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقْبُ
مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجِبَ

٦- التنبيه على الكثير

ومن ذلك قوله^(٥):

وَبَعْدَ "مَا" وَ"لَيْسَ" فِي الْكَثِيرِ جَرِ
الْبَاءِ إِذْ أَكَّدَ نَفْيًا الْخَبَرَ

وقوله^(٦):

ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا
وَلِضْمِيرِ الْأِسْمِ جَاءَ رَافِعًا

وقوله^(٧):

وَلَكِنْ الْكَثِيرُ فِي هَذَيْنِ إِنَّ
بِذَيْنِ قَدْ مُيِّزَ أَنْ يُؤْتَى بِـ"مِنْ"

(١) انظر: البيت ٨٧١٧.

(٢) انظر: البيت ١٤٢٠.

(٣) انظر: البيت ٦٢٧١.

(٤) انظر: البيت ١٣٥١.

(٥) انظر: البيت ٢١٨٦.

(٦) انظر: البيت ٢٢٣٥.

(٧) انظر: البيت ٧٣٠١.

٧- التنبية على الحسن

ومن ذلك قوله^(١):

فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ
غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلِهِمْ وَهُوَ حَسَنٌ
وقوله^(٢):

وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طُولًا يَحْسُنُ
حَذْفٌ لَهُ وَلَيْسَ تَمَّ أَحْسَنُ

٨- التنبية على الأحسن

ومن ذلك قوله^(٣):

لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ
وَقَبْلَهُ ثَالِثُهَا أَحْسَنُهَا
وقوله^(٤):

وَابْتَدَؤُوا بِهِ لَمَّا يُضْمَنُ
مِنَ التَّعْجِبِ وَهَذَا الْأَحْسَنُ
وقوله^(٥):

وَالْأَحْسَنُ التَّكَرُّارُ بِالْمُرَادِفِ
نَحْوُ "نَعَمْ أَجَلٌ" جَوَابَ الْوَاصِفِ

٩- التنبية على المختار

من ذلك قوله^(٦):

وَلَيْسَ هَذَا الْحَذْفُ بِالْجَازِمِ بَلْ
عَلَى الَّذِي يُحْتَارُ عِنْدَهُ حَصْلُ
وقوله^(٧):

وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُحْتَارُ
جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ

(١) انظر: البيت ٣٧١٨.

(٢) انظر: البيت ١٦٤٩.

(٣) انظر: البيت ٢٤٧٢.

(٤) انظر: البيت ٤٩٦١.

(٥) انظر: البيت ٥٥٤٩.

(٦) انظر: البيت ١٠٢٣.

(٧) انظر: البيت ١١٧١.

وقوله^(١):

وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطْ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجُمُهورِ

١٠- التنبيه على الراجح

من ذلك قوله^(٢):

وَالهَمْزُ مَعَ كَسْرٍ أَوْ انْضِمَامٍ تَحْدُفُ فِي الرَّاجِحِ أَوْ تُسَهِّلُهُ

وقوله^(٣):

وَهُوَ بَسِيطُ الْأَصْلِ لَا مَرْكَبٌ بِنَفْسِهَا فِي الرَّاجِحِ الْمُسْتَقْبَلَا

١١- التنبيه على الأرجح

من ذلك قوله^(٤):

وَجَازَ الْإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَّحُوا

وقوله^(٥):

فَاشْتُيِي "الْفَتَى" مِنَ الضَّمِيرِ

وقوله^(٦):

فَإِنْ عَلَيْهِ قَدْ عَطَفَتْ عَلَمَا
فَالأَرْجَحُ الْجَوَازُ أَوْ مَوْضُوفًا

(١) انظر: البيت ٣٠٧١.

(٢) انظر: البيت ٩٣٠١ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٨٥٢ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٧٢٨.

(٥) انظر: البيت ٣٦٥٢.

(٦) انظر: البيت ٧٥٣٢ وما بعده.

١٢- التنبيه على الجائز

من ذلك قوله^(١):

وَذَلِكَ التَّعْدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ
يُلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنَى انْفِرَادٍ
وقوله^(٢):

وَمَا سِوَاهُ أَيِّ سِوَى مَا حُذِرَا
بَلْفِظٍ "إِيَّا" جَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَ
وقوله^(٣):

وَهُوَ أَيُّ ذَا الحَذْفِ حَذَفَ مَا التَّرْمِ
بَلْ جَائِزٌ وَفِي القِيَاسِ يُتَعَدِمُ

١٣- التنبيه على القليل

من ذلك قوله^(٤):

وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسِوَى
هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشُّعْرُ حَوَى
وقوله^(٥):

وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ
بِذِي اشْتِقَاقٍ إِنْ أَتَى قَلِيلٌ
وقوله^(٦):

وَعَيْزُ مَا ذَكَرْتَهُ قَلِيلٌ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ

١٤- التنبيه على النادر

ومن ذلك قوله^(٧):

وَنَادِرٌ "خَالِي لِأَنَّتَ" وَزُعْمٌ
بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمَ

(١) انظر: البيت ٣٩٣٦.

(٢) انظر: البيت ٦٣٠٤.

(٣) انظر: البيت ٢١٥٦.

(٤) انظر: البيت ٣١٤٧.

(٥) انظر: البيت ٣٨١١.

(٦) انظر: البيت ٧٢٨٤.

(٧) انظر: البيت ١٩١٤.

وقوله^(١):

فَأَجْرُزُ بِـ "حَتَّى" وَبِوَاوٍ ظَاهِرًا وَالْكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا

وقوله^(٢):

وَالْوَصْفُ لَا يُجْمَعُ ذَا الْجَمْعِ سِوَى مَا جَاءَ نَادِرًا لَهُ الْعَدْلُ رَوَى

١٥- التنبيه على الأولى

من ذلك قوله^(٣):

"أَوْلِيكَ الْأَيَّامِ" وَالْمَدُّ هُنَا أَوْلَى مِنَ الْقَضْرِ وَمَعَهُ دُو بِنَا

وقوله^(٤):

وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ وَسَيِّئُوهُ هُوَ قَائِلٌ بِهِ

وقوله^(٥):

لَهُ فَجَازَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا لِذَلِكَ وَالْأَوْلَى لَهَا أَنْ يَفْتَحَا

١٦- التنبيه على الضعيف

من ذلك قوله^(٦):

وَقِيلَ سُؤْيَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا نُبِنَا

وقوله :

كَنَخَوِ "حَيْثَى" وَكَ"الْخَلِيفَى" وَمَدُّ "خَصِيصَاءَ" جَا ضَعِيفًا

(١) انظر: البيت ٤١١٩.

(٢) انظر: البيت ٨١٠٨.

(٣) انظر: البيت ١٤٨٠.

(٤) انظر: البيت ٣٣٠٨.

(٥) انظر: البيت ٣٧٩٥.

(٦) انظر: البيت ٣٣١٢.

(٧) انظر: البيت ٧٦٣٦.

وقوله :

وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفَ
لِمُضْمَرٍ فَكَوْنُهُ كَهُوَ ضَعِيفٌ
١٧- التنبية على الأضعف

من ذلك قوله :

وَالنَّضْبُ أضعفُ الجَمِيعِ كَيْفَ مَا
قُدِرَ وَالتَّرْتِيبُ أَضلُّهَا كَمَا
وقوله :

أَوْلُهَا فَزَابِجٌ أَخْتَنَهَا
فَقَالَتْ وَمَا بَقِيَ أَضعفُهَا
١٨- التنبية على الشاذ

ومن ذلك قوله :

وَقَوْلِهِ "يُعْشِي إِذَا هُمْ لَمْخُوا
شُعَاعُهُ" بِالرَّفْعِ شَاذٌ يُفْتَحُ
وقوله :

وَتَالِثٌ حِكَايَةُ الْمُفْرَدِ إِذْ
فِي غَيْرِ الإِسْتِفْهَامِ ذَلِكَ يَشُدُّ
وقوله :

وَشُدُّ مِنْ ثَانٍ "كَسَايَانٍ" كَمَا
يَشُدُّ "قُرَاوَانٍ" مِمَّا حُتِمَا
١٩- التنبية على الأشد

من ذلك قوله :

وَذَا شُدُوذٌ كَشُدُوذٍ "أَبْصَعُ"
مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعُ" وَذِكْرُ "أَبْصَعُ"

١٠- انظر: البيت ١٠٨٨.

١١- انظر: البيت ٢٥٩٣.

١٢- انظر: البيت ٨٨٣.

١٣- انظر: البيت ٣٣٣٠.

١٤- انظر: البيت ٧٤٧٢.

١٥- انظر: البيت ٧٧٧٨.

١٦- انظر: البيت ٥٤٧٩ وما بعده.

مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعِ" أَشَدُّ وَ"جَمَعِ" وَقَوْلُهُ (١):
أَشَدُّ مِنْهُمَا إِذَا تَلَا "كُتِّعِ"

وَشَدُّ نَحْوُ "وَكَّأَنَّ وَكَأَنَّ" لِيُوضِّحَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِنَّ الْجُودَ قَلْ" أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوُ "لِلْمَا بِهِمْ" أَعْتَقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بِمَقَرَّنْ بَلْ دُونَهُ فِي الضَّعْفِ عِنْدِي قَوْلُهُ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتَ أَشَدُّ مِنْهُ "عَنْ بِمَا بِهِ سَأَلْ" فَكَمَّلِ الشَّاهِدَ مِثْلَ مَا نُنْظِمُ

ومن السمات البارزة في الكتاب نسبة كثير من الأقوال إلى قائلها من العلماء إذ

إنه لا يكتفي بعرض القول بل ينسبه إلى صاحبه ومن ذلك قوله (٢):

ذَا مَذَّهَبُ الْبَصْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا وَسَيِّوِيهِ مِنْهُ ذَا الْقَوْلِ فَشَا وَقَوْلُهُ (٣):

وَيُدْعَمُ الثَّانِي نَعَمَ عَنْ يُونُسَ تَجْوِيزُهُ وَعَنْهُ يَحْكِي الْفَارِسِي وَقَوْلُهُ (٤):

وَقِيلَ بِالْوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جَزْجَانَ لِهَذَا نَاصِرُ وَقَوْلُهُ (٥):

وَأَبْنُ السَّرَاجِ قَالَ وَالْمُبَرِّدُ جَازَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ يَغْتَمِدُ وَقَوْلُهُ (٦):

قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ فَذَا مَا سَمِعَا وَالْأَمْرُ فِي مَعْنَاهُ حَضُّ وَدُعَا

(١) انظر: البيت ٥٥٤٠ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٠٧٨.

(٣) انظر: البيت ٦٤٩٧.

(٤) انظر: البيت ٣٥٧٢.

(٥) انظر: البيت ٥٠٧٦.

(٦) انظر: البيت ٥٧٥٨.

وقوله^(١):

وَمَذْهَبُ الْقَرَاءِ أَنَّ الْحَرْفَا نَابَ فَقَطَّ وَضَعْفُهُ لَا يَخْفَى

وقوله^(٢):

"يَا حَسَنَ الْوَجْهِ" وَتَغَلَّبَ بِهِ يُجِيزُ ضَمَّهُ وَمَثَلُ الْمُشْبِهِ

الاستشهاد بالقراءات

شاع في الشرح الاستشهاد بالقراءات متواترها وشاذها، وتمسك الغزي بالقراءات تبعاً لابن مالك، واعتمدا عليها، وساعدهما في ذلك أنهما على دراية تامة بهذا العلم، ومعرفة كبيرة بالقراءات ووجوهها.

وتقريباً في معظم المواضع كان الغزي ينسب القراءات إلى أهلها، ومن ذلك قوله^(٣):

كَـ "يَوْمَ يَنْفَعُ" الْإِمَامُ نَافِعٌ يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعٌ

ومن ذلك قوله^(٤):

وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ قَدْ قَرَأَ كَذَا وَبَاقِي السَّبْعَةِ الْكَسْرَ رَأَى

وقوله^(٥):

إِلَّا مَعَ اطِّرَاحِ هَمْزٍ وَيَرِدُ بِالْفَلِكِ فِي مَائِدَةٍ "مَنْ يَزْتَدِدُ"

عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَمَا فَكُّ سِوَاهُمَا وَكُلُّ أَدْغَمَا

وقوله^(٦):

إِذَا الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرْأِ السَّبْعِ

(١) انظر: البيت ٣٠٧٠.

(٢) انظر: البيت ٥٩٦٥.

(٣) انظر: البيت ٤٤١٠.

(٤) انظر: البيت ٩٨٣٧.

(٥) انظر: البيت ٩٩٤٣ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٣١٧١ وما بعده.

فِي رَفْعٍ "وَالسَّارِقُ" قَالَ سَيِّئِيَّةٌ
تَقْدِيرُهُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
وقوله^(١):

فَقَرَأَ السَّبْعُ "إِذْنَ لَا يَلْبِثُونَ"
وَجَاءَ فِي الشُّوَاذِ فِيهِ حَذْفُ نُونٍ
وقوله^(٢):

قَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ كَذَا فِي الْإِمْكَانِ
تَتَّبِعَانِ لَكِنَّ النُّونَ تَقَعُ
شَدِيدَةً إِذْنَ بِلاَ خُلْفٍ وَقَعُ
وقوله^(٣):

فِي الْوَضَلِ مِنْهُ دُونَ الْإِيتِدَاءِ
قَرَأَ فِي الْوَضَلِ "وَلَا تَيَمَّمُوا"
بِذَلِكَ الْبَرَزِيِّ مِنَ الْقُرَاءِ
كَذَا "تَمَّنُّونَ" عَقِيبَ "كُنْتُمْ"
وقوله^(٤):

وَأَشْبَهَتْ "إِذْنَ" مُنَوَّنًا نَصِبَ
قِرَاءَةَ السَّبْعِ بِهِ وَالْجُمُحُورِ
فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ نُونَهَا قَلْبٌ
عَلَيْهِ، وَاخْتِيَارُ نَجْلِ عُضْفُورِ

وأحياناً المصنف لا ينسب القراءة إلى صاحبها، وذلك كقوله^(٥):

"لَاتَ حِينَ" إِذْ بَضَمَ النُّونَ قَدْ
قُرِئَ فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ
وقوله^(٦):

فَنَحْوُ "هُنَّ كَاشِفَاتُ ضِرِّهِ"
قَدْ قَرَأُوا بِنَضْبِهِ وَجَرِّهِ

(١) انظر: البيت ٦٨٦٩.

(٢) انظر: البيت ٦٥٠٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٩٩٠٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٨٧٥٨ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٢١.

(٦) انظر: البيت ٤٧١٧.

وقوله^(١):

وَقَرُّوْا "رَاضِيَةً مَرَضُوهَ" مُصَحِّحًا وَلَيْسَ فِي ذَا قُوِّهِ
ومما يميز شرح ابن الغزي أنه يستشهد بالحديث الشريف، وهو في ذلك أيضًا
تابع لابن مالك، ومن ذلك^(٢):

كَ"يُوشِكُ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ الْحَدِيثُ" مُتَّكِئًا عَلَى الْأَرِيكَةِ "الْحَدِيثُ
وقوله^(٣):

كَتَخَوْ "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى
عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ
وَرَاءَهُ قَوْمٌ فَيَأْمَأ" نَقَلًا
عَمَّرُو "عَلَيْهِ مِئَةٌ بِيضًا" وَهَلْ
وقوله^(٤):

مَمْتَثِلًا حَدِيثَ "كُلُّ أَمْرٍ
لَا يُتَدَا فِيهِ بِبِاسْمِ اللَّهِ
ذِي بَالٍ - أَي شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -
وَفِي رِوَايَةٍ "بِحَمْدِ اللَّهِ"
"أَقْطَعُ" أَي خَالَ مِنْ الْبَرَكَاتِ
وَعَيْزُهُ وَهُوَ صَاحِبٌ أَوْ حَسَنٌ
رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ

ومما تميز به ابن الغزي أنه يلجأ في الأساليب المنطقية في إقامة الحجة، أو
في دفع حجج المخالف، ومن ذلك قوله^(٥):

فَالْعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الْأَسْمِ
بِسِتَّةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ
وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ قَضَى فِي الْقِسْمِ
اسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ
فِعْلَانِ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبَعَهُ
حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الْأَرْبَعَةِ

(١) انظر: البيت ٩٧٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٢٥٤.

(٣) انظر: البيت ٣٨٥٩ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ١٢١ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٦١ وما بعده.

فَالِاسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدِ
وَنَحْوُهُ فَسَدَّ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ
كَهُوَ مَعَ الْحَرْفِ نَفِي مَا أُسْنِدَا
ومن ذلك قوله^(١):

ثُمَّ بِبَسْطِ فَلِحَمْسٍ وَصَلَتْ
إِذْ فَسَمُوا التَّوَكِيدَ لِلْمَعَانِي
وَنَسَقِي كَمَا يَجِي مُفْصَلًا
حَظْرٍ إِذِ التَّابِعِ إِمَّا لِأَحَقِّ
فَنَسَقُ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرٌ
أَوْ لَا فَأَمَّا أَوَّلُ فَهُوَ الْبَدَلُ
بِلَفْظٍ اخْتِصَّ بِهِ أَوْ لَا فَمَا
وَالثَّانِ نَعَتْ حَيْثُ بِالْمُسْتَقِيِّ كَانَ
ومن ذلك^(٢):

ثُمَّ دَلِيلُ حَظْرِهِ بِالْعَقْلِ
وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي الثَّقَلِ
ومما يتميز به الشرح أنه يقارن بين نسخ الألفية التي وقع عليها الشارح، ويذكر
الفروقات بينها ويثبتها.

من ذلك قوله^(٣):

وَبَدَلُ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخٌ
لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النَّسَخِ

(١) انظر: البيت ٥٢٢٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٢٧٤.

(٣) انظر: البيت ١٣٨.

وقوله^(١):

فَدَاكَ عَن تَنكِيرِهِ لَا يُعَدُّلُ وَفِي اخْتِلَافِ نُسَخٍ "لَا يُعَزَّلُ"

وقوله^(٢):

قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَبَعْضُهَا ثَبَتَ فِيهِ وَرَسَخَ

وقوله^(٣):

وَالْقَصْدُ مَعْنَى هَمْزَةٍ قَدْ ذُكِرَا لَدَا بِبَعْضِ النُّسَخِ الْهَمْزُ يُرَى

وقوله^(٤):

وَوَجَدُوا فِي نُسخَةٍ "أَخْطَى" بِظَا مِنْ "حَظْوَةٍ" لَكِنَّهُ مَا حُفِظَا

وقوله^(٥):

وُقُوعَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ ائْتَسَخَ إِثْبَاتُهُ فِي غَالِبِ مِنَ النُّسَخِ

ومما يميز الشرح أن ابن الغزي لا يجعل الألفية بمعزل عن مؤلفات ابن مالك الأخرى، بل يربط كلام ابن مالك بمصنفاته السابقة، وينقل كثيرًا من آرائه في كتبه، من ذلك قوله^(٦):

أَخْرَهُ التَّسْهِيلُ عَن مَوْضُوعِ فِي الْوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي الْقَوْلِ

وقوله^(٧):

وَالنُّظْمُ يَفْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحَا فِي شَرْحِ تَسْهِيلِ بِهِ وَصَحَّحَا

(١) انظر: البيت ٢٤٩٨.

(٢) انظر: البيت ١٣٥٩.

(٣) انظر: البيت ٥٧٠٣.

(٤) انظر: البيت ٩٩٨٢.

(٥) انظر: البيت ٨٨٦٠.

(٦) انظر: البيت ١٤٥٥.

(٧) انظر: البيت ٩٥٩.

وقوله^(١):

وَإِخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ مُوَافِقَ الْأَصْحَحِ

وقوله^(٢):

فِي شَرْحِ عُمْدَةٍ وَوَاوِ الْعَطْفِ قَدْ خُصَّتْ بِجَرِّ ذِي الْجَوَارِ وَوَرَدَ

وقوله^(٣):

لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِشَرْحِهَا مُنَافِيَةً

وقوله^(٤):

وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ "تَمَانِي" التَّذْكِيرُ مِنْ "تَمَانِيَةٍ"

وقوله^(٥):

وَإِنَّمَا الْقَضْدُ إِذَا الْإِسْمُ صَحِبَ لَهُ فَتَقْدِيمٌ لِيُوضَعَ اسْمٌ يَجِبُ

بِذَلِكَ قَدْ صَرَّحَ فِي التَّشْهِيلِ وَشَرْحِهِ أَيْضًا مَعَ التَّغْلِيلِ

بِأَنَّ فِي الْعَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقْبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجَبَ

يميز الكتاب أنه في كثير من الأحيان ينسب النقول إلى الكتب التي أخذ منها، وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله^(٦):

لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمَحَةٍ فَأَيُّ ذَيْنَ وَهَنَا!

وقوله^(٧):

لَكِنَّهُ رَدُّ بَيِّنَاتٍ لِأَنَّ كَـ"يَع" قَالَ لَيْسَ ذَا مُحْتَمًا

(١) انظر: البيت ٤٠٨١.

(٢) انظر: البيت ٥٤٠٤.

(٣) انظر: البيت ١٠٨٠.

(٤) انظر: البيت ٧٣٤٣.

(٥) انظر: البيت ١٣٤٩ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٢٢٤٩.

(٧) انظر: البيت ٨٨٣٩.

وقوله^(١):

وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ فِعْلَ اسْتِثْنَا كَنَحَوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُثْنَى"

وقوله^(٢):

وَفِي الصَّحَاحِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

وقوله^(٣):

وَفِيهِ بِالْوِفَاقِ وَالْعُكُوسِ تَسْعُ لُغَاتٍ هِيَ فِي الْقَامُوسِ

وقوله^(٤):

وَعَيْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكَرَةِ مُوَضَّحَةً أَلْفَاظُهُ مُخَرَّرَهُ

وقوله^(٥):

"عَه"، "لَمْ يَعْه" وَابْنُ هِشَامٍ وَافَّقَا نَاظِمَهَا فِي شَرْحِ قَطْرِ مُطْلَقَا

من جميل هذا الشرح أنه يذكر تنبيهات وفوائد ونكات ولطائف وتفريعات، ومن تلك التنبيهات نورد قوله^(٦):

تَنْبِيْهٌ: اَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَا مَا خَصَّ "حَبَّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا

صَيِّغَ عَلَى "فَعْلٍ" إِنْ دَلَّ عَلَى مَدْحٍ أَوْ الْبَدْمِ وَفِيهِ دَخَلَا

وقوله^(٧):

تَنْبِيْهٌ: الْبَدَلُ مَعَ مَا سَبَقَهُ فَرْدًا وَتَذْكَيرًا وَضِدًّا وَافَّقَهُ

فِي غَيْرِ بَعْضٍ وَلَهُ قَدْ وَافَّقَا فِي أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ أَيْضًا مُطْلَقَا

(١) انظر: البيت ١١٥٧.

(٢) انظر: البيت ٤٥٠٣.

(٣) انظر: البيت ٧٦٣٩.

(٤) انظر: البيت ٨٠٣.

(٥) انظر: البيت ٨٨٣٨.

(٦) انظر: البيت ٥١٢٩ وما بعده.

(٧) انظر: البيت ٥٩٠٩ وما بعده.

ومن اللطائف^(١):

لَطِيفَةٌ: فِي "كَلِمَةٌ؟" يَجْتَمِعُ
وَقَوْلُهُ^(٢):

لَطِيفَةٌ: مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ
يَجُوزُ؟" وَهُوَ حَامِلٌ أَشْفَارًا
بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْجَمَارِ
فَأَطْرَقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ
وَمِنَ الْفَوَائِدِ قَوْلُهُ^(٣):

فَائِدَةٌ: تَرْخِيمُهُمْ "يَا صَاحِبِي"
وَقَوْلُهُ^(٤):

فَائِدَةٌ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ بِلا
مِنْ وَاوِهِ أَوْ يَائِهِ كـ "قَائِلٍ"
وَمِنَ التَّفْرِيعَاتِ قَوْلُهُ^(٥):

فَرْعٌ: كَمَا تَزَادُ بِأَفِي خَبِرٍ
وَقَوْلُهُ^(٦):

فَرْعٌ: جَوَابٌ "لَوْ" يَكُونُ مَاضِيًا
بـ "لَمْ" وَمَاضِيًا صَرِيحًا مُثَبَّتًا

(١) انظر: البيت ٩٢١٩.

(٢) انظر: البيت ٣٨٩٣ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٢٤١.

(٤) انظر: البيت ٩٣٤٣ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٠١.

(٦) انظر: البيت ٧١٢٧ وما بعده.

أَوْ كَانَ مَنفِيًّا بِ"مَا" فَالْأَكْثَرُ تَجْرِيْدُهُ مِنْهَا بَلَى قَدْ يُذَكَّرُ
ومن أهم ما نراه في الشرح أن الشارح - رحمه الله - متأثر بمصطلحات أهل
الحديث، وهذا يبدو جلياً في نقطتين:

أولاهما: أنه في كثير من المواضع التي يورد فيه الشواهد يقول: "رؤينا".
من ذلك قوله^(١):

فَقَدْ رُوِينَا "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ" فَالرَّفْعُ لَا يَكُونُ
وقوله^(٢):

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا كَذَا رَوَيْنَاهُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ
وقوله^(٣):

وَمِثْلُهُ "مَفَاعِلُ" رُوِينَا قَدْ جَرَتِ الطَّيْرُ أَيَامِنَيْنَا
ثانيهما: أنه - رحمه الله - ذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، وهذا ما توضحه السمة
التالية.

ولعل أهم ما انفرد به الشارح ولم يسبقه إليه أحد من الشراح أنه ذكر سنده إلى
ألفية ابن مالك بأربع طرق وهذا كان في ختام شرحه لخطبة الألفية، قال^(٤):
تَنْبِيْهُ^(٥): اَعْلَمُ أَنِّي رَوَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرَفْتُ

(١) انظر: البيت ٧٠٣٤.

(٢) انظر: البيت ٧٨٥٢.

(٣) انظر: البيت ٨٢٩٤.

(٤) انظر: البيت ٢١٤ وما بعده.

(٥) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيد بن التلوخي عن ابن غانم عن ابن
مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التلوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبائي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ^(١) عَنْ مَشَايخِ
 مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ
 قَاضِي الْقَضَاةِ زَكَرِيَّا الشَّافِعِيِّ
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَّقِنِ
 عَنِ الثُّوْحِيِّ عَنِ ابْنِ عَائِمٍ
 كَذَا عَنِ الْعَلَّامَةِ الْبِزْهَانِ
 بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ
 أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ
 عَنِ الْبِقَاعِيِّ عَنِ الْقَبَائِبِيِّ
 عَنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ
 وَهُوَ مَعَ الزُّنَيْنِ الْقَبَائِبِيِّ يَزُوي
 وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلِّفِ
 مِنْ طُرُقٍ عَالِيَةٍ شَوَامِخِ
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِلَا مُنَازَعِ
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُفْتَنِّ
 الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الْإِمَامِ النَّاطِمِ
 ابْنِ أَبِي شَرِيفِ الرَّبَّانِيِّ
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ بَلْ رَوَى لِابْنِ حَجْرٍ
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرَّضِيِّ وَالِدِي
 أَيْضًا وَيَزُوي سَائِرَ الْكُتَّابِ
 وَالِدِهِ الْعَجْدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ
 عَنِ ابْنِ خَبَّازٍ إِمَامِ النَّحْوِ
 أَشْكَنَهُ اللَّهُ فَسَيِّحَ الْغُرَفِ

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(١) انظر: البيت ٤٠.

مذهب الشارح النحوي

نظر الشارح - رحمه الله - في النحو نظر المجتهدين، فلم يكن مقلداً أو متعبداً آراء سابقه حرفاً حرفاً، بل كان له في الشرح شخصيته المستقلة، فهو في شرحه يعرض الأحكام، ويناقش أدلتها مناقشة تحقيقية عميقة، مبتعداً في ذلك عن التكلف والتعسف في الأحكام وتأويلاتها، يلتزم السهولة واليسر، وهو على ذلك لم يهمل آراء من سبقه من القدماء، وإنما سار على نهجهم ووافق من وافق لا على تقليد بل موافقة الرأي السليم الذي أداه إليه نظره.

الشارح - رحمه الله - في الغالب الأعم بصري المذهب، ويدلل على ذلك أنه يصوب مجمل آرائهم على آراء الكوفيين، ومن ذلك^(١):

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ

وقوله^(٢):

وَنَقُلُ فَتَحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ كـ "عَلِمَ" مَثَلًا
فِي النَّصْبِ فَاَمْنَعُ نَقْلَهُ لَهُ فَلَا تَقُلُ "عَلِمَ" وَفِيهِ كُوفٌ نَقَلًا
جَوَازُهُ وَرَجَّحُوا ذَا الْقَوْلَا وَالْمَذْهَبُ الْبَصْرِيُّ عِنْدِي أَوْلَى

وقوله^(٣):

قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُبْتَدَا عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلِإِفْتِدَا
بِسَيِّبُوَيْهِ وَارْتَضِي، وَطَائِفُهُ لِذَلِكَ الْوَضْعِ غَدَتْ مُخَالِفُهُ

وقوله^(٤):

وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ سَيِّبُوَيْهِ وَهُوَ الْمُرْتَضَى

(١) انظر: البيت ٤٧٠٦.

(٢) انظر: البيت ٨٨٠٤ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٧٣٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٤٦٠.

وقوله^(١):

وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الْجُرْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنْدُ

ولكن هذا لا يمنع من أن يضعف قول سيويه، قال^(٢):

وَقَوْلُ سَيَّوِيٍّ إِنَّ الْحَذْفَا ضَرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالٌ ضَعْفَا

وقوله^(٣):

وَمَنْعَ الْكُوفِيِّ ذَا وَالتُّضْرَةَ مَعَ الْجَوَازِ لِتَحَاةِ الْبُضْرَةَ

وهو بجانب هذا نراه يصحح بعض ما يذهب إليه الكوفيون، ومن ذلك^(٤):

وَعِنْدَ سَيَّوِيٍّ "لَكِنْ" وَارْتُضِي مَقَالَةُ الْكُوفِيِّ "لَيْسَ" تَقْتَضِي

ووافق ابن مالك في قوله^(٥):

"فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّبْسُ وَرَأْيُهُمْ حَسَنٌ"

(١) انظر: البيت ١٧٩٦.

(٢) انظر: البيت ١٣١٠.

(٣) انظر: البيت ٣٨٦٥.

(٤) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٥) انظر: البيت ١٨٤٠.

البهجة الوفية والكافية الشافية

لا شك أن ابن الغزي أفاد كثيرًا من الكافية الشافية لابن مالك، وهذه الإفادة كانت على وجهين:

الوجه الأول: أن الكافية الشافية شكلت منبعًا كبيرًا استقى منها الغزي في تبين أقوال وآراء ابن مالك، وهذا كان على صعيد الكافية الشافية وشرحها لابن مالك.

والوجه الثاني: وهو على صعيد الكافية الشافية وحدها، وهو أن ابن الغزي وجد أحيانًا أن بعض أبيات ابن مالك غاية في السبك والجمع والاختصار، فكان لا بد من نقلها بتمامها، ولكنه ينسب ذلك لابن مالك قبل أن ينقل، وأمثال هذا كثير ومنه قوله^(١):

وَفِي كَلَامِهِ قَلَاقَةٌ هُنَا وَهُوَ بِكَافِيَّتِهِ قَدْ بَيَّنَّا
وَإِنْ تُعَدُّ لِخَبْرٍ ضَمِيرًا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأخِيرًا
وقوله^(٢):

لَكِنَّهُ بَيَّنَّهُ فِي الكَافِيَّةِ فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُوَافِيَّةِ
وَالْتَرَمُّوا فِي القَطْعِ حَذْفَ المُبْتَدَأِ كَـ"عُدِّ بِهِ اللهُ" كَذَا مَا وَرَدَا
مِنْ مَضْرِبِ مُرْتَفِعٍ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ وَعَظِيمُ نَضْبٍ فِيهِ قَلْ
مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى
وَمُلْحَقٌ "فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلِن" بِذَا حَكَاهُ الفَارِسِيُّ ذُو عَلْنِ
وَإِنْ يَكُنْ مَخْضُوضٌ "نِعْمَ" خَبْرًا فَهُوَ لِلمُضْمَرِ أَبْوَأُ أَنْ يَظْهَرَ

(١) انظر: البيت ١٩٣٥ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٩٨٥ وما بعده.

وقوله:

عَنْهُمْ سِوَى الْإِسْكَانِ فِيهِ مِثْلَمَا
ذَا الْبَابِ فِي كَافِيَةٍ بِمَسْأَلِهِ
وَمَا بِهِ سُؤْيٍ مِنْ مَبْنِيِّ أَوْ
كَذَلِكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ وَيَا
بِجَعْلِ الْأَعْرَابِ عَلَى الثُّونَيْنِ
وَتَنْ نَحْوِ "مُسْلِمَاتٍ" عَلَّمَا
نُقِلَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَتَمَّ مَا
فَقَالَ وَاللَّفْظُ الْمُسَاقُ هُوَ لَهُ
شَبِيهَةٌ تَشْبِيهُهُ فِيهِ أَبَوَا
وَتَنْ وَاجْمَعُ إِنَّ كَفَرْدَ أُجْرِيَا
لَا حِينَ يُعْرَبَانِ بِالْحَرْفَيْنِ
إِنْ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعٍ قَدْ سَلِمَا

(١) انظر: البيت ٧٨٥٧ وما بعده.

عيوب الشرح

الكمال لله وحده، والنقص يعتري الجهد البشري، وشرحنا العظيم هذا على ما فيه من ميزات لا يخلو من عيوب لا تؤثر ولا تخل بقيمة هذا السفر الجليل، ولكن من باب الأمانة العلمية نذكر ما عليه وإن قلت، فنقول:

الشارح رحمه الله ومع حرصه على توثيق نقولاته إلا أنه أغفل عالمين كبيرين أفاد منهما إفادة عظيمة، ويمكننا القول إن هذا الكتاب كان نظماً لكتائبيهما، والعالمان المقصودان: الأزهري والسيوطي، أما الأزهري فإن الشارح أخذ من كتابه "التصريح بمضمون التوضيح" قدرًا كبيراً لا بأس به وهو مع ذلك - غفر الله له - لم يشر إليه في موضع من المواضع.

أما العالم الثاني فهو جلال الدين السوطي؛ فقد كان الشارح ينظم الكتاب واضعاً نصب عينيه كتاب السيوطي "البهجة المرضية" فهو قد سار على ترتيبه وأخذ قدرًا كبيرًا جدًا من ألفاظه وأمثله كما هي من غير أدنى تغيير، ولكن يشفع للشارح أنه كان ينسب للسيوطي كثيرًا من الآراء التي استقاها منه لكن بعدم التصريح باسمه بل يقول عنه: "مشايخي"، "أشياخي"، "شيوخي"، إذ إن الشارح - رحمه الله - كما ذكر في ترجمته كان السيوطي أحد مشايخه.

وأستطيع أن أجتهد وأقول مطمئنًا معتذرًا عن الشارح: إن الشارح - رحمه الله - جعل من هذا الإفادة الكبيرة التي أفادها من كتاب السيوطي سببًا في تسمية شرحه بـ"البهجة الوفية" فقد كانت بهجة الغزي وفيه لبهجة السيوطي بنقلها كثيرًا من مادتها ونسبة الأخذ لصاحبها في كثير من المواضع، وكانت بهجة الغزي أيضاً أكثر إيفاءً بمقاصد النحو وعرض واستيعاب جزئياته ودقائقه إذ إن شرح السيوطي مختصر جداً قد يصل حد الإخلال.

في ختام هذه المقدمة السريعة على شرح الغزي ننبه على أمر:

قلنا في ترجمة الغزي إن له ثلاثة شروح على الألفية، منظومان ومثور، ونحن نبين علاقة هذه الشروح فيما بينها.

الأصل في الشروح الثلاثة هو الشرح المثور، ويدل على ذلك أن الغزي في النظم يحيلك عليه في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله^(١):

هَذَا لِلسِّيَوِيهِ مَعَ أَغْيَانِ أَيْمَةَ النَّحَاةِ وَالْقَوْلَانِ
مِنْ تِسْعَةٍ مَذَاهِبًا بَلْ عَشْرَهُ فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُحْتَصِرَهُ
وقوله^(٢):

كَ"عَامِرٌ قَامَ وَزَيْدٌ لُمْتُهُ" إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا يَبِيئُهُ
فِي أَصْلِ ذَا الشَّرْحِ بِلَفْظٍ اتَّضَحَ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ

أما الشرح الثالث فهو شرح منظوم أيضاً، وهو اختصار للكتاب الذي بين أيدينا، والمختصر يقع في خمسة آلاف بيت تقريباً، قال في مقدمته:

وَبَعْدُ فَالنَّحْوُ عَظِيمُ الْمَمْرَلِهِ إِذْ كُلُّ عِلْمٍ مُطْلَقًا يَحْتَاجُ لَهُ
وَمِنْ أَجْلِ كُتُبِهِ وَأَنْفُسِ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكِ الْأَنْدَلِسِيِّ
قَدْ جَمَعْتُ مِهِمَّ هَذَا الْفَنِّ فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَعْنِي
وَكُنْتُ قَدْ شَرَحْتُهَا فِيمَا مَضَى شَرْحًا نَفِيْسًا مُسْتَجَادًا مُرْتَضَى
مُهَذَّبَ الْوَضْعِ مَعَ الْوُضُوحِ مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ
مَعَ زِيَادَاتٍ عَلَيْهَا جَمُّهُ وَمَعَ أَبْحَاثٍ بِهِ مُهِمُّهُ
وَقَدْ سُلِّتُ فِي انْتِخَابِ الدَّرْرِ مِنْ بَحْرِهِ وَفِي اخْتِلَابِ الدَّرْرِ
وَفِي اهْتِصَارِ غُضْبِهِ لِلْقَاطِفِ وَفِي اخْتِصَارِ مَثْنِهِ لِلْوَاقِفِ

ولعل الله يسر لي بإذنه ومنه وكرمه إخراج هذين الشرحين قريباً بإذن الله تعالى.

(١) انظر: البيت ٧٧٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣١٩٤ وما بعده.

منهجنا في التحقيق

- ١- تقويم النص في أقرب صورة أرداها المؤلف، وذلك من خلال تعديل التحريفات الواقعة من النساخ.
- ٢- قمت بكتابة النص وفق القواعد الإملائية والشائعة في عصرنا.
- ٣- قمت بتخريج الآيات القرآنية وذلك بذكر السورة ورقم الآية، وإن كان في الآية استشهاد بقراءة قمنا بنسبة القراءة إلى صاحبها، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٤- قمنا بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة من المصادر النحوية.
- ٥- قمت بتخريج الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى قائلها ما أمكن، وذكر بحر البيت المستشهد به، وذكر موطن الشاهد، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٦- قمت بتخريج الأمثال والأقوال المنسوبة إلى العرب من كتب النحو والأمثال.
- ٧- قمت بتخريج الأقوال المنسوبة إلى العلماء من كتبهم إذا وجد، أو من المصادر التي أشارت إلى هذا القول، وقمنا بنسبة الآراء غير المنسوبة ما أمكن.
- ٨- كان ابن الغزي ينسب كثيرًا وينقل آراء لابن مالك من كتبه جميعها، قمت بتوثيق هذه الأقوال من الكتاب المذكور.
- ٩- قمت بالتعليق على المسائل التي أظن أنها غير واضحة أو مبهمة بأسلوب سهل وجيد.
- ١٠- قمت بتمييز متن ألفية ابن مالك بالخط الأحمر، حيث إن الشارح مزج شرحه بالألفية، وإنك إذا قرأت الأحمر فقط خرج لك الألفية.
- ١١- قمت بضبط النص حرفًا حرفًا ليسهل قراءته وفهم معناه، وكنت من قبل هذا نسخت المخطوط بحد يدي وضبطه حرفًا حرفًا، حيث إنه أخذ معي ثلاثين كراسة ورقية، وهنا يجب التنبيه على أمر: كثير من الكلمات اضطرب ابن مالك وابن الغزي إلى قصرها، فأى كلمة قصرها أحدهما وهي تصلح للتثنية أبقيت التثنية على الحرف الأخير بعد الحذف، مثلًا كلمة "تاء" وأشباهها كثير، اضطرب

ابن مالك وابن الغزي إلى قصرهما فتصبح "تا" وهنا يجب إبقاء التنوين فنقول "تًا" وكثيرًا نبه عليه الشاطبي في شرحه، وخصص لهذه القضية ابن الحطاب الرعيني فصلًا من كتابه "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية" حينما تحدث عن طول ابن مالك: "طًا تا افتعال...".

١٢- قمت بإثبات عنوان كل فصل بالخط الأحمر في الأعلى، وإن كان لم يذكر له اسم نبهت في الحاشية على اسمه.

١٣- قمت بعمل فهرست للمواضيع وذلك بذكر اسم الباب وذكر البيت الذي يبدأ به وذكر البيت الذي ينتهي به.

١٤- قمت بعمل فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا التحقيق.

وصف النسخة المخطوطة

النسخة الأصل:

وهي النسخة التي آثرنا أن نعتمدها أصلاً، وذلك لأسباب: أهم هذه الأسباب أن هذه النسخة مكتوبة قبل وفاة المصنف بستين، إذ تاريخ نسخها عام ٩٨٢هـ.

وثاني هذه الأسباب أن النسخة عليها خط المصنف - رحمه الله - كما تدل عليه بعض حواشي النسخة.

ثالث الأسباب أن هذه النسخة قرئت على المصنف وقوبلت بالأصل الذي مع المصنف، ونص الغزي على هذا في حواشي هذه النسخة.

رابع الأسباب أن النسخة قرأها عالم من العلماء وقاض من القضاة على ابن الغزي. جاء في حاشية الورقة ٩ب:

"الحمد لله هذا خط المصنف

بلغ كاتب هذه النسخة الشيخ العلامة علاء الدين

ابن منصور.. الطرابلسي نفع الله بعلمه

قراءة عليّ ومقابلة بالأصل

مؤلفه".

والنسخة تقع في ٢٥٩ لوحة، في كل لوحة ورقتان، في كل ورقة ما معدله ١٩ بيتاً، من مصورات المجمع العلمي في دمشق فيلم رقم ٩٥٥.

وهي التي رمزنا لها بالنسخة أ.

النسخة الثانية:

هي مكتوبة بخط نسخي جميل، مضبوطة بالشكل، منقولة عن نسخة المؤلف سنة ١١٧٥هـ، عليها حواش، منها مصورة عن الهند، محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المخطوطات، تحت رقم "ف ٨٢٤٩"، تقع هذه النسخة في

٢١١ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، الورقة كانت من النوع الكبير، وكل صفحة تحتوي ما متوسطه ٢٧ سطرًا والكتابة كانت باللون الأسود فقط، وفيها سقط صغير جدًا.

هذه النسخة اعتبرناها النسخة التي تلي الأصل لأنها تبعتها في الزمن، ويزيد من نفاستها أن كاتبها يبدو أنه من العلماء، وأن النسخة تعزى إلى ابن الغزي، أو نسخة قرئت عليه، وعلى النسخة المنقول منها خط ابن الغزي، والنسخة المنقول منها كتب ابن الغزي بيده عنوانها.

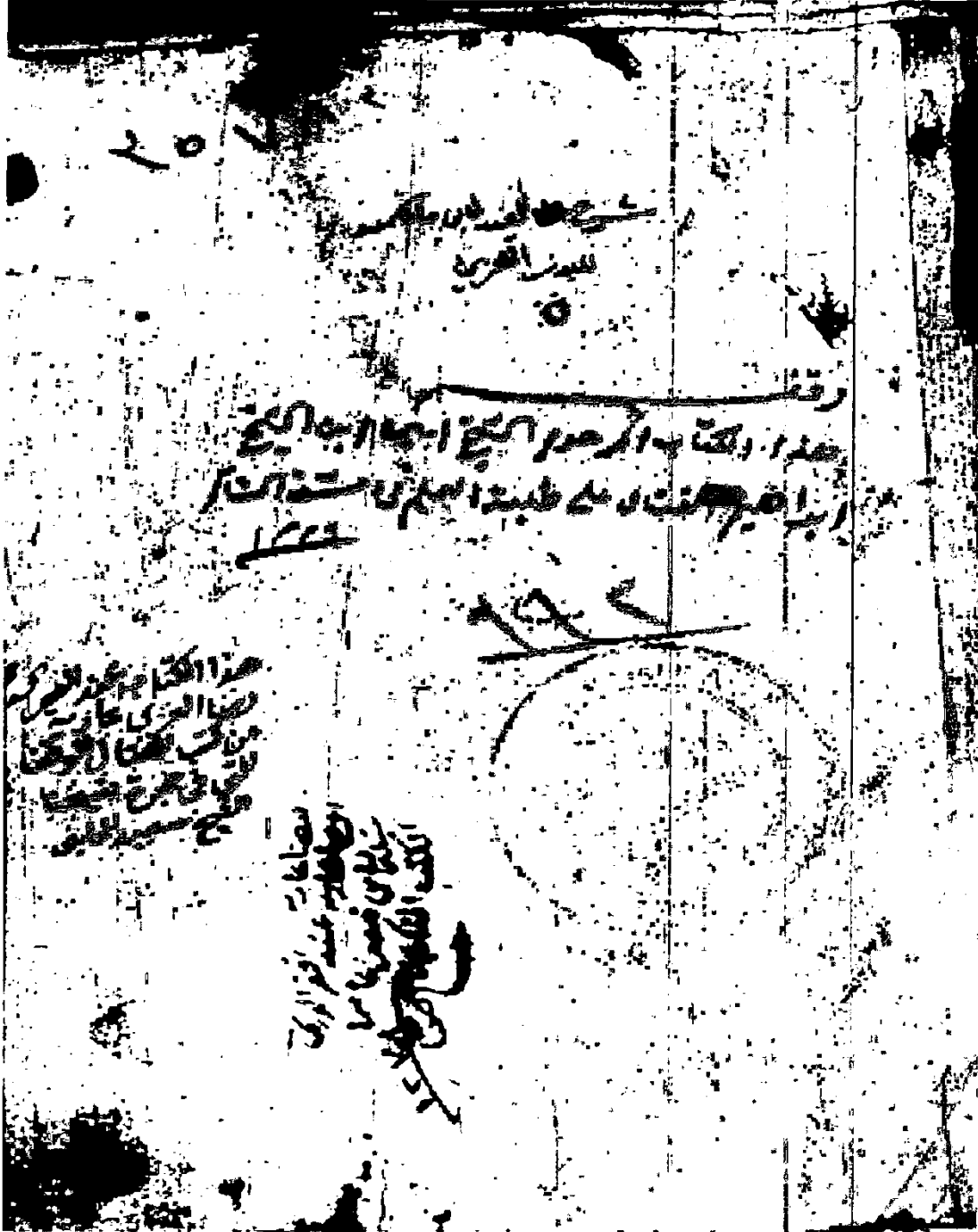
قال الناسخ في ختام النسخة:

نسخته من نسخة تُعزى إلى ناظم عقدها الجليل ذي العلا
أو قرئت عليه وهو الأرجح كما نُقولُه بذلك تُفصح
على حواشيتها وربما يُرى بقلم الشارح ذا النقل جرى
مع أنه كاتب عنوان الكتاب جزاه عنا ربنا يوم الحساب
وهي التي رمزنا لها بالرمز ب.

النسخة الثالثة:

موجودة في السعودية، في مكتبة مكة المكرمة، رقم حفظ "علوم عربية ٦٥"، النسخة كانت ملونة الشرح مكتوب بالأسود وأبيات ألفية ابن مالك بالأحمر، هذه النسخة كتبت بخط رديء جدًا، وكانت مكتظة بالأخطاء، أخطاؤها أكثر من صوابها وهي خالية من الحواشي، وفيها موضع سقط صغير، تقع هذه النسخة في ١٦٠ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، متوسط أسطر الورقة ٣٠ سطرًا.
وهي التي رمزنا لها بالرمز ج.

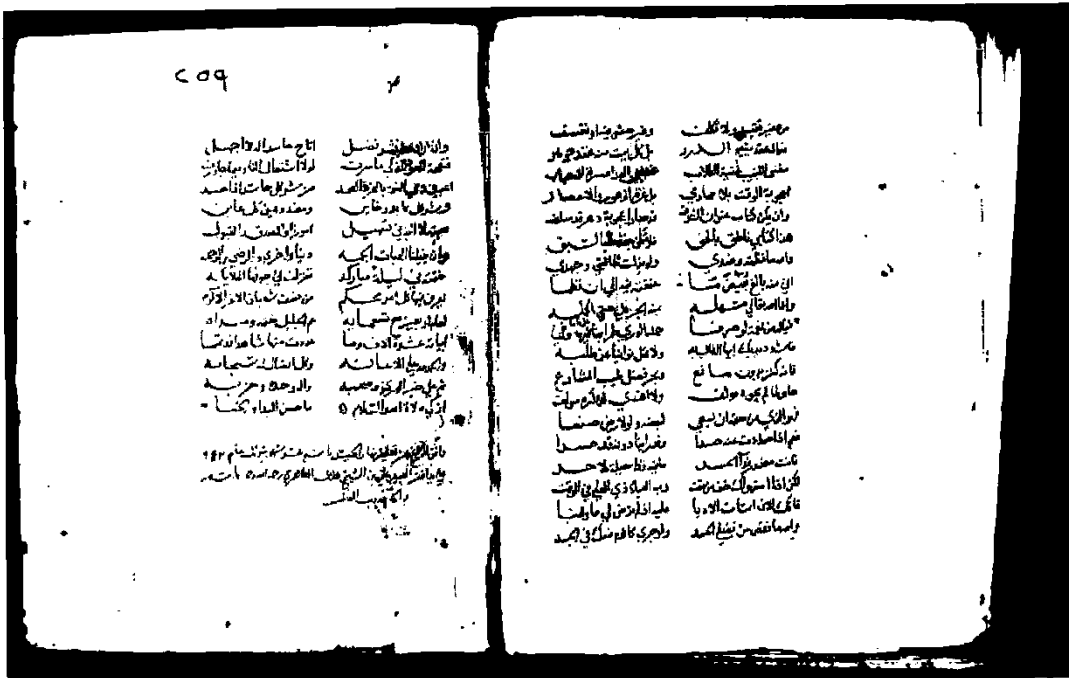
نماذج من صور المخطوط



ورقة الغلاف من النسخة أ



الورقة الأولى من النسخة أ



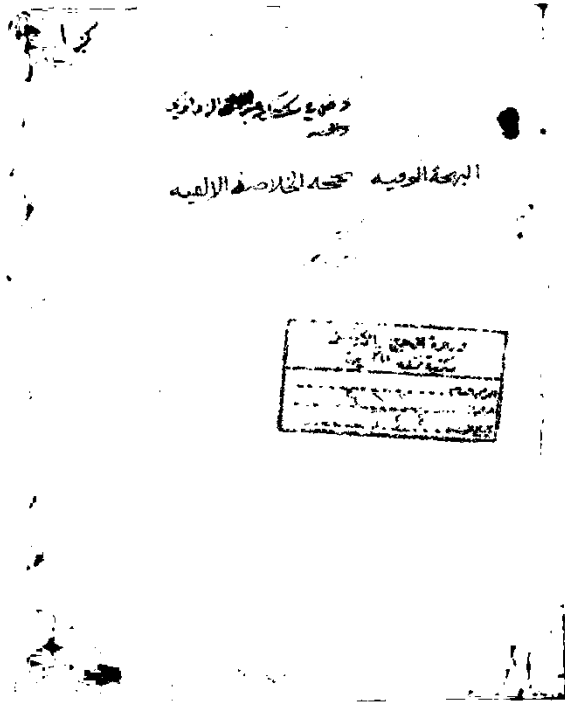
الورقة الأخيرة من النسخة أ



ورقة العنوان من النسخة ب



الورقة الأولى من النسخة ب



ورقة العنوان من النسخة ج

بفرق نبي بكر امرئ
 لعام اربعين مع تسعماية
 ابياته عشرة الاق وما
 والورد على الامانة
 شخص على خير الورى وصحة
 انك صلات الله وسلام
 فرقت من تسويد هذه النسخة المباركة للمسلمين
 في اربعين سنة من شعبان سنة ١٧٧٤
 على يد مالكها عبد الله بن حمد بن مبارك
 بن فناء وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليماً
 كثيراً
 يوم الوب
 آمين
 آمين
 تم

الورقة الأخيرة من النسخة ج

إِلَهْجَةً لَوْ فِيتَا

بِحَجَّتِ الْخَلَاصِ الْأَلْفِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأصيلي المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق
حزرة مصطفى حسن أبو توهته

التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْعَزِيِّ مُرْتَجِي^(١) الرِّضْوَانِ مِنْ ذِي الْعِزِّ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَّفَ مَنْ نَحَابِهِ نَحْوَ الْخُلَاصَةِ^(٢) وَمَنْ
- ٣- وَشَرَحَ الصُّدْرَ لِمَنْ هَدَاهُ وَفَتَحَ الْبَابَ لِمَنْ دَعَاهُ
- ٤- وَخَصَّهُ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَعَمَّهُ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ
- ٥- وَاخْتَارَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنَحَهُ تَسْهِيلَ^(٣) مَا مِنْ غَامِضٍ قَدْ أَوْضَحَهُ
- ٦- فَصَّارَ مِنْ ذَوِي الْهُدَى الْأَعْلَامِ مَنْ فِي سَبِيلِ الرُّشْدِ كَالْأَعْلَامِ
- ٧- وَكَالنُّجُومِ يَهْتَدِي بِنُورِهَا مَنْ ضَلَّ حَيْثُ يَفْتَدِي بِسَيْرِهَا
- ٨- عِنَايَةَ اللَّهِ بِمَخْضِ الْفَضْلِ لَيْسَتْ بِقَوْلٍ لَا وَلَا بِفِعْلِ
- ٩- سُبْحَانَهُ قَدْ رَفَعَ الْغِطَاءَ لِأَهْلِيهِ وَأَوْسَعَ الْعَطَاءَ
- ١٠- وَلَمْ تَزَلْ يَمِينُهُ سَحَاءَ يَخْصُ مَنْ شَاءَ بِمَا قَدْ شَاءَ
- ١١- وَلَوْ تَرَاخَى عَضْرُهُ وَقَصَّرَا فِي عَمَلٍ وَالْعَجْرُ مِنْهُ ظَهَرَا
- ١٢- فَلَمْ يُخْصِصْ فَضْلَهُ بِرَمَنْ وَلَمْ يُنْقِصْ^(٤) بِنَذْلِهِ لِلْمَنْ

(١) بضم ياء العلة ضرورة، والرفع فيه أولى من النصب؛ لأن النصب يؤدي إلى كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، بخلاف كونه مرفوعاً؛ فإنه يؤدي إلى كونه بمعنى الاستمرار والدوام، والرفع أليق بالمقام لما ذكرنا.

(٢) في هذا الذي جاء به الشارح براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "الخلاصة" وهو اسم ألفية ابن مالك، حيث سماها بهذا الاسم في آخر الألفية حيث قال:

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

(٣) وفي هذا الموضع أيضاً براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "التسهيل" وهو من أجل كتب ابن مالك.

(٤) الفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة.

- ١٣- نَعْمُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَلَيْسَ يُحْصَى غَايَةُ الثَّنَاءِ
 ١٤- أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ نَعِمَةٍ وَالْحَمْدُ مِنْ آلائِهِ وَكَرَمِهِ
 ١٥- حَمْدًا كَمَا يَلِيْقُ بِالْجَلَالِ مُبَارَكًا فِيهِ بِأَلَا زَوَالِ
 ١٦- يُوجِبُ حَمْدًا مُسْتَحِقُّ حَمْدِ لِلْحَمْدِ مُقْتَضٍ بِغَيْرِ حَدِّ
 ١٧- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا^(١)
 ١٨- الْمُضْطَفَى الْهَادِي إِلَى خَيْرِ السُّبُلِ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ خَاتَمُ الرُّسُلِ
 ١٩- أَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْقَاطِعَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْمُوجِزَاتِ الْجَامِعَةِ

/١٢/

- ٢٠- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمًا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمًا
 ٢١- وَيَعُدُّ فَالنَّحْوُ عَظِيمُ الْمَنْزَلَةِ وَآيَةٌ بَيْنَ الْوَرَى مُفْضَلَةٍ
 ٢٢- وَاللَّهُ إِلَى الْمَرَامِ مُوَصِّلُهُ فَاتِحَةٌ مِنَ الْكَلَامِ مُفْقَلَةٌ
 ٢٣- فَلَيْسَ عَنْهُ فَاضِلٌ يَسْتَعْنِي وَلَيْسَ عِلْمٌ عَنْهُ قَطُّ يُغْنِي
 ٢٤- بَلْ كُلُّ جَاهِلٍ بِهِ مُحْتَقِرٌ وَكُلُّ عِلْمٍ فَلَهُ يَفْتَقِرُ
 ٢٥- فَإِنَّهُ دَلِيلُهُ إِذْ يُوضِحُ سَبِيلَهُ وَبِالْمُرَادِ يُنْصِحُ
 ٢٦- يُعْرَبُ عَنْ بَدَائِعِ الْمَعَانِي بِأَبْلَغِ التَّوَضُّحِ وَالْبَيَانِ
 ٢٧- يُفْصِحُ عَنْ مَعْنَى الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَيُوضِحُ الْمَعْنَى عَلَى أَجْلَى سَنَنِ
 ٢٨- وَهُوَ وَسِيلَةٌ إِلَى الرَّشَادِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي الْمَعَادِ
 ٢٩- إِذِ الْكِتَابُ عَرَبِيٌّ وَالنَّبِيُّ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ خَيْرُ الْعَرَبِ

(١) الألف في "أحمدًا" للإطلاق وليست مبدلة عن التنوين؛ إذ إنها ممنوعة من الصرف.

- ٣٠- وَلُغَةُ الْعُرْبِ أَتَى فِي السُّنَّةِ بِأَنَّهَا لُغَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(١)
- ٣١- وَاللَّفْظُ عَنْ مَعْنَاهُ فِي حِجَابٍ لَيْسَ يَزُولُ بِسِوَى الْإِعْرَابِ
- ٣٢- وَهُوَ الَّذِي قَدْ وُضِعَ النَّحْوُ لَهُ وَقَدْ عَلِمْتَ فِي الْعُلُومِ فَضْلَهُ
- ٣٣- وَمِنْ أَجْلِ كُتُبِهِ وَأَنْفُسِ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) الْأَنْدَلُسِيِّ
- ٣٤- قَدْ جَمَعْتَ مِهِمَّ هَذَا الْفَرْقِ فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَعْنِي
- ٣٥- فَإِنَّهَا مَعَ جَمْعِهَا الْمُهَيْمًا جَلَّتْ فَوَائِدًا وَقَلَّتْ حَجَمًا
- ٣٦- وَأَشْتَهَرَتْ بِالنَّفْعِ لِلْعِبَادِ وَأَنْتَشَرَتْ فِي سَائِرِ السِّيَلَادِ
- ٣٧- قَدْ اغْتَنَى بِشَأْنِهَا الْأَكَابِرُ ثُمَّ عَلَيْهَا عَقَدُوا الْخَنَاصِرُ
- ٣٨- فَقَدْ رَوَوْهَا وَلَهَا قَدْ شَرَحُوا وَنَكَّتُوا وَاخْتَصَرُوا وَأَوْضَحُوا
- ٣٩- وَقَدْ قَرَأْتَهَا مَعَ التَّكْرَارِ وَقُرَيْتُ عَلَيَّ فِي مِرَارِ
- ٤٠- بَلْ وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ مَحْفُوظَاتِي وَتُسْتَجَازَاتِي وَمَزُودَاتِي^(٣)
- ٤١- فَخَارَ لِي رَبِّي فِي تَأْلِيفِ شَرَحِ عَلَيْهَا حَسَنِ لَطِيفِ
- ٤٢- مُرَجَّزِ مَزَجٍ مَعَ الْأَلْفَاظِ مُعْجَزِ سَهْلٍ عَلَى الْحَفَاطِ
- ٤٣- مُحَقِّقِ فَوَائِدًا جَمِيلًا مُدَقِّقِ فَوَائِدًا جَلِيلًا
- ٤٤- مُصَحِّحِ مُحَرَّرِ الْمَعَانِي مُنْتَقِحِ مُحَبَّرِ الْمَبَانِي
- ٤٥- مُهَذَّبِ اللَّفْظِ مَعَ الْوُضُوحِ مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ

(١) جاء في المعجم الكبير: "أحبوا العربية لثلاث: لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي". انظر: المعجم الكبير ١١/ ١٨٥.

(٢) حذف التنوين من "مالك" ضرورة، وهو مثل قوله:

تغير كل ذي طعم ولون وقل بساشة الوجه المليح

انظر: الإنصاف ٢/ ٥٤٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٦.

(٣) سيذكر الشارح في ختام هذه المقدمة سنده للألفية. انظر: البيت ٢٤١.

٤٦- مَعَ زِيَادَةٍ عَلَيْهِمْ حَسَنَهُ نَفِيسَةً وَمَعَ بُحْبُوثٍ مُتَقَنَّهُ

/٢ب/

٤٧- فِي الدَّهْرِ لَمْ أَسْبَقْ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسِجٌ عَلَى مِنْوَالِهِ

٤٨- فَهُوَ كَعَقْدٍ قَدْ تَصَفَّى تَبْرُهُ وَضَاعَ مِسْكُهُ وَضَاءَ دُرُّهُ

٤٩- أَوْ مِثْلُ رَوْضٍ طَابَ مِنْهُ ثَمْرُهُ وَرَاقَ مَآؤُهُ وَقَبَّاحَ زَهْرُهُ

٥٠- أَوْ مِثْلُ بَحْرِ قَدْ أَحَاطَ وَحَلَا وَأَخْرَجَ الدُّرَّ وَأَصْنَافَ الحُحْلَا

٥١- أَوْ كَسَمَاءٍ اسْتَنَارَتْ زَهْرُهَا وَشَمْسُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ وَبَدْرُهَا

٥٢- أَوْ جَنَّةٍ قَدْ شُيِّدَتْ قُصُورُهَا وَنُضِّدَتْ وَلَدَانُهَا وَحُورُهَا

٥٣- أَوْ عَادَةٍ عَادِمَةٍ المِثَالِ بَارِعَةِ الحُلِيِّ وَالجَمَالِ

٥٤- قَدْ زَانَهَا مَعَ البَهَاءِ شَرَفٌ مَا رُفِعَتْ عَنْهَا لِغَيْرِي سُجْفٌ^(١)

٥٥- فَيَالَهُ مِنْ خُلَّةٍ كَرِيمَةٍ وَحُلَّةٍ بَهِيَّةٍ وَسَيْمَةٍ

٥٦- لِي كَانَ ذُخْرًا وَيَكُونُ ذُخْرًا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى شُكْرًا

٥٧- سَمِيئَةٌ بِالبَهْجَةِ الوَفِيَّةِ بِحُجَّةِ الخُلَاصَةِ الأَلْفِيَّةِ

٥٨- وَاللَّهُ جَلَّ أَسْأَلُ التَّسْهِيلَا فِي النُّظْمِ وَالإِخْلَاصِ وَالقَبُولَا

٥٩- وَأَنْ يَمُنَّ بِالرِّضَا وَيَنْفَعَا بِهِ وَيُلْهِمَ المُطَالِعَ الدُّعَا

٦٠- فَقُلْتُ وَالعَوْنُ مِنَ الإِلَهِ قَالَ الإِمَامُ الشَّيْخُ^(٢): بِسْمِ اللّٰهِ

٦١- تَقْدِيرُهُ "أَبْدًا" أَوْ "أَوْلَفٌ" لَكِنَّ تَقْدِيرَ الأَخِيرِ أَعْرَفُ

٦٢- فَإِنَّهُ شَامِلٌ الإِبْتِدَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الأَجْزَاءِ

٦٣- وَكُلُّ فَاعِلٍ أَتَى بِالبِسْمَلَةِ فِي بَدْءِ فِعْلِهِ نَوَى مَا جَعَلَهُ

(١) السجف الستائر.

(٢) من هنا ابتداء كتاب "الخلاصة" لابن مالك والشرح للغزي.

- ٦٤- مُفْتَتِحًا بِهَا كَمَا لَوْ اِزْتَحَلَّ مُسَافِرٌ فِي مَنْزِلٍ أَوْ فِيهِ حَلٌّ
 ٦٥- فَقَالَ "بِاسْمِ اللَّهِ" كَانَ الْمَعْنَى أَحِلُّ أَوْ أَرْحَلُ مِنْ ذَا الْمَعْنَى
 ٦٦- وَالْإِسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ "السُّمُوِّ" بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْ الْعُلُومِ
 ٦٧- وَقِيلَ بَلْ مِنْ "سِمَةٍ" أَوْ "وَسْمٍ" أَيْ الْعَلَامَةِ اِشْتِقَاقُ الْإِسْمِ^(١)
 ٦٨- وَالْبَاءُ فِيهِ هِيَ لِلْمُصَاحَبَةِ فَالْإِسْمُ لِلْمَنْظُومِ كُنَّا صَاحِبَهُ
 ٦٩- جَمِيعُهُ اسْمٌ رَبَّنَا تَبَارَكَا تَيْئُنًا بِذِكْرِهِ تَبَرُّكَا
 ٧٠- وَقِيلَ لِاشْتِعَانِهِ كَمَا بِالْقَلَمِ كَتَبْتُ "أَيَّ بَعُونَ رَبِّي أَنْتَظِمُ
 ٧١- وَالْإِسْمُ ذُو التَّقْدِيسِ وَهُوَ "اللَّهُ" عَلَى الْأَصْحَحِ أَضْلُهُ "إِلَهُ"
 ٧٢- أَسْقَطَ مِنْهُ الْهَمْزُ ثُمَّ أُبْدِلَا بِ"أَلٍ" لِتَعْرِيفِهِ وَبَعْدُ جُعِلَا
 ٧٣- لِذَاتِ وَاجِبِ الْوُجُودِ عَلَمًا وَاللَّامُ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهُ فَجَعَلَا

/١٣/

- ٧٤- وَنُعِيَتْ الْإِلَهِ بِ"الرَّحْمَنِ" وَبِ"الرَّحِيمِ" اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ
 ٧٥- وَلِلْمُبَالَغَةِ مَبْنِيَّانِ مِنْ "رَحِمٍ" الْأَوَّلُ كَمَا "الْعَضْبَانِ"
 ٧٦- وَالثَّانِ كَمَا "السَّقِيمِ" مَبْنِيَّانِ وَصَفَيْنِ مِنْ فِعْلَيْنِ لَازِمَيْنِ
 ٧٧- وَالشَّرْطُ فِي مُشَبِّهِ الصِّفَاتِ مِنْ لَازِمٍ يُبْنَى كَمَا سَيَأْتِي
 ٧٨- فَانْقَلَّ إِلَى "رَحِمٍ" بِالضَّمِّ "رَحِمٌ" لِيَحْضَلَ الْبِنَاءُ مِنْ فِعْلِ لَزِمٍ
 ٧٩- وَخُصِّصَ "الرَّحْمَنُ" بِالتَّقْدِيمِ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِنْ "رَحِيمٍ"
 ٨٠- فَإِنَّهُ بِاللَّهِ يَخْتَصُّ كَمَا لِرَحْمَتِي دُنْيَا وَأُخْرَى عَمَّمَا

(١) من أكبر مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين، قال ابن معط في ألفيته:

واشتق الاسم من "سما" البصري
 والمذهب المقدم الجلي
 واشتق منه "وسم" الكوفي
 دليله "الأسماء" و"السَّمِي"

انظر: شرح ألفية ابن معط للقواس ١/٢١٧.

- ٨١- وَرَحْمَةُ الرَّحِيمِ كَانَتْ قَاصِرَةً قِيلَ عَلَى الدُّنْيَا وَقِيلَ الْآخِرَةَ
- ٨٢- ثُمَّ الزِّيَادَةُ الَّتِي فِي الْمَبْنَى دَلَّتْ عَلَى زِيَادَةٍ فِي الْمَعْنَى
- ٨٣- فَإِنَّ مَعْنَى "قَطَعَ" الْمُشَدُّذُ أَبْلَغُ مِنْ مُخَفَّفٍ وَأَزِيدُ
- ٨٤- وَنَقَّضُوا بِـ "حَاذِرٍ" مَعَ "حَذِرٍ" لَكِنْ أُجِيبَ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرِي
- ٨٥- وَلَا يُنَافِي أَنْ يَكُونَ وَارِدًا فِي الْأَنْقِصِ الْبِنَاءِ مَعْنَى زَائِدًا
- ٨٦- بِسَبَبِ آخَرَ كَالِإِتْبَاعِ بِنَحْوِ أَمْرِ خُصِّ بِالطَّبَّاعِ
- ٨٧- وَغَيْرِ ذَلِكَ مِثْلَ مَا أَوْضَحْتُهُ فِيمَا بِهِ الْمُنْهَاجُ قَدْ شَرَحْتُهُ^(١)
- ٨٨- قَالَ مُحَمَّدٌ جَمَالَ الدِّينِ الْعَالِمِ الْعَلَامِ ذُو التَّمَكِينِ
- ٨٩- الْأَوْحَدُ الْمُحَقِّقُ الْوَلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَبِ الطَّائِفِيُّ
- ٩٠- هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكِ أَيُّ جَدِّهِ الْأَعْلَى وَكَانَ مَالِكِي
- ٩١- وَبِدِمَشْقٍ اقْتَدَى بِمَذْهَبِ إِمَامِنَا الْمُجْتَهِدِ الْمُطَّلِبِيِّ
- ٩٢- مَوْلِدُهُ بِرَأْسِ قَرْنِ سَادِسٍ بِأَرْضِ جِيَّانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ
- ٩٣- وَحَجَّ مِنْ بِلَادِهِ ثُمَّ حَضَرَ لِلشَّامِ ثُمَّ بِيَلَادِهَا اسْتَمَرَ
- ٩٤- يَجُوبُ فِي أَكْنَافِهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دِمَشْقٍ حَطَّ رَحْلُهُ بِهَا
- ٩٥- وَمَاتَ فِيهَا فِي انْتِصَافِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَائْتِنِينَ وَسِتِّمِئَةَ
- ٩٦- ثُمَّ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ دُفِنَا وَقَبْرُهُ بِهِ يُزَارُ بَيْنَنَا
- ٩٧- وَكَانَ فِي النَّحْوِ إِلَيْهِ الْمُنتَهَى وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلْمِهَا
- ٩٨- وَلَمْ يَبْلُغْ أَحَدًا مَا بُلِّغَهُ مِنْ إِطْلَاعِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَةِ
- ٩٩- مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبٍ وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ

(١) ذكر ابن الشارح "نجم الدين الغزي" كما مرَّ في ترجمة الشارح أن لوالده شرحين على كتاب

"المنهاج" للإمام النووي: كبير وصغير. انظر: الكواكب السائرة ٦/٣.

١٠٠- سَالِمٌ فَطْرَةَ رَقِيقِ الْقَلْبِ كَامِلٌ فَطْنَةً ذِكْرِي اللَّبِّ

/ب٣/

١٠١- مَعِ صِدْقٍ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمِيٍّ وَوَرَعٍ قَدْ زَانَهُ وَصَمْتِ

١٠٢- وَانْتَفَعِ النَّاسُ بِهِ كَثِيرًا وَكَانَ فِيهِمْ عَلَمًا مَنُشُورًا

١٠٣- تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفْنَدَةِ لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ

١٠٤- وَكَمْ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ نَافِعَةٌ فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ

١٠٥- وَكَانَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ تَلْمِيزُهُ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوِيَ^(١)

١٠٦- "أَحْمَدُ رَبِّي" ذَا مَقُولٍ "قَالَ" أَي مَالِكِي سُبْحَانَهُ تَعَالَى

١٠٧- أَبَدَلْ مِنْهُ "اللَّهُ" أَوْ قَدْ عَطَفَهُ وَ"خَيْرَ مَالِكٍ" بِهِ قَدْ وَصَفَهُ

١٠٨- وَلَمْ يَقُلْ "يَقُولُ" لَكِنْ "قَالَ" كَأَنَّهُ نَزَلَ الْإِنشَاءَ قَبْلًا

١٠٩- مَنزِلَةَ الْمَاضِي لِقُوَّةِ الرَّجَاءِ مُحَقَّقًا وَقُوعَ مَالِهِ اِرْتِجَافًا^(٢)

١١٠- وَالْحَمْدُ وَصِفٌ جَاءَ لِلتَّبْجِيلِ بِالِاخْتِيَارِ مِنَ الْجَمِيلِ

١١١- بِالذَّاتِ أَوْ بِوَسْطِ قَدْ سَوَّغَهُ فِي وَصْفِ رَبِّنَا وَهَذَا فِي اللُّغَةِ

١١٢- وَكَوْنُهُ مِنَ اللِّسَانِ يَنْشَأُ لَا تَشْتَرِطُ وَهُوَ فِعْلٌ يُنْبِئُ

١١٣- فِي الْعُزْفِ عَنِ تَعْظِيمِ مَنْ قَدْ ائْتَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَكُونُ مُنْعَمًا

١١٤- ثُمَّ مُرَادُهُ بِقَوْلِ "أَحْمَدُ" إِيْجَادُهُ لَا أَنَّهُ سَيُوجَدُ

(١) قال العطار عن النووي: "وقرأ على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني".

انظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين ٥٩.

(٢) على حد قوله تعالى: ﴿أَنْ أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ﴾، وقد ذكر هذه الأبيات الأربعة المملوئية في

حاشيته على شرح المكودي للألفية وقال: "رأيت بخط شيخنا على نسخته" ثم أورد هذه

الأبيات، ويقصد المملوي بـ"شيخنا" عبد الله بن محمد المغربي القصري. انظر: حاشية المملوي

٤/١ وشرح المكودي ٦.

- ١١٥- وَهَكَذَا مُرَادُهُ بِـ "أَسْتَعِينُ" إِيْجَادُهُ لَا أَنَّهُ سَيَسْتَعِينُ
 ١١٦- وَحِينَ كَانَتْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ مِنْ نِعَمِ الْمَهَيْمِنِ الْعَظِيمِ
 ١١٧- ذَاتِ التَّجَدُّدِ مَعَ التَّعَاقُبِ قَابَلَهَا بِالْحَمْدِ بِالْمُنَاسِبِ
 ١١٨- فَإِنَّهُ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فَخْتَارَهَا لِذَا عَلَى الْإِسْمِيَّةِ
 ١١٩- وَقَدْ بَدَأَ كَغَيْرِهِ بِالْبِسْمَلَةِ ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِهَا بِالْحَمْدَ لَهُ
 ١٢٠- لِلْإِقْتِدَاءِ بِالْكِتَابِ الْمُتْرَلِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ
 ١٢١- مُمَثِّلًا حَدِيثَ "كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ - أَيْ شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -
 ١٢٢- لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِـ "بِاسْمِ اللَّهِ" - وَفِي رِوَايَةٍ "بِحَمْدِ اللَّهِ"
 ١٢٣- فَهُوَ أَجْزَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَيْ خَالَ مِنْ الْبَرَكَاتِ
 ١٢٤- رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ^(١) وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَاحِحٌ أَوْ حَسَنٌ
 ١٢٥- وَجَمَعَ النَّاطِمُ بَيْنَ ذَيْنِ لِـ يَعْمَلَنَّ بِـ الرِّوَايَتَيْنِ
 ١٢٦- إِذْ لَيْسَ مِنْ تَعَارُضٍ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ الْإِبْتِدَاءَ قَدْ تَقَسَّمَا
 ١٢٧- إِلَى الْحَقِيقِيِّ وَذَا بِالْبِسْمَلَةِ وَالْإِضْرَافِيِّ وَذَا بِالْحَمْدِ لَهُ

/١٤/

- ١٢٨- وَ"مَالِكٍ" فِي عَجْزِ الْبَيْتِ صِفَهُ نِكْرَةً وَفِي الْعَرُوضِ مَعْرِفَهُ
 ١٢٩- فَإِنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ وَالْأَلْفُ تُحْدَفُ خَطًّا مِنْهُ إِذْ يُخَفَّفُ
 ١٣٠- مُصَلِّيًا مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُضْطَفَى الْأَوَّاهِ
 ١٣١- أَيْ دَاعِيًا إِلَيْهَا أَنْ يَرْحَمَهُ إِذِ الصَّلَاةُ رَحْمَةٌ مَعَ عَظَمَتِهِ
 ١٣٢- وَالْأَزْهَرِيُّ^(٢) قَالَ صَّلَاةُ الْمُنِيعِ رَحْمَتُهُ وَهِيَ الدُّعَا مِنْ آدَمِي

(١) انظر: سنن أبي داوود ٢٨٩/٥.

(٢) انظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٦٦/١٢.

- ١٣٣- وَهِيَ مِنَ الْمَلَائِكِ الْأَخْيَارِ تَرَحُّمٌ مُصَاحِبٌ اشْتِعْفَارِ
- ١٣٤- ثُمَّ الرَّسُولُ آدَمِيٌّ ذَكَرُ أَوْ مَلَكَ يُوحَى لَهُ وَيُؤَمَّرُ
- ١٣٥- بِأَنْ يُبَلِّغَ الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ أَوْ إِلَى الْمَلَا
- ١٣٦- أَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ قَطْعًا بَشَرٌ يُوحَى لَهُ وَفِي الْأَصَحِّ ذَكَرُ
- ١٣٧- فَاجْتَمَعَا فِي صُورَةٍ كَمَا أَحَدٌ هَذَيْنِ فِي أُخْرَى تَخْصُّهُ انْفِرَادُ
- ١٣٨- وَبَدَلَ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخَ لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النُّسخِ^(١)
- ١٣٩- وَالْمُصْطَفَى "مِنْ" "اضْطِفَاءً": "مُتَعَلِّ" مِنْ "افْتِعَالٍ" وَبِهِ الطَّاءُ بَدَلَ
- ١٤٠- مِنْ تَائِهِ لِأَجْلِ صَادٍ جَاوَرَهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكِتَابِ آخِرَهُ^(٢)
- ١٤١- وَهُوَ مِنَ الصُّفُوِّ لِهَذَا فُسِّرَا بِأَنَّهُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ الْوَرَى
- ١٤٢- وَآلِهِ مُصَلِّيًا بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ بَنُو الْمُطَلِّبِ
- ١٤٣- وَهَاشِمٍ إِنْ آمَنُوا وَأَضْلُ "الْآلِ" عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ "أَهْلُ"
- ١٤٤- وَقِيلَ "أَوَّلُ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ
- ١٤٥- كَمَا أَتَى بِهِ هُنَا وَوَصَفَا بِالْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرْفَا
- ١٤٦- وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لِأَحْمَدَا فَهُوَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ مَفْعُولًا بَدَا
- ١٤٧- وَيَعْضُهُمْ يَعْضُهَا يَجْعَلُهُ نَعْتًا لَهُمْ كَالْحُكْمِ فِي مَا قَبْلَهُ
- ١٤٨- وَالْآلُ بِالْمُسْتَكْمِلِينَ وَصَفَا لَا الْكَامِلِينَ حَيْثُ حَازُوا الشَّرْفَا
- ١٤٩- مِنْ قَبْلِ إِسْلَامِهِمْ فَاسْتَكْمَلُوهُ بِهِ بَدَا أَشْيَاخَنَا قَدْ عَلَّلُوهُ
- ١٥٠- وَكَانَ يَنْبَغِي بِأَنْ يُسَلِّمَا مَعَ الصَّلَاةِ فَعَسَى أَنْ يُسَلِّمَا
- ١٥١- مِنْ كُرْهِ إِفْرَادِ الصَّلَاةِ مِنْهُ كَعَكْسِهِ وَقَدْ يُجَابُ عَنْهُ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢٦٣/١ وشرح ابن عقيل ١٠/١ وشرح المكودي ٦/١.

(٢) في باب الإبدال، وهو الباب الخامس والسبعون.

- ١٥٢- بِأَنَّهُ مَعَ الصَّلَاةِ سَلَّمَ لَفْظًا فَلَا تَعْتَرِضُنَّ وَسَلِّمَا
 ١٥٣- وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ عَزَّ فِي نَظْمِ أَيْبَاتٍ عَلَى بَحْرِ الرَّجَزِ
 ١٥٤- قَصِيدَةٍ تُوسِّمُ بِالْأَلْفِيَّةِ لِأَنَّهَا أَلْفٌ أَتَتْ وَفِيهِ

/٤ب/

- ١٥٥- إِنْ سُمِّيَ الشُّطْرَانِ بَيْتًا وَاحِدًا أَوْ قِيلَ كُلُّ جَاءٍ بَيْتًا مُفْرَدًا
 ١٥٦- إِذْ هِيَ أَلْفَانِ إِذْنٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمَا لَمْ تَخْتَلِفْ فِي الرُّتْبَةِ
 ١٥٧- إِذْ يَسْتَوِي كَمَا يَجِيءُ فِي النَّسَبِ مَا لِمُتْنَى وَلِفَرْدٍ انْتَسَبَ^(١)
 ١٥٨- مَقَاصِدُ النَّحْوِ أَيْ الْمُهِمُّ مِنْهُ وَفِي اللُّغَةِ فَهَوَ الْقِسْمُ
 ١٥٩- وَالْقَضْدُ وَالْجَانِبُ ثُمَّ الْمِثْلُ وَالْبَعْضُ وَالْمِقْدَارُ ثُمَّ الْأَصْلُ
 ١٦٠- أَطْلَقَهُ الْعَرَفُ عَلَى ذَا الْعِلْمِ مُحْصَصًا لَهُ بِهَذَا الْأِسْمِ
 ١٦١- حَيْثُ عَلِيٌّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ مَقْرَّرًا "وَأَنْحُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ"
 ١٦٢- وَفِيهِ مُطْلَقٌ عَلَى مَا قَابَلًا صَرَفًا وَمَا كَانَ لِصَرْفٍ شَامِلًا
 ١٦٣- فَ"الْعَرَبِيَّةُ" لَهُ قَدْ رَادَفَا فِي الثَّانِ ثُمَّ فِيهِمَا قَدْ عُرِفَا
 ١٦٤- بِأَنَّهُ عِلْمٌ أَضْوَالٌ قَدْ عَلِمَ بِفَهْمِهَا حَالٌ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ
 ١٦٥- بِنَاءِ اعْرَابًا كَذَا إِفْرَادًا تَرْكِيبًا الثَّانِي عَلَى ذَا زَادَا
 ١٦٦- وَحَالٌ ذَاتِهَا اِعْتِلَالًا صِحُّهُ ذَا أَجْمَعِ الْحُدُودِ فَافْهَمِ شَرْحَهُ
 ١٦٧- وَالْكَلِمِ الْمَبْحُوثِ عَنْهَا مِثْلَمَا ذَكَرْتَهُ مَوْضُوعٌ نَحْوِ رُسِمَا
 ١٦٨- وَالْاِحْتِرَازُ فِي اللِّسَانِ عَنْ خَطَا فَائِدَةُ النَّحْوِ كَمَا قَدْ ضَبِطَا
 ١٦٩- وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَالنَّحْوُ اسْتِمَدَّ ثُمَّ الْمَسَائِلُ لِذَا الْعِلْمِ تُحَدِّدُ

(١) سيجيء في باب النسب قول ابن مالك:

وعلم الشنية احذف في النسب

- ١٧٠- بِأَنَّهَا مَطَالِبٌ يُبْزَهُنُ فِيهِ عَلَيْهَا وَلَهَا يُبَيِّنُ
 ١٧١- غَايَتُهُ اسْتِعَانَةٌ بِهِ عَلَى فَهْمِ كَلَامِ اللَّهِ جَلٍّ وَعَالًا
 ١٧٢- وَشِنَةَ الْهَادِي وَذَلِكَ أَقْتَضَى مَعَ عَمَلٍ بِمُقْتَضَاهُ لِلرِّضَا
 ١٧٣- وَلِلسَّعَادَاتِ بِدَارِ الدُّنْيَا وَبِالْمَعَادِ بِبَدَارِ الْبُقْيَا
 ١٧٤- وَهَذِهِ الْأَلْفِيَّةُ الْمَخْكِيَّةُ جُلُّ الْمَقَاصِدِ بِهَا مَخْوِيَّةُ
 ١٧٥- فَإِنَّهُ بِهَا هُنَا قَدْ قَضَا غَالِيَهَا وَمَا أَتَى مُؤَكَّدًا
 ١٧٦- لِذَلِكَ قَالَ فِي الْخِتَامِ "قَدْ كَمَلَ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهْمَاتِ اشْتَمَلُ"
 ١٧٧- تُقَرِّبُ الْأَقْصَى إِلَى الْبَعِيدَا لَفْهَمِ طَالِبٍ لِيَسْتَفِيدَا
 ١٧٨- وَسَبَبُ التَّقْرِيبِ الْإِجَازُ لِذَا قَالَ بِلَفْظٍ مُوجِزٍ أَوْ "بَا" (١) ذَا
 ١٧٩- كَ "مَعَ" وَتَقْلِيلُ الْحُرُوفِ مَعْنَى إِجْزَائِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ فِي الْمَعْنَى
 ١٨٠- وَتَبْسُطُ الْبَدَلِ أَيِ الْعَطَاءِ تَوْسِيعُهُ وَتَكْثِيرُ الْجِبَاءِ
 ١٨١- مَا يَحْتَجُّ الْقَارِي كُلُّ الْفَائِدَةِ وَهِيَ لَهُ بِتَيْلٍ قَضِدٍ وَاعِدَهُ

/١٥/

- ١٨٢- مِنْهَا بَوَعْدٍ مُنْجِزٍ مُوَفَّى بِسُرْعَةٍ لَمْ تُبَدِ فِيهِ خُلْفَا
 ١٨٣- وَ"الْبَدَلُ" بِالْفَتْحِ لِيَاءٍ وَجِدَتْ ثُمَّ بِتَسْكِينِ لِذَالِ أُعْجِمَتْ
 ١٨٤- ثُمَّ بِلَا قَرِينَةٍ فَالْوَعْدُ فِي خَيْرٍ كَمَا الْإِعَادُ بِالشَّرِّ يَفِي
 ١٨٥- وَتَقْتَضِي بِحُسْنِهَا أَيُّ تَطَلُّبِ مِنْ قَارِي رِضًا فَلَا يُنْقَبُ
 ١٨٦- بِغَيْرِ سُخْطٍ شَابَهُ وَخَالَطَا بَلْ شَانَهُ بِأَنْ يُرَى مُعْتَبَطَا
 ١٨٧- وَتَقْتَضِي رِضًا مِنَ اللَّهِ هِيَ لِكُونِهَا خَالِصَةً مِنَ الرِّبَا
 ١٨٨- فَأَيُّقَةُ الْأَلْفِيَّةِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْهُمَامِ

(١) أي الباء التي في "بلفظ موجز".

- ١٨٩- يَحْيَى بْنُ مُعْطٍ بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ الْمَغْرِبِيِّ الْحَنْفِيُّ النَّحْرِيُّ
 ١٩٠- وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ زَيْنُ الدِّينِ^(١) وُلِدَ فِي الرَّابِعِ وَالسِّتِّينِ
 ١٩١- مِنْ بَعْدِ خَمْسِمِئَةٍ وَاشْتِغَلَ بِالغَرْبِ ثُمَّ لِدِمَشْقَ رَحَلًا
 ١٩٢- ثُمَّ إِلَى بِلَادِ مِصْرَ سَافِرًا بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ قَدْ تَصَدَّرَا
 ١٩٣- وَمَاتَ فِيهَا عَنْ ثَمَانٍ خَلَّتِ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِئَةٍ
 ١٩٤- وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٌ أَيَّ جَامِعٍ بِسَبَبِ التَّقْدِيمِ حَيْثُ الْوَاضِعُ^(٢)
 ١٩٥- كِتَابَهُ قَبْلُ وَعَضْرُهُ سَبْقُ يَحُورُ تَفْضِيلًا بِهِ صَارَ أَحَقُّ
 ١٩٦- وَهُوَ لَذَا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَا الْحَسَنَ الْجَمِيلَ مَعَ دُعَائِيَا
 ١٩٧- لِأَنِّي بِهِ قَدْ افْتَدَيْتُ وَيَعْدُهُ لِإِثْرِهِ افْتَقَيْتُ^(٣)
 ١٩٨- وَالْفُ الْجَمِيلَ لِلْإِطْلَاقِ زِيدَتْ فَأَسْقَطْتَ كَبَعْضِ الْبَاقِي
 ١٩٩- وَالْفُ الْإِطْلَاقِ فِي "دُعَائِيَا" يَكُونُ لِلتَّغْوِيضِ عَنْهَا آتِيَا
 ٢٠٠- وَاللَّهُ يَقْضِي - جَلٌّ - أَيُّ يُحْتَمِّمُ مُلْتَرَمًا بِفَضْلِهِ أَوْ يَحْكُمُ
 ٢٠١- بِرَحْمَةٍ وَبِهَبَاتٍ وَافِرِهِ أَيُّ لِعَطَائِيَا جَمَّةٍ وَغَامِرِهِ
 ٢٠٢- وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِخْبَارِيَّةٌ لَفْظًا وَفِي الْمَعْنَى فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ
 ٢٠٣- إِذْ قَضَاهُ الدُّعَا وَيَا اللَّهُ أَقْضِ بِذَالِي وَلَهُ مَعْنَاهُ
 ٢٠٤- وَإِنَّمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ الْمُضْطَفَى الْمُكْرَمَ مَا
 ٢٠٥- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَآلِهِ وَصَلِّحِهِ وَبَارَكَ

(١) انظر: وفيات الأعيان ٦/ ١٩٧.

(٢) أي هو الذي وضع كتابه قبلي وكان عصره سابقًا عصري.

(٣) الإنصاف أن ألفية ابن معط أسلس وأعذب وألفية ابن مالك أجمع وأوعب. انظر: نفع الطيب

- ٢٠٦- كَانَ إِذَا دَعَا بِنَفْسِهِ بَدَا وَقَدْ رُوي مِنْ طُرُقٍ وَجُودًا^(١)
 ٢٠٧- فِي دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَهِيَ صَائِرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِدِيَارِ الْآخِرَةِ
 ٢٠٨- أَيِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ
 /هـ/

- ٢٠٩- إِذِ الْجَحِيمِ خُصِّصَتْ بِالْذَّرِكِ وَالْخُلْدُ بِالذَّرَجِ مِثْلَمَا حُكِيَ
 ٢١٠- وَالْذَّرِكُ: الَّذِي انْتَهَى لِأَسْفَلِ وَالذَّرَجُ: الَّذِي ارْتَقَى إِلَى عَلٍ
 ٢١١- وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَكَانَ الْأُولَى تَعْمِيمَهُ الدُّعَا كَأَن يَقُولَا
 ٢١٢- "وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَبَاتِ جَمِّهِ لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَّةِ"^(٢)
 ٢١٣- وَقَدْ يُجَابُ أَنَّهُ قَدْ عَمَّ مَا لَفْظًا فَلَا تُنْكَرُ وَكُنْ مُسَلِّمًا
 ٢١٤- تَنْبِيهُ^(٣): اَعْلَمُ أَنِّي رَوَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرَفْتُ
 ٢١٥- إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ^(٤) عَنْ مَشَائِخِ مِنْ طُرُقٍ عَالِيَةٍ شَوَامِخِ
 ٢١٦- مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْمُجْتَهِدِ
 ٢١٧- قَاضِي الْقُضَاةِ زَكَرِيَّا الشَّافِعِيِّ^(٥) وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِسَلَا مَنَّانِعِ

(١) انظر: سنن أبي داود ٣٧٢/٤ والمعجم الكبير للطبراني ١٨٢/٤.

(٢) هذا البيت لابن طولون. انظر: شرح ابن طولون ٣٧/١.

(٣) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفتية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيد بن التتوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التتوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبائي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(٤) انظر: البيت ٤٠.

(٥) انظر: الضوء اللامع ٢٣٤/٣.

- ٢١٨- عَنِ الرَّشِيدِيِّ^(١) الْإِمَامِ الْمُتَّقِنِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُفْتَنِّ
 ٢١٩- عَنِ التُّوْخِيِّ^(٢) عَنِ ابْنِ عَانِمِ الْجَعْفَرِيِّ^(٣) عَنِ الْإِمَامِ النَّاطِمِ
 ٢٢٠- كَذَا عَنِ الْعَلَّامَةِ الْبُرْهَانِ ابْنِ أَبِي شَرِيفٍ^(٤) الرَّبَّانِيِّ
 ٢٢١- بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ عَنِ الرَّشِيدِيِّ بَلْ رَوَى لِابْنِ حَجَزٍ^(٥)
 ٢٢٢- أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرَّضِيِّ^(٦) وَالِدِيِّ
 ٢٢٣- عَنِ الْبِقَاعِيِّ^(٧) عَنِ الْقَبَائِبِيِّ أَيْضًا وَيَزُوي سَائِرِ الْكِتَابِ
 ٢٢٤- عَنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ وَالِدِهِ^(٨) الْجَدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ^(٩)
 ٢٢٥- وَهُوَ مَعَ الزُّيْنِ الْقَبَائِبِيِّ يَزُوي عَنِ ابْنِ خَبَّازٍ^(١٠) إِمَامِ النَّحْوِ
 ٢٢٦- وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلِّفِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ فَسَيِّحَ الْعُرْفِ

(١) انظر: صلة السلف بموصول الخلف ١٠ والنجوم الزاهرة ١٥/٥٤٧.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٦/٣٦٣.

(٣) انظر: شذرات الذهب ٦/١١٤.

(٤) انظر: الكواكب السائرة ١/١٠٢.

(٥) انظر: شذرات الذهب ١/٧٤.

(٦) انظر: الكواكب السائرة ٢/٣.

(٧) انظر: شذرات الذهب ٧/٣٣٩.

(٨) رضي الدين بن شهاب الدين الغزي.

(٩) انظر المعجم المؤسس ٢/٥٠٣.

(١٠) انظر: المقصد الأرشد ٢/٣٨١ والدرر الكامنة ١/٤٣١.

الكلامُ وما يتألفُ منه

- ٢٢٧- كَلَامُنَا مَعَاشِرَ النَّحَاةِ لَفْظُ أَيِّ الْبَادِي مِنَ الْأَصْوَاتِ
 ٢٢٨- مُعْتَمِدًا عَلَى مَقَاطِعِ الْفَمِ بِمَا حَوَتْهُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
 ٢٢٩- فَأَخْرِجْ بِهِ مَا هُوَ مِنْهُ خَالِي وَإِنْ يَفِئِدُ نَحْوُ لِسَانِ الْحَالِ
 ٢٣٠- وَالْحَطِّ وَالْعَقْدِ مَعَ الْإِشَارَةِ وَرُتْبَةِ نَابِتٍ عَنِ الْعِبَارَةِ
 ٢٣١- وَقَالَ "لَفْظٌ" دُونَ "قَوْلٌ" لَمَّا لِلْإِعْتِقَادِ وَلِلرَّأْيِ عَمَّا
 ٢٣٢- لَكِنَّهُ جِنْسٌ قَرِيبٌ حَيْثُ لَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ هَلْ فَذِكْرُهُ أَهَمُّ
 ٢٣٣- إِذِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ فِي الْحَدِّ جِنْسٌ قَرِيبٌ دُونَ مَا لِلْبُعْدِ
 ٢٣٤- لِذَلِكَ فِي كَافِيَةٍ^(١) مِنْ كُتُبِهِ كَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهَا عَبَّرَ بِهِ

١٦٧

- ٢٣٥- "قَوْلٌ مُفِيدٌ طَلَبًا أَوْ خَبْرًا هُوَ الْكَلَامُ"^(٢) لَفْظُهَا كَمَا تَرَى
 ٢٣٦- وَهُوَ مُفِيدٌ أَيُّ عَلَيْهِ يَحْسُنُ سُكُوتُنَا نَحْوُ "الْحَلَالُ بَيِّنٌ"
 ٢٣٧- وَقَضْدُنَا سُكُوتٌ مَنْ تَكَلَّمَ وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا
 ٢٣٨- بِهِ^(٣) احْتَرَزْنَا عَنْ كَ "دَيْزٍ"، "زَيْدٍ" "غَلَامٍ عَمْرٍو"، "وَأَبِي عُبَيْدٍ"
 ٢٣٩- "إِنْ قَامَ"، "إِنْ أَتَاكَ عَبْدِي سَالِمٌ" وَمِثْلُهُ "الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ"
 ٢٤٠- "وَبُعْلَبُكَ"، "شَابَ قَرْنَاهَا" وَمَا كَ "النَّارُ حَارَةٌ"^(٤) وَ"فَوْقَنَا السَّمَاءُ"
 ٢٤١- إِذْ لَيْسَ ذَا يُفِيدُ بِالْفِعْلِ كَمَا لَهَا سِوَاهُ مُطْلَقًا قَدْ عُدِمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٥٧.

(٢) هذا جزء بيت من الكافية الشافية.

(٣) أي بالمفيد.

(٤) خفف راء "حازة" ضرورة.

- ٢٤٢- وَزَيْدٌ فِي فُضُولِهِ "الْمُرْكَبُ" وَحَذْفُهُ لَفْظًا هُوَ الْمُصَوَّبُ
 ٢٤٣- إِذْ بِ"الْمُفِيدِ" قَدْ غَنَيْنَا عَنْهُ إِذْ لَيْسَ يَخْلُو مَا أَفَادَ مِنْهُ
 ٢٤٤- وَقَضَاهُمْ مُرْكَبُ الْإِسْنَادِ كَمَا "خَالِدٌ مُرْتَفِعُ الْأَسْنَادِ"
 ٢٤٥- لَا غَيْرُهُ^(١) وَلَيْسَ أَيْضًا تَفْتَقِرُ لِذِكْرِ "وَضَعٍ" إِذْ بِعَقْلِ تَعْتَبِرُ
 ٢٤٦- دَلَالَةَ الْكَلَامِ لَا بِالْوَضْعِ فَإِنَّ مَنْ عَلِمَ مُسَمًى "ضَرَعٍ"
 ٢٤٧- مَعَ مُسَمًى "حَاقِلٍ" وَسَمِعَا هَذَا بِالْأَعْرَابِ الَّذِي قَدْ وَقَعَا
 ٢٤٨- ضَرُورَةً^(٢) فَهَمَّ مَعْنَى الْقَوْلِ أَيْ وَضَعُ ذَلِكَ الضَّرْعِ بِالْحَقُولِ^(٣)
 ٢٤٩- وَقِيلَ بَلْ بِ"الْوَضْعِ" قَدْ أُرِيدَا أَنْ يَقْصِدَ النَّاطِقُ أَنْ يُفِيدَا
 ٢٥٠- لِيَخْرُجَ الَّذِي بِهِ سَاهٍ نَطَقَ وَنَائِمٌ وَمَنْ لِسَانُهُ سَابِقٌ
 ٢٥١- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ^(٤) قَالَ الْحَقُّ لَا يُشْتَرَطُ الْقَصْدُ هُنَا فَلْيُهْمَلَا
 ٢٥٢- ذَا الْقَيْدِ حَتَّمَا مَعَ أَنَّهُ دَخَلَ فِي قَيْدِ كَوْنِهِ مُفِيدًا حَيْثُ دَلَّ
 ٢٥٣- حُسْنُ سُكُوتِ ذِي تَكَلُّمٍ عَلَى إِرَادَةِ الْقَوْلِ الَّذِي تَعَقَّلَا
 ٢٥٤- وَاسْمَانِ أَوْ فِعْلٍ مَعَ اسْمٍ ذَا أَقْلٍ مَا مِنْهُ تَأْلِيْفُ الْكَلَامِ قَدْ حَصَلَ
 ٢٥٥- كَمَا كَمِثْلِ "زَيْدٌ عَالِمٌ" وَكَ"عَلِمَ عَمَرُو" وَ"نَعَمَ الْعَبْدُ بِكَرٍّ" وَ"اسْتَقَمَ"
 ٢٥٦- فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَمْرٍ رُكِّيَا وَفَاعِلٍ سَثِرَ لَهُ قَدْ وَجَبَا

(١) أي المركب المزجي أو المركب الإضافي وغيره من المركبات غير المركب الإسنادي الذي يُشكّل جملة من فعل وفاعل أو نائبه ومبتدأ وخبر وما يندرج تحتها من باب "كان" و"إن" وغيرهما.

(٢) أي فهم معنى القول ضرورة أي بشكل ضروري.

(٣) لا يُحتاج إلى ذكر الوضع؛ لأن الأصح أن دلالة الكلام عقلية لا وضعية، فإن من عرف مسمى "ضرع" وعرف مسمى "حاقل" وسمع قولنا "الضرع حاقل" عرف بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة الحقول للضرع.

(٤) انظر: شرح أبي حيان للألفية المسمى بمنهج السالك ١-٢.

- ٢٥٧- تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ" وَهَذِي الْمُثَلُّ بِجُمَلٍ تُسَمَّى فَأَمَّا الْأَوَّلُ
 ٢٥٨- فَجُمَلَةٌ إِسْمِيَّةٌ وَالتَّالِي فَجُمَلَةٌ تُنْسَبُ لِلأَفْعَالِ
 ٢٥٩- وَالْحَرْفُ فِيهِمَا يَجِيءُ فَضْلَهُ كَمَا "هُوَ مُقِيمٌ أَوْ يُرِيدُ رِخْلَهُ"
 ٢٦٠- وَعَیْرُ ذِي النُّوعَيْنِ لَيْسَ يُمَكِّنُ تَأْلِيفُهُ مِنْهُ لِمَا أَبَيَّنُّ
 ٢٦١- فَالْعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الإِسْمِ وَالفِعْلِ وَالْحَرْفِ قَضَى فِي القِسْمِ

٦ب/

- ٢٦٢- بِسِتَّةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ اِسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ
 ٢٦٣- فَعَلَانٍ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبَعَهُ حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الأَرْبَعَةِ
 ٢٦٤- فَالإِسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدٍ أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَّا "يَا عَدِي"
 ٢٦٥- وَنَحْوُهُ فَسَدٌ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ "دَعَوْتُ" وَالفِعْلُ مَعَ الفِعْلِ فَسَدٌ
 ٢٦٦- كَهَوٌ^(١) مَعَ الحَرْفِ نُفِي مَا أُسْنَدَا إِلَيْهِ وَالحَرْفَانِ كُلاًَّ^(٢) فَقَدَا
 ٢٦٧- أَمَّا الكَلَامُ اللُّغَوِيُّ فَهُوَ مَا بِنَفْسِهِ اِكْتَنَى وَمَا تُكَلِّمًا
 ٢٦٨- لَوْ لَمْ يُفَدَّ بِهِ وَفِي عِلْمِ الكَلَامِ مَعْنَى بِنَفْسِ قَائِمٍ حَدُّ الكَلَامِ
 ٢٦٩- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ يَنْقَسِمُ لِهَذِهِ الثَّلَاثِ الأَنْوَاعِ الكَلِمِ
 ٢٧٠- مِنْ انْقِسَامِ الكُلِّ لِأَنَّ الكُلِّيَّ لِجُزْئِهِ أَجْمَعٍ لَا الجُزْئِيَّ
 ٢٧١- وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا الكَلَامُ أَلْفَا لَا غَيْرُ بِاشْتِقَائِنَا قَدْ عُرِفَا
 ٢٧٢- قَدْ قَالَهُ مُبْتَكِرُ الفَنِّ عَلِيٌّ كَرَّمَ رَبِّي وَجْهَهُ لِلدُّوَلِي
 ٢٧٣- وَهُوَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَدَوَّنَهُ وَضَعًا وَأَجْلَاهُ لَنَا وَبَيَّنَّه
 ٢٧٤- ثُمَّ دَلِيلٌ حَاضِرُهُ بِالعَقْلِ وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي النُّقْلِ

(١) أي كالفعل مع الحرف.

(٢) أي الإسناد والإسناد إليه.

- ٢٧٥- مَعْنَاهُ أَيْضًا وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ طَرِيقَتَانِ وَافْتَا بِحَضْرِهِ
- ٢٧٦- إِحْدَاهُمَا الْكَلِمَةُ إِنْ لَمْ تُلْفَا رُكْنًا لِإِسْنَادِ تَكْوُنِ حَرْفَا
- ٢٧٧- أَوْ لَا فِتْلِكَ اسْمٌ إِذَا مَا أُسْنِدَا لَهَا وَإِلَّا فَهِيَ فِعْلٌ قَدْ بَدَا
- ٢٧٨- ثَانِيَةُ الطَّرِيقَتَيْنِ أَحْصَرُ ضَبْطًا وَعِنْدَ الْمُعَرِّبِينَ أَشْهُرُ
- ٢٧٩- اللَّفْظُ إِنْ لَمْ يَكُ قَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فَذَلِكَ الْمُسَمَّى مُهْمَلًا
- ٢٨٠- وَإِنْ عَلَيْهِ دَلٌّ لَكِنْ كَانَ فِي سِوَاهُ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْأَحْرَفِ
- ٢٨١- وَإِنْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ فَالْفِعْلُ إِنْ بَزَمَ مَعْنَى كَمَا كَانَ قُرْنٌ
- ٢٨٢- أَوْ لَا فَذَلِكَ اسْمٌ فَدَلَّ أَلَّا قِسْمٌ سِوَاهُ لِلْكَلامِ أَضْلًا
- ٢٨٣- لَكِنْ عَنِ الْفَرَّاءِ جَمَعَ نَقْلًا بِأَنَّ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ "كَلًا"^(١)
- ٢٨٤- وَقَالَ فِي شَرْحِ الشُّدُورِ^(٢) ابْنُ هِشَامٍ إِنْ الْمَعْنَى كُلُّهَا لَدَى الْكَلَامِ
- ٢٨٥- ثَلَاثَةٌ: ذَاتٌ وَثَانِيهَا حَدَثٌ ثَالِثُهَا الرِّابِطُ بِالذَّاتِ الْحَدِثِ
- ٢٨٦- أَوَّلُهَا اسْمٌ ثُمَّ ثَانٍ فِعْلٌ وَثَالِثٌ حَرْفٌ بِذَا اسْتَدَلُّوا
- ٢٨٧- فِذِي طَرِيقَةً لِحَضْرٍ ثَالِثِهِ وَهِيَ عَلَى مَعْنَى لَطِيفٍ بِأَحْثِهِ
- ٢٨٨- وَعَطَفَ الْحَرْفَ بِ"ثُمَّ" فَاقْتَضَى نُزُولَهُ مَرْتَبَةً عَمَّا مَضَى

/أ٧/

- ٢٨٩- لِكُونِهِ الْفَضْلَةَ أَوْ بِمَعْنَى وَإِوَاتَتْ "ثُمَّ"^(٣) كَمَا أَنْشَدْنَا

(١) انظر: التصريح ١٧/١ والمقاصد الشافية ٤٠/١ وحاشية الخضري ٣٢/١. وخفف الشارح "كَلًا" ضرورة.

(٢) انظر: شرح شذور الذهب ١٣.

(٣) أي إن الواو أتت بمعنى "ثم".

- ٢٩٠- التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعَاثِمُ الْأَقْطُ الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ^(١)
- ٢٩١- وَالْكَلِمَ احْدُدْ بِاسْمِ جِنْسِ جَمْعِي وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ كـ "سَجْع"
- ٢٩٢- حُدَّتْ بِتَسْهِيلٍ^(٢) بِمَا بِالْوَضْعِ دَلٌّ مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَا مَعَهُ يُنْوَى وَاسْتَقَلَّ
- ٢٩٣- وَقِيْدَ اسْمِ الْجِنْسِ فِي حَدِّ الْكَلِمِ بِنِسْبَةِ لِلْجَمْعِ إِذْ مِنْهُ فَهْمٌ
- ٢٩٤- إِذْ كَانَ لَمْ يُطْلَقَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةٍ كـ "نَبِيٌّ" أَوْ كـ "لَبِنٌ"
- ٢٩٥- وَغَلَّبُوا تَذْكِيرَهُ وَجَوَزُوا سِوَاهُ وَالْفَرْدَ بِتَاءٍ مَيَّزُوا
- ٢٩٦- فَقَدْ بَدَأَ أَنَّ الْكَلَامَ وَالْكَلِمَ بَيْنَهُمَا التَّخْصِصُ مِنْ وَجْهِ^(٣) عِلْمٍ
- ٢٩٧- بَيَانُهُ الْكَلِمُ فِي اللَّفْظِ أَخْصَّ إِذْ لَيْسَ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ نَقْضٌ
- ٢٩٨- أَعْمٌ مَعْنَى لِانْطِلَاقِهِ عَلَى مُفِيدٍ مَعْنَى وَالَّذِي مِنْهُ خَلَا
- ٢٩٩- فَتَحُوا "جَاءَ عَامِرٌ لِيَسْتَلِمَ" مُجْتَمِعٌ فِيهِ كَلَامٌ وَكَلِمٌ
- ٣٠٠- وَنَحَوُ "إِنْ شَاءَ سَعِيدٌ" كَلِمٌ وَ"قَامَ جَابِرٌ" كَلَامٌ يُفْهَمُ
- ٣٠١- وَالْقَوْلُ لَفْظٌ أَفْهَمَ الْمَعْنَى فَعَمَ كَلِمَةٌ مَعَ الْكَلَامِ وَالْكَلِمِ
- ٣٠٢- فَهُوَ عَلَى كُلِّ يَكُونُ مُطْلَقًا وَلَا يُعْمُ غَيْرَ هَذَا مُطْلَقًا
- ٣٠٣- إِلَّا بِقَضْدِ اللَّغْوِيِّ فَيُرَادُ بِهِ سِوَاهُ نَحْوِ رَأْيٍ وَاعْتِقَادٍ
- ٣٠٤- كَقَوْلِهِمْ "قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ" وَ"الْأَشْعَرِيُّ فِي قَوْلِهِ مَوْصُوفَهُ"
- ٣٠٥- فَ"عَمٌ" فِعْلٌ مَاضٍ أَوْ هُوَ اسْمٌ مَخْدُوفٌ هَمْزٍ أَضْلُهُ "أَعْمٌ"
- ٣٠٦- كَالْهَمْزِ مِنْ "أَخِيرٌ" جَا مَخْدُوفًا فِي نَحْوِ "زَيْدٌ خَيْرُهُمْ" تَخْفِيفًا
- ٣٠٧- وَ"كَلِمَةٌ" بِفَتْحِ كَافٍ وَمَعَهُ كَسْرٌ لِإِلَامٍ أَوْ سُكُونٌ تَبَعَهُ

(١) البيت لراجز غير معين، ووجه الشاهد فيه أن "ثم" أتت بمعنى الواو. انظر: الصحاح ٣/ ٩٢١ وتاج العروس ١٥/ ٥٦٨ والعباب الزاخر ١/ ٩١ ولسان العرب ٦/ ٦١.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣.

(٣) أي عموم وخصوص وجهي، وهو ما احتاج إلى مادة اجتماع ومادتي افتراق.

- ٣٠٨- وَكَسَرَهَا مَعَهُ سُكُونُ اللَّامِ فَأَوَّلٌ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ
 ٣٠٩- هُنَا وَبَاقِيهَا بِقَوْلِهِ أَنْتَظِمَ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ
 ٣١٠- أَيْ لُغَةً لَا فِي اضْطِلَاحٍ يُقْصَدُ كَقَوْلِ سَائِلٍ لِمَنْ يُوجِّدُ
 ٣١١- كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الْمُرَادُ مَا هُوَ؟ يُجَابُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"
 ٣١٢- أَوْ مَعَ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُضْطَفَى الْأَوَّاهِ
 ٣١٣- "أَصْدَقُ أَوْ أَشَعْرُ كَلِمَةٌ" يُرِيدُ بِهَا - كَمَا بَيَّنَّهُ - بَيِّنَاتٍ لِيُذَكِّرَ^(١)
 ٣١٤- وَمِثْلُهُ الْآيَةُ "كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ"^(٢) أَيْ الْكَلَامُ^(٣) قَبْلَهَا
 ٣١٥- كَذَا "إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءً"^(٤) إِشَارَةٌ إِلَى الْكَلَامِ الْجَائِي
 ٣١٦- وَغَيْرُ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ إِذْ وَرَدَ فَانْتَمَدُوا^(٥) تَعْبِيرُهُ هُنَا بِ"قَدْ"

/ب/

- ٣١٧- فَإِنَّهَا جَاءَتْ مَعَ الْمُضَارِعِ لِقَلَّةٍ وَهُوَ خِلَافُ الْوَاقِعِ
 ٣١٨- فِي لُغَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ إِذْ وَجِدَ فِيهَا بِكَثْرَةٍ وَفِي الثَّانِي فَقَدْ
 ٣١٩- قُلْنَا الْجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ كَثُرَا فِي نَفْسِهِ لِكِنَّةٍ قَدْ نَزَّرَا
 ٣٢٠- إِذَا نَسَبْتَهُ لِإِطْلَاقِ عَلَيَّ فَرُدِّ وَفِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَصَّلًا
 ٣٢١- وَفِي سِوَاهُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ جَاءَ وَمِنْ بَابِ تَسْمِيِ الْكُلِّ
 ٣٢٢- بِاسْمِ لِبَغْضِهِ وَذَا كَالْقَافِيَةِ بَيِّنَاتٍ أَوْ قَصِيدَةٍ مُوَافِيَةٍ^(٦)

(١) ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

(٢) المؤمنون ١٠٠.

(٣) أي "رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت".

(٤) آل عمران ٦٤.

(٥) انظر: شرح الأشموني ٢٧/١ والتصريح ٢١/١.

(٦) انظر: شرح ابن الناظم ٧/١.

- ٣٢٣- أَوْ أَنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ لَمَّا يَبْغِضُهَا اِزْتَبَطَ بَعْضُ حُكْمَا
 ٣٢٤- صَارَ كَكَلِمَةٍ بِذَا أَيْضًا وَقَدْ تَجِيءُ "قَدْ" بِكَثْرَةٍ وَقَدْ وَرَدَ
 ٣٢٥- مِنْهُ مِثَالًا "قَدْ نَرَى تَقَلُّبًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ"^(١) فَادْرِ السَّبَبَا
 ٣٢٦- وَمِنْهُ "قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ"^(٢) فَتَنْسَبُ الْكَثْرَةُ فِي الْبَيْتِ إِلَيْهِ
 ٣٢٧- وَبَيِّنَ النَّاطِمُ وَسَمَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ هُنَا فِي النَّظْمِ
 ٣٢٨- مُقَدِّمًا لِلِاسْمِ إِذْ سَمَا عَلَى سِوَاهُ بِاسْتِغْنَائِهِ إِذْ قَسِبَا
 ٣٢٩- طَرَفِي الْإِسْنَادِ وَالغَيْرُ يُرَى إِلَيْهِ فِي أَحْوَالِهِ مُفْتَقِرًا^(٣)
 ٣٣٠- فَقَالَ بِالْجَرِّ كَ "لِلْأَمْنِ وَصَلْ" لَيْسَ الْمُرَادُ حَرْفَ جَرٍّ قَدْ دَخَلَ
 ٣٣١- لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي اللَّفْظِ عَلَى مَا لَيْسَ بِاسْمٍ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ خَلَا
 ٣٣٢- وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ^(٤) بَلْ قَضَدُهُ كَسْرٌ أَتَى أَوْ نَائِبُهُ
 ٣٣٣- أَحَدَثَهُ عَامِلُ جَرٍّ وَقَعَ مِنْ حَرْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ أَوْ تَابِعِ
 ٣٣٤- وَذِي الثَّلَاثِ كُلُّهَا فِي الْبَسْمَلَةِ فَهِيَ عَلَى أَنْوَاعِهِ مُشْتَمَلَةٌ
 ٣٣٥- وَقَدْ أُعِيدَ الْكُلُّ فِيمَا رُجِّحَا لِلْجَرِّ بِالْحَرْفِ وَلَكِنْ لَمَحَا

(١) البقرة ١٤٤.

(٢) النور ٦٤.

(٣) أي غير الاسم من أقسام الكلمة يفتقر إلى الاسم.

(٤) البيت بتمامه:

وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ وَلَا مُخَالِطِ اللَّيَانِ جَانِبُهُ

وهو للقناني أبي خالد، الشاهد فيه أن حرف الجر داخل على محذوف، والتقدير "بمقول فيه نام صاحبه"، فحذف القول وبقي المحكي به، وقيل إنه من باب حذف الموصوف غير القول، والتقدير: "لبيل نام صاحبه فيه"، فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٢ واللمحة ١/ ٤١٢ وشرح التسهيل ٣/ ٦ وخزانة الأدب ٩/

- ٣٣٦- فِي عَدِّهَا لِلْمَذْهَبِ الْمَرْجُوحِ فِيهَا وَلِلظَّاهِرِ لِلْوَضُوحِ
 ٣٣٧- وَاخْتَصَّ بِاسْمِ جَرُّهُمْ لِأَنَّ^(١) مَا جُرَّ عَنْهُ مُخْبَرٌ^(٢) فِي الْمَعْنَى
 ٣٣٨- وَلَيْسَ عَنْ سِوَاهُ قَطُّ يُخْبَرُ وَأَهْلُ بَصْرَةَ بِجَرِّ عَبْرُوا
 ٣٣٩- وَعَبَّرَ الْكُوفِيُّ بِالْحَفْضِ^(٣) بَدَلُ جَرٍّ وَبِالتَّنْوِينِ إِذْ بِهِ اشْتَقَلَّ
 ٣٤٠- حُدُّ بُنُونٍ سَكَنْتَ أَصَالَهُ لَفْظًا بِحَثِّمِ الْحَقَّتْ مُزَالَهُ
 ٣٤١- خَطًّا أَتَتْ لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ فَلَا يُسَمَّى بِهِ مَا لَيْسَ فِي ذَا دَخَلًا
 ٣٤٢- كَتُونٍ "ضَيْفِينَ"^(٤) وَ"رَعَشِينَ"^(٥) وَتُونٌ تَثْنِيَّةٌ إِذْ لَيْسَ فِيهِمَا سُكُونٌ
 ٣٤٣- وَالتُّونُ مِنْ كَـ "عَنْبِيسٍ"^(٦) مُنْكَسِرٍ إِذْ أَلْحَقَّتْ فِيهِ بِغَيْرِ الْآخِرِ
 ٣٤٤- وَالتُّونُ مِنْ "قَدِينٍ" لِفَقْدِ الشَّرْطِ كَنَحْوِهَا إِذْ أُثْبِتَتْ فِي الْخَطِّ

/١٧

- ٣٤٥- كَمَا سَيَأْتِي^(٧) وَكَذَا مَا وَقَعَا مِنْ تُونٍ تَوْكِيدٍ لِفَتْحِ تَبَعَا
 ٣٤٦- نَحْوُ "لَنْسَفَعًا"^(٨) بِرِسْمِ بِالْأَلْفِ لِأَجْلِ ذَا حَاكَتْ لِتَّنْوِينِ أَلْفِ
 ٣٤٧- وَبَعْضُ أَفْرَادٍ مِنَ التَّنْوِينِ حُرِّكَ لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ
 ٣٤٨- وَقَضُّهُمْ فِي حَدِّهِمْ إِذْ خَالَه إِذْ قَيَّدُوا التَّنْوِينِ بِالْأَصَالِ

(١) أصلها "لأن" والألف للإطلاق.

(٢) في الكلام تقديم وتأخير أي "مخبر عنه".

(٣) انظر: شرح المكودي ٨/١ وشرح الأشموني ١/٢٧.

(٤) هو الطفيلي الذي يأتي مع الضيف.

(٥) هو المرتعش.

(٦) اسم للأسد، وهو مأخوذ من العبوس.

(٧) انظر: البيت ٣٧١.

(٨) العلق ١٥.

- ٣٤٩- وَفِي الْكِتَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى "مَحْظُورًا أَنْظُرْ"^(١) سُقِيَ لَهُ مِثَالًا
- ٣٥٠- وَمِثْلُهُ فِي "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" فِي قَوْلِهِ "أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ"^(٢)
- ٣٥١- أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ تَنْوِينُ تَمَكِينٍ وَهَذَا يَدْخُلُ
- ٣٥٢- مُنْصَرِفًا أَغْرِبَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَقَا اسْمِيَّتِهِ أَصَالَهُ
- ٣٥٣- إِذْ مَا يُنْبِي وَلَا خَلَا مِنْ صَرْفٍ لِشَبِيهِ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْحَرْفِ
- ٣٥٤- كَ "رَجُلٌ" وَ"عَامِرٌ" وَ"نَفَرٌ" وَ"نِسْوَةٌ" وَ"زَيْنَبٌ" وَ"بَشَرٌ"
- ٣٥٥- وَالثَّانِي لِلتَّنْكِيرِ أَغْنِي اللَّاحِقًا لِبَعْضِ مَا يُنْبِي مِنْ اسْمٍ فَارِقًا
- ٣٥٦- بَيْنَ الَّذِي نُكِّرَ وَالْمُعْرَفِ كَ "سَيِّوِيهِ" مُنْبِهِمْ لَمْ يُعْرَفِ
- ٣٥٧- وَ"سَيِّوِيهِ" عَمْرٍو بْنِ قَتْبَرَا وَ"صَه" مُعْرَفًا "صَه" مُنْكَرًا
- ٣٥٨- وَذَلِكَ فِي مَا "وَيْهِ" مِنْهُ الْآخِرُ مُطَّرِدٌ وَفِي سِوَاهُ يَكْثُرُ
- ٣٥٩- وَالثَّلَاثُ التَّنْوِينُ لِلْمُقَابَلَةِ لِتَوْنٍ جَمْعٍ فِي الَّذِي قَدْ قَابَلَهُ
- ٣٦٠- وَلَوْ بِفَرْضِ ثُمَّ ذَا فِي مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ تَاءٍ وَمَالَهُ تَبِعَ
- ٣٦١- كَنَحْوِ "هِنْدَاتٌ" وَ"حَمَامَاتٌ" وَ"مُسْلِمَاتٌ" وَ"ذُنَيْبِيَّاتٌ"
- ٣٦٢- وَ"أَذْرَعَاتٌ" ثُمَّ "إِضْطَبَّلَاتٌ" لِنَحْوِ "زَيْدِينَ" مُقَابَلَاتٌ
- ٣٦٣- فَالْحَرَكَاتُ قَابَلَتْ لِأَحْرَفٍ عَلَيْهِ وَقَابَلِ التَّنْوِينُ فِي
- ٣٦٤- تِلْكَ لِتَوْنٍ فِيهِ ثُمَّ الرَّابِعُ تَنْوِينُ تَغْوِيضٍ وَذَلِكَ التَّابِعُ
- ٣٦٥- "يَوْمَمِيذٍ" وَنَحْوَهَا تَغْوِيضًا عَنْ جُمْلَةٍ وَنَحْوِ "كُلِّ" أَيْضًا
- ٣٦٦- لِكِنَّهُ عَنْ كِلْمَةٍ وَمَا حَصَلَ فِي كَ "جَوَارٍ" فَعَنِ الْيَاءِ بَدَلٌ

(١) الإسرائيليات ٢٠-٢١. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "محظوراً" تحرك لالتقائه بالساكن بعده "أنظر".

(٢) الإخلاص ١-٢. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "أحدٌ" تحرك لالتقائه بالساكن بعده لام "أل" في لفظ الجلالة "الله".

- ٣٦٧- وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ بِالِاسْمِ تُخَصُّ لِأَنَّ فَحْوَاهَا عَلَى مَعْنَاهُ نَصَّ
 ٣٦٨- وَلَيْسَ مِنْ أَنْوَاعِهِ تَنْوِينٌ تَرْتُمُ وَذَلِكَ مَا يَكُونُ
 ٣٦٩- عِنْدَ قَوَافِي الشِّعْرِ حَيْثُ تُطْلَقُ بِحَرْفٍ مَدِّ ذَا بِهَا قَدْ يُلْحَقُ
 ٣٧٠- نَحْوُ "أَقْلِي اللَّوْمَ وَالْعِتَابِينَ" وَقَوْلِي "إِنْ أَصَبْتُ قَدْ أَصَابِينَ"^(١)
 ٣٧١- وَقَوْلُهُمْ بِكَثْرَةِ "كَأَنَّ قَدِينَ"^(٢) وَهَكَذَا تَنْوِينُ غَالٍ لَيْسَ مِنْ

/ب/

- ٣٧٢- أَنْوَاعِ تَنْوِينٍ وَذَلِكَ مَا بَدَأَ تَابِعَ مَا مِنَ الْقَوَافِي فَيُتَدَا
 ٣٧٣- وَهُوَ عَلَى الْوِزْنِ يَكُونُ زَائِدًا وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ لِهَذَا شَاهِدًا
 ٣٧٤- يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْعَيْونَ الذُّرْفَنَ^(٣) مَا هَاجَ أَشْجَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجِنَ^(٤)

(١) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أقلي اللوم عاذلٍ والعتابينُ وقولي إن أصبت لقد أصابنُ
 الشاهد فيه قوله "العتابين" و"أصابين"، حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترتم، واللفظة الأولى اسم، والثانية فعل، فدل بذلك على أن التنوين بدل من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب / ١ / ٦٩ والكتاب ٤ / ٢٠٥ والمقتضب ١ / ٢٤٠ والأصول ٢ / ٣٨٦ ونتائج الفكر ١ / ١٥١ وشرح ابن عقيل ١ / ١٨.

(٢) إشارة إلى قول النابغة من الكامل:

أفد الترحل غير أن ركبنا لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِينَ
 الشاهد فيه "قدن"، حيث أدخل التنوين على الحرف فدل على أنه بدل من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب ٧ / ١٩٧ والجنى الداني ١ / ١٤٦ ومغني اللبيب ١ / ٢٢٧ والتصريح ١ / ٢٧ وشرح التسهيل ٤ / ١٠٩.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد قوله "الذرفن" حيث وصل القافية بالنون للترتم. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢ / ٣٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١ / ٢٧٨ وخزانة الأدب ٣ / ٤٤٣ والمقاصد النحوية ١ / ١٢٧ وشرح ابن الناظم ١ / ٨.

(٤) الرجز للعجاج، الشاهد في قوله "أنهجن" فإنه أدخل تنوين الترتم في الفعل. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢ / ٣٠٢ وشرح المفصل ١ / ١٨٠ وأمالي القالي ١ / ٣٨ وخزانة الأدب ١ / ٨٠ والمقاصد النحوية ١ / ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٩٣.

- ٣٧٥- قَالَتْ بَنَاتُ الْعِمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ^(١)
 ٣٧٦- فَإِنَّ ذَيْنَ زَيْدَاتَا فِي الْوَقْفِ نُورَيْنِ كَأَزْدِيَادِ نُونِ "الضَّيْفِ"
 ٣٧٧- فِي الْوَضْلِ وَالْوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفُ" وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَنُ
 ٣٧٨- إِذْ تَبَيَّنَا كِلَاهُمَا مَعَ "أَلْ" وَفِي الْإِسْمِ وَالْأَفْعَالِ ثُمَّ الْأَحْرَفِ
 ٣٧٩- وَالْحَطِّ وَالْوَقْفِ وَوَضْلًا وَجِدًا حَذْفُهُمَا لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَرِدَا
 ٣٨٠- وَمَا أَتَى ضُرُورَةً أَوْ شَاذًا^(٢) أَوْ حَاكِيًا وَقَدْ يُزَادُ هَذَا
 ٣٨١- فَإِنَّ ذَا جَمِيعَهُ لَا يُعْتَبَرُ فَإِنَّ حَالَ ضَعْفِهِ قَدْ اشْتَهَرَ
 ٣٨٢- وَبِالنِّدَاءِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَمَعَ مَدٍّ وَبِالْقَصْرِ وَقِيلَ بَلْ يَقَعُ
 ٣٨٣- ضُرُورَةً فِي الشَّعْرِ مِثْلَمَا هُنَا وَالْأَوَّلُ الْمَنْصُورُ عِنْدَ شَيْخِنَا^(٣)
 ٣٨٤- وَبِالنِّدَاءِ هَهُنَا أَرَادَا أَنْ يَصْلِحَ اللَّفْظُ لِأَنَّ يَنَادَى
 ٣٨٥- لَا حَرْفَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ "يَا اسْلَمِي" بَعْدَ "أَلَا"^(٤)
 ٣٨٦- وَ"يَا اسْجُدُوا"^(٥) قِرَاءَةَ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَيْضًا مِنَ الْقَبْرَاءِ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد: قوله "إن" حيث ألحق التنوين الغالي في الموضعين، وهو يدخل على القوافي المقيدة، ودخوله هنا دليل على أنه لا يختص فقط بالاسم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢٨١ / ١ ومغني اللبيب ٨٥٢ / ١ والتصريح ٣٠ / ١ وهمع الهوامع ٦٢١ / ٢ والمقاصد النحوية ١ / ١٦٩.

(٢) بشد الذال وخففها للوزن، ومثلها كل مشدد قبله حرف ألف في النظم.

(٣) يقصد به شيخه زكريا الأنبصاري في شرحه للشذور. أفادته حاشية المخطوط.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجْرَائِكَ الْقَطْرِ

والشاهد فيه: "يا اسلمي"، حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر، فاتصل حرف النداء بالفعل لفظاً. انظر: المقاصد النحوية ٥٨٠ / ٢ وشرح ابن عقيل ٢٦٦ / ١ والتصريح ٣١ / ١ وشرح

التسهيل ٣ / ٣٨٩ وشرح المفصل ١ / ٣٨٧.

(٥) النمل ٢٥. انظر: البحر المحيط ٧ / ٦٥.

- ٣٨٧- تَقْدِيرُهُ "يَا دَارَ مَيِّ"، "يَا هَوًّا لَا" أَيْضًا وَفِي الْحَرْفِ وَمِنْهُ مَثَلًا
 ٣٨٨- يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاضْفِرِي^(١)
 ٣٨٩- "يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ"^(٢) قَدِيرًا "يَا عَجَبًا"، "يَا قَوْمُ" فِي ذَا أُضْمِرًا
 ٣٩٠- وَاخْتِصَّ بِالِاسْمِ النَّدَا لِأَنَّ مَا نُودِي مَفْعُولٌ بِهِ لَفْظًا كَمَا
 ٣٩١- صُحِّحَ أَوْ مَعْنَى مَعَ الْإِجْمَاعِ أَيْضًا وَ"أَل" بِسَائِرِ الْأَنْوَاعِ
 ٣٩٢- فِيهَا سِوَى مَوْضُوعَةٍ وَ"أَم" بَدَلٌ فِي لُغَةٍ طَائِيَّةٍ^(٣) عَنْ لَفْظِ "أَل"
 ٣٩٣- نَحْوُ "خُذِ امْرُؤًا" وَجَاءَ فِي الْحَبْرِ "لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمِصِيَامٌ فِي امْسَفْرٍ"^(٤)
 ٣٩٤- أَمَّا الَّتِي تُوصَلُ نَحْوُ "التَّرْضَى"^(٥) فَفِي مُضَارَعٍ تَرَاهَا أَيْضًا
 ٣٩٥- وَإِنَّمَا أَتَى بِ"أَل" لَا "الَّام" أَوْ "الْفِ وَاللَّام" فِي النَّظَامِ
 ٣٩٦- لِأَنَّهُ مَعَ اخْتِصَارِ أَنْسَبِ بِالْأَدْوَاتِ إِذْ يَقُولُ السُّعْرِبُ
 ٣٩٧- "بُلُ"، "هَلْ" وَ"قَدْ" لَا "الْبَاءُ وَاللَّامُ" وَلَا هَاءٌ وَلَا قَافٌ وَدَالٌ مَثَلًا

(١) البيت لطرفة ابن العبد، الشاهد فيه "يا لك"، وهو تلو حرف الجر لحرف النداء. انظر: تاج العروس ٥٦٠/٤٠ والصحاح ٧٥٨/٢ والمحكم ٣٧٠/٦ ولسان العرب ٦٠٤/٤ وخزانة الأدب ٤٢٤/٢ والاقتضاب ٢٢٩/٣.

(٢) يس ٢٦.

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ٩٧/٢ وشرح المفصل ٨٦/١ وتعليق الفرائد ٣٥١/٢.

(٤) انظر: مغني اللبيب ٧١ والممتع الكبير ٢٦١/١ والجنى الداني ١٤٠/١ وهمع الهوامع ٣٠٨/١ وشرح المفصل ٨٦/١.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْضَى حُكُومْتُهُ وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

الشاهد فيه قوله: "الترضى" حيث أدخل الموصول الاسمي "أل" على الفعل المضارع. انظر: المقاصد النحوية ٤١١/١ والإنصاف ٤٢٤/٢ وشرح الكافية الشافية ١٦٣/١ وارتشاف الضرب

٢٤٥١/٥ وشرح المكودي ٣٨/١.

٣٩٨- مَعْ أَنَهَا عِبَارَةٌ الْخَلِيلِ وَنُقِلَتْ عَنْ عَمْرِو الْجَلِيلِ^(١)

/١٩/

- ٣٩٩- وَاخْتِصَّ "أَل" بِاسْمٍ لِأَنَّهُ وُضِعَ مُعَرِّفًا لِلذَّاتِ فَاسْمًا قَدْ تَبِعَ
 ٤٠٠- وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ أَيْ إِسْنَادٌ أَوْ مَسْنَدٌ إِلَيْهِ ذَا الْمُرَادُ
 ٤٠١- وَهُوَ بِأَنْ يُنْسَبَ مَا بِهِ تَتِمُّ فَائِدَةٌ مَقْصُودَةٌ إِلَى الْكَلِمِ
 ٤٠٢- وَذَا كَمَا فِي تَاءٍ "قُمْتُ" وَ"أَنَا" فِي قَوْلِهِمْ "أَنَا مُقِيمٌ فِي مَنَى"
 ٤٠٣- فَعَمَّ إِخْبَارًا كَمَا "قَامَتْ أَسْمًا" وَطَلَبًا كَمَا "لِيُرْمَ زَيْدٌ سَهْمًا"
 ٤٠٤- وَعَمَّ إِنْشَاءً كَمَا "بِعْتُ" قَاصِدًا إِيقَاعَ يَبِيعُ ثُمَّ مَا قَدْ أُسْنِدًا:
 ٤٠٥- مَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ لَفْظِيًّا فَجَا فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ كَمَا "الرَّجَا":
 ٤٠٦- اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ مُعَلَّلٌ لَأَمَّا وَ"رَبَّ": حَرْفٌ جَرٌّ ثُمَّ "قَامَا":
 ٤٠٧- مَاضٍ، نَعَمَ "رَبَّ" وَ"قَامَ" جُرْدًا عَنْ حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ^(٢) هُنَا وَأَنْشَدَا
 ٤٠٨- وَإِنْ نَسَبَتْ لِأَدَاةٍ حُكْمًا فَأَخْرَجَ أَوْ أَعْرَبَ وَاجْعَلْنَهَا اسْمًا^(٣)
 ٤٠٩- وَخُصَّ إِسْنَادٌ بِالْإِسْمِ إِذَا مَا يُوضَعُ إِذْ يُعْتَبَرُ الْمُسَمَّى
 ٤١٠- لِإِسْبَةِ إِلَيْهِ كَانَ اسْمًا فَقَطْ وَذَلِكَ خَيْرٌ مَا بِهِ الْإِسْمُ انْضَبَطَ
 ٤١١- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السِّمَاتِ يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ فَلَيْسَ يَأْتِي
 ٤١٢- فِي غَيْرِهِ لِذَا بِهَا كَمَا نَقُلُ لِلْإِسْمِ عَنْ سِوَاهُ تَمْيِيزٌ حَاصِلٌ

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٤.

(٢) قال الشاطبي: "اعلم أن الإسناد عند المؤلف على وجهين: إسناد باعتبار المعنى وإسناد باعتبار اللفظ، فأما الأول فهو المختص عنده بالأسماء ويسمى إسنادًا حقيقيًا...، وأما الثاني فيصلح لكل واحد من أنواع الكلم، فيصلح للاسم، نحو: "زيد معرب"، وللفعل، نحو: "قام ماض"، وللحرف، نحو: "في حرف جر"، وأيضًا يصلح للجمله، نحو: "لا إله إلا الله كنز من كنوز الجنة". انظر: المقاصد الشافية ١/ ٤٨-٤٩.

(٣) هذا البيت من الكافية الشافية لابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧١٦.

- ٤١٣- "حَصَلَ": "بِالْجَرِّ" غَدَا مُعَلَّقًا وَ"الِاسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا
 ٤١٤- ثُمَّ الْكَلَامُ هَهُنَا فِي وَسْمِ فِعْلٍ وَإِنَّمَا بِفِعْلِ سُمِّي
 ٤١٥- لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْحَدَثِ وَالْفِعْلُ فِي حَقِيقَةِ مَا قَدْ حَدَثَ
 ٤١٦- وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ وَضَعًا عَلَى حَرْفٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَدْ عَلَا
 ٤١٧- لِكُونِهِ مِنْ دُونَ حَرْفٍ أَحَدًا رُكْنِي الْإِسْنَادِ فَقَالَ مُنْشِدًا
 ٤١٨- بِنَا "فَعَلْتُ" نَحْوُ "فُمْتُ"، "لَسْتُ" فِي الدَّارِ" أَوْ "عَسَيْتُ"، "إِنْ جَلَسْتُ"
 ٤١٩- وَالتَّاءُ فِيهَا كُلُّهَا قَدْ تُلِثْتُ إِذْ هِيَ تَاءٌ فَاعِلٍ وَقَدْ أَتَتْ
 ٤٢٠- لِذِي تَكْلُومٍ وَذِي تَحَاطِبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَعَظِيمٍ لَا غَائِبٍ
 ٤٢١- إِلَّا لِأَنْتَى وَهِيَ تَا نَحْوِ "أَتَتْ" كَ"نِعَمَتِ الْمَرْأَةِ"، "بِئْسَتْ إِنْ عَتَتْ"
 ٤٢٢- وَ"لَيْسَتْ الدُّفَاءُ عِنْدِي سَكَنْتُ" وَوُسِمَتْ بِتَاءٍ أُتْنَى سَكَنْتُ
 ٤٢٣- وَلَا يَضْرُفُنَا غُرُوضُ الْحَرَكَهَ كَ"قَالَتْ ارْزُوقِي"، "جَاءَتْ أُمُّ بَرَكَهَ"
 ٤٢٤- بِتَقْلِيكِ التَّحْرِيكِ فِي الِهْمَزِ لِنَا وَ"جَاءَتْ ابْنَةُ الْأَمِيرِ"، "قَالَتَا"
 ٤٢٥- وَالتَّاءُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي تَيْنِ^(١) حُورِكَ لِالتَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ

/ب٩/

- ٤٢٦- أُمَّا الَّتِي تَحَرَّكَتْ بِالْحَرَكَهَ ذَاتِ الْبِنَاءِ فَاغْتَدَتْ مُشْتَرَكَهَ
 ٤٢٧- فِي الْحَرْفِ فِي "رَبَّتْ"، "لَاتْ"، "ثُمَّتْ" وَالِاسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ "لَا قُوَّةَ"
 ٤٢٨- وَمَا بِإِعْرَابٍ غَدَتْ مُحَرَّكَهَ فَخُصِّصَتْ بِالِاسْمِ نَحْوُ "الْبَرَكَهَ"
 ٤٢٩- وَ"يَا" بِقَضْرِهَا ضَرُورَةً وَذِي يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ "اسْتَحْوِذِي"
 ٤٣٠- "لَمْ تَفْعَلِي" وَ"تَفْعَلِينَ" وَ"أَفْعَلِي" "هَاتِي"، "تَعَالِي" وَ"أَذْهَبِي" وَ"أَقْبِلِي"
 ٤٣١- وَنُونِ تَوْكِيدٍ سِوَاءِ خُفِّفَتْ كَ"يَفْعَلْنَ" أَوْ "أَفْعَلْنَ" أَمْ شُدِّدَتْ

(١) أي في المثالين الأخيرين.

- ٤٣٢- كَأَقْبَلَنَ، "يُقْبَلَنَّ" فَهَيَا بِالْفِعْلِ تَحْتَضِرُ فَلَيْسَ يَأْتِيَا
 ٤٣٣- فِي الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ وَلَكِنْ وَرَدَا ضَرُورَةً فِي اسْمٍ كَمَا قَدْ أَنْشَدَا
 ٤٣٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا^(١)
 ٤٣٥- وَجَاءَ أَيضًا مِثْلَهُ شَهِيدًا أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودَا
 ٤٣٦- مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا أَقَائِلُنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا^(٢)
 ٤٣٧- وَيَلْحَقُ الْأَمْرَ بِلا شَرْطٍ وَمَعَ شَرْطٍ سَيَأْتِي مَعَ مُضَارِعٍ يَقَعُ
 ٤٣٨- وَيَلْحَقُ الْمَاضِي إِذَا مَا اسْتُقْبِلَا مَعْنَى كَأَدَامَنَّ^(٣) بِشِعْرِ نَقْلًا
 ٤٣٩- بِذَاكَ فِعْلٌ يَنْجَلِي أَيُّ يَنْكَشِفُ وَمَا سِوَاهُمَا فَذَا الْحَرْفُ وَصِفُ
 ٤٤٠- بِمَا لَوْسِمِ الْإِسْمِ لَيْسَ يَقْبَلُ وَلَا لَوْسِمِ الْفِعْلِ فِيهِ مَدْخَلُ
 ٤٤١- وَإِنْ تَشَا يَا أَيُّهَا الْعَلَامَهُ صِفُهُ بِمَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهُ
 ٤٤٢- سُمِّيَ حَرْفًا لَوْقُوعِهِ طَرْفٌ وَفَضْلَةٌ إِذْ عَن قَسِيمِيهِ انْحَرْفُ
 ٤٤٣- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِذْ يَفْضَلُ وَإِنْ تَشَا ثَلَاثَةً فَالْأَوَّلُ

(١) الرجز قائله رؤبة، الشاهد فيه قوله: "أشاهرن"، حيث لحقت نون التوكيد الاسم. انظر: ارتشاف الضرب ٢٣٥٨/٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩١/١ وسر صناعة الإعراب ١١٨/٢ والجنى الداني ١٤٢/١ والمقاصد الشافية ٥٧/١ وخزانة الأدب ٤٢١/١١ وشرح الرضي على الكافية ٤٨٨/٤.

(٢) هذا الرجز منسوب لرؤبة، الشاهد فيه دخول نون التوكيد على الاسم. انظر: شرح التسهيل ١/١ و ٥ وتمهيد القواعد ٣٦٨٣/٨ والتصريح ٣٥/١ وهمع الهوامع ٦١٦/٢ وشرح الرضي على الكافية ٤٨٨/٤ وشرح شواهد المغني ٧٥٨/٢.

(٣) إشارة إلى قول الشاعر من الكامل:

دَامِنٌ سَعْدُكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيماً لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحًا

والشاهد فيه دخول نون التوكيد على الفعل المضارع. انظر: همع الهوامع ٦١٤/٢ وشرح التسهيل ١٤/١ والجنى الداني ١٤٣/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩٠/١ والمقاصد النحوية ١٨٠/١ وشرح شواهد المغني ٧٦٠/٢ والمقاصد الشافية ٥٦/١.

- ٤٤٤- مُشْتَرَكٌ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ دَخَلَ وَلَيْسَ عَامِلًا كَ "هَلْ" وَ"أَمْ" وَ"بَلْ"
 ٤٤٥- وَلَا يُنَافِي ذِكْرُ "هَلْ" فِي الْمُسْتَرَكِ مَا سَوَّفَ يَحْكِيهِ فِي الْإِسْتِعَالِ لَكَ
 ٤٤٦- مِنْ كَوْنِهَا تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ ذَا حَيْثُ فِي حَيِّزِهَا الْفِعْلُ سَكَنَ
 ٤٤٧- وَالثَّانِي مَا اخْتَصَّ بِالِاسْمِ نَحْوُ "فِي" وَثَالِثٌ كَ "لَمْ" لِفِعْلِ اضْطَفَى
 ٤٤٨- فَتَنَحَوُ "فِي" تَعْمَلُ جَرَّ الْأَسْمَاءِ وَنَحَوُ "لَمْ" تُكْسِبُ فِعْلًا جَزْمًا
 ٤٤٩- وَبَعْضُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا يَعْمَلُ فِيهِمَا كَنَحَوِ "لَا" وَ"مَا"
 ٤٥٠- وَبَعْضُهُ بِالِاسْمِ خُصَّ وَانْتَفَى إِعْمَالُهُ فِيهِ كَ "أَلْ" إِذْ عَرَّفَا
 ٤٥١- وَبَعْضُهُ بِالْفِعْلِ يَخْتَصُّ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ نَحْوُ "سَوَّفَ" مَثَلًا^(١)

فَصْلٌ

/١١٠/

- ٤٥٢- ثُمَّ ثَلَاثٌ مَا لَهْنٌ رَابِعٌ مَاضٍ وَأَمْرٌ وَكَذَا مُضَارِعٌ
 ٤٥٣- أَقْسَامُ الْأَفْعَالِ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا مَيَّزَ كُلَّ وَاحِدٍ وَقَدْ مَّا
 ٤٥٤- مُضَارِعًا وَبَعْدَهُ الْمَاضِي عَلَى أَنْ لِيَلْتَفِقَ أَنْ الْأَوَّلَا
 ٤٥٥- خَصُّوهُ بِالْإِعْرَابِ وَهُوَ الْأَشْرَفُ وَثَانِيًا بَنَوُهُ ثُمَّ اخْتَلَتْهُوا
 ٤٥٦- فِي ثَالِثِ هَلْ هُوَ قِسْمٌ مُسْتَقِيلٌ أَوْ هُوَ عَنِ فِعْلِ مُضَارِعٍ نُقِلَ
 ٤٥٧- فَقَالَ لَمَّا فِي بَيَانِهَا شَرَعُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي "لَمْ" أَي يَقَعُ
 ٤٥٨- مِنْ بَعْدِهَا كَ "يُسْتَتَمُ" وَ"يَشْمُ" تَقُولُ "لَمْ يَشْمُ" أَوْ "لَمْ يُسْتَتَمُ"
 ٤٥٩- وَشَيْنُ "لَمْ يَشْمُ" حِينَ تُفْتَحُ فَ"شِمَمُ" اكْسِرُ مِيمَهُ ذَا الْأَرْجَحُ

(١) خصص السيوطي موضوعًا لهذا الشيء في الأشباه والنظائر، والجواب على هذا أن من شرط

عمل المختص ألا ينزل منزلة الجزء من مدخوله، فإن نُزِلَ لم يعمل. انظر: الأشباه والنظائر

/١/ ٥٢١ وهمع الهوامع /١/ ٤٤٧ وشرح ابن الناظم /١/ ١٦ والبرود الضافية /١/ ١٧٩٥.

- ٤٦٠- وَمِنْ "يَشْمُ" إِنْ تَكُنْ مَضْمُومَةً شَيْنٌ بِهِ فَـ "شَمَمَ" افْتَحَ مِيمَةً
 ٤٦١- وَلَفْظُ مَا ضَارَعَ لِلْحَالِ أَتَى كَذَا لِلِاسْتِثْقَالِ أَيْضًا وَمَتَى
 ٤٦٢- مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ "لَمْ" تَحَوَّلًا مَعْنَاهُ لِلْمَاضِي كَمَا قَدْ نُقِلَا
 ٤٦٣- وَمِنْ "أَنْبِتُ" بَدَأَ هَذَا الْفِعْلُ زِدَ حَرْفًا فَهَمْزَةٌ لِوَاحِدٍ تَرِدُ
 ٤٦٤- لِذِي تَكْلِيمٍ وَأَمَّا التُّونُ فَهِيَ لِضِعْفٍ وَاحِدٍ تَكُونُ
 ٤٦٥- لِمَنْ غَدَا لِنَفْسِهِ مُعْظَمًا وَمَنْ - وَمَعَهُ غَيْرُهُ - تَكَلَّمَ
 ٤٦٦- وَالْبَاءُ لِلضَّعْفِ لِأَرْبَعِ رَقَى لِغَائِبٍ مِنَ الذُّكُورِ مُطْلَقًا
 ٤٦٧- وَغَائِبَاتٍ ثُمَّ تَاءٌ آتِيَهُ لِلضَّعْفِ فَالآتِي بِهَا ثَمَانِيَهُ
 ٤٦٨- لِمَنْ تَغَيْبُ وَاللَّتَيْنِ غَابَتَا وَذِي خِطَابٍ مُطْلَقًا يَجِيءُ "تَا"
 ٤٦٩- وَضَمُّ ذِي الْأَحْرَفِ فِي الرُّبَاعِي وَأَفْتَحَ لَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَنْوَاعِ
 ٤٧٠- فَلَيْسَ مِنْ مُضَارَعٍ قَطُّ خَلَتْ وَإِنْ تَكُنْ فِي غَيْرِهِ قَدْ دَخَلَتْ
 ٤٧١- كَ "أَكْرَمَ الشَّيْخَ تَرْضَى عَنْهُ" لَمَّا تَعَلَّمِ الْعُلُومَ مِنْهُ"
 ٤٧٢- كَذَا "الطَّيِّبُ لِلدَّوَاءِ نَزَجَسًا" جَعَلَ فِيهِ لِلْعَلِيلِ النَّزْجَسَا
 ٤٧٣- وَ"يَزْنَأُ الْمَشِيبَ بِالْيَزْنَأِ" خَضَّبَهُ وَهُوَ شَبِيهُ الْجِنَّا
 ٤٧٤- وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّاءِ إِذَا مَا سَكَنْتَ مِرْ عَن قَسِيمِيهِ كَذَا
 ٤٧٥- بِتَاءٍ فَاعِلٍ كَ "قَامَتْ هِنْدُ" نِعَمَتْ وَبُئِسَتْ زَيْنَبُ وَدَعْدُ"
 ٤٧٦- كَذَا "تَبَارَكْتَ إِلَهَنَا" كَذَا "عَسَيْتُ" أَوْ "لَسْتُ" وَمَا أَشَبَهُ ذَا
 ٤٧٧- وَهِيَ كَمَا قَالَ عَلَامَةٌ تُحْصُ مَا وَضَعَهُ الْمَاضِي وَلَوْ كَانَ بِنَصِّ
 ٤٧٨- قَضْدًا عَلَى مُسْتَقْبَلٍ مَعْنَى وَسِمٍ بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمَرَ فُهِمَ

/١٠ب/

- ٤٧٩- فَذَلِكَ مَا يَقْبَلُ نُونًا أَكْدَتْ سَيَانٍ فِيهَا خَفَقَتْ أَمْ شُدِدَتْ
 ٤٨٠- مَعَ طَلَبٍ مِنَ الْبِنَاءِ قَدْ فُهِمَ وَاللَّامُ لَا الْبِنَاءِ مِنْ "يَسْتَتِمُّ"

- ٤٨١- قَدْ أَفْهَمْتُهُ فَهُوَ مِمَّا قَبْلًا نُونًا وَمِنْ إِفْهَامٍ أَمْرٍ قَدْ خَلَا
 ٤٨٢- وَهُوَ مُضَارِعٌ وَمِثْلُهُ هُنَا فِعْلٌ تَعَجَّبٌ كَ "أَحْسِنُنْ بِنَا!"
 ٤٨٣- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بَلْ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى الَّذِي قَدْ قَبْلًا
 ٤٨٤- وَالْأَمْرُ أَيُّ وَمُفْهِمٌ لِلْأَمْرِ إِنَّ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ مِنْ
 ٤٨٥- تَفْهِيمِهَا كَمَا مَضَى فِي الذِّكْرِ فَلَيْسَ جَامِعًا سِمَاتِ الْأَمْرِ
 ٤٨٦- بَلْ هُوَ حَرْفٌ نَحْوُ "كَأَلًا" فَسِيرٍ بِ "أَنْتَهُ" أَوْ هُوَ اسْمٌ أَيُّ لِمَضَدِرِ
 ٤٨٧- كَقَوْلِهِمْ "صَبْرًا بَيْنِي عَبْدِ الدَّارِ"^(١) أَيُّ "اضْبِرُوا" أَوْ اسْمٌ فِعْلٍ يُحْتَازُ
 ٤٨٨- نَحْوُ "نَزَالٍ" فِي الْمِثَالِ وَ"دَرَاكٌ" عَلَى "صِهٍ" وَ"حَيْهَلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ
 ٤٨٩- لِأَنَّ ذَيْنِ قَبْلَا التَّنْوِينَا فَعَلِمَا مِمَّا مَضَى يَقِينَا
 ٤٩٠- وَ"حَيْهَلٌ" لِعَانُهَا^(٢) "حَيْهَلًا" "حَيْهَلًا" ثُمَّ "حَيْهَلًا"
 ٤٩١- تَتِمَّةٌ: إِذَا رَأَيْنَا كَلِمَةً مَا قَبِلَتْ مِنَ الْمُضَارِعِ السِّمَةَ
 ٤٩٢- وَهِيَ دُخُولُ "لَمْ" وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ أَوْ مَا اسْتُقْبِلَا
 ٤٩٣- كَ "أَفُ" يَعْنِي "أَتَضَجَّرُ" أَوْ كَ "وَ" "أَعَجَبٌ" مَعْنَاهُ وَلَفْظًا قَدْ حَوَى
 ٤٩٤- مَعْنَى الْمُضِيِّ الْحَدِيثِ الْمَاضِي وَلَمْ يَقْبَلْ دُخُولَ التَّاءِ إِذْ بِهِ اتَّسَمَ
 ٤٩٥- كَنَحْوِ "سْتَانَ" وَ"هَيْهَاتَ" هُمَا كَ "بَعْدَ"، "افْتَرَقَ" فِي مَعْنَاهُمَا
 ٤٩٦- فَذَلِكَ اسْمُ الْفِعْلِ أَيْضًا وَلَقَدْ أَوْضَحَهُ فِي مَبْحَثٍ قَدْ أَنْفَرَدُ^(٣)

(١) هذا البيت من منهوك المنسرح واعتبره الجوهري من الرجز، والشاهد فيه وقوع المصدر موقع فعل الأمر. انظر: العمدة في محاسن الشعر ١/١٨٤ والتصريح ١/٤٠ ومعاني القرآن للزجاج ٢/٢٠٤ ولسان العرب ٥/٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣/٢٩٤ وتهذيب اللغة ١٠/٣٢٢ والمحكم ٧/١١٦.

(٢) انظر: المحكم ٣/٤٠١ والقاموس المحيط ١/٩٩٠.

(٣) باب اسم الفعل يبدأ من البيت ٦٣٢٣.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْمُعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ

- ٤٩٧- الْمُعْرَبُ اشْتُقُّ مِنَ الْإِعْرَابِ إِذْ سَاوَى وَمَبْنِيٌّ مِنَ الْبِنَاءِ أُخِذَ
 ٤٩٨- وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى أَضْلَيْهِمَا إِذْ بَحَثُ ذَيْنِ طُولًا
 ٤٩٩- فَقَالَ وَالْإِسْمُ بِوَاوٍ عَاطِفًا يَهَا عَلَى مَا مَرَّ أَوْ مُسْتَأْنِفًا
 ٥٠٠- ضَرْبَانِ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ هُمَا مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبٍ لَهُ تَقَسُّمًا
 ٥٠١- فَمِنْهُ يَعْني بَعْضُهُ وَأَوْلَا^(١) ضَرْبِيَّةٌ مَا عَنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ خَلَا
 ٥٠٢- جَزِيًّا عَلَى الْأَصْلِ وَمُعْرَبٌ وَسِمٌ بِذَلِكَ وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ قَسِمٌ
 ٥٠٣- لِأَمْكِنٍ وَغَيْرِهِ فَالْمُنْصَرَفُ أَوْلَاهُ وَالثَّانِ مَا لَا يَنْصَرَفُ
 ٥٠٤- وَمِنْهُ وَهُوَ بَعْضُهُ الْآخَرُ مَعِ ثَانٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ مَبْنِيٌّ وَقَعَ

١١٧/

- ٥٠٥- عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ ثُمَّ مَا لَا بَعْضُهُمْ لِثَالِثٍ فَقَالَ
 ٥٠٦- لَمْ يَكُ بِالْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ مَا أَضْفَتْهُ لِيَاءٍ مَنْ تَكَلَّمَ^(٢)
 ٥٠٧- أَمَّا الْأَسْمَاءُ قَبْلَ مَا تَرَكَّبُ فَاخْتَرْتُ لَا تُبْنَى كَمَا لَا تُعْرَبُ
 ٥٠٨- ثُمَّ الْبِنَاءُ لِشَبِّهِ فِي الْمَبْنِيِّ لِحُكْمِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُذْنِي
 ٥٠٩- يَعْني مُقَرَّبًا فَمَا قَدْ عَوْرَضَا فِيهِ بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ اقْتَضَى
 ٥١٠- لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ كَمَا "أَيِّ" أَفْهَمْتُ شَرْطًا وَالْإِسْتِفْهَامَ حَيْثُ أُلْزِمَتْ

(١) نصبه "أول" عطفًا على "بعض".

(٢) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقدارًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٢/٣٥٦.

- ٥١١- إِضَافَةٌ وَهُوَ اقْتَضَى إِعْرَابَهَا فَضَعَفَ الشَّبْهَ بِالْحَرْفِ بِهَا
- ٥١٢- وَفِي بِنَاءِ الْإِسْمِ إِنَّمَا اكْتَفَى بِفَزْدٍ وَجْهٍ شَبَّهَ بِالْأَخْرِفِ
- ٥١٣- وَامْتَنَعَ الصَّرْفُ بِشَرْطِ الشَّبْهِ لِلْفِعْلِ فِي وَجْهَيْنِ أَوْ فِي أَوْجِهِ
- ٥١٤- لِأَنَّ بُعْدَ الْإِسْمِ عَنْ حَرْفٍ أَشَدَّ مِنْ كَوْنِ فِعْلٍ عَنْهُمَا قَدْ ابْتَعَدَ
- ٥١٥- وَخَضْرُهُ الْعِلَّةُ لِلْبِنَاءِ فِي شَبْهِ الْحُرُوفِ بِالْأَسْمَاءِ
- ٥١٦- يَفْهَمُ أَنَّ غَيْرَهُ لَا يُعْتَبَرُ وَقَبْلَهُ جَمْعٌ بِهِ أَيْضًا حَصْرٌ
- ٥١٧- وَإِنْ تَعَقَّبُوا بِأَنَّ لَيْسَ سَلْفٌ لَهُ وَأَنَّه مَخَالِفُ السَّلْفِ
- ٥١٨- فَالْحَرْفُ فِيهِ نَصٌّ سَبِيئِيهِ^(١) تَعُودُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ إِلَيْهِ^(٢)
- ٥١٩- وَذَلِكَ الشَّبْهُ فِي الْمَبْنِيِّ هُوَ الَّذِي كَالشَّبْهِ الْوَضْعِي
- ٥٢٠- بِأَنَّ يَكُونُ الْإِسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ كَمَا تَأَصَّلًا
- ٥٢١- فِي وَضْعِ حَرْفٍ وَلِذَلِكَ وَسِمًا بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهَذَا مِثْلَمَا
- ٥٢٢- فِي اسْمِ "أَيْسَمٌ": "تُمْ" وَفِي اسْمِي "جِسْنَا" لِلْفَاعِلِ التَّاءِ وَلِلْمَفْعُولِ "نَا"
- ٥٢٣- وَبُنِيَتْ جَمِيعُهَا لِمَا سَبَقَ إِذْ أَشْبَهَتْ فِي وَضْعِهَا وَأَوَّ النَّسْقِ
- ٥٢٤- وَالْبَاءُ لِلجَرِّ وَ"مُ" لِلِلهِ بِضَمِّ مِيمٍ كَمَا قَدْ سُمِعَتْ عِنْدَ الْقَسَمِ
- ٥٢٥- وَأَشْبَهَتْ أَيْضًا لِ"مُذًا" وَ"مِنْ" وَ"مَا" وَأَعْرَبُوا "أَبَا"، "أَخَا"، "يَدَا"، "دَمَا"
- ٥٢٦- وَنَحَوَهَا إِذْ أَضَلُّ تِلْكَ "أَبُو" وَ"يَدَيَّ" وَ"دَمَيَّ" وَ"أَخُو"
- ٥٢٧- تَقُولُ "أَيْدِي" وَ"دِمَاءٌ"، "دَمِيَانٌ" وَ"يَدَيَانِ"، "أَبْوَانِ"، "أَخْوَانِ"
- ٥٢٨- فَأَضَلُّهَا ثَلَاثَةٌ وَالتَّقْضُ قَدْ طَرَأَ فَالشَّبْهُ بِحَرْفٍ مُبْتَعَدٍ

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٥.

(٢) قال ابن عقيل: " فعلة البناء منحصرة عند المصنف - رحمه الله - في شبه الحرف"، وقال المرادي: "وكون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيبويه". انظر: شرح ابن عقيل ٢٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٩٨/١.

- ٥٢٩- وَأَعْلَبُ الْأَحْوَالِ فِي نَحْوِ "أَبٍ" إِضَافَةٌ خَاصَّةٌ لِاسْمِ الْمُعْرَبِ
 ٥٣٠- وَالشَّبَهُ الَّذِي يَلِيهِ الْمَعْنَوِي بِأَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ فِيهِ مُنْطَوِي
 ٥٣١- مَعْنَى لِحَرْفٍ وَلَهُ حَرْفٌ وَضِعَ وَذَلِكَ فِي نَحْوِ "مَتَى" أَوْ مَا سُمِعَ

/١١٧/

- ٥٣٢- حَرْفٌ لَهُ وَحَقُّهُ أَنْ يُوضَعَ وَذَلِكَ فِي "هَنَا" كَذَا مَا وَقَعَا
 ٥٣٣- مُضْمَنًا مَعْنَى بِحَرْفٍ فِي الْمَحَلِّ نَحْوُ الْمُتَادَى الْمُفْرَدِ الَّذِي حَصَلَ
 ٥٣٤- مَعْرِفَةً مَعْنَى الْخِطَابِ ضَمَّنًا مَحَلُّهُ عَلَى اللَّزُومِ فَابْتَنَى
 ٥٣٥- ثُمَّ "مَتَى" لِلشَّرْطِ وَاسْتَفْهَامِ تَنَوَّعَتْ كَالْحَرْفِ فِي الْكَلَامِ
 ٥٣٦- فَاشْرَطَ بِهَا وَعِنْدَ ذَا جَزْمِنَا فِعْلَيْنِ حَيْثُ أَشْبَهَتْ فِي الْمَعْنَى
 ٥٣٧- لِـ"إِنْ" فَقُلْ "مَتَى تَقُمْ أَقُمْ" كَمَا تَقُولُ "إِنْ تَقُمْ أَقُمْ" وَاسْتَفْهَمَا
 ٥٣٨- أَيْضًا بِهَا وَعِنْدَ ذَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَقُلْ "مَتَى الْأَمِيرُ يَدْخُلُ؟"
 ٥٣٩- فَإِنَّ مَعْنَاهَا بِذَا الْكَلَامِ مُشَبَّهَةٌ بِهِمْ زَرَّةٌ اسْتَفْهَمَتْ
 ٥٤٠- وَأَعْرَبَتْ "أَيَّ" إِذَا مَا اسْتَفْهَمَتْ أَوْ شَرَطَتْ لِأَنَّهَا قَدْ أَلْزَمَتْ
 ٥٤١- إِضَافَةٌ فَشَبَّهُ الْحَرْفَ بِهَا بِذَا الَّذِي عَارَضَهُ فِيهَا وَهِيَ
 ٥٤٢- ثُمَّ "هَنَا" تَضَمَّنَتْ لِمَعْنَى إِشَارَةٍ فِيهَا لِهَذَا تُبْنَى
 ٥٤٣- إِذْ حَقُّهَا حَرْفٌ كـ"لَا" لِلنَّهْيِ وَ"هَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"مَا" لِلتَّنْبِيهِ
 ٥٤٤- وَقِيلَ إِنَّ شَبَهُ الْإِشَارَةِ لِلْحَرْفِ إِذْ وَافَقَتْ افْتِقَارَهُ
 ٥٤٥- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" أُعْرِبَا إِذْ عَارَضَا شَبَهُ الْحُرُوفِ مَا لِلْأَعْرَابِ اقْتَضَى
 ٥٤٦- إِذْ جَاءَ كُلُّ مِنْهُمَا مُشْتَرِكًا أَوْ مِثْلَهُ فَهُوَ لِذَا لَنْ يُبْنَى
 ٥٤٧- إِذْ خَصَّتِ التَّنْبِيَةَ الْأَسْمَاءَ فَالْتَّنْبِيلُ لَا يُؤَافِقُ الْبِنَاءَ
 ٥٤٨- وَالشَّبَهُ الثَّلَاثُ الْإِسْتِعْمَالِي بِأَنْ يَكُونَ اسْمٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ
 ٥٤٩- كَالْحَرْفِ فِي اسْتِعْمَالِهِ مُلْتَزِمًا طَرِيقَةٌ لَهُ بِهِذَا رُسْمًا

- ٥٥٠- وَذَٰكَ فِيهِ كِتَابَةٌ بِهَا نَابٌ عَنِ الْفِعْلِ وَمَعَهَا شَابَهَا
 ٥٥١- لِلْحَرْفِ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا وَالْعَمَلُ بِلَا تَأْتِرُ لِلْفُظِّ أَوْ مَحَلِّ
 ٥٥٢- بِعَامِلٍ كَأَسْمَاءِ أَفْعَالٍ كَصَبَةٍ أَوْ كَنَزَالٍ أَوْ دَرَاكِ ثُمَّ مَهْ
 ٥٥٣- وَ"حَيْهَلٌ"، نَابَتْ عَنِ: "اسْكُتْ" وَ"انزِلِ" وَ"ادْرِكْ" وَعَنْ "كُفِّ" وَنَحْوِ "أَقْبِلِ"
 ٥٥٤- فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا عَامِلٌ عَلَى الْحَسَنِ
 ٥٥٥- فَأَشْبَهَتْ نَحْوَ "لَعَلَّ" يَعْمَلُ وَلَيْسَ عَامِلٌ عَلَيْهِ يَدْخُلُ
 ٥٥٦- وَنَائِبًا عَنْ "أَتَرَجَّى" قَدْ بَرَزَ وَبِائْتِنَا تَأْتِرُ قَدْ اخْتَرَزَ
 ٥٥٧- عَنْ مُضَدِّرٍ نَابَ عَنِ الْأَفْعَالِ كَنَحْوِ "رَمِيَا رَاشِقَ النَّيَالِ"
 ٥٥٨- نَابَ عَنِ "أَزْمَ" ذَا وَلَكِنْ مَا يُبْنَى إِذْ نَضَبُهُ بِعَامِلٍ لَمْ يَبْنِ

/١١٢/

- ٥٥٩- فَيُقْبَلُ الْعَمَلُ مَعَ تَأْيِيرِهِ وَيَدْخُلُ الْعَامِلُ مَعَ ظُهُورِهِ
 ٥٦٠- فِيهِ كَ "إِنَّ رَمِي زَيْدِ بْنِ عُمَرَ كَرَمِي بَكْرٍ وَهُوَ رَمِي ذُو أَثَرٍ"
 ٥٦١- وَكَافِتِقَارٍ أَيْ لِلْأَسْمَاءِ إِلَى وَجُودِ جُمْلَةٍ إِذَا مَا أَصْلًا
 ٥٦٢- نَحْوُ "إِذَا" وَ"إِذْ" وَ"حَيْثُ" ظَرْفًا وَكُلِّ مَوْضُوعٍ كَمَا لَا يَخْفَى
 ٥٦٣- فَجَاءَ "مَنْ" وَ"حَيْثُ" إِذْ قَدْ افْتَقَرُ لِجُمْلَةٍ كَ "مَنْ رَمَى" وَ"إِذْ تُسَرَّ"
 ٥٦٤- فَأَشْبَهَتْ كُلَّ الْحُرُوفِ اسْتَعْمَلَتْ مَعَ جُمْلَةٍ قَدْ ظَهَرَتْ أَوْ أُولَتْ
 ٥٦٥- أَمَّا افْتِقَارُ فِيهِ مَا تَأَصَّلَا نَحْوُ افْتِقَارِ كُلِّ فَاعِلٍ إِلَى
 ٥٦٦- فِعْلٍ وَمَا قَدْ وَصَفُوا مِنْ نَكِرَةٍ بِجُمْلَةٍ فَهِيَ لَهَا مُفْتَقَرَةٌ
 ٥٦٧- فَذَٰكَ لَا يَدْخُلُ كَالْمُفْتَقِرِ لِمُفْرَدٍ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مُضَدِّرٍ
 ٥٦٨- وَغَيْرِهِ كَ "عِنْدَ" أَوْ "سُبْحَانَا" إِذْ أُعْرِبْنَا نَضَبًا بِفِعْلٍ بَانَا
 ٥٦٩- وَأُعْرِبَ "اللِّذَانِ" وَ"اللِّثَانِ" لِمَا مَضَى فِي "ذَانِ" ثُمَّ "تَانِ"
 ٥٧٠- وَ"أَيِّ" الْمَوْضُوعَةَ أُعْرِبَتْ لِمَا فِي "أَيِّ" إِنْ تَشْرَطُ وَإِنْ تَسْتَفْهِمَا

- ٥٧١- وَأَهْمَلُ النَّاطِمُ فِي الْمَقَالِ الشُّبَّةُ الْمَعْرُوفُ بِالْإِهْمَالِ
 ٥٧٢- وَهُوَ بِأَنْ يُشْبِهَ حَرْفًا مُهْمَلًا أَيْ لَيْسَ مَعْمُولًا وَلَيْسَ عَامِلًا
 ٥٧٣- لِأَنَّهُ أَدْخَلَهُ فِي الْمَعْنَوِي فِي بَعْضِ كُتُبِهِ^(١) وَقِيلَ مُنْطَوِي
 ٥٧٤- فِي الشُّبَّةِ الثَّلَاثِ الْإِسْتِعْمَالِي وَقِيلَ فِي مَا نَابَ عَنْ أَفْعَالِ
 ٥٧٥- لَكِنَّ فِي كَافِيَةٍ^(٢) قَدْ نَقَلَهُ نَوْعًا وَفِي الشُّرْحِ^(٣) لَهَا قَدْ مَثَّلَهُ
 ٥٧٦- بِفَاتِحَاتِ سُورِ كَ "يس" و"ق"، "ص"، "ن"، "طه"، "طس"
 ٥٧٧- وَبَعْضُهُمْ بِاسْمٍ لِصَوْتٍ مَثَلًا وَهُوَ الَّذِي فِي نَائِبٍ قَدْ أَدْخَلَا
 ٥٧٨- أَيْضًا وَمَثَّلُوهُ بِالْمُسْتَوْرِدِ مِنْ قَبْلِ تَرْكِيبٍ مِنْ اسْمِ الْعَدَدِ
 ٥٧٩- وَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا بِمَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ أَيْ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مَبْنِي^(٤)
 ٥٨٠- وَقَدْ نَقُولُ إِنَّهُ أَشَارَ لَهُ بِالْكَافِ فَهُوَ هَهُنَا مَا أَغْفَلَهُ
 ٥٨١- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي أَحْكَامِ مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 ٥٨٢- وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ الَّذِي تَقَدَّمَ
 ٥٨٣- وَإِنَّمَا أَخَّرَهُ فِي الْوَضْعِ عَمَّا يُبْنِي وَهُوَ خِلَافُ الطَّبْعِ
 ٥٨٤- لِأَنَّ مَا يُبْنَى مِنْ اسْمٍ مُنْخَصِرٌ وَمَا يَكُونُ مُعْرَبًا لَا يَنْخَصِرُ
 ٥٨٥- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا قَدْ ظَهَرَ إِعْرَابُهُ وَمَا أَتَى مُقَدَّرًا

(١) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١/١١١ وشرح التسهيل ١/٣٨.

(٢) قال في شرح الكافية: "والاسم بنى شبه حرف أو... إهمالاً...". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢١٥.

(٣) قال في شرح الكافية: "وأما شبه الحرف في الإهمال - والإشارة بذلك إلى ما يورد من الأسماء دون تركيب كحروف الهجاء المفتوح بها السور - فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها لا عاملة ولا معمولة". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢١٦.

(٤) انظر: همع الهوامع ١/٧٠ وتأصيل البنى ٢٧.

/١٢ب/

- ٥٨٦- كَ "أَرْضِ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي كَمَا بِنَقْصِ أَوْ قَصْرِ كَ "قَاضٍ" وَ"سَمَا"
 ٥٨٧- مِنْ لُغَةِ الْإِسْمِ بِسِينٍ ثُلُثٌ وَالْقَصْرِ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ ثَبُتٌ
 ٥٨٨- بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي الْعَدَدِ
 ٥٨٩- وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ وَقَدْ جَمَعْتُهُمَا بَيْنَتِ انْفِرَدَ
 ٥٩٠- "اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ كَذَا "سِمٌ" وَثُلُثَتْ مَعَ قَصْرِ
 ٥٩١- وَجَعَلَ ابْنُ جَابِرٍ^(١) هُنَا "سَمَا" بِالضَّمِّ جَمَعَ "اسْمٌ" وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا
 ٥٩٢- قَابَلَ أَرْضًا قَضْرُهُ ضَرُورُهُ مُرَاعِيًا فِي ذَا وَذَا نَظِيرَهُ
 ٥٩٣- فِي أَوَّلٍ قَابَلَ مُفْرَدًا بِمَا جُمِعَ وَالثَّانِي بِأَرْضِ السَّمَا
 ٥٩٤- أَيْضًا وَكَالِاسْمِ يَكُونُ الْفِعْلُ قِسْمَيْنِ مَبْنِيٍّ وَذَلِكَ الْأَضْلُ
 ٥٩٥- وَمُعْرَبٌ عَلَى خِلَافِ الْأَضْلِ قَدْ جَاءَ بِعَكْسِ اسْمٍ وَهَذَا الْمُعْتَمَدُ
 ٥٩٦- وَفِعْلٌ أَمْرٌ وَمُضِيٌّ بَيْنِيًا وَبِالْمُضِيِّ قَدْ أَرَادَ الْمَاضِيًا
 ٥٩٧- فَأَوَّلُ يَبْنِي عَلَى مَا قَدْ جُزِمَ مُضَارِعٌ بِهِ سُكُونًا كَ "اسْتَقِمَ"
 ٥٩٨- أَوْ حَذَفَ نُونَ كَ "اضْرِبُوا" أَوْ حَذَفَا آخِرَهُ كَ "اخْشَ" لِمَا لَا يَخْفَى
 ٥٩٩- ثَانِيهِمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ نَعْمَ إِنْ لَحِقَتْهُ وَأَوْ جَمَعَ فَيُضَمُّ
 ٦٠٠- كَ "ضَرِبُوا" بِضَمِّ مُجَانِسَهُ لِلسَّوَابِ أَوْ ضَمِيرُ رَفَعٍ لِابْسَةِ
 ٦٠١- مُحَرَّكًا كَ "قُمْتُ" فَلْيُسْكِنَا إِذْ تَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ هَهُنَا
 ٦٠٢- وَأَعْرَبُوا فِعْلًا مُضَارِعًا لِمَا ضَارَعَ أَيَّ شَابَهَهُ مِنَ السَّمَا
 ٦٠٣- لِأَنَّهُ لَفْظٌ كَالِاسْمِ قَدْ وَرَدَ حَرَكَهُ وَضِدَّهَا وَفِي عَدَدِ

(١) انظر: شرح ابن جابر الهواري على ألفية ابن مالك ورقة ١٠، مخطوط في المكتبة الوطنية

- ٦٠٤- أَخْرَفَهُ الْأُصُولُ وَالزَّوَائِدُ أَيْضًا وَمَعْنَى حَيْثُ كُلُّ وَاحِدٍ
 ٦٠٥- يَأْتِي لِلِاسْتِثْقَالِ أَوْ لِلحَالِ وَغَيْرِهِ كَالْوَضْفِ أَوْ كَالحَالِ
 ٦٠٦- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ^(١) كَانَ الْأَوْلَى فِي حُجَّةِ الإِغْرَابِ أَنْ يَقُولَا
 ٦٠٧- فِي كَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا لَهُ عَرَضٌ مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبِ مَعَانِ العَرَضِ
 ٦٠٨- مُخْتَلِفٌ بِهَا تَدَاوَلَتْ عَلَيْهِ مَعَ صِفَةٍ وَاحِدَةٍ تُلْفَى لَدَيْهِ
 ٦٠٩- وَإِنَّمَا إِغْرَابُهُ إِنْ عَرِيَا بِأَلْفِ الإِطْلَاقِ أَيْ إِنْ خَلِيَا
 ٦١٠- مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ فَإِنْ خَفَّفْتَهَا فَهِيَ كَتَشْدِيدٍ وَمِنْ
 ٦١١- نُونٍ إِنَاثٍ فَإِذَا لَمْ يَعْرَا مِنْ ذَيْنِ فَالْبِنَاءُ فِيهِ يَطْرَأُ
 ٦١٢- إِذْ شَبَّهَ الإِسْمَ بِذَيْنِ عَوْرَضًا بِمَالِحَالَةِ البِنَاءِ قَدْ اقْتَضَى

/١١٣/

- ٦١٣- وَذَلِكَ التَّوْنَانِ حَيْثُ خَصَّتَا فِعْلًا فَمَا بُنُونٍ تَوْكِيدٍ أَتَى
 ٦١٤- يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ لِتَرْكِيبِ ظَهَرُ مَعَهَا كَتَرْكِيبِ لـ "خَمْسَةَ عَشْرَ"
 ٦١٥- "الْيَبْدَنُ"^(٢)، "يُذْهِبُنُ"^(٣) وَشَكِنَا مَا فِيهِ نُونٌ لِإِنَاثٍ فِي البِنَاءِ
 ٦١٦- حَمَلًا عَلَى المَاضِي الَّذِي بِهَا اتَّصَلَ وَضَرَبَ النُّظْمَ لِذَا الثَّانِي مَثَلُ
 ٦١٧- حَيْثُ يَقُولُ كـ "يَرْعَنُ مَنْ فُتِنَ" وَبِالمُبَاشِرِ اِحْتِرَازُ النُّظْمِ مِنْ
 ٦١٨- مَا لَمْ يَبَاشِرْ فِعْلَهُ كَأَنْ تُرَى بَيْنَهُمَا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا

(١) انظر: التسهيل ٧/١.

(٢) الهمزة ٤.

(٣) هذا ظاهره مثال، وليس هناك قراءة في "يذهبن" بتخفيف النون، ولو مثل الشارح بـ ﴿نَذْهَبَنَّ﴾

لكان أفضل؛ لأن رويًا قرأ بالتخفيف والوقوف عليها بالألف مثل ﴿لَنْتَفَعًا﴾، والآية في

سورة الزخرف: ٤١. انظر: إتحاف فضلاء البشر ١/٤٩٩.

- ٦١٩- وَאוּ لַجְمַעِ كَ "لُتְبَلُونُ"^(١) أَوْ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ وَمِنْهُ قَدْ تَلَّوْا
 ٦٢٠- نَحْوُ "وَلَا تَتَّبِعَانِ"^(٢) شُدِّدَتْ نُونٌ بِهِ أَوْ يَاءٌ مَنْ قَدْ خُوِطِبَتْ
 ٦٢١- نَحْوُ "فَأَمَّا تَرِينَ"^(٣) ظَهَرَ إِعْرَابُ ذَيْنِ وَبِجَمْعِ قُدْرَا
 ٦٢٢- وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ فِي التُّونَيْنِ^(٤) وَقِيلَ بَلْ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ^(٥)
 ٦٢٣- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ لَوْ قَالَ "مَبْنِي" لَكَانَ أَحْسَنًا
 ٦٢٤- إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحِقِّ أَمْرِ يَكُونُ مَوْضُوعًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ^(٦)
 ٦٢٥- ثُمَّ الْحُرُوفُ بَيِّنَتْ إِجَابًا لِعَدَمِ احْتِيَاجِهَا الْإِعْرَابَا
 ٦٢٦- لِأَنَّ مَا مِنَ الْمَعَانِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَغْتَوِزُ
 ٦٢٧- وَسَلِمَتْ مِنْ عِلَّةِ التَّصْرِيفِ وَالْإِسْمُ مَبْنِيٌّ لِشِبْهِ الْأَحْرَفِ
 ٦٢٨- وَحَيْثُ سَمَّيْتَ بِهَا أَوْ بَاشَرْتَ لِغَامِلٍ أَوْ نُونَتْ فَاسْمًا جَرَتْ^(٧)
 ٦٢٩- ثُمَّ الْبِنَاءُ لُغَةً يُحَدِّدُ بَوْضِعَ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ يُقْصَدُ

(١) آل عمران ١٨٦. أصل الجملة: لُتْبَلُونُ، فنون التوكيد مفصولة عن الفعل بضمير الفاعل والفعل مرفوع ورفعه ثبوت النون المقدر المحذوفة لدفع توالي الأمثال والواو ضمير فاعل حذف لدفع التقاء الساكنين.

(٢) يونس ٨٩.

(٣) مريم ٢٦. أصل الجملة: تَرِينَ، حدث فيها ما حدث في "لتبلون".

(٤) حاصله:

يبنى الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة؛ لتركيبه مع النون تركيب خمسة عشر، هذا مذهب المبرد والسراج والفارسي وهو المشهور، وما ذكره الشارح "وقيل بالتقدير" يعني به مذهب سيبويه؛ فإنه ذهب إلى أن الفعل هنا مبني على السكون؛ لأنه الأصل في البناء، وحرك بالفتح لدفع التقاء الساكنين.

(٥) فقد ذهب السهيلي إلى أنه مع نون الإناث معرب تقديرًا ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الأصح، وقيل لا تشترط المباشرة، وقيل الجمع معرب تقديرًا. انظر: التصريح ٥٢/١.

(٦) انظر: شرح المكودي ١٢.

(٧) حيثئذ يكون قصد لفظه وما قصد لفظه فهو اسم.

- ٦٣٠- بِهِ الشُّبُوتُ وَاضْطِلَاحًا قَدْ رُوي بِأَنَّهُ لَفْظِي وَقِيلَ مَعْنَوِي
 ٦٣١- فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَا جِيَءَ بِهِ لَا لِاقْتِضَاءِ عَامِلٍ مِنْ شَبِيهِ
 ٦٣٢- إِغْرَابِهِمْ سُكُونًا أَوْ تَحْرُكًا وَلَيْسَ إِتْبَاعًا وَلَا لَفْظًا حَكَى
 ٦٣٣- وَلَيْسَ نَقْلًا وَلَا تَبَاعُدًا مِنْ سَاكِنَيْنِ وَعَلَى الثَّانِي اخْتِدَا
 ٦٣٤- لَهُ بِأَنَّهُ لُزُومٌ آخِرٌ كَلِمَةٍ حَالًا بِإِلَّا تَغْيِيرِ
 ٦٣٥- سُكُونًا أَوْ حَرَكَةً لَا لِاغْتِلَالٍ وَلَا لِغَامِلٍ لَهُ بِهِ اتِّصَالُ
 ٦٣٦- أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُهُ تَكُونُ ضَمٌّ وَكَسْرٌ فَتُخ السُّكُونُ
 ٦٣٧- وَالْأَضْلُ هَذَا^(١) فَلِذَا قَالَ هُنَا وَالْأَضْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
 ٦٣٨- فِي الْكَلِمِ الثَّلَاثِ حَيْثُ الْحَرَكَةُ مَعَ الْبِنَاءِ فِي ثَقَلٍ مُشْتَرَكَةٍ
 ٦٣٩- وَتَرْكُهَا الْأَضْلُ بِهِ قَدْ صَحِبْنَا لِأَجْلِ ذَا كَانَ السُّكُونُ أَنْسَبًا

/١٣ب/

- ٦٤٠- فَلَيْسَ لِلْمَبْنِيِّ عَنْهُ مَعْدَلٌ إِلَّا لِأَشْبَابٍ وَمَعَهَا يَخْضُلُ
 ٦٤١- مِنْهُ أَيِ الْمَبْنِيِّ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَذُو ضَمٍّ وَذَلِكَ يُؤَخِّدُ
 ٦٤٢- عَلَى خِلَافِ الْأَضْلِ فَالْفَتْحُ دَخَلَ فِي الْكَلِمِ^(٢) الثَّلَاثِ كَلًّا إِذْ حَصَلَ
 ٦٤٣- بِخَفَّةٍ دُونَهُمَا فَافْتَرَبَا مِنْ السُّكُونِ وَمِثَالُهَا "اضْرِبْنَا"
 ٦٤٤- كـ"أَيْنَ" فِي الْإِسْمِ وَنَحْوِ "قَامَ" فِي فِعْلٍ وَوَاوٍ عَطْفِهِمْ فِي الْأَحْرَفِ
 ٦٤٥- فَحَرَّكُوا الْأَوَّلَ لِالْتِقَاءِ مُسَكَّنَيْنِ الثُّنُونِ بَعْدَ الْيَاءِ
 ٦٤٦- وَهُوَ لِمَعْنَى هَمْزَةٍ تَضْمَنَّا أَوْ "إِنْ" لِشَرْطٍ فَلِذَلِكَ ابْتَنَى
 ٦٤٧- وَثَانِيًا إِذْ أَشْبَهَ الْمُضَارِعَا فِي كَوْنِهِ وَضَفًّا وَحَالًا وَاقِعَا

(١) أشار إلى آخر كلمة وهي "السكون".

(٢) أي في الاسم والفعل والحرف.

- ٦٤٨- وَصِلَةٌ وَخَبْرًا وَشَرْطًا كَ "انظُرْ فَتَى أُعْطِي" مِثْلَ "يُعْطَى"
- ٦٤٩- "قُلْتُ لِزَيْدٍ قَدْ سَعَى" كَ "يَسْعَى" "جَاءَ الذِّي رَعَى" كَمِثْلِ "يَزْعَى"
- ٦٥٠- "وَعَامِرٌ قَرَأَ" مِثْلَ "يَقْرَأُ" "إِنْ بَرِيءُ الْمَرِيضِ" مِثْلَ "يَبْرَأُ"
- ٦٥١- وَثَالِثًا ضَرْوَرَةً لِلِابْتِدَا إِذْ لَيْسَ بِالسَّاكِنِ قَطُّ يَبْتَدَا
- ٦٥٢- إِمَّا كَقَوْلِ أَكْثَرِ "تَعَذَّرَا" أَوْ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ "تَعَسَّرَا"
- ٦٥٣- لَكِنَّهُ خُصَّ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَكَانَ فَتْحَةً لِثِقَلِ مَا خَفِيَ
- ٦٥٤- فِي ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ بِوَاوٍ حَصَلَا الْكَسْرُ مِثْلُ الضَّمِّ حَيْثُ ثَقُلَا
- ٦٥٥- مَعَ ثِقَلٍ فِي الْفِعْلِ إِذْ دَلَّ عَلَى زَمْنِهِ وَفَاعِلٍ مَا دَخَلَا
- ٦٥٦- فِي الْفِعْلِ وَالتَّغْلِيلُ كَيْ لَا يُجْمَعَا بَيْنَ ثَقِيلَيْنِ مَعًا وَوَقَعَا
- ٦٥٧- فِيمَا عَلَى شَيْءٍ فَقَطُّ دَلَّ كَمَا فِي الْحَرْفِ وَالْإِسْمِ لِخِفَّتَيْهِمَا
- ٦٥٨- فَالْكَسْرُ فِي حَرْفِ كَلَامِ الْجَزْرِ وَاسْمِ كَ "أَمْسِ" وَبَيْنِي بِالْكَسْرِ
- ٦٥٩- لِلْسَّاكِنَيْنِ إِنْ أَتَى مُعَرَّفَا مُجَرَّدًا عَنْ "أَل" إِذَا لَمْ يُضَفَّا
- ٦٦٠- ثُمَّ لِمَعْنَى اللَّامِ ضَمُّوهُ إِذْ أَضَلُّهُ "الْأَمْسُ" لِذَا بَنَوُهُ
- ٦٦١- وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ كَالْمُنْصَرَفِ وَبَعْضُهُمْ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ^(١)
- ٦٦٢- شَاهِدُهُ وَقَالَ سَيِّوِيهِ^(٢) بَلْ ضَرْوَرَةٌ جَاءَ بِشِعْرِ قَدْ نَقَلَ
- ٦٦٣- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خُمَسَا
- ٦٦٤- يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضَرْسَا^(٣)

(١) وهم بعض بني تميم. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٤٨١ واللمحة ٢/٩١٠ وشرح المفصل ٣/

(٢) انظر: الكتاب ٣/٢٨٥.

(٣) هو من الرجز، ونسبه ابن السراج في الأصول للعجاج، والشاهد فيه مجيء "أمس" غير منصرفة. انظر: شرح المفصل ٣/١٣٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٢١٩ والكتاب ٣/

- ٦٦٥- فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ مِثَالُ الضَّمِّ "مُنْدُ" لِرَفْعِ اسْمٍ وَجَرِّ الْإِسْمِ
٦٦٦- وَمِثَالُ الضَّمِّ بِـ "حَيْثُ" اسْمًا وَرَدَّ مُشَبَّهًا بِـ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" ثُمَّ قَدْ

/١١٤/

- ٦٦٧- يَفْتَحُ تَخْفِيفًا وَقَدْ يَنْكَسِرُ لِلْسَّاكِنَيْنِ ثُمَّ فِيهِ ذَكَرُوا^(١)
٦٦٨- "حَوْثُ" بِوَاوٍ بَدَلَ الْيَا وَبِثَا لِمَا ذَكَرْتَهُ هُنَا قَدْ ثُلثَا
٦٦٩- بَنَوُهُ لِافْتِقَارِهِ الْمُؤَصَّلِ لِاسْمِيٍّ أَوْ فِعْلِيٍّ أَيِّ مِنْ جُمَلِ
٦٧٠- وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ^(٢) وَمِنْهُمْ مُضِيْفُهُ لِمُنْفَرِدٍ وَيُنْظَمُ
٦٧١- أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالَعَا نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَامِعًا^(٣)
٦٧٢- وَالسَّاكِنُ الْحَرْفُ كـ"لَمْ" وَالْفِعْلُ كـ"قُمْ" وَالْإِسْمُ نَحْوُ "كَمْ" ذَا الْأَصْلِ
٦٧٣- وَ"كَمْ" يُنْبِي لِلشَّبْهِ الْوَضْعِيِّ وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْمَبْنِيِّ
٦٧٤- بِمَا يَكُونُ أَضْلُهُ الْبِنَاءُ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ بِنَائِهِ لِمَ حَصَلًا؟
٦٧٥- إِنْ كَانَ سَاكِنًا فَإِنْ تَحَرَّكَ فَاسْأَلْ سُؤَالَيْنِ وَقُلْ لِمَ حَرَّكَ؟
٦٧٦- لِمَ حَرَّكُوهُ هَكَذَا؟ وَمَا ابْتَنَى وَأَضْلُهُ الْإِعْرَابُ حَيْثُ سَكْنَا

٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/١٤٨١ واللمحة ٢/٩١٠ وهمع الهوامع ٢/١٩٠ وشرح التسهيل

٢/٢٢٣ وأمالي ابن الشجري ٢/٥٩٦.

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/٩ والمزهر ١/٣٢٨ ولسان العرب ٢/١٣٩ وشرح المفصل ٣/١١٤ وارتشاف الضرب ٣/١٤٤٨.

(٢) هم بنو فقعس. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣١٠ والبحر المحيط ١/٣٠٦ ولسان العرب ٢/١٤٠ وهمع الهوامع ٢/٢٠٩ وارتشاف الضرب ٣/١٤٤٨.

(٣) هذا رجز لم يعرف قائله، ووجه الاستشهاد فيه إضافة "حيث" إلى مفرد وهذا نادر. انظر: شرح المفصل ٣/١١٣ وشرح التسهيل ٢/٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٢/٩٣٧ واللمحة ٢/٩٠٣ وتأصيل البنى ٥٦ والمقاصد الشافية ٤/٦٧ وشرح ابن الناظم ١/٢٧٩ وشرح شواهد المغني ١/٣٩٠ والتذيل والتكميل ٨/٦٦.

٦٧٧- تَسْأَلُ عَنْهُ لِمَ بُنِيَ؟ فَقَطَّ وَمَعَ تَحْرِيكِهِ فِيهِ سُؤَالَاتٌ تَقَعُ

٦٧٨- تَقُولُ لِمَ بُنِيَ؟ لِمَ حُرِّكَ ذَا؟ وَلِمَ أَتَى التَّحْرِيكَ فِيهِ هَكَذَا؟

فصل

٦٧٩- فِي اللُّغَةِ الإِغْرَابُ بِالإِزَالَةِ حُدِّ وَبِالتَّغْيِيرِ وَالإِحَالَةِ

٦٨٠- أَيْضًا وَبِالتَّيْبِينِ وَالإِيضَاحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ فِي الإِضْطِلَاحِ

٦٨١- إِنْ قِيلَ لِلْمَعْنَى يَعُودُ فَرِسْمٌ بِأَنَّهُ تَغْيِيرُ آخِرِ الكَلِمِ

٦٨٢- بِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ أَوْ مُقَدَّرٍ أَوْ قِيلَ لَفْظِيًّا يُرَى فَفَسِّرِ

٦٨٣- مَا لِيَبَيِّنَ مُقْتَضَى العَوَامِلِ جِيءَ بِهِ مِنَ السُّكُونِ الحَاصِلِ

٦٨٤- كَذَا مِنَ التَّحْرِيكِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ قَدْ زِيدَ أَوْ نُقِصَ أَيْ بِالحَذْفِ

٦٨٥- ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "عَامِرٌ" لَمْ يَضْرِبْ" أَوْ "لَمْ يَزْمِ" أَوْ "يُسَافِرُ"

٦٨٦- "العَامِرُونَ لَمْ يَقُومُوا"، "يَضْرِبُونَ" وَ"مُسْلِمِي" أَرْفَعَهُ مَعَ تَقْدِيرِ نُونٍ

٦٨٧- "لَتُبْلَوْنَ"^(١) وَكَذَا "لَمْ يَقْرَأْ" لِمَا يَجِيءُ وَلِمَا قَدْ مَرَّ

٦٨٨- أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ كَمَا اشْتَهَرَ رَفَعٌ وَنَضْبٌ ثُمَّ جَزْمٌ بَعْدَ جَرِّ

٦٨٩- وَقَدْ عَدَا لِحُكْمِهِ يَفْضَلُنْ بِقَوْلِهِ وَالرَّفْعُ وَالنَّضْبُ اجْعَلْنِ

٦٩٠- - وَالتُّونُ تَوْكِيدِيَّةٌ - إِغْرَابًا لِاسْمِ كـ "زَيْدٌ يَقْرَأُ الكِتَابَا"

٦٩١- وَفِعْلٍ أَيْ مُضَارِعٍ كَمَا عُرِفَ نَحْوُ "يَقُولُ لَنْ أَهَابَا" وَالأَلْفُ

٦٩٢- جَاءَتْ لِإِطْلَاقِ بـ "لَنْ أَهَابَا" وَبَدَلِ التَّنْوِينِ فِي "إِغْرَابَا"

/١٤ب/

٦٩٣- وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ فَلَا يَدْخُلُ فِي الفِعْلِ لِأَنَّ العَامِلَا

(١) آل عمران ١٨٦.

- ٦٩٤- لِلجَّرِّ لَا يَدْخُلُ فِي الفِعْلِ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
- ٦٩٥- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَا مُبِينٍ أَنْوَاعَ الإِعْرَابِ فَلَا يَكُونُ
- ٦٩٦- مَعَ قَوْلِهِ "بِالجَّرِّ" مِنْ أَوْصَافِ لِلِاسْمِ تَكْرَارًا وَلَا تَنَافِي
- ٦٩٧- وَفِي الكَلَامِ قَلْبُ أَيْ وَالجَّرُّ خُصَّ بِالاسْمِ وَالجَزْمُ فَبِالْفِعْلِ يُخَصَّ
- ٦٩٨- وَالْأَصْلُ فِي الأنْوَاعِ ضَمٌّ وَمَعَهُ نَضْبٌ وَكَسْرٌ وَسُكُونٌ تَبَعَهُ
- ٦٩٩- فَارْفَعِ بِضَمِّهِ وَأَنْصِبْهُ فَتَحًا وَجُرِّ كَسْرًا كَمَا "ذَكَرَ اللهُ عَبْدَهُ يَسْرًا"
- ٧٠٠- وَقَوْلُهُ "فَتَحًا" وَ"كَسْرًا" سُلْبًا خَافِضٌ هَذَيْنِ لِذَلِكَ نُصِبْنَا
- ٧٠١- وَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ كَنَحْوِ "لَمْ يَسْرًا" ذَا الْأَصْلِ فِيهِنَّ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ
- ٧٠٢- يُثَوِّبُ عَنْهُ وَلِبَعْضِ ذَا أَشْرَ بِقَوْلِ نَحْوِ "جَا أَخُو بَنِي نَمْرٍ"
- ٧٠٣- وَمَا يُثَوِّبُ عَشْرَةَ تُعَدُّ ثَلَاثَةَ عَن ضَمِّهِ تَسُدُّ
- ٧٠٤- وَتِلْكَ وَאוْ أَلِفٌ وَنُونٌ وَأَرْبَعٌ عَن فَتْحِهِ تُبَيِّنُ
- ٧٠٥- وَتِلْكَ كَسْرَةَ وَيَاءٍ وَأَلِفٌ وَالثَّوْنُ فِي الْأَفْعَالِ حَيْثُ تَنْحَدِفُ
- ٧٠٦- وَاثْنَانِ عَن كَسْرَتِهِمْ وَذَانِ الْيَاءِ وَالْفَتْحَةَ ثُمَّ اثْنَانِ
- ٧٠٧- حَذَفَ لِحَرْفِ عِلَّةٍ وَالثَّوْنِ عَدُوهُمَا فَرَعًا عَنِ السُّكُونِ
- ٧٠٨- وَقَدْ أَتَى الشَّيْخُ^(١) بِتَفْصِيلِ المَقَالِ عَلَى مَوَاضِعِ النَّيَابَةِ فَقَالَ
- ٧٠٩- فَارْفَعِ بِوَاوٍ وَأَنْصِبْهُ بِالأَلِفِ وَاجْزِمِ بِيَاءٍ مَا مِنْ الأَسْمَاءِ أَصْفِ
- ٧١٠- وَتِلْكَ سِتَّةٌ أَتَتْ فِي قَوْلِهِ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ مَعَ تَفْصِيلِهِ
- ٧١١- مِنْ ذَاكَ "ذُو" إِنْ ضَحَبَهُ أَبَانَا يَعْنِي بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" قَدْ كَانَا
- ٧١٢- فَخَارِجٌ بِذَلِكَ القَيْدِ الَّذِي يَجِيءُ فِي إِشَارَةٍ مِنْ "ذَا" وَ"ذِي"

(١) يعني به ابن مالك.

- ٧١٣- قَطَعَا وَفِي الإِعْرَابِ "ذُو" المَوْصُولَهُ وَهِيَ الَّتِي عَنِ طَيْبٍ^(١) مَثْقُولَهُ
 ٧١٤- فَإِنَّهَا تَلْزَمُ هَذِي الأَخْرَفَا وَأَوَا هُنَا وَثَمَّ يَاءٌ أَلْفَا
 ٧١٥- وَشَاهِدُ الأَخِيرِ مَا قَدْ أَنشَدُوا مِنْهُ "وَأَيُّ الدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسُدُوا"^(٢)
 ٧١٦- أَيُّ "الذِي"، "حَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ"^(٣) لَكِنَّ بِاليَاءِ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ^(٤)
 ٧١٧- لِذَلِكَ قِيلَ أُعْرِبَتْ فِي الجَرِّ فَالرَّفْعُ وَالنَّضْبُ عَلَيْهَا يَجْرِي
 ٧١٨- أَيْضًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّ الأَسْمَاءِ الفَمُّ مَعَ تَثْلِيثِهِمْ لِلْفَاءِ
 ٧١٩- مُخَفَّفَ المِيمِ بِتَقْصِيرِ وَمَعَا قَضِرَ وَمَعَ شَدِّ وَأَنَّ يَتَابَعَا

/١١٥/

٧٢٠- فِي الحَرَكَاتِ مِثْلَ عَيْنِ "إِبْنِمِ" مَعَ "أَمْرِي" أَيْضًا وَإِعْرَابُ الفَمِّ

(١) انظر: الدر المصون ٦٣٨ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٣٧ / ١ وشرح المفصل ٣٧٧ / ٢ والتذييل والتكميل ٥١ / ٣.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الوافر:

ومن حسد يجور عليّ قومي وأي الدهر ذو لم يحسدوني

الشاهد فيه مجيء "ذو" موصولة على لغة طيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١ / ٥٩ والنصريح ١ / ١٧٧ وتعليق الفرائد ٢ / ٢٢٤ والمقاصد الشافية ١ / ٤٥١ وتخليص الشواهد ١ / ١٦٤ والمقاصد النحوية ١ / ٤١٧ وشرح التسهيل ١ / ١٩٩.

(٣) إشارة إلى قول منظور بن سحيم الفقعسي من الطويل:

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفاينا

وللبيت روايتان، واحدة وردت "ذو" بالواو واستشهدوا بها على الموصولة المبنية، وأخرى بالياء، واستشهدوا بها على أن "ذا" الموصولة تعامل معاملة "ذي" التي بمعنى "صاحب" والتي هي من الأسماء الستة. انظر: اللوحة ١ / ١٧٠ وشرح ابن عقيل ١ / ٤٦ وتعليق الفرائد ٢ / ٢٠٦ والمقاصد الشافية ١ / ٤٥٦ وشرح ابن الناظم ١ / ١٨ وشرح شواهد المغني ٢ / ٨٣٠.

(٤) انظر: الدر المصون ٢ / ٦٣٩ وشرح الكافية الشافية ١ / ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١ / ١٨٦ وتخليص

الشواهد ١ / ١٤٤ وتعليق الفرائد ٢ / ٢٠٦.

- ٧٢١- بِذَلِكَ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا أَيْ زَالَ مِنْهُ فَإِذَا مَا كَانَا^(١)
- ٧٢٢- فَمُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا وَلَيْسَ فِي ضُرُورَةٍ مَا اتَّفَقَا^(٢)
- ٧٢٣- كَالْحَوْتِ لَا يَزْوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يُضِيحُ ظَمَانَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ^(٣)
- ٧٢٤- فَفِي "فَمِ الصَّائِمِ فِي الْخَلُوفِ"^(٤) شَاهِدُهُ فِي الْخَبْرِ الْمَعْرُوفِ
- ٧٢٥- "أَبْ"، "أَخْ"، "حَمْ" كَذَلِكَ أَيْ كَمَا فِي "ذِي" مِنْ أَعْرَابٍ وَفِي "فِي" قَدِّمَا
- ٧٢٦- فَالْشَّرْطُ فِيهَا تَزْكُ تَشْدِيدٌ وَفِي "أَخٍ" وَزَانُ "الْقَزْوِ"^(٥) فِيهِ مُنْتَفِي
- ٧٢٧- وَفِي "حَمْ" أَلَّا يُمَائِلُ "قَزْوًا" وَ"خَطَأً"، "قَزْوًا"^(٦) بِفَتْحٍ وَهَوَا
- ٧٢٨- قَرِيبُ زَوْجٍ وَسَوَى مَا سَبَقَا إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا
- ٧٢٩- وَمِثْلُهُ "هَنْ" بِهِ يُكْنَى عَنِ اسْمِ جِنْسٍ مِثْلُ "شَيْءٍ" مَعْنَى
- ٧٣٠- وَغَالِبٌ فِي الْفَرْجِ ذَا الْمُصْحَحِ وَقِيلَ عَمَّ كُلُّ مَا يُسْتَبْحُ

(١) "كان" هنا تامة بمعنى "وجد" والألف للإطلاق.

(٢) مذهب أبي علي الفارسي أن الميم لا تثبت إلا في الشعر، ويردّه الحديث الآتي ذكره. انظر: المسائل العضديات ١٨٥ والمسائل العسكرية ٩٠/١ والمسائل البصريات ٨٩٣/٢.

(٣) الرجز لرؤية، والشاهد فيه "فمه" حيث أثبت الشاعر الميم في حالة الإضافة. انظر: همع الهوامع ١٤٤/١ والتذيل والتكميل ١٨٧/١ وتعليق الفرائد ١٥٧/١ وشرح شواهد المغني ١/٣٤٧ وشرح التسهيل ٤٧/١ والمقاصد النحوية ١/١٩٤.

(٤) إشارة إلى الحديث الشريف: "لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك" والحديث في البخاري ومسلم، ويستشهد به النحاة في هذه المسألة. انظر: إعراب ما يشكل من الحديث ٢٠٧ وشرح التسهيل ٥٠/١ وتعليق الفرائد ١٥٨/١ والإبانة ٥٣/٣ والتذيل والتكميل ١٨٧/١ وهمع الهوامع ١/١٣٥.

(٥) الْقَزْوُ بفتح القاف وسكون الراء وبالواو، يقصد أن "أخًا" تعامل معاملة الأسماء الستة إذا لم تكن على وزن قَزْوٍ أي أَخْوٍ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣١٩/١.

(٦) حاصل المسألة أن كلمة "حم" تعرب هذا الإعراب بشرط ألا تجيء على "حَمْوٍ" كـ"قَزْوٍ" ولا على "حمء" كـ"قَزءٍ" ولا على "حَمَأٍ" كـ"خَطَأٍ"، ففي هذه الحالات الثلاث يكون معربًا بالحركات. انظر: شرح التسهيل ٤٤/١ وهمع الهوامع ١/١٣٥.

- ٧٣١- وَقِيلَ خَصَّ فَرْجَ أَنْثَى وَذَكَرَ وَقِيلَ خَصَّ مِنْ فُرُوجِ الذُّكْرِ^(١)
- ٧٣٢- وَالنَّقْضُ فِي هَذَا الْأَجِيرِ أَيْ "هَنْ" إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ أَحْسَنُ
- ٧٣٣- نَحْوُ "أَرَى هَنَكَ" أَوْ "كَهَنَكَ" "ذَا هَنْ عَامِرٍ" وَنَحْوُ ذَلِكَ
- ٧٣٤- كَمَا "مَنْ يَطُلُ هَنْ أَيْهِ يَنْتَطِقُ بِهِ"^(٢) وَمَعَ تَشْدِيدِ نُونٍ يَسْتَحِقُّ
- ٧٣٥- لُزُومَ نَقْصِ وَمُضَافًا سَكِنًا أَيْضًا ضَرُورَةً^(٣) وَقِيلَ بَلْ بِنَا^(٤)
- ٧٣٦- وَالنَّقْضُ فِي "أَبٍ" وَتَالِيَيْهِ مِنْ "أَخٍ"، "حَمٍ" يَنْدُرُ أَيُّ يَقِلُّ إِنْ
- ٧٣٧- وَرَدَ فَالْبَعْضُ الْقِيَاسُ سَوْعَةً وَلَيْسَ ذَا ضَرُورَةً لَكِنْ لُغَةً^(٥)
- ٧٣٨- كَقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ وَالْمُثَنَّى "أَبَانٍ" كَمَا "الْأَبِينُ" ثُمَّ قَسْنَا
- ٧٣٩- "أَخًا"، "حَمًا" عَلَيْهِمَا فَتُنِيَا وَجُمِعَا بِأَلْفٍ وَآوٍ وَيَنَا
- ٧٤٠- نَحْوُ "أَخُونَ" وَ"أَخِينُ" وَ"أَخَانُ" كَمَا "حَمُونَ" وَ"حَمِينُ" وَ"حَمَانُ"
- ٧٤١- وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ فِيمَا نَظَمَ بِأَبِيهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ^(٦)

(١) انظر: شرح المكودي ١٣/١ وشرح ابن الناظم ١٩/١.

(٢) هذا مثل من أمثال العرب وقائله علي - عليه السلام - ومعناه أن من كثر إخوته فإنه يتقوى بهم. انظر: تمهيد القواعد ٢٦١/١ والبرود الشافية ٩٢/١ ولسان العرب ٣٦٧/١٥ وشرح التسهيل ٤٤/١ ومجمع الأمثال ٣٠٠/٢ والتذيل والتكميل ١٦٤/١ والمقاصد الشافية ١٤٨/١.

(٣) إشارة إلى قول الأقيشر من السريع:

رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر

قال الرضي التسكين للنون ضرورة وليس لغة رابعة. انظر الكتاب ٢٠٣/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٧٣/٢ والمحتسب ١٠٩/١ وهمع الهوامع ٢١٦/١ وشرح المفصل ١٤٧/١ وأمالي ابن الشجري ٢٣٥/٢.

(٤) أي قيل إن هذه لغة في الهن. انظر: شرح المفصل ١٤٨/١ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ١٤٨/١ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٦) الرجز لرؤية بن العجاج يمدح عدي بن حاتم، والشاهد فيه أن الأب استعمل بحذف اللام والإعراب بالحركات وهذه لغة النقص. انظر: شرح الكافية الشافية ١٨٤/١ وشرح ابن عقيل

- ٧٤٢- وَقَضَرُهَا أَيِ الثَّلَاثَةِ الْأَبِّ وَالْأَخِ وَالْحَمِّ إِذَا مَا تُعْرَبُ
 ٧٤٣- بِأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا بِالْأَلْفِ مِنْ تَقْصِيهِنَّ ذَاكَ أَشْهُرُ كَفِي
 ٧٤٤- إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغْنَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا^(١)
 ٧٤٥- وَقَوْلُهُمْ "حَمَاتُهُ"^(٢) وَفِي الْمَثَلِ قَدْ جَاءَ "مُكْرَةً أَخَاكَ لَا بَطْلَ"^(٣)
 ٧٤٦- فَبَانَ أَنَّ السِّيْتَةَ الْأَسَامِي لُغَاتُهَا تَأْتِي عَلَى أَقْسَامٍ
 ٧٤٧- ثَلَاثَةٌ فَأَوَّلُ مَا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ "ذِي" وَنَحْوِ "فِيهِ"
 ٧٤٨- ثَانِيهَا مَا فِيهِ ثِنْتَانِ "الْهَنْ" بِالتَّقْصِصِ وَالْإِثْمَامِ وَهُوَ الْأَدْوَنُ

/١٥ب/

- ٧٤٩- ثَالِثُهَا فِيهِ ثَلَاثٌ مِنْ "حَمِّ" "أَبِّ"، "أَخٍ" فَأَقْصَرُ وَتَقْضُ وَأَتَمِّمُ
 ٧٥٠- وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَيُّ مَا قُدِّمًا فِي السِّيْتَةِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُتَمَّمَا
 ٧٥١- أَرْبَعُ الْأَوَّلُ أَنْ يُضْفَنَا فَحَيْثُ لَمْ يُضْفَنَ فَلْيُعْرَبْنَا

١/ ٥٠ والبلغة ٢٣٧ واللمحة ١/ ١٦٩ والتصريح ١/ ٦٢ وهمع الهوامع ١/ ١٣٩ وشرح المكودي

١٤ وشرح ابن الناظم ٢٠.

(١) الرجز نسبة الأزهري لرؤية والعيني لأبي النجم وأبو زيد لبعض أهل اليمن، الشاهد فيه مجيء

"أبا" بالألف في جميع الحالات وهي لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد ١/ ٣١٨ وتخليص

الشواهد ٥٨ وتعليق الفرائد ١/ ٢٠٣ والمقاصد الشافية ١/ ١٥١ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٨

وشرح المفصل ١/ ١٥٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "للمرأة حماة"، فعليه يقولون: "للرجل حما"؛ لأن صيغة المؤنث هي

صيغة المذكر مزيدًا عليها هاء التأنيث. انظر: شرح التسهيل ١/ ٤٦ والتذليل والتكميل ١/ ١٦٥

والتصريح ١/ ٦٤ والمقاصد الشافية ١/ ١٤٧ وتمهيد القواعد ١/ ٢٦٥.

(٣) هذا من أمثال العرب، وقائله أبو حنن، والشاهد فيه مجيء الأخ على لغة القصر. انظر:

توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٩ والبديع ١/ ٢٤ والتصريح ١/ ٦٣ وهمع الهوامع ١/ ١٤١

وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٩ وشرح المكودي ١٤.

- ٧٦٢- مُفْرَدَةٌ أَوْ لَا فَتُعْرَبْنَ هِيَهِ إِعْرَابَ جَمْعٍ خَصَّهَا أَوْ تَشْبِيهَهُ
 ٧٦٣- وَإِنْ تَكُنْ قَدْ جُمِعَتْ مُكَسَّرَهُ فَلتُعْرَبْنَ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ
 ٧٦٤- وَجَامِعِ الشُّرُوطِ مَا قَدْ مَثَلًا بِهِ كَـ "جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اِعْتِيلاً"
 ٧٦٥- "أَخُو" مُكَبَّرٌ وَمُفْرَدٌ مُضَافٌ إِلَى "أَبِيكَ" وَ"أَبِي" كَذَا يُضَافُ
 ٧٦٦- لِلْكَافِ ثُمَّ "ذَا" مُضَافٌ لـ "اِعْتِيلاً" وَهُوَ مُنْكَرٌ خِلَافَ مَا خَلَا
 ٧٦٧- وَأَحْسَنَ النَّاطِقِ فِيمَا رَتَّبَا فَإِنَّ "ذَا" مُحَسَّنٌ أَنْ يُعْرَبَا
 ٧٦٨- بِذِي الْحُرُوفِ وَالشُّرُوطُ تَلْزِمُ فِيهِ لِنَا قَدَمَهُ ثُمَّ "الْفَمُ"
 ٧٦٩- بِغَيْرِ مِيمٍ مِثْلَهُ فِي مَا سَوَى إِضَافَةٍ لِلْيَا فَلَوْلَاهَا اسْتَوَى
 ٧٧٠- مَعَهُ لِنَا آخِرَهُ ثُمَّ قَرْنُ بَيْنَ "أَبٍ"، "أَخٍ"، "حَمٍ" كَذَا لِأَنَّ
 ٧٧١- تِلْكَ إِذَا أَضَفْتَهَا لَا لِلْيَا قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْحُكْمِ قُلْتُ وَهِيَ
 ٧٧٢- قَدْ رُتِّبَتْ تَرْتِيبًا طَبِيعِيًّا لَفْظًا وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ شُرْعِيًّا
 ٧٧٣- وَالْهَنْ ذَا الإِعْرَابِ فِيهِ قَدْ نَدَرَ لِأَجْلِ ذَا آخِرِهِ كَمَا ذَكَرَ
 ٧٧٤- وَالسِّيْتَةُ الْأَسْمَاءُ وَالْمُشْتَبَى وَالْجَمْعُ مَا فِيهَا هُنَا ذَكَرْنَا
 ٧٧٥- مِنْ كَوْنِهَا قَدْ أُعْرِبَتْ بِالْأَحْرُفِ مُرْجَّحٌ خَالَ مِنْ التَّكْلِيفِ

/١١٧/

- ٧٧٦- وَقِيلَ بَلْ بِحَرَكَاتٍ تُعْرَبُ عَلَى الْحُرُوفِ قُدِّرَتْ وَيُنْسَبُ
 ٧٧٧- هَذَا لِسَبَبِيَّتِهِ^(١) مَعَ أَغْيَانِ أَيْمَةَ الشَّحَاةِ وَالْقَوْلَانِ
 ٧٧٨- مِنْ تِسْعَةِ مَذَاهِبًا بَلْ عَشْرَهُ^(٢) فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُخْتَصِرَهُ^(٣)

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٠.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ١٣٦.

(٣) يقصد به الشرح المنشور وهو أول شروحه على الألفية وهذا النظم فرع عن المنشور.

- ٧٧٩- بِالْأَلِفِ اِزْفَعِ الْمُثْنَى وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَأَغْنَى عَنْهُمَا
- ٧٨٠- أَنْ يَتَعَاطَفَا مَعَ التَّوَأْفِقِ فِي اللَّفْظِ هَذَا الْحَدُّ بِالْمُطَابِقِ
- ٧٨١- لَا سِيَّمَا إِنْ زِدْتَ لِلثَّيْبَيْنِ مَعَ زَيْدٍ يَأُ أَوْ أَلِفٍ فُؤُونِ
- ٧٨٢- مِثَالُهُ "الزَّيْدَانِ" وَ"الهِندَانِ" وَ"ابْنَانِ" وَ"الرَّكْبَانِ" وَ"الرَّهْطَانِ"
- ٧٨٣- وَ"العَمَّانِ" وَ"الجَمَّالَانِ" وَمَا أَشْبَهَهُ مَا هُنَا أَنْتَى مُقَسِّمًا
- ٧٨٤- فَأَخْرِجْ بِهِ "زَيْدًا" مَعَ "الصِّنْوَانِ" وَ"القَمَرَانِ"، "اِثْنَانِ" وَ"اِثْتَانِ"
- ٧٨٥- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" فِي الْأَصَحِّ وَ"كِلَا" "كِلْتَا"، "زَكَا"^(١)، "شَفَعٌ" وَ"زَوْجٌ" مَثَلًا
- ٧٨٦- وَالْعَطْفُ بِالتَّكْرَارِ كَانَ أَضْلَهُ وَأَضَلَّ جَمْعٍ فَلِذَا زِدَا لَهُ
- ٧٨٧- ضَرُورَةٌ فَجَاءَ فِي الْمُثْنَى بِكثُورَةٍ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدْنَا
- ٧٨٨- لَيْتٌ وَلَيْتٌ فِي مَجَالِ ضَنْكِ كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمُخْرِكٍ^(٢)
- ٧٨٩- كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَالْإِبْطِ ثُوبًا مِنَ الثُّومِ ثَوَى فِي نَفْطٍ^(٣)
- ٧٩٠- كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ قَارَةٌ مِسْكٍ دُبِحَتْ فِي سُلْكٍ^(٤)

(١) قال الأزهري: "وزكًا بالتثنية اسم للشيئين". انظر: التصريح ٦٤/١ وتمهيد القواعد ٣٠٥/١ والتذييل والتكميل ٢٢١/١ وتعليق الفرائد ١٨٨/١.

(٢) الرجز لجحدر بن مالك، الشاهد فيه "ليث وليث"، حيث إن الأصل في المثني العطف ولذلك رجع إليه الشاعر في الضرورة، والقياس أن يقول "ليثان". انظر: اللوحة ١٨٥/١ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٥٠ وتمهيد القواعد ١/٢٣١ وتاج العروس ٢٧/١٤٣ وأسرار العربية ٦٢ وأمالى ابن الشجري ١/١٤ وشرح شواهد المغني ١/٤٠٩.

(٣) هذا الرجز يرويه الأصمعي كما في كتب اللغة، والشاهد فيه كسابقه. انظر: جمهرة اللغة ٢/٩٢١ وتاج العروس ٢٠/١٤٧ والعباب الزاخر ١/٣٢٦.

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي، والشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٥٠ وشرح التسهيل ١/٦٨ وشرح المفصل ٣/١٨٥ وجمهرة اللغة ١/١٣٥ وتهذيب اللغة

- ٧٩١- وَفِي الْجُمُوعِ نَحْوُ "كُنْتُ لَابِنًا يَوْمًا وَيَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثَالِثًا
 ٧٩٢- وَرَابِعًا خَامِسُهُ يَوْمُ الرَّحِيلِ"^(١) وَنَحْوُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ لَا قَلِيلَ
 ٧٩٣- كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الْمُحَلُّ مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعْلٍ^(٢)
 ٧٩٤- وَارْفَعُ بِهَا مَعَ الْمُشْتَى "ذَانِ" وَ"تَانِ" أَيْضًا وَسَاتَتَانِ
 ٧٩٥- وَارْفَعُ بِهَا أَيْضًا لِنَحْوِ الْقَمَرَيْنِ^(٣) قَالَ أَبُو حَيَّانَ^(٤) مِثْلَ الْعَمْرَيْنِ^(٥)
 ٧٩٦- وَالْأَبَوَيْنِ^(٦) الزَّهْدَمَيْنِ^(٧) الْخُرَيْنِ^(٨) وَالْمُضْعَبَيْنِ^(٩) الْأَخْوَصَيْنِ^(١٠) الْعَمْرَيْنِ^(١١)

٢٧٣/٤ واللمحة ١/١٨٥ وأمالي ابن الشجري ١/١٤ والأشبه والنظائر ١/٤٨٥ وتأصيل البنى
 .٤٢

(١) يشير إلى بيت أبي نواس:

أقمنابها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس
 والشاهد فيه كسوابقه غير أنه للجمع وما قبل للمثنى. انظر: همع الهوامع ٣/١٨٨ والتذيل
 والتكميل ١/٢٦٢ وأمالي ابن الشجري ١/١٤ وخزانة الأدب ٧/٤٦٢ والكامل ٣/١٠٧ ومغني
 اللبيب ٤٦٥.

(٢) الرجز منسوب لابن ميادة أنشده ابن الأعرابي والكسائي، الشاهد فيه إغناء العطف عن
 الجمع وهو شذوذ لضرورة النظم. انظر: التذيل والتكميل ١/٢٦٢ وتاج العروس ١٥/٥٨٨
 والمسائل البصريات ١/٦٤٥ وخزانة الأدب ٧/١١ وأمالي القالي ٢/٤٢ ولسان العرب
 ١١/٢٩٢.

(٣) هما الشمس والقمر.

(٤) انظر: التذيل والتكميل ١/٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩.

(٥) هما أبو بكر وعمر.

(٦) هما الأب والأم أو الأب والخالة.

(٧) هما زهدم وكردم ابنا قيس، وقيل هما زهدم وقيس ابنا حزن.

(٨) هما الحر وأخوه.

(٩) هما مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب ابن الزبير وعبد الله أخوه.

(١٠) هما الأحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأحوص.

(١١) هما عمرو بن حارثة وزيد بن عمرو.

- ٧٩٧- زَادَ أَبُو حَامِدٍ ابْنُ السُّبْكِيِّ ^{(١)(٢)} أَشْيَاءَ صَاغَهَا بِحُسْنِ سَبْكِ
 ٧٩٨- كَالْبُضْرَتَيْنِ ^(٣) الْمَغْرِبَيْنِ ^(٤) الْمَشْرِقَيْنِ ^(٥) طَلِيحَتَيْنِ ^(٦) الْأَقْرَعَيْنِ ^(٧) الْخَافِقَيْنِ ^(٨)
 ٧٩٩- زَادَ أَخُوهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ ^(٩) أَشْيَاءَ أَمْلَاهَا مَعَ التَّيِّبِينَ ^(١٠)
 ٨٠٠- كَالْأَخْوَيْنِ ^(١١) وَالْأَذَانَيْنِ ^(١٢) الْفَمَيْنِ ^(١٣) وَالْعَاشِقَيْنِ ^(١٤) الْأَسْوَدَيْنِ ^(١٥) الدُّحْرُضَيْنِ ^(١٦)
 ٨٠١- زِدْتُ أَنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا الْأَسْمَرَانِ ^(١٧) وَالْأَضْمَعَانَ ^(١٨) الْأَيْضَانَ ^(١٩) الْأَحْمَرَانِ ^(٢٠)

(١) هو قاضي القضاة أبو حامد بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، له عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، ت ٧٧٣ هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٤٧.

(٢) انظر: عروس الأفراح ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) المراد بهما البصرة والكوفة.

(٤) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٥) المراد بهما المشرق والمغرب أيضاً.

(٦) هما طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه حيال.

(٧) هما الأقرع بن حابس وأخوه مزيد.

(٨) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٩) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، غني عن التعريف له جمع الجوامع في أصول الفقه، ت ٧٧١ هـ. انظر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٢.

(١٠) ذكر هذا الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٦ - ١٩٨.

(١١) المراد بهما حمزة والكسائي.

(١٢) المراد بهما الأذان والإقامة.

(١٣) المراد بهما الفم والأنف.

(١٤) المراد بهما ليلي والمجنون.

(١٥) المراد بهما التمر والماء.

(١٦) اسم لماءين يقال لأحدهما الحرض وللآخر وسيع.

(١٧) المراد بهما الخمر والعسل.

(١٨) المراد بهما الفهم الذكي والرأي الحازم.

(١٩) المراد بهما الشحم والشباب.

(٢٠) المراد بهما الذهب والزعفران.

٨٠٢- وَالْمَكْتَنَانِ^(١) الْمُوَصِّلَانِ^(٢) الصَّفْرَانِ^(٣) وَالرَّجَبَانِ^(٤) الْحَسَنَانِ^(٥) الْأَشْتَرَانِ^(٦)

١٦ب/

- ٨٠٣- وَغَيْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكَرَةِ^(٧) مُوَضَّحَةً أَلْفَاظُهُ مُخَرَّرَةً
 ٨٠٤- وَارْفَعْ بِهَا أَيْضًا "كِلَا" وَحَقِّقَا بِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ أُطْلِقَا
 ٨٠٥- عَلَى الَّذِي دُكِّرَ مِنْ مُثْنَى فَمُفْرَدٌ لَفْظًا مُثْنَى مَعْنَى
 ٨٠٦- وَرَفَعَهُ بِهَا إِذَا مَا حَصَلَا وَهُوَ بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَوَصَلَا
 ٨٠٧- جَزِيًّا عَلَى مَعْنَاهُ كَ "الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا السَّابِقُ فِي الْمَيْدَانِ"
 ٨٠٨- فَإِنْ تُضِفَ لِظَاهِرٍ فَقَدِيرٍ إِعْرَابُهُ بِأَلْفٍ فِي الْآخِرِ
 ٨٠٩- جَزِيًّا عَلَى اللَّفْظِ فَكَالْمَقْصُورِ يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ بِالتَّقْدِيرِ
 ٨١٠- نَحْوُ "كِلَا الزَّيْدَيْنِ مُزْتَجٍ كِلَا هَذَيْنِ"، "ضَنْ كِلَا الْيَدَيْنِ" مَثَلًا
 ٨١١- وَقِيلَ مُطْلَقًا يُرَى مُقَدَّرًا وَقِيلَ بِالْحُرُوفِ مُطْلَقًا يُرَى^(٨)
 ٨١٢- "كِلْتَا" الَّتِي عَلَى مُؤَنَّثَيْنِ قَدْ دَلَّتْ وَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ انْفَرَدَ
 ٨١٣- كَذَلِكَ أَيِّ فِي رَفْعِهَا مِثْلَ "كِلَا" بِأَلْفٍ إِذَا أَضْمَرْتَهَا إِلَى
 ٨١٤- مُضْمَرٍ أَيْضًا نَحْوُ "عُمَرَتَانِ كِلْتَاهُمَا" وَإِنْ تُضِفَ ذَا الثَّانِي
 ٨١٥- لِإِظْهَرٍ فَقَدِيرُنْ كَالأَوَّلِ إِعْرَابُهُ كَمَا مَضَى وَمِثْلُ

(١) المراد بهما مكة والمدينة.

(٢) المراد بهما الموصل والجزيرة.

(٣) المراد بهما محرم وصفر.

(٤) المراد بهما رجب وشعبان.

(٥) المراد بهما الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام.

(٦) المراد بهما مالك بن الحارث النخعي وولده إبراهيم.

(٧) يقصد كتابه: "التذكرة الفقهية".

(٨) نقل هذه اللغات المرادي عن الفراء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٢٦.

- ٨١٦- بِقَوْلِهِ فِي الذِّكْرِ "كَلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ"^(١) وَفِيهِ مَا مَرَّ مِنَ الْمَقَالَتَيْنِ^(٢)
- ٨١٧- وَعَنْ "كِلَا"، "كَلَّتَا" إِذَا مَا أُخْبِرَا أَوْ إِذَا عَلِيَهُمَا أَعَدَّتْ مُضْمَرًا
- ٨١٨- فَاعْتَبِرِ اللَّفْظَ كَ "آتَتْ أُكْلَهَا"^(٣) وَتَارَةً يُعَبِّرُ الْمَعْنَى لَهَا
- ٨١٩- وَتَارَةً يُجْمَعُ بَيْنَ الْمُقْصِدَيْنِ وَ"اِثْنَانِ" وَ"اِثْنَانِ" مَعَ تَثْلِيثِ ذَيْنِ^(٤)
- ٨٢٠- كَ "ابْنَيْنِ" وَ"ابْنَيْنِ" بِالتَّوْحِيدِ ذَانِ^(٥) أَيْ كَالْحَقِيقِي الْمَثْنَى يَجْرِيَانِ
- ٨٢١- كَحُكْمِ "كَلَّتَا" وَ"كِلَا" قَدْ وَرَدَا لَكِنْ بِأَلَا شَرْطِ سَوَاءٍ أَفْرَادًا
- ٨٢٢- كَ "اِثْنَيْنِ خُذْ" أَمْ رُكْبًا وَقَدْ عَلِمَ "مِنْهُ اِثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ"^(٦)
- ٨٢٣- أَمْ قَدْ أُضِيفَا كَ "اِثْنَاكُمُ" وَ"اِثْنَا مُحَمَّدٍ" نَعَمَ هُنَا مَنَعْنَا
- ٨٢٤- إِضَافَةً لِمُضْمَرِ "اِثْنَيْنِ" كَمَا يُقَالُ "جَاءَ الرَّجُلَانِ اِثْنَاهُمَا"
- ٨٢٥- وَعَوَاضَ "اِثْنَيْنِ": "اِثْنَانِ" أَتَى عِنْدَ تَمِيمٍ^(٧) مَثَلَمَا قَدْ تَبَّأَا
- ٨٢٦- وَتَخَلَّفَ الْيَا فِي جَمِيعِهَا عَنَى جَمِيعَ الْأَلْفَاظِ عَلَى مَا بَيَّنَّا
- ٨٢٧- مِنَ الْمَثْنَى وَالذِّي لَهُ تَبَعُ الْأَلْفِ التِّي بَوَضَعَهَا رُفِعَ
- ٨٢٨- وَإِنَّمَا خَلَّفَ هَذَا^(٨) الْيَاءَ^(٩) جَرًّا وَنَضْبًا بَعْدَ أَيِّ إِبْقَاءِ

(١) الكهف ٣٣.

(٢) أي في إعرابها بالحركات أو الحروف على ما مر من اللغات في "كلا".

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) أي بالثناء المثلثة في هذين اللفظين.

(٥) أي بالباء الموحدة.

(٦) الآية في البقرة ٦٠ والأعراف ١٦٠.

(٧) انظر: التصريح ٤٤٦/٢ وشرح الأشموني ٥٧/١ وشرح الشذور للجوجري ١٩٣/١ والعدد في

اللغة ٢٨.

(٨) مفعول به.

(٩) فاعل.

٨٢٩- فَتَحَ لِمَا قُبِيلَ يَاءٍ قَدْ أَلِفَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ لِمَا قَبَلَ الْأَلِفَ

/أ١٧/

- ٨٣٠- فَإِنَّهَا كَالأَصْلِ فِي المَثْنِي فِي الإِسْمِ بَلْ وَالفِعْلِ حَيْثُ عَنَّا
 ٨٣١- وَبَعْضُهُمْ أوردَ مَا قَدْ تُبِيئا بِأَلِفٍ فِي كُلِّ حَالٍ لَا يِيَا
 ٨٣٢- وَ"إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"^(١) أَعْدَلُ شَاهِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 ٨٣٣- كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: فَشَلَّ عَلَاهَا وَاشْدُدْ بِمَثْنِي حَقْبِ حَقْوَاهَا
 ٨٣٤- نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا
 ٨٣٥- قَدْ بَلَّغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا^(٢) وَبَعْضُهُمُ أَلَزَمَهُ إِيَّاهَا
 ٨٣٦- مَعَ حَرَكَاتِ النُّونِ لِلإِعْرَابِ كَمُنْزَرِدٍ وَمِنْهُ لِلأَعْرَابِ
 ٨٣٧- أَعْرِفُ مِنْهَا الجَيْدَ وَالعَيْنَانَا وَمُنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا^(٣)

(١) لغة بني الحارث بن الكعب وبعض قبائل العرب إلزام المثنى الألف في جميع حالات الإعراب، والآية التي ذكرها الشارح ذكر في تخريجها وجوه منها أنها على هذه اللغة، وهي قراءة نافع، الآية في طه ٦٣. انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٣٨.

(٢) قال العيني: "وأشدد أبو زيد في نوادره عن المفضل الضبي قال: أشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن:

أَيُّ قَلْبِ وَصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا شَالُوا عَلِيَّهِنَّ فَشَلَّ عَلَاهَا
 وَاشْدُدْ بِمَثْنِي حَقْبِ حَقْوَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا

والشاهد في هذه القطعة في موضعين، أولهما استعمال الأب مقصورًا، والثاني وهو مراد الشارح استعمال المثنى بالألف مطلقًا، وهو في قوله: "غايتهما"، إذ القياس أن يقول "غايتهما" لأنه مفعول. انظر: المقاصد النحوية ١/ ١٩٠ وما بعده وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٣٠ وتخليص الشواهد ٦٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٨ وشرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٦٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٢١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المثنى الألف وإعرابه على النون وذلك في قوله: "العينا".

انظر: التصريح ١/ ٧٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٧١ وهمع الهوامع ١/ ١٨١ وشرح المفصل ٣/ ٧٥ والاقتراح ١٠١ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٣.

- ٨٣٨- يَا أَبْتَا أَرْفَيْهِ الْقِدَانُ فَالنُّومُ لَا تَأَلَّفُهُ الْعَيْنَانُ^(١)
- ٨٣٩- ثُمَّ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ مَعَ سَلَامَةِ الْبِنَاءِ إِنْ
- ٨٤٠- أُفْرِدَ بِالْجَمْعِ السَّلِيمِ سَمِّهِ وَقَدْ أَتَى فِي قَوْلِهِ بِحُكْمِهِ
- ٨٤١- وَازْفَعُ بِوَاوٍ وَيِيَاءٍ اجْرُرِ وَأَنْصِبَ بِهَا سَالِمَ جَمْعِ "عَامِرٍ"
- ٨٤٢- وَجَمْعِ "مُذْنِبٍ" وَجَمْعِ شِبْهِ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ عَلَى ذَا الْوَجْهِ
- ٨٤٣- كَ "مَعْمَرٍ"، "عَمَّارٍ" أَوْ كَ "أَفْضَلٍ" "ضَرَابٍ"، "الْفَاضِلِ" وَ"الْمُفْضَلِ"
- ٨٤٤- مِنْ عِلْمٍ لِيَذْكَرَ قَدْ عَقَلَا مِنْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ وَتَرْكِيبٍ خَلَا
- ٨٤٥- وَصِفَةٍ لِمَنْ ذَكَرْنَا خَالِيَهُ مِنْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ وَلَيْسَتْ آتِيَهُ
- ٨٤٦- مِنْ بَابِ "فَعْلَاءَ أَفْعَلٍ" وَ"فَعْلَانُ" فَعَلَى "كَتَخَوِ" "أَحْمَرٍ" وَ"سَكْرَانُ"
- ٨٤٧- وَلَا مِنْ الَّذِي اسْتَوَى فِيهِ الذُّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ كَ "جَرِيحٍ" وَ"صَبُورٍ"
- ٨٤٨- وَأَخْرَجَ لِنَحْوِ "رَيْبٍ" بِالسَّابِقِ كَ "حَائِضٍ" وَ"وَاشِقٍ"^(٢) وَ"سَابِقٍ"^(٣)
- ٨٤٩- وَ"طَلْحَةٍ" وَ"عُرْوَةٍ" وَ"فَاطِمَةَ" "عَلَامَةٍ"، "نَسَابَةٍ" وَ"كَاطَمَةَ"
- ٨٥٠- وَ"شَابَ قَرْنَاهَا" وَ"مَعْدِي كَرِيًّا" وَنَحْوِ "سَيِّبُوَيْهِ" فِي مَا ضُوبَا^(٤)
- ٨٥١- وَصَعَّرُوا نَحْوَ "عُلَامٍ" فَجُمِعَ بِذَا لِأَنَّهُ مِنَ الْوَصْفِ سُمِعَ^(٥)
- ٨٥٢- وَمَا قُبِيلَ الْوَاوِ حَتَّى أَنْ يُضَمَّ وَكَسْرُ مَا قُبِيلَ يَاءٍ مُلْتَزِمٌ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المثني الألف وإعرابه على النون. انظر: شرح الأشموني ١/ ٦٩ وتعليق القرائد ١/ ١٩٨ والتذليل والتكميل ١/ ٢٤١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وخزانة الأدب ١/ ٩٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٦ والتصريح ١/ ٧٨.

(٢) اسم كلب.

(٣) صفة فرس.

(٤) زاد ابن مالك في شرح التسهيل شرطاً وهو ألا يكون الاسم مركباً تركيب مزح أو إسناد. انظر: شرح التسهيل ١/ ٧٦.

(٥) يقوم مقام الوصفية التصغير؛ لأن التصغير وصف في المعنى.

- ٨٥٣- وَالضَّمُّ فِي "الْأَعْلُونَ" قَدْ تَقَدَّرَا^(١) وَالكَسْرُ فِي كَ "المُضْطَفَيْنِ" قُدِّرَا^(٢)
 ٨٥٤- وَجَمْعُ سَالِمٍ بِهِ "عِشْرُونَ" وَيَأْبَهُ وَهُوَ إِلَى التِّسْعِينَ
 ٨٥٥- أُلْحِقَ إِعْرَابًا بِمَا قَدْ سَبَقَا وَلَمْ يَكُنْ جَمْعًا لِئَلَّا يُطْلَقَا
 ٨٥٦- عَلَى سِوَى الْمُضْضُودِ لِلْمُوَافَقَةِ فَعِنْدَ ذَا الْعِشْرُونَ جَاءَتْ مُطْلَقَةً

/١٧ب/

- ٨٥٧- عَلَى الثَّلَاثِينَ، الثَّلَاثُونَ عَلَى تَسْعَةٍ، السِّتُونَ ذَلِكَ مَثَلًا
 ٨٥٨- جَمْعًا عَلَى الْأَرْبَعِ وَالْعِشْرِينَ وَمَتَّعُوا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَنَا
 ٨٥٩- وَأُلْحِقَ "الْأَهْلُونَ" لِلْأَهْلِ جَمْعًا^(٣) سَلَامَةً وَلِلشُّرُوطِ مَا جَمَعَ
 ٨٦٠- فَإِنَّ لَفْظَ الْأَهْلِ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا مِنَ الصِّفَاتِ بَلْ جَاءَ سُمًّا
 ٨٦١- لِخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُنْسَبُ لَهُ كَأَهْلُ قُرْآنٍ لِمَنْ قَدْ حَصَلَهُ
 ٨٦٢- حِفْظًا وَضَبْطًا قَائِمًا بِوَاجِبِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ لِمَنْ قَدْ دَانَ بِهِ
 ٨٦٣- وَالْأَهْلُ لِلزُّوجَةِ وَالْعِيَالِ وَجَاءَ جَمْعُهُ عَلَى "أَهَالِي"
 ٨٦٤- وَهُوَ كَ "وَابِلُونَ" جَمْعَ "وَابِلٍ" مَعَ كَوْنِ ذَا جَمْعًا لِغَيْرِ عَاقِلٍ
 ٨٦٥- وَأُلْحِقَ اسْمَانِ لِيَجْمَعَ وَهُمَا "أَوْلُو" كَأَصْحَابٍ وَ"عَالْمُونَ" مَا

(١) "الأعلى" إذا أردنا أن نجعلها جمع سلامة أضفنا لها الواو والنون، فنقول: "الأغلاؤن" فتقابل ساكنان الألف التي هي لام الكلمة والواو، فحذفنا الألف وبقيت اللام مفتوحة دلالة على المحذوف فالضمة التي قبل واو الجمع مقدرة على الألف المحذوفة.

(٢) "المصطفى" إذا أردنا أن نجعلها جمع سلامة في حالة الجر والنصب أضفنا لها الياء والنون، فنقول: "المصطفائين" فتقابل ساكنان الألف والياء فحذفنا الألف وبقي ما قبلها محذوفاً دلالة على المحذوف، فالكسرة التي قبل الياء مقدرة على المحذوف.

(٣) من لغات الوقف نقل حركة الأخير إلى الساكن قبله فأصلها قبل الوقف "جمع سلامة".

- ٨٦٦- بِفَتْحِ لَامٍ جَاءَ إِذْ لَا يُوجَدُ مِنْ لَفْظِ هَذَيْنِ لِذَيْنِ مُفْرَدُ
 ٨٦٧- وَقِيلَ بَلْ "أُولُو" لِـ"ذُو" قَدْ جَمَعَا بِغَيْرِ لَفْظِهِ وَفِيهِ نُوزَعَا
 ٨٦٨- وَقِيلَ "عَالَمُونَ" جَمْعُ "عَالِمٍ" وَرَدَّ بِالتَّعْمِيمِ أَي فِي "عَالَمٍ"
 ٨٦٩- لِأَنَّهُ اسْمٌ مَا عَدَا الْبَارِي عَالَا وَالْعَالَمُونَ قَدْ يُخْصُ الْعُقَلَا
 ٨٧٠- وَهُوَ عَلَى الثَّانِي يَكُونُ مُلْحَقًا أَيْضًا لِمَا فِي جَمْعِ "أَهْلِ" سَبَقَا
 ٨٧١- أَيْضًا وَالْحَقُّوا^(١) بِجَمْعِ مُفْرَدَا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ أَنَّى وَجِدَا
 ٨٧٢- نَحْوُ "فِلَسْطِينِ"، "صَرِيفِينَ" كَذَا "صَفِينِ"، "قِنْسَرِينَ" أَوْ مُشَبِّهَ ذَا
 ٨٧٣- وَمِنْهُ "عَلِيُونَ"^(٢) لِلْمَلَائِكَةِ أَوْ اسْمٌ أَعْلَى الْجَنَّةِ الْمُبَارَكَةِ
 ٨٧٤- أَوْ اسْمٌ دِيْوَانٍ لِخَيْرٍ جَمَعَا أَعْمَالَ أَهْلِ الْخَيْرِ كَلًّا أَجْمَعَا
 ٨٧٥- وَقِيلَ "عَلِيٌّ" بِهِ قَدْ جُمِعَا لَكِنْ يُجَابُ أَنَّ ذَلِكَ وَقَعَا
 ٨٧٦- فِي الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ بَعْدَ نَقْلًا لِاسْمٍ لِجَمْعٍ أَوْ لِفْرَدٍ جُمِعَا
 ٨٧٧- وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِالْجَمْعِ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الشُّرُوطَ فَهُوَ يُحْتَذَى
 ٨٧٨- بِهِ فِي الْأَعْرَابِ كَـ"عَامِرُونَا" اسْمًا لِمُفْرَدٍ وَكَـ"الزُّيْدُونَا"
 ٨٧٩- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوْعَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يُجْرَى كَمُجْرَى "حِينَ"
 ٨٨٠- بِالْبَاءِ مَعَ تَحْرِيكِهِمُ لِلثَّنُونِ مُعْرَبَةً كَالْحُكْمِ فِي "سِنِينَ"
 ٨٨١- وَإِنَّهُ بَعْدَ لُزُومِ الْوَاوِ لِلْفَتْحِ أَوْ إِغْرَابِ نُونِ حَاوِي
 ٨٨٢- فَاعْرَبَهُ بِالضَّرْفِ وَمَنَعَ الضَّرْفِ وَهَذِهِ تَفَاوُتَتْ فِي الضَّعْفِ
 ٨٨٣- أَوْلُهَا فَرَابِعٌ أَخْفُهَا فَثَالِثٌ وَمَا بَقِيَ أَضْعَفُهَا

(١) انظر: خزانة الأدب ٣١٠/٧ وشرح الكتاب للسيرافي ٣/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٣٠٠/٥

والزاهر ١١٠/٢ والتصريح ٧٣/١.

(٢) انظر: لسان العرب ٩٣/١٥ والدر المصون ٧٢٤/١٠ والبحر المحيط ٤٣٤/٨ والتصريح ٧٣/١.

/١٨٧

- ٨٨٤- وَمِنْهُ جَاءَ "وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ"^(١) وَفِي "اعْتَرَتْ بِالْمَاطِرُونَ"^(٢) كَسْرُ نُونٍ
 ٨٨٥- وَ"أَرْضُونَ" جَمَعَ "أَرْضٍ" سَكَنْتَ رَاءَ بِهِ ثُمَّ بِجَمْعٍ فُتِحَتْ
 ٨٨٦- وَسَكَنْتَ ضَرُورَةً فِيهِ كَذَا أُعْرِبَ ذَا الإِعْرَابِ لَكِنْ شَدَّ ذَا
 ٨٨٧- لِأَنَّهُ جَمَعَ مَعَ التَّكْسِيرِ نَعْيِرٍ عَاقِلٍ وَلَا مُذَكَّرٍ
 ٨٨٨- وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ جَمَعَ "حَرَّهُ" وَهُوَ "إِحْرُونَ" ابْتِذِي بِكَسْرِهِ
 ٨٨٩- وَأَلْحَقَتْ أَيْضًا بِهِ "السِّنُونَا" لِـ"سَنَةٍ" جَمَعًا بِهِ أَكْسِرُ سِينًا
 ٨٩٠- وَأَفْتَحَ بِمُفْرَدٍ وَبَابُهُ وَقَعَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَهُوَ كُلُّ مَا جَمَعَ
 ٨٩١- لِيَذِي ثَلَاثٍ لَأَمُهُ قَدْ حُذِفَتْ وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ عَنْهَا أُخْلِفَتْ
 ٨٩٢- وَلَمْ يُكَسَّرْ وَمِثَالُهُ "عِضِينَ" مَعَ "عِضَةٍ" وَ"عِزَّةٍ" مَعَهُ "عِزِينَ"
 ٨٩٣- فَخَارِجٌ بِالْحَذْفِ نَحْوُ "تَمْرَةٍ" ثُمَّ بِحَذْفِ اللَّامِ نَحْوُ "عِدَّةٍ"

(١) إشارة إلى قول يزيد بن معاوية على المديد:

ونبى بالساطرون إذا أكل النمل الذي جمعا

والشاهد فيه إبقاء الواو على كل حال مع كسر النون وعندهم النون لا تسقط للإضافة. انظر:
 شرح الكافية الشافية ١٩٧/١ وتمهيد القواعد ٤٠٩٦/٨ والدر المصون ٢٠٠/٢ وسر صناعة
 الإعراب ٢٧٠/٢ والممتع الكبير ١١٠ والتصريح ٧٤/١ والمقاصد النحوية ٢٠١/١ والمستقصى
 ٥١/١.

(٢) إشارة إلى قول أبي دهب الجمحي من الخفيف:

طال ليلى وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون

والشاهد فيه مجيء جمع المذكر السالم مسمى به فتلزمه الواو ويعرب على النون. انظر:
 الخصائص ٢١٩/٣ والمقاصد النحوية ١٩٦/١ ولسان العرب ٢٤٢/٤ وشرح الكافية الشافية ١/
 ١٩٨ وخزانة الأدب ٣١٤/٧ والتصريح ٧٤/١.

- ٨٩٤- ثُمَّ بَتَّغَوِيضٍ "يَدٌ" وَيَالِعَوْضُ بِالْهَاءِ نَحْوُ "اسْمٍ" وَ"بِنْتٍ" وَعَرَضُ
 ٨٩٥- "بُنُونٌ" مَعَ "أَبِينٌ" لَكِنَّ ضَعْفًا ثُمَّ الْأَخِيرُ نَحْوُ "شَاةٌ" قَدْ نَفَى
 ٨٩٦- وَمُعْرَبًا بِحَرَكَاتِ الثُّونِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ مِثْلُ "حِينَ"
 ٨٩٧- فِي الْحُكْمِ قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابِ وَهُوَ "سِنُونٌ" وَالَّذِي بِهِ يُشَبَّهُ
 ٨٩٨- وَهُوَ أَيُّ الْوُزُودِ مِثْلَمَا سُرِدَ فَعِنْدَ قَوْمٍ فَصَحَاءٌ يَطَّرِدُ
 ٨٩٩- أَيُّ جَوُوزًا إِعْرَابِ هَذَا الْبَابِ لَوْ لَمْ يَرِدْ نَقْلٌ بِذَا الْإِعْرَابِ
 ٩٠٠- أَوْ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ مُسْتَعْمَلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذَا يَشْمَلُ
 ٩٠١- جَمَعَ مُذَكَّرٍ وَمَا بِهِ التَّحْقُوقُ وَحَمَلَ قَوْلِ نَاطِمٍ عَلَيْهِ حَقُّ
 ٩٠٢- شَاهِدُهُ فِي "حَدِّ الْأَرْبَعِينَ"^(١) "لَهُ بِنِينٌ"^(٢) أَيُّ بِضَمِّ الثُّونِ
 ٩٠٣- وَثُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحْقُوقُ فَافْتَحَ لِأَنَّ الْجَمْعَ لِلثَّقْلِ اسْتَحَقَّ
 ٩٠٤- وَالْفَتْحُ خَفٌّ فَتَعَادَلَا وَقَلَّ أَيُّ شَدَّ قَوْلٌ مَن لِكَسْرِهِ نَقْلٌ

(١) إشارة قول سحيم بن وثيل الرياحي من الوافر:

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

الشاهد فيه "الأربعين" حيث استعمل جمع المذكر السالم بالياء وإعرابه على النون مثل كلمة "حين". انظر: المقتضب ٣/٣٣٢ وهمع الهوامع ١/١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/٦٨ والتصريح ١/٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٨٣ وشرح المفصل ٣/٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول سعيد بن قيس من الوافر:

وكان لنا أبو حسن عليّ أبابراً ونحن له بنين

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح الكافية الشافية ١/١٩٥ وتمهيد القواعد ١/٣٦٨ والتصريح ١/٧٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٨٣ وشرح التسهيل ١/٨٥ وخزانة الأدب ٨/٧٥ والمقاصد الشافية ١/١٩٤.

- ٩٠٥- أَوْ قَلَّ مَنْ بَكَسِرِهِ نَطَقَ فِي لُغَتِهِ وَهُوَ لِهَذَا مُضْطَفِي
 ٩٠٦- شَاهِدُهُ أَيْضًا فِي "الْأَرْبَعِينَ"^(١) بِكَسْرِ نُونٍ مِثْلَ "آخِرِينَ"^(٢)
 ٩٠٧- ثُمَّ مَحَلُّ ذَا عَقِيبِ الْيَاءِ فَمَا أَطْلَقَهُ فِي النَّظْمِ لَنْ يُسَلِّمًا
 ٩٠٨- وَنُونُ مَا تُثِي وَالْمُلْحَقِ بِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبَهُ
 ٩٠٩- يَعْنِي بِعَكْسِ نُونِ جَمْعٍ قَدْ ذُكِرَ وَلَا لِقَاءِ السَّاكِنِينَ قَدْ كُسِرَ
 ٩١٠- وَقَلَّ فَتَحَهُ عَقِيبِ الْيَاءِ بَلْ وَالْيَاءِ كَمَا لَهُ جَمْعٌ نَقَلَ

١٧ب/

- ٩١١- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يُؤَدِّي هَذَا وَقَدْ رَوَاهُ لُغَةً لَا شَاذًا
 ٩١٢- وَ"أَحْوَذِيِّينَ"^(٣) بِفَتْحِ الثُّونِ قَدْ دَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ إِذْ وَرَدَ

(١) مر تخريج هذا الشاهد، لكنه هنا على موطن مختلف، فقد استشهد به على كسر نون الجمع وهو عندهم ضرورة واعتبره ابن مالك في شرح التسهيل لغة. انظر: شرح التسهيل ٨٥/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٣٧ والمقتضب ٣/٣٣٢ وهمع الهوامع ١/١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/٦٨ والتصريح ١/٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٨٣ وشرح المفصل ٣/٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

عرفنا جعفرًا وبنِي أبيه وأنكرنا زعانف آخِرِينَ

والشاهد فيه كسر نون الجمع وحقها الفتح. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٦٩ والتذييل والتكميل ١/٢٧٨ وتعليق الفرائد ١/٢١٧ والأشباه والنظائر ٤/٢٤٩ والمقاصد الشافية ١/٢٠١ وشرح ابن الناظم ٢٧.

(٣) إشارة إلى قول حميد بن ثور الهلالي من الطويل:

على أحوذيين استقلت عشيّة فما هي إلا لمحّة وتغيب

الشاهد فيه فتح نون المثني على لغة وحقها الكسر وليس هنا ضرورة إذ إنها لو كسرت لما اختل الوزن. انظر: همع الهوامع ١/١٨٠ وشرح المفصل ٣/١٩٠ وشرح ابن عقيل ١/٦٩ والتصريح ١/٧٨ وشرح التسهيل ١/٦٢ وخزانة الأدب ٧/٤٥٨ وشرح ابن الناظم ٢٨ وتعليق الفرائد ١/١٩٥.

- ٩١٣- وَشَاهِدُ الْفَتْحِ عَقِيبَ الْأَلْفِ شِعْرٌ صَحِيحُ الثَّقَلِ لَيْسَ يَنْتَفِي
- ٩١٤- أَعْرِفُ مِنْهَا الْجَيْدَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَنِينَانَا^(١)
- ٩١٥- وَجَاءَ ضَمُّهَا بِقَوْلِ الْمُشْتَكِيِّ مِنْ الْبِرَاغِيثِ كَمَثَلِ مَا حُكِيَ
- ٩١٦- يَا أَبْتَا أَرْقِنِي الْقِيدَانَ فَالنُّومُ لَا تَأْلُقُهُ الْعَيْنَانُ^(٢)
- ٩١٧- وَقَدْ مَضَى سِيَاقُنَا ذَا الشَّاهِدِ فِي كَوْنِهِمْ أَجْرُوهُ مُجْرَى الْوَاحِدِ
- ٩١٨- وَجَاءَ مِثْلُهُ مَقَالَ فَاطِمَةَ "يَا حَسَنَانُ"^(٣) النَّوْنُ مِنْهُ ضَامِمَةٌ
- ٩١٩- وَمَا بَتَا وَالْفِ قَدْ زِيدَتَا قَدْ جُمِعَا بِالْفِ اِطْلَاقِ أَتَى
- ٩٢٠- مُؤَنَّثَ الْمُفْرَدِ أَمْ مُذَكَّرَهُ وَسَالِمَ الْبِنَاءِ أَمْ مُعْيَرَهُ
- ٩٢١- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ كَ "فَاطِمَاتٍ" وَ"زَيْبَاتٍ"، "مُسْلِمَاتٍ"، "مَسْلَمَاتٍ"
- ٩٢٢- "دُرَيْهَمَاتٍ" ثُمَّ "حَمَامَاتٍ" "سُرَادِقَاتٍ" ثُمَّ "إِضْطَبَاتٍ"
- ٩٢٣- وَ"سُبُلَاتٍ"، "سَجَدَاتٍ"، "رَاسِيَاتٍ" وَمَا كَ "صَحْرَاوَاتٍ" أَوْ كَ "حُبَلِيَّاتٍ"
- ٩٢٤- فَجَمْعُ سَالِمِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي صَحَّ لِأُنْثَى وَسِوَاهُ مُحْتَذِي
- ٩٢٥- يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النُّضْبِ مَعَا مُنَاطِرًا إِغْرَابَ مَا قَدْ جُمِعَا

(١) مر تخريج هذا الشاهد، أورده هنا للاستشهاد على فتح نون المثني مع الألف وحقها الكسر. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٩١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ١٤٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ والإبانة ٢/ ٧٨ والتذيل والتكميل ١/ ٢٣٩ وتخليص الشواهد ٨٠ وشرح المكودي ١٧.

(٢) مر تخريج الشاهد، وأتى به الشارح هنا للاستشهاد على ضم نون المثني مع الألف. انظر: همع الهوامع ١/ ١٨٦ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الأشموني ١/ ٦٩ والتصريح ١/ ٧٨.

(٣) هذا القول لفاطمة - عليها السلام - في نداء ابنيها الحسن والحسين - عليهما السلام - وروته الرواة بضم النون. انظر: نتائج الفكر ٤٣ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ ولسان العرب ١١/ ٧٣٦ وتمهيد القواعد ١/ ٣١٥ وتهذيب اللغة ٤/ ١٨٤ وتاج العروس ٣٤/ ٤٢٥.

- ٩٢٦- مِنْ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ إِذْ حُمِلَا نُصِبَ عَلَى جَرِّ بِهِ قَدْ أَصْلًا
 ٩٢٧- تَثْوِينُهُ مُقَابِلٌ كَمَا مَضَى وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) قَدْ يُزْتَضَى
 ٩٢٨- بِالْفَتْحَةِ النَّصْبُ وَعِنْدَنَا أُبِيحَ ذَلِكَ فِي اسْمِ لَيْسَ بِالِاسْمِ الصَّحِيحِ
 ٩٢٩- بَلْ لَأَمُهُ مَحذُوفَةٌ نَحْوُ "اسْتَمِعْ لُغَاتَهُمْ" إِذْ لِهَيْشَامٍ تَثْبِغٌ^(٢)
 ٩٣٠- وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالزَّجَاجِ^(٣) أَنْ ذَا الْجَمْعِ يُبْنَى حَالَ نَصْبٍ وَوَهْنُ
 ٩٣١- وَمَا يَكُونُ تَأْوُهُ أَضْلِيَّةً أَوْ أَلِفُ الْأَصْلِ بِهَا مَحْوِيَّةً
 ٩٣٢- فَنَضْبُهُ بِالْفَتْحِ كَ "الْأَبْيَاتِ" قَطْعًا وَكَ "الْقَضَاةِ" وَ "الْغُرَاةِ"
 ٩٣٣- وَذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ قَدْ فُهِمَا وَمَنْ يَظُنُّ غَيْرَ هَذَا وَهَمَّا
 ٩٣٤- فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّاءَ وَالْأَلِفَ عَلَامَةً الْجَمْعِ بِهَذَا نَعْتَرِفُ
 ٩٣٥- كَذَلِكَ فِي النَّصْبِ بِكُسْرَةِ "أُولَاتٍ" وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَ "أُولُو" أَيَّ صَاحِبَاتٍ
 ٩٣٦- بَلْ هُوَ تَأْنِيثٌ "أُولِي" فِي النَّقْلِ نَحْوُ "وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ"^(٤)
 ٩٣٧- وَمِثْلَ حُكْمِهِ الَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ مِنْهُ وَمِنْ لَاحِقِهِ حَيْثُ نُقِلَ

/١١٩/

- ٩٣٨- كَ "أَذْرِعَاتٍ" قَرْيَةً فِي الشَّامِ وَ "عَرَفَاتٍ" مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ
 ٩٣٩- فَفِيهِ ذَا الْإِعْرَابِ أَيْضًا قُبُلًا وَيَعْضُهُمْ تَثْوِينُهُ قَدْ أَهْمَلَا

(١) انظر: شرح الأشموني ٧٠ / ١ والتصريح ٨١ / ١ وهمع الهوامع ٨٣ / ١.

(٢) أجاز الكوفيون نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقاً، وذهب هشام منهم إلى أنهم يجوز فقط في حالة الجمع الذي حذفت لامه وعوض عنها، وقوله "استمع لغاتهم" إشارة إلى ما نقله هشام عن الكسائي قولهم: "سمعت لغاتهم"، وهشام هنا هو هشام بن معاوية الضرير ت ٢٠٩ هـ. انظر: التذييل والتكميل ١٥٢ / ١ وتعليق القرائد ٢٤٩ / ١ وشرح الكتاب للسيرافي ٣٣١ / ٤ وشرح المفصل ٢٢٢ / ٣ وشرح التسهيل ٨٧ / ١.

(٣) انظر: شرح الأشموني ٧٠ / ١.

(٤) الطلاق ٦.

- ٩٤٠- وَكَالَّذِي لَمْ يَنْصَرِفْ قَدْ أَعْرَبُوهُ أَيضًا وَجَاءَ بِالثَّلَاثَةِ الْوُجُوهَ
 ٩٤١- قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ "تَنَوَّرْتُ لَهَا مِنْ أَدْرِعَاتٍ" بَعْدَهُ "وَأَهْلُهَا"
 ٩٤٢- وَهُوَ عَلَى الثَّلَاثِ مُفْرَدٌ فَفِي تَاءٍ بِهِاءٍ أَبَدِلْنَ إِنْ تَقِفِ
 ٩٤٣- وَسَكَتِ النَّاطِمُ فِي ذَا الْبَابِ عَنِ إِعْرَابِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ لِأَنَّ
 ٩٤٤- ذَلِكَ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ جَرَى وَهُوَ لَهُ فِي مَا مَضَى قَدْ قَرَّرَا
 ٩٤٥- لِذَا عَلَى حَالَةِ جَرِّ اقْتَصَرَ فِي حُكْمِ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ لَمَّا ذَكَرُوا
 ٩٤٦- إِعْرَابَهُ بِقَوْلِهِ وَجُرًّا فَعَلًّا لِمَفْعُولٍ يُنْبِي أَوْ أَمْرًا
 ٩٤٧- بِالْفَتْحَةِ اسْمًا وَهُوَ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ نِيَابَةً عَنِ كَسْرَةٍ فِي مَا صُرِفَ
 ٩٤٨- وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ عِلْتَيْنِ أَوْ عِلَّةً جَاءَتْ كَالِإِثْنَيْنِ
 ٩٤٩- مِنْ عِلَلٍ تِسْعٍ تُرَى فِي مَبْحَثٍ^(١) فَإِنْ تَعُدَّهَا فَصِفْ وَأَثِّبْ
 ٩٥٠- وَزِنْ لِفَعْلِ رَكَّبَ اعْجِمِ اجْمَعِ زِدْ أَلْفًا وَالثُّنُونَ رَكَّبْتَ تَمْنَعِ
 ٩٥١- وَجُرَّهُ بِالْفَتْحِ مَا لَمْ يُصَفِّ أَوْ يَكُ بَعْدَ "أَل" أَيْ الْمُعْرِفِ
 ٩٥٢- أَوْ الَّذِي وُصِلَ أَوْ مَا قَدْ وُصِفَ أَوْ زِيدَ مِثْلَ "أَم" إِذَا لَهُ رَدْفٌ
 ٩٥٣- حَمَلًا عَلَى النَّصْبِ لِحَالِ الْجَرِّ لِتَرْبٍ فَتُحِ عِنْدَهُمْ مِنْ كَسْرِ
 ٩٥٤- فَإِنْ يَكُنْ كَذَا فَبِالْكَسْرِ يُجَرُّ كَ"أَحْمَدِ الْقَوْمِ"، "بِأَحْسَنِ السَّيْرِ"

(١) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

الشاهد فيه "أذرعات" حيث يجوز فيه الكسر مع التنوين فهو جمع مؤنث سالم، والكسر بلا تنوين لأنه جمع بحسب أصله وعلم مؤنث بحسب حاله ومنع من التنوين كما يمنع العلم المؤنث، والفتح بغير تنوين لأنه ممنوع من الصرف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٢٥ وهمع الهوامع ١/ ٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والكتاب ٣/ ٢٣٣ والمقتضب ٣/ ٣٣٣ والأصول ٢/ ١٠٦ وشرح المفصل ٥/ ١٥٩ وسمط اللآلي ١/ ٣٥٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٩.

(٢) باب الممنوع من الصرف يبدأ من البيت ٦٥٢٣.

- ٩٥٥- وَ"الْعَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ" وَ"هُنَّ الشَّافِيَاتُ لِلْحَوَائِمِ" ^(١) وَكُنْ
 ٩٥٦- بِصِفَةِ "الْيَقْظَانِ" لَا كَ "الْأَعْمَى" وَكَ "الْوَلِيدِ بْنِ الْيَزِيدِ" ^(٢) نَظْمًا
 ٩٥٧- ثُمَّ حَكَوْا فِي صَرْفِهِ أَقْوَالًا ثَلَاثَةً أَقْرَبُهَا إِنْ زَالَ
 ٩٥٨- بِذَلِكَ إِحْدَى عِلَّتِيهِ صُرْفًا وَالثَّانِي الصَّرْفُ بِالِاطْلَاقِ انْتَقَى
 ٩٥٩- وَالنَّظْمُ يُقْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحًا فِي شَرْحِ تَسْهِيلِ ^(٣) بِهِ وَصَحَّحًا
 ٩٦٠- فِي غَيْرِهِ ^(٤) الْأَوَّلُ ثُمَّ الْبَاقِي يَقُولُ بِالصَّرْفِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ^(٥)
 ٩٦١- وَأَخَذَ النَّاطِمُ فِي أَمْثَالِ خَمْسِ بَلِ السِّتِّ مِنَ الْأَفْعَالِ
 ٩٦٢- وَهِيَ الَّتِي بِأَلْفٍ جَاءَتْ وَيَا وَوَاوٍ أَوْ ضَمِيرٍ مَا قَدْ تُبَيَّنَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

أبأنا بها قتلى وما في دماؤها شفاء وهن الشافيات الحوائم
 الشاهد فيه "الحوائم" حيث إنها ممنوعة من الصرف تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة فلما
 دخلتها "أل" الموصولة جر بالكسرة. انظر: المقاصد النحوية ٣/ ١٣١٢ والتذيل والتكميل ١٠/
 ٣٤٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٣١ وشرح التسهيل ٣/ ٨٥ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٣ والمقاصد الشافية
 ٤٢/ ٤.

(٢) إشارة إلى قول ابن ميادة من الطويل:

رأيت الوليد بن يزيد مباركًا شديدًا بأعباء الخلافة كاهله
 الشاهد فيه مثل سابقه في كلمة "اليزيد" إلا أن "أل" هنا زائدة. انظر: التصريح ١/ ٨٤ وهمع
 الهوامع ١/ ٩٢ والإنصاف ١/ ٢٥٩ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٦٩ وشرح التسهيل ١/ ٤١
 وأمالى ابن الحاجب ١/ ٣٢٢ وشرح شواهد المغني ١/ ١٦٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٤١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٧٩.

(٥) هذه مسألة خلافية، وهي: "الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه "أل" ما حكمه"،
 ذهب جماعة إلى أنه يبقى ممنوعًا من الصرف، وذهب المبرد وابن السراج والسيرافي إلى أنه
 يكون منصرفًا، وذهب قوم منهم ابن مالك في نكته على مقدمة ابن الحاجب إلى أنه إذا زالت
 علة من العلل المانعة فهو منصرف وإن بقيت العلتان فهو ممنوع. انظر: شرح الأشموني ١/
 ٧٥ والتصريح ١/ ٨٥.

٩٦٣- أَوْ جَمَعَ أَوْ أُتِيَ تُرَى مُخَاطَبَهُ وَقَدْ أَتَتْ كَمَا هُنَا مُرْتَبَهُ

٩٦٤- فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لِنَحْوِ "يَفْعَلَانُ" بِالْيَاءِ أَوْ بِالثَّاءِ نَحْوُ "تَفْعَلَانُ"

/١٩ب/

٩٦٥- لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَيْنِ مَعَ خِطَابٍ كَذَاكَ لِاثْنَيْنِ مِنْ غِيَابِ

٩٦٦- نِيَابَةٌ عَنْ ضَمِّ هَذَا الثُّونَا^(١) رَفَعًا وَنَحْوِ قَوْلِهِ "تَدْعِينَا"

٩٦٧- بِالِثَّاءِ وَ"يَفْعَلُونَ"، "تَفْعَلُونَ" بِالْيَاءِ وَالثَّاءِ كَمَا "تَسْأَلُونَ"

٩٦٨- وَحَذْفُهَا أَيْ حَذْفُ نُونِ اجْعَلِ لِلْجَزْمِ وَالنَّضْبِ فَلِلنَّضْبِ اِحْوَالِ

٩٦٩- فِيهَا عَلَى الْجَزْمِ كَمَا حَمَلْتَهُ جَمْعًا عَلَى الْجَرِّ وَمَا ثَبَّتَهُ

٩٧٠- لِكَوْنِهِ فِي الْاِخْتِصَاصِ مِثْلًا جَرِّ فَخَصَّ اسْمًا وَهَذَا فِعْلًا

٩٧١- سِمَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ عَلَيْهِمَا فَجَزَمَهُ كَمَا "لَمْ تَكُونِي أَيَّمَا"

٩٧٢- وَنَضْبُهُ كَمَا "لِتَرْوِمِي مَظْلَمَةَ" وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِلِامْتِهَانِ سِمَةً^(٢)

٩٧٣- وَأَبْقِيَ مَعَ جَزْمِ وَنَضْبِ ثُونَا فِي نَحْوِ "لَمْ يَفْعَلُونَ"، "لَنْ يَفْعَلُونَ"^(٣)

٩٧٤- إِنْ كَانَ لِلنِّسْوَةِ حَيْثُ الْفِعْلُ بِنَوْءِهِ وَالثُّونُ بِهِ تَدُلُّ

٩٧٥- عَلَى ضَمِيرِ نِسْوَةٍ وَوَاوُهُ لَامٌ لِفِعْلٍ وَ"يَفْعَلُونَ" نَحْوُهُ

٩٧٦- أَمَّا إِذَا أُسْنِدَ لِلذُّكُورِ فَمُعْرَبٌ وَالْوَاوُ لِلضَّمِيرِ

٩٧٧- وَالثُّونُ لِلرَّفْعِ عَلَامَةٌ وَفِي نَضْبِ كَمَا "أَنْ تَفْعَلُوا"^(٤) وَجَزْمِ يَفْتَعِي

٩٧٨- وَلَامُهُ مَحذُوفَةٌ وَوَزْنُهُ "يَفْعَلُوا" وَأَبْقِيَ مُضْمَرًا لِأَنَّهُ

(١) مفعول به لقوله "اجعل" قبل بيتين.

(٢) أي بفتح اللام "مظلمة" وهو القياس أو كسرهما "مظلمة" وهو الكثير. انظر: شرح الأشموني

.٧٥ / ١

(٣) النون في هذين الفعلين نون النسوة، ووزنه "يفعلن"، فالفعل مبني لاتصاله بالنون.

(٤) البقرة ٢٣٧.

- ٩٧٩- كَلِمَةٌ وَحَذْفُ جُزْءٍ كَلِمَةٍ أَسهَلُ مِنْ حَذْفِ جَمِيعِ الكَلِمَةِ
 ٩٨٠- وَمُضْمَرٌ ذَلِّ لِمَعْنَى اسْتَقَلَّ وَلَا مُ فِعْلٍ قَطُّ مَا عَلَيْهِ ذَلٌّ^(١)
 ٩٨١- وَتُكْسَرُ التُّونُ بِهَيْدِي الأَمْثِلِهِ فِي نَحْوِ "تَفْعَلَانِ" مِمَّا شَاكَلَهُ
 ٩٨٢- وَفِي سِوَاهَا قَدْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً لَا غَيْرُ فِي المَقَالَةِ الصَّحِيحَةِ
 ٩٨٣- ثُمَّ بِذِي التُّونِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ نُونٌ وَقَايَةِ فَرَعًا قَدْ ثَبَّتْ
 ٩٨٤- إِيقَاؤَهَا تُدْغَمُ أَوْ تُفَكِّكُ كَ "تَأْمُرُونِي"^(٢) وَجَوَازًا تُشْرِكُ
 ٩٨٥- وَقِيلَ بَلْ تَبْقَى وَمَا يَنْحَذِفُ نُونٌ وَقَايَةِ وَهَذَا الأَعْرَفُ^(٣)
 ٩٨٦- وَسَمِعَ الحَذْفَ مَعَ الرِّفْعِ وَلَا نُونٌ وَقَايَةِ وَمِنْهُ نُقِلَا
 ٩٨٧- أَيْبْتُ أَشْرِي وَتَبَيْتِي تَذَلُّكِي وَجَهَكَ بِالعَنْبِرِ وَالمِسْكِ الذُّكِيِّ^(٤)
 ٩٨٨- وَسَمِّ مُعْتَلًا مِنَ الأَسْمَاءِ ذَاتِ السَّلَامَةِ مِنَ البِنَاءِ
 ٩٨٩- مَا أَلِفٌ آخِرُهُ كَ "المُضْطَفَى" وَمَا بِيَاءٌ خَتْمُهُ قَدْ خُفِّفَا

(١) أي إن الفعل "عفا" الذي مضارعه "يعفو" على وزن "يَفْعَلُ" فلو أسندناها إلى واو الجماعة أصبحت "يعفوونَ" على وزن "يفعلون" اجتمع ساكنان الواو الأولى التي هي لام الفعل والواو الثانية التي هي ضمير فاعل، فحذفنا لام الفعل لأن حذفها أسهل لأنها جزء كلمة والضمير كلمة وحذف جزء الكلمة أسهل ولأن الواو الثانية ضمير وهو دال على معنى والواو الأولى جزء من كلمة لا يدل على معنى، فأصبحت الكلمة "يعفون" بحذف الواو الثانية التي هي لام الكلمة على وزن "يعفون" ولو جزمنا قلنا "لم يعفوا" على وزن "يفعوا".

(٢) بالتخفيف قراءة نافع وأبي جعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٨٢.

(٣) إذا اجتمعت نون الرفع ونون الوقاية فلك الفك "تأمروني" والإدغام "تأمروني" والحذف "تأمروني" والخلاف في هذا الوجه في المحذوف، هو عند ابن مالك نون الرفع وهو مذهب سيبويه، وعند الأخفش وكثير من المتأخرين هي نون الوقاية. انظر: التصريح ١١٧/١ وتمهيد القواعد ٢٨١/١.

(٤) الرجز بلا نسبة، والشاهد فيه حذف نون الرفع مع عدم وجود نون الوقاية وهذا نادر. انظر تمهيد القواعد ٢٨٣/١ وارتشاف الضرب ٨٤٥/٢ وهمع الهوامع ٢٠١/١ والتصريح ١١٧/١ وشرح التسهيل ٥٣/١ والأشباه والنظائر ٦٤/٢ وتعليق الفرائد ١٦٦/١ وتوجيه اللمع ٣٥٤.

٩٩٠- كَ "المُزْتَقِي مَكَارِمًا" فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الَّذِي كَدَّ "المُضْطَفَى" إِذْ يَحْضُلُ

٩٩١- الأَلِفُ اللَّازِمُ فِيهِ آخِرًا لَمْ يُهْمَزِ الإِغْرَابُ فِيهِ قَدِيرًا

/٢٠/

٩٩٢- جَمِيعُهُ بِأَلِفٍ تَعَدَّرَا تَحْرِيكُهَا وَهُوَ الَّذِي قَدَّ قَصِرَا

٩٩٣- أَيُّ سُمِّيَ المَقْضُورَ أَيضًا إِذْ مُنِعَ عَنِ حَرَكَاتٍ أَوْ عَنِ المَدِّ دُفِعَ

٩٩٤- وَالثَّانِ وَهُوَ مَا أَتَى كَ "المُزْتَقِي" فِي كَوْنِ ضَمِّهِ بِيَاءٍ قَدْ بَقِيَ

٩٩٥- مُخَفَّفًا عَقِيبَ حَرْفِ انْكَسَرِ مَنقُوضِ اسْمُهُ وَنَضْبُهُ ظَهَرَ

٩٩٦- لِخِفَةِ مُؤَصَّلًا إِغْلَالُهُ أَوْ عَارِضًا وَمِنْهُمَا مِثَالُهُ

٩٩٧- نَحْوُ "أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ" (١) عَلَا وَقَوْلٍ مَنْ لِلضَّادِ يَاءٌ أُبْدَلَا

٩٩٨- إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرَ تَقْضِي البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ (٢)

٩٩٩- وَرَفَعَهُ يُنَوِي بِهَا أَيُّ يُفْرَضُ لِثِقَلِ ضَمَّةِ بِيَاءٍ تَعْرِضُ

١٠٠٠- كَذَلِكَ يُنَوِي الجُرُّ أَيضًا إِذْ يُجَرُّ لِثِقَلِ فِي يَائِهِ إِذَا انْكَسَرَ

١٠٠١- فَخَارِجُ بِ"اسْمٍ": كَ "يَزْمِي"، فِي، وَ"سَالِمٍ مِنَ البِنَاءِ": "ذُو"، "أُولَى"

١٠٠٢- وَبِ"اللُّزُومِ": نَحْوُ "فَا عَمِرُوا كَفِي زَيْدٍ" وَبِ"التَّرْكِ لَهُمَزِ الأَلِفِ":

١٠٠٣- كَ "خَطَأً" وَ"الكَسْرِ قَبْلَ اليَاءِ مَعَ تَخْفِيفِهَا": "ظَبْيًا" وَ"كُرْسِيًّا" دَفِعَ

١٠٠٤- قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاطِمٌ عَلَى مَقْضُورِ المَنقُوضِ كَانَ أَجْمَلًا

(١) الأحقاف ٣١.

(٢) الرجز للعجاج، والبيت لها شاهد في مسألة الإبدال في كلمة "تقضي" إذا الأصل "تقضض"

بثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء، وهو هنا يستشهد بالبيت على الاسم المنقوض حيث

إن نصبه يظهر. انظر: شرح المفصل ٥ / ٣٧٥ وشرح التصريف للثمانيني ١٩١ وشرح الكتاب

للسيرافي ٥ / ٢٨٩ وأمالي ابن الشجري ٢ / ١٧٣ وأمالي القالي ٢ / ١٧١ وجمع الهوامع ٣ / ٢٨٠

والتصريح ٢ / ٦٣٢.

- ١٠٠٥- لِأَنَّ ذَا النُّقْصِ إِلَى الْإِعْرَابِ بِحَرَكَاتِ الْأَصْلِ ذُو اقْتِرَابِ
 ١٠٠٦- وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ قَطُّ اسْمٌ يَتَمُّ بِالْوَاوِ بَعْدَ حَرْفِ صِحِّهِ يُضَمُّ
 ١٠٠٧- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ مَبْيُتًا كَ "هُوَ" وَجَاءَ فِي الْمُعْرَبِ أَيْضًا نَحْوُهُ
 ١٠٠٨- فِي السِّتَةِ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ أُعْرِبَتْ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ وَذَا فِيهَا ثَبَتَ
 ١٠٠٩- وَاخْتَارَهُ الْكُوفِيُّ^(١) فِي كَ "يَبْدُو" اسْمًا وَالْأَعْجَمِيُّ نَحْوُ "مَثَدُو"
 ١٠١٠- تَتِمَّةٌ: يُقَدَّرُ الْإِعْرَابُ فِي كَ "ابْنِي" مِنْ اسْمٍ مُفْرَدٍ إِنْ يُصَفِّ
 ١٠١١- لِلْيَاءِ إِذْ مَا قَبْلَهَا مُنْكَسِرٌ تَنَاسَبًا لِأَجْلِ ذَا لَا يَظْهَرُ
 ١٠١٢- إِعْرَابُهُ إِذِ الْمَحَلُّ الْمُتَفَرِّدُ لَيْسَ بِهِ حَالَانِ فِي أَنْ تَجِدَ
 ١٠١٣- وَأَيُّ فَعْلٍ مِنْ مُضَارِعِ أَلْفٍ إِعْرَابُهُ وَآخِرٌ مِنْهُ أَلِفٌ
 ١٠١٤- أَوْ وَاؤُ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ كَ "يَخْتَشِي"، "يَعْزُو" وَ"يَرْضَى" فَالْأَلِفُ
 ١٠١٥- أَيُّ الَّذِي أَلْفُهُ فِي الْحَثْمِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ
 ١٠١٦- مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَضْبٍ لِمَا تَقَدَّمَ كَ "الْجَعْدُ يِرْعَى الْحَيَّ لَنْ يِرْعَى الْجَمَى"
 ١٠١٧- وَأَبْدِ أَيُّ أَظْهَرَ صَرِيحًا نَضْبَ مَا آخِرُهُ وَاؤُ كَ "يَدْعُو" مِثْلَ مَا
 ١٠١٨- آخِرُهُ يَاءٌ كَ "يِرْمِي" نَحْوُ "لَنْ يِرْمِي"، "لَنْ يَدْعُو" وَالرَّفْعُ إِذْ

/٢٠ب/

- ١٠١٩- مَعَهَا كَ "يَدْعُو" وَكَ "يِرْمِي" فِيهِمَا أَنْوَلَهُ لِثِقَلِهِ عَلَيْهِمَا
 ١٠٢٠- كَ "الْفَضْلُ يِعْزُو وَهُوَ يِرْمِي" إِنْ تَكُ جَازِمًا لِتِلْكَ الْأَحْرَفِ
 ١٠٢١- بِتِلْكَ الْأَفْعَالِ ثَلَاثُهُنَّ عَوَضَ تَسْكِينِ كَ "لَمْ يُعْنَا"
 ١٠٢٢- "لَمْ يِعْزُ" تَقْضٍ يَعْنِي تَحْكُمُ لَازِمًا أَيُّ تَقْضٍ قَضَاءً حَتْمًا
 ١٠٢٣- وَلَيْسَ هَذَا الْحَذْفُ بِالْجَازِمِ بَلْ عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصَلَ
 ١٠٢٤- وَرُبَّمَا يُحْدَفُ حَذْفًا مَا لَزِمَ فِي غَيْرِ مَا مِنْ ذِي الثَّلَاثِ قَدْ جُزِمَ

(١) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٨٣ والتصريح ٢/ ٢٦٢ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٨٤.

- ١٠٢٥- نَحُو "سَنَدُعُ الْجَفَلَى" ^(١) وَرُبَّمَا مَعَ جَازِمٍ تَبْقَى وَمِنْهُ نُظْمًا
 ١٠٢٦- إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِقِ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقِ ^(٢)
 ١٠٢٧- وَمِنْهُ "لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعُ" ^(٣)، "أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى" ^(٤) مَا أَنْجَزَمُ
 ١٠٢٨- وَهُوَ ضَرُورَةٌ وَقِيلَ بَلْ لُغَةً ^(٥) وَقِيلَ بَلْ سَوَاهِمًا قَدْ سَوَّغَهُ
 ١٠٢٩- كَكَوْنِ ذِي الْحُرُوفِ لِلْإِشْبَاعِ قَدْ جَاءَتْ فِتْلِكَ صُورَةٌ بِهَا تُرَدُّ
 ١٠٣٠- وَقَوْلُهُ "مَنْ يَتَّقِي" ^(٦) مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى اللُّغَاتِ يُحْمَلُ
 ١٠٣١- وَسَمِعَ النَّصْبُ مُقَدَّرًا عَلَى وَاوٍ وَيَاءٍ مِثْلَ قَوْلِ مَنْ خَلَا

(١) إشارة إلى قول طرفة من الرمل:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فيها يتقرر

الشاهد فيه حذف حرف العلة من الفعل من غير ناصب ولا جازم. انظر: الأصول ٣/ ١٨٩
 وأمالي اليزيدي ٥٨ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ١٤٣ والاختصاص ٣/ ١٤٤ والكامل ٣/ ٤٦
 ولسان العرب ١/ ٢٠٧.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "ولا ترضاها" حيث أثبت الألف مع وجود الجازم، وهو ضرورة،
 وله تخريجات. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٩٠ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٧ والممتع الكبير ٣٤٣
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤ وشرح التسهيل ١/ ٥٦ والاقتراح ١٩٩ وأمالي ابن
 الشجري ١/ ١٢٩.

(٣) إشارة إلى قول زيان بن العلاء من البسيط:

هجوت زيان ثم جئت معتذراً من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

الشاهد فيه إثبات الواو مع الجازم في "لم تهجو" وهو ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٨
 وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٥ والإنصاف ١/ ٢٢ واللباب ٢/ ١٠٩ والممتع الكبير ٣٤٣
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤.

(٤) إشارة إلى قول قيس بن زهير من الوافر:

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

الشاهد فيه "ألم يأتيك" حيث أثبت الياء مع وجود الجازم وهو ضرورة. انظر: شرح
 الأشموني ١/ ٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٦ والأشباه والنظائر ٣/ ٢٩١
 والمقاصد الشافية ١/ ٢٣٧ والمسائل العسكرية ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٢٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥.

(٦) يوسف ٩٠. وهذه قراءة قبيل. انظر: التصريح ١/ ٨٨.

١٠٣٢- فِي النَّظْمِ "أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ" مِثْلَ "أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحْطٍ" ^(٢) وَهَذَا قَدْ وَهَنْ

١٠٣٣- وَمِثْلُهُ إِظْهَارُ رَفْعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي "يَسْلُو" ^(٣) وَفِي "تُسَاوِي" ^(٤)

١٠٣٤- وَجَاءَ فِي الْمُنْقُوصِ جَرُّ يَاءٍ كَ "جَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحْرَاءِ" ^(٥)

(١) إشارة إلى قول عامر بن الطفيل من الطويل:

فما سودتني عامر عن وراثته أبسى الله أن أسمو بأم ولا أب

الشاهد تسكين الواو مع الناصب ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٨١ والأشباه والنظائر ١/ ٤٧٣ وشرح شواهد المعنى ٢/ ٩٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤٠٧ والكامل ١/ ١٣٣ وشرح المفصل ٥/ ٤٨٤.

(٢) إشارة إلى قول حندج بن حندج المري من البسيط:

ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ من داره الحزن ممن داره صول

الشاهد فيه "أن يدني" حيث سكن الياء مع وجود الناصب وهو ضرورة. انظر: همع الهوامع ٣/ ٣٢٠ والإنصاف ١/ ١٠٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٣ وأمالي القالي ١/ ٩٩ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٨١ والأشباه والنظائر ٤/ ١٥١.

(٣) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

إذا قلت عل القلب يسلو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد فيه "يسلو" حيث ظهرت الضمة على الواو وهو شاذ. انظر: همع الهوامع ١/ ٢١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٧ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

فعوضني عنها غناي ولم تكن تساوي عندي غير خمس دراهم

الشاهد فيها كسابقه في "تساوي". انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٩٩ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٢١١ وخزانة الأدب ٨/ ٢٨٢ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٥) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجوارِي يلعبن في الصحراء

الشاهد فيه إظهار الكسرة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٤ وتمهيد القواعد ١/ ٢٩٨ وأمالي الزجاجي ١/ ٨٣ وخزانة الأدب ٨/ ٣٤١ والتذيل والتكميل ١/ ٢١١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٢٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٨٩ والمسائل العسكرية ١٢٤ والبديع ١/ ٢١.

- ١٠٣٥- وَغَيْرَ مَا ضِيٍّ^(١) وَجَاءَ ضَمُّهَا فِي "كَابِي الْأَزْنَدِ"^(٢) وَالْكُلُّ وَهَى
- ١٠٣٦- وَسَمِعُوا تَقْدِيرَ نَضْبِ الْمُنْقُوضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاضْطِرَارٍ مَخْصُوضِ
- ١٠٣٧- فَجَاءَ "أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا"^(٣) الْمَثَلُ وَجَاءَ فِي الْمُنْظُومِ مِنْ هَذَا مَثَلٌ
- ١٠٣٨- كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ السَّوْرُقِ^(٤)
- ١٠٣٩- تَبَمَّةٌ: إِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ أُبْدِلَ مِنْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ قَبْلَهُ
- ١٠٤٠- أَوْ كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ كَنَحْوِ "يَقْرَأُ" "يَقْرِيُّ"، "يُوضِئُ" فَحَيْثُ يَنْشَأُ
- ١٠٤١- إِبْدَالُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْجَازِمِ فَهُوَ بِإِبْدَالِ قِيَاسِيٍّ سُومِيٍّ
- ١٠٤٢- وَيُمْنَعُ الْحَذْفُ إِذْنًا إِذْ مُقْتَضَى جَازِمِهِ اسْتَوْفِي بِذَا أَوْ فُرْضَا

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

فيوماً يوافقين الهوى غير ماضيٍ ويوماً ترى منهم غولاً تغول
الشاهد فيه "غير ماضي" حيث ظهرت الكسرة على الياء ضرورة. انظر: الأصول ٤٤٣/٣
والتعليقة للفارسي ٥٦/١ والكتاب ٣١٤/٣ والمقتضب ٣٥٤/٣ وشرح التسهيل ٥٦/١ وشرح
المفصل ٤٨٣/٥ وأمالي ابن الشجري ١٢٨/١.

(٢) إشارة إلى قول جرير من المتقارب:

وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الأزند
الشاهد فيه "كابي" حيث ظهرت الضمة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: المقاصد النحوية
٢٥٠/١ وتمهيد القواعد ٢٩٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٤٨/١ وهمع الهوامع ٢١٠/١
والتذيل والتكميل ٢١٢/١.

(٣) إشارة إلى المثل: "أعطِ القوس باريها" الشاهد فيه "باريها" حيث حقه النصب ولم تظهر
الفتحة. انظر: شرح المفصل ٤٨٢/٥ والدر المصون ٢٧٧/٨ والمزهر ٣٧٦/١ وشرح الرضي
على الكافية ٢٥/٤ ومجمع الأمثال ١٩/٢ والمستقصى ٢٤٧/١.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أيديهن" عدم ظهور الفتحة حالة النصب على الياء وهو ضرورة.
انظر: تمهيد القواعد ٢٩٩/١ والتذيل والتكميل ٢١٣/١ والأشباه والنظائر ٢٤٢/١ والمقاصد
الشافية ٢٣٠/١ وشرح الكتاب للسيرافي ١٣٢/٢ وأمالي ابن الشجري ١٥٨/١ وشرح التسهيل
٥٧/١ والخصائص ٣٠٧/١.

١٠٤٣- إِبْدَالُهُ قَبْلُ فَشَادُ ضَعُفًا وَجَازَ أَنْ يُثَبَّتَ أَوْ أَنْ يُحْدَفَا

١٠٤٤- مَعَ جَازِمٍ يُبَيِّنُ عَلَى اعْتِدَادِ بَعَارِضٍ وَنَقْيِ الْإِعْتِدَادِ

١٠٤٥- فَاحْذِفْ عَلَى الْأَوَّلِ دُونَ الْآخِرِ وَالْآخِرُ الصَّحِيحُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ^(١)

(١) هذا ما يسمى بباب الإبدال القياسي وخلاصة كلام الشارح ما يلي:
 ما مر من حذف حرف العلة للجازم فهو ما إذا كان أصلياً، فإما إذا كان حرف العلة عارضاً بأن كان بدلا من همزة مفتوح ما قبلها كـ"يقرأ" مضارع "قرأ" ومكسور ما قبلها نحو "يقرئ" مضارع "أقرأ" ومضموم ما قبلها نحو "يوضؤ" مضارع "وضؤ" بضم الضاد بمعنى حسن وجمل فإن كان الإبدال للهمزة بعد دخول الجازم على المضارع فهو إبدال قياسي لكون الهمزة ساكنة لحذف حركتها بالجازم وإبدال الهمز الساكن من جنس حركة ما قبله قياسي، ويمتنع حيثئذ الحذف للحرف المبدل من الهمزة لاستيفاء الجازم مقتضاه، وهو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الإبدال، فلا يحذف شيئا آخر، وإن كان الإبدال قبل دخول الجازم فهو إبدال شاذ لكون الهمزة متحركة فهي متعاضية بالحركة عن الإبدال، وإبدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبله شاذ، ويجوز حيثئذ مع دخول الجازم الإثبات للحرف المبدل، والحذف له بناء على قول الاعتداد بالعارض، وله الإبدال هنا وعدم الاعتداد بعروض الإبدال، فعلى القول بالاعتداد بعروض الإبدال بحذف حرف العلة للجازم؛ لأن حرف العلة على هذا القول معتد به، ومنزل منزلة الحرف الأصلي، وعلى القول بعدم الاعتداد بعروض الإبدال يثبت حرف العلة؛ لأنه لا يحذف للجازم إلا الحرف الأصلي لا العارض، وعدم الاعتداد بالعارض هو الأكثر في كلامهم، وعليه الأكثرون. انظر: التصريح / ١ / ٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك / ١ / ٣٥٠ وارتشاف الضرب ٢ / ٨٤٩ والتذيل والتكميل / ١ / ٢٠٣.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ النِّكَرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

- ١٠٤٦- وَالاسْمُ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ نِكْرَةٌ وَتِلْكَ أَضَلُّ عَلَّلُوا
 ١٠٤٧- هَذَا بِأَنْ تَحْتَهَا تَنْدَرِجُ مَعْرِفَةٌ وَأَنَّهَا لَا تُخْرِجُ
 ١٠٤٨- إِلَى قَرِينَةٍ إِذَا ذَلَّتْ وَمَا قَدْ شَاعَ فِي جِنْسٍ لَهَا قَدْ رُسِمَا
 ١٠٤٩- مَوْجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "إِنْسٍ" وَ"رَجُلٍ" وَ"قَمَرٍ" وَ"شَمْسٍ"
 ١٠٥٠- وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ أَمَّا الْأَوَّلُ مَا لِدُخُولِ "رُبِّ" فِيهِ يَقْبَلُ
 ١٠٥١- إِذْ "رُبِّ" لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ وَلَمْ يَكُنَا مَعَ سِوَى التَّنْكِيرِ
 ١٠٥٢- وَهَكَذَا قَابِلُ "أَلٍ" وَوَصَفَهُ بِكَوْنِهِ مُؤَثِّرًا لِلْمَعْرِفَةِ
 ١٠٥٣- كـ "رَجُلٍ" أَمَّا الَّذِي مَا أَثَّرَا تَعْرِيفُهُ كَأَنْ يَكُونَ قَدْ طَرَا
 ١٠٥٤- زِيَادَةٌ كـ "اللَّاتِ" أَوْ نَظِيرَهَا "بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا"^(١)
 ١٠٥٥- أَوْ مَا لِلْمَحِ صِفَةٍ كـ "الْفُضْلِ" جَا مَعْرِفَةٌ فَهَوَ بِهَذَا أَخْرَجَا
 ١٠٥٦- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ مَا لَهُ نَقْلٌ بِقَوْلِهِ أَوْ لَيْسَ قَابِلًا لـ "أَلٍ"
 ١٠٥٧- بِلٍ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا أَيِ السِّدِّيِّ يَقْبَلُ "أَلٍ" مُؤَثِّرَا
 ١٠٥٨- كـ "ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" وَ"مَنْ" فُتِحَ مِيمٌ بِهِ وَهُوَ كـ "إِنْسَانٍ" يَصِحُّ

(١) الرجز لأبي النجم وتمامه:

حراس أبواب على قصورها

الشاهد فيه "أم العمر" حيث دخلت أَل الزائدة على العلم فمدخولها ليس نكرة. انظر: شرح
 المفصل ١٢١/١ وتمهيد القواعد ٦٢٠/٢ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٢١ وتعليق الفرائد ٢/٣٥٩
 والأشباه والنظائر ٢/٢٠٩ والمقاصد الشافية ١/٢٤٢ وشرح شواهد المغني ١/١٦٣ وأمالي ابن
 الشجري ٢/٥٨٠ وهمع الهوامع ١/٣١١ والجنى الداني ١٩٨ وسر صناعة الإعراب ٢/٤٥.

- ١٠٥٩- وَ"مَا" كَ"شَيْءٍ" وَ"صَهٍ" مُنَوَّنَا يَعْنِي "سُكُوتًا" مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا
- ١٠٦٠- ثُمَّ ضَمِيرُ غَيْبَةٍ مَا اخْتُصَّ مَرْجُوعُهُ فِيهِ وَجُوهٌ تُخْصِي
- ١٠٦١- ثَلَاثَةٌ ثَالِثُهَا إِنْ جَاذَا تَنْكِيرُ مَرْجُوعٍ لَهُ كَ"جَاذَا
- ١٠٦٢- بِبِي رَجُلٌ فَلَمَثُةٌ" فَمَعْرِفُهُ كَأَنَّهُ بِ"ذِي الْجَوَازِ" وَصَفَةٌ
- ١٠٦٣- أَوْ وَجَبَ التَّنْكِيرُ فَهُوَ نَكِرَةٌ كَ"رُبُّهُ فَتَى" كَذَا "نِعَمْتُ مَرَهُ"
- ١٠٦٤- "رُبُّ فَتَى وَعَمَّهُ" وَإِلَيْهَا قَضِيَّةٌ وَقِسْ بِهَا أَمْثَالَهَا
- ١٠٦٥- وَالنَّكِرَاتُ رَتَّبُوهَا عَشْرَةٌ^(١) مَرَاتِبًا فَ"شَيْءٌ" أَقْوَى نَكِرَةً
- ١٠٦٦- فَتَحُو "مَوْجُودٌ" تَلَى وَثَلِثِ فِي قُوَّةٍ مَرْتَبَةٌ بِ"مُحَدِّثٍ"
- ١٠٦٧- فَ"جَوْهَرٍ" يَلِيهِ "جِسْمٌ" ثُمَّ "نَامٍ" فَ"حَيَوَانٌ" فَمَا يُسَمَّى
- ١٠٦٨- بِنَحْوِ "إِنْسَانٍ" فَ"بَالِغٌ"، "ذَكَرٌ" فَ"رَجُلٌ" وَنَحْوُ ذَا مِنْ الصُّوَرِ
- ١٠٦٩- وَثَانِي الصُّرْبَيْنِ غَيْرُهُ عَنَى غَيْرَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَبَيَّنَّا
- ١٠٧٠- مَعْرِفَةٌ فَنَعُ بِضِدِّ النَّكِرَةِ فَهِيَ إِلَى قَرِينَةٍ مُفْتَقِرَةٌ
- ١٠٧١- عِنْدَ الدَّلَالَةِ إِلَيْهَا تُخَوِّجُ وَتُخْتَهَّانُ نَكِرَةً لَا تُدْرَجُ

٢١/ب/

- ١٠٧٢- فَعَلِمَ الْحَضْرُ بِذَا فَأَعْنَى عَنْ حَدِّهَا وَمَنْ يَرُومُ مِنَّا
- ١٠٧٣- حَدًّا فَعَنْ تَوَصَّلَ إِلَيْهِ بِأَلَا اعْتِرَاضٍ عَسِرٍ عَلَيْهِ^(٢)
- ١٠٧٤- وَتِلْكَ أَنْوَاعُ ضَمِيرٍ كَ"هُوَ" وَ"هُمْ" وَمَا بِهِ يُشَارُ نَحْوًا

(١) نسب هذا الشيخُ خالد إلى الشاطبي. انظر: التصريح ٩٥/١.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل: "من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول إليه دون

استدراك عليه". انظر: شرح التسهيل ١١٥/١.

- ١٠٧٥- "ذِي"، "ذَا" أَتَى وَعَلِمَ كَ "هِنْدٍ" وَ "جَوْرَ" وَالْمُضَافُ نَحْوُ "عَبْدِي"
 ١٠٧٦- وَ "ابْنِي" وَمَا حَلَّتْهُ بِ "أَلْ" وَ "أَمَّ" نَحْوُ "الْغَلَامِ" وَ "الْكِتَابِ" وَ "امْسَأَمُ"
 ١٠٧٧- وَخَتَمَ الْأَنْوَاعَ بِالْمَوْضُولِ نَحْوُ "الذِي" وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ^(١)
 ١٠٧٨- أَنَّ الْمُعَيَّنَ الْمُنَادَى عَرَفَا إِشَارَةً لَهُ لِأَجْلِ ذَا اكْتَفَى
 ١٠٧٩- عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا^(٢) وَفِي الشَّرْحِ لَهُ عَنْ نَصْرِ سَيِّوَيْهِ قَدْ نَقَلَهُ^(٣)
 ١٠٨٠- لِكَيْتَهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ تَكُنْ لِشَرْحِهَا مُنَافِيَةً^(٤)
 ١٠٨١- زَادَ ابْنُ كَيْسَانَ^(٥) مِنَ الْأَنْوَاعِ "مَا" وَ "مَنْ" لِإِلْتِمَافِهَا لِمَا قُدِّمَ
 ١٠٨٢- وَزَادَ بَعْضُهُمْ سِوَى مَا قُلْتَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِذَا أَهْمَلْتَهُ
 ١٠٨٣- وَرَتَّبَ الْمَعَارِفَ التَّسْهِيلِ^(٦) بِأَحْسَنِ الْأَوْجُهِ إِذْ يَقُولُ
 ١٠٨٤- أَعْرَفَهَا ضَمِيرٌ مَنْ يُكَلِّمُ ثُمَّ الَّذِي خُوِطِبَ ثُمَّ الْعَلَمُ
 ١٠٨٥- ثُمَّ ضَمِيرُ الْغَائِبِ السَّالِمِ عَنْ إِنْهَامِهِ^(٧) ثُمَّ الْمُنَادَى مُقْتَرَنٌ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل يتبنى أن المنادى المقصود تعريفه بالإشارة: "وإذا كانت دون مواجهة معرفة لاسم الإشارة فإن تكون كمعرفة معها مواجهة أولى وأحرى وهذا أظهر وأبعد عن التكلف". انظر شرح التسهيل ١/١١٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/١١٦.

(٤) قال في الكافية:

فمضمرة أعرفها ثم العلم فذو إشارة فموصول متم

فذو أداة فمنادى عينا فذو إضافة بها تينا

واعتبر المنادى المعين بالنداء من المعارف. انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢٢٣.

(٥) انظر: التسهيل ٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٥٧ وهمع الهوامع ١/٢٢٠.

(٦) انظر: التسهيل ٢١.

(٧) يعني أن يتقدمه اسم واحد معرفة أو نكرة.

- ١٠٨٦- بِاسْمِ إِشَارَةٍ^(١) فَمَوْضُوعٌ فَمَا حَالِيَّتُهُ بِ"أَل" فَقَدْ سَوَّاهُمَا^(٢)
- ١٠٨٧- وَرَتَّبَا فِي نُسْخِ ثُمَّ الْمُضَافُ بِحَسَبِ الَّذِي يَلِيهِ قَدْ يُضَافُ
- ١٠٨٨- وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفَ لِمُضَمَّرٍ فَكَوْنُهُ كَهَوِّ ضَعِيفٍ
- ١٠٨٩- إِذِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِثْلُ الْعَلَمِ^(٣) وَالْبَعْضُ فِي كُلِّ مُضَافٍ قَدْ حَكَمَ
- ١٠٩٠- بِأَنَّهُ دُونَ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ^(٤) فَتِلْكَ أَقْوَالٌ ثَلَاثٌ مُكَمَّلَةٌ

فَصْلٌ فِي الضَّمَائِرِ

- ١٠٩١- فَمَا أَتَى مُعَيَّنُ الْمُسَمَّى بِوَضْعِهِ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ إِمَّا
- ١٠٩٢- جَاءَ لِذِي غَيْبَةٍ أَيْ لِغَائِبٍ مَعْلُومٍ أَوْ مُقَدَّمِ الْمَرَاتِبِ
- ١٠٩٣- وَاللَّفْظِ، أَوْ لَفْظٍ فَقَطْ، أَوْ مَرْتَبَةٍ فَقَطْ، كَذَا مُرْخَرَجٌ فِي الْمَرْتَبَةِ
- ١٠٩٤- وَاللَّفْظِ، وَهُوَ^(٥) مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ مُفَسِّرًا ضَمِيرَ شَأْنٍ قَبْلَهُ
- ١٠٩٥- وَسِتَّةٌ أَنْوَاعٌ مُفْرَدٍ تُرَى مَا لِلضَّمِيرِ قَدْ يَكُونُ خَبْرًا
- ١٠٩٦- تَمْيِيزُ مُضَمَّرٍ بِ"بِعَم" يُرْفَعُ كَذَا بِ"رَبِّ" جَرًّا أَوْ مَا يَقَعُ
- ١٠٩٧- فِيهِ تَنَازُعٌ وَثَانٍ أَعْمَالًا وَاحْتِجَاجٌ لِلْمَرْفُوعِ أَعْنَى الْأَوَّلَا

/٢٢٢/

- ١٠٩٨- وَمَا مِنْ الْمُضَمَّرِ وَقَعَ بَدَلٌ كَذَاكَ مَفْعُولًا ضَمِيرُهُ اتَّصَلَ
- ١٠٩٩- بِفَاعِلٍ مُقَدَّمٍ وَالْأَخْرُ هَذَا عَلَيْهِ نَاطِمٌ وَالْأَكْثَرُ

(١) يعني أنهما في مرتبة واحد لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالقصد.

(٢) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالعهد.

(٣) هذا مذهب سيبويه.

(٤) هذا قول الإمام أبي العباس المبرد.

(٥) يتحدث الشارح - رحمه الله - ويستطرد هنا عن مواضع عود الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة.

- ١١٠٠- بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ، غَدْنَا إِلَى تَقْرِيرِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَوْلَا
 ١١٠١- أَوْ مَا أَتَى لِيذِي حُضُورٍ قَسِيمٍ لِيذِي خِطَابٍ وَلِيذِي تَكْلُمٍ
 ١١٠٢- فَأَوْلُكَ "أَنْتَ" وَالثَّانِي "أَنَا" وَغَائِبُكَ "هُوَ" وَمَا قَدْ بَيَّنَّا
 ١١٠٣- سَمَّ بِـ "مُضْمَرٍ" وَبِـ "الضَّمِيرِ" إِنْ كُنْتَ بَصْرِيًّا مَعَ الْجُمُهورِ
 ١١٠٤- أَوْ تَكُ كُوفِيًّا فَبِـ "المَكْنَى" وَبِـ "الْكِنَايَةِ" اسْمُهُ إِنْ عَنَّا^(١)
 ١١٠٥- وَاسْمُ إِشَارَةٍ لِمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ مَوْضُوعٌ لَهُ الْحُضُورُ
 ١١٠٦- لَا زِمَ أَيُّ لَيْسَ بِوَضْعٍ فَلِذَا لَمْ يُعْتَرَضْ تَعْرِيفُهُ بِهِ كَذَا
 ١١٠٧- لَمْ يُعْتَرَضْ بِظَاهِرٍ فَإِنَّمَا لِحَاضِرٍ وَغَائِبٍ قَبْدَ عَمَمَا
 ١١٠٨- ثُمَّ الضَّمِيرَ قَسَمُوا لِلْمُتَفَصِّلِ وَلِلَّذِي اتَّصَلَ أَمَّا الْمُتَّصِلُ
 ١١٠٩- فَهُوَ الَّذِي لَهُ بِقَوْلِهِ يُشِيرُ وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الضَّمِيرِ
 ١١١٠- مَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ أَبَدًا بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ مَا لَا يَبْتَدَأُ
 ١١١١- بِلَفْظِهِ الْكَلَامُ أَيُّ لَا يَفْتَحُ بِهِ وَلَا تَرَاهُ قَطُّ يَصْلُحُ
 ١١١٢- لِأَنَّ يَلِي "إِلَّا" فَلَيْسَ يَقَعُ مِنْ بَعْدِهَا اخْتِيَارًا أَيُّ لَا يُسْمَعُ
 ١١١٣- فِي حَالَةِ اخْتِيَارِ نَطْقِ أَبَدًا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَدْ أَنْشَدَا
 ١١١٤- "إِلَّاكَ دِيَارٌ"^(٢) وَ"مَا لِي عَوْضًا إِلَّاهُ نَاصِرٌ"^(٣) دَلِيلٌ أَيْضًا

(١) انظر: شرح المفصل ٢/ ٢٩٢.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

الشاهد فيه "إلاك" حيث اتصل الضمير بـ "إلا" وهو ضرورة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١٥٢ وشرح المفصل ٢/ ٣١٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩ ومغني اللبيب ٥٧٧ والتصريح ١/ ٩٨ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٢٩ والاقتراح ٢٠١ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١/ ٥٢٩.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

أعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض إلاه ناصر

- ١١١٥- وَمَثَلُ الضَّمِيرِ ذَا اتِّصَالٍ وَحَاوِي الشَّرْطِ بِذَا الْمِثَالِ
 ١١١٦- كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ "ابْنِي أَكْرَمَكَ" وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ "سَلِيهِ مَا مَلَكَ"
 ١١١٧- فَاشْتَمَلَ الْبَيْتُ عَلَى جَمِيعِ مَحَالِ مُضْمَرٍ مَعَ التَّنْوِيحِ
 ١١١٨- لِذِي تَكْلِيمٍ وَذِي تَخَاطُبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ وَغَائِبٍ
 ١١١٩- فَالْيَاءِ مِنْ "إِبْنِي" لِمَنْ تَكَلَّمَ مَحَلُّهُ جَرٌّ وَأَمَّا "أَكْرَمَا"
 ١١٢٠- فَكَافُهُ الْأَخِيرُ لِلْمُخَاطَبِ مَحَلُّهُ نَضْبٌ بِفِعْلِ نَاصِبٍ
 ١١٢١- وَالْيَاءِ مِنْ "سَلِيهِ" لِلْمُخَاطَبِ مَحَلُّهُ رَفْعٌ بِفِعْلِ نَاسِبَةٍ
 ١١٢٢- وَهَأُوهُ لِغَائِبٍ مَحَلُّهُ نَضْبٌ فَإِنَّ حُكْمَهَا مَفْعُولُهَا
 ١١٢٣- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ لَشِبْهِهِ حَرْفٍ فِيهِ لِلْمَعْنَى نُسْبِ
 ١١٢٤- إِذْ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ غَيْبَةٌ مَعَا خِطَابٍ أَوْ تَكْلِيمٍ قَدْ وَقَعَا

/٢٢ب/

- ١١٢٥- وَقِيلَ فِي انْفِتْقَارِهِ وَقِيلَ فِي جُمُودِهِ وَقِيلَ بَلْ كَالْأَحْرَفِ
 ١١٢٦- فِي الْوَضْعِ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ وَالْأَقْلَ وَهُوَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهُ مُحْتَمَلٌ
 ١١٢٧- وَقِيلَ عَنِ إِغْرَابٍ إِذْ تَخْتَلِفُ صَيغَتُهُ اسْتَعْنَى وَذَا الْمُصَيِّفِ
 ١١٢٨- لَعَلَّهُ الْمُخْتَارُ عِنْدَهُ^(١) كَمَا قَالَ ابْنُهُ^(٢) إِذْ إِثْرَهُ قَدْ قَسَمَا
 ١١٢٩- لِضَمْرٍ بِحَسَبِ الْإِغْرَابِ لَهُ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّلَهُ
 ١١٣٠- وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلْفِظِ مَا نُصِبَ أَي لَفْظُ مَجْرُورٍ كَلْفِظِ الْمُتَّصِبِ

والشاهد فيه كسابقه في "إلاه". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٠ والتصريح ١/ ٩٨
 وشرح ابن عقيل ١/ ٨٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٥١ والتذليل والتكميل
 ١٩٨/ ٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٧٠.

(١) انظر: التسهيل ٢٩.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٣٥.

- ١١٣١- مَنِ الضَّمِيرِ ذِي اتِّصَالٍ وَانْحَصَرَ فِي كَافٍ مَنِ خُوِطِبَ أَنْثَى أَوْ ذَكَرَ
- ١١٣٢- وَهَاءٍ غَائِبٍ وَيَا مَنِ كَلَّمَا وَأَنْظُرْ مِثَالَهُ بَيِّنَاتٍ قُدِّمًا
- ١١٣٣- تَلَقَّ الَّذِي جُرَّ لِنَضْبٍ قَدْ صَلَحَ وَعَكْسُهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَمْ يُبْحَ
- ١١٣٤- وَلَقَطُ مَرْفُوعٍ قَدْ اخْتَصَّ بِهِ فَلَمْ يَرِدْ لِحَرْوِهِ أَوْ نَضْبِهِ
- ١١٣٥- فَكَأَفٍ "أَكْرَمَكَ" مَنْصُوبٌ يُجَرُّ حَيْثُ تَقُولُ "بَاتَ عِنْدَكَ الْقَمَرُ"
- ١١٣٦- وَهَاءٍ "سَلِيهِ" نُصِبَتْ وَتَضَلُّحٌ لِلحَرْوِ نَحْوُ "نَابَ عَنْهُ مُفْلِحٌ"
- ١١٣٧- وَالْيَاءُ بِالحَرْوِ مِنْ "ابْنِي" وَيَجِي لِلنَّضْبِ قُلُ "إِنِّي أَتَانِي المُرْتَجِي"
- ١١٣٨- وَالْيَاءُ مِنْ "سَلِيهِ" لِلرَّفْعِ أَتَتْ فَلَيْسَ لِلنَّضْبِ وَحَرْوٍ تَبَيَّنَتْ
- ١١٣٩- لِلرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَحَرْوٍ نُونًا بَدَلُ "أَلُ" لِذِي الثَّلَاثِ لَقَطُ "نَا"
- ١١٤٠- صَلَحَ وَهُوَ لِلذِّي تَكَلَّمَا وَمَعَهُ سِوَاهُ أَوْ تَعَطَّمَا
- ١١٤١- وَشَرْطُهُ اتِّحَادُ مَعْنَى وَاتِّصَالُ وَجَمْعُ الثَّلَاثِ فِي هَذَا المِثَالِ
- ١١٤٢- كَذَا "اعْرِفْ بِنَا" جَرًّا "فِإِنَّا" صَلَحَ لِلنَّضْبِ، وَالرَّفْعُ لَهُ "نِلْنَا المِنَحَ"
- ١١٤٣- وَ"رَبَّنَا" مَعِ "إِنَّنَا سَمِعْنَا" يَضْلُحُ لِلثَّلَاثِ قَدْ سَمِعْنَا
- ١١٤٤- وَمَا عَدَا المَذْكُورَ وَهُوَ يَاءُ مَنِ خُوِطِبَتْ وَنُونُ أَنْثَى يَاءُ
- ١١٤٥- لِفَاعِلٍ وَالمَوَاوُئِ ثُمَّ الأَلْفُ فَبِاخْتِصَاصِهِ بِرَفْعٍ يُوصَفُ
- ١١٤٦- وَالأَلْفُ وَالمَوَاوُئِ وَالثُّنُونُ أَتَتْ جَمِيعُهُمَا ضَمِيمًا وَأَتَصَلَّتْ
- ١١٤٧- فَهِيَ لِمَا غَابَ يُرِيدُ الغَائِبَا وَغَيْرَهُ يَعْنِي بِهِ المُخَاطَبَا
- ١١٤٨- فَمَا كَذَا "قَامَا"، "قُمْنَا"، "قَامُوا" غَائِبٌ وَ"اعْلَمْنَا" وَ"اعْلَمَا"، "اعْلَمُوا" مُخَاطَبٌ
- ١١٤٩- وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَبْرُ خِلَافَ مَا يُنْصَبُ أَوْ مَا يُجَرُّ
- ١١٥٠- وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ يُنُوبُ مُضْمَرٌ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ وَلَا اسْمٌ مُظْهَرٌ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا...﴾. آل عمران ١٩٣.

١١٥١- فَاسْتَرْ وَجُوبًا وَهُوَ فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ لِلْأَمْرِ مَعَ الْمُضَارِعِ

/٢٣٣/

- ١١٥٢- مَبْدُوءُ الْهَمْزَةِ وَالنُّونُ وَتَا وَذَا بِلِسْفٍ وَيَنْشُرُ مَبْتَا
 ١١٥٣- مَعَ قَوْلِهِ كَافْعَلٌ، "أَوْافِقُ"، "نَغْتَبِطُ" "إِذْ تَشْكُرُ الصَّنِيعَ" فَافْهَمَ مَا ضَبِطَ
 ١١٥٤- وَقَيَّدُوا ذَا التَّاءِ وَالذِّي أَمْرٌ بِمَا لِمُفْرَدٍ مُخَاطَبٍ ذَكَرَ
 ١١٥٥- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ (١) نَحْوَ "حَيْهَلُ" وَفِي ارْتِشَافٍ (٢) نَحْوَ "أَوْهَ" قَدْ نَقَلَ
 ١١٥٦- وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَنَا فِي نَقْلِهِ الْمَصْدَرِ الْمُبْدَلِ أَيِّ مِنْ فِعْلِهِ
 ١١٥٧- وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ (٣) فِعْلَ اسْتِثْنَا كَنَحْوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُثْنَى"
 ١١٥٨- "وَلَا يَكُونُ خَالِدًا" وَ"مَا خَلَا عَمْرًا" كَذَا "أَفْعَلُ" إِنْ تَقَضَّضًا
 ١١٥٩- كَ "عَامِرٌ أَكْمَلُ عَقْلًا" وَكَأَنَّ تَعَجَّبَنَ بِهَا كَ "مَا أَذْكَى الْحَسَنُ!"
 ١١٦٠- فَهَذِهِ فَاعِلُهَا لَا يَظْهَرُ كَمَا ضَمِيرُهَا وَجُوبًا يُسْتَرْ
 ١١٦١- وَمَا عَدَا هَاتِيكَ كَالصِّفَاتِ وَالظَّرْفِ وَالْمَاضِي فَلَيْسَ يَأْتِي
 ١١٦٢- كَذَا فِيهَا فَاعِلٌ قَدْ جَوَّزُوا إِظْهَارَهُ كَذَا الضَّمِيرُ يَبْرُزُ
 ١١٦٣- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْمُتَّصِلِ وَمِنْ هُنَا الْكَلَامُ فِي الْمُتَفَصِّلِ
 ١١٦٤- فَمِنْهُ مَرْفُوعٌ بَدَا بِهِ فَقَالَ فِي شَأْنِهِ وَدُو ارْتِفَاعٍ وَانْقِصَالِ
 ١١٦٥- "أَنَا" وَ"هُوَ" وَ"أَنْتَ" وَالْفُرُوعُ عَنِ ذِي الْأُصُولِ حَلَّهَا التَّنْوِيحُ
 ١١٦٦- لِلْمُتَكَلِّمِ وَلِلْمُخَاطَبِ مَعَ اخْتِلَافِ الْحُكْمِ مِثْلَ الْغَائِبِ
 ١١٦٧- مِنْ "نَحْنُ"، "هُمْ"، "هِيَ"، "هُمَا" وَ"هُنَّ" "أَنْتَ" وَ"أَنْتُمْ"، "أَنْتُمَا"، "أَنْتُنَّ"

(١) انظر: التسهيل ٢٢.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٩١١.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١/ ٨٧.

- ١١٦٨- فَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ لَا تَشْبَهُ فِي التَّحْوِ عِنْدَ مَنْ لَهُ تَبْئُهُ
 ١١٦٩- ثُمَّ جَمِيعُ الصِّبْغِ الْمَذْكُورِ قَدْ تَأَتْ مَنْصُوبَةٌ أَوْ مَجْرُورَةٌ
 ١١٧٠- نَحْوُ "أَنَا كَأَنْتَ" أَوْ "أَنَا كَهُوَ" وَكَـ "أَنَا": "أَنْتَ كَهُمْ" وَشَبْهُهُ
 ١١٧١- وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُخْتَارُ^(١) جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ
 ١١٧٢- فِي "أَنْتَ" مَعَ فُرُوعِهِ "أَنْ" وَالَّذِي يَلْحَقُهَا حَرْفُ خِطَابٍ مُخْتَلِذِي
 ١١٧٣- وَفِي "هُمَا" وَ"هُمُ" وَ"هُنَّ" الْهَاءُ فَقَطْ هُوَ الضَّمِيرُ لَا الْبِنَاءُ^(٢)
 ١١٧٤- وَمِنْهُ مَنْصُوبٌ أَتَى بِهِ فَقَالَ وَذُو انْتِصَابٍ فِي ضَمِيرٍ ذِي انْفِصَالٍ
 ١١٧٥- قَدْ جُعِلَ بِأَلِفِ الْإِطْلَاقِ "إِيَّايَ" وَالتَّفْرِيعُ لِلْبَوَاقِي
 ١١٧٦- عَلَيْهِ لَيْسَ مُشْكِلًا وَذَاكَ "إِيَّاكُمْ"، "إِيَّاكُمْ"، "إِيَّاكَ"
 ١١٧٧- "إِيَّاكَ"، "إِيَّاكَ" لِلْمَخَاطَبِ ذِي الْخَمْسِ ثُمَّ مِثْلَهَا لِلْغَائِبِ
 ١١٧٨- "إِيَّاهُمَا"، "إِيَّاهُمْ"، "إِيَّاهَا" "إِيَّاهُنَّ" ثُمَّ ضَاهِي

/٢٣/ب/

- ١١٧٩- "إِيَّايَ"، "إِيَّانَا" لِمَنْ تَكَلَّمَ مُفْرَدًا أَوْ جَمْعًا لِمَنْ تَعَاظَمَا
 ١١٨٠- وَهَذِهِ الضَّمَائِرُ الْمَذْكُورَةُ تُسْتَعْمَلْنَ بِقَلْبَةٍ مَجْرُورَةٍ
 ١١٨١- وَهِيَ الضَّمِيرُ نَفْسُهَا وَاللَّاحِثُ مُبَيِّنٌ لِحَالِهَا مُطَابِقٌ^(٣)
 ١١٨٢- فَجَاءَ أَسْمَاءٌ لَهَا أَضْيَفًا "إِيَّا" وَقِيلَ بَلْ أَتَى حُرُوفًا
 ١١٨٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ
 ١١٨٤- فَلَا تَقُلْ "إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ" وَلَا "جَاءَ أَنَا" عَنْ ذِي اتِّصَالٍ بَدَلًا

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٦٥ والتصريح ١/١٠٣ وشرح التسهيل ١/١٣٤.

(٢) أي لا الكلمة كلها.

(٣) انظر: الكتاب ١/٨٣ والتصريح ١/١٠٤.

- ١١٨٥- فَإِنَّهُ كَافٌ وَتَاءٌ أَخْصَرُ مِنْ لَفْظِ "إِيَّاكَ"، "أَنَا" وَالْمُضْمَرُ
 ١١٨٦- فِي الْأَصْلِ مَوْضُوعٌ لِلِاخْتِصَارِ وَخَارِجٌ بِقَيْدِ الْإِخْتِيَارِ
 ١١٨٧- جَوَازُهُ فِي حَالَةِ اضْطِرَارٍ كَالسَّجْعِ مِنْ نَشْرِ وَكَالْأَشْعَارِ
 ١١٨٨- مَعَ تَأْتِي وَضَلِهِ كَ "ضَمِنْتَ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ" وَنَحْوُهُ ثَبَتَ
 ١١٨٩- وَنَبَّهَ التَّائِمُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ ثُمَّ نَسَخَ
 ١١٩٠- وَسَيَجِيءُ ذِكْرُ هَذَا مَوْضِعَهُ آخِرَ ذَا الْمَبْحَثِ^(١) مَعَ شَيْءٍ مَعَهُ
 ١١٩١- أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَأْتِ الْمُتَّصِلُ كَأَنْ أَتَى مِنْ قَبْلِ مَا فِيهِ عَمَلٌ
 ١١٩٢- مِثَالُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"^(٢) أَوْ حَرْفٌ نَفْسِيٌّ عَامِلًا يَكُونُ
 ١١٩٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ"^(٣) وَمَعَ حَذْفِ عَامِلٍ كَقَوْلِهِمْ
 ١١٩٤- "إِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمٌ فَانْتَسِبْ"^(٤) كَذَلِكَ أَنْ يَلِي لِوَاوٍ قَدْ صَحِبَ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) عند البيت ١٢٥١.

(٣) الفاتحة ٥.

(٤) المجادلة ٢.

(٥) إشارة إلى قول لبيد من الطويل:

إذا أنت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل

الشاهد فيه انفصال الضمير لأن العامل مضمرة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٢٦ والتصريح ١/ ١٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٩ وشرح التسهيل ١/ ١٤٩ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥١.

- ١١٩٥- نَحْوُ "وِإِيَّاهَا تَكُونُ"^(١) مَثَلًا وَأَنْ يَلِي "إِمَّا" بِكَسْرِ أَوْ تَلَا
 ١١٩٦- حَزَفَ نِدَاءِ نَحْوُ "يَا إِيَّاكَ"^(٢) "إِمَّا أَنَا أَوْ ذَا" وَنَحْوُ ذَاكَ
 ١١٩٧- وَأَنْ يُرَى بِـ "إِنَّمَا" مَحْضُورًا كَذَا بِـ "إِلَّا" لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
 ١١٩٨- أَوْ مُسْتَدًّا إِلَيْهِ وَضَفَّ رُفَعًا عَلَى سِوَى صَاحِبِهِ قَدْ وَقَعَا
 ١١٩٩- كَ "عَامِرٌ حُدَيْفَةٌ ضَارِبُهُ" فَافْصِلْ بِكُلِّ ذَا وَمَا شَابَهُهُ^(٣)
 ١٢٠٠- وَصِلْ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ افْصِلْ كَيْلًا تُحَدِّثَ مَعَ وَلَائِ وَضَلَّ طُولًا
 ١٢٠١- هَاءُ "سَلِينِيهِ" وَ"سَلْنِيهِ" وَمَا أَشْبَهُهُ مِنْ ثَانٍ مُضْمَرَيْنِ مَا
 ١٢٠٢- رُفِعَ أَوَّلٌ وَجَاءَ الْأَوَّلُ أَحْصَ حَيْثُ كَانَ فِعْلٌ يَعْمَلُ
 ١٢٠٣- فِي ذَيْنِ غَيْرِ نَاسِخٍ كَ "بِعْنِي" إِيَّاهُ، "بِعْنِيهِ" لِثُوبٍ تَعْنِي
 ١٢٠٤- وَ"العَبْدُ أَعْطَيْتُكَهُ"، "أَعْطَيْتُكَهَا" إِيَّاهُ بِالْأَلْفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 ١٢٠٥- وَرَجَّحُوا الوَضْلَ وَسَيَّبُوهُ^(٤) مُقْتَصِرٌ فِي نَصِّهِ عَلَيْهِ

(١) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

فَأَلَيْتَ لَا أَنْفَكَ أَحَدُ قَصِيدَةٍ تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي

الشاهد فيه "تكون وإياها" حيث انفصل الضمير لأنه ولي واو المصاحبة. انظر: همع الهوامع ٢٥١/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٨ وشرح التسهيل ١٥٠/١ وخزانة الأدب ٨/٥١٥ والمقاصد النحوية ١/٢٩٢ والتذليل والتكميل ٢/٢٢٦ وتعليق الفرائد ٢/٩١ وشرح المكودي ١٢٣.

(٢) ذكر عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب أبوه ليخطب فكفه وقال "يا إياك قد كفتك". انظر: شرح السيرافي ١/٨٣ وتمهيد القواعد ٧/٣٥٢٧ وخزانة الأدب ٢/١٤١ وشرح التسهيل ٣/٣٨٧ والدر المصون ١/٢٦٨ والتصريح ٢/٢٠٧ وهمع الهوامع ٢/٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/٨٣.

(٣) انظر هذه المواضع في همع الهوامع ١/٢٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٢/٣٦٣.

/٢٤/

- ١٢٠٦- قُلْ "فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ" (١) وَإِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا" (٢) جَاءَ مِنْهُ وَزَكِنَ
 ١٢٠٧- مِنْهُ "أَنْزَلِمُكُمْوهَا" (٣) وَنُقِلَ "مَلِكُكُمْ إِيَّاهُمْ" (٤) مِمَّا فُصِّلَ
 ١٢٠٨- فَإِنْ يَكُنْ عَامِلُهُ اسْمًا فَرَجَحَ فَضْلَ بِهِ وَالْوَضْلُ أَيْضًا فِيهِ صَحَّ
 ١٢٠٩- فَأَوَّلُ "حُبِّي إِيَّاهُ"، "الْأَذَى وَاقِيكُهُ اللَّهُ" (٥) لَقَدْ أَشْبَهَ ذَا
 ١٢١٠- وَالثَّانِ "حُبِّيكَ"، "الْأَذَى وَاقِيكُهُ" "حَامِيكُهُ اللَّهُ" وَمَا أَشْبَهَهُ
 ١٢١١- فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الضَّمِيرُ الْأَوَّلُ غَيْرَ أَحْصَى فَهُوَ حَتْمًا يُفْضَلُ
 ١٢١٢- مِثَالُهُ "أَعْطَاهُ أَوْ أَعْطَاكَ" إِيَّاكَ إِيَّاهُ" وَنَحْوُ ذَآكَ
 ١٢١٣- وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّفْعِ جَاءَ مِثْلُ "ضَرَبْتُهُ" فَالْحَتْمُ فِيهِ الْوَضْلُ
 ١٢١٤- وَفِي اخْتِيَارِ لِاتِّصَالِ وَإِنْفِصَالِ خَبَرِ نَحْوِ "كَانَ" نَحْوُ ذَا الْمِثَالِ
 ١٢١٥- "إِنَّ الصِّدِيقَ كُنْتُهُ" الْخُلْفُ انْتَمَى أَيْ شَائِعٌ أَوْ مُنْتَمٍ لِلْعَلَمَا
 ١٢١٦- كَذَلِكَ هَاءُ نَحْوِ "خِلْتَيْنِهِ" مِنْ كُلِّ مَا الْعَامِلُ جَاءَ فِيهِ
 ١٢١٧- مِنْ بَابِ "ظَنَّ" فِي اتِّصَالِهِ خِلَافَ مَعَ انْفِصَالِهِ كَنَحْوِ ذَا الْخِلَافِ

(١) البقرة ١٣٧.

(٢) محمد ٣٧.

(٣) هود ٢٨.

(٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إن الله ملككم إياهم، ولو شاء لملكهم إياكم".

انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٤ وتعليق الفرائد ٩٧/٢ وتخليص الشواهد ٩١ وشرح

المكودي ٢٥ وشرح ابن الناظم ٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٧٢.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا ترح أو تخش غير الله إن أذى واقيكه الله لا ينفك مأمونًا

الشاهد فيه اتصال الضمير مع جواز الانفصال في "واقيكه". انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/٣٤٧ وتمهيد القواعد ١/٥٣٢ والتصريح ١/١١١ وشرح التسهيل ١/١٥٣ والتذيل

والتكميل ١٠/٣٣٩ والمقاصد النحوية ١/٣٠٠.

- ١٢١٨- وَفِي الضَّمِيرِ فِيهِمَا اتِّصَالًا أَخْتَارُهُ أَيضًا إِلَيْهِ مَا لَا
 ١٢١٩- جَمَعُ إِذِ الْأَصْلُ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا وَضَلُّ الضَّمِيرِ وَهُنَا قَدْ أَمْكَنَّا
 ١٢٢٠- وَفِي الْفَصِيحِ وَارِدٌ فَمِنْهُ فِي خَبَرِ الدَّجَالِ "إِنْ يَكُنْهُ"^(١)
 ١٢٢١- وَ"إِذْ يُرِيكُهُمْ"^(٢) أَتَى فِي الذِّكْرِ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَةٍ فِي الشِّعْرِ
 ١٢٢٢- لِذَلِكَ قَدْ رَجَّحْتُهُ وَغَيْرِي أَيِّ سَيِّئُوهِ^(٣) بَلْ مَعَ الْجُمْهُورِ
 ١٢٢٣- اخْتَارَ فِي الْأَمْرَيْنِ الْإِنْفِصَالَ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ فِيهِ مَا لَا
 ١٢٢٤- يَدْخُلُهُ النَّاسِخُ فَهُوَ بَعْدَهُ مُرَجَّحٌ لِكِنَّ ذَا يَرُدُّهُ
 ١٢٢٥- وَزُودُهُ شِعْرًا فَقَطُ مِنْ ذَلِكَ "إِنْ كَانَ إِيَّاهُ"^(٤)، "أَخِي حَسِبْتُكَ
 ١٢٢٦- إِيَّاهُ"^(٥) وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ^(٦) فِي "خَلَّتْنِيهِ" الْفَضْلُ لِلتَّغْلِيلِ

(١) إشارة إلى قول النبي: "إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله". ذكره البخاري في باب الجنائز، الشاهد فيه مجيء خبر "يكن" متصلًا. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والمقاصد الشافية ١/٣٠٣ والتذيل والتكميل ٢/٢٤٠ وشرح التسهيل ١/١٥٤ وشرح الكافية الشافية ١/٢٣١ والصريح ١/١١٢.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) انظر: الكتاب ٢/٣٥٨.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

لئن كان إياه لقد حال بيننا عن العهد والإنسان قد يتغير

الشاهد فيه مجيء خبر كان منفصلاً. انظر: شرح الأشموني ١/٩٧ وتمهيد القواعد ١/٥٣٥ والتصريح ١/١١٢ وشرح الكافية للرضي ٢/٤٤٣ وشرح المفصل ٢/٣٢٦ والكامل ٣/١٦٨ وشرح شواهد المغني ١/١٧٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أخي حسبتك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

الشاهد فيه مجيء المفعول الثاني لـ "حسب" منفصلاً. انظر: تمهيد القواعد ١/٥٣٢ والتذيل والتكميل ٢/٢٣٩ وشرح التسهيل ١/١٥٥ وشرح ابن الناظم ٤١ وتعليق الفرائد ٢/٩٩ وإرشاد السالك ١/١٢٢ والمقاصد النحوية ١/٢٨٦.

(٦) انظر: التسهيل ٢٧.

- ١٢٢٧- بِكَوْنِهِ حَجَزَهُ مَنْصُوبٌ آخَرَ عَنْ فِعْلٍ لَهُ مَنْصُوبٌ
 ١٢٢٨- وَهَاءُ "كُتِبَتْ" شَبِيهَةٌ بِهَا "ضَرَبْتُهُ" فَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهَا
 ١٢٢٩- إِلَّا ضَمِيرُ الرَّفْعِ وَهُوَ مِثْلُ جُزْءٍ مِنَ الْفِعْلِ فَكَانَ الْفِعْلُ
 ١٢٣٠- كَأَنَّهُ مُبَاشِرٌ لَهَا فَقَدْ خَالَفَ مَا هُنَا وَذَلِكَ الْمُعْتَمَدُ
 ١٢٣١- وَإِنْ وَصَلْتَ مَا بِهِ تَحْيِيرٌ فَسَبَقُ أَغْرَفٍ هُوَ الْمُعْتَبَرُ
 ١٢٣٢- لِذَلِكَ قَالَ هَهُنَا الْمُصْتَفَى وَقَدِيمَ الْأَخْصِ وَهُوَ الْأَغْرَفُ

/٢٤ب/

- ١٢٣٣- مِنْ غَيْرِ مَرْفُوعٍ عَلَى سِوَاهُ فِي حَالِ اتِّصَالٍ لِضَمَائِرٍ كَفِي
 ١٢٣٤- قَوْلِكَ "أَعْطَيْتُكَ" مُقَدِّمًا تَاءً لِكَوْنِهَا لِمَنْ تَكَلَّمَ مَا
 ١٢٣٥- فَالْكَافُ وَهُوَ مُضْمَرُ الْمُخَاطَبِ فَالْهَاءُ بَعْدَهَا الَّتِي لِغَائِبٍ
 ١٢٣٦- إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِي يَلِي لَهُ أَخْصٌ مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ
 ١٢٣٧- بِالرَّفْعِ وَالْمَرْفُوعُ لِلْسَّبْقِ اسْتَحَقَّ فَهُوَ عَلَى الْإِطْلَاقِ غَيْرُهُ سَبَقُ
 ١٢٣٨- وَقَدِيمٌ مَا شِئْتَ مِنْ أَخْصٍ أَوْ سِوَاهُ فِي حَالِ انْفِصَالٍ قَدْ رَأَوْا
 ١٢٣٩- ذَلِكَ عِنْدَ أَمْنٍ لَيْسَ يُوهِمُ فَلَا تَقُلْ "زَيْدٌ" وَلَكِنْ "دِرْهَمٌ
 ١٢٤٠- أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ" أَوْ "أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ" مَعَ "زَيْدٍ" لِذَا الثَّانِي اتْرُكَا
 ١٢٤١- ثُمَّ إِذَا قَدَّمَ مَا لَيْسَ أَخْصٌ فَالْانْفِصَالُ وَاجِبٌ أَوْ الْأَخْصُ
 ١٢٤٢- فَمَعَ رَفْعُهُ اتِّصَالٌ قَدْ وَجِبَ وَجَازَ حَيْثُ جُرَّ أَوْ حَيْثُ انْتَصَبَ
 ١٢٤٣- وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ أَيِّ لِغَائِبٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ أَوْ الْمُخَاطَبِ
 ١٢٤٤- أَتَى الضَّمِيرَانِ لِشَانِ الزَّمِ فَضْلًا لِصِدْقِ الْقَوْلِ فِي الْمَقْدَمِ
 ١٢٤٥- بِأَنَّهُ لَيْسَ أَخْصٌ ذَلِكَ كَمَا كَمَا "بِعْتَنِي إِيَّايَ" أَوْ "مَلَكْتُكَ
 ١٢٤٦- إِيَّاكَ" أَوْ "مَلَكْتُكَ إِيَّاهُ" وَقَدْ يُبَيِّحُ الْغَيْبُ لَا سِوَاهُ
 ١٢٤٧- فِيهِ أَيُّ الضَّمِيرِ وَضَلًا قِيْدًا هَذَا بِمَا فِي نُسْخٍ قَدْ وَجِدَا

- ١٢٤٨- مَعَ اخْتِلَافٍ مَا فَتْلَفِي أَحَدًا لَفْظِي ضَمِيرَيْنِ يَكُونُ مُفْرَدًا
 ١٢٤٩- وَأَخْرًا بِالضِدِّ أَوْ مُذَكَّرًا تُلْفَى وَأَخْرًا بِضِدِّهِ تُرَى
 ١٢٥٠- كَقَوْلِهِ "أَعْطَيْتُمُوهَا" وَلَا يُوصَلُ مَعَ تَوَافُقِ بَلِّ فَصْلًا
 ١٢٥١- تَمَامٌ ذَا الْبَيْتِ وَنَحْوُ "ضَمِنْتُ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ" (١) الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ
 ١٢٥٢- فَالشَّعْرُ مَعَ إِمْكَانِ وَضَلِّ اقْتَضَى فَضْلًا لَهُ ضَرُورَةٌ كَمَا مَضَى
 ١٢٥٣- وَقَبْلَ يَاءِ النَّفْسِ حَيْثُ تُنْسَبُ لِذِي تَكْلُمٍ إِذَا مَا تُنْصَبُ
 ١٢٥٤- وَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ بِمَا لَهُ قِسْمٌ يَغْنِي أَتَتْ مَوْضُوعَةً بِهِ التُّزْمُ
 ١٢٥٥- نُونٌ وَقَايَةَ بِذَلِكَ تُعْرَفُ لِكُونِهَا قَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ (٢)
 ١٢٥٦- وَقَتٌ مِنَ التِّيَاسِ فَعْلٍ بِاسْمٍ أَضْيَفٌ لِلْيَاءِ لِدَفْعِ الْوَهْمِ
 ١٢٥٧- لَوْ قِيلَ فِي "ضَرَبَنِي": "ذَا ضَرَبِي" لَأَلْتَبَسَ "الضَّرْبُ" هُنَا بِ"الضَّرْبِ" (٣)
 ١٢٥٨- وَوَقَتِ التِّيَاسِ أَمْرِكِ الذِّكْرُ بِأَمْرِ أُتْنَى لَوْ يَقُولُ مَنْ أَمَرَ
 ١٢٥٩- لِغَيْرِ أُتْنَى: "أَكْرَمِي" لَأَلْتَبَسَا بِأَمْرِهِ الذِّكُورَ أَمْرُهُ النَّسَا

/١٢٥/

١٢٦٠- وَقَالَ غَيْرُ نَاطِمٍ (٤) لِأَنَّهَا وَقْتُهُ مِنْ كَسْرِ لَجَرٍّ أَشْبَهَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/٢٣٣ والتصريح ١/١٠٦ وشرح التسهيل ١/١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/١٣٥.

(٣) وهو العسل الأبيض.

(٤) انظر: اللمحة ٢/٥٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٧٧ وشرح ابن عقيل ١/١٠٨ وهمع

الهوامع ١/٢٥٥ وتعليق الفرائد ١/١٦٥.

- ١٢٦١- يُقَالُ "يُعْطِينِي"^(١)، "أَعْطَانِي" كَذَلِكَ "قَامَ الْقَوْمُ مَا عَدَانِي"
 ١٢٦٢- وَنَحْوَهَا فَإِنَّهَا أَفْعَالٌ عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَا يُقَالُ
 ١٢٦٣- إِنْ اتَّقَيْتُ اللَّهَ مَا أَحْسَنَنِي أ ثُمَّ إِلَى رِضَاهُ مَا أَحْوَجَنِي أ
 ١٢٦٤- لِأَنَّهُ عَلَى الْأَصَحِّ فِعْلٌ تَعَجُّبٌ لَا اسْمٌ نَعَمَ يَقْلُ
 ١٢٦٥- إِثْبَاتُهَا مَعَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ كَمَا أَتَى فِي خَبَرِ الرَّسُولِ
 ١٢٦٦- "أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ"^(٢) أَيْ "أَخَوْفُ" مَا قَدْ أَخَافَنِي" وَذِي تَنْحَدِفُ
 ١٢٦٧- كَذَا يُقَالُ "لَيْسَنِي" بِالثُّونِ مَعَ لُزُومِهَا فِيهِ وَ"لَيْسِي" قَدْ وَقَعَ
 ١٢٦٨- بِدُونِهَا لَكِنْ بِشِعْرِ قَدْ نُظِمَ ضَرُورَةً قَدْ جَاءَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 ١٢٦٩- عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي^(٣)
 ١٢٧٠- كَذَا "عَسَانِي" وَأَتَى "عَسَائِي" حَمَلًا عَلَى لَفْظِ "لَعْلُ" الْجَائِي
 ١٢٧١- وَقَدْ مَضَى فِي نَحْوِ "تَأْمُرُونِي"^(٤) حَذْفُ لُثُونِ الرَّفْعِ لَا لِثُونِ
 ١٢٧٢- وَقَايَةِ وَفِي "فَلَيْنِي"^(٥) حَذْفُوا نُونِ الْإِنْتَابِ دُونَهَا ذَا الْأَعْرَفُ

(١) بإسقاط الياء الأخيرة لفظاً.

(٢) إشارة إلى قول النبي: "غير الدجال أخوفني عليكم" الحديث رواه أحمد في مسنده، الشاهد فيه لحاق نون الوقاية مع أفعل التفضيل. انظر: همع الهوامع ١/٢٦١ وشرح التسهيل ١/١٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧٨ والأشباه والنظائر ٣/٦٦٢ والمقاصد الشافية ١/٣٤٥ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف نون الوقاية في هذا الموضع وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٧٨ وشرح ابن عقيل ١/١٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/٨ وشرح المفصل ٢/٣٢٦ وخزانة الأدب ٥/٣٢٤ وإرشاد السالك ١/١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٨.

(٤) انظر البيت ٩٨٤.

(٥) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب من الوافر:

تراه كالثغام يعمل مسكاً يسوء الفاليات إذا فليني

- ١٢٧٣- وَجَاءَ قَبْلَ الْيَاءِ أَيْضًا نُونٌ وَقَايَةِ فِي الْحَرْفِ إِذْ تَكُونُ
 ١٢٧٤- ذِي الْيَاءِ مَنْصُوبَةً أَوْ مَجْرُورَةً فَمَا أَتَتْ مَنْصُوبَةً مَذْكُورَهُ
 ١٢٧٥- مَعَ "لَيْتَ" أَوْ "لَعَلَّ" أَوْ شِبْهِهِمَا فَهِيَ ثَلَاثٌ فَالَّذِي تَقَدَّمَ
 ١٢٧٦- رُجِحَ فِيهِ النُّونُ مِثْلَمَا ذَكَرَ وَ"لَيْتَنِي" فَشَا بِنُونٍ انْتَشَرَ
 ١٢٧٧- لِأَنَّهَا فِي شَبِّهِ بِالْفِعْلِ عَلَى الْبَوَاقِي مُيِّرَتْ بِالْفَضْلِ
 ١٢٧٨- فَإِنَّهَا قَدْ أَعْمَلَتْ مَعَ "مَا" كَمَا يَأْتِي^(١) وَلَا تَرْبِطُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٢٧٩- بِمَا أَتَى مُؤَخَّرًا وَغَيْرَتْ مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَبِنُونٍ ذُكِرَتْ
 ١٢٨٠- فِي الذِّكْرِ فِي "يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ"^(٢) وَجَاءَ "لَيْتَنِي" مِنْهُ نُونٌ قَدْ نُبِذَ
 ١٢٨١- مِنْهُ "فِيَا لَيْتَنِي إِذَا مَا كَانَا ذَاكُمُ وَلَجْتُ"^(٣) قَدْ عَنَى الْإِيمَانَ
 ١٢٨٢- لَكِنَّهُ قَدْ نَدَرَا وَسَيِّوِيَّةً^(٤) يُعَدُّهُ ضَرُورَةً نَصَّ عَلَيْهِ
 ١٢٨٣- وَقَالَ فِي الثَّانِي هُنَا فِي النَّظْمِ وَمَعَ "لَعَلَّ" اعْكِسَ لِهَذَا الْحُكْمِ
 ١٢٨٤- فَجُرِدَتْ مِنْ نُونِهَا كَثِيرًا وَوَضَلُّهَا بِهَا أَتَى نُدُورًا

الشاهد فيه حذف نون الوقاية مع نون وجود نون الإناث وهذا نادر، وأورده الشارح هنا على أن المحذوف نون الإناث وهو مذهب سيبويه وتبعه ابن مالك. انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٠ والتسهيل ١١ ومغني اللبيب ٨٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٦٢ وشرح المفصل ٢/ ٣٠١ المسائل الحلييات ٢٢١.

(١) انظر: البيت ٢٤٦١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَوَلِّتَنِي لَيْتَنِي لَوْلَا أَخَذْتُهُ لَأَخْلِيَا﴾ (٣٨). الفرقان ٢٨.

(٣) إشارة إلى قول ورقة بن نوفل من الوافر:

فيا ليتني إذا ما كان ذاكم ولجيت وكنت أولهم ولو جئا

الشاهد فيه مجيء "لיתי" من غير نون وقاية وهو ضرورة عند سيبويه. انظر: المقاصد النحوية ٣٣٥/١ وتخليص الشواهد ١٠٠ ونتائج الفكر ١٥١ والإبانة ٤/ ١٩١ والتذليل والتكميل ٢/ ١٨٦.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٦-٣٧٠.

١٢٨٥ - لِيُعِدَّهَا حُكْمًا عَنِ الْأَفْعَالِ إِذْ عَلَّقَتْ مَثَلُوهَا بِالتَّالِي

١٢٨٦ - فَأَشْبَهَتْ حُرُوفَ جَرِّكَ "اعْبُدِ عَلَّكَ تَنْجُو" وَمِنْ التَّجْرُدِ

/٢٥ب/

١٢٨٧ - نَحْوُ "لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَا"^(١) نَصَّ الْكِتَابُ فَاتَّبَعَ الْكِتَابَا

١٢٨٨ - وَمِنْ ثَبَاتِهَا "لَعَلَّنِي أَرَى"^(٢) "لَعَلَّنِي أَخْطُ"^(٣) مِمَّا نَدَرَا

١٢٨٩ - وَقَالَ فِي الثَّلَاثِ كُنْ مُخَيَّرَا فِي الْبَاقِيَاتِ افْتَحْ لِيَاءٍ وَآكْسِرَا

١٢٩٠ - فَاحْذِفْ أَوْ اثْبِتْ نُونَ "إِنَّ" وَ"كَانَ" وَقَايَةَ وَنُونَ "لَكِنَّ" وَ"أَنَّ"

١٢٩١ - تَقُولُ "إِنِّي"، "إِنَّنِي"، "كَأَنِّي" "كَأَنَّنِي"، "لَكِنِّي"، "لَكِنَّنِي"

١٢٩٢ - وَالِاخْتِيَارُ قَالَ يَحْيَى الْفَرَا^(٤) عَدَمُ إِحْقَاقِ لِنُونِ أُخْبِرَى

١٢٩٣ - وَمَا أَتَتْ مَجْرُورَةً بِالْحَرْفِ مَعَ "مِنْ"، "عَنْ" أَتَتْ وَمَعَ سِوَاهُمَا تَقَعُ

١٢٩٤ - فَالْأَوَّلُ النُّونُ بِهِ لَنْ تُحْدَفَا فِي الْاِخْتِيَارِ وَاضْطِرَارًا خَفِيفَا

١٢٩٥ - بِحَدْفِهَا خَفِيفًا "مِنِّي" بِ"مِنِي" بِحَدْفِ نُونِهَا وَ"عَنِّي" بِ"عَنِي"

١٢٩٦ - مَعَ جَمْعِ ذَيْنِ بَعْضٍ مِّنْ قَدِّ سَلْفَا قَدْ قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَا عُرِفَا

(١) غافر ٣٦.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الطويل:

أريني جوادًا مات هزلًا لعلني

الشاهد فيه مجيء "لعلني" بنون وقاية والأكثر ترك النون. انظر: المقاصد النحوية ١/٣٣٨
ولسان العرب ١١/٤٧٤ والتصريح ١/١١٨ وشرح المفصل ٤/٥٥٧ وتخليص الشواهد ١٠٥
وخزانة الأدب ١/٤٠٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقلت أعيروني القدوم لعلني

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح ابن عقيل ١/١١٣ واللمحة ٢/٥٤٦ وهمع الهوامع ١/٢٦٠
وشرح التسهيل ١/٢٤ وتمهيد القواعد ١/٢٠٠.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٨١.

- ١٢٩٧- يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي فَلَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٍ مِنِّي^(١)
- ١٢٩٨- وَالثَّانِ غَيْرُ "مِنْ" وَ"عَنْ" مِنْ أَحْرَفٍ جَرَّ بِهِ التُّونُ وَجُوبًا تَنْتَفِي
- ١٢٩٩- كَنَحُو "بِي"، "فِي" كَذَا "خَلَايَ" حَرْفَاكَ "حَاشَايَ" كَذَا "عَدَايَ"
- ١٣٠٠- وَالتُّونُ تَأْتِي قَبْلَ يَاءٍ قَدْ نُصِبَ أَوْ جُرِّ فِي اسْمٍ فَمَعَ النُّصْبِ تَجِبُ
- ١٣٠١- فِي اسْمٍ لِفِعْلِ مِنْهُ قُلْ "دَرَاكِنِي" "عَلَيْكَنِي"، "إِلَيْكَنِي"، "تَرَاكِنِي"
- ١٣٠٢- وَفِي اسْمٍ فَاعِلٍ وَمِنْهُ شِعْرَا "لَيْسَ الْمُوَافِينِي"^(٢) وَمَا قَدْ جُرًّا
- ١٣٠٣- قِسْمَانِ مَعَ "لَدُنَّ" وَ"قَدْ"، "قَطُّ" وَقَعَا بِكَثْرَةٍ وَمَعَ سِوَاهَا امْتَنَعَا
- ١٣٠٤- فَأَوَّلُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ عُرِفَا وَفِي "لَدُنِّي"، "لَدُنِي" مُخَفَّفَا
- ١٣٠٥- قُلْ وَلَا يَخْتَصُّ بِالضَّرُورَةِ بَلْ هِيَ فِي تَشْرِعَدَتْ مَذْكُورَهُ
- ١٣٠٦- وَ"قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا"^(٣) قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ كُلُّ الْقُرَّا
- ١٣٠٧- سِوَى أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ^(٤) وَفِي "قَدْنِي" وَ"قَطْنِي" الْحَدْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

(١) هذا البيت مجهول النسبة وهو من:

يا أيها السائل عنهم وعني ما أنا من قيس ولا قيس مني

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من "عن" و"من" وهو شذوذ. انظر: شرح ابن عقيل ١١٤/١
 وهمع الهوامع ٢٥٩/١ والدر المصون ٥٣١/٧ والجنى الداني ١٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/٢
 ٤٥٣ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وشرح المفصل ٣٥٠/٢ وارتشاف الضرب ٢٤١٣/٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس الموافيني ليرفد خائبًا فإن له أضعاف ما كان أملا

الشاهد فيه دخول نون الوقاية في اسم الفاعل وهو شذوذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك
 ٣٨٩/١ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وتعليق الفرائد ٦٤/٢ والأشباه والنظائر ٦٦٤/٣ وتمهيد
 القواعد ٤٩٣/١ وهمع الهوامع ٢٦١/١ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الكهف ٧٦.

(٤) انظر: التصريح ١٢١/١ وتعليق الفرائد ٥٨/٢ والمقاصد الشافية ٣٣٦/١ وشرح ابن الناظم ٤٤.

- ١٣٠٨- وَالْأَكْثَرُ الْإِثْبَاتُ وَإِبْنُ النَّازِمِ قَرَّرَهُ بِالْعَكْسِ وَهُوَ وَاهِمٌ
 ١٣٠٩- فَاسْتَوَتْ الثَّلَاثُ ثُمَّ "قَدْ" وَ"قَطُّ" مَعْنَاهُمَا "حَسْبُ" هُنَا كَمَا انْضَبَطَ
 ١٣١٠- وَقَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ^(١) إِنَّ الْحَذْفَا ضَرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالَ ضَعْفًا
 ١٣١١- وَفِي حَدِيثِ النَّارِ "قَطُّ قَطُّ" وَ"قَطِي قَطِي"، "قَطُّ قَطُّ" كَذَا "قَطِّ قَطِّ"
 ١٣١٢- "قَطْنِي قَطْنِي"^(٢) قَدْ رُوِيَ وَالشَّاهِدُ فِي مَا يَبِيءُ أَوْ يَنْوِنُ وَارِدٌ
 ١٣١٣- كَمَا "امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي مَهْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي"^(٣)

/١٢٦/

- ١٣١٤- قَدْ نِي مِنْ نَضْرِ الْخَبِيِّينِ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ^(٤)

الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلَمِ

- ١٣١٥- يَفْتَحُ عَيْنٍ ثُمَّ لَامِ الْعَلَمِ وَلُغَةً عَلَامَةً ثُمَّ انْتَسَمَ
 ١٣١٦- عُرْفًا إِلَى عَلَمٍ شَخِصٍ وَإِلَى عَلَمٍ جِنْسٍ وَأَفَادَ الْأَوَّلَا

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٤٤.

(٢) انظر: الكتاب ٣٧١ / ٢.

(٣) قال الشيخ خالد: "وروي في حديث النار بالإضافة: "قطني قطني" بنون الوقاية، و"قطي قطي" بحذفها، النون أشهر حفظاً للبناء على السكون". انظر: التصريح ١ / ١٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١ / ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١ / ٤٩٠ وتخليص الشواهد ١١٣ وتعليق الفرائد ٢ / ٦٣.

(٤) البيت من الرجز، الشاهد فيه دخول نون الوقاية على "قطني". انظر: شرح المفصل ٢ / ١٤٧ ومعاني القرآن للزجاج ١ / ١٩٩ والمقاصد الشافية ١ / ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١ / ٧٣ واللامات ١٤٠.

(٥) الرجز لحميد بن مالك الأرقط، الشاهد فيه "قدي" و"قدي" حيث أثبت النون في الأولى وهو الأشهر، وحذفها في الثانية وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١ / ١٠٦ وشرح الرضي للكافية ٢ / ٤٥٣ وشرح ابن الناظم ٤٥ وتخليص الشواهد ١٠٨ وشرح شواهد المغني ١ / ٤٨٧ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٣٩٧ وشرح المفصل ٢ / ٣٤٩ وشرح ابن عقيل ١ / ١١٥.

- ١٣١٧- بِقَوْلِهِ "اسْمٌ" وَهُوَ كَالْجِنْسِ أَتَى مُبْتَدَأً ثُمَّ لَهُ قَدْ نَعَتَا
- ١٣١٨- بِقَوْلِهِ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى" أَي يُوضِحُ الَّذِي بِهِ تَسْمَى
- ١٣١٩- كَ "الْفَضْلِ" هَذَا مُخْرِجٌ لِكُلِّ نِكْرَةٍ وَ"مُطْلَقًا" كَالْفَضْلِ
- ١٣٢٠- يُخْرِجُ مَا قُبِدَ لَفْظًا بِالصِّلَةِ وَ"أَل" لِتَعْرِيفِ مَعَ الْمُضَافِ لَهُ
- ١٣٢١- وَالْمَعْنَوِيُّ الْقَيْدُ وَهُوَ الْمُضْمَرُ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ وَأَمَّا الْحَبْرُ
- ١٣٢٢- فَقَوْلُهُ "عَلْمُهُ" أَي عَلْمٌ مُسَمَّى أَوْ شَخْصٍ وَهَذَا يُفْهَمُ
- ١٣٢٣- مِنْ قَوْلِهِ "وَوَضَعُوا لِبَعْضِ"^(١) أَوْ عَلْمُ الْإِسْمِ وَهَذَا الْمُرْضِي
- ١٣٢٤- وَقَوْلُهُ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى" يَعْنِي بِوَضْعِ وَاحِدٍ يُسَمَّى
- ١٣٢٥- بِهِ مُسَمَّاهُ فَ"شَمْسًا" أَخْرَجَا وَعَلَّمَ مَا مُشْتَرَكًا قَدْ أَدْرَجَا
- ١٣٢٦- وَحِينَ كَانَ الْعَلْمُ الشَّخْصِي لَا يَخْتَصُّ فِي اصْطِلَاحِهِمْ بِالْعُقْلَا
- ١٣٢٧- بَلْ هُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمَأْلُوفِ نَوْعَ مَا مَثَّلَ فِي الثَّالِيفِ
- ١٣٢٨- بِقَوْلِهِ كَ "جَعْفَرٍ" لِرَجُلٍ وَ"خَزْنَقَا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ
- ١٣٢٩- وَثَالِثٌ لِامْرَأَةٍ وَ"قَرْنٌ" قَبِيلَةٌ مِنْهَا أُوَيْسُ الْقَرْنِي
- ١٣٣٠- بِفَتْحِ رَاءٍ وَهِيَ مِنْ مُرَادٍ وَبَعْضُهُمْ أَخْطَأَ فِي الْمُرَادِ^(٢)
- ١٣٣١- وَ"عَدْنٌ" لِبَلَدٍ بِالسَّاحِلِ مِنْ يَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَ"ذُلْدُلٌ"
- ١٣٣٢- لِبَغْلَةِ النَّبِيِّ وَ"الْيَعْفُورُ" لِذَابَةِ لَهُ مِنَ الْحَمِيرِ
- ١٣٣٣- وَ"لَاحِقٌ" لِفَرَسٍ وَ"شَدَقَمٌ" لِحِمَلٍ وَ"كَحَلٌ" اسْمٌ عَلْمٌ
- ١٣٣٤- بِقَرَةٍ وَ"هَيْلَةٌ" لِلْعَنْزِ قُلٌّ وَ"وَاشِقٌ" عَلْمٌ كَلْبٍ أَوْ رَجُلٍ

(١) انظر البيت ١٤٨٢.

(٢) يقصد الشارح بهذا الجوهري؛ فقد قال الشيخ خالد: "ومن قال إنه منسوب إلى قرن المنازل بسكون الراء كالجوهري فقد سها". انظر: التصريح ١/١٢٤.

- ١٣٣٥- وَعَیْرُ مَا یُؤَلَّفُ لَیْسَ تُوَضَّعُ لِشَخْصِهِ الْأَعْلَامُ لَكِنْ تَقَعُ
 ١٣٣٦- لِجِنْسِهِ كَالْوَحْشِ ذِي الثُّفُورِ وَسَیَجِي ذَلِكَ فِي الْأَخِيرِ^(١)
 ١٣٣٧- وَالْعِلْمُ اسْمًا قَدْ أَتَى عِنْدَ الْعَرَبِ مَا لَمْ یَكُنْ بِكُتْبَةٍ وَلَا لَقَبِ
 ١٣٣٨- وَإِنْ یَكُنْ عَلَیْهِمَا قَدْ أُطْلِقَا وَكُتْبَةٌ أَتَى أَى اسْمًا سُبِقَا
 ١٣٣٩- بِالْأَبِ أَوْ بِالْأُمِّ مِنْ تَكْنِي تَسْتُرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ بِإِبْنِ

/٢٦٧/

- ١٣٤٠- صُدِّرَ أَوْ بِنْتُ بِهِ تَصَدَّرَا وَلَقَبَا یَجِيءُ أَى مَا أَشْعَرَا
 ١٣٤١- بِرَفْعَةٍ أَوْ ضَعَةٍ وَعَبَّرُوا بِمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ یُشْعِرُ
 ١٣٤٢- وَالْفَرْقُ بَیْنِ كُتْبَةٍ وَاللَّقَبِ بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ لِلْمُلَقَّبِ
 ١٣٤٣- بِعَيْنِ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالْكُتْبَةُ مَا دَلَّتْ بِمَعْنَاهَا وَلَكِنْ عَظَمًا
 ١٣٤٤- صَاحِبُهَا الْمَقْصُودُ بِالتَّمَدُّحِ حَيْثُ بِالِاسْمِ مِنْهُ لَمْ یُصْرَحِ
 ١٣٤٥- فَكُتْبَةٌ مَزَجُوهَا لِلْمَبْنَى وَلَقَبَتْ مَزَجُوهُ لِلْمَعْنَى
 ١٣٤٦- وَالِاسْمُ مَقْصُودٌ بِهِ الذَّاتُ فَقَطُ وَالذَّاتُ مَعَ وَصْفٍ بِذَيْنِ یُشْتَرَطُ
 ١٣٤٧- وَأَخْرَجَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا مَفْهُومُهُ وَأَخْرَجَ اللَّقَبَا
 ١٣٤٨- إِنْ كَانَ مَعَهُ كُتْبَةٌ أَوْ اسْمٌ وَبَعْضُهُمْ مَشَّاهُ وَهُوَ وَهُمْ
 ١٣٤٩- وَإِنَّمَا الْقَصْدُ إِذَا الْاسْمُ صَحِبَ لَهُ فَتَقْدِيمُ لَوْضَعِ اسْمٍ یَجِبُ
 ١٣٥٠- بِذَلِكَ قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ^(٢) وَشَرَّحَهُ^(٣) أَيْضًا مَعَ التَّغْلِیلِ
 ١٣٥١- بِأَنَّ فِي الْعَالِبِ یُنْقَلُ اللَّقَبُ مِنْ اسْمٍ غَیْرِ بَشَرٍ لِذَا وَجِبَ

(١) فِي الْبیتِ ١٤٨٢.

(٢) انظر: التسهیل ١/ ٣٠.

(٣) انظر: شرح التسهیل ١/ ١٧٤.

- ١٣٥٢ - تَأْخِيرُهُ كَيْلًا يَظُنُّ مَنْ سَمِعَ أَنَّ الْمُرَادَ أَضْلُهُ فَيَمْتَنِعُ
 ١٣٥٣ - "بَدْرٌ مُحَمَّدٌ" وَ"كُرْزٌ سَعْدٌ" وَ"عُنْدَرٌ زَيْدٌ" وَ"حَسَنَى دَعْدٌ"
 ١٣٥٤ - وَشَدُّ "أَنَّ الْكَلْبَ عَمْرًا"^(١) وَ"ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو"^(٢) وَمَاذَا لَحْنُ
 ١٣٥٥ - لَكِنَّهُمْ خَصُّوا بِذَلِكَ الشِّعْرَا وَقَالَ شَيْخُنَا يَجُوزُ نَثْرَا
 ١٣٥٦ - فَإِنْ يَكُنْ لِكُنْيَةٍ مُصَاحِبَا فَلَيْسَ تَرْتِيبُ بِذَيْنِ وَاجِبَا
 ١٣٥٧ - فَقُلْ "أَبُو الْفِدَاءِ مَجْدُ الدِّينِ" "كُرْزُ أَبُو الْعَلَا" وَنَحْوَ ذَيْنِ
 ١٣٥٨ - وَذَلِكَ لَا يُفْهِمُهُ النَّظْمُ وَلَوْ قَالَ "سِوَاهَا" أَفْهَمَ الَّذِي حَكَوَا
 ١٣٥٩ - قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ^(٣) وَبَعْضُهَا ثَبَتَ فِيهِ وَرَسَخَ
 ١٣٦٠ - "وَذَا اجْعَلْ آخِرًا إِذَا اسْمًا صَحِيحًا" وَالْأَسْمُ وَالْكُنْيَةُ لَنْ يُرْتَبَا
 ١٣٦١ - فَجَاءَ فِي الشِّعْرِ لِبَعْضِ مَنْ عَبَّرَ أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصِ عَمْرٍ^(٤)

(١) إشارة إلى قول جنوب أخت عمرو ذي الكلب من البسيط:

بأن ذا الكلبِ عمراً خيبرهم حسباً ببطن شريان يعوي حوله الذيب
 الشاهد فيه قولها "ذا الكلب عمراً" حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل. انظر: شرح
 الأشموني ١ / ١١١ وتعليق الفرائد ٢ / ١٤٨ وتخليص الشواهد ١١٨ والتذليل والتكميل ٢ / ٣١٧
 والمقاصد النحوية ١ / ٣٥٧ وخزانة الأدب ١٠ / ٣٩٠ وشرح التسهيل ١ / ١٧٤ وجمع الهوامع ١ /
 ٢٨٣.

(٢) إشارة إلى قول أوس بن الصامت من الوافر:

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدّي أبوه منذر ماء السماء
 الشاهد فيه "مزيقيا عمرو" حيث قدم اللقب على الاسم والقياس العكس. انظر: المقاصد
 النحوية ١ / ٣٥٤ وتخليص الشواهد ١١٨ وتعليق الفرائد ٢ / ١٤٩ وارتشاف الضرب ٢ / ٩٦٥
 وخزانة الأدب ٤ / ٣٦٥ والمستقصى ١ / ٢٤٩ والتصريح ١ / ١٣٣ ولسان العرب ١٠ / ٣٤٣.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ١ / ١٢٢.

(٤) إشارة إلى رجز الأعرابي:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

- ١٣٦٢ - وَقَالَ حَسَّانُ بِشِعْرِ سُمَيْعًا "سَعْدِ أَبِي عَمْرٍو"^(١) لَهُ بِهِ نَعَى
 ١٣٦٣ - وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ قَدْ قَصَدَ اسْمًا مَعَ اللَّقْبِ كَلَّا انْفَرَدَ
 ١٣٦٤ - فَأَضِيفَ الْأَوَّلُ لِلَّذِي يَلِي حَثْمًا كَأَهْلِ بَصْرَةَ^(٢) وَمِثْلِ
 ١٣٦٥ - بِ"سَعْدِ كُرْزٍ" إِذْ بِهِ الْمُسَمَّى أُرِيدَ وَاللَّقْبُ جَاءَ إِسْمًا
 ١٣٦٦ - أَيُّ ذَا مُسْمَاءَ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ^(٣) تَكُونُ تَارَةً لَهُ مُضِيْفَهُ

/٢٧/

- ١٣٦٧ - وَتَنْصِبُ الثَّانِي هُنَا وَتَرْفَعُ قَطْعًا وَفِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا تُثْبِعُ
 ١٣٦٨ - وَاخْتَارَهُ النَّاطِمُ^(٤) ثُمَّ الْأَوَّلُ مَحَلُّهُ حَيْثُ انْتَفَى مَا يَحْضُلُ
 ١٣٦٩ - بِهِ تَعَدُّرُ الْإِضَافَةِ فَإِنْ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ الْإِسْمُ مُقْتَرِنًا
 ١٣٧٠ - بِ"أَل" وَمِثْلَ أَنْ يَكُونَ اللَّقْبُ فِي الْأَضْلِ وَضْفًا وَبِ"أَل" يُسْتَضْحَبُ
 ١٣٧١ - كَ"الْفَضْلُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ قَدْ وَفَى" "جَعْفَرُ الْمَنْصُورُ ثَانِي الْخُلَفَاءِ"
 ١٣٧٢ - وَذَلِكَ ظَاهِرٌ هُنَا وَإِلَّا أَيُّ لَمْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ أَضْلًا
 ١٣٧٣ - بِأَنْ يَكُونَا قَدْ أُضِيْفَا أَوْ أَحَدٌ هَذَيْنِ وَالْآخِرُ مِنْهُمَا انْفَرَدَ

الشاهد فيه تقديم الكنية على الاسم. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ وشرح المفصل ٢/٢٧٢
 والمقاصد النحوية ١/٣٥٥ وخزانة الأدب ٥/١٥٤ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٠٧ وشرح الكافية
 للرضي ٢/٣٦٢.

(١) إشارة إلى قول حسان بن ثابت من الطويل:

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

الشاهد فيه تقديم الاسم على الكنية. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ والتصريح ١/١٣٤
 والكامل ٤/٨٦ وشرح الأشموني ١/١١١ والمقاصد النحوية ١/٣٥٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٢٩٤ والمقتضب ٤/١٦.

(٣) انظر: شرح المفصل ١/١٠٨ وشرح الكافية الشافية ١/٢٥٠.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/١٧٣.

- ١٣٧٤ - كَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ" وَنَحُو "إِبْرَاهِيمُ عَيْنُ الرَّاهِدِينَ"
 ١٣٧٥ - وَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ كُرُزٌ" إِنْ تُضْفَ كَمَا ذَكَرْنَا فَاتَّبِعِ الَّذِي رَدَفَ
 ١٣٧٦ - لِأَوَّلِ عَطْفِ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٍ وَأَقْطَعِ بَرْفَعٍ أَوْ بِنَضْبٍ قَدْ حَصَلَ
 ١٣٧٧ - مُقَدِّرًا "هُوَ" وَ"أَغْنِي" مَثَلًا حَيْثُ يُخَالِفُ الْأَخِيرُ الْأَوَّلًا
 ١٣٧٨ - وَالْقَطْعُ مَعَ تَوَافُقٍ قَدْ يُحْكَمُ بِهِ وَالِاتِّبَاعُ هُوَ الْمُقَدَّمُ
 ١٣٧٩ - وَحُكْمُ كُنْيَةٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ لَقَبٍ كَذَا وَلَكِنْ كُنْيَةٌ هُنَا وَجَبَتْ
 ١٣٨٠ - فِيهَا الْإِضَافَةُ وَالِاسْمُ يُفْرَدُ وَهَكَذَا اللَّقَبُ أَيْضًا يُوجَدُ
 ١٣٨١ - وَمِنْهُ أَيُّ مِنْ عَلَمٍ مَثْقُولٍ وَذَلِكَ الْأَغْلَبُ لَا الْقَلِيلُ
 ١٣٨٢ - وَهُوَ الَّذِي لِعَلَمٍ قَدْ نُقِلَا وَكَانَ قَبْلُ فِي سِوَاهُ اسْتُعْمِلَا
 ١٣٨٣ - مِنْ مَضْرَبٍ أَوْ اسْمِهِ أَوْ وَضْفٍ أَوْ جَنْسٍ أَوْ فِعْلٍ أَتَى أَوْ حَرْفٍ
 ١٣٨٤ - أَوْ جُمْلَةٍ كَمَا يَجِيءُ أَوْ عَلَمٍ آخَرَ كَانَ قَبْلَهُ بِهِ اتَّسَمَ
 ١٣٨٥ - كَ "فَضْلٍ" أَوْ نَحُو "عَطَاءٍ" أَوْ "أَسَدٍ" أَوْ "شَمْرٍ"، "اضْمَتْ" أَوْ "كَانَ"
 ١٣٨٦ - أَوْ كَ "يَزِيدٍ" مَعَ ضَمِيرٍ يُنَوَى مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ يُنَوَى
 ١٣٨٧ - وَمِنْهُ ذُو اِزْتِجَالٍ أَيُّ مَا اسْتُعْمِلَا فِي الْعَلَمِيَّةِ ائْتِذَاءً أَوْ لَا
 ١٣٨٨ - مِنْ مُفْرَدٍ كَ "ذَا أُسَامَةُ" نُقِلَ لِرَجُلٍ عَنْ أَسَدٍ فِيهِ اِزْتِجَالٌ
 ١٣٨٩ - وَلَا يَضُرُّ فِي الَّذِي قَدْ نُقِلَا إِلَيْهِ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَاصِلًا
 ١٣٩٠ - وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِمَّا اسْتُعْمِلَتْ مَادَّتُهُ أَوْ لَيْسَ قَطُّ اسْتُعْمِلَتْ
 ١٣٩١ - كَ "فَقَعَسٍ" وَأَوَّلُ قَدْ كَثُرَا بَلْ هُوَ غَالِبٌ لِذَلِكَ اقْتَصَرَا
 ١٣٩٢ - عَلَيْهِ قَالَ كَ "سُعَادٍ" عَلِمَ لِامْرَأَةٍ وَ"أَدِدٍ" بِهِ سُمِّي
 ١٣٩٣ - أَبُو قَبِيلَةٍ، وَمَا يُزْتَجَلُ: شَادُّ، قِيَاسِيٌّ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ

/٢٧ب/

١٣٩٤ - مَا لَأَلَهُ نَظِيرٌ فِي أُبْنِيَّةِ الْاسْمِ كَ "المَوْهَبِ" وَ"المَكْوَرَةِ"

- ١٣٩٥- وَذُو نَظِيرٍ فِي الْبِنَاءِ الثَّانِي كَ "فَقَعَسِ"، "عِمْرَانَ" أَوْ "حَمْدَانَ"
- ١٣٩٦- وَ"خُنْتُفٍ" نَظِيرُهَا "تَدْمَانُ" وَ"عُنْبَسُ" وَ"جَعْفَرُ"، "سِرْحَانُ"
- ١٣٩٧- قِيلَ مِنَ الْأَعْلَامِ أَيْضًا مَا لَا يَكُونُ نَقْلًا وَلَا اِزْتِجَالًا
- ١٣٩٨- وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ بِالْعَلْبِ مِثْلُ "عَلْبِ" مِثْلُ "عَلْبِ" مِثْلُ "عَلْبِ"
- ١٣٩٩- وَيَبْعُضُ أَشْيَاخِي يَرَى الصَّوَابَ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا وَلَا وَرَائِيهِ حَسَنٌ
- ١٤٠٠- وَقِيلَ كُلُّ عِلْمٍ مَنْقُولٌ وَعَنْ إِمَامِ التَّحْوِيذِ مَا مَنْقُولٌ^(١)
- ١٤٠١- وَقِيلَ كُلُّ عِلْمٍ مُزْتَجَلٌ وَذَا عَنِ الرَّجَّاحِ عَنْهُمْ يُنْقَلُ^(٢)
- ١٤٠٢- وَمِنْهُ جُمْلَةٌ أَتَتْ فِي الْأَصْلِ فَعَلًا وَفَاعِلًا وَذَا بِالنَّقْلِ
- ١٤٠٣- كَ "شَابَ قَرْنَاهَا" وَنَحْوِ "بَرَقَا" يَلِيهِ "نَحَرُهُ" وَنَحْوِ "أَطْرَقَا"
- ١٤٠٤- كَذَا "يَزِيدُ" مَعَ ضَمِيرٍ مَنْوِيٍّ كَمَا مَضَى^(٣) وَمِنْهُ بَيْتٌ مَرْوِيٌّ
- ١٤٠٥- بُنِيَتْ أَخْوَالِي بَنِي تَزِيدُ ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ^(٤)
- ١٤٠٦- ثُمَّ "تَزِيدُ" تَأْوُهُ فَوْقِيهِ وَبَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ بِالتَّحْيِيهِ^(٥)
- ١٤٠٧- وَقَدْ يَجِيءُ خَبْرًا أَوْ مُبْتَدَأًا كَ "عَامِرٌ عِنْدِي" وَ"زَيْدٌ ذُو هُدَى"

(١) يقصد به سيبويه؛ فإن مذهبه أن كل الأعلام منقولة؛ لأن الأصل في الأسماء التنكير. انظر: الكتاب ٩٧/٢.

(٢) لأن الأصل عدم النقل، وما وافق وصفًا أو غيره فهو اتفاقي لا مقصود. انظر: التصريح ١/١٢٨.

(٣) انظر: البيت ١٣٨٦.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "تزيد" حيث سمي به وأصله جملة من فعل وفاعل. انظر: شرح الأشموني ١١٤/١ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٩ وتخليص الشواهد ١١٥ والإبانة ٣/٦٨١ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٨ والتذليل والتكميل ٢/٣٠٨ وخزانة الأدب ١/٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ١/١٦٧.

(٥) قال ابن يعيش: "وصوابه 'تزيد' بالتاء المعجمة بثنتين من فوقها". انظر: شرح المفصل ١/٩٧.

- ١٤٠٨- وَلَمْ يَرِدْ بَلْ قَيْسٌ ثُمَّ الْجُمْلَهُ تُحَكِّي كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَهُ
 ١٤٠٩- وَأَنْسَبَ إِلَى الْإِسْنَادِ ذَا الْمُرَكَّبَا وَمِنْهُ مَا بِمَزْجٍ أَيْضًا رُكِّبَا
 ١٤١٠- أَنْ يُؤْخَذَ اسْمَانِ مَعًا وَيُجْعَلَا اسْمًا فَتَانِ مِنْهُمَا قَدْ نَزَلَا
 ١٤١١- مَنَزَلَةَ التَّاءِ مَعَ التَّائِيثِ مِنْ كَلِمَةٍ وَذَا الَّذِي رُكِّبَ إِنْ
 ١٤١٢- بِغَيْرِ لَفْظٍ "وَيْهِ" تَمَّ كَمَلَا كَ "بُعَلْبَكُ" وَكَذَا "قَالِي قَلَا"
 ١٤١٣- وَ"حَضْرَمَوْتِ" ثُمَّ "مَعْدِي كَرَبَا" إِعْرَابَ مَا لَمْ يُنْصَرَفْ قَدْ أُعْرِبَا
 ١٤١٤- وَآخِرُ الْأَوَّلِ مِنْهُ بَيْتَا فَافْتَحَ بِغَيْرِ الْيَا وَسَكَّنَ مَعَ يَا
 ١٤١٥- وَرُبَّمَا الْجُزْأَنِ يُبْتَنِيَانِ وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 ١٤١٦- وَذَلِكَ الثَّانِي إِذْ يُنْصَرَفُ قِيلَ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُنْصَرَفُ
 ١٤١٧- وَابْنُ لٍ "وَيْهِ" إِنْ أَتَى فِي الْحَثْمِ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ اسْمِ
 ١٤١٨- أَيْضًا وَمِنْ صَوْتٍ لِحَرْفٍ أَهْمَلَا جَاءَ مُشَابِهًا وَيَبْتَنِي عَلَى
 ١٤١٩- كَسْرٍ لِأَجْلِ السَّاكِنَيْنِ وَعُرِفَ إِعْرَابُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يُنْصَرَفُ
 ١٤٢٠- وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تَرَكَّبُ فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِضَافَةِ اعْنِي يَغْلِبُ

/١٢٨/

- ١٤٢١- كَ "عَبْدِ شَمْسٍ" لِأَخِي الْمُطْلَبِ وَهَاشِمٍ وَتَوْفَلٍ عَمِّ النَّبِيِّ
 ١٤٢٢- وَكَ "أَبِي قُحَافَةَ" أَبِي أَبِي بَكْرٍ أَبِي الصِّدِّيقِ صَاحِبِ النَّبِيِّ
 ١٤٢٣- فَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ يَجْرِي بِحَسَبِ عَوَامِلٍ وَالثَّانِي جَرُّهُ وَجَبَّ
 ١٤٢٤- إِضَافَةً كَذَلِكَ التَّنْوِينُ يَلْزَمُهُ عَوَضُ ذَا السُّكُونِ
 ١٤٢٥- قِيلَ وَقَدْ أَفَادَ بِالَّذِي افْتَنَعَ حَيْثُ هُنَا بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ جَمْعُ
 ١٤٢٦- إِعْرَابَ جُزْءٍ أَوَّلٍ بِالْحَرْفِ مَعَ حَرَكَةٍ وَكُتَيْبَةً أَيْضًا يَقَعُ
 ١٤٢٧- وَغَيْرَهَا وَكَوْنُ ثَانٍ يُنْصَرَفُ وَكَوْنُهُ يَكُونُ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ
 ١٤٢٨- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عِلْمٌ مُوَافَقًا رِبْعَةً فِي الْوَقْفِ ثُمَّ

- ١٤٢٩- عَلَى الشُّكُونِ فَهُوَ لِلْمُسْمَى مُعَيِّنٌ بِنَيْرٍ قَبِيدٍ أُمَّا
- ١٤٣٠- كَذَا أَدَاةُ الْجِنْسِ قُلُ "ذُوَالِهَ أَشَدُّ فِي الْقُوَّةِ مِنْ تُعَالِهَ"
- ١٤٣١- كَقَوْلِكَ "الذُّبُّ مِنَ الثُّغْلَبِ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي قُوَّةٍ مِنْهُ أَشَدَّ"
- ١٤٣٢- أَوْ الحُضُورُ نَحْوُ "ذَا أُسَامَهَ أَقْبَلَ" فَ"اللَيْثُ" أَقِمَ مَقَامَهَ
- ١٤٣٣- وَهُوَ بِمَا عَيَّنَ ذَا اخْتِصَاصٍ ذَهْنًا وَذَا كَعَلِمِ الْأَشْخَاصِ
- ١٤٣٤- لَفْظًا فَيَتَّسِدَى بِهِ وَيُتَمَنَعُ مَعَ سَبَبٍ صَرْفًا وَمِنْهُ يَقَعُ
- ١٤٣٥- حَالٌ وَلَا يُنْعَثُ بِالتُّكْرِ وَ"أَلٌ" مِثْلَ إِضَافَةٍ عَلَيْهِ مَا دَخَلَ
- ١٤٣٦- وَهُوَ بِمَعْنَى عَمِّ مِثْلَ النَّكْرَةِ مَذْلُولُهُ شَاعَ كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
- ١٤٣٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ^(١) مُشَبَّهًا لَهُ فِي ذَاكَ بِاسْمِ الْجِنْسِ إِذْ فَصَّلَهُ
- ١٤٣٨- وَفَرَّقُوا عَلَى الصَّحِيحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مَعْنَى وَذَاكَ أَنَّهُ
- ١٤٣٩- وَضِعَ لِلْحَقِيقَةِ أَيِ إِذْ يُعْتَبَرُ حُضُورَهَا فِي الذِّهْنِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ
- ١٤٤٠- عَنْ لَمَحِ أَفْرَادٍ فِيهِ نَوْعٌ تَشْخُصُ وَهُوَ بِهَا مَمْنُوعٌ
- ١٤٤١- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ لِلْأَعْيَانِ وَضِعَ أَوْ وَضِعَ لِلْمَعَانِي
- ١٤٤٢- وَأَوَّلُ قِسْمَانِ مَا قَدْ أَلْفَا مِنْ حَيْثُ جُمْلَةٌ وَمَا لَنْ يُؤَلَّفَا
- ١٤٤٣- مِنْ ذَاكَ "أُمُّ عَرِيظٍ" لِلْعَقْرِبِ لِجِنْسِهَا كُنِّي عِنْدَ الْعَرَبِ
- ١٤٤٤- وَالشُّبُوءَةُ اسْمُهَا وَمِنْهُ شِعْرُ قَدْ أَقْبَلْتُ شُبُوءَةَ تَرْبِيئُرُ^(٢)
- ١٤٤٥- وَهَكَذَا "تُعَالَةُ" لِلثُّغْلَبِ اسْمٌ لِجِنْسِهِ وَكُنِّي بِأَبِي
- ١٤٤٦- حُصَيْنٍ أَوْ أُسَامَةَ لِّلَيْثِ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ وَالْحُرَيْثِ

(١) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٠.

(٢) الرجز غير متسوب، الشاهد فيه "شبوؤة" فإنه اسم جنس للعقرب. انظر: المستقصى ٢/ ١٩٠ ومجمع الأمثال ١/ ١٠٠ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ وجمهرة اللغة ١/ ٣٤٦ وتهذيب اللغة ٩/ ٣٠٤ والصحاح ٦/ ٢٣٨٩ والمحكم ٨/ ١٢٨.

١٤٤٧- ثُمَّ الَّذِي يُؤَلَّفُ مِنْ أَعْيَانٍ كَـ "ضَلَّ بِنِ ضَلِّ" أَوْ "هَيَّانِ

/٢٨ب/

١٤٤٨- هُوَ ابْنُ بَيَّانٍ لِمَنْ قَدْ جَهَلَا عَيْنَنَا وَنَسَبَةً وَمِنْهُ نُقِلَا

١٤٤٩- لِجِنْسِ أَحْمَقٍ "أَبُو الدُّغْفَاءِ" وَفَرَسٍ جِنْسًا "أَبُو الْمَضَاءِ"

١٤٥٠- وَمِثْلُهُ الْمَوْضُوعُ لِلْمَعَانِي وَهُوَ مِنَ الْمَذْكُورِ نَوْعٌ ثَانِي

١٤٥١- مِثَالُهُ "بَرَّةٌ" لِلْمَبْرَةِ كَذَا "فَجَارٍ" بِالْبِنَاءِ بِكُسْرِهِ

١٤٥٢- وَزَنَ "حَدَامٌ" عَلِمَ لِلْفَجْرِهِ مُسَكَّنَ الْجِيمِ كَوَزَنَ "ثَمْرِهِ"

١٤٥٣- "يَسَارٍ" أَيْضًا عَلِمَ لِلْيُسْرِ "كَيْسَانٌ" أَيْضًا عَلِمَ لِلغَدْرِ

١٤٥٤- "سُبْحَانَ" لِلتَّسْبِيحِ ثُمَّ دَانَ صَرْفًا لِمَا قُرِّرَ يُمْنَعَانِ

البَابُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَعَارِفِ اسْمُ الْإِشَارَةِ

١٤٥٥- أَخْرَجَهُ التَّسْهِيلُ^(١) عَنْ مَوْضُوعٍ فِي الْوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي الْقَوْلِ

١٤٥٦- بِأَنَّهُ يَغْلُوهُ رُثْبَةٌ فَمَا هُنَا هُوَ الْأَوْلَى^(٢) وَفِيهِ رُسْمًا

١٤٥٧- بِذِي دَلَالَةٍ عَلَى الْمُسْمَى مَعَ الْإِشَارَةِ لَهُ وَأَمَّا

١٤٥٨- أَدَاتُهُ فَالْبَابُ فِيهَا مُنْعَقِدٌ وَمَالَهُ يُشَارُ إِمَّا مُنْفَرِدٌ

١٤٥٩- أَوْ ضِدُّهُ مُذَكَّرٌ كَضِدِّهِ مَعَ قُرْبِهِ مَسَافَةٌ أَوْ بُعْدٌ

١٤٦٠- فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ، مَعَ عَدِّ الْوَسْطِ صَارَتْ ثَمَانِيًّا وَعَشْرًا انْضَبَطَ

١٤٦١- هَذَا بِقَوْلِهِ بِـ "ذَا" لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ أَوْ مُفْتَقِدٍ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) في التسهيل وشرحه قدم ابن مالك اسم الإشارة على الاسم الموصول في باب المعرفة والنكرة، ثم لما شرح كل واحد على حدة قدم الموصول على اسم الإشارة. انظر: شرح

التسهيل ١/١١٥ و١/٢٣٩.

- ١٤٦٢- عَقْلًا أَشْرُ قُرْبًا وَذَا قِيلَ بِهَا "ذَاءً" بِكَسْرِ الِهْمَزِ "ذَائِهِ" بِهَا
 ١٤٦٣- تُكْسَرُ بَعْدَ هَمْزَةٍ أَوْ تُضَمُّ عَقِبَهَا ثُمَّ بِذَيْنِ يُنْظَمُ
 ١٤٦٤- هَذَاؤُهُ الدَّفْتَرُ خَيْرٌ دَفْتَرٍ فِي كَفِّ قِرْمٍ مَا جِدَ مُصَوِّرٌ^(١)
 ١٤٦٥- بِكَسْرِ هَاءٍ قَدْ رُوِيَ وَالضَّمُّ وَقِيلَ ذَا ضُرُورَةٌ وَالنُّظْمُ
 ١٤٦٦- بِ"ذِي" وَ"ذِه" سَاكِنِ هَاءٍ وَ"ذِه" بِكَسْرِهَا أَيْضًا وَبِالْيَاءِ "ذِهِي"
 ١٤٦٧- وَ"تِي" وَ"تَا" وَ"تِه" كَ"ذِه" بِهَاءٍ كَذَلِكَ أَوْ "ذَاتٌ" بِضَمِّ تَاءٍ
 ١٤٦٨- بِذَا جَمِيعِهِ عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصَرَ عَاقِلَةٌ أَوْ لَا بِقُرْبٍ إِنْ تُشْرُ
 ١٤٦٩- وَ"ذَانٍ"، "تَانٍ" صُورَةٌ قَدْ أَتِيَا مِثْلَ الْمُثْنَى وَيُقَالُ تُنْيَا
 ١٤٧٠- أَلْفُهُ عَلَى الْمُثْنَى دَالِهِ^(٢) قَدْ أَخْلَقَتْ أَلْفَهَا الْمَزَالَهُ
 ١٤٧١- فَلِلْمَذْكَرِ الْمُثْنَى الدَّانِي مَعَ رَفْعِهِ "ذَانٍ" وَأَمَّا "تَانٍ"

/٢٢٩/

- ١٤٧٢- فَلِلْمَوْثِثِ الْمُثْنَى الْمُزْتَفِعُ قُرْبًا وَفِي سِوَاهُ أَيْ مَا لَا رُفِعَ
 ١٤٧٣- "ذَيْنِ" وَ"تَيْنِ" اذْكَرَ بِحَالِ الْقُرْبِ تُطْعَمُ لِأَمْرِ النَّخْوِ أَوْ لِلْعُرْبِ
 ١٤٧٤- وَ"إِنَّ هَذَاذَانٍ لَسَاجِرَانِ"^(٣) هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ
 ١٤٧٥- أَيْ "لَهْمَا" أَوْ زِدْ لِلْبِنَاءِ كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ
 ١٤٧٦- لَفْظِ الْمُثْنَى مُطْلَقًا مَعَ أَلِفٍ وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَضْطَفِي
 ١٤٧٧- وَجَازَ شُدُّ التُّونِ بَعْدَ الْيَاءِ فِي قَوْلٍ وَقَطْعًا جَازَ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) الرجز لم يذكر قائله، الشاهد فيه قوله "هذاؤه" فهو مما يشار به إلى الاسم المفرد المذكور، وروي البيت بروايتين كسر الهاء وضمها. انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٩٧٤ والتصريح ١/ ١٤٢ والإبانة ٤/ ٥٦٣ والجمل للخليل ٢٦٦.

(٢) بتشديد اللام وخففتها ضرورة.

(٣) طه ٦٣.

- ١٤٧٨- وبـ"أولى" أشْرَ لَجْمَعٍ قَدْ حَضَرَ مُطْلَقًا أَي كَانَ لِأُنْثَى أَوْ ذَكَرٍ
- ١٤٧٩- وَعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ وَالْأَكْثَرُ مَجِيئُهُ لِعَاقِلٍ وَيُنْذَرُ
- ١٤٨٠- "أَوْلَيْكَ الْأَيَّامُ"^(١) وَالْمَدُّ هُنَا أَوْلَى مِنَ الْقَضْرِ وَمَعَهُ ذُو بِنَا
- ١٤٨١- لِسَاكِنَيْنِ التَّقِيَا فِيهِ عَلَى كَسْرٍ وَعَنْ أَهْلِ الْجِجَارِ^(٢) نُقْلًا
- ١٤٨٢- وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْقَضْرُ وَرَدَّ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ
- ١٤٨٣- وَعَنْ رِبِيعَةَ وَقَيْسٍ^(٣) وَلَدَى إِشَارَةَ الْبُعْدِ سَوَاءً بَعْدًا
- ١٤٨٤- زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ مَا أُلْحِقًا بِهِ لِتَعْظِيمٍ وَضِدَّةٍ انْطَقَا
- ١٤٨٥- أَيِ انْطَقَنَ بِالْكَافِ مَعَ أَشْمَاءِ إِشَارَةَ إِذْ تَأْتِ حَرْفًا جَائِي
- ١٤٨٦- خِطَابًا أَيِ لِأَنَّهَا لَمْ تُضَفِ وَعَالِيَا يَأْتِي مَعَ التَّصْرِيفِ
- ١٤٨٧- كَالِاسْمِ نَحْوُ "ذَاكَ"، "ذَاكُمْ"، "أَوْلَيْكُمْ"، "تَاكُنْ"، "تَاكَ"، "تَاكُمَا"
- ١٤٨٨- وَآتَتْ بِهَا فِي ذَاكَ دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ فِي الْكَلَامِ
- ١٤٨٩- قَدْ بَلَّغَتْ فِي الْبُعْدِ وَابْنُ الْحَاجِبِ^(٤) لِمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ فِيهِ ذَاهِبٌ
- ١٤٩٠- يَخُصُّ بِاللَّامِ الْبَعِيدَ وَالْوَسْطَ يَقُولُ مَا جَاءَتْ بِهِ الْكَافُ فَقَطْ

(١) إشارة إلى قول جرير من الكامل:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

الشاهد فيه "أولئك الأيام" حيث أشار بـ"أولاء" إلى جمع غير العاقل. انظر: المقتضب ١/ ١٨٥ وشرح ابن عقيل ١/ ١٣٢ والتصريح ١/ ١٤٣ وشرح المفصل ٢/ ٣٥١ والكامل ١/ ٢٦٧ وخزانة الأدب ٥/ ٤٣٠ والمقاصد النحوية ١/ ٣٧١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٧ وتخليص الشواهد ١٢٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ١/ ٢٨٥ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٥.

(٣) انظر: شرح المكودي ٣٢ وشرح ابن الناظم ٥٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٠٢ وهمع الهوامع ١/ ٢٩٦.

(٤) انظر: كافية ابن الحاجب ٣٤.

- ١٤٩١- وَمَا لِيَجْمَعُ قَدْ أَتَى مَمْدُودًا وَفِي الْمُشْتَى قَدْ حَوَى تَشْدِيدًا
 ١٤٩٢- لِلْبُعْدِ أَيْضًا ثُمَّ "هَآ" التَّنْبِيهِ تَلْحَقُ مَا جُرِّدَ أَوْ مَا فِيهِ
 ١٤٩٣- كَآفٍ بِلَا لَامٍ وَلَكِنْ قَلًّا وَمَا بِهِ اللَّامُ فَلَيْسَ أَضْلًا
 ١٤٩٤- تَلْحَقُهُ كَمَا لَهُ قَدْ أَفْهَمَا بِقَوْلِهِ فِي اللَّامِ حَيْثُ نَظَمَا
 ١٤٩٥- وَاللَّامُ إِنْ قَدِّمْتَ "هَآ" تَنْبِيهِ فِي اسْمٍ إِشَارَةٌ فَبَلَّغْ فِيهِ
 ١٤٩٦- فِي النَّحْوِ مُتَّبِعَةٌ وَتَمْتَنِعُ مَعَ الْمُشْتَى مُطْلَقًا وَمَا جُمِعَ
 ١٤٩٧- مَعَ مَدَّةٍ ثُمَّ تَمِيمٌ^(١) مَنَعَتْ إِثْبَاتَهَا بِاللَّامِ كَيْفَ وَقَعَتْ
 ١٤٩٨- وَبِـ"هَنَّا" أَوْ "هَهْنَا" أَشْرَ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَآفُ صِلًا
 ١٤٩٩- فِي الْبُعْدِ "هَهْنَاكَ" أَوْ "هَنَّاكَ" أَوْ بِـ"ثُمَّ" بِالْفَتْحِ لِشَاءٍ قَدْ رَوَوْا

/٢٩ب/

- ١٥٠٠- فَهَ أَنْتَ أَيُّ إِنْطِقُ وَقُلْ فِي الْوَقْفِ "ثُمَّ" بِهَاءِ السَّكْتِ بَلْ وَالْحَذْفِ
 ١٥٠١- أَوْ فُةً بِـ"هَنَّا" مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ وَشَدِيدُ نُونٍ إِنْ تُشِيرُ لِلنَّائِي
 ١٥٠٢- أَوْ بِـ"هَنَالِكَ" أَنْطِقَنَّ أَوْ "هِنَّا" بِالْكَسْرِ أَوْ "هَنْتَ" لِمَا ذَكَرْنَا
 ١٥٠٣- وَهَكَذَا "هَنَّا" بِضَمِّ ثُمَّ مَعَ لَامٍ فَسَبْقُ "هَآ" كَمَا مَرَّ امْتَنَعَ
 ١٥٠٤- وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ^(٢) أَنَّ لِلْوَسْطِ "هَنَّاكَ" أَيُّ وَ"هَهْنَّاكَ" جَا فَقَطْ
 ١٥٠٥- وَذَكَرَ النَّاطِمُ^(٣) فِي "هَنَالِكَ" يَغْتَرِفُونَ أَنَّهُ شَبَهُ "ذَلِكَ"

الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْصُولِ

- ١٥٠٦- يُقَسَّمُ لِلْإِسْمِيِّ ثُمَّ الْحَرْفِيِّ ذَا الْوَصْلِ فَالْحَرْفِيُّ كُلُّ حَرْفٍ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٤١١.

(٢) انظر: التصريح ١/١٤٧ والمقاصد الشافية ١/٤٢٠ والتنزيل والتكميل ٣/٢١٠.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/٢٥٠.

- ١٥٠٧- أُوْلَ مَعِ صِلْتِهِ بِمَضْرِبِ وَهُوَ إِلَى الْعَائِدِ لَمْ يَفْتَقِرِ
- ١٥٠٨- بِعَكْسِ الْأَسْمِيِّ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِخَمْسَةِ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" وَ"لَوْ" وَ"مَا"
- ١٥٠٩- وَ"كَيْ" فَأَمَّا "أَنَّ" فَهِيَ تُوصَلُ بِحَبْرٍ وَاسْمٍ بِذَيْنِ تَعْمَلُ
- ١٥١٠- وَحُكْمُهَا كَذَا إِذَا تُخَفَّفُ لَكِنْ كَمَا يَأْتِي^(١) اسْمُهَا يَنْحَدِفُ
- ١٥١١- وَ"أَنَّ" لَهَا وَضَلٌ بِفِعْلِ وَاقِعٍ مُصْرَفٍ مِنْ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ
- ١٥١٢- قَطْعًا وَأَمْرٍ فِي الْأَصَحِّ ثُمَّ "لَوْ" بِالْأَوَّلَيْنِ وَصِلْتَ كَمَا رَأَوْا
- ١٥١٣- كَذَاكَ "مَا" وَوَصِلْتَ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَيْضًا نَعَمَ بِقَلْبَةٍ
- ١٥١٤- وَ"كَيْ" بِأَوَّلٍ فَقَطُ قَدْ وَصِلْتَ وَاللَّامُ مَعَهَا ظَهَرَتْ أَوْ أَوْلَتْ
- ١٥١٥- وَأَسْقَطَ النَّاطِمُ ذَكَرَ الْقِسْمِ^(٢) هُنَا فَلَمْ يَأْتِ بِهِ فِي التَّنْظِيمِ
- ١٥١٦- لِأَنَّهُ لَيْسَ يُعَدُّ مَعْرِفَهُ وَثَانِي الْقِسْمَيْنِ مَا قَدْ وَصَفَهُ
- ١٥١٧- بِقَوْلِهِ مَوْضُولُ الْأَسْمَاءِ إِلَى آخِرِهِ وَرَسْمُهُ مَا نَقَلَا
- ١٥١٨- ابْنُ هِشَامٍ^(٣) أَنَّهُ مَا افْتَقَرَا لِوَضَلِ جُمْلَةٍ بِهَا مُخَبَّرًا
- ١٥١٩- أَوْ ظَرَفٍ أَوْ مَا جُرَّ لَيْسَ يَنْقُصًا^(٤) أَوْ لِصَرِيحِ الْوَصْفِ أَعْنَى الْحَالِصَا
- ١٥٢٠- وَكُلُّ ذَا لِعَائِدٍ يَفْتَقِرُ أَوْ خَلْفٍ عَنْهُ كَمَا سَتُذَكَّرُ
- ١٥٢١- وَحُكْمُهُ ضَرْبَانِ: نَصٌّ، مُشْتَرَكٌ فَالنَّصُّ مَا طَرِيقُهُ هُنَا سَلَكُ
- ١٥٢٢- وَهُوَ ثَمَانِ "الَّذِي" لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ فَخَفَّفْنَا أَوْ شَدَّدَ
- ١٥٢٣- لِلْيَا وَمَعَ تَشْدِيدِهَا تُعْرَبُ أَوْ تُكْسَرُ وَالْحَدْفُ لَهَا أَيْضًا حَكَوْا
- ١٥٢٤- مَعَ كَسْرٍ أَوْ إِسْكَانٍ مَا قَبْلُ أَتَى لِلْمُفْرَدِ الْأُنْثَى "الَّتِي" وَتَبَيَّنَا

(١) انظر: البيت ٢٥١١.

(٢) يقصد به قسم الموصول الحرفي.

(٣) انظر: شرح الشذور ١٧٤.

(٤) الألف للثنائية عائدة على الظرف والمجرور.

/٣٠/

- ١٥٢٥- فَهِيَ مِنَ اللُّغَاتِ خُمُسُ كَ"الذِي" وَالْيَاءَ بِالنَّضْبِ الَّتِي فِي ذِي، وَذِي
 ١٥٢٦- لَهَا إِذَا مَا تُبَيَّا لَا تُثَبِتِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ صِغَتَيْ تَثْبِيَةِ
 ١٥٢٧- مُعَرَّبِهِمْ وَذِي الْبِنَاءِ مِثْلَمَا فُرِّقَ حَيْثُ صُغِرَا بَيْنَهُمَا
 ١٥٢٨- بَلْ مَا تَلِيهِ الذَّالُ وَهُوَ الْيَاءُ مَعَ تَأْأُولِهِ الْعَلَامَةُ أَيْ جَاءَتْ تَبَعُ
 ١٥٢٩- مَعَ فَتْحَةٍ وَالثُّونُ حَيْثُ تُبَيَّا إِنْ تَشَدَّدَ أَيْ مَعَ أَلِفٍ أَوْ مَعَ يَاءٍ
 ١٥٣٠- فِي أَرْجَحٍ فَلَا مَلَامَةَ عَلَى مَنْ شَدَّهَا فَإِنَّهُ قَدْ نُقِلَا
 ١٥٣١- نَحْوُ "اللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا"^(١) بَدَا كَمَا "أَرْنَا الَّذِينَ"^(٢) حَيْثُ شُدِّدَا
 ١٥٣٢- وَالثُّونُ مِنْ "ذَيْنِ" وَمِنْ "تَيْنِ" كَمَا قَدَّمْتُهُ قَدْ شُدِّدَا أَيْضًا هُمَا
 ١٥٣٣- مِنْهُ "فَذَانِكَ"^(٣) بِتَشْدِيدِ وَرْدٍ وَنَحْوُ "هَاتَيْنِ"^(٤) بِهِ الثُّونُ تُشَدَّدُ
 ١٥٣٤- قَالَ وَتَعْوِيضٌ بِذَلِكَ عَنْ أَلِفٍ ثَانٍ وَيَاءٍ أَوَّلٍ إِذْ يَنْحَدِفُ
 ١٥٣٥- قَدْ قُصِدَا هَذَا وَقَدْ تُعْتَبَا بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَا لَوْجَبَا
 ١٥٣٦- فِي كُلِّ حَالٍ وَهِيَ بِالتَّشْدِيدِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِلْبَعِيدِ
 ١٥٣٧- يَجْعَلُهُ الْجُمُهورُ فِي الثَّانِي وَقَدْ قَدَّمْتُهُ مُبَيَّنًا وَالْمُعْتَمَدُ
 ١٥٣٨- أَنَّ "اللَّذَانِ" وَ"اللَّتَانِ" صِغَتَانِ لِاثْنَيْنِ كَالثَّانِي هُمَا مَوْضُوعَتَانِ
 ١٥٣٩- ثُمَّ "اللَّذَا"، "اللَّتَا" بِحَدْفِ وَرْدَا كَنَحْوِ "عَمِّي اللَّذَا"^(٥) وَأُنْشِدَا

(١) النساء ١٦. قرأ ابن كثير بتشديد النون. انظر: البحر المحيط ٣/٢٠٧.

(٢) فصلت ٢٩. قال أبو حيان: "وتشديد النون لا يجيزه البصريون والقراءة بذلك في السبعة حجة عليهم". انظر: البحر المحيط ٧/٤٧٤.

(٣) القصص ٣٢. والتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: البحر المحيط ٧/١١٣.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكَلِكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ﴾. القصص ٢٧. التشديد قراءة ابن كثير. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٣٨.

(٥) إشارة إلى قول الأخطل من الكامل:

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا

- ١٥٤٠- هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخَيْرٌ لَهُمْ صَمِيمٌ^(١)
- ١٥٤١- وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ "ذَانٍ" لِأَجْلِ إِبْتِاسِ كُنُونِ "تَانٍ"
- ١٥٤٢- جَمْعُ "الذِي": "الألى" بِقَصْرِ وَيَمْدٍ وَقَلَمًا لِيَجْمَعَ تَأْنِيثٌ وَرَدٌ
- ١٥٤٣- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ قَدْ شَمَلَا كَذَا "الذِينَ" وَيَخْصُ الْعُقَلَا
- ١٥٤٤- وَهُوَ بَيَاءٌ مُطْلَقًا فِي الرَّفْعِ مَعَ نَضْبٍ وَجَرٍّ فَهُوَ لِلجَمْعِ تَبَعٌ
- ١٥٤٥- إِذِ "الذِي" لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ فَلَيْسَ جَمْعًا بَلْ عَلَى نَظِيرِهِ
- ١٥٤٦- فَهُوَ اسْمٌ جَمْعٍ كَ"ألى" فَالتَّسْمِيَةِ بِالِجَمْعِ فِي ذَيْنِ تَجَوُّزُ هَيْئِهِ
- ١٥٤٧- وَاسْتَعْمَلُوا "الذِي" بِمَعْنَى مَا جُمِعَ نَحْوُ "الذِي اسْتَوَقَدَ نَارًا"^(٢) إِذِ سُمِعَ
- ١٥٤٨- وَبَعْضُهُمْ وَهُوَ تَمِيمٌ أَوْ عَقِيلٌ قَوْلَانِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُمْ هُذَيْلٌ^(٣)
- ١٥٤٩- بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطْقًا وَبَاحًا نَحْوُ "اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا"^(٤)

الشاهد فيه حذف النون من اللذان واللتان. انظر: شرح المفصل ٢/ ٣٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٦٢ والكتاب ١/ ١٨٦ والمقتضب ٤/ ١٤٦ وجمع الهوامع ١/ ١٨٨ وشرح الكافية للرضي ٣/ ١٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٥.

(١) الرجز للأخطل، والشاهد فيه حذف النون من اللتان. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٩٠ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤٤ والتصريح ١/ ١٥٢ وجمع الهوامع ١/ ١٨٩ وشرح الكافية للرضي ٣/ ١٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٩.

(٢) البقرة ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٢٥ وشرح التسهيل ١/ ١٩١.

(٤) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

نحن اللذون صبجوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاخا

الشاهد فيه استعمال الذين بالواو رفعا وهي لغة هذيل أو عقيل أو تميم. انظر: جمع الهوامع ١/ ٣٢١ وتخليص الشواهد ١٣٥ والتصريح ١/ ١٥٣ وخزانة الأدب ٦/ ٢٣ وشرح ابن الناظم ٥٦ والإبانة ٢/ ٢٨٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٣٢.

١٥٥٠- وَالْيَاءُ مَعَ نَضْبٍ وَجَرَ قَدْ ذَكَرَ يُجْرِيهِ مُجْرَى جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ

١٥٥١- بِ"اللَّاتِ" وَ"اللَّائِي"، "اللَّوَاتِي" الْجَائِي وَ"السَّاءِ" وَ"اللَّائِي" مَعَ "اللَّوَاتِي"

/٣٠ب/

١٥٥٢- بِذَلِكَ كُلِّهِ "الَّتِي" قَدْ جُمِعَا وَ"السَّاءِ" كَ"الَّذِينَ" نَزْرًا وَقَعَا

١٥٥٣- مِنْهُ "عَلَيْنَا السَّاءِ" مَعَ "قَدْ مَهَّدُوا"^(١) أَيِ "الَّذِينَ" وَهُوَ شِعْرٌ يُنْشَدُ

١٥٥٤- وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٍ كَأَلَى "مَا تَضَلَّحُ لِلْجَمْعِ فَالْوَضْفُ بِهِ تَسْمُحُ

١٥٥٥- وَثَانِي الضَّرْبَيْنِ وَهُوَ الْمُشْتَرِكُ سِتٌّ وَقَدْ بَيَّنَّهُ النَّاطِمُ لَكَ

١٥٥٦- بِقَوْلِهِ وَ"مَنْ" تُسَاوِي مَا ذَكَرَ مِنْ "الَّذِي"، "الَّتِي" وَتَفْرِيعُ أُتْرُ

١٥٥٧- يَغْنِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ تَنْطَلِقُ عَلَى الَّذِي يَلْكَ عَلَيْهِ تُطَلِّقُ

١٥٥٨- وَأَنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِالْعَقْلَا وَقَدْ أَتَتْ لِغَيْرِهِ إِنْ نُزِلَا

١٥٥٩- مَثْرَلَةَ الْعَاقِلِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ "هَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ"^(٢) أَيِ دَارُ الْحَيْبِ

١٥٦٠- وَنَحْوُهُ "سَرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ عَلَيَّ لِمَنْ أَهْوَى أَطِيرُ"^(٣)

(١) إشارة إلى قول رجل من سليم على الوافر:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا السَّاءِ قَدْ مَهَّدُوا الْحَجُورَا

استعمال إطلاق السَّاءِ بدل الذين على جماعة من الذكور. انظر: توضيح المقاصد ١/ ٤٢٧

وشرح ابن عقيل ١/ ١٤٥ وتعليق الفرائد ٢/ ١٩٤ وشرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥

وتمهيد القواعد ٢/ ٦٦٦ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٨.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

الشاهد فيه استعمال "مَنْ" لغير العاقل. انظر شرح الأشموني ١/ ١٣٤ وتمهيد القواعد ٢/ ٧٣٩

وتعليق الفرائد ٢/ ٢٤٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٥ والاعتضاب ٢/

٢٩٢ وارتشاف الضرب ٤/ ١٧٢٦.

(٣) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ يَعِيرُ جَنَاحَهُ لِعَلِيٍّ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِيرُ

- ١٥٦١- كَذَا إِذَا بِعَاقِلٍ قَدْ اخْتَلَطَ مُغْلَبًا كَأَنَّهُ الْقَضْدُ فَقَطْ
- ١٥٦٢- كَقَوْلِهِ شُبْحَانَهُ "يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ"^(١) كَذَا إِنْ شَمِلَهُ
- ١٥٦٣- مَعَ عَاقِلٍ قَارَنَ مَفْضُولًا بِ"مِنْ" كَمَشِيٍّ أَرْبَعٍ وَبَطْنٍ مُقْتَرِنٍ
- ١٥٦٤- بِمَشِيٍّ رَجُلَيْنِ^(٢) الَّذِي قَدْ شَمِلَا لِنَحْوِ طَائِرٍ وَمَنْ قَدْ عَقَلَا
- ١٥٦٥- وَذَلِكَ فِي عُمُومِ كُلِّ دَابَّةٍ^(٣) لَا شَكَّ دَاخِلٌ فِقِسْ مَا شَابَهُ
- ١٥٦٦- وَ"مَا" تُسَاوِي لِ"الَّذِي"، "الَّتِي" وَمَا فُرِعَ عَنْهُمَا وَتَضَلُّحٌ لِمَا
- ١٥٦٧- يَعْقِلُ مَعَ سِوَاهُ لَا كَمَا "مَنْ" بَلَى تَجِيءُ غَالِبًا لِغَيْرِ الْعَقَلَا
- ١٥٦٨- لِأَجْلِ ذَا قَالَ كَثِيرٌ إِنَّهَا خُصَّتْ بِذَا وَمَنْ يَقُلْ ذَاكَ سَهَا
- ١٥٦٩- وَ"أَل" تُسَاوِي مِثْلَ ذَا مَا ذُكِرَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى
- ١٥٧٠- مَوْضُوعًا اسْمِيًّا وَذَا الْمُشْتَهَرُ حَيْثُ عَلَيْهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ
- ١٥٧١- فِي نَحْوِ قَوْلِ قَائِلٍ "قَدْ أَفْلَحَا الْمُتَّقِي إِيَّاهُ وَرَبِيحًا"^(٤)
- ١٥٧٢- وَقِيلَ بَلْ فِي سِلْكِ حَرْفِيٍّ سَلَكٌ وَرَدُّ لَوْ كَانَ كَذَاكَ لِأَنَسَبِكَ
- ١٥٧٣- بِمَضَدٍ وَقِيلَ حَرْفٌ عَرَفَا وَلَيْسَ مَوْضُوعًا وَذَانِ ضَعُفَا
- ١٥٧٤- وَهَكَذَا يَعْني تُسَاوِي مَا ذُكِرَ كَمَا مَضَى "ذُو" عِنْدَ طَيْبِي شَهْرٍ

الشاهد فيه استعمال "من" لغير العاقل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢٧٧/١ وهمع الهوامع /١
٣٥١ وتعليق الفرائد ٢/٢٤٩ وشرح ابن الناظم ٥٧ وتخليص الشواهد ١٤١ وتمهيد القواعد /١
٣٩٧ والتصريح ١/١٥٥.

(١) الحج ١٨.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾. النور ٤٥.

(٣) خفف باء "دابة" ضرورة.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٤٣٤ والتصريح ١/١٦٠.

- ١٥٧٥- نَقَلَ ذَاكَ الْأَزْهَرِيَّ^(١) وَاشْتَهَرَ بِنَاوُهُ كَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ شَعَرَ
 ١٥٧٦- بِثُرِي ذُو حَفْرَتِ ذُو طَوَيْتِ^(٢) وَ"ذُو أَتَى" وَ"ذُو أَتُوا" وَالْبَيْتُ
 ١٥٧٧- يُنْشَدُ بِأَلْيَاءِ فَقِيلَ الْبَعْضُ قَدْ أَعْرَبَهَا وَغَالِيًا قَدْ أَنْفَرْدُ
 ١٥٧٨- مُذَكَّرًا نَعَمْ كَمَا قَالَ هُنَا وَكَ"الَّتِي" أَيْضًا لَدَيْهِمْ قَدْ عَنَى

/٣١/

- ١٥٧٩- بَعْضُهُمْ كَمَا بِشَرْحِ الْكَافِيَةِ^(٣) بَيَّنَّهُ "ذَاتُ" بِضَمِّ ثَانِيَةِ
 ١٥٨٠- وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَهَا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَمَوْضِعِ "الَّلَاتِي" أَتَى أَيْضًا "ذَوَاتُ"
 ١٥٨١- أَيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَيَبْتَنِي عَلَى ضَمِّ كَقَوْلِ شَاعِرٍ مِمَّنْ خَلَا
 ١٥٨٢- جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْثُوقِ مَوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِ^(٤)
 ١٥٨٣- وَأَعْرَبَتْ أَيْضًا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَالْبَعْضُ فِي "ذُو" صَاغَ ثُمَّ "ذَاتُ"
 ١٥٨٤- تَثْبِيَةً أَيْضًا وَجَمَعًا فَرَوَى "ذَاتَا"، "ذَوَاتَا" وَ"ذَوُو" ثُمَّ "ذَوَا"
 ١٥٨٥- وَمِثْلُ "مَا": "ذَا" فِي الَّذِي تَقَدَّمَ لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ مِنْ بَعْدِ "مَا"
 ١٥٨٦- مُفْهِمَةً اسْتِفْهَامٍ أَوْ "مَنْ" مُفْهِمَةً لَهُ إِذَا لَمْ تُلْغَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٢/ ٢٣٩ والتصريح ١/ ١٦٠.

(٢) إشارة إلى قول سنان بن الفحل من الوافر:

فإن الماء ماء أبي وجدي وبثري ذو حفرت وذو طويوت

الشاهد فيه استعمال ذو اسمًا موصولًا. انظر: شرح المفصل ٢/ ٣٨٤ وتمهيد القواعد ٢/ ٦٧٩
 والمرتجل ٥٨ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥٢ والمقاصد النحوية ١/ ٤٠٢ وأمالي ابن الشجري ٣/
 ٥٥ ومجمع الأمثال ١/ ٦٨.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٥.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "ذوات" فإنه جاءت بمعنى "اللاتي" وبناه على الضم. انظر: شرح
 الكافية الشافية ١/ ٢٧٥ وشرح الأشموني ١/ ١٤٤ والتصريح ١/ ١٦٢ وهمع الهوامع ١/ ٣٢٦
 وشرح التسهيل ١/ ١٩٦ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٥ وشرح المكودي ٣٦ والمقاصد الشافية
 ١/ ٤٥٣.

- ١٥٨٧- وَذَا بِأَنْ تُزَادَ فِي الْكَلَامِ أَوْ أَنْ يَصِيرَ الْكُلُّ لِاسْتِفْهَامِ
 ١٥٨٨- وَلَمْ تُقَدِّ إِشَارَةً أَمَا إِذَا بِهَا أُشِيرَ نَحْوُ "مَا هَذَا الْأَدَى؟"
 ١٥٨٩- أَوْ أُلْغِيَتْ نَحْوُ "لِمَاذَا جِئْتَ؟" أَوْ "مَنْ ذَا رَأَيْتَ؟" إِذْ لِإِلْغَاءِ نَوَوَا
 ١٥٩٠- فَلَمْ تَكُنْ مَوْضُوعَةً وَالْأَكْثَرُ فِي كَ "أَعْمَرُوا أَمْ سَعِيدٌ؟" يَظْهَرُ
 ١٥٩١- فَالرَّفْعُ مَعَ صِلَتِهَا وَالتَّضْبُّبُ مَعَ إِلْغَائِهَا حَيْثُ بِإِبْدَالِ تَقَعُ
 ١٥٩٢- وَهَكَذَا فِي نَحْوِ "مَاذَا يُنْفِقُونَ"^(١) رَفَعَ قَلِ "العَفْوُ" بِوَضْلِهَا يَكُونُ
 ١٥٩٣- وَالتَّضْبُّبُ بِالْإِلْغَاءِ وَشَرْطُ سَبْقِ "مَا" أَوْ "مَنْ" لَدَى الْكُوفِيِّ^(٢) لَنْ يُلْتَزَمَا
 ١٥٩٤- وَكُلُّ مَا بِهِ يُشَارُ قَدْ وُصِلَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(٣) كَمَا نُقِلَ
 ١٥٩٥- وَمَا بِهِ اخْتَجُّوا فَقَدْ تَوَوَّلَا وَإِنْ يَكُنْ لِقَوْلِهِمْ مُحْتَمَلًا
 ١٥٩٦- وَكُلُّهَا أَيُّ كُلِّ مَوْضُوعَاتٍ مُشْتَرَكَاتٍ تَأْتِ أَوْ نَصَّاتٍ
 ١٥٩٧- يَلْزَمُ بَعْدَهُ لِنَقْصِهِ الصِّلَةَ وَلَوْ مَقْدَرًا لَدَى اسْمِي الصِّلَةِ
 ١٥٩٨- عَلَى ضَمِيرٍ بِالصِّفَاتِ لِائْتِ فِيهِ لِمَوْضُوعٍ يُرَى مُطَابِقُ
 ١٥٩٩- إِفْرَادًا أَوْ تَذْكِيرًا أَوْ فَرَعَهُمَا كَذَا "الَّذِينَ رُمْتُهُمْ" نَحْوَهُمَا
 ١٦٠٠- وَجَارَ فِي ضَمِيرِ "مَنْ" وَ"مَا" مَعَا أَمَانِ لَيْسَ كَوْنُهُ الْمَعْنَى رَعَى
 ١٦٠١- وَكَوْنُهُ اللَّفْظَ رَعَى وَقَدْ سُمِعَ مِنْ ذَيْنِ "مَنْ يَسْتَمِعُونَ"^(٤)، "يَسْتَمِعُ"^(٥)
 ١٦٠٢- وَرُبَّمَا يَخْلُفُ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ فِي الرِّبْطِ لِلضَّمِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

(١) البقرة ٢١٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٣٨ و ٢/ ١٧٧.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ١٧٧ والإنصاف ٢/ ٥٨٩ واللباب ٢/ ١٢٠.

(٤) يونس ٤٢.

(٥) الأنعام ٢٥ ومحمد ١٦ والجن ٩.

- ١٦٠٣- "أَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَنَا أَطْمَعُ"^(١) أَيْ "رَحِمَتِكَ" الْأَصْلُ هُنَا
 ١٦٠٤- وَجُمْلَةٌ أَيْ الَّذِي بِهِ اتَّصَلَ ذُو الْوَصْلِ وَالْمَوْضُولُ كَانَ غَيْرَ "أَل"
 ١٦٠٥- وَشَرْطُهَا الْخُلُوءُ مِنْ تَعَجُّبٍ مَعَهُودَةٌ الْمَعْنَى وَذَا فِي الْأَغْلَبِ

/٣١ب/

- ١٦٠٦- وَجَازَ فِي الْمَهُولِ وَالَّذِي فَخِمَ إِنْهَامُهَا كَنَحْوِ "مَا غَشِيَهُمْ"^(٢)
 ١٦٠٧- وَنَحْوِ "مَا أَوْحَى"^(٣) وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِلطَّلَبِ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ
 ١٦٠٨- بَعْدُ" وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ اشْتَرَيْتُ" قَاصِدًا إِنْشَاءً
 ١٦٠٩- وَلَا يَجُوزُ "جَاءَ مَنْ مَا أَجْمَلَةٌ" أَوْ شِبْهَهَا مَجْرُورًا أَوْ ظَرْفًا فَلَنَّهُ
 ١٦١٠- بِشِبْهِهَا مَعَ التَّمَامِ ذَا الَّذِي وَصَلَ مَوْضُولٌ بِهِ فَلْتَحْتَذِي
 ١٦١١- بِهِ كَمَا مِنْ عِنْدِي الَّذِي فِي الدَّارِ لَا "جَاءَ الَّذِي عِنْدَكَ أَوْ الْيَوْمَ" فَلَا
 ١٦١٢- يَجُوزُ لِلتَّقْصِصِ وَحَيْثُ ذُكِرَا فِي صِفَةٍ فَبِ"اسْتَقَرَّ" قُدْرًا
 ١٦١٣- وَقَوْلُهُ "الَّذِي ابْنُهُ قَدْ كَفَلَا" مِثَالُ جُمْلَةٍ فِيهِ حَاصِلًا
 ١٦١٤- لَفٌّ وَنَشْرٌ لَمْ يُرْتَبْ وَصِفَهُ صَرِيحَةٌ خَالِصَةٌ مُعْرَفَةٌ
 ١٦١٥- بِأَنَّهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَا غَلَبَ اشْمِيَّةٌ لِأَنَّ فِيهَا يُطْلَبُ
 ١٦١٦- مَعْنَى لِفَعْلٍ وَلِذَلِكَ أُعْمِلَتْ عَمَلُهُ وَمَعَهُ تَعَاظَفَتْ
 ١٦١٧- كَأَسْمٍ لِفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ حَصَلَ وَصِفَةٌ قَدْ شَبَّهَتْ صِلَةَ "أَل"

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

فيا رب ليلي أنت في كل موطن وأنت الذي في رحمة الله أطمع

وضع الظاهر موضع المضمرة في قوله "الذي في رحمة الله" والقياس أن يقول "رحمتك".
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٤٣/١ والتصريح ١٦٨/١ وهمع الهوامع ١/٣٣٩ وشرح
 التسهيل ١/١٨٦ والمقاصد النحوية ١/٤٦٤ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٩.

(٢) طه ٧٨.

(٣) الأنعام ١٠٦ و١٤٥ والكهف ٢٧ والعنكبوت ٤٥.

- ١٦١٨ - كَ "حَسَنٍ" وَ "ضَارِبٍ"، "مَضْرُوبٍ" خِلاَفَ غَيْرِهَا أَيِ الْمَعْلُوبِ
 ١٦١٩ - عَلَيَّهَا الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ "صَاحِبٍ" وَ "أَبْطَحٍ" وَ "أَجْرَعٍ" وَ "رَاكِبٍ"
 ١٦٢٠ - وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَدْ تُوَصَّلُ أَيُّ مُضَارِعٍ قَلَّ وَرَدَ
 ١٦٢١ - مِثْلُ "الْيَجْدَعِ"^(١)، "الْيَزُوحِ"^(٢) وَ "الْيَزَى"^(٣) وَ "الْحَكَمِ التَّرْضَى"^(٤) وَذَا النَّظْمِ^(٥) يَرَى
 ١٦٢٢ - بِأَنَّ ذَا لَيْسَ ضَرْوَرَةً وَرَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ
 ١٦٢٣ - أَمَّا "مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهُ"^(٦) وَنَحْوُهُ فَبِاتِّفَاقٍ وَاهِي

(١) إشارة إلى قول ذي الخرق الطهوي من الطويل:

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقًا إلى ربه صوت الحمار يجعد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: شرح المفصل ٣٧٩/٢ والمقاصد النحوية ٤٣١/١ وسر صناعة الإعراب ٤٧/٢ واللامات ٥٣ والإنصاف ١٢٢/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٩/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١.

(٢) إشارة إلى قول الواو من البسيط:

ما كاليروح ويغدو لاهيًا فرحًا مشمرا يستديم العزم ذو رشد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٨/٢ والتذيل والتكميل ٦٦/٣ وهمع الهوامع ٣٣٢/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ وتخليص الشواهد ١٥٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس يرى للخل مثل الذي يرى له الخل أهلاً أن يعد خليلاً

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٩/٢ وتخليص الشواهد ١٥٤ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨٦/١.

(٤) تم تخريجه في البيت ٣٩٤.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢٠٢/١.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

من القوم الرسول الله منهم له دانت رقاب بني معد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الجملة الاسمية وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/١٥١ وارتشاف الضرب ١٠١٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٣٠١/١ والجنى الداني ٢٠١ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح التسهيل ٢٠٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨١/١.

- ١٦٢٤- لِكُونِهِ وَصَلَهُ بِجُنْدَلِهِ وَمَا بِظَرْفٍ فَهُوَ يُلْغَى مِثْلَهُ
 ١٦٢٥- مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَةِ فَهُوَ حَرٌّ بِعَيْشَةِ ذَاتِ سَعَةٍ^(١)
 ١٦٢٦- "أَيُّ" كـ"مَا" كَمَا مَضَى فِي مُفْرَدٍ وَذَكَرَ تَأْتِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
 ١٦٢٧- وَفِي فُرُوعِ ذِي كـ"أَمْرُزُ يَا فَتَى بِأَيِّ اشْتَرَى وَأَيِّ قَامَتَا"
 ١٦٢٨- وَهِيَ لِمَنْ يَعْقِلُ أَوْ لَا يَعْقِلُ ثُمَّ بِنَا التَّأْنِيثِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ
 ١٦٢٩- كَذَا بِشَيْئَةٍ أَوْ بِجَمْعٍ وَتُعْلَبُ^(٢) لِيُوضِلَهَا ذُو مَنْعٍ
 ١٦٣٠- وَلِلَّذِي نَكَّرَ لَيْسَ يُزْتَضَى مُضَافَةً وَأَعْرَبَتْ لِمَا مَضَى
 ١٦٣١- مَا لَمْ تُضَفْ لَفْظًا وَصَدْرُ وَضِلْهَا أَيُّ أَوَّلٍ مِنْ صِلَةٍ جَاءَتْ لَهَا
 ١٦٣٢- ضَمِيرٌ أَيُّ مُتَبَدِّأً مِنْهَا انْحَدَفَ وَهُوَ الَّذِي بَعَائِدٍ قَدْ اتَّصَفَ

/١٣٢/

- ١٦٣٣- بِأَنْ تَكُنْ مُضَافَةً قَدْ ذُكِرَا أَوَّلُ وَضِلْهَا وَأَنْ لَيْسَ تُرَى
 ١٦٣٤- مُضَافَةً وَالصَّدْرُ مَذْكُورٌ كَذَا مَحْدُوفٌ أَيْضًا وَمِثَالُهَا خُذَا
 ١٦٣٥- "يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ هُوَ اسْتِقَامٌ" "أَيُّ هُوَ اسْتِقَامٌ"، "أَيُّ اسْتِقَامٌ"
 ١٦٣٦- أَمَّا إِذَا مَا حُدِفَ الصَّدْرُ وَقَدْ أَضْفَتَ فَالْبِنَا عَلَى الضَّمِّ الْأَسَدُ
 ١٦٣٧- فَفِي الْكِتَابِ "أَيُّهُمْ أَشَدُّ"^(٣) بِالضَّمِّ لِيَلِيَاءٍ وَمِنْهُ عَدُّوا
 ١٦٣٨- قَوْلُهُمْ "سَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ"^(٤) وَالْعَامِلُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُقَدَّمُ

(١) البيت من الوافر، الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الظرف وهو شاذ. انظر: شرح

التسهيل ٢٠٣/١ وهمع الهوامع ٣٣٣/١ وتعليق الفرائد ٢٢١/٢ والمقاصد الشافية ٤٨١/١

وشرح شواهد المغني ١٦١/١ والتذليل والتكميل ٦٩/٣ وتمهيد القواعد ٦٩٠/٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٤٧/١ والتصريح ١٥٧/١.

(٣) مريم ٦٩.

(٤) إشارة إلى قول غسان بن وعله من المتقارب:

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

- ١٦٣٩ - عَامِلُهَا كَمَا هُنَا تَقَدَّمَا فَلَا تُجِزُ "أَعْجَبَنِي أَيُّهُمَا"
 ١٦٤٠ - فَهِيَ كَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ ^(١) خُلِقَتْ وَأَهْلُ كُوفَةَ ^(٢) عَلَيْهِ اتَّفَقَتْ
 ١٦٤١ - وَبَعْضُهُمْ أَيِ النَّحَاةِ الْأَقْرَبِ تَقْدِيرُ ذَا وَجَازَ فِيهِ الْعَرَبُ
 ١٦٤٢ - أَعْرَبَ "أَيَّا" مُطْلَقًا وَإِنْ تُصَفَّ وَالصُّدْرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَدْ انْحَدَفَ
 ١٦٤٣ - فَ"أَيُّهُمْ" فِي آيَةٍ قَدْ أُورِدَا بِالنُّصْبِ ^(٣) وَالْجَرُّ بَيِّنَةٌ أَنْشِدَا
 ١٦٤٤ - قَالَ وَفِي ذَا الْحَدْفِ أَيُّ حَذْفٍ آتِيَا صَلَاةٍ أَيُّ عَائِدٍ إِنْ جَاءَ مُبْتَدَا
 ١٦٤٥ - يَتَّبِعُ "أَيَّا" غَيْرُ "أَيِّ" فِيهِ مِنْ كُلِّ مَوْضُوعٍ وَيَقْتَضِيهِ
 ١٦٤٦ - إِنْ يُسْتَطَلُّ وَضُلُّ عَنَى إِنْ وَجِدَا طَوِيلًا أَيُّ بِأَنْ يَكُونَ أَرْبَدَا
 ١٦٤٧ - مِنْ مُفْرَدٍ عَنِ صَدْرٍ وَضُلُّ أُخْبِرَا بِهِ وَذَا الْقَيْدُ بِ"أَيِّ" لَا يُرَى
 ١٦٤٨ - كَمَا أَنَا بِالذِّي قَائِلٌ لَكَ "أَيُّ" هُوَ قَائِلٌ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 ١٦٤٩ - وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طَوِيلًا يَحْسُنُ حَذْفُ لَهُ وَلَيْسَ ثَمَّ أَحْسَنُ
 ١٦٥٠ - مِنْ حَذْفِهِ فِي قَوْلِهِ "هُوَ الَّذِي" يَلِيهِ "فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ" ^(٤) فَاحْتَدَى
 ١٦٥١ - وَإِنْ يَكُنْ وَضُلُّ بِهِ لَمْ يُسْتَطَلَّ فَالْحَذْفُ لِلْعَائِدِ نَزْرٌ مِنْهُ قَلَّ
 ١٦٥٢ - كَقَوْلِهِمْ "مَنْ يُعْنِ بِالْحَمْدِ فَلَا يَنْطِقُ بِمَا سَفَهٌ" ^(٥) أَيُّ "هُوَ" انْقِلَا

الشاهد فيه "أي" فإنها موصولة مبنية على الضم لأنها مضافة محذوف صدر صلتها. انظر: توضيح القاصد والمسالك ٤٤٩/١ وشرح الكافية الشافية ٢٨٥/١ والإنصاف ٥٨٧/٢ ومغني اللبيب ٥٣٥ وشرح ابن عقيل ١٦٢/١ والتصريح ١٥٧/١ وشرح المفصل ٣٣١/٤.

(١) انظر: الأصول ٣٢٦/٢ والخصائص ٢٩٥/٣ وتعليق الفرائد ٢٠٩/٢.

(٢) انظر: شرح الجوجري للشذور ٣١٤/١ وتعليق الفرائد ٢٠٩/٢.

(٣) الآية بالنصب قراء هارون ومعاذ ويعقوب. انظر: الكتاب ٣٩٩/٢.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾. الزخرف ٨٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم

- ١٦٥٣- لِذَا وَلَا تَقِسْ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ^(١) تَقِيسُ وَهَوَ قَالَةٌ ضَعِيفَةٌ
 ١٦٥٤- وَقَدْ أَبَوْا أَي مَنَعَ التُّحَاةُ بِلْ أَوْ مَنَعَ الْأَعْرَابُ مِنْ أَنْ يُحْتَزَلَ
 ١٦٥٥- أَي يُقَطَّعَ الْعَائِدُ يَعْنِي يَنْحَدِفُ إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي عَقِيبَ مَا حُذِفَ
 ١٦٥٦- لِيُضِلَّ أَي مِنَ الصَّلَاتِ مُكْمِلٍ أَي تَامَةٍ^(٢) كَأَنْ تُرَى مِنْ جَمَلٍ
 ١٦٥٧- كَ "جَاءَ مَنْ هُوَ آتَى أَبَوَهُ" أَوْ "الَّذِي هُوَ ابْنُهُ مَعْتُوهُ"
 ١٦٥٨- أَوْ مِنْ ظُرُوفٍ أَوْ مِنَ الْمَجْرُورِ نَحْوُ "آتَى الَّذِينَ هُمْ فِي الدُّورِ"
 ١٦٥٩- أَوْ "جَاءَنَا الَّذِينَ هُمْ عِنْدَكَ" إِذْ لَيْسَ دَلِيلٌ لِلَّذِي مِنْهُ يُبْنَى

/٣٢ب/

- ١٦٦٠- وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي أَي وَاضِحٌ فِي عَائِدٍ مُثْبِتٍ
 ١٦٦١- إِنْ انْتَصَبَ بِفِعْلِ أَي تَامٍ^(٣) حَصَلَ أَوْ وَصَفَ أَي مَا لَمْ يَكُنْ صِلَةً "أَل"
 ١٦٦٢- فَأَوَّلُ هُوَ كَ "مَنْ تَرَجُّو يَهَبُ" وَالثَّانِ وَهُوَ مَا يَوْصَفُ انْتَصَبَ
 ١٦٦٣- "مَا اللَّهُ مُوَلِّكَ تَفْضُلًا"^(٤) عَنَى "مُوَلِّكَهُ" وَذَلِكَ فَاقَ مَا هُنَا

الشاهد فيه "بما سفه" فإنه حيث حذف العائد من جملة الصلة مع كونه مرفوعًا بالابتداء ولم تطل الصلة وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١٥٦/١ وهمع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح ابن الناظم ٦٦ وتخليص الشواهد ١٦٠ وشرح المكودي ٣٩ والتذليل والتكميل ٨٧/٣ وشرح التسهيل ١/٢٠٨ والتصريح ١/١٧٣.

(١) همع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح التسهيل ١/٢٠٧.

(٢) خفف الميم من "تامة" ضرورة.

(٣) خفف الميم من "تام" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما الله موليك فضل فاحمدنه به فالدى غيره نفع ولا ضرر

الشاهد فيه حذف العائد من الصلة لأنه منصوب بوصف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٥٣/١ وشرح ابن عقيل ١٦٩/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٠/١ وهمع الهوامع ٣٤٦/١ وشرح التسهيل ١/٢٠٥ وشرح المكودي ٤٠ وتخليص الشواهد ١٦٦ والمقاصد الشافية ١/٥٢٨.

- ١٦٦٤ - فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا قَدْ فُصِّلَا كَمَا "جَاءَ مَنْ إِيَّاهُ أَكْرَمْتُ" وَلَا
 ١٦٦٥ - مَنْصُوبٌ غَيْرِ الْفِعْلِ بَلْ وَالْوَصْفِ كَمَا "أَنْ يُرَى مُتَّصِبًا بِالْحَرْفِ
 ١٦٦٦ - نَحْوُ "الَّذِي كَأَنَّهُ الْبَدْرُ" وَلَا مَنْصُوبٌ فِعْلٍ نَاقِصٍ كَمَا "رَحَلَا
 ١٦٦٧ - مَنْ كَأَنَّهُ زَيْدٌ" وَقَدْ أَبَاحَ لَهُ نَاطِمَهَا فِي كُتُبِهِ^(١) وَمَثَلُهُ
 ١٦٦٨ - بِقَوْلِ شَاعِرٍ "وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلًا"^(٢) بِأَلَا ضَمِيرِ
 ١٦٦٩ - وَلَا الَّذِي نَاصِبُهُ صِلَةٌ "أَلْ" كَمَا "مَنْ أَنَا الضَّارِبُ" وَالْحَذْفُ قَلَّ
 ١٦٧٠ - كَذَلِكَ حَذْفُ مَا يَوْضِفُ خُفْضًا أَيَّ عَامِلٍ لَيْسَ بِمَعْنَى مَا مَضَى
 ١٦٧١ - إِضَافَةٌ لَهُ كَلْفُظٍ فَ"اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِيهِ"^(٣) بِهَا فِي الْفَرَضِ
 ١٦٧٢ - لَكِنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ فِي الذِّكْرِ أَرَادَ ذَا بِتَقْوِيلٍ بَعْدَ أَمْرٍ
 ١٦٧٣ - قَدْ صِيغَ مِنْ "قَضَى" فَمَا أُضِيفَا لِغَيْرِ وَضَفِ لَمْ يَكُنْ مَحْدُوفًا
 ١٦٧٤ - نَحْوُ "الَّذِي غَلَامُهُ زَيْدٌ" وَ"مَنْ قَامَ أَبُوهُ"، "مَنْ كَلَامُهُ حَسَنٌ"
 ١٦٧٥ - وَلَا الَّذِي جَرَّ يَوْضِفُ قَدْ مَضَى كَمَا "مَنْ أَنَا ضَارِبُهُ أَمْسِ قَضَى"
 ١٦٧٦ - كَذَا يَجُوزُ حَذْفُكَ الضَّمِيرَا وَهُوَ الَّذِي جَرَّ أَتَى مَجْرُورًا
 ١٦٧٧ - بِمَا يُمَثِّلُ حَرْفِ الْمَوْضُوعِ جَرَّ لَفْظًا وَمَعْنَى مُتَعَلِّقًا كَمَا "مَرَّ
 ١٦٧٨ - أَوْ مُرَّ بِالَّذِي مَرَزَتْ أَيُّ بِهِ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ" كَشِبْهِهِ
 ١٦٧٩ - كَذَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا لَهُ تَجَرَّ بِمَا بِهِ الْمَوْضُوعُ بِالْمَوْضُوعِ جَرَّ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٤٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فأطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله

الشاهد فيه حذف العائد المنصوب من صلة فعلها ناقص. انظر: المقاصد النحوية ٤/١٦١٢

وتمهيد القواعد ٧/٣٤٢٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦ وشرح التسهيل ٣/٣٤٦ وشرح

ابن الناظم ٣٧١ وشرح شواهد المغني ١/٥١٠.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾. طه ٧٢.

- ١٦٨٠ - كَقَوْلِهِ "إِنْ تَعَنَّ بِالْأَمْرِ اللَّذَا تَعَنَّى بِهِ نَفُوسُنَا فَحَبِّذَا"^(١)
 ١٦٨١ - فَمَا يُجَرُّ بِسَوَى مَا جُرًّا ذُو الْوَضَلِ لَفْظًا كَ "نَظَرْتُ شَرًّا
 ١٦٨٢ - لِمَنْ تَعَيَّظْتَ عَلَيْهِ" لَمْ يَجُزْ حَذْفٌ لَهُ كَذَاكَ مَعْنَى نَحْوِ "جُرُّ
 ١٦٨٣ - بِمَنْ عَلَى زَيْدٍ بِهِ قَدْ جُرْتُ" أَوْ مُتَعَلِّقًا كَنَحْوِ "اعْتَرْتُ
 ١٦٨٤ - لِمَنْ لَهُ سَافَرْتُ" فَالْجَمِيعُ حَذْفُكَ مِنْهُ عَائِدًا مَمْنُوعٌ

الخَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرِفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيْ بِأَلْتِهِ

/١٣٣/

- ١٦٨٥ - أَدَاتُهُ آتُّهُ "أَل" كُلُّهَا هَلْ حَزَفُ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ بِهَا
 ١٦٨٦ - فَقَطْ خِلَافٌ فَالْحَلِيلُ^(٢) الْأَوْلَى قَالَ بِهِ فَالْهَمْزُ فِيهِ أُصْلًا
 ١٦٨٧ - وَأَضْلُهُ لِلْقَطْعِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَا بِكَثْرَةِ لِأَجْلِ هَذَا وَصِلَا
 ١٦٨٨ - وَسَيَبُوتِهِ^(٣) وَالكَثِيرُ الثَّانِي قَالُوا بِهِ فَالْهَمْزُ لِلإِشْكَانِ
 ١٦٨٩ - مُجْتَلَبٌ وَقِيلَ كُلُّ "أَل" بَلَى أَلْفُهَا زَائِدَةٌ وَنَقْلًا
 ١٦٩٠ - عَنْ سَيَبُوتِهِ^(٤) قِيلَ أَوْ هَمْزٌ فَقَطْ وَاللَّامُ زَادَتْ وَهَوَّ وَاهٍ فَ"نَمَطٌ"
 ١٦٩١ - عَرَفْتَ أَيَّ أَرَدْتَ أَنْ تُعْرِفَهُ قُلْ فِيهِ "ذَا النَّمَطُ" فَهُوَ مَعْرِفُهُ

(١) إشارة إلى قول كعب بن زهير من الطويل:

إن تعن نفسك بالأمر الذي عنيت نفوس قوم سموا تظفر كما ظفروا

الشاهد فيه حذف العائد المجرور لأن الموصوف بالموصول مجرور بحرف مثله. انظر:

تمهيد القواعد ٢/ ٦٩٩ والمقاصد النحوية ١/ ٤١٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٩٣ والتذليل

والتكميل ٣/ ٧٨ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥ و٤/ ١٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥ و٤/ ١٤٧.

- ١٦٩٢- وَهُوَ^(١) مِنَ الطَّرِيقِ أَوْ أَجْناسِ بُسْطٍ أَوْ الْجَمْعُ مِنَ الْأناسِ
- ١٦٩٣- أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ أَوْ ثَوْبٌ طَرِحَ بِهِوْدَجٍ وَالْكُلُّ مَعْنَاهُ يَصِحُّ
- ١٦٩٤- وَاعْلَمَ بِأَنَّ "أَل" لِعَهْدِ ذُكْرِي بِالضَّمِّ أَيْ ذَهْنِيٍّ أَوْ لِذِكْرِي
- ١٦٩٥- بِالْكَسْرِ ثُمَّ لِلْحَضُورِيِّ كَ "هُمَا فِي الْغَارِ"^(٢) أَوْ كَ "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ"^(٣) وَمَا
- ١٦٩٦- كَ "رَجُلٌ أَتَى فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ" أَيْضًا وَلِلْجِنْسِ فَإِنْ يَحُلُّ "كُلُّ" أَفْرَادِ جِنْسٍ نَحْوُ "الْإِنْسَانُ عَجُولٌ"
- ١٦٩٨- أَوْ بِمَجَازٍ فَهُوَ لِاسْتِعْرَاقِ صِفَاتِ الْأَفْرَادِ عَلَى اسْتِحْقَاقِ
- ١٦٩٩- كَ "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ"^(٤) وَ"كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا"^(٥)، "أَنْتَ
- ١٧٠٠- وَإِنْ تُشْرِبُ بِهَا وَمَا مَعَهَا إِلَى مَاهِيَةٍ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ خَصَلَا
- ١٧٠١- فَلِلْحَقِيقَةِ أَوْ الطَّبِيعَةِ بَيَانٌ أَوْ مُبَيِّنُ الْمَاهِيَةِ
- ١٧٠٢- نَحْوُ "مِنَ الْمَاءِ"^(٦) بِنَصِّ الذِّكْرِ "كُلُّ حَيٍّ" مَحَلُّ تِلْكَ "كُلُّ" لَا تَحَلُّ
- ١٧٠٣- وَقَدْ تَزَادَ لِأَزْمًا فِي اللَّفْظِ "أَل" إِنْ بِسَوَاهُ عُرِفَ الَّذِي دَخَلَ
- ١٧٠٤- عَلَيْهِ كَ "اللَّاتِ" وَكَ "السَّمْوَالِ" وَ"الآنَ" لِلوَقْتِ سِوَى الْمُسْتَقْبَلِ
- ١٧٠٥- وَمَا مَضَى أَيْ حَاضِرٍ وَقَدْ بُنِيَ فَتَحًا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّضْمِينِ
- ١٧٠٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(٧) لِمَعْنَى أَحْرَفٍ إِشَارَةً مَا وُضِعَتْ كَالْقَوْلِ فِي

(١) انظر: العين ٧/ ٤٤٢ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٢٧.

(٢) التوبة ٤٠.

(٣) المائدة ٣.

(٤) البقرة ٢.

(٥) هذا المثل قاله رسول الله في أبي سفيان. انظر: التصريح ١/ ١٨١ والخصائص ٣/ ٢٥٠ ومجمع

الأمثال ٢/ ١٣٦ والمستقصى ٢/ ٢٢٤.

(٦) الأنبياء ٣٠.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٩.

- ١٧٠٧ - "هُنَا" وَقَالَ الْفَارِسِيُّ ^(١) مَعْنَى "أَلٍ" الْحُضُورِيَّةِ حَيْثُ يُبْنَى
 ١٧٠٨ - هَذَا وَ"أَلٌ" زَائِدَةٌ فَهِيَ غَرِيبٌ إِذْ لِلْبَعِيدِ احْتِجَاجٌ وَانْتَفَى الْقَرِيبُ
 ١٧٠٩ - وَلَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ حُرِّكََا وَكَانَ فَتْحَةً لَطْرَفٌ ذَلِكََا
 ١٧١٠ - أَيْضًا وَكَ"الذِينَ" ثُمَّ "اللَّاتِي" جَمْعُ "الَّتِي" إِنْ كَانَ بِالصِّلَاتِ
 ١٧١١ - تَعْرِيفٌ مَوْضُوعٌ فَإِنْ تَعَرَّفَا بِاللَّامِ أَوْ نَبَّهَا لَوْ ضَعُفَا

/٣٣ب/

- ١٧١٢ - فَلَمْ تَكُنْ زَائِدَةً وَقَدْ تَزَادَ "أَلٌ" دُونَ إِلْزَامٍ وَذَا بِأَنْ تُزَادَ
 ١٧١٣ - "أَلٌ" لِاضْطِرَارِ كِ"بَنَاتِ الْأُوْبِرِ" ^(٢) فِي الشُّعْرِ إِذْ يَعْنِي "بَنَاتِ أُوْبِرٍ"
 ١٧١٤ - كَذَا وَ"طَبَّتِ النَّفْسُ يَا قَيْسُ السَّرِي" ^(٣) أَيْ طَبَّتْ نَفْسًا يَا جَلِيلَ الْمَخْبِرِ
 ١٧١٥ - وَقَدْ تَزَادَ "أَلٌ" شُدُودًا كِ"ادْخُلُوا الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ" حَيْثُ مَثَّلُوا
 ١٧١٦ - وَحَذَفَ "أَلٌ" قَدْ عُدَّ فِي التَّسْهِيلِ ^(٤) مِنْ "الذِي"، "اللَّاتِي" مِنْ الْقَلِيلِ
 ١٧١٧ - وَيَعْضُ الْأَعْلَامِ الذِّي قَدْ نُقِلَا مِنْ قَابِلٍ لِـ"أَلٍ" عَلَيْهِ دَخَلَا

(١) انظر: الإغفال للفارسي ٢٥٤.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

ولقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

الشاهد فيه زيادة "أل" على العلم "بنات الأوبر" اضطرابًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك
 ٤٦٥ / ١ وشرح الكافية الشافية ٣٢٥ / ١ والمقتضب ٤٨ / ٤ والخصائص ٦٠ / ٣ ومغني اللبيب ٧٥
 وشرح التسهيل ٢٥٩ / ١ وشرح المفصل ٣ / ٣٢٤.

(٣) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الشاهد فيه زيادة "أل" اضطرابًا في "النفس". انظر: شرح الأشموني ١٧٠ / ١ وهمع الهوامع / ١
 ٣١٢ والمقاصد الشافية ١ / ٢٤٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وتخليص الشواهد ١٦٨ وشرح المكودي
 ٤٣ وتمهيد القواعد ٢ / ٨٣٣ والتصريح ١ / ١٨٤.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١ / ١٩٠.

- ١٧١٨ - لِلْمَحِ مَا أَعْنِي لِلْحَظِّ أَصْلٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقْلًا مِنْ نَقْلِ
- ١٧١٩ - عَنْ مَضَدِرٍ كَذَا الْفَضْلِ وَهُوَ يَنْدُرُ أَوْ صِفَةً لَكِنْ هَذَا يَكْثُرُ
- ١٧٢٠ - كَمَا الْقَائِمِ، "الْحَسَنِ" وَ"الْحَارِثُ" أَيْضًا أَوْ عَنِ اسْمِ عَيْنٍ
- ١٧٢١ - وَذَلِكَ كَمَا "النُّعْمَانِ" حَيْثُ الْأَصْلُ اسْمُهُ دِمٌّ لَكِنْ ذَا أَقْسَلُ
- ١٧٢٢ - مِنْ مَضَدِرٍ فَذِكْرُ ذَا الْمَقْصُودِ "أَلْ" وَحَدْفُهُ مِنْ حَيْثُ تَعْرِيفُ حَصَلُ
- ١٧٢٣ - سَيِّانٍ إِذْ لَا أَثَرَ هُنَا لِـ"أَلْ" بِهِذِهِ الْأَسْمَاءِ لِيَحْضَلَ الْخَلْلُ
- ١٧٢٤ - بِحَدْفِهَا كَمَا "حَارِثُ" وَ"الْحَارِثُ" وَ"الْفَضْلُ" أَوْ "فَضْلٌ هُنَاكَ مَا كَثُرَ"
- ١٧٢٥ - وَالْبَابُ كُلُّهُ سَمَاعِيٌّ فَلَا يُقَاسُ فِيهِ مَا عَنِ الثَّقَلِ خَلَا
- ١٧٢٦ - وَلَمْ يَقَعْ "أَلْ" مَعَ نَحْوِ "يَذُبُّ" إِذْ أَضْلُهُ فِعْلٌ فَـ"أَلْ" لَا يَقْبَلُ
- ١٧٢٧ - وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ شَيْئَانِ أَوَّلٌ مُضَافٌ غَلْبَتِهِ
- ١٧٢٨ - ظُهُورُهُ كَمَا "ابْنُ الزُّبَيْرِ"، "ابْنُ عَمْرٍو" ثُمَّ "ابْنُ عَبَّاسٍ" عُرْرٌ^(١)
- ١٧٢٩ - وَالثَّانِ أَوْ مَضْحُوبٌ "أَلْ" إِلَيْهِ أَشَارَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ
- ١٧٣٠ - قِيلَ "الْكِتَابُ" وَكَذَلِكَ "الْعَقْبَةُ" لِأَيْلَةٍ خُصَّ وَمَا بِالْغَلْبَةِ
- ١٧٣١ - قَدْ صَارَ مَعَ إِضَافَةٍ فَبِالْبَدَا وَغَيْرِهَا لَا تَنْتَزِعُهَا أَبَدًا
- ١٧٣٢ - وَمَا بِـ"أَلْ" صَارَ فَمِنْهُ حَدْفُ "أَلْ" ذِي إِنْ تَنَادَى أَوْ تُصِفُ أَوْ جِبَّ كَمَا "حَلَّ"
- ١٧٣٣ - مَدِينَةَ الرَّسُولِ، "يَا أَعْشَى" وَفِي غَيْرِهِمَا أَيُّ غَيْرِ ذَا الْمُتَّصِفِ
- ١٧٣٤ - بِكَوْنِهِ نُودِيٍّ أَوْ أُضِيفَ قَدْ تَنَحَّضُفُ الْأَدَاةُ أَيُّ "أَلْ" وَوَرَدَ
- ١٧٣٥ - "ذَلِكَ عَيْوُقٌ تَرَاهُ طَالِعًا"^(٢) وَلَا تَقْسُ مَا لَسْتَ مِنْهُ سَامِعًا

(١) أي هؤلاء أعلام غرر معروفون.

(٢) حكى ابن الأعرابي أن من العرب من يقول: "هذا عيوق طالعا". انظر: شرح التسهيل ١/١٧٦

وارتشاف الضرب ٢/٩٦٦ ولسان العرب ١٠/٢٨٠ وشرح ابن عقيل ١/١٨٦ وشرح الأشموني

١/١٧٢ والمقاصد الشافية ١/٥٨٨.

بَابُ يَوْضَحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

١٧٣٦ - قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُبْتَدَأِ عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلِاقْتِدَا

/١٣٤/

١٧٣٧ - بِسَيِّوِيهِ^(١) وَارْتِضِي، وَطَائِفَهُ لِذَلِكَ الْوَضْعِ غَدَتْ مُخَالَفَهُ

١٧٣٨ - وَذَلِكَ مَنِينِي عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِي أَضْلٍ مَرْفُوعَاتِهِمْ مِنْ ذَيْنِ

١٧٣٩ - وَوَجَّهَ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ فِي غَالِبٍ بِهِ الْكَلَامُ يُبْتَدَأُ

١٧٤٠ - وَلَا اِبْتِدَائِيَّتُهُ تُزَايِلُ وَإِنْ أَتَى مُؤَخَّرًا وَالْفَاعِلُ

١٧٤١ - فَفَاعِلِيَّةٌ لَهُ تَزُولُ مَعَ سَبْقِهِ وَعَامِلٌ مَعْمُولٌ

١٧٤٢ - وَلَيْسَ فَاعِلٌ يَكُونُ عَامِلًا وَوَجَّهَ الثَّانِي بِأَنَّ الْفَاعِلَ

١٧٤٣ - عَامِلُهُ لَفْظِيٌّ أَيْ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْمُبْتَدَأُ الْعَامِلُ فِيهِ مَعْنَوِيٌّ

١٧٤٤ - وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْعُولٍ فَرْقٌ رَفَعَ وَلَيْسَ الْمُبْتَدَأُ مِنْ ذَا التَّنَسُّقِ

١٧٤٥ - وَالْأَضْلُ فِي الْإِعْرَابِ أَنْ يُفَرِّقَا بَيْنَ الْمَعْنَايِ فِي الْكَلَامِ مُطْلَقًا

١٧٤٦ - وَالْمُبْتَدَأُ اسْمٌ وَهُوَ ذُو تَجْرِيدٍ عَنْ عَامِلٍ لَفْظًا سِوَى الْمَزِيدِ

١٧٤٧ - مُخَبَّرًا عَنْهُ وَوَضْفًا قَدْ رَفَعَ لِمُكْتَفَى بِهِ فَ"الِاسْمُ" قَدْ وَقَعَ

١٧٤٨ - عَلَى الصَّرِيحِ وَعَلَى الْمُؤَوَّلِ فَ"عَامِرٌ مَاشٍ" مِثَالُ الْأَوَّلِ

١٧٤٩ - "وَأَنْ تَصُومُوا" بَعْدَهُ "خَيْرٌ لَكُمْ"^(٢) مِثَالُ مَا أَوَّلَ أَيْ "صِيَامُكُمْ"

١٧٥٠ - وَقَيْدُ تَجْرِيدٍ بِهِ احْتَرَزْتُ عَنْ اسْمِ لِيَابِ "كَانَ" وَاسْمِ بَابِ "إِنْ"

١٧٥١ - وَهَكَذَا أَوَّلَ مَفْعُولِي "حَجَا" وَنَحْوِهِ مِنْ بَابِ "ظَنَّ" أَخْرَجَا

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٤.

(٢) البقرة ١٨٤.

- ١٧٥٢ - وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَزِيدٍ يُدْخِلُ نَحْوَ "بِحَسْبِي دِرْهَمٌ" وَيُنْقَلُ
 ١٧٥٣ - عَنِ بَعْضِهِمْ^(١) أَنَّ "بِحَسْبِي" خَبْرٌ مُقَدَّمٌ وَالْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ
 ١٧٥٤ - وَمُخْبِرٌ عَنْهُ لِلِاسْمِ حَيْثُ لَا تَزْكِيْبٌ مُخْرِجٌ لِأَنَّهُ خَلَا
 ١٧٥٥ - عَنِ خَبْرٍ عَنْهُ كَمَا أَخْرَجَ مَعَ وَصْفٍ لِمَا مِنْ اسْمٍ فِعْلٍ قَدْ وَقَعَ
 ١٧٥٦ - وَكَوْنٌ وَصْفٍ رَافِعًا لِمُكْتَفَى بِهِ لِنَحْوِ "قَائِمٌ" قَدْ صَرَفًا
 ١٧٥٧ - مِنْ نَحْوِ "زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ" وَذَا الَّذِي النَّحَاةُ قَدْ سَمَّوْهُ
 ١٧٥٨ - بِفَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ إِذَا عَلِمْتَ سَائِرَ الْمُقَرَّرِ
 ١٧٥٩ - فَتَزِلُ الْحَدَّ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ وَهُوَ عَنِ الْحَدِّ اِكْتَفَى بِهِ فَقَالَ
 ١٧٦٠ - مُبْتَدَأٌ "زَيْدٌ" وَ"عَاذِرٌ" خَبْرٌ إِنْ قُلْتَ "زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنْ اعْتَذَرَ"
 ١٧٦١ - تَجِدُهُ قَدْ طَابَقَ لِلْمُقَرَّرِ وَذَا مِثَالٌ مُبْتَدَأٌ ذِي خَبْرٍ
 ١٧٦٢ - وَقَالَ فِي ذِي الْوَصْفِ إِذْ يَرْفَعُ مَا يُعْنِي عَنِ الْأَخْبَارِ فِي مَا نَظَّمَا
 ١٧٦٣ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ لَهُ وَذَانِ

/٣٤ب/

- ١٧٦٤ - أَغْنَى عَنِ الْخَبْرِ كُلِّ إِذْ وَرَدَ فِي مَا عَلَى النَّفْيِ مِنَ الْوَصْفِ اعْتَمَدَ
 ١٧٦٥ - كَمَا سَيَأْتِي أَوْ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَرَفَعَ الظَّاهِرَ فِي الْكَلَامِ
 ١٧٦٦ - نَحْوُ "أَسَارِ ذَانِ؟" أَوْ بَارِزَ مَا أَضْمَرْتَهُ نَحْوُ "أَقَائِمٌ هُمَا؟"
 ١٧٦٧ - وَقَسَّ كَ "أَيْنَ ضَارِبٌ بَكْرَانِ؟" وَنَحْوُ "كَيْفَ جَالِسٌ عَمْرَانِ؟"
 ١٧٦٨ - وَكَوْنُهُ مُبْتَدَأٌ إِذَا رَفَعَ لِمُضْمَرٍ مُسْتَتِرٍ قَدْ اِمْتَنَعَ
 ١٧٦٩ - كَ "قَاعِدٌ" فِي "مَا الْفَتَى سَاعٍ وَلَا قَاعِدٌ" إِذْ صَرَبَتْ هَذَا مَثَلًا

(١) يقصد به الكافيحي شيخ السيوطي. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٦٠.

- ١٧٧٠ - قَالَ وَكَاسَتْفَهُامِ النَّفْيِ كَمَا مَضَى كَمَا وَافٍ بَعْهَدِي أَنْتَمَا^(١)
- ١٧٧١ - وَغَيْرُ قَائِمٍ سَعِيدَانٍ كَذَا "إِنْ قَائِمٌ زَيْدَانٍ" أَوْ مُشْبِهٍ ذَا
- ١٧٧٢ - وَقَدْ يَجُوزُ كَوْنُ وَصْفٍ مُبْتَدَأًا مَعَ فَاعِلٍ أَغْنَى إِلَيْهِ أُسْنِدًا
- ١٧٧٣ - وَلَيْسَ الْأَسْتِفْهَامُ كَالنَّفْيِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ نَحْوُ "فَائِزٌ أَوْلُو الرِّشْدِ"
- ١٧٧٤ - قَدْ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ^(٢) وَهُمْ بِقَوْلٍ بَعْضِهِمْ مُحْتَجُّونَ
- ١٧٧٥ - وَهُوَ "فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ"^(٣) نَحْوُ "خَيْرٌ" مَعَ "بُنُو لَهَبٍ"^(٤) فَلَا
- ١٧٧٦ - حُجَّةَ فِيهِ لِجَوَازِ كَوْنِ مَا قَدْ جَاءَ وَضَفًا خَبْرًا مُقَدِّمًا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقطع
الشاهد فيه مجيء المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي فاستغنى بالفاعل عن الخبر. انظر: شرح
الأشموني ١/ ١٨٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٦١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٦٦ وتعليق الفرائد ٣/
١٤ والمقاصد الشافية ١/ ٥٩٨ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١ وشرح شواهد
المغني ٢/ ٨٩٨ وشرح المكودي ٤٦.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/ ٤٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٧٤ وشرح الأشموني ١/ ١٨١ وشرح
التسهيل ١/ ٢٧٣.

(٣) إشارة إلى قول زهير بن مسعود الضبي من الوافر:

فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المشوب قال يالا
الشاهد فيه أن الفاعل سد مسد الخبر من غير أن يعتمد المبتدأ على شيء. انظر: شرح ابن
عقيل ١/ ١٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ ومغني اللبيب ٢٨٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ وتمهيد
القواعد ٢/ ٨٦٤ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢١٠.

(٤) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

خيبر بنو لهب فلا تك ملغياً مقالة لعبي إذا الطير مرت
الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٨١ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٢ والمقاصد الشافية
١/ ٦٠٢ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨٢ وشرح المكودي ٤٦ والتذليل والتكميل
٣/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨٧.

- ١٧٧٧ - قَدْ قَالَهُ نَجْلُ هِشَامٍ^(١) وَأَطْرَحَ قَوْلَ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) مَعَ ابْنِهِ^(٣) وَصَحَّ
- ١٧٧٨ - بِذَلِكَ إِخْبَارٌ عَنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ وَزْنَ "فَعِيلٍ" جَازَ أَنْ يُخْبَرَ عَنْ
- ١٧٧٩ - جَمْعٍ فِي الدِّكْرِ "المَلَايِكَةُ" قَدْ أُخْبِرَ عَنْهُ بِـ "ظَهِيرٍ"^(٤) وَأَطْرَدُ
- ١٧٨٠ - وَالثَّانِ أَيْ مَا بَعْدَ وَصْفِ مُبْتَدَأٍ وَذَا أَيْ الوُضْفُ بِرَفْعِ أَشْنَدَا
- ١٧٨١ - إِلَيْهِ فَهَبْ وَخَبِرْ مُقَدَّمٌ إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ أَيْ مَا يَسْلَمُ
- ١٧٨٢ - مِنْ جَمْعٍ أَوْ تَثْنِيَّةٍ طَبَقًا لِمَا بَعْدَ اسْتَقْرَرِ ذَلِكَ الوُضْفُ كـ "مَا
- ١٧٨٣ - مُنْطَلِقَانِ أَحْوَاكَ" مَثَلًا "أَقَائِمُونَ الْمُسْلِمُونَ؟" حَيْثُ لَا
- ١٧٨٤ - يَجُوزُ عَكْسُ ذَلِكَ إِذْ مَا أَشْنَدَا لِظَاهِرٍ كَالْفِعْلِ قَدْ تَجَرَّدَا
- ١٧٨٥ - مِنْ سِمَةِ الْجَمْعِ بِهِ وَالتَّثْنِيَّةِ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ قَلِيلٍ التَّقْوِيَّةِ
- ١٧٨٦ - وَإِنْ تَطَابَقَا فِي الْإِفْرَادِ فَمَا بَعْدَ يَكُونُ خَبِرًا مُقَدَّمًا
- ١٧٨٧ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرًا أَوْ عَكْسُهُ نَحْوُ "أَدَاعِ الْبِرَاءِ؟"
- ١٧٨٨ - وَالْجَمْعُ ذُو التَّكْسِيرِ مَعَ وَصْفٍ عَلَى فَرْدٍ وَجَمْعٍ وَمُثْنِيٍّ حَاصِلًا
- ١٧٨٩ - إِطْلَاقُهُ كـ "جُنُبٍ" أَمَا إِذَا لَمْ يَتَطَابَقَا بِذَا وَذَا وَذَا
- ١٧٩٠ - نَحْوُ "أَقَائِمٌ هُمَا؟"، "أَقَاطِنُ قَوْمٌ سُلَيْمِيٌّ أَمْ نَوُوا أَنْ يَظْعُنُوا؟"^(٥)

(١) انظر: أوضح المسالك ١/١٩١ وتخليص الشواهد ١٨٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٣٣ وشرح التسهيل ٢/١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٧٥.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٤). التحريم ٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أقاطن قوم سلمى أم نورا ظعننا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

الشاهد فيه مجيء المبتدأ مشتقًا معتمدًا على استفهام رافعًا لفاعل ساد مسد الخبر. انظر:

شرح الأشموني ١/١٧٨ والتصريح ١/١٩٣ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١

وشرح المكودي ٤٦ والتذيل والتكميل ٣/٢٥٣ والمقاصد النحوية ١/٤٨١ وشرح التسهيل ١/

٢٦٩ واللمحة ١/٢٩٩.

/١٣٥/

- ١٧٩١- فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ فَمَا يَلِيهِ ففَاعِلٌ أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ فِيهِ
- ١٧٩٢- وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ أَي كَوْنِهِ مِنْ عَامِلٍ قَدْ جُرِّدَا
- ١٧٩٣- كَمَا مَضَى وَقِيلَ رَفَعُهُ يُرَى بِجَعْلِ الْأَسْمِ أَوْلَا لِخَبَرَا
- ١٧٩٤- عَنْ لَفْظِهِ كَذَاكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ أَي وَخَدَهُ فِي الْأَشْهُرِ
- ١٧٩٥- وَقِيلَ أَيْضًا رَفَعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقِيلَ بَلْ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُبْتَدَأِ
- ١٧٩٦- وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ^(١) الْجُزْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنَدُ
- ١٧٩٧- وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ مُطْلَقًا بِنَفْسِهِ أَوْ مَا بِهِ تَعَلَّقَا
- ١٧٩٨- أَيُّ مُكْمَلِ الْفَائِدَةِ أَي مَعَ مُبْتَدَأٍ مِنْ غَيْرِ وَصِفٍ مُعْتَنٍ فَطُرِدَا
- ١٧٩٩- فَاعِلٌ فِعْلٍ مَعَ وَصِفٍ وَكَذَا حَرْفٌ وَحَاوِي الشَّرْطِ مِثْلُهُ بِذَا
- ١٨٠٠- كَ "اللَّهُ بَرٌّ - جَلٌّ - وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ بِالْبِرِّ لِلْعِبَادِ"
- ١٨٠١- قَالَ الْجُزُولِيُّ^(٢) اعْتِمَادُ الْمُبْتَدَأِ هُوَ الْبَيَانُ قَالَ ثُمَّ اعْتَمَدَا
- ١٨٠٢- خَبَرُهُ فَائِدَةٌ وَمُفْرَدًا يَأْتِي أَي الْخَبَرُ ثُمَّ قُصِدَا
- ١٨٠٣- بِمُفْرَدٍ مَا لِلْعَوَامِلِ عَلَى لَفْظٍ لَهُ تَسَلُّطٌ فَشَمَلَا
- ١٨٠٤- مَا لَيْسَ مَعْمُولٌ لَهُ لَوْ جَمَعَا وَلَوْ مُثْنَى نَحْوُ "هَذَا مَزْعَى"
- ١٨٠٥- وَمَا يَكُونُ عَامِلًا لِلْجَرِّ كَنَحْوِ "عَامِرٌ غُلَامٌ عَمْرٍو"
- ١٨٠٦- أَوْ عَامِلًا رَفْعًا كَ "زَيْدٌ قَائِمٌ ابْنُهُ" أَوْ نَصْبًا كَ "هَذَا غَانِمٌ
- ١٨٠٧- عَمَّاهُ أَمْوَالًا" وَيَأْتِي جُمْلَةً حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ
- ١٨٠٨- يَعْنِي حَوَتْ لِأَسْمٍ بِمَعْنَى الْمُبْتَدَأِ يَرْبِطُهَا إِمَّا ضَمِيرٌ وَجَدَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٣.

(٢) انظر: المقدمة الجزولية ٩٣.

- ١٨٠٩- إِلَيْهِ رَاجِعٌ كَ "سَالِمٌ أَبْوَهُ قَائِمٌ" أَوْ "مَعْمَرٌ قَامَ أَخْوَهُ"
 ١٨١٠- أَوْ مُضَمَّرٌ مُقَدَّرٌ نَحْوُ "الشَّعِيرُ صَاعٌ بِدِرْهِمٍ" أَوْ اسْمٌ قَدْ أَشِيرُ
 ١٨١١- بِهِ إِلَيْهِ كَ "لِبَاسِ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ"^(١) إِذْ بَرَفَعَ يُرْوَى
 ١٨١٢- وَعَنْهُ تَكَرَّرَ لِلْفِظِ الْمُبْتَدَأِ أَغْنَى وَلِلتَّفَخِيمِ غَالِيًا بَدَأَ
 ١٨١٣- كَ "الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ"^(٢) أَوْ اسْمٌ يَأْتِي وَمِنْ مُبْتَدَأٍ أَعْمٌ
 ١٨١٤- كَنَحْوِ "أَمَّا الصَّبْرُ عَنْهُمْ فَلَا صَبْرٌ"^(٣) كَذَا "العُقُودُ حَبْدًا الْحُلَا"
 ١٨١٥- وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ أَيْ كَالْمُبْتَدَأِ مَعْنَى بِمَعْنَاهُ اكْتَفَى ذُو الْاِبْتِدَاءِ
 ١٨١٦- بِهَا عَنِ الرَّبِطِ كَ "نُطْقِي اللَّهَ حَسْبِي تَعَالَى وَكَفَى" مَعْنَاهُ
 ١٨١٧- "مَنْطُوقِي" مِثْلُهُ "هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"^(٤) حَيْثُ ضَمِيرُ الشَّانِ فِيهِ الْمُعْتَمَدُ

/٣٥ب/

- ١٨١٨- وَالْحَبْرُ الْجَامِدُ مِنْ فَرْدٍ بِهِ أُرِيدَ مِثْلَ مَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ^(٥)

(١) الأعراف ٢٦.

(٢) الحاققة ١- ٢ وخفف التشديد لضرورة النظم وأثبتته في الآية منعًا لتغيير قراءتها، ولانضباط الوزن تخفف القاف في الكلمتين وتُشبع ضمة التاء فيهما أعني "الحاققة" و"الحاققة".

(٣) إشارة إلى قول الرماح ابن ميادة من الطويل:

ألا ليت شعري هل إلى أم معمر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا

الشاهد فيه أن العموم سد مسد الضمير الراجع إلى المبتدأ. انظر: الكتاب ١/ ٣٨٦ والمقاصد

النحوية ١/ ٤٩٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٧٢ والأشباه والنظائر ٤/ ٣٤٠ والمقاصد الشافية ١/ ٦٣٣

وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢٧٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٧٦ والتذيل والتكميل ٤/ ٣٢

وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٠.

(٤) الإخلاص ١.

(٥) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٠٦.

- ١٨١٩- بَيَّنَّهُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ صِفَهُ ضَمِّنَ مَعْنَى فِعْلِهِمْ وَأَحْرَفَهُ
- ١٨٢٠- فَارِغٌ أَيْ خَالٍ مِنْ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْمَشْهُورِ^(١)
- ١٨٢١- حَيْثُ تَحْمَلُ الضَّمِيرَ الْفَرْعُ عَنْ كَوْنِ الَّذِي حُمِلَ صَالِحًا لِأَنَّ
- ١٨٢٢- يَرْفَعُ ظَاهِرًا بِفَاعِلِيَّتِهِ وَذَا عَلَى الْفِعْلِ وَمَا فِي سِمَتِهِ
- ١٨٢٣- يُقْصَرُ ثُمَّ أَهْلُ كُوفَةٍ^(٢) إِلَى تَحْمَلِ الضَّمِيرِ قَدْ مَالَتْ فَلَا
- ١٨٢٤- بُدَّ مِنَ التَّأْوِيلِ بِالمُشْتَقِّ لِجَامِدِ كَ "الدَّقِ" بِ "المُنْدَقِ"
- ١٨٢٥- وَإِنْ يُرَى الْخَبَرُ يُشْتَقُّ مَعَا إِفْرَادِهِ أَعْنِي كَفَعَلٍ وَقَعَا
- ١٨٢٦- فِي جَزِيهِ كَالِاسْمِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ فَاعِلٍ وَأَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ
- ١٨٢٧- وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ أَيْضًا كَذَا مُؤَوَّلٌ بِذِي اشْتِقَاقٍ نَحْوُ "ذَا
- ١٨٢٨- أَسَدٌ" الْقَصْدُ بِهِ الشُّجَاعُ إِنْ أَرَدْتَ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ
- ١٨٢٩- أَيْ فِيهِ مَسْتُورٌ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ لِظَاهِرِ كَنَخْرِ "زَيْدٌ مُدْعِي"
- ١٨٣٠- فَإِنْ يَكُنْ رَفَعَهُ كَ "الأَفْضَلُ مُنْطَلِقٌ نَجَالَهُ" فَالتَّحْمُلُ
- ١٨٣١- مُمْتَنِعٌ كَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْفِعْلِ فِي مَجْرَاهُ كَاسْمِ زَمَنِ
- ١٨٣٢- أَوْ آلَةٍ أَوْ الْمَكَانِ مَثَلًا تَقُولُ "ذَا مِفْتَاحٌ" أَوْ "مَرْمَى الْعَلَا"
- ١٨٣٣- وَالِاسْتِتَارُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَدَكَّرَا
- ١٨٣٤- حُكْمٌ سِوَاهُ حَيْثُ قَالَ نَظْمًا فَأَبْرَزْنَاهُ مُطْلَقًا أَيْ حَثْمًا
- ١٨٣٥- إِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ بِهِ أَوْ وَجِدَا حَيْثُ تَلَاذَا الْوَصْفُ مَا أَيْ مُبْتَدَأًا
- ١٨٣٦- وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا بَلْ لِسِوَاهُ الْوَصْفِ كَانَ حَصْلًا

(١) انظر: الكتاب ٢٩/٢ وشرح ابن عقيل ٢٠٥/١ والتصريح ١٩٩/١ وجمع الهوامع ١/٣٦٥ والمقاصد الشافية ١/٦٤٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٧٧/١ وشرح ابن عقيل ٢٠٥/١ والتصريح ١٩٩/١ وشرح المكودي ٤٨.

- ١٨٣٧- كَنَحَوْ "إِبْرَاهِيمَ عَمَّرُو ضَارِبُهُ هُوَ" وَ"زَيْدُ الْبَيْعِرُ رَاكِبُهُ
 ١٨٣٨- هُوَ" وَأَهْلُ كُوفَةٍ^(١) قَدْ جَوَّزُوا مَعَ أَمْنٍ لَبِيسٍ أَنَّهُ لَا يَبْرُزُ
 ١٨٣٩- وَذِي بِكَافِيَّتِهِ^(٢) مُخْتَارَهُ رَأْوُهُ قُلْتُ إِنَّمَا الْعِبَارَةُ
 ١٨٤٠- "فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّبِيسُ وَرَأْيُهُمْ حَسَنٌ"^(٣)
 ١٨٤١- وَأَخْبَرُوا التُّحَاةَ بَلِّ وَالْعَرَبُ بِظَرْفِ أَيِّ عَنِ مُبْتَدَأِ كَ "الرَّكْبُ
 ١٨٤٢- أَسْفَلَ مِنْكُمْ"^(٤) أَوْ بِحَرْفِ جَرَ مَعَ مَا يَجُرُّ كَ "الْبَرَا فِي الْبَرِّ"
 ١٨٤٣- حَالَةَ كَوْنِهِمْ لَهُ نَاوِينَا أَيُّ مُتَعَلِّقًا مُتَدَرِّبِينَ
 ١٨٤٤- فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَاعِلٍ وَهُوَ الْخَبْرُ حَقِيقَةً عَلَى الصَّحِيحِ الْمُعْتَبَرِ
 ١٨٤٥- أَيُّ "كَائِنًا" أَوْ "اسْتَقَرَّ" وَذَكَرَ مَا فِيهِ مَعْنَى "كَائِنٌ" أَوْ "اسْتَقَرَّ"

/٣٦/

- ١٨٤٦- كَ "ثَابِتٌ" وَ"مُسْتَقَرٌّ" وَ"وُجِدٌ" وَحَذْفُ هَذَا وَاجِبٌ فَإِنْ يَرِدُ
 ١٨٤٧- فَتَادِرٌ ثُمَّ إِذَا مَا قُدِّرَا فِعْلًا فَمِنْ قَبِيلِ جُمْلَةٍ يُرَى
 ١٨٤٨- ثُمَّ لِكَوْنِهِ بِوَضَلٍ وَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ رَجَحَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ^(٥)
 ١٨٤٩- أَوْ قُدِّرَ اسْمًا فَاعِلٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ فَمِنْ قَبِيلِ مُفْرَدٍ كَمَا اتَّضَحَّ
 ١٨٥٠- وَوَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ بَعْدَ "إِذَا" فُجَاءَةً وَبَعْدَ "أَمَّا" فَلِذَا
 ١٨٥١- رَجَحَهُ النَّاطِمُ^(٦) ثُمَّ النَّوْعُ قَدْ دَخَلَ فِيهِمَا وَإِنَّمَا انْفَرَدَ

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٢٧٧ والدر المصون ٣/٦١٥ وشرح ابن عقيل ١/٢٠٨ وشرح

الأشموني ١/١٨٨ والتصريح ١/٢٠٠ وهمع الهوامع ١/٣٦٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٣٨.

(٣) هذا البيت من كافية ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٣٨.

(٤) الأنفال ٤٢.

(٥) انظر: كافية ابن الحاجب ١٦.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١/٣١٧.

- ١٨٥٢ - لِأَنَّهُ عَنِ خَبَرٍ قَدْ عُوْضَا وَجَمْعُهُ بَيْنَهُمَا لَا يُرْتَضَى
 ١٨٥٣ - وَاحْتِمَ لِحَذْفِ عَامِلِ الظَّرْفِ مَعَا جَارٍ وَمَجْرُورٍ إِذَا مَا وَقَعَا
 ١٨٥٤ - صِفَةً أَوْ حَالًا كَ "مُرٌّ بِرَجُلٍ أَوْ عَامِرٌ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" قُلْ
 ١٨٥٥ - أَوْ صِلَةً كَ "جَاءَ مَنْ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" لَكِنْ وَاجِبٌ كَمَا حَكَّوْا
 ١٨٥٦ - وَمَرَّ أَنَّ الْفِعْلَ فِيهِ فُذِرَا وَاسْمُ الزَّمَانِ قَدْ يَكُونُ خَبْرًا
 ١٨٥٧ - عَنْ حَدِيثِ كَ "الْعُرْسُ يَوْمَ الْأَحَدِ" وَمِثْلُهُ "الصَّوْمُ غَدًا أَوْ فِي غَدٍ"
 ١٨٥٨ - وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبْرًا عَنْ جُثَّةٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ سَحْرًا"
 ١٨٥٩ - وَإِنْ يَفِيدُ فَأَخْبِرًا بِهِ بِأَنَّ عَمَّ مُمْتَدًا وَخُصَّصَ الزَّمَنُ
 ١٨٦٠ - أَوْ كَانَتْ الْجُثَّةُ مِثْلَ اسْمِ الْحَدِيثِ فِي كَوْنِهِ يَقَعُ فِي وَقْتِ حَدِيثِ
 ١٨٦١ - أَوْ دَلَّ بُرْهَانَ عَلَى إِضْمَارِ إِضَافَةٍ كَ "الْوَرْدُ فِي أَيَّارٍ"
 ١٨٦٢ - وَ"نَحْنُ فِي شَهْرِ كَذَا" وَ"الرُّطْبُ شَهْرِي رَيْبِيعٍ" ثُمَّ مِنْهُ يَقْرُبُ
 ١٨٦٣ - أَكُلُّ عَامٍ نَعَمٌ تَخْوُونَهُ يُلْقَحُهُ قَوْمٌ وَتُنْتَجُونَهُ^(١)
 ١٨٦٤ - وَأَخْبِرُوا عَنْ جُثَّةٍ بِاسْمِ الْمَكَانِ وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ بِاسْمِ الزَّمَانِ
 ١٨٦٥ - كَ "عَامِرٌ عِنْدَكَ أَوْ فُدَامَكَ" وَ"الْخَيْرُ مِنْ خَلْفِكَ أَوْ أَمَامَكَ"
 ١٨٦٦ - وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ تَنْكِيْرٌ كَمَا فِي الْمُبْتَدَأِ تَعْرِيفُهُ وَرُبَّمَا
 ١٨٦٧ - يُعْرَفَانِ أَوْ يَنْتَكِرَانِ فَأَوَّلُ كَ "هُوَ أَخِي" وَالثَّانِي
 ١٨٦٨ - مُبَيَّنٌ فِي مَا هُنَا قَدْ ذَكَرَهُ وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ
 ١٨٦٩ - مَا دَامَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لَمْ تُفَدِ لِأَنَّ الْإِخْبَارَ لَنَا لَمْ يُوجَدِ

(١) الرجز لقيس بن حصين، الشاهد فيه حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامة والأصل أكل عام إحرار نعم. انظر: شرح الأشموني ١/١٩١ وشرح التسهيل ١/٣١٩ والكتاب ١/١٢٩ والإنصاف ١/٥٣ وشرح الكافية للرضي ١/٢٤٩ وخزانة الأدب ١/٤٠٧ والمقاصد النحوية ١/٥٠٠ وتخليص الشواهد ١٩١.

- ١٨٧٠- إِلَّا عَنِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ إِنَّ أَفَادَ جُوزَ الْإِبْتِدَاءِ وَيَحْصُلُ الْمُرَادُ
 ١٨٧١- فِي عِدَّةٍ مِنَ الْأُمُورِ مِنْهَا إِيخْبَارُهُمْ بِذِي اخْتِصَاصٍ عَنْهَا
 ١٨٧٢- مَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ وَعَنْهُ التَّكْرَهُ قَدْ أُخْرِثَ كَ "عِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهُ"

/٣٦ب/

- ١٨٧٣- وَ"فِي السَّمَاءِ خَيْرٌ" وَمِنْهَا مَجِيءُ الْإِشْتِهَامِ يَسْبِقْنَهَا
 ١٨٧٤- كَ "هَلْ فَتَى فِيكُمْ" وَأَنْ يُقَدِّمًا نَفِي كَ "إِنْ لَمْ تَكُ خِلْنَا فَمَا
 ١٨٧٥- خِلْ لَنَا" وَأَنْ تُرَى ذَاتَ صِفَةٍ ظَاهِرَةٍ كَ "رَجُلٌ" إِنْ وَصَفَهُ
 ١٨٧٦- بِقَوْلِهِ "مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا" أَوْ قُدِّرَتْ كَنَحْوِ "فَضْلٌ عَمَّنَا"
 ١٨٧٧- كَذَلِكَ مَعْنَى الْوَضْفِ إِنْ كَانَ بِهَا نَحْوُ "فَوَيْلٌ فِيهِ" أَيْ قَوْلٌ وَهِيَ
 ١٨٧٨- أَوْ خَلَفَتْ مَوْضُوفَهَا كَ "مُؤْمِنٌ مِنْ كَافِرٍ خَيْرٌ" وَ"سَوْأَى أَحْسَنُ
 ١٨٧٩- مَعَ كَوْنِهَا الْوَلُودَ مِنْ حَسَنَاءِ عَقِيمٍ" أَيْ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ
 ١٨٨٠- وَأَنْ تُرَى عَامِلَةً فِي مَا تَلَا كَ "رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ" مَثَلًا
 ١٨٨١- وَأَنْ تُرَى مُضَافَةً نَحْوُ "عَمَلٌ بِرٍ يَزِينُ"، "كُلُّ شَخْصٍ ذُو أَمَلٍ"
 ١٨٨٢- وَلِيُقَسَّ عَلَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا مَا لَمْ يُقَلَّ حَيْثُ إِفَادَةٌ تُرَى
 ١٨٨٣- كَأَنَّ تُرَى ذَاتَ تَعَجُّبٍ كَ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا!"، "عَجِبْتُ لِلْحُكَمَا!"
 ١٨٨٤- أَوْ لِدُعَاءٍ عَنْ سِوَاهُ مَيِّزَةٍ كَقَوْلِهِ "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ"^(١)
 ١٨٨٥- وَالشَّرْطِ نَحْوُ "مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ" أَوْ لِحَوَابِ سَائِلٍ كَ "صَغَصَعَهُ"
 ١٨٨٦- لِقَائِلٍ "مَنْ عِنْدَ زَيْدٍ؟" وَكَأَنَّ تَجِيءَ عَامَةً كَ "كُلُّ ذُو شَجْنٍ"
 ١٨٨٧- أَوْ قَضْدِ تَفْصِيلٍ كَقَوْلِ مَنْ شَعَرَ "يَوْمٌ نِسَاءً" بَعْدَهُ "يَوْمٌ نَسَرَ"^(٢)

(١) الهمزة ١.

(٢) إشارة إلى قول النمر بن تولب من المتقارب:

فيوم علينا ويوم لنا فيوم نساء ويوم نسر

- ١٨٨٨ - أَوْ أَنْ تُرَى بَعْدَ "إِذَا" الْمَفْجَأَهُ نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا هُنَا مِثْلُهُ"
 ١٨٨٩ - أَوْ بَعْدَ وَائِ الْحَالِ نَحْوُ "قَدْ سَرَى لَيْلًا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ تَيْرًا"^(١)
 ١٨٩٠ - أَوْ بَعْدَ "كَمْ" كَقَوْلِهِ "كَمْ عَمَّهُ"^(٢) أَوْ "كَمْ فَقِيهِ قَدْ أزالَ غُمَّهُ"
 ١٨٩١ - وَغَيْرُ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَنْضَبُ بِكُلِّ مَا يُفِيدُ وَهُوَ مَا اشْتَرَطَ
 ١٨٩٢ - عَمَّرُو^(٣) وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا قَدْ ذَكَرُوهُ إِذْ لَهُ قَدْ عَمَّمَا
 ١٨٩٣ - وَقَدْ يُفِيدُ الْمُبْتَدَأَ مُنْكَرًا مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ ذُكِرَا
 ١٨٩٤ - كَ "تَمْرَةٌ أَنْفَعُ مِنْ جِرَادِهِ"^(٤) لَكِنَّ ذَا يَزْجَعُ لِلْإِفَادَةِ
 ١٨٩٥ - قِيلَ وَمَا ذُكِرَ بِالتَّنْصِيصِ يَزْجَعُ لِلتَّعْمِيمِ وَالتَّخْصِيصِ^(٥)

الشاهد فيه وقوع النكرة مبتدأ لمسوغ التقسيم. انظر: المقاصد النحوية ١/٥٤٥ وتمهيد القواعد ٢/٩٢٤ والكتاب ١/٨٦ وشرح الكافية الشافية ١/٣٤٦ وهمع الهوامع ١/٣٨٢ وشرح التسهيل ١/٢٩٣ وأمالي ابن الحاجب ٢/٧٤٩.

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفى ضوءه كل شارق

الشاهد فيه وقوع المبتدأ نكرة بمسوغ واو الحال. انظر: ارتشاف الضرب ٣/١١٠١ وشرح التسهيل ١/٢٩٤ ومغني اللبيب ٦١٣ والفصول المفيدة ١٦٥ وشرح ابن عقيل ١/٢٢١ وهمع الهوامع ١/٣٨٣ وتخليص الشواهد ١٩٣ والأشباه والنظائر ٢/١١٢.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كم عمه لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

الشاهد فيه الابتداء بالنكرة بمسوغ الوقوع بعد "كم". انظر: شرح ابن عقيل ١/٢٢٦ وشرح الأشموني ١/١٩٧ وخزانة الأدب ٦/٤٨٥ والمقاصد النحوية ١/٥٢٥ وشرح شواهد المغني ١/٥١١ وتوجيه اللمع ٤٠١.

(٣) يقصد به سيبويه. انظر: الكتاب ١/٣٢٩-٣٣٣.

(٤) يشير إلى قول ابن عباس: "امرة خير من جرداة". انظر: نتائج الفكر ٣١٥ وأمالي ابن الحاجب ٢/٥٨٢ وشرح التسهيل ١/٢٩٣.

(٥) لعل الشارح استقى هذا البيت من منظومة أبي حيان المفقودة الموسومة بـ "نهاية الإعراب في علمي التصريف والإعراب" التي أشار إليها السيوطي في الأشباه والنظائر، قال أبو حيان في هذه الأرجوزة:

- ١٨٩٦- وَالْأَضْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ السَّبْقُ يُرَى وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا
 ١٨٩٧- إِذْ هِيَ فِي الْمَعْنَى لَهُ كَوُضِفَ فَحَقُّهَا التَّأخِيرُ مِثْلَ الْوَضْفِ
 ١٨٩٨- وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرًا فِي سَبْقِهَا مُبْتَدَأً قَدْ أُخِّرَا
 ١٨٩٩- كَ"عَمْرٌ عِنْدِي" أَوْ "عِنْدِي عَمْرٌ" وَ"زُفِرَ فِي الدَّارِ"، "فِي الدَّارِ زُفِرَ"
 ١٩٠٠- فَاْمَنْعَهُ أَيَّ تَقْدِيمِهَا فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ فَاسْقَطَ هُنَا لِمَوْضِعِ

/١٣٧/

- ١٩٠١- وَتِلْكَ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمِي بَيَانِ
 ١٩٠٢- لِمُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ كَالْعَبَّاسِ خَلِيٍّ وَ"مُوسَى الْمُزْتَضَى" لِلْإِبَّاسِ
 ١٩٠٣- فَإِنْ يَكُنْ نَمَّ قَرِينَةً فَلَا مَنَعَ مِنَ السَّبْقِ وَمِثْلُهُ مَثَلًا
 ١٩٠٤- "أَبُو حَنِيفَةَ أَبُو يُوسُفَ" إِذْ بَعَكْسِ هَذَا الْأَضْلُ قَدْ كَانَ أُخِذَ
 ١٩٠٥- كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرَا وَكَانَ رَافِعًا ضَمِيرًا سُتِرَا
 ١٩٠٦- فَاْمَنْعَ لَهُ التَّقْدِيمَ نَحْوُ "بَاقِلٌ قَامَ" لِللَّبْسِ الْمُبْتَدَأِ بِالْفَاعِلِ
 ١٩٠٧- وَمَعَ رَفْعِهِ ضَمِيرًا بَارِزَا أَوْ ظَاهِرًا تَقْدِيمُهُ قَدْ جَوَّزَا
 ١٩٠٨- كَ"أَخَوَاكَ انْطَلَقَا" وَ"مُحْسِنٌ قَامَ أَبُوهُ" حَيْثُ لَبَسَ يُؤْمَنُ
 ١٩٠٩- أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالَهُ أَيَّ الْخَبَرِ مُنْخَصِرًا أَيَّ فِيهِ مَعْنَى انْخَصَرَ
 ١٩١٠- كَ"إِنَّمَا عَمْرٌو فَقِيهٌ"، "مَا عَمْرٌو إِلَّا فَقِيهٌ" يَغْنِيهِ لَا غَيْرُ فَضَرَ
 ١٩١١- تَقْدِيمُهُ فَلَا تُجْزَى وَشَذَّ "هَلْ إِلَّا عَلَيْكَ يَا إِلَهِي الْمُتَكَلِّمُ"^١

يرجع للتخصيص والتعميم

وكل ما ذكرت في التميم

انظر: الأشباه والنظائر ٢/ ١١٣.

(١) إشارة إلى قول الكميت من الطويل:

عليهم وهل إلا عليك المعول

فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى

- ١٩١٢- أَوْ كَانَ ذَا الْخَبَرِ مُسْنَدًا لَدَى يَعْنِي لِمُبْتَدَأٍ بِهِ لَامٌ ابْتِدَاءً
 ١٩١٣- نَحْوُ "لَزَيْدٌ قَائِمٌ" فَقَدْ لَزِمَ تَأْخِيرُهُ إِذْ حَقَّتْهَا صَدْرُ الْكَلِمِ
 ١٩١٤- وَنَادِرٌ "خَالِي لَأَنْتَ" ^(١) وَزُعِمَ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمَ
 ١٩١٥- أُمُّ الْخَلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ ^(٢)
 ١٩١٦- تَقْدِيرُهُ "لَهِيَ عَجُوزٌ" قِيلاً لَوْ أَشَقَطَ الْقِسْمُ لَكَانَ أَوْلَى
 ١٩١٧- لِفَهْمِهِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى الْأَثَرِ أَوْ كَانَ قَدْ أَشْنَدَ ذَلِكَ الْخَبَرُ
 ١٩١٨- لِذِي ابْتِدَاءٍ لِأَزِمِ الصَّدْرِ كَ"مَنْ لِي مُنْجِدًا؟" وَ"كَمْ عَيْدٍ لِلْحَسَنِ؟"
 ١٩١٩- وَ"مَنْ يَقُمْ أَقْمَ لَهُ"، "مَا أَفْضَلًا زَيْدًا!" وَ"مَنْ فِي الدَّارِ؟" تِلْكَ مَثَلًا
 ١٩٢٠- لِمَنْ يَنْفَسِهِ لِنَصْرِ لَأَزَمًا وَمَنْ يُرَى بِسَبَبِ مُلَازِمًا
 ١٩٢١- لِلصَّدْرِ كَ"الَّذِي يَجِيئُنِي فَلَهُ دِينَارٌ" أَوْ "غُلَامٌ مِّنْ فِي الْمَنْزِلَةِ؟"

الشاهد فيه تقديم الخبر المقترن بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك /١ /٤٨٣ وشرح ابن عقيل /١ /٢٣٥ وسر صناعة الإعراب /١ /١٤٩ والتصريح /١ /٢١٥ وهمع الهوامع /١ /٣٨٦ وشرح التسهيل /١ /٢٩٨ والتذليل والتكميل /٣ /٣٤١ وتعليق الفرائد /٣ /٦٥ والمقاصد الشافية /٢ /٧٢.

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

الشاهد فيه تقديم الخبر على المبتدأ المقترن بلام الابتداء وهو ضرورة. انظر: شرح الأسموني /١ /٢٠١ والتصريح /١ /٢١٧ ومعاني القرآن للزجاج /٣ /٣٦٣ وسر صناعة الإعراب /٢ /٥٦ وتعليق الفرائد /٣ /٦١ والمقاصد الشافية /٢ /٧٥ والإبانة /٢ /١٢١ وتمهيد القواعد /٢ /٩٣٩ وشرح التسهيل /١ /٢٩٩.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه أن اللام زائدة وليست لام ابتداء. انظر: التصريح /١ /٢١٦ والجنى الداني /٢٠ وتعليق الفرائد /٤ /٥٣ والمقاصد الشافية /٢ /٧٦ وشرح ابن الناظم /١٢٤ وتخليص الشواهد /٣٥٨ والتذليل والتكميل /٣ /٣٤١ شرح المفصل /٢ /٣٥٧ وشرح التسهيل /١ /٢٩٩ والتعليق للفارسي /٤ /١٠.

- ١٩٢٢- "غُلامٌ مَنْ يَتَمُّ أَقْمَ مَعَهُ" وَ"مَالٌ كَمَ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟" فِي هَذَا مِثَالٌ
 ١٩٢٣- ثُمَّ بِأَرْبَعٍ فَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ مُحَاسِنٌ بِقَوْلِهِ لَهَا ذَكَرَ
 ١٩٢٤- وَحَيْثُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُنْكَرًا وَظَرْفًا أَوْ ذَا الْجَرِّ تَلَقَّ الْخَبَرَا
 ١٩٢٥- أَوْ جُمْلَةً كَمَا لَهَا قَدْ اِغْتَبَرَ كَنَحْوِ "عِنْدِي دِرْهَمٌ" وَ"لِي وَطْرٌ"
 ١٩٢٦- وَ"اخْتَارَكَ ابْنُهُ فَتَى" كُلُّ الصُّورِ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ
 ١٩٢٧- لِأَنَّهُ لِلِابْتِدَاءِ بِالتَّكْرَرِ مُسَوِّغٌ وَمَوْقِعٌ مِّنْ آخِرَةِ

/٣٧ب/

- ١٩٢٨- فِي اللَّبْسِ لِلْخَبَرِ فِي الصِّفَةِ إِنْ ثُمَّ مُسَوِّغٌ سِوَاهُ قَدْ أَمِنَ
 ١٩٢٩- نَحْوُ "لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ" فَامْتَنَعَ وَجُوبٌ تَقْدِيمِ دَلِيلُهُ وَقَعَ
 ١٩٣٠- فِي قَوْلِهِ "وَأَجَلٌ مُّسَمًّى" يَلِيهِ "عِنْدَهُ"^(١) كَذَلِكَ حَتَمًا
 ١٩٣١- لِخَبَرٍ سَبَقَ إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مَعْنَى عَلَى مُلَابِسِ حَلٍّ لَدَيْهِ
 ١٩٣٢- مُضْمَرٌ أَيْ مِمَّا بِهِ أَيْ مُبْتَدَأٌ عَنْهُ مَبِينًا يُخْبِرُ الَّذِي بَدَأَ
 ١٩٣٣- كَ "عِنْدَ هِنْدٍ فِي الْخَبَاءِ بَعْلُهَا" وَ"مُسْتَسِرٌّ فِي النَّفْسِ فَضْلُهَا"
 ١٩٣٤- وَمَعَ تَأْخِيرٍ لَهُ عَادَ الضَّمِيرُ لِمَا أَتَى لَفْظًا وَرُتْبَةً أَخِيرَ
 ١٩٣٥- وَفِي كَلَامِهِ فَلَاقَةٌ هُنَا وَهُوَ بِكَافِيَّتِهِ^(٢) قَدْ بَيَّنَّا
 ١٩٣٦- وَإِنْ تُعَدُّ لِخَبَرٍ ضَمِيرًا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأْخِيرُ^(٣)
 ١٩٣٧- ذَا لَفْظُهَا وَهُوَ مُوَضَّحٌ لِمَا هُنَا كَذَا يَجِبُ أَنْ يُقَدِّمًا

(١) الأنعام ٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

(٣) قال في الكافية:

وإن يعد لخبير ضمير من مبتدأ يُوجب له التأخير

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

- ١٩٣٨- إِذَا عَدَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرَ كـ "أَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا؟"
 ١٩٣٩- كَذَا الَّذِي شَبَّهْتَهُ بِالْأَزْمِ صَدْرٍ وَمَا أَضْفَتَهُ لِالْأَزْمِ
 ١٩٤٠- فَأَوَّلُ نَحْوِ "الَّذِي يَلْقَانِي فَلَهُ دِينَارٌ" وَأَمَّا الثَّانِي
 ١٩٤١- نَحْوِ "عَدَاةَ أَيِّ يَوْمٍ سَفَرِي؟" وَخَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْمُتَخَصِّرِ
 ١٩٤٢- فِيهِ أَيِّ الْمَحْضُورِ قَدِّمَ أَبَدًا كـ "مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا"
 ١٩٤٣- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَمَعَ تَأْخِيرِ لِحْضَرٍ أَوْ هَمَّا
 ١٩٤٤- فِي خَبَرٍ وَحَضْرُهُ بِـ "إِنَّمَا" كَذَا كـ "إِنَّمَا بَدَارِي أَنْتُمَا"
 ١٩٤٥- وَحَذَفَ مَا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ يُعْلَمُ جَائِزٌ كَحَذْفِ الْخَبَرِ
 ١٩٤٦- هُوَ كَمَا تَقُولُ "زَيْدٌ" بَعْدَمَا يُقَالُ فِي السُّؤَالِ "مَنْ عِنْدَكُمْ؟"
 ١٩٤٧- وَفِي جَوَابِ "كَيْفَ زَيْدٌ؟" يَنْحَدِفُ مُبْتَدَأٌ فَقُلْ "صَحِيحٌ" أَوْ "ذَنْفٌ"
 ١٩٤٨- فَالْمُبْتَدَأُ "زَيْدٌ" وَأَوْلَى مِنْهُ هُوَ كَذَا اسْتَعْنِي بِذَلِكَ عَنْهُ
 ١٩٤٩- إِذْ عُرِفَ الْقَضْدُ وَكُلُّ مِنْهُمَا يُحَدَفُ حَيْثُ فِي الْكَلَامِ عَلِمَا
 ١٩٥٠- نَحْوِ "نَعَمْ" جَوَابَ "هَلْ زَيْدٌ نَظْمٌ؟" فَقَدِيرٌ مِثْلَهُ بَعْدَ "نَعَمْ"
 ١٩٥١- قَالَ وَإِذْ حَلًّا مَحَلِّ مُفْرَدٍ فَيُحَدَفَانِ لِظُهُورِ الْمَقْصِدِ^(١)
 ١٩٥٢- وَاحْتِمَ لِحَدَفِ خَبَرٍ فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ بَيْنَهُمَا فَاسْتَمِعِ
 ١٩٥٣- وَبَعْدَ "لَوْلَا" لِامْتِنَاعِ غَالِبَا أَعْنِي بِقِسْمِ غَالِبٍ قَدْ أُوجِبَا
 ١٩٥٤- أَيُّ بِمَجَرَّدٍ وَجُودِ الْمُبْتَدَأِ عَقِبَهَا مَنْعُ جَوَابٍ قُصِدَا

(١) البيت من الكافية:

وقد يحلان محل مفرد
 وفي بعض النسخ:
 وقد يحلان محل مفرد
 انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٥٢.

فيحذفان لسدليل مرشد

فيحذفان لوضوح المقصد

/١٣٨/

- ١٩٥٥- ثُمَّ لَهَا قِسْمٌ لِنِسْبَةِ الْخَبْرِ لِلْمُبْتَدَأِ يُنْمَعُ حَتْمًا وَنَدْرٌ
- ١٩٥٦- فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ حَذْفُ الْخَبْرِ حَتْمٌ بِهِ كَنَحْوِ "لَوْلَا الْأَزْهَرِيُّ
- ١٩٥٧- = يُرِيدُ "مَوْجُودٌ" - لِحِثِّكَ" وَفِي ثَانٍ يَجُوزُ حَذْفُهُ إِنْ يُعْرَفِ
- ١٩٥٨- مِثَالُهُ "لَوْلَا عَشِيرُ زَيْدٍ حَمَوُهُ مَا سَلِمَ مِنْ ذَا الْكَيْدِ"
- ١٩٥٩- لَا مَعَ فَقْدِهِ كَ "لَوْلَا الْفَضْلُ مَا شِ لَقُمْتُ" ثُمَّ "لَوْ مَا" مِثْلُ
- ١٩٦٠- "لَوْلَا" بِكُلِّ مَا مَضَى وَاعْتَمِدَا أَيْضًا وَفِي نَصِّ يَمِينٍ مُبْتَدَأًا
- ١٩٦١- ذَا أَيِّ وَجُوبٍ حَذْفِ الْأَخْبَارِ اسْتَقَرَّ نَحْوُ "لَعَمْرُكَ لِأَحْسِنُ السَّيْرُ"
- ١٩٦٢- أَيِّ "قَسَمِي" وَ"أَيْمُنُ اللَّهُ عَلَا لِأَفْعَلْنَ" أَيِّ "يَمِينِي" مَثَلًا
- ١٩٦٣- فَغَيْرُ وَاجِبٍ بِغَيْرِ نَصِّ يَمِينِ الْحَذْفِ لِأَجْلِ النُّقْصِ
- ١٩٦٤- كَنَحْوِ "عَهْدُ اللَّهِ أَوْ مِيثَاقُهُ لِأَفْعَلْنَ" وَكَذَا اسْتِحْقَاقُهُ
- ١٩٦٥- لِلْحَذْفِ حَيْثُ بَعْدَ وَائٍ قَدْ وَقَعَ مُبْتَدَأً وَعَيَّنَتْ مَفْهُومَ "مَعَ"
- ١٩٦٦- وَهُوَ الْمُصَاحَبَةُ نَصًّا إِذْ يَقَعُ كَمِثْلِ "كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ"
- ١٩٦٧- تَقْدِيرُهُ "مُقْتَرِنَانِ" حَيْثُ لَا يَكُونُ نَصًّا فِي مَعِيَّةٍ فَلَا
- ١٩٦٨- يَجِبُ حَذْفُ نَحْوِ "زَيْدٌ وَعَمْرٌ مُنْطَلِقَانِ" قِيلَ تَقْدِيرُ الْخَبْرِ
- ١٩٦٩- "مِثَالُهُ" وَنَحْوُهُ عَنْهُ اعْتَنَى لِأَنَّ تِلْكَ الْوَاوَ مِثْلُ "مَعَ" هُنَا
- ١٩٧٠- كَذَا إِذَا الْمَضْدَرُّ كَانَ الْمُبْتَدَأَ أَوْ الَّذِي لِمَضْدَرِّ أَوْ مَا عَدَا
- ١٩٧١- مُوَوَّلًا بِهِ أَضْيَفَ وَاسْتَقَرَّ أَيُّ قَبْلِ حَالٍ هِيَ تُغْنِي عَنْ خَبْرٍ
- ١٩٧٢- لَا يُزْتَضَى مِنْهَا يَكُونُ خَبْرًا عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرًا
- ١٩٧٣- كَ "ضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِيئًا" وَ"أَتَمَّ تَبْيِينِي الْحَقُّ مَثُوطًا بِالْحِكْمِ"
- ١٩٧٤- "أَخْطَبُ مَا يَكُونُ سَعْدًا قَائِمًا" أَمِثْلَةُ الثَّلَاثِ تِلْكَ فَأَعْلَمَا
- ١٩٧٥- فَأَوَّلُ فِيهِ "مُسِيئًا" حَالٌ سَدَّتْ مَسَدَّ خَبْرٍ يُزَالُ

- ١٩٧٦ - حَتَّمَا وَ"حَاصِلٌ إِذَا كَانَ كَذَا" "إِذْ كَانَ حَاصِلٌ" هُوَ الْأَصْلُ لِذَا
 ١٩٧٧ - ثُمَّ بِشَانٍ فَ"أَتَمُّ" مُبْتَدَأٌ لِمَصْدَرٍ أُضِيفَ ثُمَّ سُدِّدَا
 ١٩٧٨ - مَسَدٌ أَخْبَارٍ "مَنْوُطًا" قَدَّرَا كَمَا مَضَى ثُمَّ بِمَا قَدْ أَخْرَا
 ١٩٧٩ - "أَخْطَبُ" مُبْتَدَأٌ إِلَى مَا أَوْلَا بِمَصْدَرٍ أُضِيفَ "مَا" وَمَا تَلَا
 ١٩٨٠ - وَقِيلَ لَا يَأْتِي مُضَارِعًا وَقَدْ رُدَّ بِقَوْلٍ رُؤْيِيَةٍ كَمَا وَرَدَ
 ١٩٨١ - وَرَأَيْ عَيْنِي الْفَتَى أَبَاكَا يُعْطِي الْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَ^(١)

/٣٨ب/

- ١٩٨٢ - وَكَوْنُ حَالٍ لَيْسَ يَأْتِي خَبْرًا يُخْرِجُ مَا يَأْتِي فَرَفَعَهُ يُرَى
 ١٩٨٣ - حَتَّمَا كَ"ضَرْبِي عَامِرًا شَدِيدٌ" وَنَحْوُهُ مُعَمَّرٌ عَتِيدٌ
 ١٩٨٤ - تَتِمَّةٌ: لَمْ يَذْكَرِ الْمُصَنِّفُ مَا الْمُبْتَدَأُ فِيهِ وَجُوبًا يُحذفُ
 ١٩٨٥ - لَكِنَّهُ يَبَيِّنُهُ فِي الْكَافِيَةِ^(٢) فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهْ مُوَافِيَهُ
 ١٩٨٦ - وَالتَّرْمُومَا فِي الْقَطْعِ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ كَ"عُدْ بِهِ اللَّهُ" كَذَا مَا وَرَدَا
 ١٩٨٧ - مِنْ مَصْدَرٍ مُزْتَفِعٍ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ وَغَيْرُ نَضْبٍ فِيهِ قَلَّ
 ١٩٨٨ - مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى^(٣)

(١) الرجز كما قال الشارح لرؤية، الشاهد فيه "يعطي الجزيل" حيث سدد الحال مسد الخبر وهو فعل جمل مضارعية. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الأشموني ١/ ٢١٠ وجمع الهوامع ١/ ٣٩٨ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٥ والمقاصد النحوية ١/ ٥٥٢ والتذليل والتكميل ٣/ ٣٠٦ والاقتضاب ٢/ ١٤٩ وشرح ابن الناظم ٨٩.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٠.

(٣) الرجز للملبد بن حرملة، وصدرة:

شكا إلي جملي طول السرى

الشاهد فيه حذف المبتدأ وجوباً لأن الخبر مصدر بدل من فعله. انظر: التذليل والتكميل ٧/ ٢٢٠ وتمهيد القواعد ٢/ ٩١٢ والكتاب ١/ ٣٢١ وتخليص الشواهد ٢٠٦ والإبانة ١/ ١٢٣ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٨ وشرح الأشموني ١/ ٢١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

- ١٩٨٩- وَمُلْحَقٌ "فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلَنْ" بِذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ^(١) ذُو عَلَنْ
 ١٩٩٠- وَإِنْ يَكُنْ مَحْضُوصٌ "نِعَمٌ" خَبَرًا فَهُوَ لِمُضْمَرِ آبِوَا أَنْ يَظْهَرَ^(٢)
 ١٩٩١- وَأَخْبَرُوا بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا أَيْ جَازَ تَعْدَادُ لِمَا قَدْ أَخْبَرَا
 ١٩٩٢- عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ وَاحِدٍ إِذِ الْخَبَرُ كَالْتَعْتِ فَالْتَعْدَادُ فِيهِمَا اسْتَقَرَّ
 ١٩٩٣- سِوَاءَ الَّذِي هُنَا تَعْدَادًا يَكُونُ فِي الْمَعْنَى كَذَا وَمُفْرَدًا
 ١٩٩٤- فَأَوَّلُ يَجُوزُ فِيهِ الْعَطْفُ كَ"هُمُ سَرَاةٌ شُعْرَاءُ ذُلْفُ"
 ١٩٩٥- وَمِنْهُ قَوْلُهُ "فَهَذَا بِي" مَقْبِطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَبِي^(٣)
 ١٩٩٦- وَجَازَ نَحْوُ "هُمُ نَحَاةٌ شُعْرَا وَضَوْمٌ وَقَوْمٌ وَقَفْقَرَا"
 ١٩٩٧- وَالثَّانِ كَ"الرُّمَانُ حُلُوٌ حَامِضٌ" يَغْنِي بِهِ مُرًا فَذَا يُنَاقِضُ
 ١٩٩٨- مَعْنَاهُ لِلْعَطْفِ فَلَا تُجْزَى كَمَا لَمْ يَتَوَسَّطْ مُبْتَدَأٌ بَيْنَهُمَا
 ١٩٩٩- وَجَازَ عَنْ مُبْتَدَأَيْنِ الْخَبَرُ بِأَثْنَيْنِ نَحْوُ "عَامِرٌ وَعُمَيْرُ
 ٢٠٠٠- مُشِشٌ وَكَاتِبٌ" كَذَلِكَ عَنْ عَدَدٍ بَعْدَ فَعْيِيرٍ عَطْفِ مَا وَرَدَ

الأولُ من نواسخِ الابتداءِ "كانَ" وأخواتها

٢٠٠١- لَمَّا انْتَهَى النَّاطِمُ مِنْ أَحْكَامِ الْإِثْبَادِ أَخَذَ فِي الْكَلَامِ

(١) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٥٠٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٦٠.

(٣) إشارة إلى رجز رؤبة:

من يك ذا بت فهذا بتي مقبِطٌ مصيفٌ مشتبي

الشاهد فيه تعدد الأخبار لمبتدأ واحد من غير عطف. انظر: شرح الأشموني ١/٢١٣ وشرح

ابن عقيل ١/٢٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٩ والكتاب ٢/٨٤ ومعاني القرآن للفراء ٣/١٧

وشرح المفصل ١٢٤٩ وأمالى ابن الشجري ٢/٥٨٦ وشرح التسهيل ١/٣٢٦.

- ٢٠٠٢- عَلَى نَوَاسِخٍ لَهُ وَنُوعَاتٍ لِلْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَسِتًّا جُمِعَتْ
 ٢٠٠٣- فَ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَفْعَالٌ قَطْعًا سِوَى "لَيْسَ" فَحَرْفًا قَالُوا
 ٢٠٠٤- وَنُسِبَتْ فِيهَا الْمَعَانِي لِلْجُمْلِ إِذْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْحُرُوفِ وَنَقَلَ
 ٢٠٠٥- فِي قَوْلِهِ مُهِمَّ حُكْمٍ فِيهَا تَرْفَعُ "كَانَ" الْمُبْتَدَأَ تَشْبِيهًا
 ٢٠٠٦- بِفَاعِلٍ حَالَةٍ كَوْنِهِ اسْمًا لَهَا وَذَا حَقِيقَةً يُسَمَّى
 ٢٠٠٧- وَالْخَبْرُ الَّذِي يَلِي تَنْصِبُهُ إِذْ هُوَ بِالْمَفْعُولِ قَدْ يُشَبَّهُهُ

/١٣٩/

- ٢٠٠٨- وَهُوَ حَقِيقَةٌ يُسَمَّى بِالْخَبْرِ لَهَا وَذَا كَ "كَانَ سَيِّدًا عُمَرُ"
 ٢٠٠٩- فَ"عُمَرُ" اسْمُهَا وَ"سَيِّدًا" خَبْرُ فَجَازَ سَبْقُهُ كَمَا لَهُ ذَكَرُ
 ٢٠١٠- بَعْدُ كَ "كَانَ" فِي الَّذِي قَدْ ذَكَرَا إِخْوَتُهَا جَمِيعُهَا وَأَشْتَهَرَا
 ٢٠١١- مِنْ ذَلِكَ "ظَلَّ" أَي نَهَارًا قَدْ أَقَامَ وَ"بَاتَ" أَي لَيْلًا إِقَامَةً أَدَامَ
 ٢٠١٢- وَمِثْلُهُ "أَضْحَى" إِذَا حَلَّ ضَحَى وَقِيلَ إِنْ حَلَّ بِضُبْحٍ "أَضْبَحَا"
 ٢٠١٣- وَحَيْثُ حَلَّ فِي الْمَسَا "أَمَسَى" يُقَالُ وَ"صَارَ" أَي حَوَّلَ مِنْ حَالٍ لِحَالٍ
 ٢٠١٤- "لَيْسَ" لِنَفْيِ الْحَالِ عِنْدَ الضُّبُطِ وَكُلُّهَا تَعْمَلُ لَا بِشَرْطِ
 ٢٠١٥- وَ"زَالَ" مَعْنَى "انْفَصَلَ" الَّذِي "يَزَالُ" تَضْرِبُهُ وَ"بَرِحَا" مَعْنَاهُ "زَالَ"
 ٢٠١٦- وَمِنْهُ قِيلَ "قَدْ فَعَلْتُ الْبَارِحَةَ" لِلْيَلَّةِ الَّتِي تَكُونُ نَارِحَهُ
 ٢٠١٧- "فَتِيٌّ" وَ"انْفَكَ" وَهَذِي الْأَرْبَعَةُ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ تَكُونُ مُتَّبَعَهُ
 ٢٠١٨- إِنْ أُعْمِلَتْ كَذَا لِشِبْهِ نَفْيٍ وَهُوَ الدُّعَا وَنَحْوُهُ كَالنَّهْيِ
 ٢٠١٩- كَ "لَا تَزَلْ مُلَازِمًا لِلْخَيْرِ" "لَا زِلْتَ ذَا خَيْرٍ لَنَا وَمَيْرٍ"
 ٢٠٢٠- وَ"غَيْرُ مُتَّفَكٍ" وَ"غَيْرُ بَارِحٍ" وَ"قَلَمًا تَبْرَحُ" ثُمَّ "بَارِحُ"
 ٢٠٢١- أَوْ أَنَّهَا لِنَفْيِ أَي بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ مُتَّبَعَةٌ كَمِثْلِ

- ٢٠٢٢- "وَلَا يَزَالُونَ"^(١) كَذَا "لَنْ نَبْرَحَا" عَلَيْهِ عَاكِفِينَ"^(٢) أَوْ "مَا بَرَحَا"
 ٢٠٢٣- زَيْدٌ هُنَا" وَرَبِّمَا التَّافِي حُذِفَ لِـ"زَالَ" مَعَ إِخْوَتَهَا حَيْثُ عُرِفَ
 ٢٠٢٤- كَقَوْلِهِ "تَفْتَأُ"^(٣) أَيْ "مَا تَفْتَأُ" تَذَكُرُ" أَوْ "تَنْفَكُ دَوْمًا تَقْرَأُ"
 ٢٠٢٥- "أَبْرَحُ قَاعِدًا" فَإِنْ صُرِفَ "زَالَ" يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" لَا عَلَى "يَزَالُ"
 ٢٠٢٦- فَذَانِ قَدْ تَمَّا وَمَعْنَى الْأَوَّلِ "ذَهَبَ" ثُمَّ "مَارَ" مَعْنَى مَا وَلِي
 ٢٠٢٧- وَمِثْلُ "كَانَ": "دَامَ" مَعْنَاهُ "اسْتَمَرَ" إِنْ كَانَ مَسْبُوقًا بِـ"مَا" مَا قَدْ ذَكَرُ
 ٢٠٢٨- وَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَلِلْمَضَدِ "مَا" كَأَعْطِ مَا ذُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا"
 ٢٠٢٩- لَتَقْرُبِينَ قَرَبًا جُلْدِيًا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا"^(٤)
 ٢٠٣٠- وَبَعْضُ ذِي الْأَفْعَالِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ كَالْبَعْضِ فِي مَعْنَاهُ حَيْثُ اسْتَعْمَلُوا
 ٢٠٣١- "كَانَ" إِلَى "أَمْسَى" كَـ"صَارَ" نَحْوُ "ظَلَّ" وَجْهَهُ مُسَوِّدًا"^(٥) وَقَسَّ بِذَا الْمَثَلِ
 ٢٠٣٢- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ^(٦) قَدْ أَلْحَقَا بِـ"صَارَ" مَا مَعْنَاهُ فِيهِ أُطْلِقَا
 ٢٠٣٣- وَذَلِكَ "أَضَ"، "رَجَعَ"، "ازْتَدَّ"، "عَدَا" "تَحَوَّلَ"، "اسْتَحَالَ"، "عَادَ"، "قَعَدَا"
 ٢٠٣٤- "حَارَ" وَ"رَاحَ" ثُمَّ ذِي الْأَفْعَالِ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ تُقَالُ

/٣٩ب/

٢٠٣٥- مَا ضِ لَه مُضَارِعٌ وَالْأَمْرُ مَعَ وَضِفٍ وَمَضَدٍ وَذَلِكَ مَا وَقَعَ

(١) البقرة ٢١٧ وهود ١١٨.

(٢) طه ٩١.

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) الرجز لابن ميادة، الشاهد فيه أن "دام" سبقت بـ"ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ١/

٣٨٥ وشرح السيرافي ١/ ٣٢٢ والمقتضب ٤/ ٩١ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٠٦ وشرح المفصل

٣/ ١٤ وخزانة الأدب ٩/ ٢٧٢ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩٣.

(٥) النحل ٥٨ والزخرف ١٧.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٨.

- ٢٠٣٦- مِنْ "كَانَ" مَعَ "صَارَ" وَمَا بَيْنَهُمَا مَاضٍ لِمُضَدِّرٍ وَأَمْرٍ عَدِمًا
 ٢٠٣٧- لَكِنْ لَهُ الْمَضَدُّ وَالْمُضَارِعُ وَذَلِكَ "زَالَ" مَعَ مَا يَتَّبَعُ
 ٢٠٣٨- مَاضٍ حَوَى مِنْ الْجَمِيعِ مَنَعًا "دَامَ" عَلَى الْأَقْوَى وَلَيْسَ قَطْعًا
 ٢٠٣٩- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا
 ٢٠٤٠- كَقَوْلِهِ "كُونُوا حِجَارَةً"^(١) وَ"لَمْ أَكُ بَغِيًّا"^(٢) وَأَتَى فِي الْمُنْتَظَمِ
 ٢٠٤١- "كُونُكَ إِيَّاهُ"^(٣) وَ"كَائِنًا أَخَاكَ"^(٤) "أَنْ لَسْتُ زَائِلًا"^(٥) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 ٢٠٤٢- وَفِي جَمِيعِهَا تَوْشُّطُ الْحَبْرِ أَجْزَلُ إِذَا كُنَّا "كَانَ سَيِّدًا عَمْرُ"

(١) الإسراء ٥٠.

(٢) مريم ٢٠.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إيَّاه عليك يسر

الشاهد في تصرف "كان" ومجيء المصدر منها عاملاً عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٧٠ وجمع الهوامع ١/ ٤١٩ وشرح التسهيل ١/ ٣٣٩ وشرح ابن الناظم ٩٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٨.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما كل من يبدي البشاشة كائناً إذا لم تلفه لم منجداً

الشاهد فيه تصرف "كان" ومجيء اسم الفاعل منها عاملاً مثلها. انظر: جمع الهوامع ١/ ٤٢١ وتخليص الشواهد ٢٣٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٨٧ واللمحة ٢/ ٥٧٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٠ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧.

(٥) إشارة إلى قول حسين بن مطير من الطويل:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً أحبك حتى يغمض الجفن مغمض

الشاهد فيه عمل اسم الفاعل "زائلاً" عمل فعله الناقص. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٢٩ والتصريح ١/ ٢٤١ وشرح ابن الناظم ٩٥ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٨ وسمط اللآلي ١/ ٥٠٩.

- ٢٠٤٣- وَابْنُ دُرُسْتُوَيْهِ^(١) فِي "لَيْسَ" مَنَعَ مَعَ أَنَّهُ فِي الذِّكْرِ وَالشَّعْرِ وَقَعَ
- ٢٠٤٤- وَمِنْهُ "لَيْسَ الْبِرُّ"^(٢) بِالْفَتْحِ نُقِلَ "لَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَمَنْ جَهْلٌ"^(٣)
- ٢٠٤٥- كَذَا ابْنُ مُعْطٍ^(٤) قَالَ فِي "دَامَ" مَنَعَ وَقَوْلُهُ "لَا طَيْبَ لِلْعَيْشِ"^(٥) سُمِعَ
- ٢٠٤٦- فِيهِ كَذَا "مَا دَامَ حَافِظٌ"^(٦) هُمَا رَدًّا الَّذِي زَعَمَهُ وَرُبَّمَا
- ٢٠٤٧- مَنَعَ مِنْ تَوْسِيطِهِ كَأَنَّ يُخَافُ لَبْسٌ وَحَضْرُهُ بِـ"إِلَّا" أَوْ يُضَافُ
- ٢٠٤٨- لِمُضْمَرٍ عَادَ عَلَى مُلَابِسِ اسْمٍ كـ"كَانَ صَاحِبِي مُؤَانِسِي"
- ٢٠٤٩- "مَا كَانَ إِسْمَاعِيلُ إِلَّا شَاهَاً" كَمَا كَانَ شَرِيكَ زَنْبِ أَخَاهَا"

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٦٩.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الطويل:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

الشاهد فيه تقديم خبر "ليس" على اسمها. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٢ والتذيل والتكميل ٤/ ١٧٠ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٣١ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩.

(٤) انظر: الفصول الخمسون ١٨١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٤ وهمع الهوامع ١/ ٤٢٨ والتصريح ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٩ والتذيل والتكميل ٤/ ١٧١ وشرح ابن الناظم ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤ وتخليص الشواهد ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما دام حافظ سري من وثقت به فهو الذي لست عنه راغبًا أبدًا

الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: التذيل والتكميل ٤/ ١٧١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١١١ والتصريح ١/ ٢٤٣ وتخليص الشواهد ٢٤٠ وإرشاد السالك ١/ ١٩٣.

- ٢٠٥٠- وَأَوْجِبُوا تَوْسِيطَةَ حَيْثُ وَقَعَ اسْمٌ مُضَافًا لِضَمِيرٍ قَدْ رَجَعَ
 ٢٠٥١- إِلَى مُلَابِسٍ لِمَا قَدْ أُخْبِرَا أَوْ كَانَ ذَا الْإِسْمِ بِـ"إِلَّا" حُصْرًا
 ٢٠٥٢- هُمَا كـ"كَانَ عِنْدَ هِنْدٍ بَعْلُهَا" وَ"لَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ إِلَّا أَهْلُهَا"
 ٢٠٥٣- وَقَدِّمِ إِنْ شِئْتَ عَلَى الْفِعْلِ الْخَبَرَ إِلَّا بِأَفْعَالٍ لَهَا النُّظْمُ ذَكَرُ
 ٢٠٥٤- قَالَ وَكُلُّ سَبْقِهِ أَيِ الْخَبَرِ "دَامَ" أَيِ التُّحَاةِ أَوْ عُزْبِ حَظْرِ
 ٢٠٥٥- أَيِ مَنْعُوا إِذْ شَرَطُوا وَقَوْعَ "دَامَ" صِلَةَ "مَا"، وَ"مَا" لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ
 ٢٠٥٦- فَلَا يَجُوزُ "قَائِمًا مَا دَامَ فَنَدُ" كَذَلِكَ "مَا قَائِمَةٌ تَدُومُ هِنْدُ"
 ٢٠٥٧- هَذَا الَّذِي قَرَّرَهُ ابْنُ النَّازِمِ^(١) وَغَيْرُهُ وَإِنْ أَجَازَ زَاعِمٌ
 ٢٠٥٨- ثَانِيهِمَا وَمِثْلُ "دَامَ" فِعْلٌ قَارَنَ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا مِثْلُ
 ٢٠٥٩- "أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَاضِلًا" وَذَلِكَ كـ"حَارَ" مَعَ "قَعَدَ" فِي الْحُكْمِ كَذَلِكَ
 ٢٠٦٠- يُمْنَعُ سَبْقُ خَبَرِ "مَا" النَّافِيهِ فِي رَاجِحٍ إِنْ تَكُ شَرْطًا آتِيَهُ
 ٢٠٦١- فِي عَمَلِ الْفِعْلِ كَمَا فِي "زَالَ" مَعَ إِخْوَتِهِ أَوْ فِي الْأَصَحِّ لَمْ تَقَعْ

/١٤٠/

- ٢٠٦٢- فَجِئَ بِهَا مَثَلُوهُ لَا تَالِيَهُ إِذْ حَقَّهَا الصَّدْرُ فَمَنْعُ "عَاتِيَهُ"
 ٢٠٦٣- مَا زَالَتِ الْمَرْأَةُ" أَوْ "مُعْتَمِرًا" مَا أَضْبَحَ الْأَمِيرُ" فِي مَا اشْتَهَرَا
 ٢٠٦٤- أَمَّا إِذَا الْفِعْلُ انْتَفَى بِغَيْرِ "مَا" فَجَازَ فِي الْخَبَرِ أَنْ يُقَدِّمًا
 ٢٠٦٥- كـ"قَائِمًا لَمْ يَزَلِ الْعَبَّاسُ" وَ"عِنْدَ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ مِرْدَاسُ"
 ٢٠٦٦- وَإِنْ عَلَى الْفِعْلِ فَقَطُ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ جَازَ مَعَ التَّنْفِي بِـ"مَا"
 ٢٠٦٧- مِثَالُهُ "مَا قَائِمًا زَالَ عُمَرُ" - وَاخْتِيَرُ - أَوْ "مَا قَائِمًا كَانَ زُفْرُ"
 ٢٠٦٨- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرِ "لَيْسَ" اضْطَفِي اخْتِيَرُ فَا مَنَعَ "قَائِمًا لَيْسَ الصَّفِي"

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٦.

- ٢٠٦٩- وَقَاسَهُ عَلَى "عَسَى" لِلخُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ مَعَ عَدَمِ التَّصْرِيفِ
 ٢٠٧٠- وَفِي "عَسَى" الْجَزْمُ بِمَنْعِ سَبْقِ خَبَرِهَا وَلَا تَرَى مِنْ فَرْقِ
 ٢٠٧١- وَفَرَّقَ ابْنُهُ^(١) هُنَا بِأَنَّ^(٢) "عَسَى" غَدًا مُضْمَّنًا لِمَعْنَى
 ٢٠٧٢- مَا حَقَّهُ صَدْرُ الكَلَامِ أَيْ "لَعَلَّ" خِلَافَ "لَيْسَ" قُلْتُ فِيهَا قَدْ حَصَلَ
 ٢٠٧٣- تَضْمُنٌ أَيْضًا لِمَعْنَى مَا لَهُ صَدْرٌ وَذَلِكَ "مَا" بِلَا مَحَالَهُ
 ٢٠٧٤- وَجَوَزَ التَّقْدِيمَ جَمْعٌ وَاسْتَدْلٌ بِسَبْقِ مَعْمُولٍ لَهَا فِي مَا نَزَلَ
 ٢٠٧٥- فِي "لَيْسَ مَضْرُوفًا"، "أَلَا يَوْمٌ"^(٣) سَبْقُ عَلَيْهِ لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ أَنَّ حَقَّ
 ٢٠٧٦- ظَرْفٍ تَوْشَعٌ فَلَيْسَ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ذَا مَعْنَى أَنَّهُ اخْتَمَلَ
 ٢٠٧٧- إِعْرَابُ "يَوْمٌ" مُبْتَدَأٌ قَدْ ابْتَنَى لِكُونِهِ أَضْيَفٌ لِلْفِعْلِ هُنَا
 ٢٠٧٨- فَرْعٌ: مِنْ الخَبَرِ مَا يُقَدَّمُ حَتَّمَا عَلَى الفِعْلِ وَمَا يُحْتَمُّ
 ٢٠٧٩- تَأْخِيرُهُ عَنْهُ كَمَا "كَانَ هُنَاكَ؟" "مَا كَانَ إِبرَاهِيمُ إِلَّا فِي حِمَاكَ"
 ٢٠٨٠- وَكُلُّهَا لِذَائِمِ النَّقْصِ قَسِيمٌ وَلِلذِي يَنْقُصُ حِينَئِذَا وَيَتِمُّ
 ٢٠٨١- وَذُو تَمَامٍ مَا يَرْفَعُ يَغْنِي بِالِاسْمِ يَكْتَفِي عَنِّي يَسْتَعْنِي
 ٢٠٨٢- عَنِ خَبَرٍ يَنْصِبُهُ ثُمَّ المَثَلُ "إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ"^(٤) المَعْنَى: "حَصَلَ"
 ٢٠٨٣- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَاكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ^(٥)

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٧.

(٢) الألف في "أَنَّ" للإطلاق.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾. هود ٨.

(٤) البقرة ٢٨٠.

(٥) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه مجيء "كان" تامة. انظر: الكتاب ٢/٢١٠

وشرح الكافية الشافية ١/٤٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/١٩٤ والمقتضب ٤/٢٧٤ ومغني اللبيب

٣٦٨ وشرح التسهيل ٤/٦٤ وشرح المفصل ١/٣٥٠ والمقاصد الشافية ٤/٦٠ وشرح شواهد

المغني ٢/٦٨١.

- ٢٠٨٤- أَيْ "لَيْسَ يُوجَدُ" وَ"ظَلَّ الْيَوْمُ": "دَامَ ظِلُّ لَه" وَ"بَاتَ زَيْدٌ فِي الْخِيَامِ":
 ٢٠٨٥- "نَزَلَ بِاللَّيْلِ بِهَا"، "مَا أَمْسَى مَا أَصْبَحَ الْمَالُحُ حَتَّى أَرْسَى"
 ٢٠٨٦- أَيْ "حِينَ فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ دَخَلَ" وَ"صَارَ أَمْرُهُ لَنَا" أَيْ "انْتَقَلَ"
 ٢٠٨٧- كَذَلِكَ "أَضْحَيْنَا": "دَخَلْنَا فِي الضُّحَى" "مَا بَرِحَ الْحَلِيلُ" أَيْ "مَا نَزَحَا"
 ٢٠٨٨- "مَا دَامَ ذَا الْجَبَلُ" يَعْنِي "مَا بَقِيَ" "مَا أَنْفَكَ ذَا الْبِنَاءِ": "لَمْ يُفَرِّقْ"
 /٤٠ب/

- ٢٠٨٩- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى مَا يَكْتَفِي بِالرَّفْعِ مِنْهَا نَاقِضٌ يَخْتِاجُ فِي
 ٢٠٩٠- مَقْصُودِهِ لِخَبَرٍ قَدْ نُصِبَا وَالنَّقْضُ فِي ثَلَاثَةِ قَدْ وَجَبَا
 ٢٠٩١- "فَتِيءٌ"، "لَيْسَ"، "زَالَ" إِذْ "يَزَالُ" مُضَارِعٌ لَا مَا بِهِ يُقَالُ
 ٢٠٩٢- "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" دَائِمًا فُفِي أَيْ نَقْضُهَا أُتْبِعَ فِي الْقَوْلِ الْوَفِي
 ٢٠٩٣- وَقِيلَ إِنَّ "زَالَ" مَعَ "فَتِيءٌ" قَدْ تَمَّ بِحَالَةٍ وَمَاذَا مُعْتَمَدٌ
 ٢٠٩٤- نَعَمْ أَهْيَلُ كُوفَةٍ^(١) تَسْتَعْمَلُ "لَيْسَ" كِ "لَا" فِي الْعَطْفِ فَهِيَ تُهْمَلُ
 ٢٠٩٥- عَمَلَهَا كَمَا سَيَأْتِي^(٢) وَالْمَثَلُ وَإِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)
 ٢٠٩٦- وَلَا يَلِي الْعَامِلَ يَعْنِي "كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَيْ لَيْسَ بَعْدَهَا يَقَعُ
 ٢٠٩٧- مَعْمُولٌ مَا لَهَا مِنَ الْخَبَرِ مَا أُخْرِجَ عَنْ اسْمٍ كَمَا قَدْ قُدِّمًا
 ٢٠٩٨- فَلَا تُقْلُ "كَانَ طَعَامَكَ الْعَلَا" أَوْ "كَانَ طَعَامِي آكِلًا"

(١) انظر: المقاصد الشافية ٦٣/٥ وتمهيد القواعد ٥/٢١٩٠.

(٢) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٣) إشارة إلى قول ليبد بن ربيعة من الرمل:

وإذا أقرضت قرضًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجملة

الشاهد فيه مجيء "ليس" عاطفة مثل "لا". انظر: الدر المصون ٢/٦٤٤ والتصريح ١/٢٥٠
 وشرح الرضي على الكافية ٤/٤١٧ وخزانة الأدب ٩/٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/١٦٥٩ والإبانة
 ١٨٧/٢ والمسائل الحلبيات ٢٦٤ والمقاصد الشافية ٥/٦٣.

- ٢٠٩٩- زَيْدٌ خِلَافًا لِأَبِي عَلِيٍّ^(١) وَعَظِيرُهُ فِي ذَا وَلِلْكَوْفِيِّ^(٢)
- ٢١٠٠- فِي الْكُلِّ وَاحْتَجُّوا بِمَا قَدْ أَنْشَدَا "مَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيٍّ عَوْدًا"^(٣)
- ٢١٠١- "وَلَيْسَ كُلُّ"^(٤) وَيَجِي فِي مَا ذَكَرَ جَوَابُهُ فَإِنْ تَقَدَّمَ الْخَبْرُ
- ٢١٠٢- وَبَعْدَهُ مَعْمُولُهُ عَلَى اسْمِ كَ "كَانَ آكِلًا طَعَامِي عَمِّي"
- ٢١٠٣- فَظَاهِرُ اللَّفْظِ جَوَازُهُ لِأَنَّ مَعْمُولَهُ لِغَامِلٍ لَمْ يَلِيَنَّ
- ٢١٠٤- وَمِثْلُهُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْخَبْرِ لَفْظًا عَلَى الْغَامِلِ مِثْلَ مَا ذَكَرَ
- ٢١٠٥- نَجَلُ شَقِيرٍ^(٥) قِيلَ ذَا مَنْقُولٌ إِلَّا إِذَا ظَرَفْنَا أَتَى الْمَعْمُولُ
- ٢١٠٦- أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ فَيَجُوزُ أَنْ يَلِيَ لِغَامِلٍ كَ "كَانَ عِنْدَنَا عَلِي"
- ٢١٠٧- مُقِيمًا" أَوْ "كَانَ عَلَيْكَ الْأَقْرَعُ مُسْتَأْنَسًا" إِذْ فِيهِمَا تَوَسَّعُوا
- ٢١٠٨- وَمُضَمَّرِ الشَّانِ اسْمًا أَيْ لِ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا إِنْوٍ وَقَدِزٍ إِنْ وَقَعَ

(١) انظر: المسائل البصريات ١/ ٤٣٤.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ٤٣٢ والتذليل والتكميل ٤/ ٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزق من الطويل:

قنافة هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطية عودا

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "كان" على اسمها أجازته الكوفيون ومنعه البصريون. انظر: خزانة الأدب ٩/ ٢٦٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتذليل والتكميل ٤/ ٢٤١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٣ والمقتضب ٤/ ١٠١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٧ والمسائل الحلييات ٢٥٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٩٢.

(٤) إشارة إلى قول حميد الأرقط من البسيط:

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقي المساكين

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "ليس" على اسمها وهو كسابقه. انظر: الكتاب ١/ ٧٠ وشرح السيرافي ١/ ٣٥١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٨ والأشباه والنظائر ٤/ ١٦٨ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩١ والمسائل الحلييات ٢٦٣ وشرح ابن الناظم ٩٩ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٩.

(٥) انظر: التذليل والتكميل ٤/ ٢٥٢.

- ٢١٠٩- فِي كَلِمِ الْإِعْرَابِ مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَيُّ مَوْقِعٍ فِي الْوَهْمِ مَا لَدَيْكَ بَانَ
 ٢١١٠- مِنْ أَنَّهُ امْتَنَعَ أَيُّ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ أَنْ يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
 ٢١١١- وَلَيْسَ حَرْفٌ جَرٍّ أَوْ ظَرْفًا كَمَا أُنْشِدَ فِي بَيْتَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَا
 ٢١١٢- فَيُجْعَلُ اسْمُ عَامِلٍ ضَمِيرًا لِلشَّأْنِ فِيهِ قَدْ غَدَا مَسْثُورًا
 ٢١١٣- وَمَا يَلِيهِ خَبْرًا قَدْ قُدِّرَا فَإِنْ تَرَى التَّقْدِيرَ قَدْ تَعَدَّرَا
 ٢١١٤- كَقَوْلِهِ "بَاتَتْ فُوَادِي"^(١) إِذْ ظَهَرَ نَضْبٌ بِمَا جُعِلَ فِي الْبَيْتِ خَبْرٌ
 ٢١١٥- فَهُوَ ضَرُورَةٌ بِغَيْرِ شَكٍّ وَقِيلَ بَلْ "بَاتَتْ" بِنُونٍ مَحْكِي

/٤١/

- ٢١١٦- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" هَكَذَا فَقَطْ فِي حَسْوِ الْمُرَادِ أَنْ يَأْتِي وَسَطٌ
 ٢١١٧- شَيْئَيْنِ قَدْ تَلَازَمَا وَبِاطِرَادٍ مَا بَيْنَ "مَا" وَفِعْلِ تَعْجِيبٍ تُزَادُ
 ٢١١٨- وَهُوَ قِيَاسِيٌّ بِذَا فَقَطْ كَمَا "كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ!"
 ٢١١٩- وَبَيْنَ مَوْضُوعٍ وَوَضَلٍ إِنْ تَزَدَ كَمَا "جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتَهُ" اطَّرَدَ
 ٢١٢٠- كَذَلِكَ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَوْضُوفٍ كَمَا "جَاءَ عَبْدٌ لَكَ كَانَ مَوْضُوفٌ"
 ٢١٢١- وَالْفِعْلُ مَعَ مَرْفُوعِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذَلِكَ "لَا يُوجَدُ كَانَ مِثْلَهُمْ"^(٢)

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

باتت فوادي ذات الخال سالبة فالعيش إن حم لي عيش من العجب
 الشاهد فيه تقديم معمول الخبر "سالبة" وهو "فوادي" على العامل في هذا الباب وهو "بات" وهو غير ظرف أو جار وهو غير جائز عن البصريين. انظر: المقاصد النحوية ٥٩٥/٢ وخزانة الأدب ٢٦٩/٩ وشرح الأشموني ٢٣٨/١ والتصريح ٢٤٨/١ والتذيل والتكميل ٢٤١/٤ وتمهيد القواعد ١١٨١/٣.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم". انظر: شرح الأشموني ٢٤٤/١ والتذيل والتكميل ٢١٣/٤ والمقتضب ١١٦/٤ وشرح المفصل ٣٤٨/٤.

- ٢١٢٢- وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبِرَ نَحْوُ "عَطَا كَانَفْتَى" وَشَدَّ أَنْ يُوسَّطَا
 ٢١٢٣- مَا بَيْنَ مَجْزُورٍ وَجَارٍ كَ "عَلَى كَانِ الْعِرَابِ"^(١) فَاحْكِ مَا قَدْ نُقِلَا
 ٢١٢٤- وَشَدَّ أَنْ تَزِيدَهَا بِلَفْظِ مُضَارِعٍ وَمِنْهُ جَا فِي الْحِفْظِ
 ٢١٢٥- أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدَّ نَيْلُ إِذَا تَهَبُّ شَمَالًا بَلِيلُ^(٢)
 ٢١٢٦- وَأَنْ تُزَادَ طَرْفِي كَلَامٍ وَقِيلَ بِلَ يَجُوزُ فِي الْخِتَامِ
 ٢١٢٧- وَنَقَلُوا عَنِ صَاحِبِ الصِّحَاحِ^(٣) أَنْ تُزَادَ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ قَدْ وَهَنُ
 ٢١٢٨- وَغَيْرَ "كَانَ" لَا تَزِدُ وَرُجِحَا وَشَدَّ "أَمْسَى" زَائِدًا وَ"أَضْبَحَا"
 ٢١٢٩- وَ"كَانَ" يَحْدِفُونَهَا كَمَا ذَكَرَ مَعَ اسْمِهَا أَيْضًا وَيَتَّفِقُونَ الْخَبْرَ
 ٢١٣٠- وَيَعَدُّ "إِنْ" وَ"لَوْ" لَشَرْطٍ يُعْتَبَرُ ذَانِ كَثِيرًا ذَا أَيِّ الْحَدْفِ اشْتَهَرَ
 ٢١٣١- كَنَحْوِ "إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ"^(٤) وَ"الْتِمِشَ لَوْ خَاتَمًا"^(٥) مُحَاطِبًا لِلْمُلْتَمِشِ

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب
 الشاهد فيه زيادة "كان" بين الجار والمجرور. انظر: علل النحو ٢٤٩ وشرح الأشموني ١/٢٤٤
 وسر صناعة الإعراب ١/٣٠٨ وأسرار العربية ١١٤ وشرح الكافية الشافية ١/٤١٢ وهمع
 الهوامع ١/٤٣٨ وشرح المفصل ٤/٣٤٨.

(٢) الرجز لفاطمة بنت أسد أم علي ابن أبي طالب، الشاهد فيه زيادة "كان" بلفظ المضارع بين
 المبتدأ والخبر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٥٠١ وشرح ابن عقيل ١/٢٩٢ وشرح
 الكافية الشافية ١/٤١٣ واللمحة ٢/٥٨١ وشرح التسهيل ١/٣٦٢ والمقاصد الشافية ٢/١٩٨.

(٣) انظر: الصحاح ٦/٢١٩٠.

(٤) هذا من قول العرب: "الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر". انظر: التصريح
 ١/٢٥٤ وشرح الأشموني ١/٢٤٦.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في باب النكاح. انظر: شرح الأشموني ١/٢٤٧ وشرح الكافية
 الشافية ١/٤٧١ والتذيل والتكميل ١١/٣٢٠ والتصريح ١/٢٥٦.

- ٢١٣٢- وَقَلَّ حَذْفُ بَعْدَ غَيْرِ "أَنْ" وَ"لَوْ" مِثَالُهُ "مِنْ لَدْ شَوْلًا"^(١) قَدْ حَكَّوْا
 ٢١٣٣- أَيْ "لَدْ كَانَتْ" ثُمَّ "كَانَ" وَالْخَبَرُ حَذْفُهُمَا مَعَ بَقَا الْإِسْمِ نَدَرَ
 ٢١٣٤- وَمِنْهُ "إِنْ خَيْرٌ"^(٢) فَإِنْ نَصَبْتَ مَعَ ذَلِكَ "فَخَيْرًا" فَهُوَ وَاهٍ قَدْ وَقَعَ
 ٢١٣٥- وَجَازَ فِي الْجُزْأَيْنِ نَضْبٌ وَارْتِفَاعٌ وَتَالِ "لَوْ" لَيْسَ لِرَفْعِهِ امْتِنَاعٌ
 ٢١٣٦- وَيَعْدُ "أَنْ" لِمَضَدِرِ تَعْوِيضٍ لَفْظَةِ "مَا" عَنْهَا إِذِ الْمَفْرُوضُ
 ٢١٣٧- حَذْفٌ لَهَا دُونَ اسْمِهَا قَدْ اِزْتَكَبَ كَمِثْلِ "أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبْ"
 ٢١٣٨- وَالْأَصْلُ فِي هَذَا "لِأَنَّ كُنْتَ" حُذِفَ لَمْ لِلِاخْتِصَارِ ثُمَّ تَنَحَّيْتُ
 ٢١٣٩- "كَانَ" فَيُفْصَلُ الضَّمِيرُ ثُمَّ "مَا" زِيدَتْ لِتَعْوِيضٍ وَيَعْدُ أُدْغِمَا
 ٢١٤٠- نُونٌ بِمِيمٍ "مَا" وَلَا يَجْتَمِعُ "كَانَ" وَ"مَا" إِذْ عِنْدَهُمْ يَمْتَنِعُ
 ٢١٤١- جَمْعُ الَّذِي عَوَّضَ وَالْمَعْوِضُ ثُمَّ الْمُبَرِّدُ^(٣) لِهَذَا يَزْتَضِي
 ٢١٤٢- وَحَذْفُهَا بِدُونِ "مَا" قَدْ نَدَرَا وَاحْذِفْ لِـ"كَانَ" وَاسْمِهَا وَالْخَبَرَ

/٤١ب/

- ٢١٤٣- مِنْ بَعْدِ "إِنْ" شَرْطِيَّةٌ وَعَوِّضٌ عَنْ تِلْكَ "مَا" وَمِثْلَ ذَلِكَ^(٤) افْرِضْ
 ٢١٤٤- فِي قَوْلٍ مَنْ أَنْشَدَ حِينَ قَالَا أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا

(١) إشارة إلى قوله من مشطور الرجز:

من لد شولاً فإلى اثلاثها

الشاهد فيه حذف "كان" بعد غير "لو" و"إن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٦١٠ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٨ ولسان العرب ١١/ ٣٧٤ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٠ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذا من الأوجه الجائزة المروية من قول العرب.

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢.

(٤) أي الحذف والانفصال والإدغام والتعويض مثلما حدث مع "أن".

- ٢١٤٥- لَوْ أَنَّ نُوقَالَكَ أَوْ جَمَالَ أَوْ ثَلَاثَةً مِنْ غَنَمٍ إِمَّا لَا^(١)
- ٢١٤٦- وَالْقَصْدُ "إِنْ كُنْتَ سِوَاهَا لَا تَجِدْ" وَمِنْ مُضَارِعِ لَبَّ "كَانَ" إِنْ وُجِدَ
- ٢١٤٧- مَعَ نَقْصٍ أَوْ مَعَ تَمَامٍ مُنْجَزِمٍ كَلَمْ يَكُنْ "حَيْثُ يَتَسَكَّنُ جُزْمٍ
- ٢١٤٨- تُحَدَفُ نُونٌ حَيْثُ لَمْ يَتَّصِلِ بِمُضْمَرٍ أَوْ سَاكِنٍ لَهُ يَلِي
- ٢١٤٩- كَلَمْ يَكُنْ "حَسَنَةً"^(٢) أَوْ "لَمْ أَلْ" بِعَيْيَا"^(٣) أَوْ فِي النَّحْلِ قُلُ "وَلَا تَكُ"^(٤)
- ٢١٥٠- خِلَافَ نَحْوِ "وَتَكُونُ لَكُمْ" الْكَبِيرِيَا"^(٥) إِذْ لَيْسَ هَذَا جُزْمًا
- ٢١٥١- وَنَحْوِ قَوْلِهِ عَلَا "يَحُلُّ لَكُمْ" وَجَهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا"^(٦)، "لَمْ أَقْمِ
- ٢١٥٢- حَتَّى تَكُونُوا قَائِمِينَ" إِذْ جُزْمٍ بِالْحَدَفِ كَالنَّضْبِ فَنُونُهُ سَلِمَ
- ٢١٥٣- وَقَوْلِهِ "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ"^(٧) مُتَّصِلًا بِمَا حَاوَى تَسْكِينًا
- ٢١٥٤- وَنَحْوِ "إِنْ يَكُنْهُ"^(٨) حَيْثُ اتَّصَلَا بِمُضْمَرٍ فَحَدَفُهَا مَا نُقِلَا
- ٢١٥٥- خِلَافَ مَا قُبِيلَهُ وَمَا وَرَدَ عَلَى ضَرُورَةٍ لَهُ الْحَمْلُ أَسَدَّ
- ٢١٥٦- وَهُوَ أَيُّ ذَا الْحَدَفِ حَدَفَ مَا التَّرْمِ بَلْ جَائِزٌ وَفِي الْقِيَاسِ يَنْعَدِمُ

(١) هذا الرجز مجهول القائل، الشاهد فيه "إما لا" حذف "كان" ومعموليهما وتعويضهما بـ"ما".
انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٥٠ والتذليل والتكميل ٤/ ٢٣٤ ولسان العرب ٨/ ٣٣٥ وشرح الكافية
الشافية ١/ ٤١٩ وتخليص الشواهد ٣٨١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٤ وشرح التسهيل ١/ ٣٦٦ والدر
المصون ١٠/ ١٩٧.

(٢) النساء ٤٠.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) النحل ١٢٧.

(٥) يونس ٧٨.

(٦) يوسف ٩.

(٧) البيئ ١.

(٨) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٥
وتعليق الفرائد ٢/ ١٠٢ والتصريح ١/ ١١٢ وشرح الأشموني ١/ ٢٥١.

٢١٥٧- لِكِنَّهُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ حُذْفِ اللَّتَّخْفِيفِ فِي الْمَقَالِ

الثَّانِي مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "مَا" وَ"لَا" وَ"لَات" وَ"إِنْ" الْمُشَبَّهَاتُ بِ"لَيْسَ"

- ٢١٥٨- كَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا إِذْ تَدْخُلُ
٢١٥٩- فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَلَكِنْ قَوِيًّا شَبَّهَهَا بِ"لَيْسَ" حَيْثُ نَفَيْتَا
٢١٦٠- وَخَلَصًا مُضَارِعًا لِلْحَالِ وَفِي سِوَى هَذَا مِنَ الْأَحْوَالِ
٢١٦١- إِعْمَالِ "لَيْسَ" وَهُوَ رَفَعَهَا اسْمًا وَنَضَبَهَا الْأَخْبَارَ أَعْمَلْتَ "مَا"
٢١٦٢- لِلتَّفْئِي عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ^(١) وَعَلَى لُغَتِهِمْ لَفْظَ الْكِتَابِ نَزَلًا
٢١٦٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ"^(٢) وَاشْتَرَطُوا أَشْيَاءَ فِي إِعْمَالِهِمْ
٢١٦٤- دُونَ زِيَادَةِ "إِنْ" حَيْثُ نَفَتْ وَمَعَ بَقَاءِ التَّفْئِي أَمَّا لَوْ وَقَتْ
٢١٦٥- "إِنْ" نَحْوُ "مَا إِنْ طَبَّنَا جُبِنَ"^(٣) كَمَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ"^(٤) أَوْ لَوْ عُدِمَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ والمقتضب ٤/١٨٨ والأصول ١/٩٥ والإيضاح العضدي ١١٠ والمرتجل ١٧٥.

(٢) المجادلة ٢.

(٣) إشارة إلى قول فروة بن مسيك من الوافر:

وما إن طبنا جبن ولكن مناينا ودولة آخرينا

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد "ما" فلم تعمل عمل "ليس". انظر: الكتاب ٣/١٥٣ وشرح التسهيل ١/٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٢٠ ولسان العرب ١/٥٥٤ والمقتضب ١/٥١ وهمع الهوامع ١/٤٤٩ وشرح المفصل ٥/٣٩ وأمالي ابن الشجري ٣/١٤٨.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد ما فبطل عملها. انظر: شرح الأشموني ١/٢٥٤ ودليل الطالبين ٤٤ ولسان العرب ٩/١٩٠ وشرح الكافية الشافية ١/٤٣١ والتصريح ١/٢٦١ وهمع الهوامع ١/٤٤٩ وشرح التسهيل ١/٣٧٠.

- ٢١٦٦- نَفِي لِنَقْضِهِ بِـ"إِلَّا" نَحْوُ "مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" حَتَّمَا
 ٢١٦٧- رَفَعَ وَمَا خَالَفَ ذَا مِمَّا وَرَدَ مُوَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَدٌ
 ٢١٦٨- لِأَجْلِ ذَا الثَّانِي اِزْتِفَاعٌ يَلْزَمُ لِتَالِ "لَكِنْ"، "بَلْ" كَمَا سَتَعْلَمُ

/٤٢/

- ٢١٦٩- وَمَعَ تَزْيِيبِ زُكْنِ أَيْ عِلْمَا لِخَبَرٍ وَاسْمٍ فَإِنْ تَقَدَّمَ
 ٢١٧٠- خَبَرُهَا وَلَيْسَ مَجْرُورًا وَلَا ظَرْفًا فَإِعْمَالٌ بِهَا قَدْ أُبْطِلَا
 ٢١٧١- وَهَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَقْوَى وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ^(١) الْبَيْتَ يَشِدُّ
 ٢١٧٢- وَقِيلَ مَلْحُونٌ وَقِيلَ أَوْلَا وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لِلْإِخْبَارِ عَلَى
 ٢١٧٣- اسْمٍ وَكَانَتْ غَيْرَ مَجْرُورٍ وَلَا ظَرْفٍ فَلِلْإِعْمَالِ فِيهَا أَهْمَالًا
 ٢١٧٤- كَمَا طَعَامَكَ الْحُسَيْنُ آكِلٌ" وَكُلُّ مَا خَالَفَهُ مُوَوَّلٌ
 ٢١٧٥- وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لَهُ مِنْ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ الْمَقْضُودِ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
 ٢١٧٦- كَنَحْوِ "مَا بِي أَنْتَ مَعْنِيًا" وَ"مَا عِنْدِي الْفَتَى بَرًّا" أَجَارَ الْعُلَمَا
 ٢١٧٧- فَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ فِيهِ اغْتَفَرَا مَا هُوَ فِي سِوَاهُ لَنْ يُغْتَفَرَا
 ٢١٧٨- وَمَا لـ"مَا" عِنْدَ تَمِيمٍ^(٢) عَمَلٌ لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَدَيْهِمْ مُهْمَلٌ
 ٢١٧٩- وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بِـ"لَكِنْ" أَوْ بِـ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ"مَا" الزَّمَّ حَيْثُ حَلَّ
 ٢١٨٠- فَـ"الزَّمَّ" يَفْتَحُ زَائِهِ أَيْ وَاطَّبَ رَفَعَ الَّذِي يَتَّبِعُ فَهُوَ وَاجِبٌ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

إعمال "ما" عمل "ليس" مع تقدم خبرها على اسمها وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/٢٥٦
 والكتاب ١/٦٠ وأسرار العربية ١٢١ والمقتضب ٤/١٩١ وشرح الكافية الشافية ١/٣٩٥
 والفصول المفيدة ٢٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/١٨٨.

(٢) انظر: المقتضب ٤/١٨٨ وأمالي ابن الشجري ٢/٥٥٦ وتوجيه اللمع ١٤٥.

- ٢١٨١- وَهُوَ كَمَا ذَا سَالِمًا لَكِنْ سَقِيمٌ " وَ"مَا سَعِيدٌ مَائِلًا بَلْ مُسْتَقِيمٌ"
 ٢١٨٢- بِرَفْعِهِ خَبَرَ مُبْتَدَأًا حُذِفَ تَقْدِيرُهُ "هُوَ كَذَا" إِذْ مَا عَطِفَ
 ٢١٨٣- بِذَيْنِ مُوجِبٍ وَلَا تَعْمَلُ "مَا" فِي غَيْرِ مَنْفِيٍّ فَإِنْ غَيْرُهُمَا
 ٢١٨٤- عَطَفَهُ قَدْ جَازَ فِيهِ النُّصْبُ لِيُتْبَعَ اللَّفْظُ وَذَا الْأَخْبُ
 ٢١٨٥- وَجَازَ رَفَعُهُ لِيُتْبَعَ الْمَحَلَّ كَمَا "يَزِيدُ حَامِلًا وَمُحْتَمَلٌ"
 ٢١٨٦- وَيَعْدُ "مَا" وَ"لَيْسَ" فِي الْكَثِيرِ جَزْءَ الْبَاءِ إِذْ أَكَّدَ نَفْيًا الْخَبَرَ
 ٢١٨٧- نَحْوُ "أَلَيْسَ عَامِرٌ بِعَالِمٍ" وَ"مَا سَعِيدٌ فِي الْوَرَى بِظَالِمٍ"
 ٢١٨٨- وَقِيلَ هَذَا الْبَاءُ تَخْتَصُّ بِ"مَا" عِنْدَ الْحِجَازِ^(١) وَهُوَ لَنْ يُسَلَّمَ
 ٢١٨٩- فَإِنَّهَا عِنْدَ تَمِيمٍ^(٢) تُوجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي شِعْرِهِمْ وَيُنْشَدُ
 ٢١٩٠- "عَمْرُكَ مَا مَعْنُ بِتَارِكٍ"^(٣) كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ بِشِعْرِ نُظْمًا
 ٢١٩١- فَإِنَّ ذِي الْبَاءِ دَخَلَتْ عَلَى الْخَبَرِ لِكُونِهِ انْتَفَى وَلَيْسَتْ تُعْبَرُ
 ٢١٩٢- لِكُونِهِ انْتَصَبَ وَالِدٌ فِي "لَمْ أَكُنْ بِقَائِمٍ" دُخُولُ
 ٢١٩٣- وَمَنْعُهُ فِي "كُنْتُ قَائِمًا" وَثَمَّ مَنْ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ وَهُوَ لَمْ يَلْمُ
 ٢١٩٤- وَمَا عَطَفْتَهُ هُنَا عَلَى الْخَبَرِ جَازَ بِهِ نَصْبٌ كَمَا يَجُوزُ جَزْءُ
 ٢١٩٥- وَيَعْدُ "لَا" وَيَعْدُ نَفْيٍ "كَانَ" بَلْ وَكُلٌّ نَاسِخٌ مَعَ النَّفْيِ حَاصِلٌ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٤٥ والدر المصون ١/١٢٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/٨ وشرح ابن عقيل ١/٩٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٥٠٨ وتمهيد القواعد/١٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسئ معسن ولا متيسر

الشاهد فيه زيادة الباء في خبر "ما" التميمية. انظر: الكتاب ١/٦٣ وشرح الكافية الشافية ١/٤٣٦ وتعليق الفرائد ٣/٢٧٩ والمقاصد الشافية ٢/٢٣٥ والتذليل والتكميل ٤/٣٢٢ وخزانة الأدب ١/٣٧٥ وهمع الهوامع ١/٤٦٧.

/٤٢ب/

- ٢١٩٦- وَقَدْ يُجَرُّ خَبْرٌ بِالْبَاءِ وَلَا تَقْسُ كَ "لَمْ أَكُنْ بِالنَّائِي"
- ٢١٩٧- وَيَوْمَ لَا ذُو صَوْلَةٍ بِمُعْتَدِي وَلَمْ يَجِدْنِي إِذْ دَعَا بِقُعْدَدِ^(١)
- ٢١٩٨- وَقَدْ تَزَادُ الْبَاءُ نُدُورًا بَعْدَ "لَا" مَكْفُوفَةً بِـ "إِنْ" وَ"لَكِنْ" مَثَلًا
- ٢١٩٩- كَ "مَا إِنْ الْأَمِيرُ بِالْفَقِيهِ لَكِنْ إِسْمَاعِيلَ بِالنَّبِيِّهِ"
- ٢٢٠٠- وَيَعْدُ "إِنْ"، "أَيْتٌ"، "هَلْ" قَدْ سُمِعَتْ مَعَ كَوْنِهَا مَعَ التُّدُورِ وَقَعَتْ
- ٢٢٠١- فَرْعٌ: كَمَا تَزَادُ بَاءُ فِي خَبْرٍ "لَيْسَ" تَزَادُ فِي اسْمِهَا الْمُؤَخَّرِ
- ٢٢٠٢- شَاهِدُهُ فِي نَضْبِ "لَيْسَ الْبِرِّ بِأَنْ تَوَلُّوا"^(٢) عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ^(٣)
- ٢٢٠٣- فِي التَّكْرَارِ أَعْمَلْتُ كَ "لَيْسَ": "لَا" لِلنَّفْيِ فِي الْحِجَازِ لَكِنْ قَلِيلًا
- ٢٢٠٤- وَاشْتَرَطُوا شُرُوطَ "مَا" فِيهَا خَلَا أَوْلَاهَا لِأَنَّ "إِنْ" لَنْ تَدْخُلَا
- ٢٢٠٥- عَقِبَ "لَا" مَعَ نَكْرِ جُزْأَيْهَا كَ "لَا جَارِيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ سُعْدَى" فَلَا
- ٢٢٠٦- تَعْمَلُ فِي مَعَارِفِ كَ "لَا أَنَا بَاغِيًا"^(٤) الْمُخْتَارُ ذَا لَكِنْ هُنَا

(١) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من الطويل:

دعاني أخي والخييل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد

الشاهد فيه دخول الباء الزائدة على المفعول الثاني الذي أصله خبر. انظر: شرح الأشموني

٢٦٠/١ وهمع الهوامع ٤٦٤/١ والأصول ٢١٢/٣ والتصريح ٢٧٣/١ ومجمع الأمثال ٤٣٥/١

وخزانة الأدب ١١٢٧٩ والمقاصد النحوية ٦٥٤/٢ وشرح شواهد المغني ٩٣٨/٢.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) قراءة حمزة وحفص. انظر: البحر المحيط ٤/٢.

(٤) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

وحلت سواد القلب لا أنا باغيًا سواها ولا في جها متراخيًا

الشاهد فيه إعمال "لا" عمل "ليس" مع أن اسمها معرفة وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ٥١١/١ ومغني اللبيب ٣١٦ والجنى الداني ٢٩٣ ومغني اللبيب ٣١٦ وشرح ابن

=

- ٢٢٠٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ^(١) أَجَازَ وَعَلَبَ الْحَذْفُ لِلْخَبَرِ بَلْ قِيلَ وَجَبَ
- ٢٢٠٨- وَقَدْ تَلِيَ أَي تَتَوَلَّى الْعَمَلَا "لَاتٌ" وَتِلْكَ تَاءُ تَأْنِيثٍ وَ"لَا"
- ٢٢٠٩- وَقِيلَ فَرَدُّ كَلِمَةٍ وَقِيلَ بَلْ ذَا التَّاءِ عَلَى مَا بَعْدَ "لَا" لَقَدْ دَخَلَ
- ٢٢١٠- وَ"إِنْ" لِتَقْيِ أَفْهَمْتُ بِنُونٍ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الْهَمْزِ ذِي الشُّكُونِ
- ٢٢١١- قَدْ تَتَوَلَّى مِثْلَهَا ذَا الْعَمَلَا وَذَانِ فِي الْقَلْبَةِ جَاءَ دُونَ "لَا"
- ٢٢١٢- وَ"إِنْ" أَقْلُ عَمَلًا مِنْ "لَاتٍ" أَوْ نَادِرٌ عَمَلُهَا إِذْ تَأْتِي
- ٢٢١٣- "إِنْ أَحَدٌ" يَلِيهِ "خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ"^(٢) "إِنْ هُوَ مُسْتَوَلِيًّا"^(٣) أَي فِي "إِنْ" وَرَدَّ
- ٢٢١٤- وَمَا لِ"لَاتٍ" فِي سَوَى حِينَ عَمَلٍ نَصٌّ عَلَيْهِ سَبَبِيَّةً^(٤) فَاحْتَمَلَ
- ٢٢١٥- تَخْصِيصَهَا بِهَا وَأَنْ يَلْتَحِقَا بِهَا مُرَادِفٌ وَذَا الرَّأْيِ ازْتَقَى
- ٢٢١٦- كَ"سَاعَةٍ" وَكَ"أَوَانٍ" نَحْوُ "لَاتٍ" حِينَ مَنَاصٍ^(٥) مَعَ وُرُودِ الْبَاقِيَّاتِ

عقيل ١ / ٣١٥ والتصريح ١ / ٢٦٧ وهمع الهوامع ١ / ٤٥٧ وخزانة الأدب ٣ / ٣٣٧ وارتشاف
الضرب ٣ / ١٢٠٩.

- (١) حيث قال في شرح التسهيل: "والقياس على هذا شائع عندي". انظر: شرح التسهيل ١ / ٣٧٧.
- (٢) إشارة إلى قول العرب الذي نقله الكسائي: "إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية". انظر: الأضداد
١٨٩ والتصريح ١ / ٢٧١.
- (٣) إشارة إلى قوله من المنسرح:

إن هو مستوليًّا على أحد إلا على أضعف المجانين
الشاهد فيه عمل "إن" عمل "ليس". انظر: شرح الأشموني ١ / ٢٦٨ وشرح ابن عقيل ١ / ٣١٧
وتعليق الفرائد ٣ / ٢٥٥ والمقاصد الشافية ٢ / ٢٥٣ وشرح ابن الناظم ١٠٩ والتذيل والتكميل ٤ /
٢٥٩ والمقاصد النحوية ٢٦٤٩ وأمالي ابن الشجري ٣ / ١٤٣.

(٤) انظر: الكتاب ١ / ٥٨.

(٥) ص ٣.

- ٢٢١٧- كَقَوْلِهِمْ "لَاتَ أَوَانَ" ^(١) وَكَ"لَاتَ سَاعَةً مِّنْدَم" ^(٢) كَمَا يَزُوي الثِّقَاتُ
 ٢٢١٨- وَذِكْرُ جُزْأَيْهَا مَعًا لَمْ يَرِدَا بَلْ وَاحِدٌ مِّنْ ذَيْنِ حَتْمًا فُقِدَا
 ٢٢١٩- وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ اسْمِهَا وَتَذَكُّرُ خَبَرَهَا فَقَطُّ فَشَأْ أَيْ يَكْثُرُ
 ٢٢٢٠- وَالْعَكْسُ أَيْ حَذْفُ لِيذِي النَّصْبِ ذِكْرُ اسْمِهَا قَلَّ وَمِنْهُ وَقَعَا
 ٢٢٢١- وَ"لَاتَ حِينَ" ^(٣) إِذْ بَضِمَّ التُّونِ قَدْ قُرِئَ فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ
 ٢٢٢٢- أَيْ "كَأَيُّنَا لَهُمْ" فَإِنْ لَهَا تَلَا غَيْرُ اسْمٍ وَقَتٍ لَمْ يُؤَوَّلْ أَهْمَلًا

/٤٣/

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

- ٢٢٢٣- وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِثْلُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا حَاوَتْ نُقْصَانًا
 ٢٢٢٤- وَخَبَرًا تَنْصِبُ وَاسْمًا رَفَعَتْ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ تَنْوَعَاتٍ
 ٢٢٢٥- أَوْلَاهَا مَا يُفْهِمُ التَّقَارُبَا وَذَلِكَ "أَوْشَكَ" وَ"كَادَ"، "كَرَبَا"
 ٢٢٢٦- وَالثَّانِ مَا ذَلَّ عَلَى الرَّجَاءِ "عَسَى"، "حَرَى"، "اخْلَوْلَقَ" أَوْ إِنْشَاءً

(١) لعل فيه إشارة إلى قول أبي زيد الطائي من الخفيف:

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجنبنا أن ليس حين بقاء

الشاهد فيه إعمال "لات" في الأوان. انظر: همع الهوامع ٤٦١/١ والجنى الداني ٨٢
 والخصائص ٣٧٩/٢ وشرح الكافية الشافية ٤٤٤/١ وشرح الكافية للرضي ١٩٨/٢ وشرح
 المفصل ١٥٦/٥ وخزانة الأدب ١٨٣/٤.

(٢) إشارة إلى قول محمد بن عيسى بن طلحة من الكامل:

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخميم

الشاهد فيه إعمال "لات" في لفظ الساعة. انظر: شرح ابن عقيل ٣٢٠/١ وشرح الأشموني ١/
 ٢٦٩ وشرح الكافية الشافية ٤٤٣/١ وهمع الهوامع ٤٦٠/١ وشرح الكافية للرضي ١٩٦/٢
 وخزانة الأدب ١٧٥/٤ والمقاصد النحوية ٦٦٨/٢.

(٣) بالرفع قراءة عيسى بن عمر وهي من الشواذ. انظر: التصريح ٢٦٩/١ والأصول ٦٩/١.

- ٢٢٢٧- أَيِ الشَّرُوعِ وَهُوَ ثَالِثٌ "عَلِقُ" "جَعَلَ" مَعَ "أَحَدًا"، "أَنْشَأَ" وَ"طَفِقُ"
 ٢٢٢٨- فَسُمِّيَتْ بِمُفْهِمِ التَّقْرِيبِ جَمِيعُهَا وَهُوَ عَلَى التَّغْلِيْبِ
 ٢٢٢٩- وَكُلُّهَا فِعْلٌ سِوَى "عَسَى" فَقَدْ يُقَالُ حَزَفٌ وَبِوَضْلِ التَّائِيْدِ
 ٢٢٣٠- كَ "كَانَ" "كَادَ" وَ"عَسَى" فَلِلْخَبَرِ تَرْفَعُ وَاسْمًا نَصَبَتْ لَكِنْ نَدَرُ
 ٢٢٣١- غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرُ وَقَضْدُهُ اسْمًا مُفْرَدًا بِمَا ذَكَرُ
 ٢٢٣٢- كَقَوْلِهِ "عَسَى الْعُوَيْرُ أَبْرُسًا"^(١) "مَا كَدْتُ آيًّا"^(٢) وَمِنْهُ فِي "عَسَى"
 ٢٢٣٣- أَكْثَرَتْ فِي الْعَدْلِ مُلِحًا دَائِمًا لَا تُكْثِرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا^(٣)
 ٢٢٣٤- أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ مَاضِيًا فَتَادِرُ مَا كَانَ مِنْهَا آيًّا
 ٢٢٣٥- ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا وَلِضْمِيرِ الْأَسْمِ جَاءَ رَافِعًا
 ٢٢٣٦- وَجَازَ فِي "عَسَى" فَقَطُّ أَنْ يَرْفَعَا لِلْسَّبَبِيِّ حَيْثُ بَعْدُ وَقَعَا
 ٢٢٣٧- وَكَوْنُهُ بِدُونِ "أَنْ" بَعْدَ "عَسَى" يَجِيءُ نَزْرًا كَ "عَسَى كَرَبُ الْمَسَا
 ٢٢٣٨- يَكُونُ فِي الصُّبْحِ انْفِرَاجُهُ"^(٤) وَقَدْ كَثُرَ وَضَلُّهَا بِـ "أَنْ" وَمَا وَرَدَ

(١) هذا من أمثال العرب التي يستشهد بها النحاة. انظر: الكتاب ١/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ١/

٤٥١ ومجمع الأمثال ١٧/ ٢ والمستقصى ١٦١/ ٢.

(٢) إشارة إلى قول تأبط شراً من الطويل:

فأبت إلى فهم وما كدت آيًّا وكم مثلها فرقتها وهي تصفر

الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" اسمًا مفردًا. انظر: التصريح ١/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٢٢١

ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٤٥٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٢٥ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٨

وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٧.

(٣) هذا الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء خبر "عسى" اسمًا مفردًا. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/ ٥١٥ وتوجيه اللمع ٣٩٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٩٣ والأشباه والنظائر ١/ ٤٦٤

والمقاصد الشافية ٢/ ٢٦٢ والمسائل الحلييات ٢٥١.

(٤) لعله وهو يضرب هذا المثل يتذكر قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

- ٢٢٣٩- فِي الدِّكْرِ إِلَّا مَعَهَا مُؤَسَّسَا وَ"كَادَ" هَذَا الأَمْرُ فِيهِ عَكْسَا
 ٢٢٤٠- فَالْأَكْثَرُ التَّجْرِيدُ مِنْ "أَنْ" وَهُوَ لَنْ يَجِيءَ فِي القُرْآنِ قَطُّ مَعَ "أَنْ"
 ٢٢٤١- وَمَعَهَا قَلٌّ وَمِنْهُ لِمَحَا قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البَلَى أَنْ يَمْصَحَا^(١)
 ٢٢٤٢- لِأَنَّ "أَنْ" تُخْلِصُ لِاسْتِقْبَالِ فِعْلًا وَ"كَادَ" قَوَّبَتْ مِنْ حَالِ
 ٢٢٤٣- فَقد تَنَافَيْا وَلِلرَّجَاءِ "عَسَى" فَلَيْسَ مَعَهَا بِالنَّائِي
 ٢٢٤٤- وَكَ"عَسَى" "حَرَى" بِحَاءٍ مُهْمَلَةً أَيْ أَشْبَهَتْ مَعْنَاهُ ثُمَّ عَمَلَهُ
 ٢٢٤٥- وَلَكِنْ اخْتُصَّتْ بِأَنْ قَدْ جُعِلَا خَبَرَهَا حَتْمًا بِ"أَنْ" مُتَّصِلًا
 ٢٢٤٦- فَلَمْ تُجَرِّدْ مُطْلَقًا مِنْهَا كَمَا قَالُوا "حَرَى يَزِيدُ أَنْ يُسَلِّمًا"
 ٢٢٤٧- قَالَ أَبُو حَيَّانَ^(٢) لَمْ يَذْكَرْ "حَرَى" سِوَى ابْنِ مَالِكٍ وَذَا وَهُمْ جَرَى
 ٢٢٤٨- وَفِيهِ شَيْءٌ فَالَّذِي يَحْفَظُ قَدْ يَحُجُّ بِالإِثْبَاتِ قَوْلَ مَنْ جَحَدَ

/٤٣ب/

- ٢٢٤٩- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمَحَةٍ^(٣)، فَأَيُّ ذَيْنَ وَهَنَا؟
 ٢٢٥٠- وَأَلْزَمُوا "اخْلَوْلَقَ" يَغْنِي الخَبْرَا "أَنْ" إِذْ تَجِيءُ لِلرَّجَا مَثَلُ "حَرَى"
 ٢٢٥١- كَ"اخْلَوْلَقْتَ سَمَاؤُنَا أَنْ تُمَطِّرَا" وَبَعْدَ "أَوْشَكَ" اتِّصَالَ كَثْرَا
 ٢٢٥٢- بِ"أَنْ" كَ"يُوشِكُ العَلَا أَنْ يُسْتَهَانَ" "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ"^(٤)
 ٢٢٥٣- وَقَوْلُهُ انْتِفَاءً "أَنْ" قَدْ نَزَّرَا أَيْ قَلُّ أَلَّا يَضْحَبَنَّ الخَبْرَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" مضارعًا مقرونًا بـ"أن". انظر: الكتاب ٣/ ١٦٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٢٢ وأسرار العربية ١١٠ ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والمقتضب ٣/ ٧٥ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٠ والاقتضاب ٣/ ٢٦١ وتخليص الشواهد ٣٢٩ والمسائل الحليات ٢٥١.

(٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٣١.

(٣) انظر: شرح اللمحة البدرية ٢/ ١٩.

(٤) الحديث المذكور في المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٥.

- ٢٢٥٤- كَ "يُوشِكُ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ الْحَدِيثُ مُتَكِنًا عَلَى الْأَرِيكَةِ" ^(١) الْحَدِيثُ
 ٢٢٥٥- لِذَلِكَ التَّخْيِيرُ فِيهِ ضَوْبًا وَمِثْلُ "كَادَ" فِي الْأَصَحِّ "كَرَبًا"
 ٢٢٥٦- بِكَسْرِ رَائِهِ وَمِنْهُ أَفْصَحُ بِأَنْ يَكُونَ الرَّاءُ مِنْهُ يُفْتَحُ
 ٢٢٥٧- فَكَثُرَ التَّجْرِيدُ مِنْهَا فِي الْخَبَرِ وَجَازَ وَضَلُّهُ بِهَا لَكِنْ نَدَرَ
 ٢٢٥٨- كَ "كَرَبَ الْقَلْبُ يَذُوبُ" ^(٢) وَ"كَرَبَ أَنْ سَيَذُوبُ حَيْثُ لَمْ يُقْضَ الْأَرْبُ"
 ٢٢٥٩- وَغَيْرُ تَجْرِيدٍ لَهَا مَا ذَكَرَا عَمَّرُوا ^(٣) وَمِنْ شَاهِدٍ "أَنْ" قَدْ أُثِرَا
 ٢٢٦٠- قَدْ بُرِتَ أَوْ كَرِبَتْ أَنْ تَبُورَا لَمَّا رَأَيْتَ بَيْنَهُمَا مَثْبُورًا ^(٤)
 ٢٢٦١- وَتَرَكُ "أَنْ" مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا لِأَنَّهُ دَلٌّ لِحَالِ صَحْبَا
 ٢٢٦٢- وَ"أَنْ" لِلْإِسْتِقْبَالِ ثُمَّ "أَنْشَا" يَذُكُرُهَا مَمَثَلًا كَمَا "أَنْشَا
 ٢٢٦٣- عُوَيْمِرُ السَّائِقِ يَحْدُو بِالْإِبِلِ" وَ"طَفِقَ الْعَالَا يَسِيرُ لَا يَمَلُّ"
 ٢٢٦٤- وَهُوَ بَفَتْحِ فَائِهِ وَيُكْسَرُ وَرُبَّمَا عَوْضَهَا الْبَاءُ تُذَكَّرُ
 ٢٢٦٥- كَذَا "جَعَلْتُ أَنْظِمُ الشُّرَحَ وَقَدْ أَخَذْتُ أَنْتَقِيهِ أَيْنَاتَا تُعَدُّ"

(١) قال رسول الله: "يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٤٥٦ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧ وإرشاد السالك ١/٢٢.

(٢) إشارة إلى قول الكلجة اليربوعي من الخفيف:

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب

الشاهد فيه تجريد خبر "كرب" من "أن". انظر: شرح الأشموني ١/٢٨١ وهمع الهوامع ١/٤٧٥ وشرح ابن عقيل ١/٣٣٥ والتصريح ١/٢٨٤ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٢ وتخليص الشواهد ٣٣٠ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩.

(٣) انظر: الكتاب ٣/١٥٩.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه اقتران خبر "كرب" بـ"أن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/٧٠٨ وتمهيد القواعد ٣/١٢٦٢ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٠ وشرح التسهيل ١/٣٩٢ وشرح الأشموني ١/٢٨٠.

- ٢٢٦٦- وَ"عَلِقَ الْإِمَامُ يَدْعُو" وَفُهُمٌ مِنْ كَافٍ تَشْبِيهِ بِأَنَّ مَا نُظِمَ
 ٢٢٦٧- لَمْ يَكْ حَاصِرًا لَهَا فَ"هَلْهَلًا" مِنْهَا وَمِنْهَا "هَبَّ"، "قَامَ" مَثَلًا
 ٢٢٦٨- حَاصِلُهُ فِعْلُ الشُّرُوعِ يَلْزَمُ تَجْرِيدُهُ مِنْ "أَنَّ"، وَمَا يُحْتَمُّ
 ٢٢٦٩- بِهَا التِّزَامُ: "حَرَى" وَ"اخْلَوْلَقَا" وَمَا يَجُوزُ فِيهِ كُلُّ وَارْتَقَى
 ٢٢٧٠- تَجْرِيدُهُ: "كَرَبَ"، "كَادَ"، أَوْ زَكَى بِهَا اقْتِرَانُهُ: "عَسَى" وَ"أَوْشَكَ"
 ٢٢٧١- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِ"أَوْشَكَ" كَقَوْلِهِ "يُوشِكُ مَنْ"^(١) وَذَلِكَ
 ٢٢٧٢- أَكْثَرُ مِنْ مَاضٍ وَالْأَضْمَعِيُّ^(٢) قَدْ زَعَمَ أَنَّ مَا سِوَاهُ مَا وَرَدَ
 ٢٢٧٣- وَ"كَادَ" لَا غَيْرُ لَهُ يَجِيءُ نَحْوُ "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"^(٣)
 ٢٢٧٤- وَالْعَرَبُ زَادُوا "مُوشِكًا" فِي "أَوْشَكَ" كَ"مُوشِكٌ أَلَا يَرَاهَا"^(٤) وَحَكَى
 ٢٢٧٥- "كَادُ"^(٥) فِي بَيْتٍ وَذَلِكَ "كَابِدُ" بِالْبَاءِ فَلَيْسَ ثَمَّ فِيهِ شَاهِدٌ

(١) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من المنسرح:

يوشك من فر من منيته على بعض غراته يوافقها

الشاهد فيه تجريد خبر "أوشك" من "أن" وهو قليل. انظر: الكتاب ١٦١ / ٣ وشرح المفصل ٤ / ٣٨٦ ولسان العرب ٦ / ٣٢ والأصول ٢ / ٢٠٨ وشرح ابن عقيل ١ / ٣٣٣ والتصريح ١ / ٢٨٤ وهمع الهوامع ١ / ٤٧٢ شرح ابن الناظم ١١٤.

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ١ / ٣٣٨ والتصريح ١ / ٢٨٣ وهمع الهوامع ١ / ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣ / ١٢٢٣.

(٣) النور ٣٥.

(٤) إشارة إلى قول كثير عزة من الوافر:

فإنك موشك أن لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "أوشك" وهو قليل. انظر: شرح الكافية الشافية ١ / ٤٦٠ وشرح الأشموني ١ / ٢٨٦ والتصريح ١ / ٢٨٩ وهمع الهوامع ١ / ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣ / ١٢٣٥ والمقاصد النحوية ٢ / ٧٠٥.

(٥) إشارة إلى قول كثير عزة من الطويل:

أموت أسى يوم الرجام وإنني يقيناً لرهن بالذي أنا كائد

/٤٤/

- ٢٢٧٦- وَغَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ "كَرِيْبًا" وَهُوَ مِنَ الثَّامِ عَلَى مَا صُوِّبَا
 ٢٢٧٧- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا مِنْ "جَعَلًا" كَمَا يَهْرَمُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَجْعَلًا^(١)
 ٢٢٧٨- وَمِنْ "عَسَى": "يَعْسُو" وَيَعْسِي، يُطْفِقُ مِنْ "طَفَقَ" أَوْ "طَفِقَ" مِنْهُ "يَطْفِقُ"
 ٢٢٧٩- وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ وَمِنْ "أَوْشَكَ"، "كَادَ" مَصَادِرًا نَحْوُ "مَكَادَةَ"، "مَكَادَ"
 ٢٢٨٠- "كَوِدَ" وَ"إِشَاكَ" وَقَالُوا "طَفَقَا" طُفُوقًا أَوْ "طَفِقَ هَذَا طَفَقًا"
 ٢٢٨١- بَعْدَ "عَسَى"، "اخْلَوْلَقَ"، "أَوْشَكَ" قَدِيرِدُ غِنَى بِـ "أَنْ يَفْعَلَ" عَنْ ثَانٍ فُقِدَ
 ٢٢٨٢- فَجُوِّزَ الْإِسْنَادُ فِيهِنَّ إِلَى مُغْنٍ عَنِ الْخَبَرِ أَيْ "أَنْ يَفْعَلًا"
 ٢٢٨٣- نَحْوُ "عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا"^(٢) وَ"أَوْشَكَ" أَنْ يَذْهَبَ، "اخْلَوْلَقَ أَنْ يُحَرِّكَ" أَوْشَكَ
 ٢٢٨٤- فَ"أَنْ" وَفِعْلٌ بِمَحَلِّ الضَّمِّ سَدَّ مَسَدًا خَبَرَ مَعَ اسْمٍ
 ٢٢٨٥- كَمَا يَسُدُّ فِي "ظَنَنْتُ أَنْ تَجِي" عَنْ جَمْعِ مَفْعُولِيهِ مِثْلَ مَا يَجِي
 ٢٢٨٦- وَجَعَلَ ذِي الْأَفْعَالِ دَوْمًا نَاقِضَهُ مُخْتَارُهُ^(٣) وَلِلثَّمَامِ خَالِصَهُ
 ٢٢٨٧- حَيْثُ إِذٍ عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَ"قَدْ" يُنْسَبُ لِتَقْلِيلِ لِأَنَّ ذَا وَرَدَ
 ٢٢٨٨- بِكَثْرَةِ نَعْمٍ إِذَا نَسَبْتَهُ لِعَدَمِ اسْتِغْنَائِهَا قَلَّتْ لَهُ

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "كاد". انظر شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥٩ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٧٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٩ والتصريح ١/ ٢٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٣ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٣٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٣١٤.

(١) إشارة إلى قول رواه الكسائي عن العرب: "إن البعير يهرم حتى يجعل إذا شرب الماء محج". انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٧١ وشرح الأشموني ١/ ٢٨٨ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٣٤ وتعليق الفرائد ٣/ ٣١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٦.

(٢) البقرة ٢١٦ والنساء ١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٩٤.

- ٢٢٨٩- وَجَرَدَنْ "عَسَى" مِنْ الضَّمِيرِ بَلْ وَأَوْشَكَ، "أَخْلَوْتُ" فَاسْنِدُ مَا حَصَلَ
 ٢٢٩٠- لِ"أَنْ" مَعَ الْفِعْلِ أَوْ اِرْفَعِ مُضْمَرًا بِهَا إِلَيْهِ اسْنِدُ وَصَيِّرْ خَبْرًا
 ٢٢٩١- "أَنْ يَفْعَلَ" الْأَوَّلُ أَوْلَى وَهَوَا فِي الذِّكْرِ عَنِ أَهْلِ الْحِجَازِ^(١) يُزَوَى
 ٢٢٩٢- وَذَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا نَحْوُ "مُحَمَّدٌ عَسَى أَنْ يَحْضُرَا"
 ٢٢٩٣- وَبِالْمُثَنَّى وَبِجَمْعٍ يَظْهَرُ أَيْضًا وَتَأْنِيثٍ لِكُلِّ أَثَرٍ
 ٢٢٩٤- كَنَحْوِ "زَيْنَبٌ عَسَى أَنْ تَذْهَبَا" وَأَخْوَاكَ عَسَى أَنْ يَرْكَبَا"
 ٢٢٩٥- وَ"هُمْ عَسُوا أَنْ يَحْضُرُوا" وَ"التَّسْوَهُ عَسِينَ أَنْ يَحْضُرُونَ" فَانْحُ نَحْوَهُ
 ٢٢٩٦- فَمَعَ تَجْرِيدِ "عَسَى" فِي الْكُلِّ يُقَالُ أَمَّا بَعْدَ "أَنْ" وَالْفِعْلِ
 ٢٢٩٧- إِنْ وَقَعَ اسْمٌ ظَاهِرٌ كَقَوْلِكَا "أَوْشَكَ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ" فَلِكَا
 ٢٢٩٨- تَجَعَلَ مَا يَعْتَبُ "أَنْ" مُجَرَّدًا مِنْ الضَّمِيرِ فَيَكُونُ مُسْنَدًا
 ٢٢٩٩- لِذَلِكَ الْإِسْمِ وَأَوْشَكَ "اسْتَنَدَ لِأَنْ يَقُومَ" وَعَنِ الْخَبَرِ قَدْ
 ٢٣٠٠- سَدَّ وَإِنْ تَجَعَلَهُ رَافِعَ الضَّمِيرِ لِذَلِكَ الْإِسْمِ فَذَا الْاسْمُ يَصِيرُ
 ٢٣٠١- مَرْفُوعٌ "أَوْشَكَ" فَ"أَنْ" وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ قَدْ يَحُلُّ
 ٢٣٠٢- وَيَعْضُهُمْ يَمْنَعُ ذَا وَيَظْهَرُ لِذَيْنِ فِي مَا مَرَّ أَيْضًا أَثَرُ

/٤٤ب/

- ٢٣٠٣- مِنْ أَوَّلِ "أَوْشَكَ أَنْ يَقْتَرِبُوا" زِيدُونَ، "أَنْ تَجِيءَ - بِالتَّاءِ - زَيْنَبُ"
 ٢٣٠٤- وَمِثْلُهُ "أَنْ يَحْضُرَا زَيْدَانِ" وَأَنْ يَقُمْنَ نِسْوَةً وَالثَّانِي
 ٢٣٠٥- يُوحَدُ الْفِعْلُ بِكُلِّ وَبِتَا وَالْيَاءِ مَعَ تَوْجِيدِ الْأُنْثَى قَدْ أَتَى
 ٢٣٠٦- وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزُ فِي السِّينِ مِنْ "عَسَى" إِذْ بِتَا ضَمِيرٍ تَقْتَرِنُ
 ٢٣٠٧- مَعَ فُرُوعِهَا جَمِيعَهَا وَ"نَا" أَوْ نُونِ مُضْمَرٍ بِهَا قَدْ قُرْنَا

(١) انظر: التصريح ١/ ٢٩١ وإرشاد السالك ١/ ٢٢٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣.

- ٢٣٠٨- نَحْوُ "عَسَيْتُ أَنْ أَرَى مُعِينًا" "عَسَيْتُ أَنْ تَقُومَ" أَوْ "عَسِينَا"
 ٢٣٠٩- وَقَالَ بِالْقَافِ انْتِقَاءَ الْفَتْحِ زَكْنَ أَيْ عَلِمَ فِي الْأَصْحِ
 ٢٣١٠- وَعَلِمُهُ مِنْ سَبْقِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ خَارِجِ مُشْتَهَرٍ فِي الْحِفْظِ
 ٢٣١١- وَسَائِرُ الْقُرَاءِ غَيْرَ نَافِعٍ قَرَأَ بِالْفَتْحِ^(١) وَكُلُّ وَاسِعٍ
 ٢٣١٢- وَمَنْعَ الْكَسْرِ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْفَارِسِيُّ^(٢) أَجَازَ دُونَ قَيْدِ

الرَّابِعُ مِنَ النَّوَاسِخِ "إِنَّ" وَأَخْوَاتُهَا

- ٢٣١٣- هِيَ حُرُوفٌ مِثْلُ فِعْلٍ وَقَاعِهِ فِي كَوْنِهَا نَاصِبَةً وَرَافِعَةً
 ٢٣١٤- وَفِي اخْتِصَاصِهَا بِالِاسْمِ وَالذُّخُولِ فِي مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَفِي حُضُورِ
 ٢٣١٥- بِنَائِهَا بِالْفَتْحِ كَالْمَاضِي مَعَهُ وَكَوْنِهَا ثَلَاثَةً^(٣) وَأَرْبَعَةً
 ٢٣١٦- وَخَمْسَةً أَحْرَفُهَا كَالْفِعْلِ وَمَعَ ضَمِيرٍ مِثْلَهُ فِي الْوَضَلِ
 ٢٣١٧- وَسَبْقُ مَنْصُوبٍ عَلَى الْمَرْفُوعِ يُشْعِرُ أَنَّهَا مِنَ الْقُرُوعِ
 ٢٣١٨- لِـ "إِنَّ"، "أَنَّ" مِنْهُمَا التَّوَكِيدُ يُفْهَمُ وَالتَّحْقِيقُ بَلْ تَزِيدُ
 ٢٣١٩- بِالْفَتْحِ "أَنَّ" بِالذَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى لِمُضَدِّرٍ كَمَا قَدْ نُقِلَا
 ٢٣٢٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَامِرًا أَتَى" وَنَحْوُ "إِنَّ الْقُرَّ فِي فَضْلِ الشِّتَا"
 ٢٣٢١- وَ"لَيْتَ" وَهُوَ لِلتَّمَنِّيِّ وَقَعَا أَيْ رَوْمَ مَا لَمْ تُلَفِ فِيهِ مَطْمَعًا
 ٢٣٢٢- أَوْ فِيهِ عُسْرٌ نَحْوُ "لَيْتَ الدَّهْرَا يَزِجِعُ" أَوْ "يَا لَيْتَ زَيْدًا يَقْرَأَ"
 ٢٣٢٣- "لَكِنَّ" حَيْثُ اسْتَدْرَكَتْ كَمَا أَحْمَدُ مُعَلِّمٌ لَكِنَّهُ مُجَادِدٌ
 ٢٣٢٤- وَأَكْثَرُ كَنَحْوِ "عَمَّرُوا لَوْ بَدَا أَكْرَمْتُهُ لَكِنَّهُ مَا وَفَدَا"

(١) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٥٧.

(٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٥٨.

(٣) مرفوعة لأنها خبر مقدم والمبتدأ المؤخر "أحرفها"، أي "أحرفها ثلاثة وأربعة وخمسة".

- ٢٣٢٥- "لَعْلٌ" وَهِيَ لِلتَّرْجِي فِي الَّذِي يُحِبُّ قُلَّ "لَعْلٌ زَيْدًا يَحْتَذِي"
 ٢٣٢٦- أَيْضًا وَلِلإِشْفَاقِ فِي مَا يُكْرَهُ نَحْوُ "لَعْلٌ عَامِرًا مُؤَلَّةً"
 ٢٣٢٧- وَعَلَلْتُ "لَعْلْنَا نَكْفُ" ^(١) أَيْ "لِكَيْ نَكْفُ" فَهِيَ فِي الْمَعْنَى كَ "كَيْ"
 ٢٣٢٨- وَأَهْلُ كُوفَةٍ ^(٢) بِهَا تَسْتَفْهِمُ ثُمَّ لُعَاتُهَا هُنَا تَتَّظَّمُ

/٤٥/

- ٢٣٢٩- "لَعْلٌ"، "عَلٌ" وَ"لَعْنٌ" وَ"لَعْنٌ" "رَعْنٌ"، "عَنْ" ثُمَّ "عَنْ" وَ"رَعْنٌ"
 ٢٣٣٠- "لَأَنَّ"، "أَنَّ" وَ"لِعَلَّ" ثَبَّتَا بِكَسْرِ لَامِهِ "لَعَلَّتْ" أَيْ بِتَا
 ٢٣٣١- "كَأَنَّ" لِلتَّأْكِيدِ فِي التَّشْبِيهِ إِذْ أَنْتَ مِنْ كَأَفٍ وَ"أَنَّ" تَبْيِيهِ
 ٢٣٣٢- "كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ" أَوْ أَفْهَمَا ظَنًّا "كَأَنَّ عَامِرًا مَا فَهَمَا"
 ٢٣٣٣- لِيَلْتَكُ عَكْسُ مَا لِي "كَأَنَّ" مِنْ عَمَلٍ مِنْ نَضْبِ الْأِسْمِ ثُمَّ رَفَعٌ قَدْ حَصَلَ
 ٢٣٣٤- لِخَبَرٍ وَقِيلَ لَيْسَ تَعْمَلُ فِيهِ عَنِ الْكُوفِيِّ ^(٣) هَذَا يُنْقَلُ
 ٢٣٣٥- وَغَدُّ فِي لُعَيْهِ مِنْهَا "عَسَى" مَعْنَى "لَعْلٌ" مَعَ ضَمِيرٍ لَابَسًا
 ٢٣٣٦- نَحْوُ "عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ" ^(٤) فَهَوَ فِي هَذَا يَكُونُ مِنْ عَدِيدِ الْأَحْرَفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق

الشاهد فيه "علنا نكف" حيث إن "لعل" جاءت لمعنى التعليل. انظر: الدر المصون ١/١٨٩ وشرح التسهيل ٧/٢ وأمالى ابن الشعري ١/٧٧ وتمهيد القواعد ٣/١٢٩٤ والتذيل والتكميل ٥/٢٤.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٨٠ وشرح الأشموني ١/٢٩٧ وهمع الهوامع ١/٤٨٨ وشرح التسهيل ٨/٢ والمقاصد الشافية ٢/٣١٢.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٥٢٣ والمقاصد الشافية ٢/٣٠٨.

(٤) إشارة إلى قول صخر بن العود الحضرمي من الطويل:

فقلت عساها نار كأس وعلها تشكي فآتي نحوها فأعودها

- ٢٣٣٧- وَأَطْلَقُوا الْقَوْلَ عَلَى فِعْلِيَّتِهِ وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي عَلَى حَرْفِيَّتِهِ
 ٢٣٣٨- وَصَاحٌ لِلْبَعْضِ هُنَا مِثَالًا لِيُنْفِخَ الْبَاقِي بِهِ فَقَالَ
 ٢٣٣٩- كَ "إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِعْفٍ"
 ٢٣٤٠- وَزَاعِذَا التَّرْتِيبَ فَاسْمًا قَدِيمًا وَأَخْرَجَ الْخَبَرَ حَيْثُ حُتِمَا
 ٢٣٤١- فَمُطْلَقًا تَقْدِيمُهُ حَظَرَ كَذَا تَوْسِيطُهُ مُتَمَنِّعٌ إِلَّا إِذَا
 ٢٣٤٢- فِي الْخَبَرِ الَّذِي يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ حَرْفٍ جَرِّ جَا وَتَلْقَى الْحَرْفَا
 ٢٣٤٣- غَيْرَ "عَسَى" فَجَازَ أَنْ تَوْسِطَهُ كَ "لَيْتَ فِيهَا امْرَأَةٌ مُغْتَبِطَةٌ"
 ٢٣٤٤- أَوْ نَحْوِ "لَكِنَّ هُنَا غَيْرَ الْبَدِي" أَي وَقِحٍ فَاحْذُ عَلَى ذَا وَاحْتَذِي
 ٢٣٤٥- فَالظَّرْفُ كَالْمَجْرُورِ قَدْ تَوَسَّعُوا فِيهِ وَهَذَا وَاجِبًا قَدْ يَقَعُ
 ٢٣٤٦- كَ "إِنَّ فِي دَارِ الْعَلَا عَمَّارًا" وَ"إِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ أَخِيَّارًا"
 ٢٣٤٧- كَيْلًا يَعُودُ مُضْمَرٌ هُنَا عَلَى مُؤَخَّرٍ لَفْظًا وَرُتْبَةً^(١) وَلَا
 ٢٣٤٨- يَجُوزُ تَقْدِيمُ لِمَعْمُولِ الْخَبَرِ عَلَى اسْمِهِ إِذْ هُوَ غَيْرُ حَرْفٍ جَرِّ
 ٢٣٤٩- وَغَيْرُ ظَرْفٍ بِاتِّفَاقٍ وَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَصَحِّ فَادِرِ الْمَأْخِذَا
 ٢٣٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَنَّ" حَتْمًا تُفْتَحُ أَوْ وَاجِبًا تُكْسَرُ ثُمَّ تَصْلُحُ
 ٢٣٥١- لِذَا وَذَا وَذَاتُ كَسْرِ أَضْلُ مَا تُفْتَحُ وَالنُّظْمُ لِهَذَا أَفْهَمَا

الشاهد فيه قوله "عساها" حيث أتت "عسى" بمعنى "عل". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٢٠
 وهمع الهوامع ١/ ٤٨٢ والجنى الداني ٤٦٩ ومغني اللبيب ٢٠٤ والتصريح ١/ ٢٩٧ وتمهيد
 القواعد ٣/ ١٢٨٠ وتعليق الفرائد ٣/ ٣٠٥.

(١) في هذين البيتين اضطراب من الشارح جانب فيه - رحمه الله - الصواب؛ فإن المثال الأول
 تقديم الجار والمجرور غير واجب، وفي المثال الثاني وجوب تقديم الجار والمجرور ليس
 كما علله الشارح من أنه لثلا يعود المضمرة على متأخر لفظاً ورتبة، بل لأن الاسم نكرة
 والخبر جار ومجرور كما قرر في باب الابتداء.

- ٢٣٥٢- وَهَمَزَ "إِنَّ" افْتَحَ وَحْتَمًا وَقَعَا لِسَدِّ مَضَدٍ مَسَدَهَا مَعَا
 ٢٣٥٣- مَسَدٍ مَعْمُولٍ وَذَا بِأَنَّ تَقَعُ فَاعِلَةٌ كَ "سَرَّهُمْ أَنَا نَدَعُ"
 ٢٣٥٤- أَوْ نَائِبًا عَنِ فَاعِلٍ مِنْهُ وَقَعُ "قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ"^(١)
 ٢٣٥٥- أَوْ تَأْتِ مَفْعُولًا وَلَمْ تُحَكَّ وَذَا نَحْوُ "خَشِيتَ أَنَّ عَمْرًا ذُو أَدَى"

/٤٥ب/

- ٢٣٥٦- أَوْ مُبْتَدَأًا نَحْوُ "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ"^(٢) مِنْهُ
 ٢٣٥٧- أَوْ خَبْرًا عَنِ اسْمٍ مَعْنَى غَيْرِ قَوْلٍ نَحْوُ "اعْتَقَادِي أَنَّ فِي الْقِسْمَةِ عَوْلٌ"
 ٢٣٥٨- أَوْ تَأْتِ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ"^(٣) مِثَالُهُ كَذَلِكَ
 ٢٣٥٩- بِأَنَّ تُضَافَ كَ "لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَنْكُم"^(٤) أَوْ تَتَّبَعْنَ مَا فُيِّدَ مَا
 ٢٣٦٠- كَ "ادْكُرْ تَقَدِّمِي وَأَيَّ قَيْمٍ" وَعَدْتُهُ الْجَمِيلَ أَيَّ مُكْرِمٍ
 ٢٣٦١- وَفِي سِوَى ذَلِكَ وَجُوبًا اكْسِرَ إِذْ فَقَدَتْ تَأْوِيلَهَا بِالْمَضَدِ
 ٢٣٦٢- فَاكْسِرْ لَهَا إِنْ وَقَعَتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَفْظًا كَ "إِنَّ اللَّهَ حَسْبِي أَبَدًا"
 ٢٣٦٣- كَذَلِكَ فِي الْحُكْمِ مِثَالُهُ "أَلَا إِنْ سَعِيدًا صَالِحٌ بَيْنَ الْمَالِ"
 ٢٣٦٤- وَمَا أَنْتَ فِي بَدءٍ - أَيَّ صَدْرٍ - صِلَهُ خِلَافَ مَا هِيَ بِحَشْوٍ حَاصِلَهُ
 ٢٣٦٥- نَحْوُ "مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ"^(٥) خِلَافَ نَحْوِ "الَّذِي عِنْدَكَ أَنَّهُ يَخَافُ"
 ٢٣٦٦- وَحَيْثُ "إِنَّ" لِيَمِينٍ مُكْمَلَهُ فَاكْسِرْ إِذَا مَا وَقَعَتْ فِي الْأُمْتَلَهُ
 ٢٣٦٧- "وَاللَّهُ إِنْ عَامَرَ غَنِيَّ" وَإِنَّ زَيْدًا لَفَتَّى سَخِيئِي

(١) الجن ١.

(٢) الصافات ١٤٣.

(٣) هذا جزء من آية وردت كثيرًا، منها في البقرة ٦١.

(٤) الذاريات ٢٣.

(٥) القصص ٧٦.

- ٢٣٦٨- أَوْ حُكِيَتْ هِيَ وَمَا يَلِيهَا بِالْقَوْلِ أَي فِي جُمْلَةٍ يَحْكِيهَا
 ٢٣٦٩- قَوْلٌ كَ "قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ"^(١) وَالْقَوْلُ لِلْمَصْدَرِ وَالْفِعْلُ يَعْمُ
 ٢٣٧٠- وَلَا سِمَ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ كَ "قَالَ" "قَوْلِي"، "مَقَالِي"، "قُلْتُ"، "قَائِلٌ"، "مَقَالٌ"
 ٢٣٧١- خِلَافَ مَا لَمْ يُحَكَّ بِالْقَوْلِ وَقَدْ أَجْرِي مُجْرَى "ظَنَّ" فِيهِ وَ"اعْتَقَدُ"
 ٢٣٧٢- نَحْوُ "تَقُولُ أَنَّ زَيْدًا فِي مَنَى" وَكَـ "تَقُولُ أَنَّ بَكْرًا هَهُنَا"
 ٢٣٧٣- أَوْ "إِنَّ" فَكَسْرُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ جَالٍ كَ "زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ"
 ٢٣٧٤- وَنَحْوِ "إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ"^(٢) وَكَسَرُوا أَيْضًا لِـ "إِنَّ" الْمُعْرَبُونَ
 ٢٣٧٥- إِنْ وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ فِعْلِ عَلَقَا عَنْ عَمَلٍ بِاللَّامِ قَدْ تَعَلَّقَا
 ٢٣٧٦- بِالْقَلْبِ كَ "اعْلَمَ إِنَّهُ لَذُو تُقَى" "شَهِدْتُ إِنَّهُ لَنِعَمَ الْمُزْتَقَى"
 ٢٣٧٧- فَافْتَحَ إِذَا بِاللَّامِ لَمْ يُعَلَّقِ نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَمْرًا مُزْتَقِي"
 ٢٣٧٨- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ إِنْ فُتِحَتْ أَوْلَاهُ "أَنَّ" وَإِلَّا فُتِحَتْ
 ٢٣٧٩- وَبَقِيَتْ مَوَاضِعُ كَأَنَّ تَجِي وَضَفًّا كَ "ذَا الْعُلَامُ إِنَّهُ الشَّجِي"
 ٢٣٨٠- أَوْ خَبْرًا عَنِ اسْمِ ذَاتِ تَرْدٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ إِنَّهُ مُسَهَّدٌ"
 ٢٣٨١- أَوْ بَعْدَ لَازِمٍ لَهُ الْإِضَافَةُ لِجُمْلَةٍ كَ "حَيْثُ"، "إِذْ" كَ "خَافَهُ"
 ٢٣٨٢- إِذْ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ"، "فَعَدْتُ حَيْثُ" إِنَّكَ قَاعِدٌ" وَ"إِذْ إِنَّكَ لَيْثٌ"

/١٤٦/

- ٢٣٨٣- وَالْفَقْهَاءُ بَعْدَ "حَيْثُ" أَوْلَعُوا بِفَتْحِ "إِنَّ" وَهُوَ لَخْنٌ بَشِعٌ^(٣)
 ٢٣٨٤- فَإِنَّهَا تُضَافُ لِلْجُمْلَةِ لَا غَيْرُ، وَ"أَنَّ" وَالَّذِي قَدْ عُمِلَا

(١) المائة ١٢ .

(٢) الفرقان ٢٠ .

(٣) انظر: التذيل والتكميل ٧٤ / ٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١ / ٥٢٧ .

- ٢٣٨٥- بِهَا عَلَى تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ كَمَا قَالَ جَمَالَ الدِّينِ^(١) فِي مَا زَعَمَا
 ٢٣٨٦- وَالْحَقُّ قَالَ وَالذِّي يَجُوزُ هَذَا وَذَا وَيُذْرِكُ التَّمْيِيزُ
 ٢٣٨٧- فَالْكَسْرُ وَجْهَهُ هُوَ الذِّي مَضَى وَالْفَتْحُ بِاعْتِبَارِ أَصْلِ مُرْتَضَى
 ٢٣٨٨- فَالْأَصْلُ إِفْرَادٌ لِمَا أُضِيفَ لَهُ فَاعْلَمْ بِذَا التَّحْقِيقِ حُكْمَ الْمَسْأَلَةِ
 ٢٣٨٩- وَبَعْضُهُمْ أَدْرَجَ غَيْرَ الْمُتَبَدِّلِ بِهِ بِمَا قَدْ زِدْتُهُ فِي الْإِتِّدَا
 ٢٣٩٠- فَإِنْ أَتَتْ "إِنْ" بِمَوْضِعِ نَفْعٍ لِمُفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ كَأَنَّ تَقَعُ
 ٢٣٩١- بَعْدَ "إِذَا" فَجَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ كَأَنَّكَ "رُحْتُ فَإِذَا إِنَّ الْعَيْنُ
 ٢٣٩٢- جَارِيَةٌ" فَجَازَ كَسْرُهَا عَلَى وَقُوعِهَا مَوْضِعَ جُمْلَةٍ فَلَا
 ٢٣٩٣- تُخَوِّجُ لِلتَّأْوِيلِ فَهِيَ أَمْثَلُ وَفَتْحُهَا وَهِيَ إِذَنْ تُرْوَلُ
 ٢٣٩٤- بِمُضَدَّرٍ أَوْ بَعْدَ فِعْلٍ قَسَمٍ لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
 ٢٣٩٥- كَ "لَتَفْعِدَنَّ مَفْعَدَ الْقَصِي" مِنِّْي ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقْلِبِي
 ٢٣٩٦- أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِي" أَنِّي أَبُو ذِيَالِكَ الصَّبِي"^(٢)
 ٢٣٩٧- فَكَسْرُهَا عَلَى الْجَوَابِ حَصَلَا وَفَتْحُهَا جَاءَ بِتَقْدِيرِ "عَلَى"
 ٢٣٩٨- وَيَجِبُ الْكَسْرُ إِذَا مَا ذُكِرَا لَامَ هُنَا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أُضْمِرَا
 ٢٣٩٩- نَحْوُ "خَلَفْتُ إِنَّ زَيْدًا لَفَتَى" "وَاللَّهِ إِنَّ عَمْرًا الْيَوْمَ أَتَى"
 ٢٤٠٠- وَأَوْجَبَ الْبُضْرِيُّ^(٣) كَسْرًا مُطْلَقًا فَذَلِكَ الْحَالُ عَلَيْهِ اتَّفَقَا

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٣٣.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه جواز فتح وكسر همزة "إن" لوقوعها في جواب قسم لا لام بعده.
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠
 ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح
 المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٤٢.

- ٢٤٠١- مَعَ كَوْنِ "إِنَّ" تَلَوفاً الْجَزَاءِ كَمَا "مَنْ أَتَى فَإِنَّهُ مُرَائِي"
 ٢٤٠٢- فَجَارَ كَسْرُهُ بِمَعْنَى "فَهُوَ ذُو رِيًّا" وَفَتْحُهُ وَمِنْهُ يُؤَخَّذُ
 ٢٤٠٣- مَعْنَى "رِيَاءَهُ حَاصِلٌ" أَوْ "حَاصِلٌ رِيَاءُوهُ" بِمِثْلِ ذَا يُؤْوَلُ
 ٢٤٠٤- وَذَا جَوَازُ ذَا وَذَاكَ يَطَّرِدُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِهِ "إِنَّ" تَرِدُ
 ٢٤٠٥- خَبَرَ قَوْلٍ مُخْبِرًا عَنْهَا وَجَدَ بِالْقَوْلِ وَالْقَائِلِ ثُمَّ مُتَّفِرِدُ
 ٢٤٠٦- كَنَحْوِ "خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَشْكُرُ أَوْ أَحْمَدُ اللَّهَ" فَـ "إِنَّ" تُكْسَرُ
 ٢٤٠٧- لِخَبَرٍ بِجُمْلَةٍ وَقَدِيرٍ فِي الْفَتْحِ "حَمْدُ اللَّهِ" فَافْتَحَ وَاكْسِرَ
 ٢٤٠٨- أَمَا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلٍ خَبَرَ أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرَّ
 ٢٤٠٩- وَكَانَ ذَا الْقَائِلِ غَيْرَ مُفْرَدٍ فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلاَ تَرْدٍ

٤٦ب/

- ٢٤١٠- كَمَا "عَلِمِي إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الْإِلَهَ" "قَوْلِي إِنِّي مُؤْمِنٌ طَوَّلَ الْحَيَاةَ"
 ٢٤١١- وَنَحْوِ "قَوْلِي إِنَّ زَيْدًا يَحْمَدُ إِلَهَهُ أَوْ إِنَّهُ يُوجِّدُ"
 ٢٤١٢- كَذَاكَ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ "أَمَا" أَوْ بَعْدَ "حَتَّى" وَكَذَا "لَا جَرَمًا"
 ٢٤١٣- نَحْوُ "أَمَا إِنَّكَ فَاضِلٌ" وَ"لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ"^(١) مَثَلًا
 ٢٤١٤- "مَرِيضٌ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُزْتَجَى" أَوْ مَوْضِعَ التَّغْلِيلِ لَفْظُ "إِنَّ" جَاءَ
 ٢٤١٥- كَقَوْلِهِ "لَبَيْتِكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ"^(٢) فَفَتْحَهَا لِإِلَامِ عِلَّةٍ تُرِكَ
 ٢٤١٦- وَكَسْرُهَا لِكَوْنِهِ تَغْلِيلٌ مُسْتَأْنَفٌ وَذَا هُوَ الْمَثْبُوتُ
 ٢٤١٧- وَيَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَضَحُّبُ الْخَبَرِ لَأَمْ ابْتِدَاءِ نَحْوِ "إِنِّي لَوَزَّرَ"
 ٢٤١٨- وَ"إِنَّ زَيْدًا لَأَبُوهُ فَاضِلٌ" "إِنَّا لَنَحْنُ الْقَادَةُ الْأَمَّاثِلُ"

(١) النحل ٢٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/١٢٨.

- ٢٤١٩- "وَإِنْ عَمْرًا لَعَلَى سَجِيهِ" وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ الْقَضِيَّةَ"
 ٢٤٢٠- وَكَانَ حَقًّا "إِنَّ" أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ يَخُصُّهَا وَأَخْرَجَتْ إِذْ أَكْبَدَا
 ٢٤٢١- بِهَا كَ "أَنَّ" فَأَبْوَأَ أَنْ يُجْمَعَا بَيْنَ آدَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَقَعَا
 ٢٤٢٢- وَسُمِّيَتْ ذِي اللَّامِ بِ"الْمُزْحَلَقَةِ" بِالْقَافِ وَالْقَاءِ لَدَى مَنْ حَقَّقَهُ
 ٢٤٢٣- وَبَعْدَ غَيْرِ "إِنَّ" لَيْسَتْ تُوجَدُ وَيَعْدُ "أَنَّ" جَوَزَ الْمُبْرِدُ^(١)
 ٢٤٢٤- وَبَعْدَ "لَكِنَّ" أَهْيَلُ الْكُوفَةِ^(٢) تُجِيزُهُ بِحُجَّةٍ ضَعِيفَةٍ
 ٢٤٢٥- وَاللَّامُ لَا تَضْحَبُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَبْرٍ كَ "إِنَّ عِنْدِي مُسْلِمًا"
 ٢٤٢٦- وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيَ كَ "إِنَّ زَيْدًا لَمْ يَقُمْ" وَوَهَيَا
 ٢٤٢٧- قَوْلُ "لَلَا"^(٣) أَوْ أُوْلُنْ إِذْ نَظِمَا وَلَا يَلِي اللَّامُ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا
 ٢٤٢٨- قَدْ كَانَ مَاضِيًا وَعَنْ "قَدْ" عَرِيَا وَكَانَ ذَا تَصْرُفٍ كَ "رَضِيَا"
 ٢٤٢٩- وَغَيْرُهَا يَعْقُبُهَا كَ "إِنَّ ذَا لَيَذُرُّ الشَّرَّ لَيَرْضَى بِالْأَذَى"
 ٢٤٣٠- وَ"إِنَّ زَيْدًا لَعَسَى يَحْتَمِلُ" وَإِنَّ حَمَادًا لَيَنْعَمَ الرَّجُلُ"
 ٢٤٣١- فَالْفِعْلُ ذُو الْجُمُودِ مِثْلُ الْإِسْمِ فِي مَذْهَبِ رَجْحَةَ ذُو النُّظْمِ^(٤)
 ٢٤٣٢- وَقَدْ تَلِيهَا ذَلِكَ الْمَاضِي إِذَا وَرَدَ مَعَ "قَدْ" قَبْلَهُ كَ "إِنَّ ذَا

(١) انظر: المقتضب ٢/ ٣٤٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٦٥.

(٣) إشارة إلى قول أبي حزام من الوافر:

وأعلم أن تسليماً وتركاً للاثشابهان ولا سواء

لشاهد فيه دخول اللام المزحلقة على الخبر المنفي. انظر: حروف المعاني ٤١ وشرح
 الأشموني ١/ ٣٠٩ والمحتسب ١/ ٤٢ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٦٨
 والتصريح ١/ ٣١٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٠٦ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٣٦٠ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧
 وشرح ابن الناظم ١٢٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٨.

- ٢٤٣٣- لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا قَلِمٌ يَضْرُوهُ إِذْنٌ إِلَّا أَدَى"
 ٢٤٣٤- لِأَنَّ "قَدْ" تُذْنِيهِ مِنْ حَالٍ فَهُوَ لَهُ بِمَا ضَارَعَ مَعَهَا شَبَهُ
 ٢٤٣٥- وَتَضَحَّبُ الْوَاسِطَ أَيِّ بَيْنِ خَبَرٍ وَاسِمٍ إِذَا مَا كَانَ مَعْمُولَ الْخَبَرِ
 ٢٤٣٦- وَكَانَ ذَا الْخَبَرِ صَالِحًا لِأَنَّ تَدْخُلَهُ اللَّامُ فَقُلْ "إِنَّ الْحَسَنَ

/١٤٧/

- ٢٤٣٧- لَفِيكَ رَاغِبٌ" خِلَافَ "إِنَّهُ دَارَكَ جَا" فَلَيْسَ تَضَحَّبَتْهُ
 ٢٤٣٨- كَمَا إِذَا أُخِرَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ عِنْدَ عَمْرٍ"
 ٢٤٣٩- وَلَا تَحُلْ خَبْرًا حَيْثُ تَحُلْ مَعْمُولَهُ الْوَاسِطَ وَالنَّظْمُ يَدُلُ
 ٢٤٤٠- لِذَا وَمَا سَبَقَهُ مِثَالُ ذَا "إِنَّ الْفَتَى لَعِنْدَكُمْ لَمُحْتَذَى"
 ٢٤٤١- وَالشَّرْطُ فِي الْمَعْمُولِ أَلَّا يَتَّفِقَ حَالًا كَ "إِنَّ ذَا غِيًّا مُنْطَلِقٌ"
 ٢٤٤٢- وَالْفَضْلُ أَيُّ وَتَضَحَّبَنَّ مُضْمَرًا فَضْلٍ وَذَلِكَ بِالْعِمَادِ اشْتَهَرَا
 ٢٤٤٣- كَ "إِنَّ زَيْدًا لَهُوَ الْمُشْتَمِلِي" وَإِنَّمَا يُسَمَّى ضَمِيرَ الْفَضْلِ
 ٢٤٤٤- لِفَضْلِهِ مَا بَيْنَ وَضْفٍ وَخَبَرٍ وَتَضَحَّبُ اسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ
 ٢٤٤٥- وَهُوَ إِذْنٌ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ كَمَا عَلِمْتَهُ مِمَّا هُنَا تَقَدَّمَ
 ٢٤٤٦- كَقَوْلِهِ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى" وَقَوْلِهِمْ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلْجَدَا"
 ٢٤٤٧- وَتَضَحَّبُ اسْمًا بَعْدَ مَعْمُولِ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ عَنكَ لَسَعِيدًا ذُو خَبَرٍ"
 ٢٤٤٨- وَحَيْثُمَا تَدْخُلُ فِي اسْمٍ أُخْرَا وَالْفَضْلُ لَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ الْخَبْرَا
 ٢٤٤٩- فَلَا تُقُلْ "إِنَّ لَفِي الدَّارِ لَزَيْدٌ" وَإِنَّ عَمْرًا لَهُوَ لِلآتِي بِكَيْدٍ
 ٢٤٥٠- وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَرَدَ لَامٌ بِهِ فَهِيَ زِيَادَةٌ تُعَدُّ

- ٢٤٥١- إِنْ لَمْ يَكُنْ شَدُّ وَمِنْهُ يُذَكَّرُ مَوَاضِعٌ مِنْهَا "لَمَّمَا أَحْقَرُ"^(١)
- ٢٤٥٢- أُمُّ الْحَلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظِمَ الرَّقَبَةِ^(٢)
- ٢٤٥٣- وَوَضِلُ "مَا" زَائِدَةٌ حَرْفِيَّةٌ بِذِي الْحُرُوفِ السِّتَةِ الْمَحْوِيَّةِ
- ٢٤٥٤- فِي الْبَابِ إِلَّا حَرْفٌ "لَيْتَ" مُبْطَلٌ إِعْمَالُهَا وَمَهَيَّتُهَا تَدْخُلُ
- ٢٤٥٥- فِي جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ إِذْ عُدِمَا تَخْصِيصُهَا بِالْإِسْمِ مَعَ صِلَةِ "مَا"
- ٢٤٥٦- كَذَلِكَ تُسَمَّى كَافَةً مُهَيَّتَهُ كَمَا "إِنَّمَا الدِّيَّةُ بِالنَّصِّ مِثْلَهُ"
- ٢٤٥٧- "قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ"^(٣) فِي الْفِعْلِ حَلَّتْ وَالسُّمَاءُ
- ٢٤٥٨- وَقَدْ يُبْقَى فِي الْجَمِيعِ الْعَمَلُ وَذَلِكَ فِي "إِنْ" بِكَسْرِ يَنْقُلُ
- ٢٤٥٩- وَقَيْسَ بَاقِيهَا بِهَا وَقِيلَ بَلْ "لَكِنَّ" وَخَدَّهَا وَقِيلَ وَ"لَعَلَّ"
- ٢٤٦٠- وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ سَيِّوِيَّةِ^(٤) وَهُوَ الْمُزْتَضَى
- ٢٤٦١- وَجَازَ الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ مَعَا فِي "لَيْتَ" قَالَ^(٥) بِاتِّفَاقٍ وَقَعَا

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

إن الخلافة بعدهم لذيممة وخلائف ظرف لهما أحقر

الشاهد فيه دخول اللام في خبر المبتدأ. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٣٥٤ والتذييل والتكميل ٥/ ١٢٠ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ والزاهر ٢/ ٢٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٣١ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٣٧ والإبانة ٣/ ٥٢ وتخليص الشواهد ٣٥٨ وشرح ابن الناظم ١٢٤.

(٢) مر تخريجه في البيت ١٩١٥، ونعيد ما نراه مناسباً لهذا المكان ونقول: الشاهد في البيت في هذا المكان دخول لام الابتداء على الخبر غير المؤكّد بـ"إن" وهو شاذ. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخليص الشواهد ٣٥٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

(٣) الأنبياء ١٠٨.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ١٣٨.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

- ٢٤٦٢- وَاخْتَارَ^(١) أَنَّ الْأَقْيَسَ الْإِهْمَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْإِهْمَالُ
 ٢٤٦٣- قَالَ فِي الْإِهْمَالِ بِغَيْرِهَا الْحَقِ وَغَيْرُهُ اخْتِصَاصُهَا بِاسْمٍ بَقِيَ
 ٢٤٦٤- أَمَّا إِذَا "مَا" كَانَتْ الْمَوْضُولَةَ أَوْ مُضَدَّرِيَّةً فَذِي مَعْمُولِهِ

/٤٧ب/

- ٢٤٦٥- بِهَا فَلَا تُبْطَلُ مِنْهَا الْعَمَلَا كـ "إِنَّ مَا عِنْدَكَ خَيْرٌ" مَثَلًا
 ٢٤٦٦- أَيِ "الذِي" أَوْ "إِنَّ مَا يَقُولُ قَدْ حَسُنَ" يَعْنِي "قَوْلُهُ" الَّذِي قَصَدَ
 ٢٤٦٧- وَجَائِزٌ رَفَعَكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ "إِنَّ" بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمَلَا
 ٢٤٦٨- خَبَرَهَا كـ "إِنَّ زَيْدًا ذُو أَمَلٍ وَحَامِدٌ" بِعَطْفِهِ عَلَى مَحَلِّ
 ٢٤٦٩- "إِنَّ" مَعَ اسْمِهَا أَوْ اسْمٍ "إِنَّ" قَطُّ أَوْ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ سَقَطَ
 ٢٤٧٠- خَبَرُهُ دَلَّ عَلَيْهِ خَبَرُ "إِنَّ"، "وَحَامِدٌ كَذَا" يُقَدَّرُ
 ٢٤٧١- أَوْ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمِيرٍ سَبَقَهُ فِي خَبَرٍ مَسْتُورٍ
 ٢٤٧٢- لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ وَقَبْلَهُ ثَالِثُهَا أَحْسَنُهَا
 ٢٤٧٣- وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ بِالرَّفْعِ إِذَا لَمْ يَكْمُلِ الْخَبَرُ نَحْوُ "إِنَّ ذَا
 ٢٤٧٤- وَعَامِرًا قَيْلَانَ" وَالْكِسَائِي أَجَازَ مُطْلَقًا مَعَ الْفَرَاءِ^(٢)
 ٢٤٧٥- مَعَ خَفَا الْإِعْرَابِ نَحْوَ مَا ذَكَرَ لَا نَحْوُ "إِنَّ عَامِرًا وَالْمُعْتَمِرُ
 ٢٤٧٦- مُنْطَلِقَانِ" وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَا خَبَرٍ أَوَّلٍ بِهِ قَدْ نُبِّدَا
 ٢٤٧٧- وَالْعَطْفُ قَبْلَ خَبَرٍ بِالنَّضْبِ وَبَعْدَ الْأَضْلُ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
 ٢٤٧٨- إِنَّ الرَّيِّعَ الْجَوْدَ وَالْحَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا^(٣)

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/٣٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣١١.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه العطف على اسم "إن" بالنصب بعد استكمال الخبر. انظر: المقاصد النحوية ٢/٧٤٢ والكتاب ٢/١٤٥ والمقتضب ٤/١١١ والأصول ١/٢٥٠ وشرح الكافية الشافية ١/٥١٠ والتصريح ١/٣٢٠ وهمع الهوامع ٣/٢٣٩ وشرح التسهيل ٢/٤٨ وتوجيه اللمع ١٥٦ والمقاصد الشافية ٢/٣٦٦.

- ٢٤٧٩- وَأَلْحَقْتُ بِـ"إِنَّ" ذَاتِ الْكَسْرِ فِي جَوَازِ رَفْعِ ذَلِكَ الْمُنْعَطِفِ
- ٢٤٨٠- "لَكِنَّ" قَطْعًا نَحْوُ "لَكِنَّ عُمَرَ مُنْطَلِقٌ وَعَامِرٌ عَلَى الْأَنْزِ"
- ٢٤٨١- "وَأَنَّ" ذَاتُ الْفَتْحِ إِنْ تَقَدَّمَا عَلِمَ وَنَحْوُهُ عَلَيْهَا كَـ"اعْلَمَا"
- ٢٤٨٢- أَنْ سَعِيدًا قَائِمٌ وَعَمَرُو" شَهِدْتُ أَنْ ذَا أَتَى وَبُكْرُو"
- ٢٤٨٣- وَقَبْلَ الْإِسْتِكْمَالِ أَيْضًا جَائِي مَا مَرَّ لِلْفِرَاءِ وَالْكِسَائِي^(١)
- ٢٤٨٤- مِنْ دُونَ "لَيْتَ" وَ"لَعَلَّ" وَ"كَأَنَّ" فَلَيْسَ يُعْطَفُ عَلَى اسْمِهَا إِذْ نَ
- ٢٤٨٥- إِلَّا بِنَضْبِهِ سَوَاءً وَجِدَا مِنْ قَبْلُ أَوْ لَا حَيْثُ مَعْنَى الْإِتِّدَا
- ٢٤٨٦- غَيْرَ مَعَ دُخُولِهَا لَا مَعَ دُخُولِ مَا مَرَّ وَالْفِرَاءِ^(٢) بِالرَّفْعِ يَقُولُ
- ٢٤٨٧- فِي مَا أَتَى بَعْدَ كَذَا قَبْلُ وَقَدْ خَفِيَ الْإِعْرَابُ بِقَوْلِهِ اعْتَضُدْ
- ٢٤٨٨- يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَمِيسُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ بِهَا أَيْسُ^(٣)
- ٢٤٨٩- وَأَوْلُوهُ أَنْ "أَنْتِ" مُبْتَدَا وَإِنَّمَا خَبَرُهُ قَدْ قُبِدَا
- ٢٤٩٠- وَخُفِّفَتْ نُونُ "كَأَنَّ"، "أَنَّ" لَيْسَتِ الْبَيْتُ مَعَهُ وَزْنَا
- ٢٤٩١- لَا أَنَّهَا بِخَفْصَةٍ مُقَيَّدَةٍ وَجَازَ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا مُشَدَّدَةٌ

/٤٤٧/

- ٢٤٩٢- وَصَارَ فِي الْبَيْتِ إِذْ نَ تَذْيِيلُ وَعِنْدَ أَقْوَامٍ هُنَا مَقْبُولُ^(٤)
- ٢٤٩٣- وَخُفِّفَتْ "إِنَّ" بِكَسْرِ يَحْضُلُ فَكَثُرَ الْإِلْغَا وَقَلَّ الْعَمَلُ

(١) انظر: البيت ٢٤٧٤.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣١١.

(٣) الرجز لجران العود، الشاهد فيه العطف على اسم "ليت" بالرفع قبل استكمال الخبر. انظر: شرح الكافية الشافية ١/٥١٤ والمقاصد النحوية ٢/٧٨٢ والتصريح ١/٣٢٥ وهمع الهوامع ٣/٢٤١ وشرح التسهيل ٢/٥٢ وخزانة الأدب ١٠١٨ والمقاصد الشافية ٢/٣٨٣ وإرشاد السالك ١/٢٤٨.

(٤) أي التذييل في الرجز، منهم ابن رشيقي. انظر: العمدة ١/١٤٦.

- ٢٤٩٤- إِذْ زَالَ الْإِخْتِصَاصُ ثُمَّ الْأَضْلُ يَضْحَبُ فِي الْإِلْغَاءِ قُلُّ "إِنْ كُلُّ
 ٢٤٩٥- لَمَّا جَمِيعٌ" ^(١) وَلَهَا الْغِ وَاعْمَلِ مَعَ "لَيُوفِّيَنَّهُمْ" ^(٢) فِي مَا تَلِي
 ٢٤٩٦- وَتَلَزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تَهَمَّلُ فِي خَبَرٍ لَهَا وَإِلَّا يَخْضُلُ
 ٢٤٩٧- إِيَّهَا نَفِيهَا فَتِلْكَ فَارِقَهُ بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ تُسَمَّى الْفَارِقَةَ
 ٢٤٩٨- وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لَازِمَةً إِنْ وُجِدَا
 ٢٤٩٩- إِعْمَالُ "إِنْ" لِعَدَمِ اللَّيْسِ إِذَنْ كَمَا "إِنْ سَعِيدًا حَسَنٌ أَوْ الْحَسَنُ"
 ٢٥٠٠- وَرَبَّمَا اسْتُعْنِيَ عَنْهَا بَعْدَ "إِنْ" لَمْ تَعْمَلَنَّ إِنْ بَدَأَ أَيُّ إِنْ يَبِينُ
 ٢٥٠١- مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا قَرِينَةً إِمَّا لِلْفِظِّ أَوْ لِشَيْءٍ
 ٢٥٠٢- كَتَحْوٍ "إِنْ يَزِيدُ لَنْ يَقُومَ" أَوْ يُسْنَدُ لِلْمَعْنَى وَمِنْهُ مَا حَكَّوْا
 ٢٥٠٣- "إِنْ مَالِكٌ كَانَتْ" ^(٣) لِأَنَّ اللَّيْسَ قَدْ أَمِنَ فَالْمَعْنَى لِلْإِثْبَاتِ وَرَدَّ
 ٢٥٠٤- وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكْ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ أَيُّ تَلْقَاهُ غَالِبًا بَلَى
 ٢٥٠٥- فِي نَادِرِ الْحَالِ بِـ"إِنْ" ذِي مُوَصَّلًا بِلَفْظِ مَاضٍ كَمَا "لَمُسْلِمًا" تَلَا
 ٢٥٠٦- لِـ"إِنْ قَتَلْتَ" ^(٤) وَالْقِيَاسُ قُبَلًا أَقَلُّ مِنْهُ أَنْ يُرَى مُسْتَقْبَلًا

(١) يس ٣٢.

(٢) هود ١١١.

(٣) إشارة إلى قول الطرماح من الطويل:

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

الشاهد فيه ترك اللام الفارقة بعد "إن" المخففة للقرينة المعنوية. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٣٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٧٩ وتعليق الفرائد ٤/ ٦٠ وشرح ابن الناظم ١٢٨ وتخليص الشواهد ٣٧٨ وشرح المكودي ٧٥ وإرشاد السالك ١/ ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٤ وهمع الهوامع ١/ ٥١١.

(٤) إشارة إلى قول عاتكة بنت زيد العدوية من الكامل:

شلت يمينك إن قتلت لمسلمًا حلت عليك عقوبة المتمعد

- ٢٥٠٧- أَمَا إِذَا مَا كَانَ نَاسِخًا كَ "ظَنَّ" وَ "كَانَ" مَعَ شِبْهِهِمَا فَلْيُوصَلَنَّ
 ٢٥٠٨- وَكَوْنُهُ بِلَفْظٍ مَاضٍ أَغْلَبَا مِثَالُهُ "إِنْ كَانَ تُؤْبَى لِقَبَا"
 ٢٥٠٩- "إِنْ كَادَ عَامِرٌ لِيَلْقَى الْجُنْدَا" وَ "إِنْ وَجَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمْزَدَا"
 ٢٥١٠- ثُمَّ عَلَى لَفْظٍ مُضَارِعٍ سُمِعَ كَ "إِنْ يَكَادُ عَامِرٌ لِيَتَّبِعَ"
 ٢٥١١- وَإِنْ تُخَفَّفُ "أَنَّ" حَيْثُ تَفْتَحَنَّ الهمزَ فَاسْمُهَا ضَمِيرٌ اسْتَكَنَّ
 ٢٥١٢- أَيْ حَتْمًا اسْتَتَرَ وَهُوَ مُضْمَرٌ شَأْنٍ وَقِيلَ بَلْ سِوَاهُ يُذَكَّرُ
 ٢٥١٣- وَخُذْ مِنْ اسْمِ "أَنَّ" أَنَّ الْعَمَلَا إِذْ بَقِيَ اخْتِصَاصُهَا مَا بَطَلَا
 ٢٥١٤- خِلَافَ ذَاتِ الْكَسْرِ فَهِيَ أَشْبَهُ بِالْفِعْلِ مِنْهَا مِثْلَمَا قَدْ وَجَّهُوا
 ٢٥١٥- وَالخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً مِنْ بَعْدِ "أَنَّ" أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً
 ٢٥١٦- فَمَعَ ذَيْنِ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ فِي فِعْلِيَّةٍ لَمْ يُتَلَّ بِالتَّصْرِيفِ
 ٢٥١٧- أَوْ أَفْهَمَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْتَجَّ إِلَى فَوَاصِلٍ وَاضْرِبْ لِهَذَا مَثَلَا
 ٢٥١٨- "أَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"^(١) "أَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ"^(٢) مَعَا

/٤٨ب/

٢٥١٩- "أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا"^(٣)، "عَلِمُوا أَنْ هَالِكٌ كُلُّ"^(٤) وَمِمَّا يُنْظَمُ

الشاهد فيه تلو "إن" المخففة من الثقيلة فعل غير ناسخ. انظر: الإنصاف ٥٢٦/٢ وشرح الكافية الشافية ٥٠٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٥/٢ والمحتسب ٢٥٤/٢ وسر صناعة الإعراب ١٩٩/٢ وشرح ابن عقيل ٣٨٢/١ وجمع الهوامع ٥١٣/١.

(١) النجم ٣٩.

(٢) يونس ١٠.

(٣) النور ٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من البسيط:

في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى ويتعل

- ٢٥٢٠- "لَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَا"^(١) وَأُبْرِرَا ضَرُورَةٌ فِيهِ اسْمُهَا وَجُوزًا
 ٢٥٢١- وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَضْرِيْفُهُ مُمْتَبِعَا
 ٢٥٢٢- أَيَّ حَبْرٍ فَالْأَحْسَنُ الْفَضْلُ بِ"قَدْ" بَيْنَهُمَا "نَعْلَمُ أَنْ قَدْ"^(٢) قَدْ وَرَدَ
 ٢٥٢٣- أَوْ حَرْفِ نَفْيٍ نَحْوُ "أَنْ لَا يَزِجَعَا" إِلَيْهِمْ قَوْلًا"^(٣) وَ"أَنْ لَنْ نَجْمَعَا
 ٢٥٢٤- عِظَامَهُ بَلَى"^(٤) وَ"أَنْ لَمْ يَرَهُ"^(٥) أَوْ حَرْفِ تَنْفِيْسٍ وَقَدْ حَصَرَهُ
 ٢٥٢٥- سَوْفَ وَسِيْنٍ نَحْوُ "أَنْ سَوْفَ يَجِي"^(٦) "أَنْ سَيَكُونُ"^(٧) بَعْدَ نَحْوِ "تَزْتَجِي"
 ٢٥٢٦- أَوْ "لَوْ" كَمَا أَنْ لَوْ اسْتَمْتَامُوا"^(٨) "لَوْ نَشَأ"^(٩) وَفَضْلُ "لَوْ" فِي الذِّكْرِ وَالشَّعْرِ فَشَا
 ٢٥٢٧- لَكِنْ بِكُتْبِ النَّحْوِ قَلَّ أَنْ حَكَّوْا لِذَلِكَ قَالَ وَقَلِيْلٌ ذِكْرُ "لَوْ"

الشاهد فيه تخفيف "أن" وخبرها جملة اسمية. انظر: الكتاب ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٥٤٧/٤
 ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٦/١ والمقتضب ٩/٣ والخصائص ٤٤٣/٢ وهمع الهوامع ٥١٥/١
 وشرح الكافية للرضي ٣٢/٤ وخزانة الأدب ٤٢٦/٥.

(١) إشارة إلى ما أنشده الفراء من الطويل:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

الشاهد فيه تخفيف "أن" وبروز اسمها وهو قليل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٥٣٩/١
 وخزانة الأدب ٣٨١/١٠ وتعليق الفرائد ٧١/٤ والمقاصد الشافية ٣٩٧/٢ وشرح شواهد المغني
 ١٠٥/١ والتذليل والتكميل ١٦٠/٥ وأمالي ابن السجري ١٥٣/٣ وشرح المفصل ٥٤٩/٤.

(٢) المائة ١١٣.

(٣) طه ٨٩.

(٤) القيامة ٤، ٣.

(٥) البلد ٧.

(٦) لعله يشير إلى:

واعلم فعلم المرء ينفه أن سوف يأتي كل ما قدرا

(٧) المزمّل ٢٠، ولعل الشارح يقصد بيتًا لكن بحثت ولم أجد.

(٨) الجن ١٦.

(٩) الأعراف ١٠٠.

- ٢٥٢٨- وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِلَا فَضْلٍ كَمَا "أَنْ يُؤْمَلُونَ" (١) مَثَلًا
 ٢٥٢٩- وَخُفِّفَتْ "كَأَنَّ" أَيْضًا فَنُوي مَنْصُوبُهَا الْإِسْمُ وَعَنْهَا مَا رُوِيَ
 ٢٥٣٠- عَمَلُهَا لِمَا بِ"أَنَّ" قَدْ ذُكِرَا وَخَالَفَتْ "أَنَّ" بِأَنَّ الْخَبْرَا
 ٢٥٣١- يَجِيءُ جُمْلَةً بِغَيْرِ فَاصِلٍ إِنْ صُدِّرَتْ بِإِسْمٍ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 ٢٥٣٢- شِعْرًا: "وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنَّ ثُدْيَاهُ حُقَّانِ" (٢) بِرَفْعٍ اقْتَرَنَ
 ٢٥٣٣- أَوْ صُدِّرَتْ بِالْفِعْلِ فَهِيَ تُفْصَلُ بِ"قَدْ" "كَأَنَّ" قَدْ حَصَلَ الْمُؤْمَلُ
 ٢٥٣٤- أَوْ "لَمْ" "كَأَنَّ" لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ "كَذَا" يَجِيءُ مُفْرَدًا وَلَمْ يَشُدُّ ذَا
 ٢٥٣٥- وَخَالَفَتْهَا أَنْ حَذَفَ الْإِسْمُ لَيْسَ بِحَثْمٍ وَلِذَا فِي التَّنْظِيمِ
 ٢٥٣٦- يَبَيِّنُهُ بِقَوْلِهِ وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِيَ الْإِسْمُ وَمِنْهُ قَدْ أَتَى
 ٢٥٣٧- قَوْلُ "كَأَنَّ ظَنِيَّةً" (٣) الْبَيْتِ، وَذَا حَيْثُ رُوِيَ بِنَضِيحِهَا أَمَا إِذَا

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال
 الشاهد فيه مجيء خبر "أن" المخففة من الثقيلة فعلاً مضارعاً. انظر: توضيح المقاصد
 والمسالك ١/ ٥٤٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٧٤ وشرح ابن الناظم ١٣١ وتخليص الشواهد ٣٨٣ وشرح
 المكودي ٧٦ والتذليل والتكميل ٥/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٣٣٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٨ والجنى
 الداني ٢١٩.

(٢) البيت من الهزج:

وصدر مشرق التحر كأن ثدياه حقان
 الشاهد فيه تخفيف "كأن" وإبطال عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٥ والإنصاف ١/ ١٦٠ ومعاني
 القرآن للأخفش ١/ ٣٧٠ ولسان العرب ١٣/ ٣٠ والأصول ١/ ٢٤٦ وتوضيح المقاصد
 والمسالك ١/ ٥٤١ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٤٥ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٨
 وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٢.

(٣) يونس ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول ابن صريم اليشكري من الطويل:

ويوماً توافينا بوجه مقسم كأن ظيية تعطو إلى وراق السلم

- ٢٥٣٨- رُوي بِالرَّفْعِ فَالْإِسْمُ قَدْ حُذِفَ وَخَبَرَ بِالسُّرِّ وَالْفَرْدِ وَصِفَ
 ٢٥٣٩- وَقَدْ رُوي بِجَرِّهَا بِجَعْلٍ "أَنَّ" زَائِدَةً وَالْكَافِ لِلْجَرِّ إِذْ
 ٢٥٤٠- وَلَا تُخَفَّفُ قَطُّ "لَيْتَ" مَعَ "لَعَلَّ" وَخَفَّفَتْ "لَكِنَّ" فَالْعِيَّ الْعَمَلُ
 ٢٥٤١- إِذْ زَالَ الْاِخْتِصَاصُ فَهِيَ حَرْفٌ إِذْ بِهَ قَدْ اسْتَفِيدَ الْعَطْفُ
 ٢٥٤٢- وَأَخْفَشَ وَيُونُسُ^(١) قَاسَا الْعَمَلَ فِيهَا وَقِيلَ يُونُسُ لَهُ نَقْلٌ

الخَامِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "لَا" الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

- ٢٥٤٣- اَعْلَمُ بِأَنَّ "لَا" إِذَا مَا تَرِدُ لِلنَّفْيِ فَالْمَنْفِي إِمَّا مُفْرَدٌ
 ٢٥٤٤- أَوْ هُوَ جِنْسٌ نَفِيَةٌ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ وَذَانِ أَعْمَالًا
 /١٤٩/

- ٢٥٤٥- "لَا" فِيهِمَا كَـ"لَيْسَ" أَوْ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ تَعْمِيمٍ فَمِنْ هَذَا الْقِيَلِ
 ٢٥٤٦- ذَا الْبَابِ وَهِيَ مِثْلُ "إِنَّ" تَعْمَلُ فَهِيَ كَمَا يَجِي عَلَيْهَا تُحْمَلُ
 ٢٥٤٧- وَأَعْمِلَتْ لِأَنَّهَا بِاسْمٍ تُخَصُّ إِذْ هِيَ فِي تَعْمِيمِ نَفْيِ الْجِنْسِ نَصٌّ
 ٢٥٤٨- وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُهَا جَرًّا فَإِنَّ ذَا أَوْهَمَ الْجَرِّ مُقَدَّرًا بِـ"مِنْ"
 ٢٥٤٩- لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي نَحْوِ "أَلَا" لَا مِنْ سَبِيلِ^(٢) وَكَذَا لَنْ تَعْمَلَا

الشاهد فيه تخفيف "كأن" مع بقاء عملها. انظر: الكتاب ١٣٤ / ٢ وشرح ابن الناظم ١٣٢ وسر
 صناعة الإعراب ٣٢٠ / ٢ والزاهر ١٥٥ / ١ ولسان العرب ٤٨٢ / ١٢ وحروف المعاني ٢٩ ومغني
 اللبيب ٥١ والتصريح ٣٣٣ / ١ وجمع الهوامع ٥١٧ / ١.

(١) انظر: شرح الأشموني ٣٢٧ / ١ والتصريح ٣٣٥ / ١.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هند

- ٢٥٥٠- رَفَعَا لِإِيَّهَا لِأَنَّهُ حَصَلَ بِالِابْتِدَاءِ فَالْتَّضَبُّ لَا غَيْرُ الْعَمَلِ
 ٢٥٥١- قَالَ لِيَذَا عَمَلٌ "إِنْ" اجْعَلْ لِي "لَا" فَحُكْمُهَا هُوَ عَلَيْهَا حُمَلًا
 ٢٥٥٢- فَهِيَ لِتَأْكِيدِ لِنَفْسِي تَأْتِي وَ"إِنْ" لِلتَّأْكِيدِ لِلِابْتِغَاءِ
 ٢٥٥٣- وَضَعْتُ بِالْحَمَلِ فَهِيَ تَعْمَلُ ذَلِكَ فِي نَكْرَةٍ تَتَّصِلُ
 ٢٥٥٤- بِهَا فَقَطُّ فَهِيَ عَلَى الْعُمومِ مَعَهَا تَدُلُّ وَمِنَ الْمَعْلُومِ
 ٢٥٥٥- تَتَكَيَّرُ الْأَخْبَارِ وَلَيْسَتْ مُخْبِرَةٌ مَعْرِفَةٌ قَطُّ عَنِ اسْمِ نَكْرَةٍ
 ٢٥٥٦- مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ تِلْكَ النِّكْرَةُ أَوْ مِثْلَ مَا يَأْتِي أَتَتْ مُكْرَرَةً
 ٢٥٥٧- لَكِنْ مَعَ التَّكْرَارِ جَازَ الْعَمَلُ وَمَعَ الْإِفْرَادِ وَجُوبًا تَعْمَلُ
 ٢٥٥٨- فَلَيْسَ فِي مَعْرِفَةٍ أَوْ نَكْرَةٍ قَدْ فَصَلْتَ تَعْمَلُ قَطُّ عَاقِرَةٌ
 ٢٥٥٩- هُوَ بِتَسْهِيلٍ^(١) وَمَعَ ذَا يَجِبُ تَكَرَّرُهَا هَذَا هُوَ الْمُصَوَّبُ
 ٢٥٦٠- كَمَا "لَا سُلَيْمَانُ وَلَا عَمْرُو قَعْدٌ" وَنَحْوِ "لَا فِيهَا امْرُؤٌ" وَمَا وَرَدَ
 ٢٥٦١- مِمَّا اقْتَضَى عَمَلَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ فَهِيَ مُؤَوَّلٌ بِ"مِثْلِ" أَوْ صِفَةٍ
 ٢٥٦٢- وَمِنْهُ جَاءَ فِي رَجَزِ مَرْوِيِّ لَا هَيْثُمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ^(٢)
 ٢٥٦٣- وَاشْتَرَطُوا أَلَّا عَلَيْهَا يَدْخُلَا جَرًّا وَجُرًّا الْإِسْمِ حَيْثُ دَخَلَا

الشاهد فيه ظهور حرف الجر "من" الدال على الاستغراق بعد "لا". انظر: المقاصد الشافية ٢/ ٤٢٢ وتخليص الشواهد ٣٦٩ وتأصيل البني ٥٩ وشرح ابن الناظم ١٣٤ والتذيل والتكميل ٥/ ٢٢٢ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٥٢٦ والتصريح ١/ ٣٤٣.

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٤.

(٢) الرجز لبعض بني دبير، الشاهد فيه عمل "لا" في المعرفة وهو بتقدير التنكير. انظر: شرح المفصل ٢/ ٩٦ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٣ والكتاب ٢/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٨٧ والمقتضب ٤/ ٣٦٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥٣٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٢٤ واللباب ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ١٧٥.

- ٢٥٦٤- مِثَالُهُ "جِئْتُ بِأَلَا زَادٍ" وَشَدَّ "جِئْتُ بِأَلَا شَيْءٍ" وَمِثْلُهُ انْتَبَذَ
 ٢٥٦٥- فَانْصَبَ بِهَا لَفْظًا مُضَافًا أَيَّ إِلَى نَكْرَةٍ كَـ "أَلَا كَلَا أَرْضٍ كَلَا"^(١)
 ٢٥٦٦- وَ"أَلَا غُلَامٌ سَفَرٌ هُنَا" وَ"أَلَا طَلَبَ عِلْمٍ فِي بِلَادِي" مَثَلًا
 ٢٥٦٧- أَوْ انْصَبِنُ لَفْظًا بِهَا مُضَارِعَةً مُشَابِهَةَ الْمُضَافِ وَهُوَ الْوَاقِعُهُ
 ٢٥٦٨- صِلَتْهُ تَمَامٌ مَعْنَاهُ كَـ "أَلَا مُطَالِعًا كُتُبًا فَفِيهِ فِي الْمَالِ"
 ٢٥٦٩- وَ"أَلَا فَيَحَا فِعْلُهُ مَحْمُودٌ" "أَلَا خَيْرٌ مِنْ مُحَمَّدٍ مُوجُودٌ"
 ٢٥٧٠- وَنَحْوُ "أَلَا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ أَوْ كُلُّ مُعِينٍ"
 ٢٥٧١- وَبَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْمِ لَا قَبْلُ الْخَبَرِ أَذْكَرُهُ حَالٌ كَوْنِ "أَلَا" قَدْ اسْتَقَرَّ

/ب٤٩/

- ٢٥٧٢- رَافِعُهُ فَيُسْتَفَادُ أَنَّ "أَلَا" تَعْمَلُ فِي الْجُزْأَيْنِ حَيْثُ قَبْلًا
 ٢٥٧٣- وَرَفَعُهُ فِي اللَّفْظِ لَيْسَ يَخْفَى وَفِي الْمَحَلِّ أَنْ يَجِيءَ ظَرْفًا
 ٢٥٧٤- أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَرَكِبَ الْمَفْرَدَ مَعَهَا وَهُوَ مَا
 ٢٥٧٥- لَيْسَ مُضَافًا أَوْ لَهُ مُضَارِعًا فَلِلْمُشْتَمَلِ عَمَّ مَعَ مَا جُمِعَا
 ٢٥٧٦- فَاتِحًا الْأَضْوَابَ "بَانِيًا عَلَى مَا يُنْصَبْنَ بِهِ" فَيَأْتِي شَمَلًا
 ٢٥٧٧- لِأَنَّهُ ضَمِنَ "مِنْ" أَيَّ بِدَلِيلٍ ظُهُورَهَا كَمَا ذَكَرْنَا وَقِيلَ
 ٢٥٧٨- رُكِبَ مَعَ "أَلَا" مِثْلَ تَرْكِيْبِ ظَهَرَ عِنْدَهُمْ فِي نَحْوِ "خَمْسَةَ عَشْرَ"
 ٢٥٧٩- كَنَحْوِ "أَلَا رِجَالًا"، "أَلَا رَجُلًا"، "أَلَا هُنُودًا"، "أَلَا بَنِينَ"، "أَلَا ابْنَيْنِ وَ"أَلَا"^(٢)
 ٢٥٨٠- أَمَّا الَّذِي آخِرُهُ تَاءٌ وَقَدْ نُصِبَ بِالْكَسْرِ فَفِيهِ قَدْ وَرَدَ

(١) أي "لا كلاً".

(٢) أي "ولاء".

- ٢٥٨١- فَتَّحَ وَذَاكَ عِنْدَ نَاطِمٍ رَجَعٌ^(١) وَكَسْرُهُ وَعِنْدَنَا هُوَ الْأَصْحَحُ
 ٢٥٨٢- وَقِيلَ مَا بَفَتْحَةٍ يَنْتَصِبُ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ وَلَكِنْ مُغْرَبٌ
 ٢٥٨٣- وَقِيلَ مَا يُنْصَبُ بِأَلْيَا أَوْ بِتَا تَحْرِيكُهُ هُوَ بِإِعْرَابٍ أَتَى
 ٢٥٨٤- وَإِنْ تَكَرَّرَ مُفْرَدًا مَعَ "لَا" كَ "لَا" حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ فَافْتَحَ أَوْ لَا
 ٢٥٨٥- وَقَدْ عَلِمْتَ الْحُكْمَ وَالثَّانِ اجْعَلَا بِأَلِفٍ عَنِ نُونِهِ قَدْ أُبْدِلَا
 ٢٥٨٦- مَرْفُوعًا أَوْ مَنْضُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا وَذَا إِذَا مَا أَوَّلَ قَدْ رُكِّبَا
 ٢٥٨٧- فَالرَّفْعُ "لَا أُمَّ وَلَا أَبَ"^(٢) عَلَى إِعْمَالٍ "لَيْسَ" قَدْ أَتَى إِعْمَالٍ "لَا"
 ٢٥٨٨- أَوْ هِيَ زَادَتْ فَاسْمُهَا قَدْ اِرْتَفَعَ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ "لَا" الْأَوَّلِ مَعَ
 ٢٥٨٩- مَا بَعْدَهُ أَوْ رَفَعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَلَيْسَ "لَا" تَعْمَلُ أُمَّالًا لَوْ بَدَا
 ٢٥٩٠- نَصَبٌ كَ "لَا نَسَبَ ذَا الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً اتَّسَعَ ذَا الْخَرْقُ عَلَى
 ٢٥٩١- رَاقِعَةٍ"^(٣) فَ "لَا" زِيَادَةٌ جَعَلَ وَعَطَفَ اسْمًا بَعْدَهَا عَلَى مَحَلِّ
 ٢٥٩٢- الْإِسْمِ قَبْلَ زَعَمِ الرَّمُخْشَرِيِّ^(٤) نَاصِبُهُ نَحْوُ "تَرَى" الْمُقَدَّرِ

(١) انظر: شرح التسهيل ٥٣ / ٢.

(٢) إشارة إلى قول رجل من بني مذحج على الكامل:

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لبي إن كان ذاك ولا أب

الشاهد فيه العطف على اسم "لا" النافية للجنس بالرفع. انظر: الكتاب ٢ / ٢٩٢ والمقتضب ٤ /

٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ١ / ٢٦ ومعاني القرآن للفراء ١ / ١٢١ والزاهر ١ / ١٣ ولسان

العرب ٦ / ٦١ والأصول ١ / ٣٨٦ وأمالي ابن الحاجب ٢ / ٨٤٧.

(٣) إشارة إلى قول أنس بن العباس من السريع:

لا نسب اليوم ولا خلعة اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه جعل "لا" الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل اسم "لا" الأول. انظر: شرح

الأشْمُونِي ١ / ٣٣٧ وشرح ابن عقيل ٢ / ١٢ والكتاب ٢ / ٢٨٥ والأصول ١ / ٤٠٣ واللمحة ١ / ٤٩١

ومغني اللبيب ٢٩٨ والتصريح ١ / ٣٤٧ وشرح المفصل ٢ / ٩٤.

(٤) انظر: المفصل ١٠٥.

- ٢٥٩٣- وَالنَّضْبُ أضعفُ الجَمِيعِ كَيْفَ مَا قُدِّرَ وَالتَّرْتِيبُ أَضلُّهَا كَمَا
 ٢٥٩٤- فِي أَوَّلِ ففِيهِمَا "لَا" أَعْمِلْتُ وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا وَأَهْمَلْتُ
 ٢٥٩٥- فِي أَوَّلِ لَا تَنْصِبًا فِيهِ الْأَلْفُ مُبَدَلَةٌ مِنْ نُونِ تَوْكِيدِ تَخَفِّ
 ٢٥٩٦- تَقْدِيرُهُ لَا تَنْصِبَنَّ الثَّانِيَا إِذْ نَضَبُ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ نُفْيَا
 ٢٥٩٧- فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ وَابْنُ مُعْطِي^(١) يُجِيزُ ذَاكَ وَهُوَ فِيهِ مُخْطِئِي
 ٢٥٩٨- بَلِ افْتَحْنَهُ عَلَى إِعْمَالِ "لَا" ثَانِيَةً نَحْوُ فَـ "لَا لَعُوٌّ وَلَا

/١٥٠/

- ٢٥٩٩- تَأْتِيهِمْ فِيهَا^(٢) وَازْفَعْنَهُ عَلَى إِلْعَائِهَا مَعَ عَطْفِكَ اسْمًا قَدْ تَلَا
 ٢٦٠٠- عَلَى الَّذِي سَبَقَ أَوْ إِعْمَالِهَا عَمَلٌ "لَيْسَ" وَالْجَمِيعُ مَا وَهَى
 ٢٦٠١- فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهِ كَامِلَةٍ وَهِيَ مِنَ النُّظْمِ تَرَاهَا حَاصِلَهُ
 ٢٦٠٢- وَمُفْرَدًا عَنِ الْإِضَافَةِ غَدَا نَعْتًا لِمَبْنِيِّ اسْمِ "لَا" قَدْ أَفْرَدَا
 ٢٦٠٣- يَلِي لَهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَضْلًا فَافْتَحَ عَلَى بِنَائِهِ مَعَ اسْمِ "لَا"
 ٢٦٠٤- أَوْ انْصَبَنَّ مُزَاعِيًا فِيهِ الْمَحَلَّ لِلِاسْمِ أَوْ فَازَفَعَ مُزَاعِيًا مَحَلَّ
 ٢٦٠٥- "لَا" وَاسْمِهَا تَعْدِيلُ كَنَحْوِ "لَا فَتَى" مُؤَوِّقَاتٌ أَوْ مُؤَوِّقَاتٌ مُؤَوِّقَاتَا
 ٢٦٠٦- وَغَيْرَ مَا يَلِي لِمَبْنِيِّ مُنْفَرِدٌ مِنْ نَعْتِهِ الْمُفْرَدِ إِذْ مَعَهُ وَجِدْ
 ٢٦٠٧- فَضْلٌ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَيِّ مِنْ نَعْتِ مَا يُبْنَى مَعَ الْإِطْلَاقِ لَا تَبْنِيهِمَا

(١) انظر: ألفية ابن معط ٤٨.

(٢) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من الوافر:

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا بها أبدًا مقيم

الشاهد فيه عمل "لا" الأولى عمل "ليس" وعمل الثانية عمل "إن" وحيث رفع الأول لا يجوز العطف بالنصب. انظر: تمهيد القواعد ٣/١٤٣٢ والتذيل والتكميل ٥/٢٩٦ وتوجيه اللمع ١٦٢ وتعليق الفرائد ٤/٩٨ والمقاصد الشافية ٩/٢٧٨ وشرح ابن الناظم ١٣٦ وتخليص الشواهد ٤٠٦ وإرشاد السالك ١/٢٦١.

- ٢٦٠٨- إِذْ زَالَ تَزْكِيْبُ بِفَضْلِ الْأَوَّلِ وَزَالَ الْإِفْرَادُ بِمَا لَهُ يَلِي
 ٢٦٠٩- بِجَعْلِهِ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَةً وَأَنْصَبَهُ مِنْ ذَيْنِ كَ "لَا فِقِيهَهُ
 ٢٦١٠- فِيهَا ظَرِيفَةٌ" وَ"لَا عَلَامًا" صَاحِبٍ بِرِّ عِنْدَهُمْ أَقَامَا
 ٢٦١١- أَوْ فِيهِمَا الرَّفْعَ أَقْصِدَنَّ حَمَلًا عَلَى مَوْضِعِ "لَا" مَعَ اسْمِهَا كَ "لَا طَبَلًا
 ٢٦١٢- فِيهَا مُقِيمٌ"، "لَا فَتَى قَبِيحٌ" أَفْعَالُهُ عِنْدَكَ بَلْ مَلِيحٌ
 ٢٦١٣- وَنَعْتُ مُعْرَبٍ يَجُوزُ النَّصْبُ فِيهِ وَرَفَعَهُ تُجِيزُ الْعُرْبُ
 ٢٦١٤- وَالْعَطْفُ أَيُّ مَا مُفْرَدٌ يُعْطَفُ إِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" فِيهِ تَخْيِيرٌ زُكِنُ
 ٢٦١٥- قَبْلُ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا" أَحْكَمَا لَهُ بِمَا لِلنُّعْتِ ذِي الْفَضْلِ انْتَمَى
 ٢٦١٦- فَجَازَ نَصْبُهُ وَرَفَعُهُ وَلَمْ يُبْنَ وَيَبَالُجْهَيْنِ جَاءَ مَا انْتَضَمَ
 ٢٦١٧- "لَا أَبَ وَإِنَّا مِثْلُ مَرْوَانَ" (١) وَقَدْ شَدَّ بِنَاؤُهُ بِمَا قَبِلَ وَرَدَ
 ٢٦١٨- وَعَطْفُ مَا لَيْسَ بِمُفْرَدٍ إِذَا كُرِّرَ أَوْ لَا جَازَ فِيهِ ذَا وَذَا
 ٢٦١٩- وَوَجِبَ الرَّفْعُ فَقَطُّ فِي الْمَعْرِفَةِ حَيْثُ يَكُونُ مُطْلَقًا قَدْ عَطَفَهُ

تَتِمَّةٌ

- ٢٦٢٠- وَالنُّظْمُ قَدْ أَهْمِلَ فِيهِ الْبَدَلُ ذِكْرًا مَعَ التَّوَكِيدِ أَمَّا الْأَوَّلُ
 ٢٦٢١- فَإِنْ يَكُنْ نَكِيرَةً كَنَحْوِ "لَا" أَحَدَ شَخْصًا" فَكُنْتُ فُضِّلًا

(١) إشارة إلى قول رجل من عبد مناة من الطويل:

فلا أب وابننا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

العطف على اسم "لا" المبني من غير تكريرها بالنصب وهو جائز. انظر: الكتاب ٢/ ٢٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤٩ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٣٣٦ والزاهر ١/ ١٤ واللامات ١٠٥ واللمحة ١/ ٤٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٦٨ وشرح المفصل ٢/ ١٠٩ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٤١٩.

٢٦٢٢- أَوْ لَمْ يَكُنْ فَرَفَعَهُ حَتْمًا كَـ"لَا أَحَدَ زَيْدًا" وَلَسَهُ قَدْ مَاثَلًا
 ٢٦٢٣- عَطْفٌ بَيَانٍ عِنْدَ مَنْ يُجْرِيهِ فِي النِّكَرَاتِ وَهُوَ^(١) يَضْطَفِيهِ
 ٢٦٢٤- وَالثَّانِ رَكْبُهُ كَـ"لَا مَا مَاءً"^(٢) أَوْ نَوْنُهُ قُلْ "لَا مَاءَ مَاءً" قَدْ رَوَوْا
 /٥٥٠ب/

٢٦٢٥- وَابْنُ هِشَامٍ^(٣) قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ تَوْكِيدًا إِذْ رَدَّ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ
 ٢٦٢٦- لِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِي اللَّفْظِيِّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَوَّلٍ وَقَوْلُ مَنْ
 ٢٦٢٧- أَعْرَبَهُ عَطْفَ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٍ صَحَّ وَمَعْنَوِيٌّ تَوْكِيدٌ حَصَلَ
 ٢٦٢٨- لَمْ يَأْتِ فِي ذَا الْبَابِ حَيْثُ امْتَنَّعَا تَوْكِيدٌ مَنكُورٌ بِهِ إِذْ وَقَعَا
 ٢٦٢٩- وَأَعْطِ "لَا" مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ دَاخِلَةً عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ
 ٢٦٣٠- مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الْإِسْتِفْهَامِ مِمَّا مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ
 ٢٦٣١- نَحْوُ "أَلَا اضْطَبَّارٌ"^(٤) أَوْ "أَلَا اِرْعَوَا"^(٥) "أَلَا إِمَامَ الْقَوْمِ فِي الدَّارِ ثَوَى"

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٦٩.

(٢) أي "لا ماء ماء".

(٣) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول المجنون من البسيط:

ألا اصطبار لليلي أم لها جلد إذا ألقى الذي لاقاه أمشالي

الشاهد فيه معاملة "لا" بعد دخول همزة الاستفهام معاملة قبل دخولها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٤٣ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢ واللمحة ١/ ٤٩٧ والجنى الداني ٣٨٤ ومغني اللبيب ٢١ والتصريح ١/ ٣٥٣ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وخزانة الأدب ٤/ ٧٠ وتخليص الشواهد ٤١٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

ألا ارعواء لمن ولت شيبته وأذنت بمشيب بعده هرم

الشاهد فيه كسابقه. انظر: الللمحة ١/ ٤٩٧ ومغني اللبيب ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٤٥ وشرح ابن الناظم ١٣٩ وتخليص الشواهد ٤١٤ والتذيل والتكميل ٥/ ٣٠٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٠٩ وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ والتصريح ١/ ٣٥٤.

- ٢٦٣٢- وَمَحْضُ الإِسْتِفْهَامِ مِنْهَا يُقْصَدُ مَعَ قَلَّةٍ لَكِنْ كَثِيرًا تُوجَدُ
- ٢٦٣٣- مَعَ قَصْدِ تَقْرِيرٍ وَتَوْبِيخٍ وَقَدْ تُعْطَى تَمَيُّيًا فَتَغْيِيرًا فَقَدْ
- ٢٦٣٤- وَالْمَازِنِيُّ كَالْمُبَرِّدِ^(١) اِزْتِضَاهُ أَيْضًا وَإِطْلَاقُ الْمُصْتَبَفِ اقْتِضَاهُ
- ٢٦٣٥- وَذَهَبَ الْخَلِيلُ مَعَ عَمْرٍو^(٢) إِلَى عَمَلِهَا فِي الإِسْمِ خَاصَّةً وَلَا
- ٢٦٣٦- خَبَرَ وَاتَّبَعَ اسْمَهَا لَفْظًا وَلَمْ تُلَخَّ كَمَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ جَزْمٌ^(٣)
- ٢٦٣٧- ثُمَّ "أَلَا" حَيْثُ بِهَا يُسْتَفْتَحُ فَلِدُخُولِ اسْمٍ وَفِعْلٍ تَصْلُحُ
- ٢٦٣٨- وَرَبَّمَا يُقْصَدُ مِنْهَا الْعَرَضُ فَتَلَزُمُ الْفِعْلُ كَذَلِكَ الْعَرَضُ
- ٢٦٣٩- "أَلَا تُحِبُّونَ"^(٤)، "أَلَا تُقَاتِلُونَ"^(٥) لِلْعَرَضِ ذَلِكَ وَلِخِصِّ ذَا يَكُونُ
- ٢٦٤٠- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ فِي الْحِجَازِ^(٦) إِسْقَاطُ ذَا الْخَبَرِ مَعَ جَوَازِ
- ٢٦٤١- إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ وَهُوَ عَلَى الإِثْبَاتِ عِنْدَهُمْ ظَهَرَ
- ٢٦٤٢- نَحْوُ "فَلَا قُوَّةَ" عَنِّي^(٧) "لَهُمْ" وَ"أَلَا" إِلَهَ"^(٨) أَنِّي "مَوْجُودٌ إِلَّا ذُو الْعُلَا"
- ٢٦٤٣- وَحَدَفَهُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ^(٩) وَطَيَّبِي إِذْنًا مَعَ اللُّزُومِ
- ٢٦٤٤- وَعِنْدَ إِخْفَاءِ الْمُرَادِ الْحَدْفُ لَا يَجُوزُ فَضْلًا عَنِّ وَجُوبِهِ كَ "لَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٣٨٢.

(٢) انظر: الكتاب ٢ / ٣٠٨.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٦ وشرح ابن الناظم ١٤٠ وارتشاف الضرب ٣ / ١٠٠٣.

(٤) النور ٢٢.

(٥) التوبة ١٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٤.

(٧) سبأ ٥١.

(٨) في "لا إله إلا الله".

(٩) انظر: شرح ابن الناظم ١٤٠ وإرشاد السالك ١ / ٢٦٧.

- ٢٦٤٥- عَلِمَ لَنَا^(١) وَ"لَا مَقَامَ لَكُمْ"^(٢) وَالْبَعْضُ كَالزَّمْخَشَرِيِّ^(٣) يَزْعُمُ
 ٢٦٤٦- أَنَّ تَمِيمًا دُونَ قَيْدِ تَحْدُفِ خَبَرَ "لَا" حَثْمًا وَلَيْسَ يُعْرَفُ
 ٢٦٤٧- إِذْ حَذَفَهُ بِلَا ذَلِيلٍ لَا يُفِيدُ ثُمَّ الْكَلَامُ حَذُّهُ لَفْظًا مُفِيدًا
 ٢٦٤٨- وَلَيْسَ فَرْقٌ عِنْدَ حَذْفِكَ الْخَبَرِ أَنْ كَانَ ظَرْفًا مَعَهُ أَوْ حَرْفَ جَرٍّ
 ٢٦٤٩- أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ وَمَنْ يُفْصِلُ فِي ذَا الْمَقَامِ قَوْلُهُ لَا يُقْبَلُ
 ٢٦٥٠- تَيْمَّةٌ: قَدْ يُحْدَفُ اسْمُ "لَا" كَ"لَا" عَلَيْكَ" أَيْ "لَا بَأْسَ" حَيْثُ نُقِلَا
 ٢٦٥١- وَيَعْضُهُمْ يَنْسُبُ ذَا لِلْكَافِيَةِ وَهِيَ بِلَا شَكِّ لَهُ مُنَافِيَةٌ

/٥١/

- ٢٦٥٢- وَنَصُّ لَفْظِهِ بِهَا إِذْ يَنْظُمُ "وَالِاسْمُ لِلْعَلْمِ بِهِ لَا يُعْدَمُ"^(٤)

السَّادِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "ظَنَّ" وَأَخَوَاتِهَا

- ٢٦٥٣- "ظَنَّ" كَمَا ضَاهَاهُ فِعْلٌ دَخَلَا مِنْ بَعْدِ أَخَذِ فَاعِلٍ لَهُ عَلَى
 ٢٦٥٤- مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ فَيُقْلَبَانُ بِهِ لِمَفْعُولِيَّةٍ وَيُنْصَبَانُ
 ٢٦٥٥- وَكُلُّ ذِي الْأَفْعَالِ نَوْعَانِ فَمَا قَامَ بِقَلْبِ فِعْلٍ قَلْبٍ وَسِمَا
 ٢٦٥٦- وَمَا لِتَحْوِيلِ يُسَمَّى فِعْلًا تَضْيِيرٍ إِذْ أَفْتَمَ ذَلِكَ نَقْلًا
 ٢٦٥٧- مِنْ حَالَةٍ لِحَالَةٍ وَيَنْقَسِمُ أَوَّلُ هَذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ لَزِمَ
 ٢٦٥٨- مِثَالُهُ "نَظَرَ"، "فَكَّرَ"، "فَطِنَ" وَمَا لِوَأَحِدٍ تَعَدَّى فَرُكُنَ

(١) البقرة ٣٢ والمائدة ١٠٩.

(٢) الأحزاب ١٣.

(٣) انظر: المفصل ٥٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥٢١، ولكن منهم من روى البيت في الكافية على هذا الشكل:

والاسم للعلم به قد يحذف

- ٢٦٥٩- "عَرَفَ" أَوْ "فَهِمَ" وَالْقِسْمَانِ فِي بَابِ "ظَنَّ" لَيْسَ يَدْخُلَانِ
 ٢٦٦٠- وَمَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعَدَّى وَعَقَدُ ذَا الْبَابِ فِيهِ إِذْ يَقُولُهُ قَصْدُ
 ٢٦٦١- انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا يَعْنِي بِهِ انْصَبَ خَبْرًا وَمُبْتَدَا
 ٢٦٦٢- وَيَبِينُ الْمَقْصُودَ مِنْهُ حَيْثُ عَمَّ مَا مُنِعَ الْحُكْمَ وَمَا لَهُ التَّرْمُ
 ٢٦٦٣- بِقَوْلِهِ أَغْنِي "رَأَى" كَ "عَلِمَا" وَهُوَ الْكَثِيرُ أَوْ لِظَنَّ أَفْهَمَا
 ٢٦٦٤- كَ "إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا"^(١) قُلْ "وَنَرَاهُ"^(٢) قَدْ غَدَا مُفِيدَا
 ٢٦٦٥- لِلْعِلْمِ لَا الَّتِي بِمَعْنَى رُؤْيِهِ عَيْنٍ أَوْ الرَّأْيِ وَضَرْبِ الرَّيِّهِ^(٣)
 ٢٦٦٦- وَ"حَالَ" مِثْلُ "ظَنَّ" أَوْ كَ "عَلِمَا" وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ حَيْثُ لَهُمَا
 ٢٦٦٧- "يَحَالَ" مَاضٍ نَحْوُ "خِلْتُ مُسْلِمًا" عَدَلًا وَ"خِلْتَنِي لِي اسْمٌ" دُونَ مَا
 ٢٦٦٨- "يُحُولُ" مَاضِيهِ فَمَعْنَاهُ يُرَى "تَعَهَّدَ" أَوْ "تَطَلَّعَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"
 ٢٦٦٩- "عَلِمْتُ" مَعْنَاهُ "تَيَقَّنْتُ" وَذَا نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنْ زِيدًا مُحْتَدَى"
 ٢٦٧٠- كَقَوْلِهِ "فَاعْلَمْ" وَقَدْ تَلَاهُ "أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"^(٤)
 ٢٦٧١- قِيلَ وَكَالظَّنِّ أَتَى نَحْوُ "فَإِنْ عَلِمْتُمْوهُنَّ"^(٥) لِظَّنِّ الْمُمْتَحِنِ
 ٢٦٧٢- دُونَ الَّذِي مَعْنَاهُ "صِرْتُ أَعْلَمًا"^(٦) أَوْ كَ "عَرَفْتُ" نَحْوُ "لَا يَعْلَمُ مَا"
 ٢٦٧٣- وَ"وَجَدَا" نَحْوُ "وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ"^(٧) الْمَعْنَى
 ٢٦٧٤- "عَلِمَ" دُونَ مَا بِمَعْنَى "حَقَّدَا" "حَزَنَ" أَوْ "أَصَابَ مَا لَا جَرْدًا"

(١) المعارج ٦.

(٢) المعارج ٧.

(٣) أي إصابة الرثة.

(٤) محمد ١٩. والهاء في "أنه" مختلصة غير مشبعة للوزن.

(٥) الممتحنة ١٠.

(٦) أي مشقوق الشفة العليا. انظر: تهذيب اللغة ٢/ ٢٥٥ والصحاح ٥/ ١٩٩٠ والمحكم ٢/ ١٧٥.

(٧) الأعراف ١٠٢.

- ٢٦٧٥- أَيْضًا وَ"أَلْفَى" جَاءَ مِثْلَ "وَجَدَا" وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّظْمِ هَذَا فُقِدَا
 ٢٦٧٦- وَ"ظَنَّ" كَالْحِسْبَانِ نَحْوُ "ظَنَّا" زَيْدًا كَرِيمًا" وَأَتَى بِمَعْنَى^(١)
 ٢٦٧٧- "عَلِمَ" كَقَوْلِهِ "فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا"^(٢) كَمَا كَانَ ذَا يَقِينُهُمْ
 ٢٦٧٨- "حَسِبْتُ" بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ "يَحْسَبُ" فَتَحًا مُضَارِعًا وَكَسْرًا "يَحْسِبُ"
 ٢٦٧٩- نَحْوُ "اعْتَقَدْتُ" نَحْوُ "يَحْسَبُونَا" أَنَّهُمْ"^(٣) وَجَازَ أَنْ يَكُونَنَا
 ٢٦٨٠- مِثْلَ "عَلِمْتُ" كَ"حَسِبْتُ التَّقْوَى" رَأْسَ الْأُمُورِ وَالْعِمَادَ أَقْوَى"
 ٢٦٨١- لَا مَا مِنْ الْأَحْسَبِ أَيُّ ذُو شُقْرِهِ أَيُّ ذُو بِيَاضٍ خَلَّلَتْهُ حُمْرُهُ
 ٢٦٨٢- وَهَكَذَا "زَعَمْتُ" أَيُّ "ظَنَنْتُ" كَ"زَعَمْتَنِي شَايِخًا وَلَسْتُ"^(٤)
 ٢٦٨٣- ثُمَّ الْكَثِيرُ أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى "أَنَّ" وَكَذَا "أَنَّ" وَمَا قَدْ وُصِلَا
 ٢٦٨٤- كَ"زَعَمَ الْعَبَّاسُ أَنْ لَنْ يَحْضُرَا" وَقَدْ زَعَمْتُ أَنَّهُ تَغَيَّرَا"
 ٢٦٨٥- دُونَ الَّذِي مَعْنَاهُ "قَدْ كَفَلْتُ" أَوْ نَحْوِ "قَدْ سَمِنْتُ" أَوْ "هَزَلْتُ"
 ٢٦٨٦- مَعَ "عَدَّ" مِثْلَ "ظَنَّ" مِثْلَ قَوْلِنَا "لَا تَعُدِّ الْمَوْلَى شَرِيكًا فِي الْغِنَى"^(٥)

(١) هنا نهاية الورقة "٥١أ" والورقتان "٥١ب" و"٥٢أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

(٢) الكهف ٥٣.

(٣) الأعراف ٣٠ والكهف ١٠٤ والزخرف ٣٧ والمجادلة ١٨.

(٤) إشارة إلى قول أبي أمية أوس الحنفي من الخفيف:

زعمتني شيخًا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبًا

الشاهد فيه استعمال "زعم" بمعنى "ظن" ونصب مفعولين بها. انظر: شرح الأشموني ١/٣٤٥

والتصريح ١/٣٦١ ومغني اللبيب ٧٧٥ وهمع الهوامع ١/٥٣٨ والمقاصد النحوية ٢/٨٣٢

والتذليل والتكميل ٦/٢٤ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٢ وتخليص الشواهد ٤٢٨.

(٥) إشارة إلى قول النعمان بن بشير من الطويل:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

- ٢٦٨٧- ذُونُ التِّي مِنِ الحِسَابِ وَ"حَجَا" كَ "اعْتَقَدَ" أَي بِالْحَاءِ ثُمَّ الجِيمِ جَا
 ٢٦٨٨- كَ "كُنْتُ أَحْجُو عَامِرًا أَخَاكَ" لَا مَا كَ "أَقَامَ" أَوْ كَ "رَدَّ"، "نَجَلًا"
 ٢٦٨٩- "غَلَبَ" إِذْ حَاجَى "دَرَى" كَ "عَلِمَا" نَحْوُ "دَرَيْتُ عَامِرًا بِى مُغْرَمًا"
 ٢٦٩٠- وَذَا يُعَدَّى غَالِبًا بِالْبَاءِ إِلَى فَرَدٍ وَحَيْثُ الهمزُ فِيهِ أُدْخِلَا
 ٢٦٩١- فَهُوَ يَنْفُسِهِ إِلَى آخَرَ قَدْ عَدَيْتَهُ وَ"جَعَلَ اللَّذْكَ" "اعْتَقَدَ"
 ٢٦٩٢- كَقَوْلِهِ "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ" (١)
 ٢٦٩٣- ذُونُ الذِي كَ "شَرَعَ" أَوْ كَ "أَلْقَى" دَرَسًا" وَمَا كَنَحْوِ "أُنْشَأَ خَلْقًا" (٢)
 ٢٦٩٤- أَمَا الذِي يَأْتِي بِمَعْنَى "صَيَّرًا" فَهُوَ كَحُكْمِ ذَا كَمَا سَوْفَ تَرَى
 ٢٦٩٥- وَ"هَبَ" بِمَعْنَى "ظَنَّ" نَحْوُ "هَبْنِي" شَيْخَكَ فَافْقَهُ ذَا الكَلَامِ مِنِّي"
 ٢٦٩٦- كَذَا "تَعَلَّمَ" كَ "تَعَلَّمَ قَسَمِي" بِاللَّهِ كَانًا" لَا مِنِ التَّعَلُّمِ
 ٢٦٩٧- وَالْأَكْثَرُ الوُقُوعُ مَعَ هَذَا عَلَى "أَنَّ" مَعَ الصِّلَةِ وَاضْرِبَ مَثَلًا
 ٢٦٩٨- "قُلْتُ تَعَلَّمَ أَنَّ لِلصَّيْدِ" (٣) إِلَى آخِرِهِ وَمَا هُنَا مُفَصَّلًا
 ٢٦٩٩- يُعَلِّمُ مِنْهُ كَوْنُ ذِي الأَفْعَالِ تَأْتِي بِأَزْيَعٍ مِنَ الأَحْوَالِ

الشاهد فيه مجيء الفعل "عدّ" للرجحان فعمل مثل "ظن". انظر: توضيح المقاصد والمسالك
 ٥٥٦/١ وشرح الأشموني ٣٥٥/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٨٣ والتصريح ٣٦٠/١ وهمع
 الهوامع ٥٣٧/١ وشرح التسهيل ٧٧/٢ وخزانة الأدب ٥٧/٣.

(١) الزخرف ١٩.

(٢) إشارة إلى آية المؤمنون ١٤.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

فقلت تعلم أن للصيد غرة وإلا تضيعها فإنك قاتله

الشاهد فيه مجيء "تعلم" بمعنى "اعلم" ونصبه لمفعولين. انظر: شرح الأشموني ٣٥٩/١
 والتذيل والتكميل ٣١/٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣٨٧/٢ ولسان العرب ١٣/١٣ والتصريح ١/
 ٣٥٩ والمقاصد النحوية ٨٢٦/٢ وشرح شواهد المغني ٩٤١/٢.

- ٢٧٠٠- "ذَرَى" وَ"أَلْفَى" وَ"تَعَلَّمَ"، وَ"وَجَدَا" دَلَّ عَلَى الْيَقِينِ حَيْثُ وَجَدَا
 ٢٧٠١- "رَعِمَ" مَعَ "جَعَلَ"، "عَدَّ" وَ"حَجَا" وَ"هَبَّ" عَلَى الظَّنِّ يَدُلُّ حَيْثُ جَا
 ٢٧٠٢- "عَلِمَ" مَعَ "رَأَى" بِوَجْهَيْنِ أَتَى وَالْأَغْلَبُ الْيَقِينُ فِيهِ ثَبَتَا
 ٢٧٠٣- "حَسِبَ" مَعَ "خَالَ" وَأُمُّ الْبَابِ "ظَنَّ" كَذَلِكَ وَالْأَغْلَبُ أَنْ تُفِيدَ ظَنَّ^(١)
 ٢٧٠٤- وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الَّتِي كَدَّ "صَيَّرَا" أَيْضًا بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأًا وَخَبَرًا
 ٢٧٠٥- كَدَّ "تَرَكَ"، "اتَّخَذَ" مَعَ "وَهَبَّ"، "رَدَّ" "تَخَذَ" مَعَ "جَعَلَ" لَا مَا كَدَّ "اعْتَقَدَ"
 ٢٧٠٦- أَوْ نَحْوِ "أَلْفَى" فَيُقَالُ "صَيَّرَا" "أَصَارَ ذَا الْمَاءِ الْإِلَهَ حَجَرًا"
 ٢٧٠٧- وَلَعِبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَابِيلُ فَضَيَّرُوا مِثْلَ كَعَضَفٍ مَأْكُولٍ^(٢)
 ٢٧٠٨- كَدَا "تَرَكَنَا بَعْضَهُمْ"^(٣) وَ"اتَّخَذَا" نَدَى مِنَ الطَّيْبِ الرَّفِيعِ ذَا شَدَا
 ٢٧٠٩- "وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ" مِثْلَ "رَدَّ" وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سُودًا^(٤) قَدْ وَرَدَ
 ٢٧١٠- "تَخَذْتُ بَكْرًا هَادِيًا" وَ"جَعَلَا" زَيْدًا إِمَامًا فِي الْمُصَلَّى "مَثَلًا
 ٢٧١١- وَنَحْوُ ذَا وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ أَحْكَامُهَا الْإِعْمَالُ
 ٢٧١٢- تَقَعُ فِي الْجَمِيعِ وَهُوَ الْأَضْلُ وَالثَّانِي التَّغْلِيْقُ وَهُوَ بَطْلُ

(١) أي "ظنًا".

(٢) مشطور الرجز هذا لرؤبة، الشاهد فيه مجيء "صير" بمعنى التحويل من حال لحال ونصب مفعولين بها. انظر: أوضح المسالك ٥٢/٢ وشرح الأشموني ٣٦١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٩/١ وسر صناعة الإعراب ٣٠٥/١ والكتاب ٤٠٨/١ والمقتضب ١٤١/٤.

(٣) الكهف ٩٩.

(٤) إشارة إلى قول عبد الله بن الزبير من الوافر:

فردّ شعورهن السود بيضًا ورد وجوههن البيض سودًا

الشاهد فيه مجيء الفعل "رد" للتصيير. انظر: شرح الأشموني ٣٦٣/١ وشرح التسهيل ٨٢/٢ ولسان العرب ٢١٩/٣ وشرح الكافية الشافية ٥٤٨/٢ وشرح ابن عقيل ٤٢/٢ وخزانة الأدب ٢/٢٦٤ وعرّوس الأفراح ٢٤١/٢ وتعليق الفرائد ١٩٧/٣.

- ٢٧١٣- عَمَلَهَا لَفْظًا فَقَطُّ أَيُّ لَا مَحَلَّ لِمَانِعٍ مِنْ غَيْرِهَا كَأَنَّ حَصَلَ
- ٢٧١٤- عَقِبَهَا الَّذِي بِتَضْدِيرٍ وَصِفٍ كَمَا يَجِي فَاَنْصِبْ عَلَيْهِ الْمُتَعَطِّفُ
- ٢٧١٥- نَحْوُ "ظَنَنْتُ لَسَعِيدًا لِأَبِثُ وَعَامِرًا مُنْطَلَقًا" وَالثَّالِثُ
- ٢٧١٦- إِلْغَاؤُهَا وَذَلِكَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لِمَانِعٍ فِيهَا بِلَفْظٍ وَمَحَلِّ
- ٢٧١٧- كَالضَّعْفِ بِالتَّأخِيرِ ثُمَّ ذَانِ لَيْسَا عَلَى الْجَمِيعِ يَدْخُلَانِ
- ٢٧١٨- بَلْ بَعْضُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ نَظَمَا وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالإِلْغَاءِ مَا
- ٢٧١٩- مِنْ قَبْلِ "هَبْ" مِنْ "جَعَلَ" اللُّذَكَ اعْتَمَدَ إِلَى "رَأَى" الأَحَدَ عَشَرَ إِذْ تُعَدُّ
- ٢٧٢٠- وَالأَمْرَ "هَبْ" قَدْ أُلْزِمَا بِأَلْفٍ إِطْلَاقِ أَيُّ فَاْمَنْعَهُ مِنْ تَصْرُفٍ
- ٢٧٢١- كَذَا "تَعَلَّمْ" فِي لُزُومِ الأَمْرِ وَكُلُّ مُضْمَرٍ بِذَيْنِ يَجْرِي
- ٢٧٢٢- نَحْوُ "هَبُونِي" وَ"هَبَانِي" وَ"هَبِي" حَذَوِ "اطْلُبُونِي" وَ"اطْلُبَانِي" وَ"اطْلُبِي"
- ٢٧٢٣- وَغَيْرُهُ هَذَيْنِ مُصْرَفٌ كَمَا قَالَ لِغَيْرِ المَاضِ مِنْ سِوَاهُمَا
- ٢٧٢٤- وَاجْعَلْ لِيْلِكَ كُلَّ مَا لَهُ عَنَى لِلْمَاضِ مِنْ حُكْمٍ لَهُ قَدْ زَكِنَا
- ٢٧٢٥- مِنْ قِسْمِي الإِبْطَالِ وَالإِعْمَالِ وَجَوَزِ الإِلْغَاءِ بِذِي الأَفْعَالِ
- ٢٧٢٦- فَلَيْسَ حَثْمًا دُونَ تَعْلِيقٍ قَدْ حَثْمٌ بِشَرْطِهِ سَيَأْتِي لَ إِذَا
- ٢٧٢٧- وَقَعَ فِعْلُهُ فِي الإِبْتِدَاءِ بَلْ فِي وَسْطِ كَ "الصَّخْرُ ظَنَّهُ جَبَلٌ"
- ٢٧٢٨- وَجَازَ الإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَّحُوا وَقِيلَ لَا تَرْجِیحَ وَهُوَ الأَرْجَحُ
- ٢٧٢٩- وَفِي الأَخِيرِ نَحْوُ "زَيْدٌ ذُو أَمَلٍ ظَنَنْتُ" ثُمَّ فِيهِ جَوَزُوا الْعَمَلَ
- ٢٧٣٠- لَكِنْ هُنَا الإِعْمَالُ أَوْلَى أَمَّا فِي الإِبْتِدَاءِ فَلَيْسَ يُلْغَى حَثْمًا

/ب٥٢/

٢٧٣١- وَجَازَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَنَّ الإِعْمَالَ الحَسَنَ

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٦٠ وجمع الهوامع ١/

٥٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٧٠.

- ٢٧٣٢- وَأَنْوَ صَمِيرَ الشَّانِ أَيْ فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا جَاءَ مَعَ التَّقْدُمِ
 ٢٧٣٣- أَوْ قَدَّرْنَ لَامَ ابْتِدَاءً فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلِمِ
 ٢٧٣٤- نَحْوُ "رَأَيْتُهُ مَلَكَ"^(١) قُدِّرَا كَذَا "رَأَيْتُ لِمَلَكَ" أَضْمِرَا
 ٢٧٣٥- وَالتَّزِيمِ التَّغْلِيْقِ فِي مَا ذُكِرَا قَبْلَ الَّذِي فِي الْقَوْلِ قَدْ تَصَدَّرَا
 ٢٧٣٦- كَنَفِي "مَا" وَنَفِي "إِنْ" وَنَفِي "لَا" نَحْوُ "ظَنَنْتُ مَا سَعِيدٌ ذُو عُلَا"
 ٢٧٣٧- "عَلِمْتُ إِنْ زَيْدٌ مُقِيمٌ" وَ"زَعَمَ لَا عَامِرٌ فِي دَارِنَا وَلَا قُثْمٌ"
 ٢٧٣٨- وَابْنُ هِشَامٍ^(٢) شَرْطُهُ فِي "إِنْ" وَ"لَا" تَقْدُمُ الْقَسَمِ لَوْ مُوَوِّلاً
 ٢٧٣٩- لَامَ ابْتِدَاءً هَكَذَا مُقَدَّرَهُ كَانَتْ كَمَا عَلِمْتَهُ أَوْ مُظَهَّرَهُ
 ٢٧٤٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ ذُو شَجْنٍ" أَوْ قَسَمَ أَيْ لَامُهُ كَذَا كَ "ظَنَّ
 ٢٧٤١- لِيَأْتِيَنَّ ذَا" وَالِاسْتِفْهَامِ ثُمَّ ذَا الْحُكْمِ أَيْ تَغْلِيْقُهُا لَهُ انْحَتَمَ
 ٢٧٤٢- سَيِّانٍ قُدِّمَتْ أَدَاتُهُ عَلَى أَوَّلِ مَفْعُولَيْنِ أَمْ قَدْ حَصَلَا
 ٢٧٤٣- اسْمًا لِلِاسْتِفْهَامِ ذَاكَ الْأَوَّلُ أَمْ قَدْ أَضِيفَ لِلَّذِي يُحْمَلُ
 ٢٧٤٤- مَعْنَاهُ كَ "اعْلَمَ مَنْ أَبُوكَ أَوْ أَبُو مَنْ عَامِرٌ" وَنَحْوُ ذَاكَ "يُحْسَبُ
 ٢٧٤٥- أَئِيْهُمُ أَبُوكَ" أَمَّا إِنْ جَرَى ثَانٍ بِالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ "قَدْ دَرَى
 ٢٧٤٦- زَيْدٌ أَبُو مَنْ هُوَ" فَالْأَرْجَحُ فِيهِ نَضْبُكَ لِأَوَّلٍ وَهُوَ يَضْطَفِيهِ^(٣)

(١) إشارة إلى قول بعض الفزاريين من البسيط:

كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب

الشاهد فيه ما ظاهره إغناء "رأى" مع تقدمها. انظر: شرح الكافية الشافية ٥٥٨/٢ وأوضح المسالك ٦٥/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٥٦١/١ وشرح ابن عقيل ٤٩/٢ وهمع الهوامع ٥٥٢/١ وشرح الكافية للرضي ١٥٦/٤ وخزانة الأدب ١٣٩/٩ والمقاصد النحوية ٨٦٦/٢ وشرح المكودي ٨٤ وشرح ابن الناظم ١٤٨.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٦٢/٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٩٠/٢.

- ٢٧٤٧- تَعَمَّةٌ: أَبُو عَلِيٍّ قَدْ نَقَلَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُعَلِّقِ الْفِعْلَ "لَعَلَّ"^(١)
- ٢٧٤٨- وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ مِنْهَا "لَوْ" كَمَا بِهِ بِبَعْضِ كُتُبِهِ قَدْ جَزَمَا^(٢)
- ٢٧٤٩- نَحْوُ "وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ قَرِيبٌ" "عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا خَطِيبٌ"
- ٢٧٥٠- لِعَلِمِ عِرْفَانَ وَظَنَّ تَهَمَهُ تَعْدِيَّةٌ لَوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ
- ٢٧٥١- كَقَوْلِهِ "لَا تَعْلَمُونَهُمْ"^(٣)، "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ"^(٤) عَنَى مُتَهَمًا
- ٢٧٥٢- بِقَوْلِهِ "ظَنِينٌ" أَيْضًا "وَجَدًا" مَعْنَى "أَصَابَ" أَوْ "حَجَى" كَ "قَصَدًا"
- ٢٧٥٣- كَذَا "رَأَى" مِنْ رَأَى أَوْ كَ "أَبْصَرَ" "حَالَ" كَ "شَامَ الْبَزْقَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"
- ٢٧٥٤- وَنَحْوُ ذَا فَلَيْسَ ذَاكَ آتِيَا مِنْ بَابِ "ظَنَّ" إِذْ لِفَرْدٍ عُذِّيَا
- ٢٧٥٥- وَلِـ"رَأَى" الرُّؤْيَا بِنُومٍ لَا بِمَا بِالْعَيْنِ فَانْسِبِ انْمِ مَا لِـ"عَلِمَا"
- ٢٧٥٦- أَغْنِي بِهِ طَالِبٌ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتَمَى لَا مَا لِعِرْفَانَ ضَمِنَ
- ٢٧٥٧- فَانْصِبْ لِذَيْنِ مَعَهُ إِذْ حُمَلَا عَلَيْهِ إِذْ مَعْنَاهُ فِيهِ حَاصِلًا

/٥٣/

- ٢٧٥٨- فَإِنَّ رُؤْيَا النَّوْمِ عِنْدَ الْحُلْمِ بِالْبَاطِنِ الْإِذْرَاكُ مِثْلَ الْعِلْمِ
- ٢٧٥٩- نَحْوُ "أَرَاهُمْ رُفْقَتِي حَتَّى إِذَا"^(٥) وَعَلَّقَ أَيْضًا وَالْبَغِ بِالشَّرْطِ لِذَا

(١) هذا الذي ذكره الفارسي في كتابه "التذكرة" وهو كتاب مفقود واختصره ابن جني في كتاب سماه مختار "التذكرة وتهذيبها"، وقد أشار إلى تعليق الفعل بلعل أبو حيان في شرح الألفية وبعد زمن وقع على نص للفارسي يشير إلى ذلك. انظر: التذليل والتكميل ٨٤ / ٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٨٩ / ٢.

(٣) الأنفال ٦٠.

(٤) التكوير ٢٤.

(٥) إشارة إلى قول ابن أحمر من الوافر:

أراهم رفقتي حتى إذا ما
تجافى الليل وانخزل انخزالاً
إذا أنا كالذي يجري لورد
إلى آل فلم يدرك بلالاً

- ٢٧٦٠- وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ
 ٢٧٦١- إِذْ أَضِلُّ دَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَأًا وَحَذْفُ شَيْءٍ مِنْهُمَا مَا وَجِدَا
 ٢٧٦٢- بِلَا دَلِيلٍ وَيُسَمَّى الْحَذْفُ ذَا بِالِاقْتِصَارِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ إِذَا
 ٢٧٦٣- وَجَدَ فِي أَحَدِ مَفْعُولَيْنِ قَطْعًا كَذَلِكَ الْحَذْفُ فِي الْإِثْنَيْنِ
 ٢٧٦٤- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ^(١) وَقِيلَ سَبَبِيَّةٌ^(٢) وَالْأَخْفَشُ^(٣) الْحَبْرَانِ قَدْ نَصَّا عَلَيْهِ
 ٢٧٦٥- لَكِنْ عَنِ الْجُمْهُورِ أَنَّ ذَلِكَ مَعَ فَائِدَةٍ يَجُوزُ مِثْلَمَا وَقَعَ
 ٢٧٦٦- فِي نَحْوِ "مَنْ يَسْمَعُ يَحُلُّ"^(٤) فَهَوَّ يَزِي وَبَعْضُهُمْ فِي فِعْلِ عَلِمَ حَظْرًا
 ٢٧٦٧- لَا فِعْلٍ ظَنَّ ثُمَّ بِالِاجْتِمَاعِ مَا لَا يُفِيدُ هُوَ ذُو امْتِنَاعٍ
 ٢٧٦٨- وَمَعَ دَلِيلٍ قَدْ أَجَازُوا فِيهِمَا قَطْعًا وَفِي الْوَاحِدِ فِي مَا يُعْتَمَى^(٥)
 ٢٧٦٩- وَوَسَمُوا ذَا الْحَذْفِ بِاخْتِصَارٍ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ جَارِي
 ٢٧٧٠- كَقَوْلِهِ "الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ"^(٦) إِذْ حَذْفُ مَفْعُولَيْنِ فِي هَذَا يَكُونُ
 ٢٧٧١- وَقَوْلِهِ "فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ"^(٧) أَيْ "وَاقِعًا" كَمَا رَأَوْا تَقْدِيرَهُ

الشاهد فيه مجيء "رأى" بمعنى "حلم" ونصب مفعولين به. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٧٢
 وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٣ وتعليق الفرائد ٤/ ١٥٢ وشرح ابن الناظم ١٥١ وتخليص الشواهد ٤٥٥
 والمقاصد النحوية ٢/ ٨٧٩.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٥٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٨ - ١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩.

(٤) انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٤٥٥ والتذييل والتكميل ٦/ ١٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

(٥) أي في المختار.

(٦) الأنعام ٢٢ والقصص ٦٢ - ٧٤.

(٧) إشارة إلى قول عترة من الكامل:

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

- ٢٧٧٢- بِالْقَوْلِ مَعَ فُرُوعِهِ تُحْكَى الْجُمْلُ إِذْ هُوَ فِي الْأَصْلِ عَلَيْهَا قَدْ دَخَلَ
 ٢٧٧٣- كَنَحْوِ "قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ"^(١) كَذَا "قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا"^(٢) وَإِذَا
 ٢٧٧٤- مَا كَانَ مُفْرَدًا بِمَعْنَاهَا نُصِبَ بِهِ كَ "قُلْتُ خُطْبَةً" فَهُوَ يَجِبُ
 ٢٧٧٥- وَرُبَّمَا ضُمِّنَ مَعْنَى الظَّنِّ فِي نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ وَهُوَ الْمَعْنَى
 ٢٧٧٦- بِقَوْلِهِ وَكَ "تَظُنُّ" اجْعَلْ إِذَا شِئْتَ "تَقُولُ" أَيُّ مُضَارِعًا كَذَا
 ٢٧٧٧- مُفْتَتِحًا بِتَا خِطَابٍ إِنْ وَلِيَ مُسْتَفْهَمًا بِهِ عَنَى إِنْ يَحْضِلُ
 ٢٧٧٨- مِنْ قَبْلِهِ أَدَاةُ الْإِسْتِفْهَامِ مِنْ أَحْرَفِ تَكُونُ أَوْ أَسَامِي
 ٢٧٧٩- وَهُوَ عَنِ الْأَدَاةِ لَمْ يَنْفَصِلِ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ قَدْ وَلِيَ
 ٢٧٨٠- أَيُّ جَرٍّ أَوْ عَمَلٍ أَيُّ مَعْمُولٍ لِلْقَوْلِ أَيُّ مَا شِئْتَ مِنْ مَفْعُولٍ
 ٢٧٨١- كَ "هَلْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ عُقُولًا؟" وَ"أَتَقُولُ بِحِثْنَا مَنْقُولًا؟"
 ٢٧٨٢- مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا يَحْمِلْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٣)
 ٢٧٨٣- وَاحِكٍ وَجُوبًا عِنْدَ فَقْدِ شَرْطٍ مِنَ الشُّرُوطِ لِإِخْتِلَالِ الضَّبْطِ
 ٢٧٨٤- وَقِيلَ بَلْ مَعَ "قُلْتُ" أَوْ "قُلْتُ" تَعْمَلُ وَقِيلَ بَلْ تَعْمَلُ حَيْثُ تُفْصَلُ

/٥٣ب/

- ٢٧٨٥- وَزَيْدٌ فِي شُرُوطِهِ فِي الْقَوْلِ أَنْ لَيْسَ تُعَدِّيهِ بِلَامٍ لَا كَ "ظَنَّ"

الشاهد فيه حذف المفعول الثاني لـ"ظن" لقيام الدليل على ذلك. انظر: أوضح المسالك ٧٠/٢
 وشرح المكودي ٨٧ وشرح ابن عقيل ٥٦/٢ وهمع الهوامع ٥٥٠/١ وشرح التسهيل ٧٣/٢
 وأمالي القالي ٢/٢٧٩.

(١) فصلت ٣٠ والأحقاف ١٣.

(٢) البقرة ٢٨٥ والنساء ٤٦.

(٣) الرجز لهديبة بن خشرم، الشاهد فيه مجيء الفعل "تقول" بمعنى "تظن" وعمله عملها. انظر:

شرح الأشموني ٣٧٦/١ وشرح التسهيل ٩٥/٢ وهمع الهوامع ٥٦٧/١ والمقاصد النحوية ٢/

٨٨٥ وشرح شواهد المغني ٢٧٥/١ والمقاصد الشافية ٤٩٧/٢.

- ٢٧٨٦- وَإِنْ بَعْضُ ذِي الثَّلَاثِ أَنْتَ قَدْ فَصَلْتَ يُحْتَمَلُ فَمَا الْحُكْمُ يُرَدُّ
 ٢٧٨٧- كَ "أَعْدَا تَقُولُ عَمْرًا آتِيَا؟" "أَفِي الدُّجَا تَقُولُ زَيْدًا سَارِيَا؟"
 ٢٧٨٨- "أَعَامِرًا تَقُولُ سَاكِنَ الْيَمَنِ؟" وَنَحْوَهَا وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَطَنَّ
 ٢٧٨٩- مُطْلَقًا أَيْ بِغَيْرِ شَرْطٍ فَأَنْصِبُ بِهِ لِمَفْعُولَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 ٢٧٩٠- بَيْنِي سَلِيمٍ نَحْوُ "قُلْ ذَا مُشْفِقًا" "أَعْجَبَنِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْفِقًا"
 ٢٧٩١- قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا^(١)
 ٢٧٩٢- وَافْتَحَ لِـ "أَنَّ" بَعْدَ "قُلْتُ" عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "قُلْتُ أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَقُمْ"
 ٢٧٩٣- وَيَقَعُ التَّغْلِيقُ بَعْدَهُ كَمَا يَجُوزُ الْإِلْغَاءُ بِشَرْطِ لَهُمَا
 ٢٧٩٤- كَ "قُلْتُ مَا عَمَّرُوا شَجًّا" وَ"مَالِكٌ مُنْطَلِقٌ قُلْتُ" وَنَحْوِ ذَلِكَ

فَصْلٌ بَيِّنٌ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا

- ٢٧٩٥- الهمزُ في هَذَيْنِ هَمَزُ الثَّقَلِ يُسَمَّى لِأَنَّهُ لِنَقْلِ الْفِعْلِ
 ٢٧٩٦- مِنَ اللُّزُومِ لِلتَّعْدِي كَ "خَرَجَ زَيْدٌ" وَ"أَخْرَجَ الْعَلَا أَبَا الْفَرَجِ"
 ٢٧٩٧- وَمِنْ تَعْدِيهِ لِوَاحِدٍ إِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ "لَبَسَتْ هِنْدٌ حُلًّا"
 ٢٧٩٨- "أَلْبَسْتُهَا الْحُلًّا" وَمِنْ مَفْعُولَيْنِ إِلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ
 ٢٧٩٩- لِقَوْلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ هُمَا مِنْ الْمَفَاعِيلِ "رَأَى" وَ"عَلِمَا"
 ٢٨٠٠- إِذْ عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ قَدْ عَدُّوا إِذَا صَارَا مَعَ الثَّقَلِ بِهِمَزٍ هَكَذَا
 ٢٨٠١- "أَرَى" وَ"أَعْلَمَا" سَوَاءً وَقَعَا بِلَفْظِ مَاضٍ أَوْ سِوَاهُ سَمِعَا

(١) هذا الرجز لأعراب، الشاهد فيه مجيء الفعل "قال" بمعنى "ظن" وعمله عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ٥٦٦/٢ وشرح ابن الناظم ١٥٢ وشرح ابن عقيل ٦٢/٢ والتصريح ٣٨٥/١ وتعليق الفرائد ١٩٥/٤ والمقاصد الشافية ٥٠٢/٢ وتخليص الشواهد ٤٥٦ والمقاصد النحوية ٨٨٣/٢ وأمالي القالي ٤٤/٢.

- ٢٨٠٢- كَذَا "يُرِيكُهُمْ"^(١)، "وَلَوْ أَرَاكَهُمْ"^(٢) "يُرِيهِمُ اللَّهُ - عَلَا - أَعْمَالَهُمْ"^(٣)
 ٢٨٠٣- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَالِدًا كَرِيمًا" "أَعْلِمَ عَمْرًا حَسَنًا مُقِيمًا"
 ٢٨٠٤- وَمَا لِمَفْعُولِي "عَلِمْتُ" مُطْلَقًا مَعَ أَخْوَاتِهِ كَأَنْ يُعَلِّقَا
 ٢٨٠٥- عَنْ ذَيْنِ أَوْ يُلْعَى وَأَنْ يَنْحَدِفًا أَوْ وَاحِدٌ مَعَ دَلِيلٍ قَدْ وَفَى
 ٢٨٠٦- لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلٍ ذَا الْبَابِ أَيْضًا حَقَّقًا كَأَنْ قِيلَ

/١٥٤/

- ٢٨٠٧- "يَزِيدُ أَعْلَمْتُ سَعِيدٌ قَائِمٌ" "أَنْتَ أَرَانِي اللَّهُ أَمْنَعُ عَاصِمٌ"^(٤)
 ٢٨٠٨- "الْحَجُّ حَتْمٌ أَعْلَمَ اللَّهُ" وَ"قَدْ أَعْلَمْتُ زَيْدًا لَسَعِيدٌ مُعْتَمِدٌ"
 ٢٨٠٩- وَمَنْ يَقُلُ "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا" مُتَيَّمًا "فِي الْجَوَابِ خَيْرًا
 ٢٨١٠- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا"، "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مُتَيَّمًا" كَذَا "أَعْلَمْتُ
 ٢٨١١- زَيْدًا" وَأَمَّا أَوَّلُ مِنْهَا فَلَا تَعْلِيْقَ لِلْأَفْعَالِ عَنْهُ وَاحْظُطَلَا
 ٢٨١٢- إِلْغَاءَهُ وَجَازَ فِيهِ الْحَذْفُ مَعَ ذِكْرِ لِمَفْعُولَيْنِ أَيْضًا وَوَقَعَ
 ٢٨١٣- حَذْفُ الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّلِيلِ ذَكَرَهُ فِي الشَّرْحِ لِلتَّسْهِيلِ^(٥)
 ٢٨١٤- وَإِنْ تَعَدِّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِثْنَيْنِ بِهِ تُؤْصَلَا

(١) الأنفال ٤٣.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) البقرة ١٦٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وأنت أراي الله أمنع عاصم وأرأف مستكفي وأسمح واهب

الشاهد فيه إلغاء عمل "أرى" في المفعولين الثاني والثالث لتوسطه بينهما. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٠ والتصريح ١/ ٣٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٥٦٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٦ وشرح التسهيل ٢/ ١٠٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٥١٥.

(٥) شرح التسهيل ٢/ ١٠٢.

- ٢٨١٥- بِأَنْ يُرَى "رَأَى" بِمَعْنَى "أَبْصَرَ" وَ"عَلِمَ" أَي كَ "عَرَفَ" الْمَعْنَى تَرَى
 ٢٨١٦- نَحْوُ "أَرَيْتُ سَعْدًا الْهَلَالَ" "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مَا جَرَى" وَقَالَ
 ٢٨١٧- بَعْضُهُمْ وَشَاهِدُ النَّقْلِ عَلِيمٌ مَعَ "رَأَى" ^(١) وَلَيْسَ يُلْفَى مَعَ "عَلِمَ"
 ٢٨١٨- لِذَلِكَ قِيلَ إِنَّهُ قِيَاسٌ فَهُوَ عَلَى نَظِيرِهِ يَقَاسُ
 ٢٨١٩- إِذْ كُلُّ مَا لِوَاحِدٍ يُعَدَّى فَهُوَ إِلَى اثْنَيْنِ بِهِمْزٍ عَدَى
 ٢٨٢٠- وَاخْتَارَ سَيِّوِيهِ ^(٢) أَنَّهُ سَمَاعٌ وَلَيْسَ لِابْنِ مَالِكٍ ^(٣) مَعَهُ اتِّبَاعٌ
 ٢٨٢١- وَالثَّانِ مِنْهُمَا أَيِ الْمَفْعُولَيْنِ مِنْ بَابِ "أَعْلَمَ"، "أَرَى" الْمَنْقُولَيْنِ
 ٢٨٢٢- إِلَيْهِمَا بِهِمْزَةٍ كَثَانِي ائْنِي "كَسَا" مَفْعُولٌ هَذَا الثَّانِي
 ٢٨٢٣- أَرَادَ أَيِ فِي كَوْنِهِ فِي الْمَعْنَى خِلَافَ أَوَّلٍ إِذَا مَا عَنَّا

/٥٤ب/

- ٢٨٢٤- نَحْوُ "أَرَيْتُ زَيْدًا الْهَلَالَ" إِذِ الْهَلَالُ غَيْرُهُ كَمَا لَا
 ٢٨٢٥- يَكُونُ زَيْدٌ جُبَّةً فِي كَ "كَسَا" يَرِيدُ زَيْدًا جُبَّةً فَلَيْسَا
 ٢٨٢٦- وَفِي جَوَازِ حَذْفِهِ مَعَ أَوَّلٍ وَدُونِهِ وَذَكَرَهُ لَ الْأَوَّلِ
 ٢٨٢٧- تَقُولُ "أَعْلَمْتُ" وَ"أَعْلَمْتُ أَخَاكَ" "أَعْلَمْتُ أَخْبَارِي" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 ٢٨٢٨- وَعَدِمَ الْإِلْغَاءَ أَيْضًا كَ "كَسَا" فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو اثْنَيْسَا
 ٢٨٢٩- أَيِ ذُو ائْتِدَاءٍ مَا خَلَا التَّعْلِيْقَ إِذْ يَجُوزُ فِي الْبَابِ وَفِي "كَسَا" نُبْدُ
 ٢٨٣٠- فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ فِي مَا عَدَا تَعْلِيْقَهُ مِثْلُ "كَسَا" قَدْ وَجِدَا
 ٢٨٣١- فَلَيْسَ لِلتَّخْصِيصِ بِالثَّانِي هُنَا فِي النُّظْمِ وَجَهٌ مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا

(١) الشاهد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قَلِيْلًا﴾. الأنفال ٤٤. انظر: شرح

التسهيل ١٠٠/٢ والتصريح ٣٨٦/١.

(٢) انظر: الكتاب ٤/٥٥-٦٣.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١٠٠/٢.

- ٢٨٣٢- وَكَـ"أَرَى" السَّابِقِ يَعْنِي الْأَوْلَى فِي الْبَابِ أَي مَّا الْهَمْزُ عَدَّاهُ إِلَى
- ٢٨٣٣- ثَلَاثَةٌ خَمْسٌ لِمَعْنَى "أَعْلَمًا" تَضَمَّنَتْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَعَمَا
- ٢٨٣٤- لِكُونِهَا بِالْهَمْزِ أَوْ مُضَعَّفَهُ وَرُدُّ إِذْ لَمْ تَأْتِ ذِي مُحَقَّفَهُ
- ٢٨٣٥- عَنْ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ وَهِيَ "نَبَأٌ" وَ"أَخْبَرَا" وَ"حَدَّثَ" أَيْضًا "أَنْبَأَ"
- ٢٨٣٦- كَذَلِكَ "خَبَرَا" فَأَمَّا سَيِّبُونُهُ^(١) فَالْحَقُّ الْأَوْلَى كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٢٨٣٧- لَكِنْ بِنَفْسِهَا لِفَزْدٍ وَبِجَرِّ لِيغَيِّرَهُ قَدْ عُدِّيَتْ فِيمَا اشْتَهَرَ
- ٢٨٣٨- وَالْفَارِسِيُّ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) الْحَقَّ رَابِعَهَا وَغَيْرَ ذَيْنِ مُطْلَقًا
- ٢٨٣٩- وَهِيَ ثَلَاثٌ أَلْحَقَ السِّيْرَافِيَّ^(٣) وَلَيْسَ فِي ذِي الْخَمْسِ مِنْ خِلَافِ
- ٢٨٤٠- وَالْحَقُّ الْأَخْفَشُ^(٤) أَيْضًا بِهِمَا "أَحْسَبَ"، "أَظَنَّ"، "أَخَالَ"، "أَزَعَمَا"
- ٢٨٤١- "أَوْجَدَ" بِالْقِيَاسِ وَالْمُصَيِّفُ^(٥) وَغَيْرُهُ لِقَوْلِهِ قَدْ ضَعَّفُوا

(١) انظر: الكتاب ١ / ٣٩.

(٢) انظر: الإيضاح العضدي ١٧٥.

(٣) انظر: شرح السيرا في ١ / ٢٨٢.

(٤) انظر: الخصائص ١ / ٢٧٢ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٥٧٣ وشرح الأشموني ١ / ٣٨٥.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٩٩.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَذُكِرَ فِيهِ حُكْمُ الْمَفْعُولِ

٢٨٤٢- ذَكَرَ مَعَهُ حُكْمَ مَفْعُولٍ بِهِ وَحَدَّ فَاعِلًا بِبَعْضِ كُتْبِهِ^(١)

٢٨٤٣- بِاسْمٍ وَمَا أُوَّلَ بِاسْمٍ أُسْنِدًا فِعْلٌ إِلَيْهِ ثُمَّ وَهُوَ فِي ابْتِدَاءِ

/١٥٥/

٢٨٤٤- بَاقٍ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي تَأَصَّلًا مَفْرُوعٌ أَوْ مَا يَنْفَعِلُ أَوْلًا

٢٨٤٥- فَ"الِاسْمِ" لِلصَّرِيحِ وَالْمُضْمَرِ عَمَّ كَ"يَفْعَلَانِ"، "قَامَ ذَا"، "نِعْمَ الْحَرَمُ"

٢٨٤٦- وَنَحْوُ "يَكْفِي أَنْ يَجِيءَ" يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ "أَوْ مَا بِهِ يُؤْوَلُ"

٢٨٤٧- وَأَخْرَجَ "الِاسْنَادُ" مَا لَمْ يُسْنَدًا إِلَيْهِ كَالْمَفْعُولِ أَوْ مَا أُسْنِدًا

٢٨٤٨- لِاسْمٍ كَ"كَيْتَانُ لِبَاسِي" وَ"قُتْمٌ أَخُوكَ" وَ"الْفِعْلُ" لِمَا ضُرِفَ عَمَّ

٢٨٤٩- وَغَيْرِهِ كَ"قَامَ" أَوْ "تَبَارَكَا" "نِعْمَ" وَ"بِئْسَ" وَ"عَسَى" كَذَلِكَ

٢٨٥٠- وَ"تَمَّ" أَخْرَجَ اسْمَ "كَانَ"، "فِي ابْتِدَاءِ" أَخْرَجَ نَحْوَ "الْفَضْلُ جَاءَ" الْمُبْتَدَأَ

٢٨٥١- وَبِ"بَقَائِهِ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي أُصِّلَ" لِلنَّائِبِ عَنْهُ فَاتَّبَذَ

٢٨٥٢- وَبِ"الْفَرَاغِ" أَخْرَجَ لِنَحْوِ "قَائِمَانُ زَيْدَانِ" أَوْ كَ"يَفْعَلَانِ سَالِمَانُ"

٢٨٥٣- وَمَا بِ"فِعْلٍ قَدْ غَدَا مُؤْوَلًا" لِفَاعِلِ اسْمٍ فَاعِلٍ قَدْ أَدْخَلَا

٢٨٥٤- وَمَصْدَرٍ وَصِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَالظَّرْفِ وَاسْمِ الْفِعْلِ أَوْ مَا أَشَبَّهَهُ

٢٨٥٥- وَذَلِكَ مِنْ تَمَثُّلِهِ قَدْ فَهِمًا غَالِبُهُ إِذْ قَالَ فِي مَا نَظَّمَا

٢٨٥٦- الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي "أَتَى زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نِعْمَ الْفَتَى"

٢٨٥٧- وَحَضْرُهُ الْفَاعِلُ فِي مَرْفُوعٍ مَا قَالَ لِلْغَالِبِ فِي الْوُقُوعِ

٢٨٥٨- فَإِنَّهُ يُجْرُ بِالْبَاءِ وَ"مِنْ" وَاللَّامِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِهِ فَمِنْ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٠٥.

- ٢٨٥٩- ذَاكَ "كَفَى بِاللهِ شَاهِدًا" وَ"مَا أَتَاكَ مِنْ شَخِصٍ" وَ"هَيْهَاتَ لِمَا"^(١)
- ٢٨٦٠- وَنَجُو "دَفَعُ اللهُ"^(٢) أَوْ "مِنْ قُبْلِهِ الرَّجُلِ الْوُضُوءُ"^(٣) فَأَخِيكَ مِثْلَهُ
- ٢٨٦١- أَوْ أَنَّهُ بِهِ أَرَادَ مَا شَمَلَ مَرْفُوعٍ لَفْظٍ مَعَ مَرْفُوعٍ مَحَلِّ
- ٢٨٦٢- وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَالتَّأخِيرُ حَقُّهُ فَلَنْ
- ٢٨٦٣- يَسْبِقُهُ فَإِنْ أَتَى مَا ظَاهِرُهُ تَقْدِيمُ فَاعِلٍ فَذَا تُقَدِّرُهُ
- ٢٨٦٤- مُبْتَدَأً أَوْ فَاعِلًا وَقَدْ حُذِفَ فِعْلٌ وَقِيلَ جَائِزٌ مِنْهُ عُرِفَ
- ٢٨٦٥- مَا لِلجَمَالِ مَشِيهَا وَوَيْدًا أَجْتَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا^(٤)
- ٢٨٦٦- وَهُوَ ضَرُورَةٌ أَتَى أَوْ الخَبْرُ مُنْحَذَفٌ وَعَامِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ
- ٢٨٦٧- أَيْ بَرَزَ العَامِلُ وَهُوَ ظَاهِرٌ كَمُضْمِرٍ أُبْرِرَ فَهُوَ ظَاهِرٌ
- ٢٨٦٨- كَمَا "قَامَ زَيْدٌ آتِيًا" وَإِلَّا أَيْ لَمْ يَكُنْ بَرَزَ لَفْظًا أَضْلًا
- ٢٨٦٩- فَهُوَ ضَمِيرٌ وَجَوَازًا اسْتَتَرَ طَوْرًا وَطَوْرًا فَوْجُوبًا مَا ظَهَرَ
- ٢٨٧٠- وَهُوَ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الفِعْلُ أَوْ حَالَةٌ قَدْ سُوهِدَتْ تَدُلُّ

/ب٥٥/

- ٢٨٧١- عَلَيْهِ أَوْ مَذْكُورٌ لَفْظٌ قَدْ رَجَعَ مِثَالُ ذَا "زَيْدٌ يَقُومُ أَوْ رَجَعَ"

(١) المؤمنون ٣٦.

(٢) البقرة ٢٥١ والحج ٤٠.

(٣) قالت عائشة: "من قبله الرجل امرأته الوضوء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٤ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٦.

(٤) الرجز للزباء، الشاهد فيه قولها "مشيها وويدًا" حيث قدمت الفاعل على عامله، هذا يجوز عند الكوفيين، أما البصريون فخرجوا البيت على أن "مشيها" مبتدأ و"ويدًا" حال من فاعل فعل محذوف والمحذوف خبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٦ ومعاني القرآن للفرأء ٢/ ٧٣ ومغني اللبيب ٧٥٨ والتصريح ١/ ٣٩٧ والمقاصد التحوية ٢/ ٩٠٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٤٦.

- ٢٨٧٢- "كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَا"^(١) "لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ"^(٢) يُرِيدُ الْحَاسِيَا
- ٢٨٧٣- قَالُوا وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُحْدَفُ قَطُّ فَاعِلٌ بِمَرِّهِ
- ٢٨٧٤- قِيلَ سِوَى فَاعِلٍ مَضَدٍ وَفِيهِ شَيْءٌ وَمِنْ مَشَايخِي مَنْ يَزْتَضِيهِ
- ٢٨٧٥- وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ مِنْهُ فَاعِلًا فِعْلِي جَمَاعَةً بُنُونٍ حَاصِلًا
- ٢٨٧٦- تَوْكِيدُهُ إِذِ الضَّمِيرُ قَدْ سَقَطَ وَأَبْقِيَ الضَّمُّ الَّذِي دَلَّ فَقَطُّ^(٣)
- ٢٨٧٧- وَجَرِدَ الْفِعْلُ وَمَا قَدْ أَوْلَا بِهِ فَمِنْ سِمَةِ جَمْعٍ قَدْ خَلَا
- ٢٨٧٨- وَسِمَةُ اثْنَيْنِ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ وَلَوْ تَعَدَّدَا
- ٢٨٧٩- بِالْعَطْفِ لَا بِ"أَوْ" كَ"فَارَ الشُّهَدَا" وَ"قَامَ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ" أَوْ "خَدَا
- ٢٨٨٠- عَبْدَاكَ" أَوْ "أَقَائِمَ عَمَّاكَ؟" أَوْ "جَاءَ دَعْدَانٍ" وَشِبْهِ ذَاكََا
- ٢٨٨١- فَالْأَلْفُ اسْمٌ مُضْمَرٌ كَالْوَاوِ مَعَ نُونٍ فَحَيْثُ اسْنَادُ فِعْلٍ قَدْ وَقَعَ
- ٢٨٨٢- لِظَاهِرٍ مَجْمُوعٍ أَوْ مُثْنِيٍّ جَرَّدَتْهُ فَالْفِعْلُ لَا يُثْنَى
- ٢٨٨٣- إِسْنَادُهُ وَقَدْ يَجِيءُ الْفِعْلُ مَعَ إِسْنَادِهِ لِذَلِكَ وَهُوَ مُتَّبِعٌ
- ٢٨٨٤- بِذِي الثَّلَاثِ فَهِيَ مَعَهُ أَحْرَفُ دَلَّتْ عَلَى حَالٍ بِهَا يَتَّصِفُ
- ٢٨٨٥- فَاعِلُهُ كَالْتَّاءِ إِذْ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ يُقَالُ فِيهِ مَثَلًا
- ٢٨٨٦- "قَدْ سَعِدَا الزُّيْدَانِ" أَوْ "قَدْ سَعِدُوا عَمْرُونَ أَوْ عَمْرُؤُ وَذَا وَأُدْذُ"
- ٢٨٨٧- وَالْفِعْلُ أَيُّ وَالْحَالُ أَنَّ الْفِعْلَ مَعَ إِلْحَاقِ ذِي السِّمَاتِ كَيْفَمَا وَقَعَ

(١) القيامة ٢٦.

(٢) أخرج البخاري قول رسول الله: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن". انظر: مغني اللبيب ١٤٧ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٧.

(٣) مثل قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٦) الانشقاق: ١٩، فالفاعل الواو الضمير المحذوفة لدفع التقاء الساكنين.

- ٢٨٨٨- لِلظَّاهِرِ الْمَذْكُورِ بَعْدُ مُسْنَدٌ وَذَا عَنِ الْأَزْدِ وَطَيِّءٍ^(١) يُسْنَدُ
 ٢٨٨٩- كَقَوْلِهِ "أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ"^(٢) أَوْ "أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ"^(٣) إِذْ حَكَّوْا
 ٢٨٩٠- وَ"أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثُ"^(٤) اشْتَهَرَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَا خَبْرُ
 ٢٨٩١- مُقَدَّمٌ وَمُتَبَدِّدًا مُوَحَّزٌ أَوْ مُضَمَّرٌ أُبْدِلَ مِنْهُ مُظْهَرٌ
 ٢٨٩٢- قَالُوا وَتَمَّ التُّونُ ثُمَّ الْأَلْفُ مَعَهُ إِذَنْ ضَمَائِرٌ لَا أَحْرَفُ
 ٢٨٩٣- وَيَزْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا أَضْمَرًا أَيْ حُذِفَ الْفِعْلُ وَجَارَ إِنْ جَرَى
 ٢٨٩٤- جَوَابَ الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ أُظْهِرَا كَمَثَلِ "زَيْدٌ" فِي جَوَابِ "مَنْ قَرَأَ؟"
 ٢٨٩٥- أَوْ قُدِّرَ اسْتِفْهَامُهُ كَ "لِيُبَيِّنَ" كَمَا قَدْ يُحْكَى

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٧٣٩ وشرح الأشموني ١/ ٣٩٢.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن ملقط من السريع:

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْفَقَا أُولَى فَأُولَى لَكَ ذَا وَاقِيَةَ

الشاهد فيه اتصال ألف الاثنين بفعل مسند إلى فاعل ظاهر. انظر شرح المفصل ٢/ ٢٩٧
 وارتشاف الضرب ٣/ ١٠٨١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٥٠ ومغني اللبيب ٤٨٥ والتصريح ١/
 ٤٠٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٠١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ١٤٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي فراس من مجزوء الكامل:

نَتَجَ الرِّيبِيعَ مُحَاسِنًا أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ

والبيت للتمثيل لا للاستشهاد، وهو اتصال نون النسوة بفعل مسند لفاعل ظاهر. انظر: شرح
 التسهيل ٢/ ١١٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٢٤ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٨ وأوضح المسالك ٢/ ١٠٢
 والتذليل والتكميل ٦/ ٢٠٥ وإرشاد السالك ١/ ٣٠٠.

(٤) سماها ابن مالك "يتعاقبون فيكم".

(٥) إشارة إلى قول الحارث بن نهيك من الطويل:

لِيُبَيِّنَ زَيْدٌ ضَارِعًا لِحَصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطْيِجُ الطَّوَائِحَ

الشاهد فيه حذف عامل الفاعل لقرينة وهو الاستفهام المقدر، كأنه قيل: "مَنْ يبيكيه؟". انظر:
 شرح الأشموني ١/ ٣٩٣ وخزانة الأدب ١/ ٣٠٣ ومعاني القرآن للزجاج ٤/ ٤٦ والمحتسب ١/
 ٢٢٩ والكتاب ١/ ٢٨٨ والمقتضب ٣/ ٢٨٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٩.

٢٨٩٦- كَذَا جَوَابُ التَّنْفِي قُلْ لِمَنْ يَقُولُ "مَا جَاءَ مِنْ شَخْصٍ لَنَا": "بَلَى رَجُلٌ"

٢٨٩٧- كَذَا إِذَا اسْتَلْزَمَهُ فِعْلٌ سَبَقَ كَ"اسْقَى" يُلَازِمُهُ "سَقَى" كَمَا اتَّفَقَ

/٥٦/

٢٨٩٨- اسْقَى الْإِلَهَ عُذُوتِ الْوَادِي وَجَوَّفَهُ كُلَّ مُلِثٍ غَادِي

٢٨٩٩- كُلُّ أَحْسَّ خَالِكِ السَّوَادِ^(١) فَرَفَعُ "كُلُّ" ذَا^(٢) لِيَذَا الْمُرَادِ

٢٩٠٠- وَالْحَذْفُ وَاجِبٌ لَهُ حَيْثُ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ فِعْلٌ لَهُ قَدْ فَسَّرَا

٢٩٠١- نَحْوُ "وَإِنْ أَحَدٌ اسْتَجَارَكَ"^(٣) إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ^(٤) كَذَلِكَ

٢٩٠٢- مِنْ كُلِّ مَرْفُوعٍ يَلِي "إِنْ" وَ"إِذَا" فَالْفِعْلُ كَالِإِبْدَالِ مِمَّا يُبْدَا

٢٩٠٣- وَتَاءُ تَأْنِيثٍ دَلَالَةٌ عَلَى تَأْنِيثِ فَاعِلٍ تَلِي الْمَاضِي وَلَا

٢٩٠٤- يُفَرِّقُ بَيْنَ جَامِدٍ أَوْ مَا نَقَضَ أَوْ ضِدِّهِ وَهِيَ بِإِسْكَانٍ تُخَصُّ

٢٩٠٥- هَذَا إِذَا كَانَ لِأُنْثَى مُسْنَدًا ذَا كَ"أَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى"، "قَالَتْ هُدَى"

٢٩٠٦- وَحَقُّهَا أَلَّا يَلِي الْفِعْلَ فَإِنْ ذِي التَّاءِ مَعْنَاهَا بِفَاعِلٍ قُرِنَ

٢٩٠٧- لِكُنْهُ تَأْنِيثُهُ لَا يُوثِقُ بِهِ فَمَعْنُهُ رُبَّمَا يَتَّفِقُ

٢٩٠٨- لِيَذْكَرِ فَالتَّاءُ قَدْ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ مِنْ الْكَلَامِ أَوْ لَا

٢٩٠٩- وَلَا تَلِي أَمْرًا لِلِإِعْتِنَاءِ بِالْيَا وَلَا مُضَارِعًا لِلتَّاءِ

٢٩١٠- أَوْلَهُ وَهِيَ كَذِي: تَحْتُمَا، مَعْنَا، جَوَازًا، مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا

٢٩١١- تَلْزَمُ فِعْلٌ مُضْمَرٌ أَيُّ فِعْلًا لِمُضْمَرٍ أُسْنِدَ حَيْثُ حَلًّا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه رفع "كل" على أنه فاعل لفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير

"سقاها كل". انظر: شرح الأشموني ١/٣٩٥ والكتاب ١/٢٨٩ والمحتسب ١/١١٦ والمقاصد

النحوية ٢/٩٣٨ وتخليص الشواهد ٤٧٧ وشرح ابن الناظم ١٦٠.

(٢) أشار بقوله "ذا" إلى كلمة "كل" الأخيرة القريبة.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ﴾.

التوبة ٦.

(٤) الانفطار ١.

- ٢٩١٢- مَعَ مُؤَنِّثٍ حَقِيقِيٍّ أَوْ لَا مُتَّصِلٍ كَـ "هِنْدٌ قَالَتْ قَوْلًا"
- ٢٩١٣- خِلَافَ مَا انْفَصَلَ لَيْسَ تَلَزَمَ بَلْ حَذَفُهَا أَوْلَى بِهِ كَـ "مَزِيمٌ"
- ٢٩١٤- مَا قَامَ إِلَّا هِيَ "وَالْحَذْفُ جَرَى فِي الشَّعْرِ فِي مُتَّصِلٍ كَمَا تَرَى"
- ٢٩١٥- أَوْ فِعْلٌ ظَاهِرٌ لِأُنْثَى مُفْهِمٌ ذَاتِ حِرٍّ يَعْزِي لِذَاتِ رَجَمٍ
- ٢٩١٦- وَالْحِرُّ^(١) حِرْحٌ أَصْلُهُ وَجُمِعَا أَحْرَاحًا أَي بِالرَّدِّ مِنْهُ سُمِعَا
- ٢٩١٧- إِنِّي أَفُودٌ جَمَلًا مِمْرَاحًا ذَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا^(٢)
- ٢٩١٨- وَهُوَ الْمُؤَنِّثُ الْحَقِيقِيُّ مَا قُصِدَ جِنْسٌ بِهِ وَغَيْرَ مَفْضُولٍ وَجِدَ
- ٢٩١٩- كَـ "رَكِبْتُ هِنْدًا" خِلَافَ الْمُسْنَدِ لِظَاهِرِ مُؤَنِّثٍ لَمْ يُوجَدِ
- ٢٩٢٠- حَقِيقَةً كَـ "طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَى" نَعَمْ ثُبُوتُهَا يَكُونُ أَصْلَحًا
- ٢٩٢١- كَذَا الَّذِي الْجِنْسُ بِهِ أُرِيدَ مَعَ ذِي الْفَضْلِ ثُمَّ فِي بَيَانِهَا شَرَعُ
- ٢٩٢٢- بِقَوْلِهِ وَقَدْ يُبِيحُ الْفَضْلُ عَنْ فَاعِلِهِ بِغَيْرِ "إِلَّا" حَيْثُ لَنْ
- ٢٩٢٣- يُسْنَدُ إِلَّا لِمُؤَنِّثٍ ظَهَرَ ذِي الْفَرْجِ تَرَكَ التَّاءَ فِي نَحْوِ "حَضْرُ
- ٢٩٢٤- إِلَيَّ هِنْدًا"، "غَرَّهُ مِنْكُنَّ" وَاحِدَةٌ بَعْدِي^(٣)، "دَعَا مَهْنًا"^(٤)

(١) انظر: العين ٢٨٦/٣ وتهذيب اللغة ٢٧٨/٣ والصحاح ١/٣٦٠.

(٢) الرجز للفرزدق، يورده أهل اللغة على كلمة "حر" وأن أصلها "حرح" بدليل الجمع "أحراح".

انظر: المحكم ٥٢٤/٢ والممتع الكبير ٣٩٨ وتاج العروس ٣٥٦/٦ وأمالي ابن الشجري ٢٣٨/٢

وشرح التصريف للثمانيني ٤٢٦ ولسان العرب ٢/٤٣٢.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور

مجيء الفاعل مؤنثاً حقيقياً ولم يؤنث فعله للفصل. انظر: شرح الأشموني ١/٣٩٧

والخصائص ٢/٤١٦ وتوجيه اللمع ١٢٦ والمقاصد الشافية ٢/٥٧٣ وشرح ابن الناظم ١٦٢

وتخليص الشواهد ٤٨١ والتبيل والتكميل ٦/١٩٥.

(٤) هنا نهاية الورقة "٥٦أ" والورقتان "٥٦ب" و"٥٧أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه

وتمننا الساقط من النسخة الثانية.

- ٢٩٢٥- دَعَدْتُ، "أَتَى الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ" أَحْسَنُ مِنْ ذِي أَنَّهُ لَمْ يُحْدَفِ
 ٢٩٢٦- وَالْحَدْفُ مَعَ فَضْلِ بِـ"إِلَّا" فَضِيلاً كَمَا زَكَاَ إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا
 ٢٩٢٧- وَخَصَّصَ الْأَخْفَشُ^(١) ذَا بِالشَّعْرِ وَالشَّيْخُ^(٢) قَدْ جَوَّزَهُ فِي الثَّرِ
 ٢٩٢٨- وَاخْتِيرَ فِي الْإِسْنَادِ فِي الْفِعْلِ إِلَى مُذَكَّرٍ مَعْنَى كَمَا "شَيْءٌ" مَثَلًا
 ٢٩٢٩- وَجَاءَ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي التَّنْظِيمِ مَا بَرَّئْتُ مِنْ رِيَّةٍ وَذَمِّ
 ٢٩٣٠- فِي حَزْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ الْعَمِّ^(٣) وَمِنْهُ "إِلَّا صَيِّحَةٌ"^(٤) بِالضَّمِّ
 ٢٩٣١- وَالْحَدْفُ مِنْ ذِي الْفِعْلِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَضْلٍ وَمِنْهُ "قَالَ هُنْدٌ" نُقِلًا^(٥)
 ٢٩٣٢- وَهُوَ عَلَى لُغَةٍ أَوْ نُدُورٍ وَمَعَ إِسْنَادٍ إِلَى ضَمِيرِ
 ٢٩٣٣- تَأْنِيثِ ذِي الْمَجَازِ مَا لَا فَرْجَ لَهُ فِي شِعْرِهِمْ وَقَعَ لَكِنْ حَمَلَهُ
 ٢٩٣٤- بَعْضٌ عَلَى أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مَحْدُوفٍ أَيْ فَتَحُو "أَرْضَ أَبْقَالًا"^(٦)

(١) انظر: التصريح ٤٠٩/١ والمقاصد النحوية ٩٤٣/٢ والتذيل والتكميل ١٩٩/٦.

(٢) يقصد بالشيخ ابن مالك. انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) الرجز لم يعرف قائله، الشاهد فيه دخول تاء التأنيث على الفعل رغم الفصل بـ"إلا" وهذا مرجوح. انظر: تمهيد القواعد ١٥٩١/٤ وهمع الهوامع ٣٣٤/٣ والدر المصون ٢٥٩/٩ والتصريح ٤٠٩/١ وشرح التسهيل ١١٤/٢ والمقاصد النحوية ٩٣٤/٢.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً﴾ قرأ أبو جعفر وشيبة ومعاذ بن الجارث والأعرج برفع "صريحة" وقرأ الباقر بالنصب، الآية في يس ٢٩. انظر: التصريح ٤١٠/١ وهمع الهوامع ٣٣٤/٣.

(٥) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٦) إشارة إلى قول عامر بن جوين الطائي من المتقارب:

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إيقالها

الشاهد فيه حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى فاعل عائد إلى مؤنث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٩٠/٢ وشرح المفصل ٣٦٠/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٦٢/١ والكتاب ٤٦/٢ ونتائج الفكر ١٣٠/٢ واللباب ١٠٢/٢ وشرح ابن عقيل ٩٢/٢.

- ٢٩٣٥- تَقْدِيرُهُ "مَكَانَ أَرْضٍ" وَابْنُ كَيْسَانَ^(١) قَاسَهُ وَفِيهِ وَهْنٌ
- ٢٩٣٦- وَالتَّاءُ مَعَ فِعْلِ إِلَى مُثْنَى أَسْنَدًا لَا تَقْلَ بِهِ وَجَدْنَا
- ٢٩٣٧- وَالْقَيْسُ فِي مُذَكَّرٍ أَنْ يَحْضَلَا تَذْكِيرُهُ كَالْعَكْسِ أَوْ كَانَ إِلَى
- ٢٩٣٨- جَمَعَ سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ أَي جَمَعِي التَّائِيثِ وَالتَّكْسِيرِ
- ٢٩٣٩- فَقَدْ أَتَتْ كَالتَّاءِ مَعَهَا أَسْنَدًا لِظَاهِرِ مُؤَنَّثِ مَا وَجَدَا
- ٢٩٤٠- بِرَجْمِ كَاللَّبَنِ إِخْدَى اللَّبَنِ فَجَازَ الإِثْبَاتُ عَلَى تَضْمُنِ
- ٢٩٤١- جَمَاعَةٍ مَعْنَى وَجَازَ الحَذْفُ مَعَ تَأْوِيلِهِ بِالجَمْعِ وَالبَعْضِ مَنَعَ
- ٢٩٤٢- لِلحَذْفِ هَذَا مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ وَخَصَّصَ التَّسْهِيلُ^(٢) بِاسْتِحْقَاقِهِ
- ٢٩٤٣- مَا مُفْرَدٌ مِنْهُ غَدًا مُغَيَّرًا نَحْوُ "بَنَاتٍ" أَوْ أَتَى مُذَكَّرًا
- ٢٩٤٤- كَ "طَلْحَةٍ" أَمَا سِوَاهُ فَكَمَا فِي وَاحِدٍ مِنْهُ عَلَيْهِ حُكْمًا
- ٢٩٤٥- فَامْنَعُ "أَتَى الهِنْدَاتُ" إِلا فِي لُغَةٍ "قَالَ فَلَانَةٌ"^(٣) فَكُنْ مُسَوِّغَةً
- ٢٩٤٦- وَمِثْلُ مَا كُسِّرَ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعٍ وَلَا وَاحِدٍ فِيهِ نَقْلًا
- ٢٩٤٧- مِنْ لَفْظِهِ كَ "القَوْمِ" أَوْ كَ "النِّسْوَةِ" كَ "كَذَبْتُ قَوْمًا"^(٤) وَ"قَالَ نِسْوَةٌ"^(٥)
- ٢٩٤٨- وَلَمْ يَجُزْ فِي جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ عِنْدَ أَهْيَلِ بَصْرَةَ إِنْ يُعْتَبَرُ
- ٢٩٤٩- تَأْنِيثُهُ وَجَاءَ كَالْمُكْسَرِ "بُنُونَ" كَ "البَنَاتِ" لِلتَّغْيِيرِ
- ٢٩٥٠- وَالحَذْفُ فِي أَفْعَالِ جِنْسٍ لِلتِّي تَأْنِيثُهَا جَاءَ عَلَى الحَقِيقَةِ
- ٢٩٥١- كَ "نَعَمْ أَوْ بئْسَ الفَتَاةُ" اسْتَحْسَنُوا لَكِنْ ثَبَاتُهَا لِذَلِكَ أَحْسَنُ

(١) انظر: التصريح ٤٠٧/١ والدر المصون ٤٧/٣ ومغني اللبيب ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٤) الشعراء ١٠٥ و١٦٠ والقمر ٣٣.

(٥) يوسف ٣٠.

- ٢٩٥٢- لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنٌ وَالْمَدْحُ وَالذَّمُّ عَلَيْهِ أَمْكَنُ
- ٢٩٥٣- بِ"أَلٍ" لِجِنْسٍ لَا لِعَهْدٍ عَكْسَ مَا يَزْعُمُ بَعْضُهُمْ فَبِهِ وَهَمَّا
- ٢٩٥٤- وَالْأَضْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا بِفِعْلِهِ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَا
- ٢٩٥٥- كَالْجُزْءِ مِنْهُ وَلِذَا مَا قُدِّمًا عَلَيْهِ قَطُّ مِثْلَمَا تَقَدَّمَ
- ٢٩٥٦- وَالْأَضْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا عَنْ فِعْلِهِ بِفَاعِلٍ قَدْ وُصِلَا
- ٢٩٥٧- بِهِ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْإِسْنَادُ بِدُونِهِ كَـ "حَلَّ زَيْدٌ بَغْدَادًا"
- ٢٩٥٨- وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَضْلِ فَيَسْبِقُ الْمَفْعُولُ بَعْدَ الْفِعْلِ
- ٢٩٥٩- كَـ "جَاءَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَكِنَّ مَعَ النَّسْبَةِ لِلْأَضْلِ يَسِيرُ
- ٢٩٦٠- وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ جَوَازًا أَيَّ كَـ "الْفَضْلُ زَارَ الْبَغْلِيَّ"
- ٢٩٦١- أَوْ حَتْمًا أَيَّ كَأَنَّ يَكُونُ مُضْمَرًا مُنْفَصِلًا يُوَصَّلُ لَوْ تَأَخَّرَا
- ٢٩٦٢- أَوْ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ أَوْ يَقَعُ عَامِلُهُ بَعْدَ وَلِلْفَاءِ تَبَعٌ
- ٢٩٦٣- مِثْلُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"^(١) أَوْ "أَيَّ كِتَابٍ بَغْتَهُ؟" كَمَا حَكَوْا
- ٢٩٦٤- "أَيَّا تَرُمُّ أَرُمُّ"، "بَلِ اللَّهِ - عَلَا - فَاعِبُدْ"^(٢)، "وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ"^(٣) مَثَلًا
- ٢٩٦٥- وَسَبَقُ فَاعِلٍ لِمَفْعُولٍ وَقَعُ جَائِزًا أَوْ مُحْتَمًّا أَوْ امْتَنَعُ
- ٢٩٦٦- فَأَوَّلُ مَرَّةً وَهَذَا الْقَوْلُ فِي غَيْرِهِ وَأَخَّرَ الْمَفْعُولُ
- ٢٩٦٧- وَقُدِّمَ الْفَاعِلُ إِنْ لَبَسَ حَذِرُ كَأَنَّ يُرَى الْإِعْرَابُ مَعَهُ مُسْتَبْرَ
- ٢٩٦٨- وَلَا قَرِينَةً كَـ "زَارَ يَغْلَى" مُوسَى "وَدَا هُوَ الصَّحِيحُ نَقْلًا
- ٢٩٦٩- إِذْ رُتِبَهُ الْفَاعِلُ تَقْدِيمًا فَإِنْ أَخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ الْمَفْعُولُ مِنْ

(١) الفاتحة ٥.

(٢) الزمر ٦٦.

(٣) المدثر ٣.

- ٢٩٧٠- فَأَعْلِيهِ وَمَعَ قَرِينَةٍ فَلَا يُمْنَعُ نَحْوُ "بَاعَ كُمَثْرَى الْعَالَا"
 ٢٩٧١- أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ أَي جِيءَ مُضْمَرًا بِهِ لَمْ يَنْحَصِرْ
 ٢٩٧٢- كَ "زُرْتُهُ" فَإِنْ يَكُنْ مُنْحَصِرًا أَوْ كَانَ مَفْعُولٌ ضَمِيرًا أُخْرًا
 ٢٩٧٣- حَتَّمَا كَ "مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ" وَنَحْوِ "جَاءَكَ الْمُعَلَّى"
 ٢٩٧٤- وَمَا بِ "إِلَّا" أَوْ بِ "إِنَّمَا" انْحَصَرَ أَخْرَ وَجُوبًا مُطْلَقًا كَ "مَا نَصَرَ
 ٢٩٧٥- مُحَمَّمًا إِلَّا سَعِيدًا"، "إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَنَحْوِ "مَا
 ٢٩٧٦- نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا سَعْدًا" وَ"إِنَّمَا نَكَحَ عَمْرُو دَعْدًا"
 ٢٩٧٧- فَكُلُّ مَحْضُورٍ إِذَنْ لَنْ يَسْبِقَا عِنْدَ جِهَاهِيرِ النَّحَاةِ مُطْلَقًا

/٥٧ب/

- ٢٩٧٨- قَالَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَضُدُ ظَهَرَ حَيْثُ بِ "إِلَّا" لَا بِ "إِنَّمَا" انْحَصَرَ
 ٢٩٧٩- مُطْلَقًا أَي كَمَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ^(١) ثُمَّ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ كَالْفَرَاءِيِّ^(٢)
 ٢٩٨٠- يَخْصُصُ بِ الْمَفْعُولِ ذَا كَ "إِلَّا وَشَيْجُهُ"^(٣)، "إِلَّا جَمَاحًا"^(٤) نَقَلَا

(١) انظر: تمهيد القواعد ٤/١٦٤٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/٤٠٦ و تمهيد القواعد ٤/١٦٥٢.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه ويغرس إلا في منابتها النخل

الشاهد فيه تقديم المحصور بـ"إلا". انظر: التصريح ١/٤١٤ والتذييل والتكميل ٦/٢٨٨ ولسان العرب ٧/٢٩٠ والمقاصد الشافية ٢/٦٠٥ وشرح شواهد المغني ١/٣١٤ وشرح التسهيل ٢/١٣٥.

(٤) إشارة إلى قول دعبل الخزاعي من الطويل:

ولما أبى إلا جماحاً فؤاده ولم يسئل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: المقاصد النحوية ٢/٩٤٣ و همع الهوامع ١/٥٨١ والتذييل والتكميل ٦/٢٨٨ وأمالى القالي ١/٢١٣.

- ٢٩٨١- "مَا زَادَ إِلَّا ضَعْفَ مَا بِي" ^(١)، "إِنْ هَجَتْ لَمْ يَدْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا قَدْ هَيَّجَتْ" ^(٢)
- ٢٩٨٢- أَمَّا الَّذِي بِ"إِنَّمَا" يَنْحَصِرُ فَقَضْدُ حَاضِرٍ فِيهِ لَيْسَ يَظْهَرُ
- ٢٩٨٣- إِلَّا بِتَأْخِيرٍ وَشَاعَ نَقْلًا بِكَثْرَةِ تَقْدِيمِ مَفْعُولٍ عَلَى
- ٢٩٨٤- فَاعِلِهِ مُشْتِمَلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَرْجِعُ لِلْفَاعِلِ وَهُوَ فِي الْأَخِيرِ
- ٢٩٨٥- لَفْظًا وَلَكِنْ قَدَّمُوهُ رُتْبَةً لِذَلِكَ جَازَ نَحْوُ "خَافَ رَبَّهُ
- ٢٩٨٦- عَمْرٌ" مِثْلُهُ الَّذِي بِهِ وُصِلَ مَا هُوَ عَائِدٌ عَلَى مَا يَتَّصِلُ
- ٢٩٨٧- بِفَاعِلٍ عَلَى الْأَصَحِّ كَمَا أَخَذَ كِتَابَهَا غُلَامٌ زَيْنَبٍ" وَشَدَّ
- ٢٩٨٨- تَقْدِيمِ فَاعِلٍ بِهِ مَوْضُوعًا ضَمِيرًا اشْتَحَقَّهُ الْمَفْعُولُ
- ٢٩٨٩- عَادَ عَلَيْهِ نَحْوُ "زَانَ نَوْرَهُ - بِضَمِّ - الشَّجَرِ" إِذْ ضَمِيرُهُ
- ٢٩٩٠- عَادَ عَلَى مُؤَخَّرٍ فِي الذِّكْرِ وَرُتْبَةً وَذَلِكَ لَيْسَ يَجْرِي
- ٢٩٩١- إِلَّا ضَرُورَةً بِنَظْمِ الشِّعْرِ وَيَغْضُضُهُمْ أَجَازَهُ فِي التَّشْرِ
- ٢٩٩٢- بِقَلَّةٍ وَاخْتَارَهُ مَنْ نَظَّمَا ^(٣) قَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ حَيْثُ اسْتَلْزَمَا
- ٢٩٩٣- مَفْعُولَهُ صَارَ كَأَنَّهُ سَبَقَ وَمَا مَضَى هُوَ بِتَضْحِيحٍ أَحَقُّ
- ٢٩٩٤- فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِفَاعِلٍ عَادَ عَلَى مَا قَدْ وُصِلَ
- ٢٩٩٥- بَعْدُ بِمَفْعُولٍ كَمَا "زَارَ بَعْلَهَا صَاحِبَ هِنْدٍ" فَهَوَ وَاهٍ انْتَهَى

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

تزوودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٥/١ والتصريح ٤١٤/١ وشرح الكافية الشافية ٥٩١/٢ وهمع الهوامع ٥٨١/١.

(٢) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديدار وشامها

الشاهد فيه تقديم الفاعل المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٤/١ والمقاصد النحوية ٩٥٤/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٠١/٢ وهمع الهوامع ٥٨٢/١.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٥٨٥/٢.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

- ٢٩٩٦- وَهِيَ مِنْ "مَفْعُولٍ مَا لَمْ يُسَمَّا فَاعِلُهُ" أَوْلَى لِأَنَّ مَمَّا
 ٢٩٩٧- يَثُوبُ عَنْهُ غَيْرُ مَفْعُولٍ كَمَا يَأْتِي وَفِي "أَعْطَيْتِي يَخِي دِرْهَمًا"
 ٢٩٩٨- فَ"دِرْهَمًا" يَصْدُقُ فِيهِ الْقَائِلُ إِنْ قَالَ "مَفْعُولٌ خَلَا عَنْ فَاعِلٍ"
 ٢٩٩٩- وَلَمْ يُرِذْهُ وَكَثِيرًا يَثْرِكُ لِسَبَبِ مَا فَاعِلٌ كَأَنْ يَكُ
 ٣٠٠٠- مَعْلُومًا أَوْ مَجْهُولًا أَوْ مُعْظَمًا خِيفَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَوْ أَنْ يُعَدَمَا
 ٣٠٠١- بِذِكْرِهِ الْغَرَضُ أَوْ إِجْازًا أَوْ وَزْنًا أَوْ فَوَاصِلًا تُوَازِي
 ٣٠٠٢- وَمَعَ حَذْفِهِ لِشَيْءٍ قَصِدًا يَثُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ وُجِدَا

/١٥٨/

- ٣٠٠٣- عَنْ فَاعِلٍ فِي مَالِهِ كَرَفِعَ وَوَضَلَهُ بِعَامِلٍ وَمَنْعَ
 ٣٠٠٤- تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ وَالتَّأْنِيثِ فِي عَامِلِهِ حَيْثُ بِتَأْنِيثِ يَفِي
 ٣٠٠٥- إِلَيْهِ فِعْلٌ مُسْتَنَدًا أَوْ اسْمٌ جَاءَ بِمَعْنَاهُ وَذَلِكَ الْقِسْمُ
 ٣٠٠٦- كَ"نَيْلَ خَيْرٍ نَائِلٍ" أَيْ "نَالًا" فُلَانٌ" الثَّانِي لَهُ مِثَالًا
 ٣٠٠٧- "يَزِيدُ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ" عَنَى "فُلَانٌ ضَارِبٌ غَلَامُهُ" هُنَا
 ٣٠٠٨- وَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ يَثُوبُ فَالْشَّرْطُ لِفِعْلِ الْفَاعِلِ
 ٣٠٠٩- تَغْيِيرُهُ عَنِ الْبِنَاءِ إِلَى بِنَا دَلَّ عَلَى نِيَابَةِ فَيَيْنَا
 ٣٠١٠- ذَلِكَ فِي مَقَالِهِ الْمُصَيَّفِ وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي يَنْحَذِفُ
 ٣٠١١- فَاعِلُهُ اضْمَمْنِ سِوَاءِ آتِيَا مُضَارِعًا وَجَدْتَهُ أَوْ مَاضِيَا
 ٣٠١٢- وَلَيْسَ فِي الْأَمْرِ يُرَى وَالْمُتَّصِلُ بِالْآخِرِ اكْسِرَ فِي مُضِيٍّ كَ"وَصَلَّ"
 ٣٠١٣- مِنْ "وَصَلَّ" أَوْ "دُخِرَجَ" مِنْ كَ"دَخِرَجَا" وَ"اسْتَخْرَجَ" الْمَقُولِ فِيهِ "اسْتَخْرَجَا"

- ٣٠١٤- وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعِ مُنْفَتِحًا كَ "يُنْتَحِي" الْمَقُولِ فِيهِ "يُنْتَحَى"
 ٣٠١٥- إِذَا بَيَّنَّتْهُ لِمَا لَيْسَ وَجِدَ فَاعَلْهُ وَكُلُّ فِعْلٍ مُطَّرِدٌ
 ٣٠١٦- فِيهِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الْعَمَلِ لَكِنْ لَهُ أَضْيَفٌ فِي الْبَعْضِ عَمَلٌ
 ٣٠١٧- آخَرٌ وَهُوَ مُوَضَّحُ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَرْفُ ذَلِكَ الثَّانِي
 ٣٠١٨- فِي مَاضٍ التَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةَ كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ فَذَا كُنْ رَافِعَهُ
 ٣٠١٩- بِأَنَّ مُنَازَعَةَ أَيِّ خُلْفٍ قُتِلَ "تُعَلِّمُ الْعِلْمُ"، "تُدْخِرُ الرَّجُلَ"
 ٣٠٢٠- لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضْمَّ ضَارِعًا مَا يَبْتَنَى لِفَاعِلٍ مُضَارِعًا
 ٣٠٢١- وَاضْمٌ لِتَالِيٍ شَبَهُ تَا الْمُطَاوَعَةَ نَحْوُ "تُدْبِرْتُ" وَمَا قَدْ ضَارِعَهُ
 ٣٠٢٢- وَثَالِثَ الَّذِي بِهِمْزِ الْوَضَلِ يُبْدَأُ وَهُوَ مِنْ مُضِيِّ الْفِعْلِ
 ٣٠٢٣- كَالأَوَّلِ اجْعَلْنَاهُ فَضْمَةً كَ "اسْتَحْلِي"، "اسْتَمِعْ طِيبَ التَّعْمَةِ"
 ٣٠٢٤- خَوْفًا مِنَ التَّبَاسُهِ بِالأَمْرِ فِي غَالِبِ الأَحْوَالِ كَمَا لَا يَخْتَفِي
 ٣٠٢٥- وَرُبَّمَا يَسْقُطُ فِي دَرَجِ الكَلَامِ ذَا الْهَمْزِ فَاسْتَبْرَ فِيهِ الْإِنْضِمَامُ
 ٣٠٢٦- وَاكْسِرْ لِفَا مَاضٍ ثَلَاثِيٍّ مُعَلٌّ عَيْنٍ لِأَنَّ الأَصْلَ ضَمُّكَ الأَوَّلِ
 ٣٠٢٧- وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الأَخِيرِ مَثَلًا تَقُولُ فِي "قَالَ" وَ"بَاعَ": "قُولًا"
 ٣٠٢٨- "بِيعَ" فَاسْتَشْقِلْ كَسْرَ الْيَاءِ وَالسَّوَاوِ فَانْتَقَلَ ذَا اللَّفَاءِ
 ٣٠٢٩- فَسَكَّنَا وَالْيَاءَ لَمْ تُغَيَّرِ إِذْ سَاكِنٌ مُجَانِسٌ الْمُتَكْسِرِ

/ب٥٨/

- ٣٠٣٠- وَقَلِبَ السَّوَاوِ لِيَا إِذْ لَابَسَهُ إِسْكَانُهُ مَعَهُ فَلَا مُجَانِسَهُ
 ٣٠٣١- فَاتَّفَقَا لَفْظًا وَهَذِهِ اللَّغَةُ أَعْلَى لُغَاتِ كُلِّهَا مُسَوِّغَةٌ
 ٣٠٣٢- ثَانِيَةٌ اللَّغَاتِ وَسَطَى فَافْهَمَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ أَوْ اشْمَمَ
 ٣٠٣٣- فَاءَ ثَلَاثِيٍّ أَعْلَى عَيْنًا بِأَنَّ تُشِيرُ بَعْدَ مَا حَكَيْنَا
 ٣٠٣٤- لِلضَّمِّ مَعِ تَلْفُظٍ بِالكَسْرِ وَلَا تُعَيِّرُ يَاءَهُ فِي الدِّكْرِ

- ٣٠٣٥- وَقِيلَ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُرَى حَرَكَةً فَهَوَ بِرُومٍ فَسِرَا
 ٣٠٣٦- وَثَالِثُ اللُّغَاتِ ضَمٌّ لِلْفَا جَاءَ فَكَسْرُ الْعَيْنِ نَالَ حَذْفَا
 ٣٠٣٧- فَتَسَلَّمُ الوَاوُ وَيَاءُ تُقَلَّبُ وَاوَاكَ "بُوع" قَالَ فِيهِ الْعَرَبُ
 ٣٠٣٨- حُوَكْتُ عَلَى نُوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشُّوكَ وَلَا تُشَاكُ^(١)
 ٣٠٣٩- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتَ^(٢)
 ٣٠٤٠- فَاحْتَمَلَ الْقَوْلُ - أُجِيزَ - إِذْ رُوِيَ عَنِ مَثَلِ فَقَعَسِ^(٣) وَلَيْسَ بِالقَوِي
 ٣٠٤١- وَخَارَجَ بِقَوْلِهِ "أَعْلًا" مَا لَمْ يَعْلَ لَوْ أَتَى مُعْتَلَا
 ٣٠٤٢- كَ "عَوْرًا" أَوْ "حَيْدًا" فَهَوَ كَالصَّحِيحِ وَذِي اللُّغَاتِ حَيْثُمَا اللَّبْسُ أَزِيحُ
 ٣٠٤٣- وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفَ لَبَسَ حَاصِلُ لِفْعَلٍ مَفْعُولٍ بِفَعْلٍ فَاعِلٍ
 ٣٠٤٤- أَيْ لُغَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ يُجْتَنَّبُ وَعَيْرُهُ يُؤْتَى بِهِ فَقَدْ وَجِبَ
 ٣٠٤٥- كَ "خُفْتُ" أَوْ "بُعْتُ" فَضْمُهُ يَجِبُ لِلْبَسِ بِالذِي لِفَاعِلٍ نُسِبَ
 ٣٠٤٦- وَ"ظَلْتُ" أَوْ "سِمْتُ" بِهِ الْكَسْرُ حُتِمَ لَذَا وَفِيهِمَا أْبِيحُ أَنْ تُشِمَّ
 ٣٠٤٧- وَمَا لِ "بَاعَ" جَاءَ مَعَ بِنَاءِ مَفْعُولٍ أَيْ مِنْ كَسْرِهِ لِلْفَاءِ
 ٣٠٤٨- كَذَا مِنَ الإِشْمَامِ وَالضَّمِّ فَقَدْ يُرَى لِنَحْوِ "حَبَّ" أَيْ كَ "شَدَّ"، "رَدَّ"
 ٣٠٤٩- مِنَ الثَّلَاثِي الْمُدْعَمِ الْمُضَعَّفِ إِذَا لِمَفْعُولٍ بِنِي فِي الأَعْرَفِ
 ٣٠٥٠- وَأَوْجِبُ الْجُمُهورُ ضَمَّهُ وَمَا هُوَ لِفَاءِ "بَاعَ" يَنْجَلِي لِمَا

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء الفعل على لغة الضم وهي لغة بعض العرب. انظر: شرح الأشموني ٤١٦/١ وهمع الهوامع ٣/٣١٣ والدر المصون ١/١٣٤ ولسان العرب ٧/٢٨٢ وشرح ابن الناظم ١٦٨ والتذليل والتكميل ٦/٢٧١ والمقاصد النحوية ٢/٩٧٧.

(٢) الرجز لرؤية بن العجاج، الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/١١٥ وشرح المفصل ٤/٣٠٨ والدر المصون ١/١٣٤ وأسرار العربية ٨٧ وشرح التسهيل ٢/١٣١ وشرح المكودي ٩٧.

(٣) انظر: التذليل والتكميل ٦/٢٧١ وتخليص الشواهد ٤٩٥ وشرح ابن عقيل ٢/١١٥.

- ٣٠٥١- مِنْ "فَعَلَ" الْعَيْنُ تَلِي فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي الْبِنَاءِ مُعْتَلٍ
 ٣٠٥٢- عَيْنٌ عَلَى "افْتَعَلَ" أَوْ عَلَى "انْفَعَلَ" كَ "اخْتَارَ" وَ "انْقَادَ" وَ شَبِهَهُ أَيْ مَثَلُ
 ٣٠٥٣- هَذَيْنِ وَالْحَبْرُ يَنْجَلِي كَمَا قَدَّرْتُهُ قَبْلُ فَجَازَ فِيهِمَا
 ٣٠٥٤- كَسَرَ وَإِشْمَامٌ وَضَمُّ الْقَافِ وَالثَّاءُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْخِلَافِ
 ٣٠٥٥- وَلَفْظُ هَمْزِ الْوَضَلِ قَدْ تَكَلَّمَا بِهِ عَلَى حَسَبِ نَطْقِ بِهِمَا
 ٣٠٥٦- وَمُشَبِّهٌ "اعْتَوَرَ" مِمَّا اعْتَلَا فَكَالصَّحِيحِ حَيْثُ لَمْ يُعْلَا

/١٥٩/

- ٣٠٥٧- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَيْ زَمَانِي نِيَابَةَ الْفَاعِلِ أَوْ مَكَانِي
 ٣٠٥٨- بِأَنْ يُرَى مُصَرَّفًا مُخْتَصًّا أَوْ كَانَ مُبْهَمًا وَلَكِنْ خُصًّا
 ٣٠٥٩- فَقَيَّدَ الْفِعْلَ بِمَعْمُولٍ سِوَاهُ أَوْ قَابِلٌ مِنْ مُضَدِّ حَيْثُ تَرَاهُ
 ٣٠٦٠- مُصَرَّفًا مُخْتَصًّا أَوْ مِنْ حَرْفِ جَزْرٍ هُوَ مَعَ الْمَجْرُورِ مِثْلَمَا ذَكَرَ
 ٣٠٦١- قَابِلُهَا إِذْ لَا يُرَى مُعْلَلًا وَلَا يُوْجِدُ وَاحِدٌ مُسْتَعْمَلًا
 ٣٠٦٢- فَبِنِيَابَةِ حَرْفِي أَيْ جَدِيدٍ فَأَوَّلُ كَ "سِيرَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ"
 ٣٠٦٣- وَ "صِيَمَ يَوْمَ السَّبْتِ"، "سِيرَ بِأَبَانٍ" يَوْمَانِ "لَا" جُلِسَ عِنْدِي أَوْ مَكَانَ
 ٣٠٦٤- أَوْ وَقْتُ "الثَّانِي" كَ "سِيرَ سَيْرٌ" مُخَفَّفٌ "لَا نَحْوِ" "مِيرَ مَيْرٌ"
 ٣٠٦٥- "سُبِّحَ سُبْحَانُ الْإِلَهِ" أَمَّا نَالِثُهُمَا كَقَوْلِهِ "وَلَمَّا
 ٣٠٦٦- سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ"^(١) فَمَا التَّرَمُّ طَرِيقَةً كَ "رُبَّ" مَعَ حَرْفِ الْقَسَمِ
 ٣٠٦٧- أَوْ كَانَ فِي الْأَصَحِّ تَغْلِيلٌ كَبَا وَ "مِنْ" فَذَا عَنِ فَاعِلٍ لَمْ يُثْبَا^(٢)

(١) الأعراف ١٤٩.

(٢) الألف منقلبة عن نون التوكيد المخففة.

- ٣٠٦٨- وَقَوْلُنَا الْمَجْرُورُ وَالْجَارُ مَعَا قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ^(١) وَفِيهِ نُوزَعَا
 ٣٠٦٩- وَمَذْهَبُ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّ الْحَرْفَا نَابَ فَقَطْ وَضَعْفُهُ لَا يَخْفَى
 ٣٠٧٠- وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطْ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ
 ٣٠٧١- وَقِيلَ مَا يُفْهَمُ مِنْ ضَمِيرِ مَصْدَرٍ^(٣) أَيَّ لَا الْجَارُ كَالْمَجْرُورِ^(٤)
 ٣٠٧٢- وَغَيْرُ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَفْعُولِ لَهُ مَا نَابَ ذَا فِي الْإِزْتِشَافِ^(٥) نَقْلَهُ
 ٣٠٧٣- أَيْضًا وَكَالتَّمْيِيزِ وَالْمَفْعُولِ مَعَهُ كَمَا صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ^(٦)
 ٣٠٧٤- بِأَوَّلِ وَاللُّبِّ^(٧) بِالثَّانِي وَلَا يُتَوَبُّ عَنْهُ بَعْضُ هَذِي حَيْثُ لَا
 ٣٠٧٥- يَكُونُ مُفْرَدًا وَذَا إِنْ وُجِدَا فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ فَلْيُسْتَدَا
 ٣٠٧٦- إِلَيْهِ إِنْ قُدِمَ أَوْ أُخِّرَ إِذْ مَعَ وُجُودِ أَصْلِ الْفَرْعِ نُبُذْ
 ٣٠٧٧- ذَا مَذْهَبُ الْبُضْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا^(٨) وَسَيِّبَوَيْهِ^(٩) مِنْهُ ذَا الْقَوْلِ فَشَا
 ٣٠٧٨- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١٠) قَدْ يَرْدُ يُنَابَةُ لَهُنَّ وَهُوَ يُوجَدُ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٢٦/٢.

(٢) انظر: همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٣) عليه ابن درستويه والسهيلي والرندي.

(٤) انظر هذه المذاهب في همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٥) انظر: ارتشاف الضرب ١٣٣٧/٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١٢٩/٢ - ١٣٠.

(٧) يقصد - رحمه الله - كتاب "اللباب" للإمام تاج الدين الإسفراييني، قال الاسفراييني في

أواخر باب نائب الفاعل من كتابه اللباب: "ولا يُسند إلى المفعول له والمفعول معه". انظر:

اللباب ٦.

(٨) انظر: الخصائص ٣٩٧/١ وشرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢ وارتشاف الضرب ١٣٣٩/٣.

(٩) انظر: الكتاب ٢٢٣/١.

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٦/٣.

- ٣٠٧٩- فَفِي قِرَاءَةِ "لِيَجْزِيَ قَوْمًا"^(١) وَأَخْفَشُ يَشْتَرِطُ التَّقَدُّمًا
 ٣٠٨٠- لِنَائِبِ كَقَوْلِ مَنْ قَدْ أَنْشَدَا: لَمْ يُعْنِ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدَا^(٢)
 ٣٠٨١- وَإِنَّمَا يُرْضِي الْمُئِيبُ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ^(٣)
 ٣٠٨٢- أُتِيحَ لِي مِنَ الْعِدَا نَذِيرًا بِهِ وَقِيَتْ الشَّرُّ مُسْتَبِيرًا^(٤)
 ٣٠٨٣- وَلَمْ يَرِدْ سِوَى بِحَرْفِ الْجَرِّ شَاهِدٌ هَذَا وَالْقِيَاسُ يَجْرِي

/٥٩ب/

- ٣٠٨٤- وَوَجْهَ الْبُضْرِيِّ ذِي الْأَشْعَارَا بِأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ اضْطِرَارًا
 ٣٠٨٥- قَالُوا وَذِي الْقِرَاءَةِ الْمَذْكُورَهُ قَدْ أَوْلَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ مَشْهُورَهُ
 ٣٠٨٦- وَحَيْثُ لِلْمَفْعُولِ لَفْظٌ مَا حَوَى فَذِي الثَّلَاثِ كُلُّهَا عَلَى السَّوَا
 ٣٠٨٧- وَقِيلَ مَجْرُورٌ وَقِيلَ مَضْدَرٌ وَقِيلَ بَلْ ظَرْفُ الْمَكَانِ أَشْهُرٌ
 ٣٠٨٨- وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يُنُوبُ الثَّانِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَعَهُ مَفْعُولَانِ

(١) الجاثية ١٤. قراءة أبي جعفر: "ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون" فأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وترك قوماً منصوباً وهو مفعول به. انظر: شرح التسهيل ١٢٨/٢.
 (٢) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

لم يعن بالعلياء إلا سيِّداً ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى
 الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به. انظر: شرح الأشموني ٤٢١/١
 وتمهيد القواعد ١٦٢٩/٤ والدر المصون ٦٤٦/٩ وشرح ابن عقيل ١٢٢/٢ وهمع الهوامع ١/١
 ٥٨٦ وشرح التسهيل ١٢٨/٢.

(٣) الرجز هذا لم يعين قائله، الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به.
 انظر: التذيل والتكميل ٢٢٤/٦ وتخليص الشواهد ٤٩٧ وشرح الكافية الشافية ٦١٠/٢
 والتصريح ٤٢٩/١ والمقاصد النحوية ٩٧١/٢ والمقاصد الشافية ٤٤/٣.

(٤) الرجز ليزيد بن القعقاع، الشاهد فيه إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وترك المفعول به
 منصوباً. انظر: تمهيد القواعد ١٦٢٩/٤ وشرح التسهيل ١٢٨/٢ والبحر المحيط ٣٣١/٦
 والتذيل والتكميل ٢٤٤/٦.

- ٣٠٨٩- إِلَيْهِمَا بِنَفْسِهِ قَدْ عُدِّيَا وَعَسَائِرِ الْأَوَّلِ فِيهِ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٠- نَحْوُ "كَسَى"، "أَعْطَى" وَمَا يَجِيءُ بِأَبِ "كَسَى" فِي مَا الْتِبَاشَةُ أَمِنْ
- ٣٠٩١- كَ "كُسِي الْعَبَّاسُ جُبَّةً" خِلَافَ مَا جَاءَ مِنْهُ وَالْتِبَاشَةُ يُخَافُ
- ٣٠٩٢- وَالْحَثْمُ أَنْ تُنِيبَ فِيهِ الْأَوَّلَا قَطْعًا كَ "أَعْطَى الْعَلَا الْمُفْضَلَا"
- ٣٠٩٣- فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ آخِذًا بِاللُّبْسِ اقْتَرَنَ
- ٣٠٩٤- وَقِيلَ لَا يُقَامُ ثَانٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ مَعِ تَكْيِيرِهِ إِنْ سَبَقَا
- ٣٠٩٥- مَعْرِفَةً وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَا اعْتَنَى بِذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ
- ٣٠٩٦- وَحَيْثُ جَازَ أَنْ تُقِيمَ الثَّانِيَا إِنْ خَالَفَ الْأَوَّلُ أَوْ تَسَاوَيَا
- ٣٠٩٧- فَأَهْلُ بَصْرَةَ يَقُولُ الْأَوَّلُ لِكَوْنِهِ الْفَاعِلُ مَعْنَى أَفْضَلُ
- ٣٠٩٨- فِي بَابِ "ظَنَّ" كُلُّ فِعْلِ عُدِّيَا لِاتِّسَابِ الْأَوَّلِ كَمَا كَانَ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٩- مَعْنَى وَفِي بَابِ "أَرَى" أَيُّ كُلُّ مَا فِيهِ لِلثَّلَاثِ عُدِّي الْفِعْلُ
- ٣١٠٠- وَالثَّانِي كَالأَوَّلِ يَجْرِي الْمَنْعُ مِنْ إِقَامَةِ الثَّانِي وَلَوْ لَبَسَا أَمِنْ
- ٣١٠١- عَنْ أَكْثَرِ النُّحَاةِ ذَلِكَ اشْتَهَرَ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ خَبَرَ
- ٣١٠٢- وَمَعِ بِنَائِهِ لِمَفْعُولٍ يُرَى مُخَبَّرًا عَنْهُ وَأَنْ يُخَبَّرَا
- ٣١٠٣- عَنْ خَبَرٍ وَأَوَّلُ يُنُوبُ وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوُجُوبُ
- ٣١٠٤- لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مِمَّا نِلَ فِي سَبْقِهِ وَرَفَعَهُ لِلْفَاعِلِ
- ٣١٠٥- قَالَ كَجَمْعٍ مِنْهُمْ وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا مَا الْقَضْدُ فِيهِ ظَهَرَ
- ٣١٠٦- وَلَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَجُمْلَةً كَمَا يَقُولُ فِي التَّسْهِيلِ^(١) نَحْوُ "أُعْلِمَا
- ٣١٠٧- مُحَمَّدًا قَضْرَكَ عَلِيًّا" وَلَا يَجُوزُ "عَلِمَ الْعَلَا زَيْدٌ تَالَا"
- ٣١٠٨- وَلَا يُقَامُ ثَالِثٌ مِنْ بَابِ "أَرَى" عَلَى الْأَصَحِّ فِي الصَّوَابِ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٩.

٣١٠٩- لَا بِاتِّفَاقِهِمْ إِذِ الْبَعْضُ حَكَى مَعَ حَذْفِ أَوَّلِ جَوَازِ ذَلِكَ

٣١١٠- وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَاحِدًا يُرَى كَفَاعِلٍ إِنْ أَظْهَرَ أَوْ أَضْمَرَ

/٢٦٠/

٣١١١- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عَلَّقَا بِالرَّافِعِ أَيْ بِرَافِعٍ مُعَلَّقَا

٣١١٢- بِنَائِبٍ فِعْلًا أَوْ اسْمًا مَفْعُولٌ كَانَ كَذَا أَوْ مَضَدْرًا فِي الْمَقْبُولِ

٣١١٣- فَالنَّصْبُ وَاجِبٌ لَهُ مُحَقَّقًا فِي لَفْظِهِ أَوْ الْمَحَلِّ مُطْلَقًا

٣١١٤- كَ "أَعْلِمَ النَّعْمَانُ بِشَرًّا مُحْرَمًا" وَ"أَعْطَى الْمَكْسُو ثَوْبًا دِرْهَمًا"

٣١١٥- وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ كَ "ظَنَّ زَيْدٌ نَاطِرًا إِلَى رُحْلٍ"

بَابُ يَبِينُ فِيهِ اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

- ٣١١٦- مُرَادُهُ بِعَامِلٍ فِي الْبَابِ مَا يَجُوزُ أَنْ يَغْمَلَ فِي مَا قَدَّمَ
- ٣١١٧- فَلِاسْمِ مَفْعُولٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ كَالْفِعْلِ ذِي التَّضْرِيْفِ كَانَ شَامِلٌ
- ٣١١٨- لَا لِاسْمِ فِعْلٍ صِفَةً مُشَبَّهَةً وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ
- ٣١١٩- كَفِعْلِ ذِي تَعَجُّبٍ أَوْ مُضَدِّرٍ لِأَنَّهُ فِي الْبَابِ لَمْ يُفْسَرْ
- ٣١٢٠- إِلَّا الَّذِي لِعَمَلٍ فِي مَا مَضَى يَصْلُحُ أَمَّا مَا أَتَى مِمَّا افْتَضَى
- ٣١٢١- خِلَافَ هَذَا فَلِمَ حَذُوفٍ يُرَى مَعْمُولًا أَوْ مُتَبَدِّئًا أَوْ مُضَدِّرًا
- ٣١٢٢- كَقَوْلِهِ جَلَّ "كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْنَكُمْ"^(١) وَمِنْهُ غَيْرَ وَاهِي
- ٣١٢٣- يَا أَيُّهَا الْمَائِخُ دَلْوِي دُونَكَ إِنْ يَرَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ^(٢)
- ٣١٢٤- وَحَدُّ الْإِشْتِغَالِ أَنْ يُقَدَّمَ اسْمٌ وَيَأْتِي بَعْدَهُ فِعْلٌ وَمَا
- ٣١٢٥- أَشْبَهَهُ فِي مُضْمَرِ الْإِسْمِ عَمَلٌ أَوْ سَبَبِيَّةٍ وَلَوْلَا نُقِلَ
- ٣١٢٦- عَمَلُهُ لِلِاسْمِ أَوْ لِمَوْضِعِهِ وَسَيَجِي مِثَالُ هَذَا أَجْمَعَةَ
- ٣١٢٧- إِنْ مُضْمَرِ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ أَيْ شَغَلَ الْمُضْمَرُ فِعْلًا قَدْ حَصَلَ
- ٣١٢٨- عَنْهُ أَيِ الْإِسْمِ الَّذِي تَقَدَّمَ بِنَضْبِ لَفْظِهِ يُرِيدُ لَفْظَ مَا
- ٣١٢٩- أَضْمَرْتَهُ أَوْ الْمَحَلَّ، الْأَوَّلُ كَـ "عَامِرٌ ضَرَبْتَهُ" وَ"الْأَفْضَلُ
- ٣١٣٠- ضَرَبْتُ عَبْدَهُ" وَذَا فِي سَبَبِيَّةٍ يَغْمَلُ وَالثَّانِي كَـ "ذَا مَرَرْتُ بِهِ"

(١) النساء ٢٤.

(٢) الرجز لجاهلي من بني أسيد بن عمرو بن تميم، الشاهد فيه ما ظاهره كون "دلوي دونكا" من باب الاشتغال لكن لا يجوز هذا لأن معمول اسم الفعل لا يتقدم عليه فلا يتسلط عليه ولا يفسره. انظر: شرح التسهيل ١٣٧/٢ وتمهيد القواعد ١٦٨٥/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٣٦/٢ وشرح الكافية للرضي ٨٩/٣ وشرح المفصل ٢٨٨/١ وأمالى القالي ٢/٢٤٤.

- ٣١٣١- فَالسَّابِقُ اِزْفَعُهُ عَلَيَّ اِبْتِدَاءً بِهِ اَوْ اِنْصَبَهُ وَهَذَا الْجَائِي
 ٣١٣٢- بِالنَّصْبِ فِي نَاصِبِهِ مُخْتَلَفٌ فَأَكْثَرُ النُّحَاةِ وَالْمُصَنِّفِ
 ٣١٣٣- يَقُولُ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ اُضْمِرًا حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ اُظْهِرَا
 ٣١٣٤- اَيُّ لَفْظًا اَوْ مَعْنَى فَذَلِكَ اَوَّلًا "ضَرَبْتُ عَامِرًا"، "أَهَنْتُ الْأَفْضَالَ"
 ٣١٣٥- "جَاوَزْتُ ذَا" وَقِيلَ ذَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِعْلِ النَّاصِبِ وَالضَّمِيرُ
 ٣١٣٦- يُقَالُ يُلْغَى وَيُقَالُ يُعْمَلُ أَيْضًا بِهِ وَرَدُّهُ لَا يُجْهَلُ

/٦٠ب/

- ٣١٣٧- وَالِاسْمُ إِذْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ وَقَعَا يَنْصِبُ مُضْمَرًا لَهُ تَتَوَعَا
 ٣١٣٨- لِخَمْسَةِ مَا نَصَبُهُ مُلْتَزِمٌ اَوْ رَفَعُهُ، مَا نَصَبُهُ مُقَدَّمٌ
 ٣١٣٩- اَوْ رَفَعُهُ، وَمَا اسْتَوَى الْأَمْرَانِ فِيهِ وَقَدْ شَرَعَ فِي بَيَانِ
 ٣١٤٠- أَوْلَهَا بِقَوْلِهِ وَالِاسْمُ إِنْ قَدَّمَ النَّصْبُ لَدَيْهِ حَتْمٌ
 ٣١٤١- ذَا إِنْ تَلَا أَيُّ تَبَعَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كَمَا "إِنْ" وَ"حَيْثُمَا"
 ٣١٤٢- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ اَوْ نَحْوِ "مَتَى" لَا الِهْمَزِ فِي اسْتِفْهَامٍ اَوْ مَا قَدْ أَتَى
 ٣١٤٣- لِلْحَضِّ أَيُّ "هَلَّا" وَنَحْوِهِ كَمَا "إِنْ" زَيْدًا لِقِيَّتِهِ فَأَكْرَمَهُ يَهْنُ"
 ٣١٤٤- وَ"حَيْثُمَا عَمَرًا تَرَاهُ فَأَهْنُهُ" "هَلْ عَامِرًا كَلَّمْتَهُ" قَدْ جَاءَ مِنْهُ
 ٣١٤٥- "هَلَّا الْعَلَا أَكْرَمْتَهُ" وَكَثَرَا بَعْدَ "إِذَا" اِشْتِغَالُهُ حَيْثُ تُرَى
 ٣١٤٦- وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسَوَى هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشَّعْرُ حَوَى
 ٣١٤٧- وَقَوْلُهُ "إِنْ مُنْفَسٌ أَهْلَكْتُهُ" فَوَارِدٌ إِلَّا إِذَا أَوْلَتْهُ

(١) إشارة إلى قول النمر بن تولب من الكامل:

لا تجزعي إن منفس أهلكه فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

الشاهد فيه رفع منفس بفعل مضمر دل عليه المذكور لأن "إن" الشرطية لا يليها إلا الفعل

مظهرًا أو مضمّرًا. انظر: شرح الأشموني ٤٢٨/١ والكتاب ١٣٤/١ وتعليق الفرائد ٢٨٣/٤

والمقاصد الشافية ٧١/٣ وشرح ابن الناظم ١٧٣ وشرح شواهد المغني ٤٧٣/١.

- ٣١٤٨- بِأَنَّهُ مَعْمُولٌ فِعْلٍ مُضْمَرٍ لَازِمٌ أَيُّ مُطَّاعٍ لِلْمُظْهَرِ
 ٣١٤٩- تَقْدِيرُهُ "هَلَكَ مُنْفَسٌ" وَلَا يُقَاسُ بِالْمَنْقُولِ مَا لَمْ يُنْقَلَا
 ٣١٥٠- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ أَيُّ تَبَعَ مَا بِالْإِبْتِدَاءِ يَخْتَصُّ نَحْوُ "لَيْتَمَا"
 ٣١٥١- لِلْإِبْتِدَاءِ وَ"إِذَا" الْفُجَائِي فَالرَّفْعُ لِلِاسْمِ عَلَى ابْتِدَاءِ
 ٣١٥٢- بِهِ التَّرْمَهُ أَبَدًا إِذْ "لَيْتَمَا" مَعَ "إِذَا" لَيْسَ يُرَى بَعْدَهُمَا
 ٣١٥٣- فِعْلٌ وَلَا مَعْمُولٌ فِعْلٍ ثُمَّ ذَا كَمَا "لَيْتَمَا الْفَضْلُ لَقِيثُهُ" كَمَا
 ٣١٥٤- نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا يَزِيدُ" يَضْرِبُهُ غَوِيْمُرُ الْعَيْدُ
 ٣١٥٥- كَمَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا أَيُّ تَبَعَا مَا هُوَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ وَقَعَا
 ٣١٥٦- وَهُوَ الَّذِي مِنَ الْكَلَامِ لَنْ يَرُدَّ مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجُدَّ
 ٣١٥٧- كَأَدْوَاتِ الشَّرْطِ وَاسْتِفْهَامِ وَلَفْظِ "مَا" نَافِيَةَ الْكَلَامِ
 ٣١٥٨- كَنَحْوِ "عَبَدُ اللَّهِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ" أَكْرَمَكَ "أَوْ" يَزِيدُ مَا صَاحِبْتُهُ
 ٣١٥٩- وَتَمَّتِ الْأَفْسَامُ بِالْقِسْمِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ إِذِ الْحَدُّ انْعَدَمَ
 ٣١٦٠- تَطْبِيقُهُ عَلَيْهِ إِذْ تَقَدَّمَ جَوَازُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قَدَّمَ
 ٣١٦١- وَأَنَّهُ لَوْلَا بِمُضْمَرٍ شُغِلَ لَكَانَ فِيهِ أَوْ مَحَلِّهِ عَمَلٌ
 ٣١٦٢- وَلَا يَصِحُّ ذَاكَ فِي ذَا الْقِسْمِ لِلْفَضْلِ بَيْنَ فِعْلِهِ وَالِاسْمِ
 ٣١٦٣- بِمَا لَهُ الصَّدْرُ وَفِعْلٌ قَدْ مَضَى بَعْدَ "إِذَا" وَ"لَيْتَمَا" لَا يُرْتَضَى

/٦١/

- ٣١٦٤- فِي رَاجِحِ النَّصْبِ هُنَا قَدْ أَخَذَا وَاخْتِيرَ لِاسْمٍ سَابِقٍ نَصْبٌ إِذَا
 ٣١٦٥- مَا هُوَ كَانَ قَبْلَ فِعْلٍ وَقَعَا ذِي طَلَبٍ كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الدُّعَا
 ٣١٦٦- كَمَا "زَيْدًا اضْرِبْهُ وَلَا تُدْرِكْهُ" وَعَمْرًا اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْهُ
 ٣١٦٧- وَارْحَمْهُ" ثُمَّ الرَّفْعُ لَنْ يُخْتَارَا لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ الْإِخْبَارَا
 ٣١٦٨- عَنْ مُبْتَدَأٍ بِجُمْلَةٍ ذَاتِ طَلَبٍ وَلَمْ يَرَوْهُ فَلِذَلِكَ انْتَصَبَ

- ٣١٦٩- وَالرَّفْعُ فِي "عَوِيْمَرٌ أَحْسَنُ بِهِ!" حَتَّمْ لِيَذَا لَمْ يَنْطَفُؤُوا بِنَضْبِهِ
- ٣١٧٠- إِذِ الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافٍ بَيْنَ قُرْأِ السَّبْعِ
- ٣١٧١- فِي رَفْعِ "وَالسَّارِقُ"^(١) قَالَ سَيِّوْنَةُ^(٢) تَقْدِيرُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٣١٧٢- "مِمَّا تَلَى عَلَيْكُمْ" وَقِيلَ بَلْ أَلْفَا بِمَعْنَى الشَّرْطِ فَانْتَفَى عَمَلُ
- ٣١٧٣- مَا بَعْدَ فِي مَا قَبْلَهَا وَاخْتَرَزَا عَنِ اسْمِ فِعْلٍ نَضْبُهُ مَا جُوزَا
- ٣١٧٤- كَ "عَامِرٌ دَرَاكِهِ" وَيُنْتَضَبُ مِنْ بَعْدِ مَا إِيْلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبَ
- ٣١٧٥- كَهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ أَوْ "إِنْ"، "لَا" وَ"مَا" لِلنَّفْيِ أَوْ "حَيْثُ" وَلَمْ تُلْحَقْ بِ"مَا"
- ٣١٧٦- وَاشْتَرَطُوا فِي الْهَمْزِ أَلَّا يُفْصَلَا بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ ظَرْفٍ حَيْثُ لَا
- ٣١٧٧- يُخْتَارُ إِلَّا الرَّفْعُ مَعَهُ وَاضْطَفِي نَضَبٌ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ
- ٣١٧٨- لَهُ أَيِ الْإِسْمِ بِلَا فَضْلِ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا
- ٣١٧٩- نَحْوُ "ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعُمَرَ" أَكْرَمْتُهُ" أَوْ "قَامَ زَيْدٌ وَالْبَرَاءُ
- ٣١٨٠- أَهْتُهُ" قَالَ بِشْرُوحِ الْكَافِيَةِ^(٣) لِعَطْفِ جُمْلَةٍ بِفِعْلٍ وَافِيَةٍ
- ٣١٨١- عَلَى نَظِيرِهَا وَفِي التَّعَاطُفِ تَشَاكُلٌ أَحْسَنُ مِنْ تَحَاُلْفٍ
- ٣١٨٢- وَمُقْتَضَاهُ الْعَطْفُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ فَهَذَا لَوْ أَبْدَلَا
- ٣١٨٣- "عَلَى" بِلَفْظَةِ "تَلَا" ابْنُ مَالِكٍ لَكَانَ مُوَفِّيًا بِمَا هُنَالِكَ
- ٣١٨٤- وَمَعَ فَضْلِ بَيْنَ عَاطِفٍ وَقَعَ وَالْإِسْمُ فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ ارْتَفَعَ
- ٣١٨٥- كَنَحْوِ "قَامَ عَامِرٌ وَأُمُّمَا عَمَرُوا فَقَدْ أَكْرَمْتُهُ" وَمِمَّا
- ٣١٨٦- رُجِحَ فِيهِ النُّضْبُ أَسْبَابُ أُخْرَ وَحَذْفُهَا أَوْلَى بِهَذَا الْمُخْتَصَرِّ

(١) قرأ عيسى بن عمر وابن أبي عبله بالنصب، والآية من المائدة ٣٨. انظر: التصريح ٤٤٧/١

وأمالى ابن الحاجب ٥٠٧/٢.

(٢) انظر: الكتاب ١/١٤٢-١٤٣.

(٣) انظر: شرح الكافية ٢/٦٢٠.

- ٣١٨٧- فَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخَبَّرًا بِهِ عَنِ اسْمٍ أَوَّلٍ حَيْثُ يُرَى
 ٣١٨٨- مُبْتَدَأً كَ "هِنْدُ قَدْ أَكْرَمَتْهَا وَعَامِرٌ ضَرَبَتْهُ فِي بَيْتِهَا"
 ٣١٨٩- فَذَلِكَ الْإِسْمُ اعْطِفْنَا مُخَبَّرًا مَا بَيْنَ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرًا
 ٣١٩٠- وَالنَّصْبِ عَاطِفًا عَلَى جُمْلَةٍ "قَدْ أَكْرَمَتْهَا" وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُعَدُّ

/٦١ب/

- ٣١٩١- بِذَاتِ وَجْهَيْنِ فَنَدِي إِسْمِيهِ بِنَظَرٍ لِأَوَّلٍ، فِعْلِيٌّ هـ
 ٣١٩٢- بِنَظَرٍ لِأَخِيرِ فَذَا الْمِثَالُ أَصَحُّ مِنْ تَمَثِيلِ بَعْضِ حَيْثُ قَالَ
 ٣١٩٣- كَ "عَامِرٌ قَامَ وَزَيْدٌ لُمْتُهُ" إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا يَبْتَشُّهُ
 ٣١٩٤- فِي أَضْلٍ ذَا الشَّرْحِ بِلَفْظِ اتَّضَحَّ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحُ
 ٣١٩٥- لِفَقْدِ مَا رَجَحَ أَوْ مَا أَوْجَبَا نَصْبًا وَمَا كَانَ لِرَفْعِ مُوجِبًا
 ٣١٩٦- وَمَا يُسَوِّي بَيْنَ ذَيْنِ وَعَدَمِ تَقْدِيرِ أُولَى مِنْهُ حَيْثُ يُلْتَزَمُ
 ٣١٩٧- فِي النَّصْبِ وَالْبَعْضِ لِنَصْبِ قَدْ مَنَعَ لِمَا بِهِ مِنْ كُلْفَةِ اضْمَارِ يَقَعُ
 ٣١٩٨- وَالْحَقُّ كَوْنُهُ صَحِيحًا جَيِّدًا وَهُوَ بِذِكْرِ وَبِشَعْرِ وَرَدًا
 ٣١٩٩- كَ "فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا"^(١) "جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا"^(٢) فَمَا
 ٣٢٠٠- لَكَ أُبِيحَ أَفْعَلٌ وَدَعَّ مَا لَمْ يُبِحَ مِمَّا لِرَفْعٍ أَوْ لِنَصْبٍ مَا صَلَحَ
 ٣٢٠١- وَقَفْضُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرَ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَضَلٍ يَجْرِي

(١) إشارة إلى قول علقمة الفحل من الرمل:

فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا غير زميل ولا نكس وكل

الشاهد في المسألة أن الذي لا موجب ولا مانع ولا مرجح ولا مسوي للنصب فالرفع فيه هو الوجه ولكن النصب عربي جيد ومنها هذا البيت. انظر: شرح ابن الناظم ١٧٥ وتمهيد القواعد ١٦٩٨/٤ ومغني اللبيب ٧٥٢ وشرح ابن عقيل ١٤٠/٢ وأمالى ابن السجري ٢٨٨/١ وتخليص الشواهد ٥٠١.

(٢) النحل ٣١.

- ٣٢٠٢- أَيْ فَضُلٌ مُضْمَرٌ بِهِ الْفِعْلُ اسْتَعْلٌ عَنْهُ كَحُكْمِهِ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ
 ٣٢٠٣- فِي الْخُمْسَةِ الْأَقْسَامِ فِي "إِنْ مُعْتَمِمٌ رَأَيْتَ خَالَهٗ فَأَكْرَمَهُ" ائْتَرِمُ
 ٣٢٠٤- نَضَبٌ كَـ"إِنْ عَوِيْمِرًا مَرَرْتَ بِهِ فَاَنْصُرُهُ" وَالْبَاقِي إِذْنٌ لَا يَشْتَبِهَهُ
 ٣٢٠٥- وَالْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الَّذِي قَدْ ظَهَرَآ فُذِرَ لَا مِنْ لَفْظِهِ تَعَدَّرَا
 ٣٢٠٦- وَسَوْ فِي ذَا الْبَابِ وَضْفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ فِي كُلِّ مَحَلِّ اسْتَعْلٌ
 ٣٢٠٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ حَصَلَ مِنْ اسْمٍ مَفْعُولٍ كَذَا اسْمٌ مَنْ فَعَلَ
 ٣٢٠٨- لَا غَيْرُ كَـ"الْبَرَاءُ أَنْتَ ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ عَدَا" وَمَا يُنَاسِبُهُ
 ٣٢٠٩- وَمِثْلُهُ "الذِّرْهَمُ أَنْتَ مُعْطَاةٌ" وَنَحْوُهُ فَقَسَّ عَلَيْهِ الْأَشْبَاهُ
 ٣٢١٠- خِلَافٌ وَضِفٍ لَمْ يَكُنْ بِعَامِلٍ كَمَا لِمَاضٍ قَدْ أَتَى أَوْ عَامِلٍ
 ٣٢١١- مِنْ غَيْرِ وَضِفٍ كَأَسْمِ فِعْلٍ أَوْ حَصَلَ فِي الْوَضْفِ مَانِعٌ كَوَضْلِهِ بِـ"أَلْ"
 ٣٢١٢- وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ مِمَّا يُرَى يُفِيدُ مَعْنَى جَامِعٍ
 ٣٢١٣- لِلْإِسْمِ الْأَجْنَبِيِّ حَيْثُ يُشْغَلُ فِعْلٌ بِهِ كَعَلَقَةٍ قَدْ تَحْضُلُ
 ٣٢١٤- بِنَفْسِ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ الَّذِي شَغَلَ فِعْلًا بِكُلِّ مَا مَضَى فَإِنْ يُقَلُّ
 ٣٢١٥- "زَيْدًا ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعَمَّهُ" فَهُوَ كَـ"زَيْدًا قَدْ ضَرَبْتُ أُمَّه"
 ٣٢١٦- وَشَرَطَ التَّسْهِيلُ^(١) فِي التَّابِعِ أَنْ يَكُونَ عَطْفًا وَبَوَاوٍ اقْتَرَنَ
 ٣٢١٧- كَمَا يُرَى أَوْ نَعْتًا التَّابِعِ كَانَ وَزَادَ الْإِزْتِشَافُ^(٢) أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ

/١٦٢/

- ٣٢١٨- فَـ"زَيْدًا احْتَرِمَ فَتَى أَحَبَّهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا احْتَرِمَ مُحَبَّبَهُ"
 ٣٢١٩- وَ"زَيْدًا اضْرِبْ عَمْرًا أَحَاهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا اضْرِبْ أَبَاهُ"

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/١٤٥.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٤/٢١٦٢.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ وَفِيهِ رُتْبُ الْمَفَاعِيلِ

- ٣٢٢٠- الْفِعْلُ أَقْسَامًا ثَلَاثًا عُدًّا مَا لَيْسَ لَازِمًا وَلَا مُعَدِّي
٣٢٢١- كَ "كَانَ"، "كَادَ"، وَمُعَدِّي: مَا إِلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِهِ قَدْ وَصَلًا
٣٢٢٢- وَلَازِمٌ: بِحَرْفِ جَرٍّ وَصَلَةٌ كَ "مَرَّ" أَوْ كَ "قَامَ" لَا مَفْعُولَ لَهُ
٣٢٢٣- فَالْمُتَعَدِّي وَاسْمُهُ مُجَاوِزٌ وَوَاقِعٌ بِسِمَتَيْنِ مَيِّزُوا
٣٢٢٤- فَقَالَ فِي إِحْدَيْهِمَا كَمَا نُقِلَ عِلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تَصِلَ
٣٢٢٥- هَاءَ ضَمِيرٍ غَيْرِ مُضَدِّرٍ لَهُ بِهِ وَذَا نَحْوُ "الْقَرَى عَمَلُهُ
٣٢٢٦- زَيْدٌ" فَهَاءُ مُضَدِّرٍ قَدْ وَصَلًا بِالْمُتَعَدِّي كَ "ضَرَبْتُهُ الْعَلَا"
٣٢٢٧- يَعْنِي "ضَرَبْتُ الضَّرْبَ" وَالَّذِي لَزِمَ كَ "قُمْتُهُ" أَيْ "الْقِيَامَ" وَوَيْسَمَ
٣٢٢٨- بِأَنَّهُ يَصِحُّ مِنْهُ أَنْ يُصَاغَ اسْمٌ لِمَفْعُولٍ يَتِمُّ نَحْوُ "صَاغٌ"^(١)
٣٢٢٩- وَالْقَضْدُ بِالتَّمَامِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنِ حَرْفِ جَرٍّ مَعَهُ ذَاكَ الْمَبْنِي
٣٢٣٠- فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنِ فَاعِلٍ نَحْوُ "تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ"
٣٢٣١- وَرَفَعَهُ حَيْثُ عَنِ الْفَاعِلِ نَابَ لَيْسَ بِخَافٍ كَ "تُدَبِّرُ الْكِتَابَ"
٣٢٣٢- وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدِّي بِأَنَّا عَشَرَ وَسَمًّا سِمٌ فَلَيْسَ يُبْنَى
٣٢٣٣- مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ يَتِمُّ ثُمَّ لَا بِهِ لِغَيْرِ مُضَدِّرٍ هَا وَصَلًا
٣٢٣٤- وَبَيَّنَ الْبَاقِي فَقَالَ وَحُتِمَ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَ "نَهَمَ"
٣٢٣٥- كَثُرَ أَكْلُهُ وَنَحْوِ "ظَرْفَا" "شَجَعٌ" أَوْ "جَبُنٌ" أَوْ كَ "شَرْفَا"

(١) واسم المفعول منه "مصوغ"، فقد بنينا من هذا الفعل اسم مفعول تام أي من غير أن نحتاج إلى تنمة من ظرف أو جار تلحق فيه مثل الفعل "جلس" نقول "مجلس فيه" مثلاً.

- ٣٢٣٦- وَمَا أَتَى مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَالْقَضْدُ بِالسَّجِيَّةِ السَّلِيْقَةِ
 ٣٢٣٧- كَذَا "افْعَلْ" كَ "افْشَعْرْ" وَرْنَا حَتَّمَا لُزُومُهُ قُلِ "اطْمَأْنَأْ"
 ٣٢٣٨- وَالْحَقُّوَابِ بِهِ "اَكُوْهَدَّ" مَثَلًا وَاحْتِمَ لُزُومَ مَا بِوَزْنِ "افْعَنْلَلَا"
 ٣٢٣٩- كَ "اَحْرَنْجَمَ" الْمُضَاهِي وَزْنَ "افْعَنْسَسَا" وَ"اَحْرَبَأَ الدِّيكَ" بِذَا الْوَزْنِ قِسَا^(١)
 ٣٢٤٠- وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا كَ "طَهَّرَ" أَوْ كَ "نَظَفَ" أَوْ كَ "نَجَسَا"
 ٣٢٤١- أَوْ اقْتَضَى مِنَ الصِّفَاتِ عَرَضًا لَمْ يَسْتَدِيمَ كَ "فَرِحَ" أَوْ كَ "مَرِضَا"
 ٣٢٤٢- أَوْ طَاوَعَ الْفَاعِلُ مِنْهُ فَاعِلًا يَكُونُ لِلْفِعْلِ الْمُعَدِّي حَاصِلًا
 ٣٢٤٣- حَيْثُ لِوَاحِدٍ غَدَا مُعَدِّي كَ "مَدَّهُ" مُطَاوَعًا فَ "امْتَدَا"

/٦٢/ب/

- ٣٢٤٤- ثُمَّ الْمُطَاوَعَةُ فِي الْمَسَائِلِ قَبُولُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ الْفَاعِلِ
 ٣٢٤٥- فَإِنْ يُطَاوَعِ الَّذِي يُعَدِّي لِاثْنَيْنِ كَانَ مَالَهُ تَعَدِّي
 ٣٢٤٦- فَرَدًّا كَ "ذَا كَسَوْتُ ثَوْبًا فَاكْتَسَاهُ" وَعَدِّ لَازِمًا لِمَفْعُولٍ تَلَاةً
 ٣٢٤٧- بِحَرْفِ جَرِّ كَ "فَرِحْتُ بِالْحَسَنِ" وَاهْمِزٌ وَضَعْفُهُ كَ "أَذْهَبْتُ الْحَزْنَ"
 ٣٢٤٨- "فَرَحْتُهُ" فَعَدِّهِ أَيْضًا وَإِنْ حُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ فَالْتَنْصِبُ قَمِنَ
 ٣٢٤٩- لِذَلِكَ الْمُنْجَرِّ وَالْحَذْفُ وَرَدُّ تَقْلًا عَنِ الْعُرْبِ وَلَكِنْ مَا اطَّرَدَ
 ٣٢٥٠- نَحْوُ "تَمْرُونَ الدِّيَارِ"^(٢) وَتَدْرُ حَذْفُ لِحَرْفِ الْجَرِّ مَعَ إِبْقَاءِ جَرِّ

(١) الألف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام

الشاهد فيه حذف الجار وإيصال الفعل إلى الاسم المجرور فنصبه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/

١٥٠ ومغني اللبيب ٦١٦ والدر المصون ١/١١٢ والفوائد العجيبة ٣٦ والمسائل السفرية ٢١

وهمع الهوامع ٣/١٦ وشرح المفصل ٤/٤٥٥ والكامل ١/٣٣.

- ٣٢٥١- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فِي "أَنَّ" يَرِدُ وَ"أَنَّ" لِمَصْدَرٍ هُمَا وَيَطَّرِدُ
 ٣٢٥٢- قِيَاسُهُ مَعَ أَمْنٍ لَبِيسٍ يُوجَدُ كَقَوْلِهِ فِي "أَنَّ": "عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا"
 ٣٢٥٣- مِنْ دِيَّةٍ وَقَوْلِهِ فِي "أَنَّ": "عَجِبْتُ أَنْ عَامِرًا يَكْتَنِي"
 ٣٢٥٤- وَهَلْ مَحَلُّ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" حَيْثُ فِي نَضْبٍ أَوْ جَرٍّ فَأَوَّلُ أُخِذَ
 ٣٢٥٥- مِنْ قَوْلِ سَيَبَوَيْهِ^(١) وَالْفَرَاءِ^(٢) وَالثَّانِ مَثْقُولٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٣)
 ٣٢٥٦- مَعَ الْحَلِيلِ^(٤) وَازْتِضَاهُ الْأَخْفَشُ لِشَاهِدٍ أَنْشَدَهُ لَا يُخْدَشُ^(٥)
 ٣٢٥٧- وَمَعَ خَوْفِ اللَّبِيسِ لَمْ يَطَّرِدْ حَذَفَ كَ "قَدْ رَغِبْتُ فِي أَنْ يَفْتَدِي"
 ٣٢٥٨- فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ "فِي" يَحْتَمِلُ كَوْنَ الَّذِي حُذِفَ "عَنْ" فَيُشْكِلُ
 ٣٢٥٩- وَفَقْدُ الْإِطْرَادِ لَا يُسْتَلْزَمُ كَوْنَ الْوُزُودِ عَنْدَهُمْ يَنْعَدِمُ
 ٣٢٦٠- فَقَوْلُهُ جَلُّ "وَتَرَعَّبُونَا" أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ^(٦) حَاوَى تَبِينَا
 ٣٢٦١- لَيْسَ كَمَا ظَنَّ بِهِ إِنْهَامٌ وَلَيْسَ بِالْقَرِينَةِ الْإِنْهَامُ
 ٣٢٦٢- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ بَعْدَ "كَي" وَجَدَ كَبَعْدَ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" فَهُوَ مُطَّرِدٌ

فَصْلٌ فِي رُتْبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

- ٣٢٦٣- وَالْأَضْلُ فِي الْفِعْلِ إِذَا مَا عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ وَالْأَوَّلُ لَيْسَ الثَّانِيَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨ و١/ ٤١٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٣٤..

(٣) انظر: الدر المصون ١/ ٢١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٥٢.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٦ و١/ ٤٦٤.

(٥) الشاهد المقصود قول الفرزدق من الطويل:

وما زرت ليلي أن تكون حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه

بجر كلمة "دين" عطفًا على المصدر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٣ والدر المصون ١/ ٢١٢

وشرح ابن الناظم ١٨١ وتخليص الشواهد ٥١١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٨٥.

(٦) النساء ١٢٧.

- ٣٢٦٤- سَبَقَ لِمَفْعُولٍ بِلَفْظِ فَاعِلٍ مَعْنَى عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ مَفَاعِلِ
 ٣٢٦٥- كَذَا كَمَا مِنْ "مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ "الْبِسْنِ مَنْ زَارَنَا أَوْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ"
 ٣٢٦٦- وَجَازَ أَنْ يُخَالَفَ الْأَضْلُ كَأَنَّ يُقَالُ "أَعْطِ دِرْهَمًا أَبَا الْحَسَنِ"
 ٣٢٦٧- وَيَلْزَمُ الْأَضْلُ لِمَوْجِبٍ عَرَا كَأَنَّ يُخَافُ اللَّبْسُ لَوْ تَأَخَّرَا
 ٣٢٦٨- أَضْلٌ كَمَا "أَعْطَيْتُ الْوَلِيدَ مُسْلِمًا" أَوْ حُصِرَ الثَّانِي كَنَحْوِ "إِنَّمَا
 ٣٢٦٩- أَعْطَيْتُ عَمْرًا دِرْهَمًا" أَوْ مُظْهِرًا كَانَ وَكَانَ الْأَضْلُ مَعَهُ مُضْمَرًا

/١٦٣/

- ٣٢٧٠- كَنَحْوِ "أَعْطَيْتُكَ دِرْهَمًا كِرًا" وَتَرَكَ ذَلِكَ الْأَضْلُ حَتْمًا قَدْ يُرَى
 ٣٢٧١- لِمَوْجِبٍ كَحَضِرٍ أَوَّلِ كَمَا "مَا أَعْطَيْتُ ذَا الْقَمِيصِ إِلَّا مَرِيَمًا"
 ٣٢٧٢- أَوْ كَانَ ظَاهِرًا وَثَانٍ مُضْمَرًا كَمَا "الدَّارُ قَدْ أَعْطَيْتُهَا الْمُعْتَمِرًا"
 ٣٢٧٣- أَوْ كَانَ فِيهِ مُضْمَرٌ عَادَ عَلَى ثَانٍ كَمَا بِبَابِ فَاعِلٍ خَلَا
 ٣٢٧٤- فَتَنَحَوُ "الْبِسْنِ ثَوْبَهُ الْعَلَا" قَبْلُ وَنَحَوُ "أَسْكِنِ رَبَّهَا الدَّارَ" حُظِلُ
 ٣٢٧٥- وَحَذَفَ فَضْلَةً عَنَى مَفْعُولًا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ قَوْلًا
 ٣٢٧٦- أَيُّ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مَفْعُولِي "حَسِبَ" وَبَابِهِ لِعَرَضٍ فِيهِ نُسِبٌ
 ٣٢٧٧- لِلْفُظْهِ كَالْحَذْفِ لِاخْتِصَارِ أَوْ هُوَ لِلْمَعْنَى كَالِاقْتِصَارِ
 ٣٢٧٨- نَحَوُ وَمَا قَلَى^(١)، لِمَنْ يَخْشَى^(٢)، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا^(٣) أَجْزَلُهُ وَذَلِكَ إِنْ
 ٣٢٧٩- لَمْ يَضِرِ الْحَذْفُ فَإِنْ ضَارَ حُظِرَ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ
 ٣٢٨٠- كَمَا "عَامِرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ أَمَرَ زَيْدًا؟" وَإِنَّمَا لَقِيَتْ ابْنَ عَمْرٍ

(١) الضحى ٣.

(٢) طه ٣ والنازعات ٢٦.

(٣) البقرة ٢٤ و ٢٧٩.

- ٣٢٨١- فَلَوْ حَذَفْتَ "عَامِرًا" فِي الْأَوَّلِ كَانَ الْجَوَابُ مَعَهُ لَمْ يَحْضَلِ
 ٣٢٨٢- أَوْ مَا مَعَ الْحَضَرِ حَذَفْتَ لِرِمَا نَفِي اللَّقِي مَطْلَقًا إِذْ أَفْهَمَا
 ٣٢٨٣- وَيُحَذَفُ النَّاصِبُ بِهَا إِنْ عَلِمَا أَي نَاصِبُ الْفَضْلَةِ مِنْ فِعْلِ كَمَا
 ٣٢٨٤- تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ حَالِيَةٍ لِوَأَشِقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ
 ٣٢٨٥- "الْهَدَفُ" أَي "أَصَابَ" أَوْ كَمَا تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ إِلَى الْقَوْلِ تَقُولُ
 ٣٢٨٦- "عَمْرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ ضَرَبْتَ؟" وَحَيْثُ لَا قَرِينَةَ مَنَعَتْ
 ٣٢٨٧- حَذْفًا لَهُ وَمَعَهَا مَا لَزِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا
 ٣٢٨٨- كَمَا بِالِاشْتِغَالِ وَالتَّيْدَاءِ قُرَّرَ وَالتَّحْذِيرِ وَالِإِغْرَاءِ
 ٣٢٨٩- أَوْ مَثَلًا يَكُونُ قُلُوبًا "أَحْشَفَا" وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟^(١) وَجُوبًا حَذْفًا

(١) هذا القول من أمثال العرب، الشاهد فيه حذف ناصب المفعول به والأصل "أتجمع حشفًا؟"

وهو واجب هنا لأنه مثل والأمثال لا تغيير. انظر: شرح الرضي على الكافية ١/٣٤٣ وهمع

الهوامع ١٨/٢ ومجمع الأمثال ١/٢٠٧ والمستقصى ١/٦٨.

بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

٣٢٩٠- وَبِالتَّنَازُعِ وَبِالإِعْمَالِ تُرْجِمُ أَيْضًا وَبِالإِشْتِغَالِ

٣٢٩١- مُقَابِلٌ فَذَلِكَ مَعْمُولَانِ بِعَامِلٍ فَقَطُّ وَعَامِلَانِ

/٦٣ب/

٣٢٩٢- هَذَا بِمَعْمُولٍ فَقَطُّ وَرُسْمًا بِأَنَّهُ تَوْجِيهُ عَامِلَيْنِ مَا

٣٢٩٣- أَكَّدَ وَاحِدٌ لِأَخْرٍ إِلَى مَعْمُولٍ انْفَرَدَ حَيْثُ جُعِلَا

٣٢٩٤- مُؤَخَّرًا عَنْ ذَيْنِ مَطْلُوبًا لِكُلِّ كَقَوْلِهِ "لُمْتُ وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٢٩٥- إِنْ عَامِلَانِ اسْمَانِ أَوْ فِعْلَانِ قَدْ ضَرَفَا أَوْ جُمِعَ التَّوْعَانِ

٣٢٩٦- وَجَازَ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْنِ بَلَى أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ مَا نُقِلَا

٣٢٩٧- اِقْتَضَى أَيْ طَلَبَا فِي اسْمِ عَمَلٍ أَيْ عَمَلًا مِنْ نَصْبٍ أَوْ رَفَعٍ حَصَلَ

٣٢٩٨- أَوْ وَاحِدٌ رَفَعَ وَالْآخِرُ قَدْ نَصَبَ فَأَخْرَجَ مَا إِذَا اِقْتَضَى أَحَدُ

٣٢٩٩- ذَيْنِ لَهُ وَالْآخِرُ التَّوَكِيدَا أَوْ لَا فَلَمْ يَكُنْ هُنَا مَعْدُودَا

٣٣٠٠- كَمَا إِذَا طَلَبَ ذَا اسْمًا وَاقْتَضَى ذَا اسْمًا كَ "لُمْتُ ذَا وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٣٠١- وَالْعَامِلَانِ اشْرِطْ هُنَا أَنْ يَقَعَا مِنْ قَبْلِ أَوْ لَا فَلَا تَنَازُعَا

٣٣٠٢- إِنْ قُدِّمَ الْمَفْعُولُ أَوْ تَوَسَّطَا فِي رَاجِحٍ وَمَعَ مَا قَدْ شُرِطَا

٣٣٠٣- هُنَا فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ فِي لَفْظٍ مَا تُوزَعُ فِيهِ وَعَمَلٌ

٣٣٠٤- مَا أَهْمَلُوهُ فِي ضَمِيرِهِ كَمَا يَأْتِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَهُمَا

٣٣٠٥- مَعَ اتِّحَادِ جِهَةِ التَّطَلُّبِ وَخَصَّةِ الْبَعْضِ بِمَا لَمْ يُنْصَبِ

٣٣٠٦- وَأَنْتَ بِالإِجْمَاعِ فِي إِعْمَالِ مَا شِئْتَ مُخَيَّرٌ إِذَنْ بَيْنَهُمَا

- ٣٣٠٧- وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ وَسَيِّئِيهِ^(١) هُوَ قَائِلٌ بِهِ
 ٣٣٠٨- وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَةِ
 ٣٣٠٩- وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرِهِ أَيْ قُوَّةَ فَهُوَ لَهُ ذُو نُضْرِهِ
 ٣٣١٠- كَأَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ الْأَوْلَى أَوْلَى مِنَ الثَّانِي إِذَا مَا أَعْمَلَا
 ٣٣١١- وَقِيلَ سُورِيًا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا نُبْدَأُ^(٢)
 ٣٣١٢- وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ مَا تُعْجَبَا بِهِ وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ أَوْجَبَا
 ٣٣١٣- إِعْمَالُ ثَانٍ فَاعْتَمِدْهُ وَاطْرَحْ مَنْ يَمْنَعُ الْإِعْمَالَ فَهُوَ لَمْ يَصِحَّ
 ٣٣١٤- وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرٍ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ
 ٣٣١٥- حَتَّمَا إِذَا كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا كَفَاعِلٍ أَيْ وَاجِبٌ أَنْ يُذَكَّرَا
 ٣٣١٦- وَالتَّزِمِ الْوِفَاقَ فِي الضَّمِيرِ لِظَاهِرٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ
 ٣٣١٧- وَشِبْهِ ذَيْنِ فَالتَّزِمِ مَا التَّزِمَا وَالْبَعْضُ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَهِنَا
 ٣٣١٨- كَ "يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا" وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَا عِبْدَاكَا"

/٦٤/

- ٣٣١٩- فَأَعْمِلِ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي كَمَا أَعْمَلَ ثَانِي بِمَا تَقَدَّمَ
 ٣٣٢٠- وَأُضْمِرِ الثَّانِي فِي الثَّانِي وَلَا مَحْدُورَ فِيهِ لِرُجُوعِهِ إِلَى
 ٣٣٢١- مُقَدِّمِ الرُّتْبَةِ ثُمَّ أُضْمِرَا فِي الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ الْمُضْمَرَا
 ٣٣٢٢- مَا ضَرَّهُ التَّقْدِيمُ لِلْحَاجَةِ لَهُ وَيَمْنَعُ الْكُوفِيَّ ذَا فِي الْمَسْأَلَةِ
 ٣٣٢٣- وَجَوَّزَ الْفَرَاءُ وَالْكِسَائِي^(٣): "تَأْتِي وَتُحْسِنُ ابْنَتَا الْعَلَاءِ"

(١) انظر: الكتاب ١/ ٧٦.

(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ١/ ٧١.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٣٨ والدر المصون ٢/ ٥٧٠ والتصريح ١/ ٤٨٥.

- ٣٣٢٤- إِذْ جَوَّزَ الْأَوَّلُ^(١) حَذَفَ الْفَاعِلِ وَالثَّانِ^(٢) تَوَجَّهًا لِكُلِّ عَامِلٍ
 ٣٣٢٥- لِلِاسْمِ ذِي الظُّهُورِ وَالْفِرَاءِ جَوَّزَ مَعَ ذَا أَنَّهُ يُجَاءُ
 ٣٣٢٦- بِمُضْمَرِ الْفَاعِلِ آخِرًا كَمَا تَقُولُ فِي الْمِثَالِ آخِرًا هُمَا
 ٣٣٢٧- وَحَيْثُمَا الْأَوَّلُ كَانَ أَعْمَلًا وَاحْتِجَاجَ لِلْمَنْصُوبِ مَا لَهُ تَلَا
 ٣٣٢٨- وَجَبَ إِضْمَارُ لَهُ كَ "زَاعَكَ" وَرُغْتَهُ زَيْدٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ
 ٣٣٢٩- وَقَوْلِهِ "يُعِشِي إِذَا هُمْ لَمْحُوا شُعَاعُهُ"^(٣) بِالرَّفْعِ، شَادًا يُفْتَحُ
 ٣٣٣٠- وَلَا تَجِيءُ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ ثَانٍ أَعْمَلًا
 ٣٣٣١- بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفَعٍ أَوْهَلَا مَعْنَاهُ "أَهْلٌ" وَقِيلَ "أُدْخِلَا"
 ٣٣٣٢- بَلْ حَذَفَهُ الزَّمَّ أَيَّ ضَمِيرٍ غَيْرِ رَفَعٍ مِنَ الْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ
 ٣٣٣٣- إِنْ يَكُنِ الْمُضْمَرُ فَضْلَةً وَلَا لَبَسَ وَغَيْرَ خَبَرٍ قَدْ جُعِلَا
 ٣٣٣٤- وَغَيْرَ مَفْعُولٍ لِـ "ظَنَّ" أَوْ لَا وَالنَّظْمُ مِنْ جَمْعِ الشُّرُوطِ قَدْ خَلَا
 ٣٣٣٥- وَتَبَّهَ ابْتُهُ^(٤) عَلَى مَفْعُولٍ "ظَنَّ" فَقَالَ لَوْ قَالَ كَذَا كَانَ حَسَنٌ
 ٣٣٣٦- وَاحْذِفْهُ إِنْ لَمْ يَكُ مَفْعُولِي "حَسِبَ" وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ فَأَخِزْهُ تُصِيبُ^(٥)

(١) أي الكسائي، وقصد به "الأول" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٢) أي الفراء، وقصد به "الثاني" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٣) إشارة إلى قول عاتكة بنت عبد المطلب من مجزوء الكامل:

بعكـاظ يعـشي الناظريـ — — — — — من إذا هم لمحووا شعاعه

الشاهد فيه تنازع الفعلين "يعشي" و"لمحوا" معمولاً واحداً وهو شعاعه فأعمل الأول ورفعته فاعلاً وعمل الثاني في ضميره محذوفاً. انظر: شرح الأشموني ١ / ٤٦٢ وهمع الهوامع ٣ / ١١٩ والأشباه والنظائر ٣ / ٢٩٥ والمقاصد الشافية ٣ / ١٧٢ والتذليل والتكميل ٧ / ٩٤ وشرح ابن عقيل ٢ / ١٦٥.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ١٨٨.

(٥) هذا البيت من نظم ابن الناظم في شرحه استدراكاً على بيت أبيه. انظر: شرح ابن الناظم

- ٣٣٣٧- قَالَ الْمُرَادِيُّ^(١) وَذَلِكَ يُوهِمُ نَفِي سِوَاهُ ثُمَّ قَالَ الْأَسْلَمُ
 ٣٣٣٨- بَلْ حَذَفَهُ إِنْ كَانَ فَضْلُهُ حُتِمَ وَغَيْرُهَا تَأْخِيرُهُ قَدْ التُّزِمَ^(٢)
 ٣٣٣٩- وَقَاتَهُ اللَّبْسُ كَمَا أَشْرْنَا لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى
 ٣٣٤٠- بَلْ ذَكَرُ عُمْدَةٍ وَمُوهِمٍ يَجِبُ مُؤَخَّرًا وَغَيْرَهُ اخْتِذَفَهُ تُصِبُ^(٣)
 ٣٣٤١- رَجَعُ: وَمَا أُوجِبَ فِي التَّسْهِيلِ^(٤) أَنْ يَحْذِفَهُ نَعَمَ رَأَى الْحَذْفَ حَسَنُ
 ٣٣٤٢- كَقَوْلِ "تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ"^(٥) إِلَى آخِرِهِ وَيَبَاضِطَرَّارٍ أَوْ لَا
 ٣٣٤٣- وَأَخْرَجْنَاهُ إِنْ يَكُنْ مَا أَضْمِرَا مُعْتَمِدًا هُوَ فَكَانَ الْخَبْرَا
 ٣٣٤٤- أَوْ كَانَ مَفْعُولًا لِـ "ظَنَّ" أَوْ لَا أَوْ وَقَعَ اللَّبْسُ بِحَذْفِ فَقُلَا
 ٣٣٤٥- "كُنْتُ وَكَانَ الْفُضْلُ عَدْلًا إِيَّاهُ" وَ"ظَنَنْتُ مَوْلَاهُ

/٦٤ب/

- ٣٣٤٦- مُتَّيِّمًا إِيَّاهُ" أَوْ "حَسِبْتُ قَائِمَةً وَحَسِبْتَنِي قُمْتُ
 ٣٣٤٧- أَسْمَاءُ إِيَّاهَا"، "اسْتَعْنْتُ وَاسْتَعَانَ عَلَيَّ عَامِرٌ بِهِ" فَادْرِ الْمَعَانَ
 ٣٣٤٨- وَيَعْضُهُمْ جَوُزَ تَقْدِيمِ الْخَبْرِ وَمَعَهُ مَفْعُولٌ "ظَنَّ" وَأَشْتَهَرُ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٢٤.

(٢) هذا البيت من نظم المرادي في شرحه. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٢.

(٣) من جميل استدراقات الشارح رحمه الله.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢ / ١٧١.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازًا فكن في الغيب أحفظ للود

الشاهد فيه تنازع الفعلين "ترضيه" و"يرضيك" ما بعدهما وهو صاحب الأول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً فعمل الثاني أما الأول فنصب ضميره. انظر: المقاصد النحوية ٣ / ١٠٢٣ وشرح ابن الناظم ١٨٦ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٦٤٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٠ وشرح ابن عقيل ٢ / ١٦٣ وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٤٥.

- ٣٣٤٩- عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ حَذْفِ وَذَكَرَ آخَرَ أَنَّ يُؤْتَى بِذَلِكَ اسْمًا ظَهَرَ
 ٣٣٥٠- وَآخَرَ يَحْذِفُ حَيْثُ تُوجَدُ قَرِينَةٌ مَعَهُ وَهَذَا الْأَجْوَدُ
 ٣٣٥١- وَالْفِعْلُ حَيْثُ أَهْمَلُوهُ أَظْهَرَ مَعْمُولَهُ حَثْمًا وَالِإِضْمَارَ اخْطَرِ
 ٣٣٥٢- وَذَلِكَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبْرًا فِي الْأَصْلِ أَيْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُضْمَرًا
 ٣٣٥٣- لِغَيْرِ مَا يَطَابِقُ الْمُفَسِّرَا بِكَسْرِ سِيْنِهِ التَّنَازُعُ يُرَى
 ٣٣٥٤- فِيهِ كَأَنَّ تَثْبِيْهَهُ وَخَبْرًا عَنْ مُفْرَدٍ كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا
 ٣٣٥٥- نَحْوُ "أَظُنُّ وَيُظَنُّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا"
 ٣٣٥٦- فَ"أَخَوَيْنِ" فِيهِ قَدْ تَنَازَعَا "أَظُنُّ" أَيْضًا وَ"يُظَنُّنِي" مَعَا
 ٣٣٥٧- لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَطْلُبُهُ ثَانِي مَفْعُولَيْنِ إِذْ يَنْصِبُهُ
 ٣٣٥٨- فَاعْمَلُوا مِنْهُ "أَظُنُّ" الْأَوَّلَا ثُمَّ "يُظَنُّنِي" مِنْهُ أَهْمَلَا
 ٣٣٥٩- فَاحْتِجَ لِلْمَفْعُولِ وَالِإِضْمَارِ مُعَدَّرٌ فَوَجِبَ الْإِظْهَارُ
 ٣٣٦٠- إِذْ مَعَ إِفْرَادِ الضَّمِيرِ فَارْقًا لِأَخَوَيْنِ وَلِيَاءِ طَابَقَا
 ٣٣٦١- وَإِنْ تَثْبِيْهَهُ فَلِيَا خَالَفَا وَإِنْ يَكُنْ بِالْأَخَوَيْنِ اثْتَلَفَا
 ٣٣٦٢- فَكُلُّ عَامِلٍ هُنَا قَدْ عَمِلَا فِي ظَاهِرٍ فَمِنْ تَنَازُعٍ خَلَا
 ٣٣٦٣- وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) لَمْ يَمْتَنِعْ إِضْمَارُهُ أَوْ حَذْفُهُ فَقَدْ سُمِعَ
 ٣٣٦٤- لَكِنْ لِيَذَا الْإِضْمَارِ طَابِقٌ مُخْبَرًا عَنْهُ مُخَالَفًا لِمَا قَدْ فَسَّرَا

فصل

- ٣٣٦٥- أَمَّا الْمَفَاعِيلُ فَخَمْسَةٌ تُعَدُّ وَمَرَّ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٣ والتصريح ١/ ٤٨٩

وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٨.

- ٣٣٦٦- تُنْبِي بِالْمَفْعُولِ أَعْنِي الْمُطْلَقَا يَلِيهِ مَفْعُولٌ لَهُ وَأُلْحِقَا
 ٣٣٦٧- بِالرَّابِعِ الْمَفْعُولِ فِيهِ تَبَعُهُ خَامِسُهَا فِي الْوَضْعِ مَفْعُولٌ مَعَهُ
 ٣٣٦٨- فَقَضْنَا الْمَفْعُولُ وَهُوَ الْمُطْلَقُ بِذَا سُمِّي لِأَنَّهُ لَا يُلْحَقُ
 ٣٣٦٩- بِصِلَةٍ وَكُلُّ فِعْلٍ ضَرَفًا إِلَيْهِ قَدْ عُدِّي ثُمَّ عُرِفَا
 ٣٣٧٠- بِالْمُضَدِّ الْفَضْلَةَ حَيْثُ أَكْثَرَا عَامِلُهُ أَوْ إِنْ أَبَانَ عَدَدَا
 ٣٣٧١- أَوْ نَوْعَهُ وَلَيْسَ يُلْفَى خَالَا أَوْ خَبَرًا أَنَّهُمْ ذَا إِذْ قَالَا

/١٦٥/

- ٣٣٧٢- الْمُضَدُّ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَذْلُومِي الْفِعْلِ عَنَى مَا يَقْتَرِنُ
 ٣٣٧٣- مِنْ حَدَثٍ بِهِ فَقَطُّ فَالْفِعْلُ عَلَيْهِ مَعَ زَمَانِهِ يَدُلُّ
 ٣٣٧٤- وَحَيْثُ كَانَ غَالِبًا قَدْ صَدَرَا أَوْ قَامَ بِالْفَاعِلِ سُمِّي مَضَدْرَا
 ٣٣٧٥- فَأَوَّلُ مِثَالُهُ كَ "الضَّرْبِ" مِنْ "ضَرَبَ" وَالثَّانِي كَأَمِنْ مِنْ "أَمِنَ"
 ٣٣٧٦- وَرُبَّمَا انْفَرَدَ عَنْ مَفْعُولٍ مُطْلَقِ الْمَضَدِّ نَحْوُ قَوْلِي
 ٣٣٧٧- "أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ" وَالْعَكْسُ وَرَدُّ نَحْوُ "ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَشَرَدْتُ"
 ٣٣٧٨- وَإِنَّمَا زَادَ بَيْنَ الْمَضَدِّ وَبَيْنَهُ لِنَظَرٍ لِلْأَكْثَرِ
 ٣٣٧٩- بِمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى نُصِبَ نَحْوُ "أَمِنُ خَوْفِي أَمْنَا"
 ٣٣٨٠- وَنَحْوُ "قَدْ أَعْجَبَنِي إِيمَانُكَ بِاللَّهِ تَضَدِّيقًا" وَنَحْوُ ذَلِكَ
 ٣٣٨١- أَوْ فِعْلٍ أَيْ مُصَرَّفٍ قَدْ تَمَّ نُصِبَ نَحْوُ قَوْلِهِ "اخْتِمَ خَتْمًا"
 ٣٣٨٢- لَا نَحْوُ "مَا أَكْرَمَ زَيْدًا كَرَمًا" أَوْ "كَانَ كَوْنًا" مَعَ خِلَافٍ فِيهِمَا^(١)
 ٣٣٨٣- أَوْ وَصِفِ أَيْ دَلَّ عَلَى الْأَحْدَاثِ نُصِبَ أَيْ بِأَحَدِ الثَّلَاثِ
 ٣٣٨٤- وَذَا اسْمٌ فَاعِلٍ مَعَ الْمَفْعُولِ وَذِي الْمُبَالَغَةِ لَا التَّنْضِيلِ

(١) انظر: التصريح ١/ ٤٩٠.

- ٣٣٨٥- أَوْ صِفَةً مُذْ شُبِّهَتْ فَجَازَا كَمَا "الذارياتِ ذُرُوءًا"^(١) أَوْ مَا وَازَى
- ٣٣٨٦- "طَعَامُكَ الْمَأْكُولُ أَكْلًا" وَالْعَلَا ضَرَابُهُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ" مَثَلًا
- ٣٣٨٧- وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "هَذَا أَرْوَعُ" مِنْ ثَغَلِبِ رَوْعًا" وَلَا يُسَوِّغُ
- ٣٣٨٨- "ذَا حَسَنٌ حُسْنًا" نَعَمَ قَدْ تُقَالَا "الْأُمَّهُم لُوْمًا"^(٢) وَلَكِنْ أَوْ لَا
- ٣٣٨٩- وَاخْتَلَفُوا^(٣) فِي وَضْفِهِمْ بِالْأَضَلِ فِي مَضَدَرٍ وَصِفَةٍ وَفَعَلٍ
- ٣٣٩٠- فَأَهْلُ كُوفَةٍ تَقُولُ الْفِعْلُ لِمَضَدَرٍ ثُمَّ لَوْضِفِ أَضَلُ
- ٣٣٩١- وَيَعْضُ بَضْرِيَيْنِ قَالَ الْأَضَلُ لِلْفِعْلِ مَضَدَرٌ وَأَمَّا الْفِعْلُ
- ٣٣٩٢- فَأَضَلُ وَضِفِ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرَى الْفِعْلَ أَضَلًا وَكَذَاكَ الْمَضَدَرَا
- ٣٣٩٣- وَكَوْنُهُ وَالْقَضْدُ مِنْ ذَا الْمَضَدَرِ أَضَلًا لِهَذَيْنِ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ
- ٣٣٩٤- مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ وَذَا الَّذِي انْتُخِبَ اخْتِيَرَ عِنْدَنَا إِذِ الْفَرْعُ يَجِبُ
- ٣٣٩٥- تَضْمِينُهُ الْمَعْنَى الَّذِي فِي الْأَضَلِ مَعَ زِيَادَةٍ وَذَا فِي الْفِعْلِ
- ٣٣٩٦- وَالْوَضْفِ صَادِقٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِحَادِثٍ ذَلٌّ وَمَا تَقَدَّمَ^(٤)

(١) الذاريات ١.

(٢) إشارة إلى قول طرفه من البسيط:

أما الملوك فأنت اليوم الأمهم لؤمًا وأبيضهم سربال طباخ

الشاهد فيه من شرط الوصف الذي ينصب المفعول المطلق أن يكون متصرفاً وأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، والبيت ظاهره أن ناصب المفعول المطلق هو أفعل التفضيل وهذا لا يرتضيه النحاة ويخرجونه على أن ناصب "لؤمًا" محذوف. انظر: التصريح ٤٩٢/١ وارتشاف الضرب ٢٣٢٨/٥ ومعاني القرآن للفراء ١٢٨/٢ ولسان العرب ١٢٤/٧ ومجمع الأمثال ٧٨/١ والبديع ٥٠٣/١.

(٣) هذه المسألة الثامنة والعشرون من مسائل أبي البركات في الإنصاف. انظر: الإنصاف ١/١٩٠ والتصريح ٤٩٢/١ وشرح ابن عقيل ١٧١/٢.

(٤) أي الفعل.

٣٣٩٧- دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ وَالثَّانِي ^(١) عَلَى مَوْضُوفٍ، الْمَضْدَرُّ مِنْ ذَيْنِ خَلَا

٣٣٩٨- تَوَكِيدًا الْمَضْدَرُّ قَدْ يُبَيِّنُ أَنْ يُذَكَّرَ وَالْعَامِلُ مَعَهُ مُقْتَرَنُ

/٦٥ب/

٣٣٩٩- يُفِيدُ مَا أَفَادَهُ مِنَ الْحَدَثِ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى آخِرٍ فِيهِ حَدَثٌ

٣٤٠٠- حَيْثُ كَ "ازْكَعَ زُكُوعًا" وَسُمِّيَ ذَا النَّوْعِ مِنْهُ عِنْدَهُمْ بِالْمُبْتَهَمِ

٣٤٠١- أَوْ نَوْعًا أَي زِيَادَةً يُبَيِّنُ مَعَ وَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ يَكُونُ

٣٤٠٢- أَوْ عَدَدًا لِعَامِلٍ يُبَيِّنُ قَدْ أَشَقَطَ ثُمَّ أَلْفًا مِنَ الْعَدَدِ

٣٤٠٣- مُتَّبِعًا رِبْعَةً فِي الْوَقْفِ فِي مَا أَتَى مُتَّصِبًا بِالْحَذْفِ

٣٤٠٤- وَقَدْ سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ الْمَعْدُودِ ذَا النَّوْعِ أَوْ بِالْمَضْدَرِ الْمَحْدُودِ

٣٤٠٥- وَسَمَّ بِالْمُخْتَصِّصِ مَا قَدْ سَبَقَا وَرُبَّمَا عَلَى الْأَخِيرِ أُطْلِقَا

٣٤٠٦- وَمَثَلُ النَّاطِمِ لِلنَّوْعَيْنِ ثَانِيهِمَا ^(٢) كَ "سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ"

٣٤٠٧- وَأَوَّلًا ^(٣) كَ "سِرْتُ سَيْرِ ذِي رَشْدٍ" وَمِثْلُهُ "السَّيْرُ الَّذِي تَدْرِي" وَقَدْ

٣٤٠٨- يَتُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلًّا كَ "جِدَّ كُلِّ الْجِدِّ" حَيْثُ "كُلًّا"

٣٤٠٩- يُضِيفُهَا إِلَيْهِ وَ"الْبَعْضُ" كَذَا كَنَحْوِ "أُوذِي خَالِدٌ بَعْضَ الْأَدَى"

٣٤١٠- وَمَا يُرَادُفَنَّ كَ "افْرَحِ الْجَدْلُ" وَهُوَ بِإِعْجَامٍ عَلَى الْفَرَحِ دَلٌّ

٣٤١١- أَوْ صِفَةً أَوْ مَالَهُ دَلَالَهُ لِلنَّوْعِ أَوْ لِلْعَدَدِ أَوْ لِلْأَلْفِ

٣٤١٢- كَ "اشْتَمَلَ الصَّمَا"، "جَلَسْتُ الْقُرْفُصَا" "ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ أَوْ عَصَا"

٣٤١٣- أَوْ الضَّمِيرِ نَحْوُ "لَا أَعْدَبُهُ" أَحَدًا" أَوْ إِشَارَةً كَ "يَضْرِبُهُ"

(١) أي الوصف.

(٢) أي مبين العدد.

(٣) أي مبين النوع.

(٤) المائدة ١١٥.

- ٣٤١٤- أَحْمَدُ ذَاكَ الضَّرْبِ " أَوْ ضَرَبْتُهُ ذَلِكُ " فَاتَّبِعْ لِمَا مَثَلْتُهُ
 ٣٤١٥- وَقَدْ يُثَوِّبُ عَنْهُ مَا قَدْ شَارَكَا فِي مَادَّةٍ وَهُوَ ثَلَاثُ ذَلِكَا
 ٣٤١٦- اسْمٌ لِعَيْنٍ وَكَذَا اسْمٌ مَضْرِبٍ وَمَضْرَبٌ هُوَ لِفِعْلِ آخِرِ
 ٣٤١٧- كَقَوْلِهِ "أَبْتَكُم نَبَاتًا" ^(١) "أَعْطَى عَطَاءً"، "قَاتَهُ أَقْبِيَاتًا"
 ٣٤١٨- وَمَا لِتَوْكِيدِ مِنَ الْمَضْرِبِ قَدْ أَتَى فَوَجِدَ أَبَدًا مِنْ غَيْرِ رَدِّ
 ٣٤١٩- فَلَا تَقُلْ "ضَرَبَ ضَرَبَيْنِ" وَلَا "ضَرُوبًا" إِذْ هُوَ اسْمٌ جِنْسٍ شَمَلًا
 ٣٤٢٠- لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَنَازِلٌ مَنَزِلَةَ التَّكْرِيرِ
 ٣٤٢١- لِلْفِعْلِ، وَالْفِعْلُ كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا لَيْسَ يُشْتَقَى مِثْلَمَا لَا يُجْمَعُ
 ٣٤٢٢- وَثَنٌ وَاجْمَعُ غَيْرَهُ مَا عَدَدًا أَبَانَ أَوْ نَوْعًا لَهُ وَأَفْرَدًا
 ٣٤٢٣- فَأَوَّلُ بِالِاتِّفَاقِ يَأْتِي كَ"الضَّرْبَتَيْنِ اضْرِبْ أَوْ الضَّرْبَاتِ"
 ٣٤٢٤- فَالْمُفْرَدُ "الضَّرْبَةُ" وَالثَّانِي عَلَى أَصَحِّ مَا قِيلَ قِيَّاسًا فَقَلًا
 ٣٤٢٥- "ضَرْبًا رَفِيقًا" وَكَلَامٌ سَيِّوِيَةٌ ^(٢) يَمْنَعُ مَا سِوَى الَّذِي نُصِّرَ عَلَيْهِ

/١٦٦/

- ٣٤٢٦- فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مُطَّرِدًا ثُمَّ السُّلُوبَيْنِ ^(٣) لِهَذَا اعْتَمَدًا
 ٣٤٢٧- وَحَدَفٌ غَامِلٌ الْمُؤَكِّدِ امْتِنَعُ لِأَنَّ ذَا الْمَضْرِبِ إِنَّمَا يَقَعُ
 ٣٤٢٨- مُقَوِّيًا غَامِلًا مُقَرَّرًا مَعْنَاهُ وَالْحَدَفُ لِمَا قَدْ ذُكِرَا
 ٣٤٢٩- نَافٍ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ^(٤) وَقَدْ نَقَضَهُ ابْنُهُ ^(٥) بِكُونِهِ وَرَدُّ

(١) إشارة إلى الآية السابعة عشرة من سورة نوح: ﴿وَاللَّهُ أَبْتَكُرَ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٣٥.

(٣) انظر: التصريح ١/ ٤٩٧.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥٧.

(٥) انظر: شرح ابن الناظم ١٩٣.

- ٣٤٣٠- فِي نَحْوِ "سَقِيًا" ثُمَّ هَذَا نَقِضًا بِأَنَّ ذَا الْمَضْدَرِّ فِيهِ عَوْضًا
 ٣٤٣١- مِنْ فِعْلِهِ دَلَّ عَلَى مَا دَلَّ لَا لَيْسَ مِنَ التَّوَكِيدِ هَذَا أَضْلًا
 ٣٤٣٢- دَلَّ عَلَى ذَلِكَ نَفْيُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَامْتِنَاعُ لِهَذَا الْمُنْعِ
 ٣٤٣٣- فِي مَا يُرَى مُؤَكِّدًا حَيْثُ جُمِعَ بَيْنَ الْمُؤَكِّدِ وَمَالَهُ تَبِعُ
 ٣٤٣٤- وَحَذْفُ عَامِلِ الَّذِي يُكْرَرُ تَأَكُّدًا جَارَ كَمَا سَيَذْكَرُ
 ٣٤٣٥- وَفِي سِوَاهُ أَيِّ سِوَى الْمُؤَكِّدِ مُوَضِّحٍ لِلنُّوعِ أَوْ لِلْعَدَدِ
 ٣٤٣٦- حَذْفُ لِعَامِلٍ مَقَالِيٍّ وَقَعَّ حَالِيٍّ أَيْضًا لِإِدْلَالِ مُشْعَعِ
 ٣٤٣٧- أَيِّ جَائِزٍ مَعَ بَقَاءِ النَّصْبِ قُلُّ لِمَنْ يَقُولُ "أَيَّ ضَرْبٍ
 ٣٤٣٨- ضَرَبْتِ؟": "ضَرْبًا مُوجِعًا أَلِيمًا" أَيْضًا وَقُلُّ لِقَادِمٍ: "قُدُومًا
 ٣٤٣٩- مُبَارَكًا" وَقُلُّ "إِصَابَتَيْنِ" لِمَنْ أَصَابَ الشَّيْءَ مَرَّتَيْنِ
 ٣٤٤٠- وَالْحَذْفُ حَثْمٌ لِلَّذِي قَدْ عَمِلًا مَعَ مَضْدَرِّ تَبْقِيهِ آتٍ بِدَلًا
 ٣٤٤١- مِنْ فِعْلِهِ مُوجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا فَمُنْعُ بِذَيْنِ عَامِلًا أَنْ يُذْكَرَا
 ٣٤٤٢- فَالْثَّانِ نَحْوُ "وَيْحَ ذَا"، "بَلَّةُ الْأَكْفِ"^(١) مُقَدَّرًا "أَحْرَنَ" أَوْ كَ "اَثْرُكَ" وَ"كُفَّ"
 ٣٤٤٣- مُوَافِقَ الْمَعْنَى فَكَانَ الْعَامِلًا فِيهِ وَأَمَّا أَوَّلُ فَفَصِلًا
 ٣٤٤٤- لِوَأَقِعِ فِي طَلَبٍ وَفِي حَبْرٍ فَأَوَّلُ يَأْتِي بِأَمْرٍ مَنْ أَمَرَ
 ٣٤٤٥- كَ "نَدَلًا" الْمَسْمُوعِ حَيْثُ قَالَا شَاعِرُهُمْ "نَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالَا"^(٢)

(١) إشارة إلى قول كعب بن مالك من الكامل:

تذر الجماجم ضاحيًا هاماتها بله الأكف كأنها لم تخلق

الشاهد فيه "بله الأكف" حيث عامله مضمرة من معناه. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٧٨ وشرح

التسهيل ٢/ ١٨٤ والزاهر ١/ ٩٥ والجنى الداني ٤٢٥ والتصريح ١/ ٥٠٠ وهمع الهوامع ٢/ ٢٩٠.

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الطويل:

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلاً زريق المال ندل الثعالب

- ٣٤٤٦- اللِّدْكَ "أَنْدَلًا" وَنَهْيًا وَقَعَا نَحْوُ "قِيَامًا لَا قُودًا" وَدُعَا
 ٣٤٤٧- مِثَالُهُ "سَقِيًّا لَهُ" وَ"رَعِيًّا" وَمِثْلُهُ "جَدْعًا لَهَا" وَ"كَيْيًّا"
 ٣٤٤٨- وَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِتَكَرِيرٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ كَذَا مَا اسْتَفْهَمَا
 ٣٤٤٩- مُقَارِنَ التَّوْبِيخِ قُلْ "أَعْيَبَا" وَقَدْ عَلَاكَ الشَّيْبُ؟ فَارَعَ الشَّيْبَا
 ٣٤٥٠- وَالثَّانِ فِي مَسَائِلِ مَصَادِرُ تُسْمَعُ وَاسْتِعْمَالُهَا قَدْ يَكْثُرُ
 ٣٤٥١- ذَلِكَ قَرِينَةٌ عَلَى مَا عَمِلَا فِيهَا كَ "حَمْدًا ثُمَّ شُكْرًا لَكَ لَا
 ٣٤٥٢- كُفْرًا" وَ"صَبْرًا"، "عَجَبًا" وَ"أَفْعَلُ" ذَا وَكَرَامَةً" وَ"لَيْسَ يَنْفَعُلُ

/٦٦ب/

- ٣٤٥٣- ذَلِكَ وَلَا كَيْدًا" وَ"لَا كَرَامَةً" عَيْنٍ" وَ"لَا عُتْبَى" وَ"لَا مَلَامَةً"
 ٣٤٥٤- وَمَا لِتَفْصِيلِ لِعُتْبَى خَيْرٍ أَوْ طَلَبِ مَرٍّ أَتَى مِنْ مَضَرٍ
 ٣٤٥٥- كَقَوْلِهِ جَلَّ "قِيَامًا مَنَّا" عَامِلُهُ يُحْدَفُ حَيْثُ عَنَّا
 ٣٤٥٦- يَعْني قِيَامًا وَبِهِ يُقَدَّرُ "إِمَّا تَمْتُونُ" كَذَا مُكَرَّرُ
 ٣٤٥٧- نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ يُسْتَنْدُ كَ "أَنْتَ سَيِّرًا سَيِّرًا" إِذْ يُؤَكَّدُ
 ٣٤٥٨- مُقَدَّرًا "تَسِيرُ سَيِّرًا" يُؤْخَذُ عَوْضَهُ تَكَرَّرًا مَضَرٍ وَذُو
 ٣٤٥٩- حَضْرٍ بِ"إِلَّا" أَوْ بِ"إِنَّمَا" وَرَدَّ نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنْدُ

الشاهد فيه قوله "ندلاً" حيث ناب مناب فعله وهو مصدر وعامله محذوف وجوباً. انظر:
 توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٠ والتصريح ١/ ٥٠١ والكتاب ١/ ١١٦ والدر المصون ٤/
 ٤٥٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٦٦ والأصول ١/ ١٦٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧٨ والكمال ١/ ١٤٨
 وشرح ابن الناظم ١٩٤.

(١) اضطرب كلام ابن عصفور في المسألة ففي المقرب أوجب إضمار العامل وفي شرح الجمل
 أجاز إظهاره. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٨٥٠.

(٢) محمد ٤.

- ٣٤٦٠- مِثَالُهُ "مَا أَنْتَ إِلَّا سَيْرًا" عَوَّضَ عَنِ التَّكْرِيرِ ذَا الْمَحْضُورَا
 ٣٤٦١- وَنَائِبُ الْفِعْلِ إِلَى أَسَامِي عَيْنٍ قَدْ اسْتَنَّذَ ذُو اسْتِنْفَاهِم
 ٣٤٦٢- مِثَالُهُ "أَأَنْتَ سَيْرًا؟" وَسَوَى هَذَا بِهِ اظْهَارَ وَإِضْمَارًا سَوَا
 ٣٤٦٣- وَالْقَضْدُ مَا لَمْ يَأْتِ بِالتَّكْرِيرِ وَلَيْسَ بِاسْتِنْفَاهِمٍ أَوْ مَحْضُورِ
 ٣٤٦٤- نَحْوُ "الْعَلَا سَيْرًا" وَإِنْ شِئْتَ بَدَا فَقُلْ "يَسِيرٌ" وَالَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
 ٣٤٦٥- إِلَى اسْمٍ مَعْنَى وَاجِبٍ عَلَى الْخَبْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ هَاتِيكَ الصُّورِ
 ٣٤٦٦- "أَمْرُكَ سَيْرٌ سَيْرٌ" أَوْ "سَيْرُ الْبَرِيدِ سَيْرُكَ" أَوْ "أَسِيرُكَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ؟"
 ٣٤٦٧- وَمِنْهُ أَيُّ مِنْ مَضَدٍ قَدْ وَجَبَا حَذْفُ لِعَامِلٍ لَهُ وَنُصْبَا
 ٣٤٦٨- عَلَيْهِ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكَّدَا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا
 ٣٤٦٩- بِهِ أَيُّ الْمُؤَكَّدِ النَّفْسِ حَصَلَ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ وَلَيْسَ مُحْتَمَلٌ
 ٣٤٧٠- لَهَا سِوَاهُ ثُمَّ هَذَا يُنْفَى نَحْوُ "لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُزْفَا"
 ٣٤٧١- مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا وَ"عُزْفَا" إِسْمٌ مِنْ مَضَدٍ وَعَيْنُهُ تُضْمُ
 ٣٤٧٢- وَالثَّانِ مَا لِعَيْرِهِ قَدْ أَكَّدَا وَذَلِكَ بَعْدَ جُمْلَةٍ قَدْ أُجِدَا
 ٣٤٧٣- مَعَ اخْتِمَالِهَا سِوَاهُ نَحْوُ "لَا أَفَعَلُهُ الْبَيَّةُ" وَهُوَ مَثَلًا
 ٣٤٧٤- فِي النُّظْمِ كَمَا "أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا" ثُمَّ عَلَى الْجُمْلَةِ قَالُوا يُنْفَى
 ٣٤٧٥- تَقْدِيمِ مَضَدٍ لَدَى الرَّجَّاحِ (١) وَهُوَ الْقَوِيُّ عِنْدَ الْاِحْتِجَاجِ
 ٣٤٧٦- وَاخْتَارَهُ التَّسْهِيلُ (٢) كَوْنَهُ عَدَا مُؤَكَّدَا فَيُشْبَعُ الْمُؤَكَّدَا
 ٣٤٧٧- كَذَلِكَ ذُو التَّشْبِيهِ مِمَّا عُولَجَا مِنْهُ وَبَعْدَ جُمْلَةٍ فِي الْقَوْلِ جَا

(١) في المخطوط "الزجاجي" ولكن مع البحث عن هذا الرأي وجدت أن الصواب "الزجاج"؛
 فهذا الرأي منسوب إليه. انظر: التذليل والتكميل ٧/٢١١ وشرح المفصل ١/٢٨٦ وشرح كتاب
 سيبويه للسيرافي ٢/٢٦٦ وشرح الكافية للرضي ١/٣٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/١٨٩.

٣٤٧٨- وَهِيَ عَلَى مَعْنَاهُ وَالصَّاحِبُ لَهُ أَيْ صَاحِبٌ لِمُضَدِّرٍ مُشْتَمِلَةٌ

٣٤٧٩- كَلِي بُكَاءُ بِنَاءِ ذَاتِ غَضَلَةٍ "أَمَّا الَّذِي الْمَفْرُودُ جَاءَ قَبْلَهُ

/١٦٧/

٣٤٨٠- كَلِي صَوْتُهُ صَوْتُ حِمَارٍ رُفِعَا حَتْمًا كَذَا حُكْمُ الَّذِي قَدْ وَقَعَا

٣٤٨١- مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ إِذَا لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتَهُ كَمَا نُقِلَ

٣٤٨٢- "هَذَا بُكَاءُ بُكَاءِ تَكَلَّى" وَكَذَا غَيْرُ الْعِلَاجِيِّ وَمِنْهُ "فَإِذَا

٣٤٨٣- ذُكِرَ ذَلِكَ الْحُكْمَاءِ" يَجِبُ رَفْعٌ وَبَعْضُ ذَا بِحَالٍ يَنْصَبُ

الثالث من المفاعيل المفعول له

٣٤٨٤- يُسَمَّى بِـ"مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ" كَمَا "مِنْ أَجْلِهِ" يُسَمَّى وَقَدْ حُدِّدَ بِمَا

٣٤٨٥- لِأَجْلِهِ مَذْكُورُ فِعْلٍ فَعَلَا وَحُكْمُهُ فِي قَوْلِهِ قَدْ نَقَلَا

٣٤٨٦- يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ حَالٌ يَقَعُ مِنْ قَوْلِهِ الْمَضَدُّ نَابٌ فَارْتَفَعَ

٣٤٨٧- ثُمَّ شُرُوطُهُ لَهَا قَدْ ذَكَرْنَا فَقَالَ إِنَّ أَبَانَ أَيْ إِنَّ أَظْهَرَ

٣٤٨٨- لِلْفِعْلِ تَعْلِيلًا كَمَا "جُدَّ شُكْرًا وَدِنًا" وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ إِذْ قُرِنَ

٣٤٨٩- مُتَّحِدًا وَقْتًا وَفَاعِلًا مَعًا فَبَيَّنَ الشُّرُوطَ أَغْنَى الْأَرْبَعَا

٣٤٩٠- وَإِنْ يُرَى مِنْ تِلْكَ شَرْطٌ قَدْ فُقِدَ فَلَمْ يُبَيَّنْ تَعْلِيلًا أَوْ لَمْ يَتَّحِدْ

٣٤٩١- فِي وَقْتِهِ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ عِدْمًا مُضَدُّهُ فَاجْرُزُهُ بِاللَّامِ وَمَا

٣٤٩٢- يَنْتُوبُ مِمَّا يُفْهَمُ التَّعْلِيلَ مِنْ بَاءٍ وَكَافٍ ثُمَّ "فِي" أَيْضًا وَمِنْ

٣٤٩٣- فِي نُسْخَةٍ "بِالْحَرْفِ" (١) وَهُوَ أَوْلَى إِذْ قَضَاهُ مَا يُفْهَمُ التَّعْلِيلًا

(١) في نسخة ابن عقيل والأشموني وابن الناظم "بالحرف"، وفي نسخة المرادي والمكودي

"باللام". انظر: شرح ابن عقيل ٢/١٨٥ وشرح الأشموني ١/٤٨٠ وشرح ابن الناظم ١٩٨

وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٥٤ وشرح المكودي ١١٨ وحاشية الخصري ١/٤٤٢.

- ٣٤٩٤- نَحُوْ لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْحَرَابِ^(١) أَبَانَ ذَلِكَ الْمَالَ وَالْمَالَ
- ٣٤٩٥- لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَقَضْتُمْ فِيهِ^(٢) فَذَا اخْتِلَافُ الْوَقْتِ يَغْتَرِيهِ
- ٣٤٩٦- إِنِّي لَتَعْرُوْنِي لِذِكْرَاكَ^(٣) بِهِ فَأَعْلَاهُ مُخْتَلِفٌ كَشِبْهِهِ
- ٣٤٩٧- رَعَيْتُ أَرْضَ الشَّامِ لِلْعُشْبِ فَقِدْتُ شَرَطٌ بِهِ فَلَيْسَ مَضْدَرًا وَجِدُ
- ٣٤٩٨- وَشَرَطُ كَوْنِ الْفِعْلِ قَلْبِيًّا غُنِي عَنْهُ بِشَرْطِنَا اتِّحَادَ^(٤) الزَّمَنِ
- ٣٤٩٩- فَإِنَّ أَفْعَالَ الْجَوَارِحِ مَعَا فِعْلٌ بِهِ عَلَّلَ لَنْ تَجْتَمِعَا
- ٣٥٠٠- وَلَيْسَ جَرٌّ بِالْحُرُوفِ يَمْتَنِعُ مَعَ الشُّرُوطِ كَ "لِزُهْدٍ ذَا قَبْعٍ"
- ٣٥٠١- لَكِنْ جَوَازُهُ عَلَى أَقْسَامٍ أَوْلَاهَا بُيِّنٌ فِي النَّظْمِ
- ٣٥٠٢- بِقَوْلِهِ وَقَلَّ أَنْ يَضْحَبَهَا أَيَّ يَضْحَبُ اللَّامَ كَذَا نَائِبَهَا
- ٣٥٠٣- الْمَضْدَرُ الْمُعْلَلُ الْمُجَرَّدُ مِنْ "أَل" وَمِنْ إِضَافَةٍ فَيُوجَدُ
- ٣٥٠٤- نَضَبٌ بِكَثْرَةٍ وَحَثْمًا نَقْلًا هُنَا الْجُزُولِيُّ^(٥) وَلَا سَلَفَ لَهُ

(١) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقد شرط اتحاد الزمن فإنه يجرب بالحرف. انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٢٧١ وخزانة الأدب ٩/ ٥٢٩ والدر المصون ٤/ ٦٤٧ ومنازل الحروف ٢٣ والتصريح ١/ ٦٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٤٥٣.

(٢) النور ١٤.

(٣) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي من الطويل:

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقط شرط اتحاد الفاعل فإنه يجرب بالحرف. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٢ والتصريح ١/ ٥١٢ واللمحة ١/ ٢٥١ والفصول المفيدة ١٥٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٠ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٢.

(٤) مفعول به لقوله "شرط".

(٥) انظر: المقدمة الجزولية ٢٦٢.

٣٥٠٥- شَاهِدُ الْإِسْتِضْحَابِ شِعْرٌ قَدْ أُثِرَ "مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ"^(١)

/٦٧ب/

٣٥٠٦- وَالْعَكْسُ فِي مَضْحُوبٍ "أَل" أَيْ تُضْحَبُ بِالْحَرْفِ غَالِبًا وَقَدْ يَنْتَسِبُ

٣٥٠٧- وَجَاءَ مَنْضُوبًا وَلَا يُجْرَدُ مَا قَدْ رَوَوْهُ هَهُنَا وَأَنْشَدُوا

٣٥٠٨- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ^(٢)

٣٥٠٩- وَفِي الْمُضَافِ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فَجَازَ أَوَّلُ بِهِ أَوْ ثَانِي

٣٥١٠- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ابْتِغَاءَ رِضَاءِ عَمْرٍو" وَقُلْ إِنْ شِئْتَ "لِابْتِغَاءِ"

٣٥١١- وَذَلِكَ قَدْ تَفَهَّمَهُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ بِهِ صَرَّحَ فِي تَسْهِيلِهِ^(٣)

الرَّابِعُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا

٣٥١٢- سَمَاءٌ بِالْأَوَّلِ أَهْلُ الشَّانِ طُرًّا وَأَهْلُ بَضْرَةٍ وَالثَّانِي

٣٥١٣- عِنْدَ الْكِسَائِيِّ وَصَحْبِهِ "صَفَهُ" يُسَمَّى وَيَخْيَى^(٤) بِ"الْمَحَلِّ" وَصَفَهُ

٣٥١٤- الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ ضَمِنَا "فِي" بِاطْرَادِ ذَلِكَ فِي اضْطِلَاحِنَا

(١) الرجز بتمامه:

من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه يتصر

الشاهد فيه جر المفعول له بالحرف رغم تجرده من آل ومن الإضافة وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ٤٨٤/١ والتصريح ٥١٣/١ والمقاصد النحوية ١٠٥٧/٣ وشرح الشذور للجوجري ٤٣٢/٢.

(٢) الرجز غير معين القائل، الشاهد فيه نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلي بـ"أل". انظر: اللمحة ٢٦٤/١ وهمع الهوامع ١٣٤/٢ والدر المصون ١٧٣/١ وشرح الكافية الشافية ٧٦٢/٢ والمقاصد الشافية ٢٨٢/٣ وشرح المكودي ١١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١٩٨/٢.

(٤) يقصد به الإمام الفراء. انظر: التصريح ٥١٥/١.

- ٣٥١٥- مِثَالُ ذَيْنِ كَ "هَنَا امْكُثْ أَرْمْنَا" لِلوَقْتِ فَالْمَكَانِ "أَرْمْنَا" (١)، "هَنَا" (٢)
- ٣٥١٦- فَاخْرِجْ لِمَا لَيْسَ مُضْمَّنًا لِي "فِي" كَمَا "يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ مُبَارَكٌ" وَ"فِي"
- ٣٥١٧- كَذَا الَّذِي ضَمِنَهَا لَا بِاطِرَاذٍ نَحْوُ "سَكَنْتُ الدَّارَ" أَوْ "جُبْتُ الْبِلَادَ"
- ٣٥١٨- فَأَنْصِبُهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ يَكُونُ نَحْوُ
- ٣٥١٩- هَذَا كَوْضِيفٍ وَكَذَا اسْمُ الْفِعْلِ إِنْ مَظْهَرًا كَانُ وَذَا كَمِثْلِ
- ٣٥٢٠- "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الْعِلَامِ الْعَبْدَا" يَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ زَيْدٍ فَرَدَا
- ٣٥٢١- "أَجَلَسْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" أَمَامَ زَيْدٍ لِسَدَادِ الْبُقْعَةِ
- ٣٥٢٢- كَذَا "أَنَا ضَارِبُ الْعَبْدِ غَدَا" هُنَا "كَذَا" تَرَالٍ عِنْدِي أَبَدًا
- ٣٥٢٣- قَالَ وَإِلَّا أَيُّ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرَ بَلْ أَضْمَرُوهُ فَإِنَّهُ مَقْدَرًا
- ٣٥٢٤- جَوَازًا أَوْ حَتْمًا فَأَمَّا الْأَوَّلُ كَمَا "فَرَسَخًا" جَوَابَ مَنْ قَدْ يَسْأَلُ
- ٣٥٢٥- "كَمْ سِرْتِ؟" وَالثَّانِي كَوَاقِعِ صِفَةٍ كَمَا "امْرُؤٌ بِطَيْرٍ فَوْقَ رَأْسِ سَعْفَةٍ"
- ٣٥٢٦- أَوْ صِلَةً نَحْوُ "الَّذِي عِنْدَكَ مَرًّا" أَوْ جَاءَ حَالًا نَحْوُ "شَاهَدْتُ الْقَمَرَ"
- ٣٥٢٧- بَيْنَ السُّحَابِ "أَوْ يَكُونُ خَبْرًا فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْأَصْلِ نَحْوُ "الْفُقْرَا"
- ٣٥٢٨- عِنْدَكَ" أَوْ "ظَنَنْتُ زَيْدًا عِنْدَكَ" أَوْ عَنْهُ قَدْ شُغِلَ نَحْوُ قَوْلِكَ
- ٣٥٢٩- "يَوْمَ الْخَمِيسِ ضَمْتُ فِيهِ" أَوْ حَصَلَ بِالْحَذْفِ لَا غَيْرُ سَمَاعًا وَالْمَثَلُ
- ٣٥٣٠- "حِينَئِذٍ الْآنَ" (٣) أَيُّ "قَدْ كَانَا حِينَئِذٍ ذَا وَاشْتَمَعَرُ الْآنَ"
- ٣٥٣١- وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ قَصْدٌ نَضْبًا أَمْبَهُمَا أَتَى نَحْوُ "أَمْدٌ"

/١٦٧

- ٣٥٣٢- أَمْ جَاءَ مُحْتَضًا كَمَا "يَوْمَ الْأَرْبَعَا" سِرْتُ "كَذَا" يَوْمًا طَوِيلًا أَجْمَعًا

(١) للوقت.

(٢) للمكان.

(٣) هذا مثل من أمثال العرب. انظر: التصريح ٥٢٢/١ وشرح المفصل ٤٣٦/١.

- ٣٥٣٣- أَوْ "سِرْتُ أُسْبُوعَيْنِ" وَابْنُ مَالِكٍ^(١) لِدِ "مُنْدُ" يَسْتَشْنِي وَ"مُدُّ" مِنْ ذَلِكَ
- ٣٥٣٤- وَذَلِكَ مَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا إِذَا أَعْرَزَهُ الْبَيْتَانُ
- ٣٥٣٥- لِغَيْرِهِ فِي صُورَةِ الْمُسَمَى بِهِ لِذَلِكَ مُبْهَمًا يُسَمَّى
- ٣٥٣٦- كَنَحْوِ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ السِّتِ: "خَلْفِ" وَ"قُدَامِ" وَ"فَوْقِ"، "تَحْتِ"
- ٣٥٣٧- "يَمِينِ" أَوْ "يَسَارِ" أَوْ مَا أَشْبَهَهُ كَـ "جَانِبِ" مَعَ "أَمَامِ" وَ"جِهَةِ"
- ٣٥٣٨- وَنَحْوِ أَسْمَاءِ الْمَقَادِيرِ كَـ "مَيْلِ" وَ"فَرَسَخِ" وَ"غَلْوَةٍ" لَهُ مِثْلُ
- ٣٥٣٩- أَيْضًا وَإِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِمَّا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ وَذَا كَـ "مَرَمَى"
- ٣٥٤٠- قَدْ صِيغَ مِنْ "رَمَى" مِنَ الْمَادَةِ^(٢) قَدْ عَنَى كَـ "مَقْصِدِ" يُمَدُّ مِنْ "قَصْدِ"
- ٣٥٤١- وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقْيَسًا أَنْ يَقَعُ ظَرْفًا لِمَا يَعْنِي بِفِعْلِ قَدْ وَقَعَ
- ٣٥٤٢- فِي أَضْلِهِ أَيْ أَحْرَفِ الْأُصُولِ مَعَهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي الْمَقُولِ
- ٣٥٤٣- نَحْوُ "جَلَسْتُ مَجْلِسَ الصَّبِيِّ" "لَتَقْعُدِينَ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ"^(٣)
- ٣٥٤٤- وَشَدُّ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ يَقَعُ فَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ مَا قَدْ يُسْمَعُ
- ٣٥٤٥- كَنَحْوِ "عَمَّرُوا مَرْجَرَ الْكَلْبِ"^(٤) وَهُوَ مِنْهُمْ مَنَاطًا لِلثَّرِيَا"^(٥) نَحْوُهُ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/٢١٥.

(٢) خففت الدال ضرورة.

(٣) الرجز لرؤية، والنحاة يوردون الرجز بتمامه في باب "إن" في مسألة فتح الهمزة وكسرها، لكن الشارح أورد هذا الجزء من الرجز للاستشهاد على الظرف المصوغ من الفعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/٧٠ ولسان العرب ١٥/٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/٣٥٨ وشرح المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٤) يعني أنه بعيد من مجلس الناس أو لثيم.

(٥) يعني أنه منهم بعيد بعد الثريا عنهم.

- ٣٥٤٦- وَ"مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ الْعَبْدُ جَلَسَ" ^(١) بِغَيْرِ لَفْظِهِ فَهَذَا لَمْ يُقَسَّ
 ٣٥٤٧- وَالْأَوْلَانِ بِ"اسْتَقَرَّ" قَدِرًا ^(٢) وَغَيْرُ مَا مِنْ الْمَكَانِ ذِكْرًا
 ٣٥٤٨- كَ"الدَّارِ" وَ"الْمَجْلِسِ" وَ"الْحَلِيَّةِ" وَنَحْوَهَا لَا يَتَّبَعُ الظُّرْفِيُّهُ
 ٣٥٤٩- وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَلِكَ ذُو تَصْرُفٍ فِي الْعُرْفِ
 ٣٥٥٠- كَأَنْ يُرَى مُبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا أَوْ فَاعِلًا أَوْ هُوَ مَفْعُولًا يُرَى
 ٣٥٥١- أَوْ مَا لَهُ أُضِيفَ نَحْوُ "شَهْرٍ" أَوْ "سَنَةٍ" أَوْ "يَوْمٍ" أَوْ كَ "دَهْرٍ"
 ٣٥٥٢- وَغَيْرُ ذِي التَّصْرُفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنَ الْكَلِمِ
 ٣٥٥٣- فَأَوَّلُ كَ "قَطُّ"، "عَوْضُ" وَجِدَا وَالثَّانِ نَحْوُ "عِنْدًا"، "قَبْلُ" وَ"لَدَى"
 ٣٥٥٤- وَقَدْ يُنَوَّبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ إِلَيْهِ كَانَ قَدْ أُضِيفَ يُذَكَّرُ
 ٣٥٥٥- مَوْضِعَهُ كَ "قَامَ قُرْبَ الْأَخْنَفِ" أَي "فِي مَكَانٍ قُرْبِهِ" وَذَلِكَ فِي
 ٣٥٥٦- ظَرْفِ الزَّمَانِ لَا الْمَكَانِ حَيْثُمَا تَعَيَّنَ مَقْدَارٌ وَوَقْتٌ أَفْهَمَا
 ٣٥٥٧- يَكْثُرُ نَحْوُ "غَابَ حَلَبَ نَاقَهُ" عَمَرُو" وَ"جَاءَنَا قُدُومَ السَّاقَةِ"
 ٣٥٥٨- وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرٌ ظَرْفًا وَلَا تَقْدِيرَ نَحْوُ "الْعُرْسُ جَلُوءَ الْحَالِ"

٦٧ب/

- ٣٥٥٩- وَقَدْ يَحُلُّ اسْمٌ لِعَيْنٍ إِذْ لَهُ أُضِيفَ مَا لِرَمَنِ مَحَلَّهُ
 ٣٥٦٠- كَنَحْوِ "لَا آتِيكَ يَا ابْنَ بَجْدَه" هَيْبَرَةَ ابْنِ قَيْسٍ ^(٣) "اغْنِي" مُدَّهُ
 ٣٥٦١- "غَيْبَتِهِ" وَ"الشَّمْسُ ثُمَّ الْقَمَرُ" ^(٤) أَي "مُدَّةَ الطُّلُوعِ" ذَلِكَ أَضْمُورًا

(١) القابلة هي المولدة أي هو قريب كقرب مكان قعود القابلة عند ولادة المرأة.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٤٨٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٦٦٠/٢ والتصريح ٥٢٤/١.

(٣) "لا آتيك هيبرة بن سعد" أي "لا آتيك مدة غياب هيبرة بن سعد" وهو رجل غاب فلم يعلم عنه شيء بعدها. انظر: شرح الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وشرح ابن الناظم ٢٠٣.

(٤) من كلام العرب الفصيح: "لأفعلن ذلك الشمس والقمر" أي مدة طلوعهما. انظر: شرح

الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وتمهيد القواعد ١٨٩٩/٤.

الخَامِسُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

- ٣٥٦٢- أَخْرَجَ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي أَمْرِهِ أَهْوَ قِيَاسِيَّ خِلَافٍ غَيْرِهِ
 ٣٥٦٣- وَلَوْضُولِ غَامِلٍ بِحَرْفٍ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ كَالظَّرْفِ
 ٣٥٦٤- وَسَابِقِيهِ يُنْصَبُ اسْمٌ تَالِي أَي تَابِعُ الْوَاوِ لَدَى الْمَقَالِ
 ٣٥٦٥- وَهِيَ كَ"مَعَ" تُفِيدُ مَعْنَى الضُّحْبَةِ مَعَ كَوْنِهَا لِجُمْلَةٍ قَدْ تَلَّتْ
 ٣٥٦٦- أَي ذَاتُ فِعْلٍ هِيَ أَوْ ذَاتُ اسْمٍ مَعْنَاهُ فِيهِ مَعَ حُرُوفِ الرَّسْمِ
 ٣٥٦٧- حَالَةً كَوْنِ ذَلِكَ مَفْعُولًا مَعَهُ وَكُلُّ مَا شَرَطْتُهُ قَدْ جَمَعَهُ
 ٣٥٦٨- فِي نَحْوِ "سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهُ" وَ"سَائِرُ ذَا وَالطَّرِيقَ أَجْمَعَهُ"
 ٣٥٦٩- بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ سَبَقَ ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ
 ٣٥٧٠- وَهُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ سَبَبِيَّةٌ (١) وَأَكْثَرُ النَّحَاةِ قَدْ مَالُوا إِلَيْهِ
 ٣٥٧١- وَقِيلَ بِالْوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جِرْجَانَ لِهَذَا نَاصِرٌ (٢)
 ٣٥٧٢- وَقِيلَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ السَّرِيِّ (٣)
 ٣٥٧٣- وَالْعَامِلُ الْمَذْكُورُ لَا يُقَدَّمُ عَلَيْهِ مَنْ سَبَقَ هَذَا يُفْهَمُ
 ٣٥٧٤- فَلَا يُقَالُ "وَالطَّرِيقَ سَارَ ذَا" بِأَنَّ خِلَافٍ وَالْخِلَافُ أَخِذًا
 ٣٥٧٥- فِي سَبَقِ مَا صَاحَبَهُ عَلَيْهِ (٤) كَ"سَارَ وَالطَّرِيقَ ذَا" وَفِيهِ
 ٣٥٧٦- قَدْ صَحَّحَ الْمَنْعُ وَإِنْ قُلْتَ انْتَصَبَ ذَا بَعْدَ "مَا" اسْتِفْهَامٌ أَوْ "كَيْفَ" يُجِبُّ

(١) انظر: الكتاب ١ / ٢٩٧.

(٢) انظر: شرح المكودي ١٢٣.

(٣) هو أبو إسحاق الزجاج. انظر: همع الهوامع ٢ / ٢٤٠ والتصريح ١ / ٥٣١ وشرح التسهيل ٢ / ٢٤٩.

(٤) الذي خالف هو ابن جني في الخصائص. انظر: الخصائص ٢ / ٣٨٥.

- ٣٥٧٧- بِأَنَّ ذَا لَيْسَ يُنَافِي مَا سَبَقَ مِنْ شَرْطِ سَبَقِ فَعَلٍ أَوْ مَا يُلْتَحَقُ
 ٣٥٧٨- إِذْ نَحْوُ "مَا أَنْتَ وَزَيْدًا إِذْ ذَهَبَ؟" وَ"كَيْفَ أَنْتَ وَالْعَلَا؟" لَهُ نَصَبٌ
 ٣٥٧٩- بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضِ الْعَرَبِ كَنَحْوِ "مَا تَكُونُ وَالَّذِي ذَهَبَ؟"
 ٣٥٨٠- "كَيْفَ تَكُونُ وَالْعَلَا؟" يَقْدَرُ مَعَ أَنْ رَفَعَ ذَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ
 ٣٥٨١- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِسْمَ حَيْثُ يَقَعُ عَقِيبَ وَإِوِ فِلْدَاكِ أَرْبَعُ
 ٣٥٨٢- أَحْوَالِ الْأَوَّلِ أَنَّ الْعَطْفَ قَدْ أُوجِبَ حَيْثُ النَّصَبُ لِلشَّرْطِ فَقَدْ
 ٣٥٨٣- كَمَا "جَاءَ سَالِمٌ وَزَيْدٌ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ فَتَى وَضَيْعَةٌ لَهُ"
 ٣٥٨٤- ثَانِيهَا رُجْحَانُ عَطْفٍ فُضِّلَا فِي قَوْلِهِ وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنُ بِلَا

/٦٩/

- ٣٥٨٥- ضَعِفَ بِهِ أَحَقُّ مِنْ نَصَبٍ عَلَى ذَا الْبَابِ حَيْثُ الْعَطْفُ قَدْ تَأَصَّلَا
 ٣٥٨٦- مِثَالُهُ "جِئْتُ أَنَا وَحَيْدَرَهُ" ثَالِثُهَا رُجْحَانُ نَصَبٍ ذَكَرَهُ
 ٣٥٨٧- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصَبُ مُخْتَارٌ لَدَى أَيْ عِنْدَ ضَعْفِ النَّسَقِ الَّذِي عَدَا
 ٣٥٨٨- يُرَادُ فِي إِطْلَاقِ عَطْفٍ مِثْلَمَا إِطْلَاقُهُ كَانَ لِعَطْفٍ مُفْهِمًا
 ٣٥٨٩- كَمَا "ذَهَبَ وَزَيْدًا" حَيْثُ عَطْفٌ ضَعْفًا حَيْثُ تَأَكُّدُ الضَّمِيرِ قَدْ نَفَى
 ٣٥٩٠- وَبَعْضُهُمْ قَدْ أُوجِبَ النَّصَبَ هُنَا رَابِعُهَا وَجُوبُ نَصَبٍ بَيْنَنَا
 ٣٥٩١- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصَبُ إِنْ أُمْكِنَ ثُمَّ وَلَمْ يَجْزِلِ لِلْمَانِعِ الْعَطْفُ فَلَمْ
 ٣٥٩٢- يُمْكِنُ كَمَا "مَا لَكَ وَزَيْدًا؟" فَيَجِبُ أَنْ يُشْرَكَ الْعَطْفُ وَهَذَا يَنْتَسِبُ
 ٣٥٩٣- إِذْ عَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفِضٍ لِأَزْمٍ^(١) وَقَدْ خَلَا

(١) هذا البيت إعادة صياغة لقول ابن مالك في باب عطف النسق:

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازماً قد جعلنا

- ٣٥٩٤- مِنْهُ الْكَلَامُ قَالَهُ فِي شَرْحِ كَافِيَةٍ^(١) جَزِيئًا عَلَى الْأَصَحِّ
 ٣٥٩٥- عِنْدَهُمْ وَسَيَقُولُ نَاطِمًا فِي بَابِهِ: "وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا"^(٢)
 ٣٥٩٦- أَوْ اعْتَقِدْ إِذْ لَيْسَ عَطْفٌ أَمْكَنَّا كَلًّا وَلَا النَّصْبُ الَّذِي قَدْ يُبَيِّنَا
 ٣٥٩٧- إِضْمَارَ غَامِلٍ لِنَصْبِهِ تُصِبُ وَجْهَ الصَّوَابِ إِذْ فَعَلْتَ مَا يَجِبُ
 ٣٥٩٨- مِثَالُهُ فِي الشِّعْرِ جَاءَ وَارِدًا عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا^(٣)
 ٣٥٩٩- وَقِيلَ فِي التَّقْدِيرِ غَيْرُ مَا ذَكَرُ لَكِنَّ ذَا هُوَ الصَّوَابُ الْمُشْتَهَرُ
 ٣٦٠٠- ثُمَّ الْأَصَحُّ أَنَّ ذَا قِيَاسِي فَإِنْ يُقَسُّ بِهِ فَمَا مِنْ بَاسِ
 ٣٦٠١- ضَابِطٌ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ يُجْمَعُ مَعَ ثَانٍ بِمَعْنَى يَشْمَلُ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/٦٩٢.

(٢) سيأتي قول ابن مالك:

وليس عندي لازماً إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً

(٣) الرجز بلا نسبة، واختلف في تمامه فمنهم من قال:

علفتها تبناً وماء بارداً حتى شئت همالة عينها

ورواية العلامة الشيرازي:

لما حططت الرحل عنها وارداً علفتها تبناً وماء بارداً

الشاهد فيه على كل حال في قوله: "علفتها تبناً وماءً" إذا التبن يُعلف ولكن الماء لا يعلف

فالعطف لا يجوز للمعنى فنقدر هنا عاملاً نصب ما بعد الواو والتقدير "علفتها تبناً وسقيتها

ماء" وقيل إن "ماء" مفعول معه وقيل هو معطوف على التضمين. انظر: شرح الأشموني ١/

٤٩٩ والإنصاف ٢/٥٠١ وتمهيد القواعد ٤/٢٠٨٩ ومعاني القرآن للزجاج ٢/١٥٤ والخصائص

٢/٤٣٣ وشرح المفصل ١/٣٤١ وأمالي ابن الشجري ٣/٨٣.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْإِسْتِثْنَاءُ

- ٣٦٠٢- وَحُدَّ الْإِسْتِثْنَاءُ بِالْإِخْرَاجِ تَحْقِيقًا أَوْ حُكْمًا لِذِي إِدْرَاجٍ
 ٣٦٠٣- فِي حُكْمٍ سَابِقٍ وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَدْوَاتِهِ الَّتِي هُنَا تُرَى
 ٣٦٠٤- وَهِيَ ثَمَانٌ عَدُّهَا، وَأَرْبَعَةٌ عِدَّةُ مَا هِيَ لَهُ مُنَوَّعَةٌ
 ٣٦٠٥- اسْمٌ "سَوَى"، "غَيْرٌ"، وَفِعْلٌ "لَا يَكُونُ" وَ"لَيْسَ"، وَالَّذِي لَهُ يُشْرِكُونَ
 ٣٦٠٦- "خَلَا"، "حَشَا"، "عَدَا"، وَحَرْفٌ "إِلَّا" وَهُوَ الَّذِي فِي الْبَابِ جَاءَ أَضْلًا
 ٣٦٠٧- لِأَجْلِ ذَا أَوْضَحَهُ صَدَرَ الْكَلَامِ بِقَوْلِهِ مَا اسْتِثْنَيْتَ "إِلَّا" مَعَ تَمَامٍ
 ٣٦٠٨- سَابِقِهَا لَيْسَ لِتَالٍ يَطْلُبُ فَذَلِكَ مَعَ إِجَابِهِ يَتَّصِبُ
 ٣٦٠٩- مُتَّصِلًا يَكُونُ أَوْ مُنْقَطِعًا كَنَحْوِ "جَاءَ الْحَيُّ إِلَّا أَشْجَعًا"
 ٣٦١٠- وَاخْتَلَفُوا فِي نَاصِبِ الْمُسْتِثْنَى فَقِيلَ "إِلَّا" وَهُوَ مَا اعْتَمَدْنَا

/٦٩ب/

- ٣٦١١- وَقِيلَ فِعْلٌ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلُ وَقِيلَ "إِلَّا" مَعَهَا ذَا الْفِعْلِ
 ٣٦١٢- وَقِيلَ فِعْلٌ مُضَمَّرٌ تَقْدِيرُهُ "أَسْتِثْنَى ذَا" وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُهُ
 ٣٦١٣- وَبَعْدَ نَفْيٍ هُوَ مَعَ تَمَامٍ أَوْ مَا كَنَفِي نَهْيٍ اسْتِثْنَاءٍ
 ٣٦١٤- فِيهِ انْتِخِبَ إِتْبَاعُ مَا قَدْ اتَّصَلَ بِأَنْ يُرَى فِي سَابِقٍ لَهُ دَخَلَ
 ٣٦١٥- فَاتَّبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ عَطْفٌ نَسَقٌ أَوْ بَدَلًا وَذَا بَيِّنٌ صَحِيحٌ أَحَقُّ
 ٣٦١٦- كَقَوْلِهِ جَلٌّ "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" (١) مَعَ نَفْيٍ يُوجَدُ

(١) انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٥٢ وشرح الأشموني ١/ ٥٠٣.

(٢) آل عمران ١٤٤.

- ٣٦١٧- "مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ"^(١) مَعَ شِبْهِهِ جَاءَ وَفِي مَعْنَاهُ
- ٣٦١٨- فِي النَّهْيِ "إِلَّا الْحَقُّ"^(٢)، "إِلَّا أَمْرَاتُكَ"^(٣) فَفِيهِمَا الْإِتْبَاعُ مَا فِيهِ نَشْكُ
- ٣٦١٩- وَالنَّصْبُ فِيهِ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ كَكُلِّ مَا الْإِتْبَاعُ فِيهِ يُعْهَدُ
- ٣٦٢٠- وَإِنْ عَلَى اللَّفْظِ تَعَدَّرَ الْبَدَلُ مَعَهُ فَأَبْدَلْتَهُ عَلَى الْمَحَلِّ
- ٣٦٢١- كَنَحْوِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" لِأَنَّ "لَا" عَمَلَهَا تَلْتَمِصُهَا
- ٣٦٢٢- فِي نَفْيِ مَنْكُورٍ وَالْإِسْمُ مُوجِبٌ مَعْرِفَةً هُنَا فَلَيْسَ يُنْصَبُ
- ٣٦٢٣- وَأَنْصَبُ مَعَ الَّذِي ذَكَرْنَا مَا انْقَطَعَ حَتْمًا بِالِاتِّفَاقِ إِنْ لَمْ يُسْتَطْعَ
- ٣٦٢٤- تَسْلِيطُ عَامِلٍ مُقَدِّمٍ عَلَى مَا بَعْدَ "إِلَّا" نَحْوُ قَوْلِ مَنْ خَلَا
- ٣٦٢٥- "مَا زَادَ هَذَا الْمَالَ إِلَّا مَا نَقَصَ"^(٤) إِذْ لَا يُقَالُ "زَادَ نَقَصٌ" وَيُخَصَّرُ
- ٣٦٢٦- بِالْخُلْفِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسَلِّطَا عَلَيْهِ فَالْإِبْدَالُ عَدْتُهُ خَطَا^(٥)
- ٣٦٢٧- أَهْلُ الْحِجَازِ^(٦) مَعَ مَنْ لَهُمْ تَبِعٌ وَعَنْ تَمِيمٍ^(٧) فِيهِ إِبْدَالٌ يَقَعُ
- ٣٦٢٨- فَنَحْوُ "مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ"^(٨) جَا بِالضَّمِّ
- ٣٦٢٩- عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "مَا هَذَا بَشَرٌ"^(٩) بِضَمَّةٍ وَقَالَ مِنْهُمْ مَنْ شَعَرَ

(١) آل عمران ١٣٥.

(٢) النساء ١٧١.

(٣) هود ٨١.

(٤) هذا من كلام العرب نقله سيويه عن أبي الخطاب. انظر: الكتاب ٣٢٦/٢ والأصول ٢٩١/١ والجنى الداني ٨٧.

(٥) سهّل همزة "خطأ" ضرورة.

(٦) انظر: الدر المصون ٤٤٦/١ ومعاني القرآن للفراء ٨٤٠/١ وأمالي ابن الشجري ١١٠/١.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٨٠/١ والمقتضب ٤١٣/٤ وشرح الكتاب للسيرافي ٦٥/٣.

(٨) النساء ١٥٧.

(٩) بالرفع قراءة التميميين وابن مسعود. انظر: شرح المفصل ١١٨/٢ وأمالي ابن الحاجب ٤٢٣/١ والمقاصد الشافية ٢/٢٣٧.

- ٣٦٣٠- وَبَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفَايِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ^(١)
- ٣٦٣١- وَغَيْرُ نَضْبٍ مَا أَتَى مُسْتَشْنَى سَابِقِ أَيِّ عَلَى الَّذِي يُسْتَشْنَى
- ٣٦٣٢- مِنْهُ عَنَى إِتْبَاعَهُ فِي النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي كَ "مَا يُقَوْمُ إِلَّا ابْنِي أَحَدَ"
- ٣٦٣٣- وَيُونُسُ^(٢) سَمِعَ "مَا لِي إِلَّا أَبُوكَ نَاصِرٌ"^(٣) وَلَكِنْ قَلًّا
- ٣٦٣٤- فَفَرَّغَ الْعَامِلَ مَعَهُ وَاجْعَلَا مَا أَضْلُهُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ بَدَلًا
- ٣٦٣٥- قَالَ وَلَكِنْ نَضْبُهُ اخْتِرَ إِنْ وَرَدَ كَ "مَا لَنَا إِلَّا الْكِتَابُ مُسْتَشْنَى"
- ٣٦٣٦- وَالنُّضْبُ فِي الْإِيجَابِ قَطْعًا قَدْ وَجِبَ كَ "جَاءَ إِلَّا عَامِرًا كُلُّ الْعَرَبِ"
- ٣٦٣٧- مِنْ تَامٍ^(٤) الْإِسْتِثْنَاءِ لَمَّا فَرَعَا شَرَعَ فِي بَيَانِ مَا قَدْ فُرِعَا

/٧٠/

- ٣٦٣٨- مِنْهُ أَيُّ الَّذِي خَلَا مِنْ ذِكْرِ مَا مِنْهُ يُسْتَشْنَى كَمَا سَتَدْرِي
- ٣٦٣٩- مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ يَفْرَغُ سَابِقِ "إِلَّا" لَمَّا بَعْدَ فَذَلِكَ اللَّاحِقُ
- ٣٦٤٠- يَطْلُبُهُ لِعَمَلٍ فِيهِ خَبْرٌ أَوْ فَاعِلًا أَوْ مُتَعَلِّقًا بِجَرِّ
- ٣٦٤١- أَوْ نَائِبًا عَنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ حَالًا أَيْضًا مَعَ كُلِّ مَعْمُولٍ
- ٣٦٤٢- سِوَى مُؤَكِّدِ الْمَصَادِرِ فَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "مَا قَلَّا إِلَّا قَلًّا"
- ٣٦٤٣- فَإِنْ يَكُنْ مَعَ نَحْوِ ذَا يَكُنْ كَمَا لَوْ كَانَ "إِلَّا" مَعَهُ قَدْ عُدِمَا
- ٣٦٤٤- فَهُوَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ مَا سَلَفَ يُعْرَبُ إِذْ عَمَّا حَذَفْتَهُ خَلْفَ

(١) الرجز لجران العود، الشاهد فيه أن الاستثناء منقطع والمستثنى منه متقدم فكان ينبغي انتصابه

على المشهور من لغة العرب ولكن بني تميم ينصبون أمثال هذا. انظر: شرح الأشموني / ١

٥٥٥ والكتاب ٢ / ٣٢٢ ومعاني القرآن للزجاج ٢ / ٧٣ والتصريح ١ / ٥٤٧ والفصول المفيدة ٢٦٠.

(٢) انظر: الكتاب ٢ / ٣٣٧.

(٣) قال سيبويه: "وحدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: ما لي إلا أبوك أحد".

انظر: الكتاب ٢ / ٣٣٧ والأصول ١ / ٣٠٣ شرح التسهيل ٢ / ٢٩٠.

(٤) خفف ميم "تام" ضرورة.

- ٣٦٤٥- وَهُوَ يُرَى بَعْدَ آذَانِهِ نَافِيهِ أَوْ شِبْهَهَا وَذَا كَمَا فِي الْكَافِيَةِ^(١)
- ٣٦٤٦- كَ "لَا تَزُرْ إِلَّا فَتَى لَا يَتَّبِعُ إِلَّا الْهُدَى" وَ"هَلْ زَكَا إِلَّا الْوَرَعُ"^(٢)
- ٣٦٤٧- أَمَّا "وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ"^(٣) فَهُوَ بِ "لَا يُرِيدُ" تَأْوِيلًا يَتِمُّ
- ٣٦٤٨- وَأَلْعِ "إِلَّا" ذَاتَ تَوْكِيدٍ مَعًا تَكَرَّرَ أَيْ لِأَجْلِهِ إِنْ وَقَعَا
- ٣٦٤٩- مِنْ بَعْدِهَا اسْمٌ مَائِلٌ الَّذِي سَبَقَ أَوْ تَلَّتِ الْعَاطِفَ مِنْ وَאוِ النَّسْقِ
- ٣٦٥٠- فَلَمْ يُؤْثِرْ غَيْرَ تَوْكِيدٍ كَ "لَا تَمُرُّزْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا"
- ٣٦٥١- فَاسْتِثْنَى "الْفَتَى" مِنَ الضَّمِيرِ فَالْأَرْجَحُ الْإِتْبَاعُ لِلْمَجْرُورِ
- ٣٦٥٢- وَجَازَ نَضْبُهُ وَمِنْهُ جُعِلَا بَدَلَ كُلِّ أَوْ بَيِّنَا لِـ "الْعَلَا"
- ٣٦٥٣- "مَا جَاءَ إِلَّا ابْنِي وَإِلَّا أَحْمَدُ" فَـ "أَحْمَدُ" بِالْوَاوِ عَطْفًا يُوجَدُ
- ٣٦٥٤- وَاجْتَمَعَ النَّوْعَانِ فِي مَا نَنْقُلُهُ مِنْ رَجَزٍ قَدْ قَالَهُ مَنْ نَقَبَلُهُ
- ٣٦٥٥- مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ^(٤)
- ٣٦٥٦- وَإِنْ تَكَرَّرَ لَا لِتَوْكِيدٍ فِي مَا هُوَ غَيْرُ بَدَلٍ وَعَطْفٍ
- ٣٦٥٧- فَمَعَ تَفْرِيعٍ مِنَ الْمُسْتِثْنَى مِنْهُ بِأَنْ كَانَ لَهُ حَذْفُنَا
- ٣٦٥٨- أَيْ مَعَهُ التَّأْيِيرُ بِالْعَامِلِ دَعِ أَيِ الَّذِي مِنْ قَبْلِ "إِلَّا" قَدْ وَقَعَ
- ٣٦٥٩- أَيْ أَبْقَاهُ فِي وَاحِدٍ مُؤَوَّرًا عَمَلُهُ قُدِّمَ أَوْ تَأَخَّرَا
- ٣٦٦٠- أَيْ وَاحِدٍ مِمَّا بِـ "إِلَّا" اسْتِثْنَى وَلَيْسَ عَنْ نَضْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/٧٠٧-٧٠٨.

(٢) هذا البيت بتمامه مأخوذ من الكافية الشافية.

(٣) التوبة ٣٢.

(٤) الرجز لشخص غير موقوف عليه، الشاهد فيه تكرار "إلا" مرتين وما بعد الأولى بدل وما بعد الثانية معطوفة بالواو والبيت من المواضع التي تزداد فيه "إلا" للبدل وللعطف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/٧١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٧٢ والمقاصد النحوية ٣/١٠٩٤ والكتاب ٢/٣٤١ وهمع الهوامع ٢/٢٦٥ وأمالى ابن الحاجب ١/٢٣٢ وشرح المكودي ١٢٨.

- ٣٦٦١- وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ "إِلَّا" الْعَامِلًا عَمَلُهُ النَّصْبُ فَكَانَ حَاصِلًا
 ٣٦٦٢- فِي الْكُلِّ إِلَّا وَاحِدًا فَدَعَاهُ أَيْ ذَلِكَ الْعَمَلُ فِيهِ امْتِنَعَهُ
 ٣٦٦٣- وَذَلِكَ الْوَاحِدُ إِمَّا الْأَوَّلُ أَوْ غَيْرُهُ وَأَوَّلُ مَنْ ضَلَّ
 ٣٦٦٤- كَمَا أَتَى إِلَّا سَعِيدًا إِلَّا يَزِيدًا إِلَّا هِنْدًا إِلَّا الْفَضْلًا

/٧٠ب/

- ٣٦٦٥- بَرَفَعَ وَاحِدٍ بِفِعْلِ سَابِقٍ وَأَنْصَبَ بِالِاسْتِثْنَاءِ مَعَهُ مَا بَقِيَ
 ٣٦٦٦- وَمِثْلُهُ "مَا لَمْ تُتَّ إِلَّا الْأَفْضَلُ إِلَّا الْعَلَا إِلَّا سَعِيدًا" مَثَلًا
 ٣٦٦٧- بِنَصْبِ وَاحِدٍ بِفِعْلِ يَسْبِقُهُ وَأَنْصَبَ بِ"إِلَّا" غَيْرَهُ فَيَطْرُقُهُ
 ٣٦٦٨- خِلَافَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي النَّفْيِ وَلَا يَطْرُقُ مَا الْعَامِلُ فِيهِ أَعْمَلًا
 ٣٦٦٩- وَدُونَ تَفْرِيعٍ مَعَ التَّقْدِمِ لِكُلِّ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ فِي الْكَلِمِ
 ٣٦٧٠- عَلَى الَّذِي اسْتِثْنَيْتَهُ مِنْهُ فَالزَّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ أَحْكَمَ بِهِ وَالتَّزِمِ
 ٣٦٧١- وَلَمْ يُؤَرِّزْ عَامِلٌ فِي وَاحِدٍ إِنْ وُجِدَ الْإِيجَابُ أَوْ لَمْ يُوْجِدِ
 ٣٦٧٢- كَمَا جَادَ - أَوْ مَا جَادَ - إِلَّا عَامِرًا إِلَّا الْعَلَا إِلَّا الرِّضَى كُلُّ الْوَرَى
 ٣٦٧٣- وَأَنْصَبَ لِتَأْخِيرِ لِمَا يُسْتَشْنَى جَمِيعَهَا عَنِ الَّذِي يُسْتَشْنَى
 ٣٦٧٤- مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ جِيءَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
 ٣٦٧٥- عَلَيْهِ أَيْ مُنْفَرِدًا فَيُعْرَبُ بِمُقْتَضَاهُ وَوُجُوبًا يَنْصَبُ
 ٣٦٧٦- إِنْ أُوجِبَ الْقَوْلُ كَمَا قَامُوا إِلَّا سَعِيدًا إِلَّا زَيْدًا إِلَّا الْفَضْلًا
 ٣٦٧٧- بِنَصْبِهَا جَمِيعَهَا إِذْ لَوْ لَمْ يُمَكِّنْ سِوَى الْأَوَّلِ كَانَ يُلْزَمُ
 ٣٦٧٨- وَفَاقُ إِتْبَاعِ عَلَى النَّصْبِ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ مُوجِبٍ مِثَالُ ذَا
 ٣٦٧٩- كَمَا لَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤًا إِلَّا عَلِيًّا^(١) بَرَفَعَ أَوَّلٍ وَنَصَبَ مَا يَلِي

(١) بنصب "علي" لكن وقف عليها على لغة ربيعة فحذف تنوين المنصوب والأصل "إلا عليًا".

- ٣٦٨٠- وَجَارَ عَكْسُهُ وَنَضَبُ الْكُلِّ وَشَدُّ رَفْعِ كُلِّهَا فِي الثَّقَلِ
 ٣٦٨١- وَحُكْمُهَا أَيُّ كُلِّ مَا يُسْتثنَى مُكْرَرًا فِي الْقَصْدِ أَيُّ فِي الْمَعْنَى
 ٣٦٨٢- حُكْمُ الَّذِي اسْتثنَيْتَهُ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ يَكُنْ خَارِجًا أَيُّ بِأَنْ يَلِي
 ٣٦٨٣- مُوجِبًا اخْرَاجَهَا وَحَيْثُ دَخَلَا بِأَنْ يَكُنْ لِغَيْرِ مُوجِبٍ تَلَا
 ٣٦٨٤- أَدْخَلَ لَهَا وَمَا حَكَيْنَا فَهَوَ إِنْ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ تِلْكَ مِنْ
 ٣٦٨٥- بَعْضٍ كَمَا مَضَى مِنَ الْأَمْثَالِ أَمَّا إِذَا أَمْكَنَ نَحْوُ "مَالِي
 ٣٦٨٦- تِسْعَةٌ إِلَّا سَبْعَةٌ إِلَّا أَحَدٌ" فَاسْتثنَى الْجَمِيعُ مِنْ أَصْلِ الْعَدَدِ
 ٣٦٨٧- فِي مَذْهَبٍ، كَذَاكَ وَاعْتَمَدْنَا بِأَنْ كُلَّ عَدَدٍ مُسْتثنَى
 ٣٦٨٨- مِمَّا يَلِي فَالْمَالُ ذَاكَ اثْنَانِ فِي أَوَّلٍ، ثَلَاثَةٌ فِي الثَّانِي
 ٣٦٨٩- ثُمَّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ أَوْجُهُ يُدْرَى بِهَا الْقَوْلُ الَّذِي يُوجِّهُ
 ٣٦٩٠- مِنْهَا سُقُوطُ أَوَّلٍ وَيُجْبَرُ بَاقِيهِ بِالثَّانِي وَبَعْدُ يُهْدَرُ
 ٣٦٩١- ثَالِثُهُ فَرَابِعُ بِهِ جُبْرُ إِنْ كَانَ وَالْمِثَالُ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

/١٧٧/

- ٣٦٩٢- أَيْضًا وَجَعَلَ كُلِّ وَتَرٍ مُخْرَجًا مَرْتَبَةً وَكُلِّ شَفْعٍ مُدْرَجًا
 ٣٦٩٣- وَالْحَاصِلُ الَّذِي تَرَاهُ اجْتَمَعَا مِنْ ذَاكَ أَمَّا لَوْ يَكُونُ الْمُدْعَى
 ٣٦٩٤- سَبْعَةٌ إِلَّا سِتَّةٌ وَهَكَذَا لِوَأَحَدٍ فَارْتَبِعِ حَاصِلُ ذَا
 ٣٦٩٥- وَتَمَّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَهُ هُنَا فِي بَعْضِ مَا أَلْفُتُهُ مُبَيِّنًا
 ٣٦٩٦- وَأَصْلُ "غَيْرُ" أَنَّهَا تَأْتِي صِفَةً نَكْرَةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنْ مَعْرِفَةِ
 ٣٦٩٧- تُضَافُ حَتْمًا لِلَّذِي قَدْ خَالَفَا فِي بَعْضِ مَا أَلْفُتُهُ مُبَيِّنًا
 ٣٦٩٨- وَرُبَّمَا تُقَطَّعُ عَنْ إِضَافَةٍ لَفْظًا فُتَبِّئِي مَعَ ذَا بِضْمَةٍ
 ٣٦٩٩- وَرُبَّمَا تَأْتِي فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ خُرُوجِهَا عَنْ صِفَةٍ كَمَا يَقَعُ
 ٣٧٠٠- فِي لَفْظِ "إِلَّا" عَكْسُ هَذَا فَتَرَى وَصَفًا كَلَفْظِ "غَيْرُ" فِي اسْمٍ نَكْرًا

- ٣٧٠١- وَاسْتَشْنِ مَجْرُورًا بِـ "غَيْرٍ" جَزْمًا لِأَنَّهَا لَهُ تُضَافُ حَتْمًا
 ٣٧٠٢- حَالَةً كَوْنِ لَفْظِ "غَيْرٍ" مُعْرَبًا بِمَا لِمُسْتَشْنَى بِـ "إِلَّا" نُسْبًا
 ٣٧٠٣- مِنْ وَاجِبِ النَّضْبِ وَذِي تَرْجِيحِ نَضْبٍ وَمَا يُنْضَبُ فِي الْمَرْجُوحِ
 ٣٧٠٤- وَذِي تَأْثُرٍ بِمَا قَدْ فُرِغَا مِنْ عَامِلٍ مِمَّا بِهِ "إِلَّا" لَعَا
 ٣٧٠٥- فَهَذِهِ الْأَحْوَالُ تَجْرِي هَهُنَا فِي لَفْظِ "غَيْرٍ" مِثْلَ مَا قَدْ بَيَّنَّا
 ٣٧٠٦- لَكِنْ هُنَاكَ النَّضْبُ فِي مَا يُنْضَبُ هُوَ بِـ "إِلَّا" ثُمَّ "غَيْرٍ" يُعْرَبُ
 ٣٧٠٧- مَعَ نَضْبِهَا حَالًا يُؤَدِّي مَعْنَى تَغَايُرٍ وَذَلِكَ مَعْنَى اشْتِئَانَا
 ٣٧٠٨- فَشَارَكْتَ "إِلَّا" وَلَمْ تُضْمَنْ جَمِيعَ مَعْنَاهَا لِذَا لَمْ تَبْتَنِ
 ٣٧٠٩- وَ"سَوَى" بِكَسْرِ سَيْنٍ قُصِرَا عَلَيْهِ فِي مَثْنِ الْكِتَابِ اقْتِصَارًا
 ٣٧١٠- وَقَدْ يُمَدُّ كـ "بِنَاءٍ" (١) وَ"سَوَى" بِضَمِّ سَيْنِهِ وَقَضْرٍ وَ"سَوَا"
 ٣٧١١- بِفَتْحِهَا وَالْمَدُّ كُلًّا اجْعَلَا قَطْعًا مُضَافًا لِلَّذِي لَهُ تَلَا
 ٣٧١٢- وَاجْعَلْ لِلْفِظِهِ عَلَى الْأَصَحِّ مَا هُوَ لـ "غَيْرٍ" جُعِلَا وَقُدِّمًا
 ٣٧١٣- ذَلِكَ فَاسْتَشْنِ بِهَا وَيُعْرَبُ بِمَا لِمُسْتَشْنَى بِـ "إِلَّا" يُنْسَبُ
 ٣٧١٤- وَهُوَ مُقَدَّرٌ عَلَى مَا قُصِرَا وَفِي الَّذِي يُمَدُّ مِنْهُ ظَهَرَ
 ٣٧١٥- وَقَابَلَ الْأَصَحَّ قَوْلُ سَيَبَوَيْه (٢) وَالْأَكْثَرُونَ مَعَهُ نَصُّوا عَلَيْهِ
 ٣٧١٦- يَكُونُ ظَرْفًا لَمْ يُصَرَّفْ إِلَّا فِي الشِّعْرِ لِلْمَوْضُولِ جَاءَ وَضَلَا
 ٣٧١٧- فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلِهِمْ وَهُوَ حَسَنٌ
 ٣٧١٨- لَكِنْ أُجِيبَ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا عَلَى الْمَجَازِ ثُمَّ يُنْقَلُ

/٧١ب/

٣٧١٩- لِغَيْرِهِ هَذَا مَعَ اشْتِهَارِ تَغْيِيرِهَا فِي الشَّرِّ وَالْأَشْعَارِ

(١) أي "سواء".

(٢) انظر: الكتاب ١/٤٠٧ و٢/٣٥٠.

- ٣٧٢٠- تَصْرُفًا حَيْثُ إِلَيْهَا أُسْنِدًا فَفَاعِلًا جَاءَتْ وَجَاءَتْ مُبْتَدَأًا
 ٣٧٢١- وَنُصِبَتْ بِـ "أَنَّ" بِالْفَتْحِ وَ"إِنَّ" وَجَرَّهَا لَامٌ وَبَاءٌ وَ"فِي" وَ"مِنْ" (١)
 ٣٧٢٢- ثُمَّ أَبُو الْبَقَاءِ كَالرَّمَانِيِّ (٢) يَقُولُ فِي اسْتِعْمَالِهَا نَوْعَانِ
 ٣٧٢٣- كـ "غَيْرُ" قَلٌّ وَكَظَرَفٍ غَلَبًا وَذَا إِلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ (٣) ذَهَبًا

(١) من جرها بـ"من" قوله:

ولا ينطق الفحشاء مَنْ كان منهم ومن جرها بالباء قوله:	إذا جلسوا منها ولا من سوائها معلل بسواء الحق مكذوب
وكل من ظن أن الموت مخطئه ومن جرها بالإضافة قوله:	الناس بجدوى سواك لم أتق فسواك بائعها وأنت المشتري
فإنني والذي يحج له ومن وقوعها مرفوعة بالابتداء قوله:	سوى ليلة إنني إذن لصبور ن دنّاهم كما دانوا
وإذا تُباع كريمة أو تُشتري ومن رفعها بالناسخ قوله:	لديك كفيل بالمنى لمؤمل ومن جرها باللام قوله:
أترك ليلي ليس بيني وبينها ومن رفعها بالفاعلية قوله:	تجانف عن أهل اليمامة ناقتي وما قصدت من أهلها لسوائها
ولم يبق سوى العدو ومن نصبها بـ"إن":	انظر: الكتاب ٤٠٧/١ والمقتضب ٣٥٠/٤ والإنصاف ٢٣٩/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٨١ وشرح ابن عقيل ٢٢٧/٢ وشرح التسهيل ٣١٥/٢ والتذليل والتكميل ٣٥٦/٨ وشرح المكودي ١٣١ والمقاصد الشافية ٣/٣٩٦.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ١٥٤٧/٣ والتصريح ٥٥٩/١.

(٣) قال ابن هشام: "وقال الرماني والعكبري: تستعمل ظرفًا غالبًا وكـ"غير" قليلًا، وإلى هذا
أذهب". انظر: أوضح المسالك ٢/٢٨٢.

- ٣٧٢٤- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا لِمَا تَسْتَثْنِي بِـ "لَيْسَ" حَتْمًا إِذْ بِذَلِكَ تَغْنِي
- ٣٧٢٥- خَبَرَهَا وَالِاسْمُ مُضَمَّرٌ وَلَا يَظْهَرُ قَطُّ وَهُوَ عَائِدٌ عَلَى
- ٣٧٢٦- بَعْضِ الَّذِي اسْتَثْنِي مِنْهُ الْمَذْلُومُ عَلَيْهِ بِالْكَلِّ أَوْ اسْمٍ مَفْعُولٌ
- ٣٧٢٧- أَوْ فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَ فَتَحُوْ "قَامَ الْحَيُّ لَيْسَ مَرِيْمًا"
- ٣٧٢٨- مَعْنَاهُ "لَيْسَ بَعْضُهُمْ" أَوْ "لَيْسَ هُوَ" يَعْنِي بِهِ الْقَائِمَ فَانْحُ نَحْوَهُ
- ٣٧٢٩- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا جَوَازًا بِـ "خَلَا" وَبِـ "عَدَا" وَمِنْهُ جَاءَ مَثَلًا
- ٣٧٣٠- وَبَلَدَةَ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْ سِيَّ^(١)
- ٣٧٣١- يَا مَنْ دَخَا الْأَرْضَ وَمَنْ طَحَاهَا أَنْزِلْ بِهِمْ صَاعِقَةً أَرَاهَا
- ٣٧٣٢- تُحَرِّقُ الْأَجْسَادَ مِنْ لَطَاهَا عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا^(٢)
- ٣٧٣٣- بِالنَّضْبِ فِيهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَ سَثْرٍ ضَمِيرٍ هُوَ فَاعِلًا وَقَعَ
- ٣٧٣٤- وَفِي الَّذِي فَسَّرَهُ مَا قُدِّمًا فِي "لَيْسَ" وَاسْتَثْنِ بِنَضْبٍ لَرِمًا
- ٣٧٣٥- كَ "لَيْسَ" أَيْضًا بِـ "يَكُونُ" بَعْدَ "لَا" نَحْوُ "أَتُونِي لَا يَكُونُ الْأَفْضَلَا"
- ٣٧٣٦- وَفِي اسْمِ "لَيْسَ" كُلُّ مَا يَكُونُ فَهُوَ هُنَا مَعَ اسْمٍ "لَا يَكُونُ"
- ٣٧٣٧- وَجُمْلَةُ اسْتِثْنَاءِ هَذِي الْأَفْعَالِ جَمِيعُهَا مَوْضِعٌ نَضْبٍ بِالْحَالِ
- ٣٧٣٨- وَقِيلَ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا مَحَلَّ لَهَا وَذَا مُحْتَارٌ بَعْضٌ مَنْ نَقَلَ
- ٣٧٣٩- وَاجْرُرْ بِسَابِقِي "يَكُونُ" وَهُمَا "خَلَا"، "عَدَا" إِنْ تُرِدَ الْجَرَّ وَمَا

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "خلا" للاستثناء والنصب بها، انظر: شرح الرضي على الكافية ٨٤ / ٢ وشرح التسهيل ٢٩١ / ٢ والمقاصد الشافية ٣ / ٣٧٢ والزاهر ١ / ٢٦٥ والأصول ١ / ٣٠٥ والإنصاف ١ / ٢٢٣ وأمالي القالي ١ / ٢٥١.

(٢) الرجز أنشده ابن خروف كما قال الشاطبي، الشاهد فيه نصب المستثنى بـ "عدا". انظر: همع الهوامع ٢ / ٢٧٩ وشرح التسهيل ٢ / ٣١٠ والمقاصد الشافية ٣ / ٤٠٧ وإرشاد السالك ١ / ٣٩٨ والتذليل والتكميل ٨ / ٣١٥.

- ٣٧٤٠- حَفِظَهُ فِي الثَّانِ سَيِّوِيهِ^(١) وَجَاءَ حُجَّةً لَنَا عَلَيْهِ
 ٣٧٤١- مِنْهُ "عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطِّفْلَ الصَّغِيرَ"^(٢) وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ
 ٣٧٤٢- وَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ "مَا": "خَلَا"، "عَدَا" فَانصِبْ وَجُوبًا بِهِمَا إِذْ وَرَدَا
 ٣٧٤٣- فِعْلَيْنِ إِذْ "مَا" تَمَّ مَصْدَرِيهِ مُخْتَصَّةٌ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ
 ٣٧٤٤- كَ "كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَطُلٌ"^(٣) كَذَا "النَّدَامَى مَا عَدَانِي الْكُلُّ مَلٌ"^(٤)
 ٣٧٤٥- وَمَعَهُمَا أَنْجَرًا أَيْضًا قَدْ يَرِدُ مَعَ "مَا" وَلَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَرِدَ

/١٧٢/

٣٧٤٦- لَهَا وَلَا تُعْهَدُ قَبْلَ حَرْفِ جَرٍّ بَلْ بَعْدَهُ لِأَجْلِ ذَا الْجَرِّ نَدَرُ

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

أبْحَنَّا حَيْهَمَ قَتَلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطِّفْلَ الصَّغِيرَ

الشاهد فيه استعمال "عدا" حرف جر ولم يحفظه سيويه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٦

والتذليل والتكميل ٨/ ٣١٣ واللمحة ١/ ٤٧٢ والتصريح ١/ ٥٦٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٨

وشرح ابن الناظم ٢٢٦ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨.

(٣) إشارة إلى قول لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

الشاهد فيه استعمال "خلا" فعلاً لأنه سبقتها "ما" المصدرية ونصب لفظ الجلالة بعدها. انظر:

شرح الأشموني ١/ ٥٢٤ وشرح المفصل ٢/ ٥٠ والدر المصون ١/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٦٢

ومغني اللبيب ١٧٩ وهمع الهوامع ٢/ ٢٨١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنِّي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مَوْلَعٌ

الشاهد فيه استعمال "عدا" فعل استثناء لسبقها بـ"ما" المصدرية والياء مفعول به لاتصال نون

الوقاية. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٥ وهمع الهوامع ٢/ ٢٨١ وشرح التسهيل ٢/ ٣٠٧ والجنى

الداني ٥٦٦ والتصريح ١/ ٥٦٥ والتذليل والتكميل ٨/ ٣١٥ والمقاصد النحوية ١/ ٣٣١ وإرشاد

السالك ١/ ٣٩٩.

- ٣٧٤٧- وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ حَيْثُ هُمَا لِلجَرِّ مَوْضِعَانِ
 ٣٧٤٨- ثُمَّ هُمَا مَعَ مَا يُجَرُّ فِي مَحَلِّ نَضْبٍ فَتَقِيلُ لِتَمَامٍ قَدْ حَصَلَ
 ٣٧٤٩- وَقِيلَ قَدْ تَعَلَّقَا عَلَى نَسَقِ حُرُوفِ جَرٍّ أَيْ بِفِعْلِ قَدْ سَبَقُ
 ٣٧٥٠- كَمَا هُمَا إِنْ نَضَبَا الْمُسْتَشْنَى فِعْلَانِ مَثَلَمَا هُنَا بَيِّنًا
 ٣٧٥١- وَكَـ "حَلًّا" فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ "حَاشَا" وَلَكِنْ هِيَ لَا تَضْحَبُ "مَا"
 ٣٧٥٢- وَغَالِيًا عَكْسَ "حَلًّا" تَجُرُّ وَاخْتَارَ ذَا الْأَخْفَشِ^(١) ثُمَّ بَكَرُ^(٢)
 ٣٧٥٣- وَصَالِحُ الْجَزْمِيِّ^(٣) وَالْمُبَرِّدِ^(٤) وَغَيْرُهُمْ وَذَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ
 ٣٧٥٤- وَالتَّرَمَّتْ لِلجَرِّ عِنْدَ عَمْرٍو^(٥) فَهُوَ يَرَاهَا مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ
 ٣٧٥٥- وَرَدَّهُ "حَاشَا قُرَيْشًا"^(٦) وَ"أَبَا" ثُوْبَانَ^(٧) وَ"الشَّيْطَانَ"^(٨) كَلَّا نَضَبَا

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٠٧.

(٢) يقصد به أبا عثمان المازني.

(٣) انظر: شرح المفصل ٢/ ٦٣.

(٤) انظر: المقتضب ٤/ ٣٩١.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٩.

(٦) إشارة إلى قول الأخطل من الوافر:

رأيت الناس ما حاشا قريشًا فإننا نحن أفضلهم فعلاً

الشاهد فيه مجيء "حاشا" فعل استثناء والنصب بها. انظر: اللوحة ١/ ٢٣٩ ومغني اللبيب ١٦٤

وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٨٩ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٩ والتصريح ١/ ٥٦٨ وهمع

الهوامع ٢/ ٢٧٨ والمقاصد الشافية ٣/ ٤١٢.

(٧) إشارة إلى قول الجميح الأسدي من الكامل:

حاشا أبَا ثوبان إن أبَا ثوبان ليس بيكمة فدم

البيت ورد بروايتين "أبا" و"أبي" وشاهدنا الآن في رواية النصب حيث جاءت "حاشا" فعلاً

ينصب. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٢ ومغني اللبيب وشرح المفصل

٢/ ٦٢ وشرح ابن الناظم ٢٢٦.

(٨) إشارة إلى ما روي عن بعض العرب: "اللهم اغفر لي ولمن سمعني حاشا الشيطان وأبا الأصبع".

انظر: المحتسب ١/ ٣٤١ والأصول ١/ ٢٨٨ وعلل النحو ٣٩٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٨.

- ٣٧٥٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ^(١) وَقَدْ تَصَحَّبْتُ "مَا" نَقَلَهُ وَهُوَ لَهُ مَا سُئِلَ مَا
- ٣٧٥٧- إِذْ كُلُّ مَا اِخْتَجَّ بِهِ مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الشُّذُوزِ يُحْمَلُ ^(٢)
- ٣٧٥٨- وَقِيلَ "حَاشَ" وَ"حَشَا" فِي "حَاشَا" فَاحْفَظْهُمَا فَمَنْ أَتَى بِمَا شَا
- ٣٧٥٩- مِنْهَا فَلَا لَوْمَ نَعَمْ قُلَّ "حَشَا" وَغَيْرُهُ عَلَى نِزَاعٍ قَدْ فَشَا
- ٣٧٦٠- وَحَيْثُ مَجْرُورٌ بِلَاِمٍ يَعْتَقِبُ "حَاشَا" فَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ مُتَّصِبٌ
- ٣٧٦١- كَمُضَدَّرٍ وَقَعَ عَنْ فِعْلٍ بَدَلُ كَنَحْوِ "رَعِيَا لَكَ" وَالْبَعْضُ نَقْلُ
- ٣٧٦٢- فِعْلِيَّةٌ لَهَا وَبِالْإِجْمَاعِ لَيْسَتْ مِنَ الْأَحْرُفِ لِامْتِنَاعِ
- ٣٧٦٣- دُخُولِ حَرْفِ الْجَزْرِ فِي اللَّفْظِ عَلَى نَظِيرِهِ إِلَّا إِذَا تَحَوَّلَ ^(٣)

(١) انظر: شرح التسهيل ٣٠٨/٢.

(٢) مما استدل به ابن مالك قول النبي: "أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة"، ورده ابن هشام في المغنى بأن "ما" هنا نافية لا مصدرية وأن "ما حاشا" مدرج من كلام الراوي ليس من نص الحديث. انظر: التصريح ٥٦٨/١ وشرح التسهيل ٣٠٨/٢ ومغني اللبيب ١٦٤.

(٣) كأن ينقل إلى الاسمية.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْحَالُ

- ٣٧٦٤- فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَتَى مُؤَنَّثًا مُذَكَّرًا كَ "الْحَالُ طَابَتْ، خَبِثًا"
 ٣٧٦٥- وَ"حَالُهُ طَابَتْ" وَفِي الْمَعْنَى رُسِمَ بِمَا أَبَانَ هَيْئَةً لِمَا عَلِمَ
 ٣٧٦٦- حَقِيقَةً صَدَرَ مِنْهُ أَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ فَعَلٌ وَلِلْفَظِ إِنْ رَجَعَ
 ٣٧٦٧- فَرَسَمُهُ فِي قَوْلِهِ الْحَالُ هُوَا وَصَفَ فَذَا لِذِي اشْتِقَاقٍ قَدْ حَوَى
 ٣٧٦٨- وَمَا بِهِ أَوْلَ وَالْقَصْدُ بِهِ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ كَوَصَفٍ مُشْبِهِ
 ٣٧٦٩- وَكَاسِمٍ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَا أَشَبَّهَا ثُمَّ بِهِ قَدْ سَلِمَا
 ٣٧٧٠- مِنْ كَمَا مَشَيْتُ الْقَهْقَرَى وَالْخَوْزَلَى " لَكِنَّهُ غَيْرَ الْمُرَادِ شَمَلَا
 ٣٧٧١- مِنْ خَبِرٍ أَوْ نَعْتٍ أَوْ مَا مَيَّرَا وَبِالْفُضُولِ بَعْدُ عَنْهَا اخْتَرَا

/٧٢ب/

- ٣٧٧٢- فَقَوْلُهُ "فَضْلَةٌ" أَي لَيْسَ أَحَدٌ جُزْأَيِ كَلَامٍ هُوَ لِلْأَخْبَارِ قَدْ
 ٣٧٧٣- أَخْرَجَ كَالْحَارِثِ مَايَسَ، "مُتَّصِبٌ": أَخْرَجَ نَعْتًا كَ "أَتَى عَبْدٌ دَرَبٌ"
 ٣٧٧٤- وَلَوْ أَتَى بِالنَّضْبِ إِذْ لَا يَلْزَمُ فِيهِ وَأَخْرَجَ حَيْثُ قَالَ مُفْهِمٌ
 ٣٧٧٥- فِي حَالٍ كَيْتَ أَي مُبِينُ حَالٍ صَاحِبِهِ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعَالِ
 ٣٧٧٦- أَي هَيْئَةٌ هُوَ عَلَيْهَا الْخَبْرُ^(١) وَالنَّعْتُ لَوْ بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ يُرَى
 ٣٧٧٧- وَمَا مِنَ التَّمْيِيزِ نَحْوُ "لِللَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا" وَمَا فِي مَعْنَاهُ
 ٣٧٧٨- إِذْ لِبَيَانِ جِنْسٍ مَا تُعْجَبَا مِنْهُ أَتَى وَالنَّعْتُ مِنْهُ طَلِبَا
 ٣٧٧٩- تَخْصِيصُ مَنْعُوتٍ لَهُ وَضَمِنَا كَوْنُهُمَا لِهَيْئَةٍ قَدْ بَيَّنَّا

(١) مفعول به لقوله "أخرج" قبل بيتين.

- ٣٧٨٠- فَهُوَ عَلَى اللُّزُومِ لَا بِالْقَضِدِ وَنَظَرَ الْمُوضِحُ^(١) فِي ذَا الْحَدِّ^(٢)
- ٣٧٨١- قَالَ لِأَنَّ النَّصْبَ حُكْمٌ فُرِعَا عَلَى تَصَوُّرٍ وَلَيْسَ يُدْعَى
- ٣٧٨٢- تَصَوُّرٌ إِلَّا إِذَا مَا فُهِمَا حَدٌّ فَهَذَا الدُّورُ فِيهِ لَزِمَا
- ٣٧٨٣- لَكِنْ أَجَابَ الْبَعْضُ أَنَّ الْقَضِدَا مَا هُوَ صَادِقٌ عَلَيْهِ بَعْدَا
- ٣٧٨٤- مَعْرِفَةَ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالنَّصْبِ لَا عِرْفَانِهِ لِيُنْتَصَبَ
- ٣٧٨٥- هَذَا وَلَوْ أَسْقَطَ فِيهِ "مُنْتَصَبٌ" مَا ضَرَّهُ فِي حَدِّهِ وَلَوْ نُصِبَ
- ٣٧٨٦- فَكَانَ لِلْحُكْمِ مُبَيَّنًا وَلَمْ يَكُنْ مُتَمِّمًا لِمَا بِهِ رَسَمٌ
- ٣٧٨٧- لَمْ يُعْتَرَضْ وَالْحَالُ حَيْثُ تُنْسَبُ لِفَاعِلٍ فَهِيَ كَ "فَرَدًا أَذْهَبُ"
- ٣٧٨٨- وَهِيَ لِمَفْعُولٍ كَ "سُقْتُ الْإِبِلَا" مَقْطُورَةٌ" وَضَعُ لِدَيْنٍ مَثَلًا
- ٣٧٨٩- "لَقَيْتُ زَيْدًا رَاكِبِينَ" وَسَبَقَ عَامِلَهَا بِهَا وَسَبَقَهُ أَحَقُّ
- ٣٧٩٠- وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا أَيْ وَصَفًا يَثْبُتُ تَارَةً وَأُخْرَى يُنْفَى
- ٣٧٩١- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا" فَالضَّحِكُ مِنْهُ يَجُوزُ أَنَّهُ يُنْفَى
- ٣٧٩٢- مُشْتَقًّا أَيْ مِنْ مَضَدٍ قَدْ أُخِذَا دَلَّ عَلَى مُتَّصِفٍ بِهِ قَدْ
- ٣٧٩٣- يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا لِلْوَصْفِ أَوْ ذَا الْوَصْفِ مَا اسْتَحَقَّا
- ٣٧٩٤- لَهُ فَجَازَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا^(٣) لِذَلِكَ وَالْأُولَى لَهَا أَنْ يُفْتَحَا
- ٣٧٩٥- فَقَدْ يَكُونُ لَزِمًا إِنْ أَكْثَرَا كَنَحْوِ "عَامِرٌ أَبُوكَ وَالِدًا"
- ٣٧٩٦- أَوْ دَلَّ عَامِلٌ عَلَى حُدُوثِ صَاحِبِهِ فَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ

(١) إذا قالوا "الموضح" فإنما يقصدون به ابن هشام؛ لأن اسم كتابه "أوضح المسالك"؛ ويسمون كتابه أيضًا "التوضيح"، وإذا قالوا "المُصْرِح" فإنما يقصدون به الأزهرى؛ لأنه شرح كتاب "أوضح المسالك" في كتاب "التصريح بمضمون التوضيح".

(٢) انظر: أوضح المسالك ٢/٢٩٦ والتصريح ١/٥٧٠.

(٣) أي لحاء "مستحقًا".

٣٧٩٧- وَمِثْلُهُ "قَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَلَا لَنَا الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلًا"^(١)

٣٧٩٨- وَغَيْرُ ذَا عَلَى السَّمَاعِ قُصْرًا كَ "قَائِمًا بِالْقِسْطِ"^(٢) أَيْضًا وَيُرَى

/١٧٣/

٣٧٩٩- لَيْسَ بِمُشْتَقِّ كَقَوْلِهِ "انْفِرُوا ثُبَاتٍ"^(٣) أَوْ شَبِيهِهِ وَيَكْتُرُ

٣٨٠٠- فِيهِ الْجُمُودُ حَيْثُ فِي سِعْرِ بَسِينٍ مُهْمَلَةٌ أَتَى وَفِي مُبْدِي مُبِينٍ

٣٨٠١- تَأْوِيلٌ لَهُ بِمُشْتَقِّ بِلَا تَكْلُفٍ بِأَنْ يُرَى دَلٌّ عَلَى

٣٨٠٢- مَعْنَى مُفَاعَلَةٍ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ دَلٌّ عَلَى تَرْتِيبٍ كَمَا حَكَّوْا

٣٨٠٣- فَالِسَّعْرُ كَ "الشَّعِيرُ هَذَا يُشْتَرَى أَوْ بَعَهُ مُدًّا بِكَذَا": "مُسَعَّرًا"

٣٨٠٤- تَأْوِيلُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمَا عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَعْنَى أَفْهَمَا

٣٨٠٥- "بَعَهُ يَدًّا بِيَدٍ" أَيْ "مَقْبُوضًا" أَوْ "مُتَقَابِلِيْنِ" أَوْ أَيْضًا

٣٨٠٦- وَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ دَلٌّ كَ "ظَهَرَ قَضِيًّا" أَيْ "مُعْتَدِلًا" وَنَحْوِ "كَرَّ

٣٨٠٧- فِي الْحَزْبِ زَيْدٌ أَسَدًا" أَيْ كَأَسَدٍ أَيْ مِثْلُهُ بِهِ "شُجَاعًا" قَدْ قَصَدَ

٣٨٠٨- وَمُفْهِمُ التَّرْتِيبِ نَحْوُ "بَابَا بَابًا سَاعِدٌ يَقْرَأُ الْجِسَابَا"

٣٨٠٩- يَغْنِي "مُرْتَبَا" وَ"يَدْخُلُونَا" فَتَى فَتَى "يَغْنِي "مُرْتَبِينَا"

٣٨١٠- وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ بِذِي اشْتِقَاقٍ إِنْ أَتَى قَلِيلٌ

٣٨١١- كَأَنَّ يُرَى بِذِي اشْتِقَاقٍ وَصَفًا وَبِـ "المُوطَّئَةِ" هَذَا عُرْفًا

(١) قوله "الحديث" أي حديث العرب ليس حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما هذا القول من قول العرب، أورده سيبويه في كتابه، قال: "ومما جاء النصب أنا سمعنا ممن يوثق بعريته يقول: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها". انظر: الكتاب ١ / ١٥٥ والأصول ٢ / ٥١ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٢٨.

(٢) آل عمران ١٨.

(٣) النساء ٧١.

- ٣٨١٢- كَ "بَشْرًا سَوِيًّا"^(١) أَوْ دَلَّ عَلَى عَدَدٍ أَوْ طَوْرٍ يَكُونُ أَفْضَلَ
- ٣٨١٣- كَ "تَمَّ أَرْبَعِينَ"^(٢)، "هَذَا بَشْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا"^(٣)
- ٣٨١٤- أَوْ أَضَلِّ صَاحِبٍ لَهُ أَوْ فَرْعِهِ قَدْ كَانَ مَعَ جُمُودِهِ أَوْ نَوْعِهِ
- ٣٨١٥- كَتَخُو "هَذَا خَاتَمِي حَدِيدًا" وَ"ذَا حَدِيدِي خَاتَمًا جَدِيدًا"
- ٣٨١٦- وَ"ذَلِكَ مَالِي ذَهَبًا" وَنُقِلَا عَنْ بَعْضِهِمْ بِأَنَّ كُلًّا أَوْ لَا
- ٣٨١٧- وَهُوَ بِذِي السِّتِّ تَكَلَّفَ وَفِي مَا قَبْلَهَا مَا فِيهِ مِنْ تَكَلُّفٍ
- ٣٨١٨- وَظَاهِرُ التَّنْظِيمِ يَدُلُّ أَنَّ مَا دَلَّ عَلَى السِّعْرِ لَهُ قَدْ عَدِمَا
- ٣٨١٩- لِكُونِهِ قَدْ عَطَفَ الْمُؤَوَّلَا عَلَيْهِ لَكِنْ فِيهِ ذَا قَدْ دَخَلَا
- ٣٨٢٠- فَالْعَطْفُ فِيهِ هُوَ عَطْفُ الْعَامِ^(٤) عَلَى الَّذِي خُصِّصَ فِي الْكَلَامِ
- ٣٨٢١- وَالْحَالُ فِي الْأَصَحِّ فِيهِ قَدْ شُرِطَ تَنْكِيرُهُ كَنَيْلًا بِنَعْتٍ يَخْتَلِطُ
- ٣٨٢٢- مَعَ نَصْبِ صَاحِبٍ لَهُ وَحَمَلًا عَلَيْهِ غَيْرُ نَصْبِهِ وَنُقِلَا
- ٣٨٢٣- تَعْرِيفُهُ^(٥) عَنْ أَهْلِ بَعْدَادَ^(٦) وَعَنْ يُونُسَ^(٧) مُطْلَقًا وَذَا قَوْلٌ وَهَنْ

(١) مريم ١٧.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾. الأعراف ١٤٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة النجبا في قولهم: هذا بَشْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البصرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤ / ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢ / ٣٤.

(٤) خفف الميم ضرورة.

(٥) أي أن يأتي معرفة.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٩٧ والتصريح ١ / ٥٨٠ وهمع الهوامع ٢ / ٣٠١.

(٧) انظر: السابق.

٣٨٢٤- وَعَنْ أَهْيَلِ كُوفَةٍ^(١) إِنْ مَعْنَى شَرَطِ غَدًا مُضْمَنًا وَالْمَعْنَى

٣٨٢٥- مُنْكَرًا مِنْهُ كَ "هِنْدُ الْآيِيَه - أَيِ إِنْ تَوُبَّ - أَحْسَنُ مِنْهَا ذَاهِبَهُ"

/٧٣ب/

٣٨٢٦- وَإِنْ أَتَاكَ الْحَالُ وَهُوَ عَرِفَا لَفْظًا كَكُونِهِ بِـ "أَل" مُعَرَّفَا

٣٨٢٧- أَوْ عَلَّمَا أَوْ قَدْ أُضِيفَ فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَ "وَحَدِّكَ اجْتِهَدْ"

٣٨٢٨- أَيِ "مُتَوَجِّدًا" وَ"جَاؤُوا الْأَوْلَا فَالْأَوَّلَ" أَيِ "مُرْتَبِينَ" مَثَلًا

٣٨٢٩- وَ"جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ"^(٢) عَلَّمَا لِجِنْسٍ تَبْدِيدٍ وَمِنْهُ عَلَّمَا

٣٨٣٠- "لِيُخْرِجَنَّ"^(٣) "بَعْدَهُ" "الْأَذَلًا" حَالٌ لِكُونِنَا قَصْرُنَا الْفِعْلًا

٣٨٣١- وَالْأَضْلُ فِي الْحَالِ يَكُونُ وَضْفًا كَمَا مَضَى وَسِرُّهُ لَا يَخْفَى

٣٨٣٢- وَمَضَدْرًا مُعَرَّفًا قَدْ يَقَعُ "أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ"^(٤) مِنْهُ سَمِعُوا

٣٨٣٣- وَمَضَدْرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةٍ وَمَعَهَا الْقَيْسُ امْتَنَعُ

٣٨٣٤- بِغَيْرِ قَيْدٍ عِنْدَ سَيِّئِيهِ^(٥) وَالْأَكْثَرُونَ عَوَّلُوا عَلَيْهِ

(١) انظر: تمهيد القواعد ٥ / ٢٢٦٥ والتذيل والتكميل ٩ / ٢٨.

(٢) هذا من قول العرب. انظر: شرح التسهيل ٢ / ٣٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٩٩ وهمع الهوامع ٢ / ٣٠٢.

(٣) المنافقون ٨. وهذه على غير قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٨ / ٢٧٠ وهمع الهوامع ٢ / ٣٠٢.

(٤) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الطويل:

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدغال

الشاهد فيه قوله "العراك" حيث وقع حالاً مع كونه معرفة وساغ ذلك لأنه مؤول بالنكرة.

انظر: الكتاب ١ / ٣٧٢ والمقتضب ٣ / ٢٣٧ والإنصاف ٢ / ٦٧٧ وشرح ابن عقيل ٢ / ٢٤٨

والتصريح ١ / ٥٧٩ وشرح المفصل ٢ / ١٨ وأمالى ابن السجري ٣ / ٢١.

(٥) انظر: الكتاب ٣٧٠.

- ٣٨٣٥- كَ "بَعْتَهُ زَيْدًا إِلَى الدَّارِ طَلَعَ" وَمِثْلُهُ "ادْعُوا اللَّهَ خَوْفًا وَطَمَعًا" (١)
- ٣٨٣٦- مُؤَوَّلًا بِالْوَصْفِ نَحْوُ "بَاغَتَا" وَالْخَيْرُ أَنْ تَفْرَضَهُ "مُبَاغَتَا"
- ٣٨٣٧- وَ"خَائِفِينَ طَامِعِينَ" وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ قَدِ انْتَصَبَ مِنْهُ هُوَ الَّذِي بِحَالٍ قَدْ وُصِفَ
- ٣٨٣٨- بِمُضَدِّرٍ وَالْعَامِلُ الَّذِي حُذِفَ لِأَجْلِ هَذَا عِنْدَهُ يَطْرُدُ
- ٣٨٣٩- وَبَعْضُ مَنْ يَقُولُ ذَا الْمُبْرَدِ (٢)
- ٣٨٤٠- وَقَاسَهُ النَّاطِمُ (٣) بَعْدَ "أَمَّا" بِفَتْحِ هَمْزٍ نَحْوُ "أَمَّا عِلْمًا"
- ٣٨٤١- فَعَالِمٌ أَوْ خَبِيرٌ مُشَبَّهٌ مُتَبَدِّلاً لَهُ مِنَ الْقَوْلِ بِهِ
- ٣٨٤٢- كَقَوْلِهِمْ "أَنْتَ زُهَيْرٌ شِعْرًا" وَ"خَاتِمٌ جُودًا" وَ"يَحْيَى بِرًّا"
- ٣٨٤٣- وَ"أَنْتَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِلْمًا" "أَوْيُسُ زُهْدًا"، "سَيِّبُوهُ عِلْمًا"
- ٣٨٤٤- أَوْ قَرْنَ الْخَبَرَ قَبْلَهُ بِ"أَلْ" وَكَانَ لَفْظُ "أَلْ" عَلَى الْكَمَالِ دَلٌّ
- ٣٨٤٥- مِثَالُهُ "أَنْتَ الْفَتَى فُتُوهُ" وَ"الرَّجُلُ اخْتِمَالًا أَوْ مُرُوهُ"
- ٣٨٤٦- وَأَضْلُ ذِي الْحَالِ مُعَرَّفًا يُرَى لِأَنَّهُ بِالْحَالِ عَنْهُ أُخْبِرَا
- ٣٨٤٧- مَعْنَى وَلَمْ يُنْكَرَنَّ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ تَلْقَهُ مُصَاحِبًا
- ٣٨٤٨- مُسَوِّغًا وَهُوَ مَعَهُ يَفْتَرِنُ إِنْ يَتَأَخَّرَ أَوْ يُخَصِّصُ أَوْ يَبِينُ
- ٣٨٤٩- مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ فَمَا أُخْبِرَ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ تَقَدَّمَ
- ٣٨٥٠- مَا لَأَمْ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لِأَنَّمُ (٤) وَمَا أَتَى مُخَصَّصًا يَنْقَسِمُ

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ الأعراف ٥٦.

(٢) انظر: المقتضب ٣ / ٢٣٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٣٢٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما لام نفسي مثلها لي لائتم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

الشاهد فيه "مثلها" فإنه حال من "لائتم" وهو نكرة، ولكن الذي سوغ مجيء الحال من النكرة

تقديم الحال على صاحبها. انظر: شرح ابن عقيل ٢ / ٢٥٧ وشرح التسهيل ٢ / ٣٣٣

والمقاصد النحوية ٣ / ١١٦٩ والمقاصد الشافية ٣ / ٤٤٦ والتذليل والتكميل ٩ / ٦٤.

٣٨٥١- لِيذِي إِضَافَةً كَمَا فِي أَرْبَعَةٍ أَيَّامٍ^(١) الْحَالِ "سَوَا" أَوْ صِفَةٍ
 ٣٨٥٢- كَنَحْوِ "فُلِكَ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ" يَتَلَوُّهُ "مَشْحُونًا"^(٢) أَتَى فِي النُّظْمِ
 ٣٨٥٣- أَوْ وَقَعَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ نَحْوِ "مَا أَتَى فَتَى مُبْتَسِمًا" وَنُظْمًا
 /١٧٤/

٣٨٥٤- مَا حُمَّ مِنْ مَوْتِ حِمِّي وَاقِيَا وَلَا يُرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا^(٣)
 ٣٨٥٥- ثُمَّ مُضَاهِي النَّفْيِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالنَّهْيِ نَحْوِ "هَلْ أَتَى إِمَامٌ
 ٣٨٥٦- مُسْتَجْمِعِ الشُّرُوطِ؟" وَالنَّهْيِ كَمَا لَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهَلًا
 ٣٨٥٧- ثُمَّ بِلَا مُسَوِّغٍ فَقَدْ يُرَى ذُو الْحَالِ مَعَ قَلْبِهِ مُنْكَرًا
 ٣٨٥٨- كَنَحْوِ "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا"^(٤) نَقَلًا
 ٣٨٥٩- عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ عَمْرُو^(٥) "عَلَيْهِ مِئَةٌ بِيضًا"^(٦) وَهَلْ
 ٣٨٦٠- يُقَاسُ أَوْ لَا فِيهِ خُلْفٌ وَاعْتُمِدَ قَوْلُ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ اطَّرِدَ

(١) فصلت ١٠.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

نجيت يا رب نوحًا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونًا
 الشاهد فيه مجيء "مشحونًا" حالًا من نكرة والمسوغ الوصف. انظر: اللوحة ١ / ٣٨٩ وشرح
 الأشموني ١٢ / ٢ وشرح ابن عقيل ٢ / ٢٥٩ والتصريح ١ / ٥٨٥ وشرح التسهيل ٢ / ٣٣١
 وشرح ابن الناظم ٢٣٣.

(٣) هذا الشاهد من السريع، والغريب أن الشارح - رحمه الله - أدخله كما هو في الرجز، الشاهد
 فيه مجيء الحال من نكرة ومسوغ ذلك سبقها بالنفي. انظر: شرح الأشموني ١٢ / ٢
 والمقاصد النحوية ٣ / ١١٧٠ وشرح ابن عقيل ٢ / ٢٦٠ وتمهيد القواعد ٥ / ٢٢٧٨ والتذيل
 والتكميل ٩ / ٦٢.

(٤) هذا حديث عن عائشة قالت: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته وهو شاك،
 فصلى جالسًا وصلّى وراءه قوم قِيَامًا"، الشاهد فيه مجيء الحال من النكرة من غير مسوغ
 وهو مذهب سيبويه. انظر: المسائل السلفية ١١ والتصريح ١ / ٥٨٨.

(٥) انظر: الكتاب ٢ / ١١٢.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٤٠ والأشباه والنظائر ٣ / ٤٥٢ والكتاب ٢ / ١١٢.

- ٣٨٦١- وَالْأَصْلُ فِي ذِي الْحَالِ أَنْ يُقَدَّمَ
 ٣٨٦٢- فَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْحَالُ عَلَى
 ٣٨٦٣- بِالرَّفْعِ نَحْوُ "جَاءَ زَيْدٌ مُسْرِعًا"
 ٣٨٦٤- وَمَنْعَ الْكُوفِيِّ^(١) ذَا وَالنُّضْرَةَ
 ٣٨٦٥- وَوَجَبَ السَّبْقُ لَهَا إِنْ حُصِرَا
 ٣٨٦٦- وَسَبَقَتْهَا مَعَ حَضْرَتِهَا قَدْ مُنِعَا
 ٣٨٦٧- وَمَعَ إِضَافَةٍ إِلَى صَاحِبِهَا
 ٣٨٦٨- فَقَالَ فِي ذَا مَعَ بَيَانِ مَا اعْتَمَدَ
 ٣٨٦٩- أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ مُتَّبِعَا^(٢)
 ٣٨٧٠- سِوَاهُمَا مِثْلَ ابْنِ جِنِّي^(٣) فَقَدْ
 ٣٨٧١- كَنَحْوِ "إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ"^(٤)
 ٣٨٧٢- "هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ"^(٥) "غَافِلًا
 وَلَيْسَ ذَاكَ عِنْدَهُمْ مُلْتَزَمًا
 صَاحِبِهَا لَكِنْ إِذَا مَا حَصَلَا
 وَالنُّضْبِ كَ"اضْرِبِ الْفَتَى مُضْطَجِعًا"
 مَعَ الْجَوَازِ لِتَحَاةِ الْبُضْرَةِ
 كَ"مَا أَتَانَا رَاكِبًا إِلَّا الْبَرَا"
 كَ"مَا أَتَى يَزِيدٌ إِلَّا أَجْدَعًا"
 قَطْعًا وَمَعَ أَحْرَفِ أَنْجَرٍ بِهَا
 وَسَبَقَ حَالِ مَا بِحَرَفِ جُرِّ قَدْ
 لِلْفَارِسِيِّ^(٦) وَابْنِ كَيْسَانَ^(٧) مَعَا
 رَأَيْتُهُ فِي الذِّكْرِ وَالشَّعْرِ وَرَدَ
 بِشَدِّ فَائِهِمَا بِلَا التِّيَاسِ
 تَعْرِضُ لِلشَّخْصِ"^(٨) وَمِنْهُ مَثَلًا

(١) انظر: التصريح ١/ ٥٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٠٤.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٣٧ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٦.

(٣) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ١/ ٤٨١.

(٤) انظر: شرح العمدة ١/ ٤٢٩.

(٥) منهم ابن برهان، والمسألة مع نسبة الأقوال هذه ذكرها ابن مالك في شرح العمدة. انظر:

شرح عمدة الحفاظ ١/ ٤٢٩.

(٦) سبأ ٢٨. بتخفيف شدة الكاف في "كافة" وأثبت الشدة منعاً لتغيير الآية.

(٧) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

لئن كان برد الماء هيمان صاديًا إلي حبيبا إنها لحبيب

الشاهد فيه "هيمان صاديًا" حيث جاء حالين من الياء المجرورة وقد تقدم عليها. انظر: شرح

الأشموني ٢/ ١٦ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٣٦ والتذليل والتكميل ٩/ ٧٥

وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٤.

(٨) إشارة إلى قوله من الخفيف:

غافلًا تعرض للمرء فيدعي ولات حين إياء

- ٣٨٧٣- "كَهْلًا عَلَيْهِ" (١) وَكَ"طُرًّا عَنْكُمْ" (٢) وَمِثْلُهُ "لَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَانًا" (٣) هُمْ
 ٣٨٧٤- وَالْمَانِعُونَ أَوْلُوا وَحَمَلُوا عَلَى اضْطِرَارٍ مَا بِشِعْرِ يُثْقَلُ
 ٣٨٧٥- وَلَا تُجْزِ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَبُو عَلِيٍّ قَبْلَهُ (٤)
 ٣٨٧٦- إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ أَيْ عَمَلًا فِي الْحَالِ مَعَ مَا جَعَلَهُ
 ٣٨٧٧- صَاحِبُهُ بِأَنْ يَكُونَ مُضَدَّرًا أَوْ وَضَفًا أَوْ مُشَبَّهًا مَا قَدْ ذُكِرَ

الشاهد فيه تقدم "غلافًا" وهو حال من "المرء" المجرور بحرف الجر. انظر: شرح الأشموني ١٦ / ٢ وشرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ والدر المصون ٦٧٣ / ٤ والمقاصد الشافية ٤٥٤ / ٣ وشرح ابن الناظم ٢٣٦.

(١) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

إذا المرء أعيته المروءة ناشئًا فمطلبها كهلاً عليه شديد

تقدم الحال وهي من مجرور بحرف جر. انظر: شرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ وخزانة الأدب ٢١٩ / ٣ والدر المصون ١٨٧ / ٩ وشرح الكافية للرضي ٣٠ / ٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

تسليت طرًّا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي

الشاهد فيه "طرًّا" فهو حال من الضمير في "عنكم"، وجاء متقدمًا عليه. انظر: تمهيد القواعد ٢٢٨٧ / ٥ وشرح التسهيل ٣٣٨ / ٢ والدر المصون ١٨٧ / ٩ والتصريح ٥٩٠ / ١.

(٣) إشارة إلى قول طليحة بن خويلد الأسدي من الطويل:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغًا بقتل حبال

الشاهد في قوله "فرغًا" حيث إنه حال من "قتل" المجرور بالباء وتقدم عليه. انظر: شرح الأشموني ١٧ / ٢ والمقاصد النحوية ١١٢٣ / ٣ ولسان العرب ٤٤٦ / ٨.

(٤) انظر: المقاصد الشافية ٤٦٥ / ٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٠٨ / ٢، ونقل رأي أبي علي

أبو السعادات ابن الشجري في أماليه عندما تكلم على بيتٍ للمتنبي، ورأي أبي علي هذا موجود في كتابه المسائل الشيرازيات، وقال السيوطي في الهمع أن ممن جوز ذلك صاحب البسيط يعني به ابن أبي الربيع. انظر: المسائل الشيرازيات ٣٠١ / ١ وأمالي ابن الشجري ٩٦ / ٣

وهمع الهوامع ٣٠٥ / ٢ وشرح ابن عقيل ٢٦٩ / ٢.

٣٨٧٨- كَقَوْلِهِ "مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا"^(١) "أَعْجَبَنِي انْطِلَاقُ ذَا مُطِيعَا"

٣٨٧٩- "ذَا شَارِبُ السُّوَيْقِ مَلْتُوْتًا" كَذَا "ضَارِبُ عَمْرٍو قَاعِدًا" وَنَحْوِ ذَا

/٧٤ب/

٣٨٨٠- أَوْ كَانَ مَا أُضِيفَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَ أَيُّ بَعْضًا لَهُ مِثَالُهُ

٣٨٨١- "لَحْمٌ أَخِيهِ مَيْتًا"^(٢) أَوْ "أَعْجَبَنِي جَيْبُنَا مُسْفِرَةً لَمْ تَرَنَّ"

٣٨٨٢- أَوْ كَانَ مِثْلَ جُزْئِهِ أَقِيمَا نَحْوُ "اتَّبِعْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَا

٣٨٨٣- حَنِيفًا"^(٣) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقُولَا "اتَّبِعْ إِبْرَاهِيمَ" مِثْلَ الْأَوْلَى

٣٨٨٤- حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ "أَكَلَا" أَحَاهُ" ثُمَّ "أَعْجَبَنِي" مَثَلًا

٣٨٨٥- وَضُورَتَا النُّظْمِ الْأَخِيرَتَانِ قَدْ قَالَ فِيهِمَا أَبُو حَيَّانٍ^(٤)

٣٨٨٦- لَمْ يَسْبِقِ ابْنَ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ إِلَيْهِمَا فَبِهِمَا قَدْ انْفَرَدَ

٣٨٨٧- وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوخِي^(٥) الْمُنْصِفُ بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ

٣٨٨٨- ذَيْنِ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي^(٦) وَهُوَ لِمَا يَزْوِيهِ خَيْرُ رَاوِي

(١) المائدة ٤٨.

(٢) الحجرات ١٢.

(٣) البقرة ١٣٥.

(٤) انظر: منهج السالك ١٩٣.

(٥) يقصد به السيوطي؛ فإنه نقل جواز هذه المسألة في الهمع والمطالع السعيدة عن الأخفش

وابن مالك. انظر: همع الهوامع ٢/ ٣٠٦ والمطالع السعيدة ٢/ ٩، والشارح رحمه الله نقل

نص السيوطي من البهجة المرضية فقد قال السيوطي: "والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان:

لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد... البهجة المرضية ٢٨٥.

(٦) المشكلة عندي كانت في الوصول إلى كتاب ابن مالك "فتاوى في العربية" إذ إنني لم أجد

الكتاب مطبوعاً ولم أجده مخطوطاً، ولتوثيق الرأي هذا بحثت عن كلام للسيوطي ينص على

أن ابن مالك قال هذا الكلام في فتاويه، وحصلت على كلام السيوطي هذا بعد عناء طويل

- ٣٨٨٩- لِأَجْلِ ذَا قَالَ فَلَا تَحِيْفَا بِظَنِّ مَا ذَكَرْتُهُ ضَعِيفًا
 ٣٨٩٠- مُخَالِفًا لَهُمْ فَذُو الْحِفْظِ لِمَا يَنْقُلُ حُجَّةً عَلَى مَنْ عَدِمَا
 ٣٨٩١- هَذَا وَقَدْ وَافَقَهُ جَمَاعَهُ مُوَافِقًا سَمَاعُهُمْ سَمَاعَهُ
 ٣٨٩٢- لَطِيفَةٌ: مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ شَخْصٌ: "هَلِ الْحَالُ مِنَ الْمُضَافِ لَهُ
 ٣٨٩٣- يَجُوزُ؟" وَهُوَ ^(١) حَامِلٌ أَسْفَارًا قَالَ ^(٢): "نَعَمْ"، وَاسْتَشْهَدَ اسْتِظْهَارًا
 ٣٨٩٤- بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا" ^(٣) عَلَى الْبِدَارِ
 ٣٨٩٥- فَأَطْرَقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ حَيَاءٌ وَخَجَلٌ
 ٣٨٩٦- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ ضَرْفًا أَوْ صِفَةِ أَشْبَهَتْ الْمُضَرَّفًا
 ٣٨٩٧- مَعْنَاهُ قَدْ تَضَمَّنَتْ ^(٤) وَأُخْرِفَتْ كَاسْمِ لِفَاعِلٍ وَمِثْلُهُ الصِّفَةُ
 ٣٨٩٨- فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ إِذْنٌ عَلَى نَاصِبِهِ فِي رَاجِحٍ وَمَثَلًا
 ٣٨٩٩- بِقَوْلِهِ كَ "مُسْرِعًا ذَا رَاجِلٍ" فَ "رَاجِلٌ" اسْمٌ فَاعِلٍ وَعَامِلٌ

طويل في البحث في كتب السيوطي المطبوعة لكن لم أجده في كتب السيوطي المطبوعة،
 فلجأت

إلى المخطوط منها وبحمد الله وجدت نصه في مخطوط لكتاب له اسمه "النكت على الألفية
 والكافية والشافية ونزهة الطرف وشدور الذهب"، السيوطي هناك بعد أن أورد الصور الثلاثة
 التي أجاز ابن مالك فيها مجيء الحال من المضاف إليه واعتراض أبي حيان على الصورتين
 الأخيرتين وزعمه أن ابن مالك لا سلف له في هذا الرأي قال: "قلت: رأيت في فتاوى نحوية
 لابن مالك نقل هاتين الصورتين عن الأخفش".

(١) أي السائل.

(٢) أي العالم.

(٣) الجمعة ٥.

(٤) أي تضمنت معناه.

- ٣٩٠٠- فِيهِ وَنَحْوِ "مُخْلِصًا زَيْدًا دَعَا" عَامِلُهُ "دَعَا" وَمِنْهُ "خُشَعًا"
 ٣٩٠١- أَوْ خَاشِعًا- أَبْصَارُهُمْ^(١) وَ"يَخْرُجُونَ" عَامِلُهُ وَهُوَ مُؤَخَّرًا يَكُونُ
 ٣٩٠٢- وَذَلِكَ إِذْ لَيْسَ مُعَارِضًا لَهُ فِي مُقْتَضَى السَّبْقِ نَرَى مَحَلَّهُ
 ٣٩٠٣- كَأَنْ نَرَى عَامِلَهُ صِلَةَ "أَلْ" أَوْ مُضَدَّرِي الْحَرْفِ أَوْ بِهِ اتَّصَلَ
 ٣٩٠٤- لَأَمْ ابْتِدَاءٍ أَوْ يَمِينٍ وَمَعَا ذَلِكَ فَالسَّبْقُ لِحَالٍ مُنْعَا
 ٣٩٠٥- كَمَا إِذَا النَّاصِبُ غَيْرَ فِعْلٍ كَانَ كَمَضَدِرٍ وَكَاشِمٍ فِعْلٍ
 ٣٩٠٦- أَوْ كَانَ فِعْلًا مَا حَوَى تَصْرُفًا أَوْ صِفَةً لَمْ تُشَبَّهِ الْمُصْرَفًا

/١٧٥/

- ٣٩٠٧- كَنَحْوِ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ضَاحِكًا!" وَ"عَامِرٌ أَحْسَنُ مِنْهُ نَاسِكًا"
 ٣٩٠٨- وَكُلُّ عَامِلٍ لِلْفِعْلِ يُنْسَبُ يَعْمَلُ فِي الْحَالِ سِوَى مَا يُنْصَبُ
 ٣٩٠٩- خَبْرُهُ مِنْ "كَانَ" أَوْ إِخْوَتِهَا وَمِنْ "عَسَى" وَفِيهِ قَوْلٌ مَا وَهَى
 ٣٩١٠- وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَ
 ٣٩١١- لِضَعْفِهِ كَ"تِلْكَ"، "لَيْتَ" وَ"كَانَ" وَ"هَآ"، "لَعَلَّ" وَكَذَا "إِنَّ" وَ"أَنَّ"
 ٣٩١٢- وَالظَّرْفُ إِنْ ضَمَّنَ مَعْنَى اسْتِقْرَازٍ فَشَمِلَ الْمَجْرُورَ مَعَ حَرْفِ جَارٍ
 ٣٩١٣- كَ"تِلْكَ هِنْدٌ سَمْحَةٌ" وَ"لَيْتَهَا" مُقِيمَةً عِنْدِي"، "كَأَنَّ أُخْتَهَا"
 ٣٩١٤- سَافِرَةٌ بَدْرٌ" وَ"هَآ سَمْنَدُو" صَاحِبٌ قُوَّةٍ"، "لَعَلَّ مَنَدُو"
 ٣٩١٥- عِنْدِي مُقِيمًا" وَ"عَلِمْتُ أَنَّ" عَمْرًا مُمَدِّحًا بِهَذَا الْمَعْنَى"
 ٣٩١٦- وَ"إِنَّ زَيْدًا مُفْرَدًا عِنْدِي" وَ"ذَا" فِي الدَّارِ أَوْ عِنْدَكَ نَابِذَ الْأَذَى"

(١) القمر ٧، "خشعًا" قراءة الجمهور وأبي جعفر وقتادة والأعرج وشيبة، و"خاشعًا" قراءة ابن

عباس وابن جبير والجاحدري وأبي عمرو والكسائي وحمزة. انظر: البحر المحيط ٨/ ١٧٣.

- ٣٩١٧- وَعِنْدَنَا تَوْشُطُ الْحَالِ نَدَرُ إِنْ كَانَ ظَرْفًا مُخْبِرًا أَوْ حَرْفَ جَرِّ
- ٣٩١٨- عَامِلُهُ أَيُّ بَيْنَ ذَا وَصَاحِبِهِ وَبَعْضُهُمْ بِكَثْرَةِ يَقُولُ بِهِ^(١)
- ٣٩١٩- نَحْوُ 'سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجْرٍ' وَبَعْضُهُمْ لِيَذَا وَنَحْوِهِ حَظَرَ^(٢)
- ٣٩٢٠- كَحَظَرِ سَبِقِهِ عَلَيْهِمَا بِلَا حُلْفٍ وَمَا اخْتِجَّ بِهِ قَدْ أَوْلَا
- ٣٩٢١- وَالسَّبْقُ بِالْحَالِ عَلَى مَا عَمِلَا إِنْ كَانَ "أَفْعَلُ" بِهِ مُفَضَّلًا
- ٣٩٢٢- كَوْنٍ لِحَالَةٍ عَلَى كَوْنٍ لِحَالٍ قَبْلُ وَبَعْدُ آيَانَا نَحْوُ الْمِثَالِ
- ٣٩٢٣- فِي النَّظْمِ "زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا" مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهْنُ
- ٣٩٢٤- أَيُّ لَيْسَ ذَا ضَعْفٍ كَ "هَذَا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا"^(٣)
- ٣٩٢٥- وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ خِلَافٍ إِلَّا الَّذِي زَعَمَهُ السِّيْرَافِي^(٤)
- ٣٩٢٦- مِنْ كَوْنِ ذَيْنِ نُصَبَا عَلَى الْحَبْرِ لـ "كَانَ" مَخْدُوفًا وَضَعْفُهُ اشْتَهَرَ^(٥)
- ٣٩٢٧- وَلَنْ يُقَدِّمًا عَلَى "أَفْعَلُ" بَلْ وَلَنْ يُؤَخِّرًا عَلَيْهِ فَحَصَلْ
- ٣٩٢٨- مِنْ ذَلِكَ الْوُجُوبُ لَا الْجَوَازُ فَـ "مُسْتَجَازٌ" وَاهٍ أَوْ مَجَازُ
- ٣٩٢٩- وَسَبْقُ حَالٍ إِنْ يَكُنْ صَدْرُ الْكَلَامِ لَهَا عَلَى عَامِلِهَا كَ "كَيْفَ قَامَ
- ٣٩٣٠- عُوَيْمِرٌ؟" حَتْمٌ وَ"كَيْفَ" قِيْلًا ظَرْفٌ وَقِيْلَ اسْمٌ وَهَذَا الْأَوْلَى

(١) هذا مذهب ابن مالك وصرح به في التسهيل. انظر: شرح التسهيل ٢ / ٣٤٣.

(٢) المنع مطلقاً وهو مذهب جمهور البصريين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧١٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة النجبا في قولهم: هذا بسراً أطيب منه رطباً" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البصرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤ / ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢ / ٣٤.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢ / ٢٩١.

(٥) لأنه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف إضمار ستة أشياء من غير حاجة.

- ٣٩٣١- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ كَالْتَعْتِ وَالْأَخْبَارِ أَيْ لِمُفْرَدٍ
 ٣٩٣٢- فِي أَرْجَحِ فَاغْلَمَ وَغَيْرِ مُفْرَدٍ قَطْعًا يَجِيءُ أَيْ لِذِي تَعَدُّدٍ
 ٣٩٣٣- فَأَوَّلُ إِمَّا بِحَرْفِ عَاطِفَا أَوْ ذُونَهُ وَإِبْنُ هِشَامٍ خَالَفَا

/٧٥ب/

- ٣٩٣٤- فِي أَوَّلِ كَ "جَاءَ زَيْدٌ صَائِمًا مُعْتَمِرًا" أَوْ "صَائِمًا وَقَائِمًا"
 ٣٩٣٥- وَذَلِكَ التَّعَدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ يُلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنَى انْفِرْدٍ
 ٣٩٣٦- مَجْمُوعُهُ نَحْوُ "اشْتَرَى الرُّمَانَا ذَا حَامِضًا حُلُومًا" عَنَى "لِفَانَا"
 ٣٩٣٧- أَوْ بَعْدَ "لَا" أَوْ بَعْدَ "إِمَّا" وَقَعَا كَ "جَاءَنِي إِمَّا تَقِي" (١) أَوْ وَرِعَا
 ٣٩٣٨- وَالتَّالِ أَيْ تَعَدَادُ كُلِّ إِمَّا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ "يُزِمِي السُّهُمَا
 ٣٩٣٩- مُسَدِّدًا مُعْتَمِدًا" أَوْ لَفْظًا صَاحِبُهَا وَهِيَ بِمَعْنَى تُحْطَى
 ٣٩٤٠- كَ "زَارَ عَمْرُو عَامِرًا نِضْوَيْنِ وَعَكْسُهُ نَحْوُ "رَأَى الْعَمْرَيْنِ
 ٣٩٤١- مُضْطَجِعًا وَجَالِسًا" ثُمَّ إِذَا مَا اتَّحَدَتْ مَعَانِي الْأَحْوَالِ كَذَا
 ٣٩٤٢- أَلْفَاظُهَا أَيْضًا فَتَنِّ وَاجْمَعِ كَمَا عَلِمْتَ فِي الْمِثَالِ وَامْتِنِعِ
 ٣٩٤٣- جَمْعًا لِلِاخْتِلَافِ ثُمَّ إِنْ بَدَا مَعْنَاهُ رُدُّ كُلِّ حَالٍ وَجِدَا
 ٣٩٤٤- لِمَا بِهِ لَاقَ كَ "وَأَفَتْ فَضْلًا مُضْعِدَةً مُتَحَدِّرًا" وَإِلَّا
 ٣٩٤٥- فَاجْعَلْ لِشَانِ أَوَّلًا وَعَكْسُ ذَا كَ "اضْرِبْ سَعِيدًا صَاحِبًا مُسْتَبِيدًا"
 ٣٩٤٦- وَالْأَصْلُ فِي الْحَالِ هِيَ الْمُبَيِّنَةُ وَهِيَ الْمُؤَسَّسَةُ وَالْمُبَيِّنَةُ (٢)
 ٣٩٤٧- بِكَوْنِهَا لَمْ يُسْتَفَدَ مَعْنَاهَا بِدُونِ ذِكْرِهَا وَقَدْ سُقْنَاهَا

(١) انظر: أوضح المسالك ٢ / ٣٣٦.

(٢) أجرى الوصل مجرى الوقف فوقف عليها بالسكون ضرورة، والأصل "تقيًا".

(٣) أي "والتي تُعرف بكونها...".

- ٣٩٤٨- وَضِدْهَا مُؤَكِّدُ الْعَامِلِ أَوْ صَاحِبِهَا أَوْ جُمْلَةٍ قَبْلَ حَكْوَا
 ٣٩٤٩- فَأَوَّلُ بِقَوْلِهِ قَدْ قُصِدَا وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا
 ٣٩٥٠- فَتَقَبَّلَ ذِكْرَهَا يَبِينُ الْمَعْنَى وَوَأَفَقَّتْ لَفْظًا لَهَا وَالْمَعْنَى
 ٣٩٥١- كَقَوْلِهِ "قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا" وَبَعْدَهُ "صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا"^(١)
 ٣٩٥٢- أَوْ وَافَقَّتْ مَعْنَى فَقَطْ وَوُجِدَا فِي نَحْوِ "لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا"
 ٣٩٥٣- "أُبْعَثُ حَيًّا"^(٢) ثُمَّ "وَلَّى مُدْبِرًا"^(٣) وَهُوَ مِنَ السَّابِقِ جَاءَ أَكْثَرًا
 ٣٩٥٤- ثَانِيَةً بِقَوْلِهِ "آمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا"^(٤) مَثَلْنِ
 ٣٩٥٥- ثَالِثًا يَبِينُهُ قَالَ وَإِنْ تَوَكَّدَنَّ جُمْلَةً تُعَقَّدُ مِنْ
 ٣٩٥٦- مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَيْنِ اسْمَيْنِ تَأْكِيدًا مَبِينًا يَبِينُ الْيَقِينِ
 ٣٩٥٧- وَنَحْوِهِ كَالْفَخْرِ وَالتَّصَاغُرِ وَكَالتَّعَاطُفِ وَكَالتَّحَاقُرِ
 ٣٩٥٨- فَمُضْمَرٌ عَامِلٌهَا كَ "أَعْلَمُهُ" "أَحْقُّهُ" وَحَذْفُهُ نُحْتَمُهُ
 ٣٩٥٩- وَقِيلَ بَلْ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبَرٌ عَامِلُهُ وَلَفْظُهُهَا يُؤَخَّرُ
 ٣٩٦٠- حَتَّمَا لِأَنَّ مَا أَتَى مُؤَكِّدًا لَمْ يَكُ سَابِقًا عَلَى مَا أُكِّدَا

/١٧٧/

٣٩٦١- نَحْوُ "أَنَا ابْنُ عَامِرٍ مَعْرُوفًا" "أَنَا فُلَانٌ بَطْلًا مُؤَصِّفًا"

(١) إشارة إلى قول الراجزة:

قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا

الشاهد فيه "قم قائمًا" مجيء الحال مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى. انظر: الخصائص ٣/ ١٠٥ وارتشاف الضرب ٣/ ١٦٠١ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٤٧ همع الهوامع ٣/ ١٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٥٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٨٦ وشرح ابن الناظم ٢٤٣.

(٢) مريم ٣٣.

(٣) النمل ١٠ والقصص ٣١.

(٤) يونس ٩٩.

- ٣٩٦٢- "هُوَ فُلَانٌ عَالِمًا جَلِيلًا" وَ"هُوَ فُلَانٌ جَاهِلًا ذَلِيلًا"
- ٣٩٦٣- وَنَحْوُهُ فَقَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا نَحْوُ "أَنَا عُبَيْدُهُ مُفْتَقِرًا"
- ٣٩٦٤- وَالْحَالُ مِثْلُ مَا مَضَى اسْمٌ مُتَفَرِّدٌ بِكَثْرَةِ وَمَوْضِعِ الْحَالِ يَرِدُ
- ٣٩٦٥- ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ بِ"مُسْتَقْرًا" تَعَلَّقَا حَتْمًا أَوْ "اسْتَقْرًا"
- ٣٩٦٦- مُنْحَذِفًا حَتْمًا وَجُمْلَةً كَمَا بَيَّنَّهَا بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا
- ٣٩٦٧- وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةٌ فَالْتَعَثْتُ وَالْخَبْرُ جَاءَ مِثْلَهُ
- ٣٩٦٨- كَ "جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِبٌ رِخْلَهُ" وَ"سَافَرَ الْفَضْلُ يَرُومٌ نُقْلَهُ"
- ٣٩٦٩- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ فِي الْأَوَّلِ وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَا يَلِي
- ٣٩٧٠- وَالشَّرْطُ فِي فِعْلِيَّةٍ أَنْ يُخْبَرَ بِهَا عَلَى الصَّوَابِ لَنْ تُصَدَّرَا
- ٣٩٧١- بِمَا عَلَى اسْتِقْبَالِهَا دَلٌّ وَأَنْ تُرْبَطَ مَعَ صَاحِبِهَا بِمَا اقْتَرَنَ
- ٣٩٧٢- بِهَا مِنَ الضَّمِيرِ أَوْ وَائٍ وَمِنْ ذَيْنِ كَمَا مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ زُكْنِ
- ٣٩٧٣- وَذَاتُ بَدءٍ بِمُضَارِعِ ثَبِتٍ أَوْ انْتَفَى بِ"لَا" وَ"مَا" مِنْ "قَدْ" خَلَّتْ
- ٣٩٧٤- كَذَا بِمَا ضِ بَدِئَتْ إِنْ تُلَى بِلَفْظِ "أَوْ" أَوْ قَدْ تَلَتْ لِـ"إِلَّا"
- ٣٩٧٥- إِنْ أَكَّدَتْ أَوْ لَا حَوْتَ ضَمِيرًا يَرْبِطُهَا ظَاهِرًا أَوْ تَقْدِيرًا
- ٣٩٧٦- وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ خَلَّتْ فِي ذَلِكَ كَ "جَاءَ ذَا يَضْحَكُ" يَعْنِي "ضَاحِكًا"
- ٣٩٧٧- وَ"مَا لَكُمْ لَا تَسْمَعُونَ"، "عَهْدِي بِالْفَضْلِ مَا يَنْقُضُ عَقْدَ الْعَهْدِ"
- ٣٩٧٨- "لَأَضْرِبَنَّ الْعَبْدَ فَرًّا أَوْ مَكْثًا" وَ"مَا يُعَاهِدُ الْعَلَا إِلَّا نَكْثًا"
- ٣٩٧٩- وَمَا مِنَ الْجُمْلَةِ يَأْتِي حَاوِي مَا قَدْ ذَكَرْنَا وَهِيَ ذَاتُ وَائٍ
- ٣٩٨٠- وَلَيْسَ تُجْرِيهَا عَلَى مَا قَدْ بَدَأَ بَلْ بَعْدَهَا أَيْ وَائٍ أَوْ مُبْتَدَأًا
- ٣٩٨١- لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا أَيْ خَبْرًا عَنْهُ وَمِنْهُ أَنْشِدَا

- ٣٩٨٢- بِالْوَرِقِ الْبَيْضِ أَبَا قَدٍ اِكْتَسَبَ وَهُوَ لَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبٍ^(١)
 ٣٩٨٣- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبِتَتْ إِنْ كَانَ مَعَهُ "قَدْ" فَوَاوٌ وَجَبَتْ
 ٣٩٨٤- وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قَدِّمًا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضَمَّرٍ أَوْ بِهِمَا
 ٣٩٨٥- يَأْتِي وَذَلِكَ شَامِلٌ الْإِسْمِيَّةِ مُثَبَّتَةٌ تَكُونُ أَوْ مَنْفِيَّةً
 ٣٩٨٦- وَمَا بِمَاضٍ بُدِئَتْ كَذَا وَمَا فِيهَا مُضَارِعٌ أَتَى مُقَدِّمًا
 ٣٩٨٧- مَعَ انْتِفَائِهَا بِ"لَمْ" وَ"لَمَّا" وَلَمْ تُؤَكِّدْ فِي الْجَمِيعِ مِمَّا

/٧٦/

- ٣٩٨٨- جَاءَ بِوَاوٍ وَهِيَ وَآوٌ الْإِيتِدَا وَالْحَالُ فِي مَحَلِّهَا إِذْ قُصِدَا
 ٣٩٨٩- "جَاءَ مُحَمَّمٌ وَعَمَرُو قَائِمٌ" "جَاءَ الْعَلَا وَلَيْسَ ثَمَّ غَانِمٌ"
 ٣٩٩٠- "جِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ"^(٢) وَقَدْ "هَنَا يَجِبُ كَشِبُهُ ذَا وَقِيلَ لَا وَذَا انْتِخِبَ
 ٣٩٩١- "جَاءَ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ الْعَلَا" "جَاءَ وَلَمْ تَطْلُعْ سَعِيدٌ" مَثَلًا
 ٣٩٩٢- وَمَا بِمُضَمَّرٍ أَتَى مِنْهُ "اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ"^(٣) وَاللَّهُ عَدْلٌ مُقْسِطٌ

(١) هذا البيت أصله من الرمل ولكن الشارح طوّعه وأدخله في الرجز وهو لمسكين الدارمي:

أَكْسَبْتَهُ الْوَرِقَ الْبَيْضَ أَبَا وَلَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبٍ

جاءت جملة المضارع المنفية بـ"لا" ظاهرها مقترنة بالواو فنجعل الجملة خبرًا والمبتدأ محذوفًا. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٣٥ والتصريح ١/ ٦١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٥٥ وعروس الأفراح ١/ ٥٦٣ وشرح ابن الناظم ٢٤٦.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

الشاهد فيه مجيء الحال جملة ماضية فاقترنت بالواو و"قد". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٢٣ وهمع الهوامع ٢/ ٣٢٥ ولسان العرب ١٥/ ٣٢٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٥٠٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٢ والتذييل والتكميل ٩١٩٠.

(٣) البقرة ٣٦ والأعراف ٢٤.

- ٣٩٩٣- لَا مَنَعَ مِنْ قَضَائِهِ، "وَقَعَدُوا" مِنْ بَعْدِ "قَالُوا"^(١) وَ"أَتَى مُحَمَّدٌ
 ٣٩٩٤- مَا قَامَ عَبْدُهُ" وَ"لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا"^(٢) وَمَا بَدَيْنَ مِنْهُ قَالُوا
 ٣٩٩٥- "وَهُمْ أَلُوفٌ"^(٣) مِنْهُ تُنْفِقُونَا "وَأَلَسْتُمْ"^(٤) قُلْ "أَفَتَطْمَعُونَ نَا
 ٣٩٩٦- أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ"^(٥) "جَاءَ الْعَلَاءَ وَمَا اعْتَنَى لَهُ صَدِيقٌ"
 ٣٩٩٧- "وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ"^(٦) "وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ"^(٧) وَمَا ذَكَرْتَهُ نَصُّوا عَلَيْهِ
 ٣٩٩٨- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَا يُؤَكِّدُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا فِيهِ وَآؤُ تُوَجَّدُ
 ٤٩٩٩- كَ "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ"^(٨) وَذَا مُخْتَارُهُمْ لَا شَكَّ فِيهِ فَخَذَا
 ٤٠٠٠- وَمِثْلُهَا مَا بَعْدَ عَاطِفٍ يَكُونُ كَ "بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ"^(٩)
 ٤٠٠١- قَالُوا وَتَمْتَنِعُ فِي مَوَاضِعِ سَبْعٍ فَتَمْتَنِعُ مَعَ مُضَارِعِ
 ٤٠٠٢- مُثَبَّتٍ أَوْ تَالٍ لِـ "مَا" أَوْ "لَا" وَمَعَ مَاضٍ تَالًا "إِلَّا" كَذَا إِذَا وَقَعَ
 ٤٠٠٣- مَنْ بَعْدَ "أَوْ" كَذَا مَعَ الْجُمْلَةِ إِنْ تُؤَكِّدُ أَوْ مَعَ حَرْفِ عَطْفٍ قَدْ قُرِنَ
 ٤٠٠٤- وَالْحَالُ قَدْ يُحذفُ مَا فِيهَا عَمَلٌ فِعْلًا جَوَازًا بِدَلِيلٍ قَدْ شَمِلَ
 ٤٠٠٥- مَا عَادَ لِلْفِظِ وَذَلِكَ الْقَالِي^(١٠) وَمَا لِمَعْنَى عَادَ وَهُوَ الْحَالِي

(١) آل عمران ١٦٨.

(٢) الأحزاب ٢٥.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٤) البقرة ٢٦٧.

(٥) البقرة ٧٥.

(٦) النور ٦.

(٧) الأنعام ٩٣.

(٨) البقرة ٢.

(٩) الأعراف ٤.

(١٠) أي القولِي.

- ٤٠٠٦- فَأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ رَحَلَ "رَاشِدًا" أَيْ "سَافِرًا" وَلِلَّذِي قَفَلَ
 ٤٠٠٧- مِنْ نُسْكِ "سَالِمًا" أَوْ "مَأْجُورًا" فِيهِ "رَجَعْتَ" جَعَلُوا التَّقْدِيرَ
 ٤٠٠٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "رَاكِبًا" جَوَابَ مَنْ يَقُولُ "كَيْفَ جِئْتَ؟" فِيهِ قَدَرَنُ
 ٤٠٠٩- "جِئْتُ" وَكُلُّ مَا هُنَا قَدْ قُدِّرَا يَجُوزُ أَنْ يَظْهَرَ فِي مَا ذُكِرَا
 ٤٠١٠- وَيَعْضُ مَا يُحْدَفُ مِمَّا قَدْ عَمِلَ فِي الْحَالِ حَتَّمْ ذِكْرُهُ مَعَهُ حُظِلْ
 ٤٠١١- أَيْ مَنَعُوا مِنْهُ وَذَا كَعَامِلٍ مَا أَكَّدَتْ كَمَا مَضَى لِلْجَمَلِ
 ٤٠١٢- كَذَا الَّذِي نَابَتْ مَنَابَ الْخَبْرِ كَمَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مَرًّا^(١) فَانظُرْ
 ٤٠١٣- وَمَا عَلَى التَّذْرِيجِ ذَلَّتْ زَائِدًا كَمَا "بِعْثُهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا"
 ٤٠١٤- أَوْ نَاقِصًا كَمَا "دِرْهَمٍ فَسَافِلًا" وَمَا عَلَى التَّوْبِيخِ نَحْوُ "رَاجِلًا"

/w/

- ٤٠١٥- وَالْقَوْمُ رَاكِبُونَ؟" أَوْ "أَطَاعِنَا" وَقَدْ أَقَامَ النَّاسُ؟" ثُمَّ مَا هُنَا
 ٤٠١٦- فَهُوَ قِيَّاسِيٌّ كَذَا "هَنِيئًا" لَكُمْ "سَمَاعِيٌّ" وَكَذَا "مَرِيئًا"
 ٤٠١٧- فَرَعٌ: وَأَصْلُ الْحَالِ كَالْفَضْلَاتِ جَوَازُ حَذْفِ ثُمَّ فِيهَا يَأْتِي
 ٤٠١٨- مَا يَمْنَعُ الْحَذْفَ كَأَنْ تُجِيئَا بِهَا كَمَا مَضَى وَأَنْ تُتَوَبَّا
 ٤٠١٩- عَنِ خَبَرٍ كَمَا لَهُ أَشْرُونَا^(٢) وَكُلُّ حَذْفٍ مَعَهُ فَاتِ الْمَعْنَى

(١) انظر: البيت ١٩٧٣.

(٢) انظر: البيت ١٩٧٣.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ التَّمْيِيزُ

- ٤٠٢٠- "مَمَيِّزٌ"، "مَبَيِّنٌ"، "مَفْسِّرٌ" "تَبْيِينٌ"، "التَّنْفِيسُ" فِيهِ ذَكَرُوا
 ٤٠٢١- وَقَضَلُ شَيْءٍ عَنِ سِوَاهُ عَرَفُوا فِي لُغَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ يُعْرَفُ
 ٤٠٢٢- بِقَوْلِهِ اسْمٌ وَهُوَ كَالْجِنْسِ وَلَوْ وَضَعًا بِمَعْنَى "مِنْ" بِهِ^(١) الْحَالُ نَفَّوْا
 ٤٠٢٣- وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَوْصَافِ كَالظَّرْفِ مِمَّا ضُمَّنْتَ مَعْنَى "فِي"
 ٤٠٢٤- مُبَيِّنٌ الَّذِي مِنْ اسْمٍ أَنْهَمَا أَوْ نِسْبَةٍ مُخْرَجٌ اسْمٌ "لَا" وَمَا
 ٤٠٢٥- يَكُونُ نَحْوَ "اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَلَا - ذَنْبًا"^(٢) فَلَيْسَا لِلْبَيِّنَانِ جُعَلَا
 ٤٠٢٦- وَإِنْ عَلَى تَقْدِيرِ "مِنْ" كَانَا وَقَدْ يَأْتِي وَلَا تَبْيِينٌ مَعَهُ فَيَعَدُّ
 ٤٠٢٧- مُؤَكَّدًا كَقَوْلِهِ "اثنَا عَشْرًا" شَهْرًا"^(٣) وَفِي بَرَاءَةٍ ذَا يُقْرَأُ
 ٤٠٢٨- نَكْرَةً لِمُشَبِّهِ الْمَفْعُولِ بِهِ أَخْرَجَ إِذْ تَعْرِيفُهُ بِسَبَبِهِ
 ٤٠٢٩- فَارَقَ تَمْيِيزًا كَ "زَيْدٌ حَسَنٌ" وَجَهًّا وَوَجْهَهُ "وَقَدْ يُبَيِّنُ
 ٤٠٣٠- مُعْرَفٌ بِ"أَل" كَ "طَبِيتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ"^(٤) فَكَرَّرْنَاهُ مَعْنَى وَهِيََا

(١) أي بقوله "بمعنى من" يخرج به الحال.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

أستغفر الله ذنبًا لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

الشاهد فيه قوله "ذنبًا" فإنه مع كونه على معنى "من" إلا أنه ليس تمييزًا لأنه ليس مبيّنًا لإبهام اسم مجمل قبله وليس مبيّنًا لنسبة في جملة قبله. انظر: أوضح المسالك ٢ / ٣٦٢ وشرح الأشموني ٢ / ٤٦ والكتاب ١ / ٣٧ ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٣٣ والزاهر ١ / ٢٩٧ والخصائص ٣ / ٢٥٠.

(٣) التوبة ٣٦.

(٤) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب الليشكري من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

- ٤٠٣١- زَائِدَةٌ كَمَا مَضَى ^(١) يُنْصَبُ مَا قَدْ جَمَعَ الْقِيُودَ تَمْيِيزًا بِمَا
 ٤٠٣٢- أَيُّ مُبْتَهَمٍ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ فَسَّرَهُ هُوَ بِهِ النَّصْبِ فَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
 ٤٠٣٣- قَدْ شَمِلَ اسْمًا مُفْرَدًا وَمُسْنَدًا مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهِهِ قَدْ وُجِدَا
 ٤٠٣٤- فِي نِسْبَةِ نَحْوِ "فَقِيْزٌ بُرًّا" وَ"طَبَّتْ نَفْسًا" وَ"رَحِيْبٌ صَدْرًا"
 ٤٠٣٥- هَذَا وَالِاسْمُ الْمُفْرَدُ الَّذِي انْتَبَهَتْ هُوَ إِلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ انْقَسَمَ
 ٤٠٣٦- الْأَوَّلُ الْعَدَدُ نَحْوُ "اِثْنَا عَشَرَ بُرْجًا" وَلَا يَجُوزُ فِي ذَا الْقِسْمِ جَرُّ
 ٤٠٣٧- كَمَا سَيَأْتِي وَلِذَا مَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ فِي بَابِهِ قَدْ حَرَّرَهُ ^(٢)
 ٤٠٣٨- وَالثَّانِ مِقْدَارٌ مِنَ الْمَسَاحَةِ كَ "شِبْرٍ أَرْضًا" وَ"جَرِيْبٍ سَاحَةَ"
 ٤٠٣٩- أَيْضًا وَمِنْ كَيْلٍ كَ "صَاعٍ تَمْرًا" وَقَالَ فِيهِ كَ "فَقِيْزٌ بُرًّا"
 ٤٠٤٠- أَيْضًا وَمِنْ وَزْنٍ كَ "رِطْلٍ صَقْرًا" وَ"مَنْوِيْنٍ عَسَلًا وَتَمْرًا"

/ب٧٧/

- ٤٠٤١- وَثَالِثٌ مَا يُشْبِهُ الْمِقْدَارًا نَحْوُ "لَهُ أَمْثَالُهَا أَبْقَارًا"
 ٤٠٤٢- وَ"قَدْرُ رَاحَةِ سَحَابًا" مَثَلًا وَ"مِثْلُهَا زُبْدًا" وَ"نَحْيِي عَسَلًا"
 ٤٠٤٣- وَرَابِعٌ كَ "جُبَّةٌ دِيْبَاجًا" وَ"خَاتَمٌ نَضْرًا" وَ"بَابٌ سَاجًا"
 ٤٠٤٤- فَرَعٌ عَنِ التَّمْيِيزِ هَذِي الصُّوْرَةَ وَيَعْدُ ذِي الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةَ
 ٤٠٤٥- فِي نَظْمِهِ وَنَحْوِهَا اجْرُزُهُ إِذَا أَضْفَتْهَا كَ "مُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا"
 ٤٠٤٦- وَ"شِبْرُ أَرْضٍ" وَ"فَقِيْزٌ بُرًّا" وَ"ثَوْبٌ دِيْبَاجٍ" وَ"صَاعٌ تَمْرٍ"

الشاهد فيه ذكر التمييز معرفًا باللام وحقه التذكير فحكم على اللام بالزيادة. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٢٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وشرح التسهيل ١/ ٢٦٠ والجنى الداني ١٩٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٤.

(١) في باب المعرف بأداة التعريف.

(٢) في باب العدد.

- ٤٠٤٧- وَجَازَ الْإِبْدَالَ لَهُ وَجَرُّهُ
 ٤٠٤٨- وَالتَّصْبُ لِلْوَاقِعِ بَعْدَ الْعَدَدِ
 ٤٠٤٩- وَيَعْدَ مَا أَيْ مُبْهَمٍ أُضِيفَا
 ٤٠٥٠- بِمَا خَلَا مِنْ لَفْظِ "مِنْ" مَا أَعْنَى
 ٤٠٥١- إِنْ كَانَ هَكَذَا فَحَثُّمَا نُصِبَا
 ٤٠٥٢- أَوْ لَا فَجُرُّهُ وَجُوبًا مَعَ "مِنْ"
 ٤٠٥٣- كَ "أَشْجَعُ النَّاسِ فَتَى وَأَسْمَعُ
 ٤٠٥٤- حِينَ انْتَهَى مِنْ مُبْهَمِ الْإِسْمِ شَرَعَ
 ٤٠٥٥- فَاعِلٌ مَعْنَى وَكَذَا مَفْعُولُهُ
 ٤٠٥٦- وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْصَبِنَ بِ"أَفْعَلًا"
 ٤٠٥٧- كَ "أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا" وَقَالَا
 ٤٠٥٨- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى فَاعِلًا
 ٤٠٥٩- جَرُّ إِضَافَةٍ كَ "أَنْتَ أَزْهَدُ
 ٤٠٦٠- وَأَكْرَمُ النَّاسِ فَتَى" تَعَدَّرَتْ
 ٤٠٦١- وَيَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا
 ٤٠٦٢- وَغَيْرِهِ مَيِّزٌ وَحَثُّمَا انْصَبَا
 ٤٠٦٣- "مَا أَحْسَنَ الْعَلَا فَتَى!"، "لِلَّهِ
 ٤٠٦٤- مُطْلِعًا"، "وَاهَا لِرَزِيدٍ رَجُلًا!"
 أَيضًا بِ"مِنْ" كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 حَثُّمَا كَمَا يَأْتِي بِأَلَا تَقْتَدِ
 إِلَى سِوَاهُ وَجَبَا مَوْضُوفًا
 عَمَّا إِلَيْهِ قَدْ أَضَفْتَ مَعْنَى
 وَذَلِكَ مِثْلُ "مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا"^(١)
 وَجَائِزًا حَيْثُ بِالْإِعْنََاءِ قُرِنُ
 فَتَى يَزِيدُ الْبَطْلُ السَّمِيدُغُ
 فِي مُبْهَمِ النَّسَبَةِ وَهُوَ مَا وَقَعَ
 وَسَاقٌ فِي أَوَّلِ ذَيْنِ قَوْلِهِ
 أَيِ الْبَدِي غَدَا بِهِ مَفْضِلًا
 عَزَّ: "أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا"^(٢)
 بِأَنْ يُرَى ذُو النَّصْبِ جَرُّ "أَفْعَلًا"
 حَبْرٍ وَأَكْمَلُ فَقِيهِ يُوجَدُ
 فِيهِ فَلَوْ أَضَفْتَهُ تَكَرَّرَتْ
 بِمَالِهِ مِنْ صِيعَةٍ قَدْ نُسِبَا
 وَذَاكَ "أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا!"
 دَرُكُ فَارِسًا!"، "كَفَى بِاللَّهِ
 "وَيُلْمُهُ مَسْعَرُ حَرْبٍ!"^(٣) مَثَلًا

(١) آل عمران ٩١.

(٢) الكهف ٣٤.

(٣) إشارة إلى بيت الخنساء:

- ٤٠٦٥- وَكُلُّ تَمْيِيزٍ بِـ"مِنْ" يُقَدَّرُ لَكِنْ بِنَعْضِهِ جَوَازًا يَظْهَرُ
 ٤٠٦٦- فَاجْزُرْ بِـ"مِنْ" وَتِلْكَ لِلتَّبَعِيضِ إِنْ شِئْتَ الْجَمِيعَ غَيْرَ ذِي الْأَنْوَاعِ مِنْ
 ٤٠٦٧- ذِي الْعَدَدِ الَّذِي لَهُ قَدْ فَسَّرَا وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى إِذَا مَا غُيِّرَا

/١٧٨/

- ٤٠٦٨- عَنْ فَاعِلٍ صِنَاعَةً كَ"الْمُعْتَمَدُ قَدْ شَابَ رَأْسًا" وَكَ"طَبَّ نَفْسًا تُفَدُّ"
 ٤٠٦٩- أَوْ مِنْ مُضَافٍ غَيْرِهِ نَحْوُ "الْعَلَا أَكْثَرُ مَالًا" وَكَذَا مَا حُوِّلَا
 ٤٠٧٠- أَيْضًا عَنِ الْمَفْعُولِ كَ"اغْرِسِ الْفَلَا كَرْمًا" فَمَا عَنْ فَاعِلٍ مَا انْتَقَلَا
 ٤٠٧١- جُرِّ بِـ"مِنْ" وَلَوْ يَكُونُ فَاعِلًا مَعْنَى كَ"نِعْمَ ذَا وَبِئْسَ جَاهِلًا"
 ٤٠٧٢- "لِلَّهِ دَرَّةٌ كَرِيمًا!" وَكَ"مَا أَحْسَنَتْهُ فَتَى!" فَهَذَا عَدِيمًا
 ٤٠٧٣- نَقْلًا عَنِ الْمَفْعُولِ وَالْأَضْلُ لِمَا يَعْمَلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يُقَدَّمَ
 ٤٠٧٤- وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ حُكْمًا سَبَقًا وَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ قَدَمٌ مُطْلَقًا
 ٤٠٧٥- اسْمًا وَفِعْلًا لَمْ يُصْرَفْ جَزْمًا وَشَذَّ أَوْ أُوْلَ يَبِيَّتْ نَظْمًا
 ٤٠٧٦- وَنَارُ نَا لَمْ يُرْ نَارًا مِثْلُهَا قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ مَعَدُّ كُلِّهَا^(١)
 ٤٠٧٧- وَالْفِعْلُ ذُو التَّضْرِيْفِ نَزْرًا سَبَقًا بِالضَّمِّ أَيْ تَمْيِيزُهُ قَدْ سَبَقَا
 ٤٠٧٨- كَقَوْلِهِ "ذَرَعًا أَضِيقُ"، شِعْرًا: "نَفْسًا تَطِيبُ"^(٢) وَكَ"عَيْنًا قَرَا"

الشاهد فيه نصب التمييز "مسعر" بعد ما يقتضي التعجب. انظر: التذليل والتكميل ٢١٥ / ٩
 وارتشاف الضرب ٤ / ١٦٣٢ والإنصاف ٢ / ٦٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه تقدم تمييز الاسم الجامد عليه وهو شاذ أو ضرورة أو مؤول على
 أن الرؤية قلبية فيكون "نارًا" مفعولًا ثانيًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٣٥ وشرح
 التسهيل ٢ / ٣٩١ والمقاصد الشافية ٣ / ٥٥٢ وشرح ابن الناظم ٢٥٤ والتذليل والتكميل
 ٢٦٩ / ٩.

(٢) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسًا بالفراق تطيب

- ٤٠٧٩- وَالْمَازِنِيُّ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ ^(١) وَغَيْرُهُ يُقْوَلُ بِالْقِيَاسِ
 ٤٠٨٠- وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ ^(٢) مُوَافِقَ الْأَصْحَحِ
 ٤٠٨١- تَنْبِيْهُ: التَّمْيِيزُ وَالْحَالُ مَعَا سَبْعُ تَفَرُّقًا وَخَمْسٌ جَمْعًا
 ٤٠٨٢- فَاسْمَانِ مَنْصُوبَانِ فَضْلَتَانِ مُنْكَرَانِ لِلْيِيَانِ ذَانِ
 ٤٠٨٣- وَالْحَالُ تَأْتِي جُمْلَةً وَظَرْفًا يَسْبِقُ ذَا تَصْرُفٍ وَيُلْفَى
 ٤٠٨٤- فِي الْعَالِبِ اشْتُقُّ وَذَا تَعَدُّدٍ يَأْتِي وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّكْوِيدِ
 ٤٠٨٥- مُبَيَّنًّا لِهَيْئَةٍ وَرُبَّمَا تَوَقَّفَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ دُونَ مَا
 ٤٠٨٦- يَكُونُ تَمْيِيزًا فَذَا قَدْ بَيَّنَّا ذَاتًا وَلَمْ يَأْتِ كَمَا سَبِقَ هُنَا

الشاهد فيه تقدم التمييز على عامله المتصرف وقد جوزه بعضهم ومنعه قوم. انظر: المقتضب
 ٣ / ٣٧ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٧٨ والأصول ١ / ٢٢٤ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٢ /
 ٧٩ والإيضاح العضدي ٢٠٣ والمرتجل ١٥٩.

(١) انظر: المقتضب ٣ / ٣٦.

(٢) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١ / ٤٦٧.

بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ حُرُوفُ الْجَرِّ

- ٤٠٨٧- بِ"أَحْرَفِ الصِّفَاتِ" مَعَ "حُرُوفِ" إِضَافَةً تُسَمَّى بِقَوْلِ الْكُوفِيِّ^(١)
 ٤٠٨٨- وَحَرْفِ جَرِّ ذُو تَعْلُقٍ يُرَى بِفِعْلٍ أَوْ مَعْنَاهُ إِمَّا مُظْهَرًا
 ٤٠٨٩- كَ "جِئْتُ لِلْمَسْجِدِ" أَوْ مُقَدَّرًا كَوَاقِعِ نَعْتًا وَجَاءَ خَبَرًا
 ٤٠٩٠- وَصِلَةً وَحَالًا أَوْ جَوَازًا كَمَا بِ"بِسْمِ اللَّهِ" أَوْ مَا وَازَى
 ٤٠٩١- وَاسْتَنَّ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا زَائِدًا نَحْوُ "كَفَى بِاللَّهِ رَبِّي شَاهِدًا"
 ٤٠٩٢- فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ وَ"لَعَلَّ" إِنْ جَرَّ وَالْكَافُ لَدَى الْأَخْفَشِ بَلْ
 ٤٠٩٣- وَ"رُبَّ" فِي قَوْلٍ وَجَرَّ الْإِسْمَ نَظِيرُ جَزْمِ الْفِعْلِ أَيِّ فِي حُكْمِ

/ب٧٨/

- ٤٠٩٤- تَخْصِيصِهِ وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ قَدْ أَعْمَلَهُ الْحَرْفُ الَّذِي بِهَا انْفَرَدَ
 ٤٠٩٥- فَهَكَذَا يَعْمَلُ جَرُّ الْأَسْمَاءِ حَرْفٌ بِهَا اخْتَصَّ فَحَاكِيَ الْجَزْمَا
 ٤٠٩٦- ثُمَّ حُرُوفُ الْجَرِّ عِشْرُونَ تُعَدُّ وَهِيَ لَهَا فِي قَوْلِهِ هُنَا سَرَدٌ
 ٤٠٩٧- هَاكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى
 ٤٠٩٨- مُذْ مُنْذُ رَبِّ اللَّامِ كَيِّ وَآؤُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَلَعَلَّ وَمَتَّى
 ٤٠٩٩- مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: "عَدَا"، "حَاشَا"، "خَلَا" قَدْ مَرَّ فِيهَا قَوْلُهُ مُفْصَلًا^(٢)
 ٤١٠٠- ثُمَّ ثَلَاثَةٌ: "مَتَّى" وَ"كَيِّ"، "لَعَلَّ" غَرِيبَةٌ جَرًّا وَنَقْلًا حَيْثُ قَلَّ
 ٤١٠١- مَنْ نَقَلَ الْجَرَّ بِهَا لِذَلِكَ مَا فِي حُكْمِ مَعْنَاهَا هُنَا تَكَلَّمَ

(١) انظر: التصريح / ١ / ٦٣٠ وجمع الهوامع ٢ / ٤١٣.

(٢) انظر: البيت ٣٧٤٠.

- ٤١٠٢- فَلَنَاتِ بِالْكَلامِ فِيهَا مُخْتَصِرٌ فَ"كِي" لِتَغْلِيلٍ وَمَا بِهِا يُجَرُّ
- ٤١٠٣- إِلَّا ثَلَاثٌ: "مَا" لِلِاسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِمْ فِي عِلَّةِ الْكَلَامِ
- ٤١٠٤- "كَيْمَةٌ؟" وَمَعْنَاهَا "لِمَه؟" وَ"أَنْ" وَ"مَا" لِمَصْدَرٍ مَعَ صِلَةٍ أَيْ لَهُمَا
- ٤١٠٥- كَ"جِئْتُ كَيْ تَكْرِمَنِي" فِي السَّابِقِ "كَيْمًا يَضُرُّ"^(١) ذَا مِثَالِ اللَّاحِقِ
- ٤١٠٦- ثُمَّ "لَعَلَّ" لِلتَّرْجِي فِي لَعْنِهِ بَيْنِي عَقِيلٍ^(٢) وَعَدَتْ مُسَوِّغَهُ
- ٤١٠٧- فِي لَامِهِ الْأَوَّلِ مَعَ إِبْتِاتٍ حَذْفٍ وَفِي لَامٍ بِخِثْمٍ يَأْتِي
- ٤١٠٨- فَتَحًا وَكَسْرًا كَ"لَعَلَّ اللهُ"^(٣) جَا بِكَسْرِ هَاءٍ مَعَ لَامٍ لِلرَّجَا
- ٤١٠٩- ثُمَّ "مَتَى" عِنْدَ هَذَا لِي^(٤) جَائِي وَهُوَ بِمَعْنَى "مِنْ" لِلِابْتِدَاءِ
- ٤١١٠- نَحْوُ "مَتَى كُمَه"^(٥) أَوْ "مَتَى لُجَج"^(٦) وَقَدْ حَكَوْا سِوَاهُمَا مِنْ الْحُجَجِ

(١) "ما" هنا نافية.

(٢) إشارة إلى قول قيس بن الخطيم من الطويل:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر وينفع

الشاهد فيه دخول "كي" على "ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ٧٨٢ / ٢ ومعنى اللبيب ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ٥١ / ٤ ومعاني القرآن للأخفش ١٣١ / ١ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ وارتشاف الضرب ١٦٤٥ / ٤.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٧٨٣ / ٢ ولسان العرب ٤٧٣ / ١١.

(٤) إشارة إلى قوله من الوافر:

لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم

الشاهد فيه مجيء "لعل" حرف جر وهي في لغة عقيل. انظر: التذييل والتكميل ١٨١ / ٥ وشرح المكودي ١٤٨ والاقتضاب ٣٩٩ / ٣ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ والجنى الداني ٥٨٤.

(٥) انظر: أمالي ابن الشجري ٦١٤ / ٢ ولسان العرب ٤٧٤ / ١٥.

(٦) قالت العرب: "أخرجها متى كمه"، الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر:

شرح الكافية الشافية ٧٨٤ / ٢ وأمالي ابن الشجري ٦١٤ / ٢.

(٧) باختلاس كسرة الهاء في "كمه" من غير إشباع للوزن.

(٨) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نثيج

- ٤١١١- وَعَدُّ مِنْ حُرُوفٍ جَرِّ "لَوْلَا" مَعَ مُضْمَرٍ عَمَرُو^(١) وَشَدُّ قَوْلَا
 ٤١١٢- وَبَعْضُهُمْ مَا جَا فِي الإِسْتِفْهَامِ كَ "أَيْمُنَ" أَوْ كَهَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ
 ٤١١٣- وَ"هَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"لَاتَ" فِي الزَّمَنِ وَ"بَلَّةٌ" مَعْنَى "مِنْ" وَكُلُّ قَدْ وَهَنْ^(٢)
 ٤١١٤- وَمَا بَقِيَ قِسْمَانِ وَهُوَ عَشْرُ وَأَرْبَعٌ فَسَبْعَةٌ تَجُرُّ
 ٤١١٥- لِظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَهِيَ إِلَى مِنْ عَنَ وَفِي بَاءٍ وَلَا مَ وَعَلَى
 ٤١١٦- وَسَبْعَةٌ بِالظَّاهِرِ أَحْضَضَ دُونَ مَا أَضْمَرْتَهُ وَهُوَ لَهَا قَدْ نَظَمًا
 ٤١١٧- بِقَوْلِهِ مُنْذُ وَمُنْذُ وَحَتَّى وَالْكَافِ وَالْوَاوِ وَرُبُّ وَالتَّاءُ
 ٤١١٨- فَاجْرُزُ بِ "حَتَّى" وَيَوَاوِ ظَاهِرًا وَالْكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا
 ٤١١٩- وَأَحْضَضَ بِ "مُنْذُ" وَ"مُنْذُ" وَقَدْ لَا يَرَى مُسْتَقْبَلًا كَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا
 ٤١٢٠- كَ "مَا رَأَيْتُ عَامِرًا مُنْذُ يَوْمِنَا" فَهِيَ بِمَعْنَى "فِي" تَجِيءُ هَهُنَا

/١٧٩/

- ٤١٢١- وَأَنْ يَكُونَ مَاضِيًا كَ "مَا أَوْثِمَنْ" مُنْذُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَمَعْنَى تِلْكَ "مِنْ"
 ٤١٢٢- وَأَحْضَضَ بِ "رُبُّ" ظَاهِرًا مُنْكَرًا لَفْظًا كَذَا مَعْنَى كَمَا قَدْ ذَكَرَا
 ٤١٢٣- كَنَحْوِ "رُبُّ رَجُلٍ وَعَمِّهِ" "رُبُّ أَبِيهِ"، "رُبُّ وَاحِدِ امِّهِ"
 ٤١٢٤- وَهِيَ كَثِيرًا تَأْتِ لِلتَّقْلِيلِ وَلِلْكَثِيرِ تَأْتِ فِي الْقَلِيلِ
 ٤١٢٥- وَالتَّاءُ لِ"اللَّهِ" تَجُرُّ وَلِ"رُبُّ" لِ"كَعْبَةِ" أَوْ يَاءِ نَفْسِ انْتِسَابِ
 ٤١٢٦- إِضَافَةً لَهُ وَ"تَالرَّحْمَنِ" مَعَ "تَحْيَاتِكَ" شُدُودُ ذَانِ

الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر: حروف المعاني والصفات ٤٧
 والخصائص ٨٧/٢ والجنى الداني ٥٠٥ ومعاني القرآن للفراء ٣/٢١٥ والاقتضاب ٢/

(١) يعني به سيويه. انظر: الكتاب ٢/٣٧٣.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٢/٦٣.

- ٤١٢٧- وَمَا رَوَوْا مِمَّا يُخَالِفُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فَهُوَ شُدُودٌ فَانْبِذِ
 ٤١٢٨- نَحْوُ دُخُولِ "رُبِّ" فِي ضَمِيرِ مُلَازِمِ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ
 ٤١٢٩- يَلِيهِ مَا مَيَّزَهُ مِنْ نَكِرَةٍ طَابَقَتِ الْمَعْنَى لَهُ مُفَسِّرَهُ
 ٤١٣٠- كَ "رُبُّهُ فَتَى" وَذَا نَزَرَ أَتَى مِنْ جِهَتَيْنِ كَوْنِ "رُبِّ" ثَبَاتِهَا
 ٤١٣١- قَبْلَ ضَمِيرِ وَهُوَ فِي مَا اشْتَهَرَ مَعْرِفَةً وَكَوْنِهِ تَأَخَّرَ
 ٤١٣٢- مُفَسِّرُ الضَّمِيرِ عَنْهُ وَكَذَا نَزَرَ "كَهَا" يَعْنِي بِهِ الْكَافُ إِذَا
 ٤١٣٣- مَا دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ لِغَائِبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمُنْفَصِلِ
 ٤١٣٤- نَحْوُ "أَنَا كَكَ" وَ"أَنْتَ كِي" وَ"مَا أَنَا كَأَنْتَ كَأَنَا" وَنُظْمًا
 ٤١٣٥- خَلَى الدُّنَابَاتِ شَمَالًا كَتَبَا وَأُمَّ أَوْعَالَ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا^(١)
 ٤١٣٦- وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا كَهُ وَلَا كَهْنًا إِلَّا حَاظِلًا^(٢)
 ٤١٣٧- وَنَحْوُهُ أَتَى شُدُودًا كَدُخُولِ "حَتَّى" عَلَى الضَّمِيرِ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ
 ٤١٣٨- "حَتَّى" ثُمَّ قَوْلُهُمْ "حَتَاكَ" يَا ابْنَ أَبِي يَزِيدَ^(٣) نَحْوُ ذَاكَ
 ٤١٣٩- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي تَبْيِينِ مَعْنَى الْحُرُوفِ شَامِلِ النَّوْعَيْنِ

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "كها" حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢ / ٣٨٤ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٩٣ وشرح المفصل ٤ / ٤٦٦ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وارتشاف الضرب ٤ / ١٧١٠.

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج، الشاهد فيه دخول الكاف على المضمير وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢ / ٣٨٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٤٧ والأصول ٢ / ١٢٣ والمسائل العسكرية ٧٧ وتوجيه اللمع ٢٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وشرح ابن عقيل ٣ / ١٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

فلا والله لا يلنقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي يزيد

الشاهد فيه "حتى" الجارة على المضمير وهو شاذ. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤ / ٢٧٧ وشرح الأشموني ٢ / ٦٩ والجنى الداني ٥٤٤.

- ٤١٤٠- فَقَالَ بَعْضُ أَيِّ بِـ"مِنْ" إِذَا صَلَّحَ مَوْضِعَهُ "بَعْضٌ" وَذَا عَلَى الْأَصَحِّ
 ٤١٤١- كَلَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^(١) فَـ"بَعْضٌ" يَصْدُقُ
 ٤١٤٢- فِيهِ وَبَيِّنَ أَيِّ لِجِنْسٍ إِنْ صَلَّحَ مَوْضِعَهُ "هُوَ"، "الَّذِي هُوَ" فَصَحَّ
 ٤١٤٣- حَمَلُ الَّذِي يَدْخُلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ قَبْلَهُ جَرَى إِبْهَامًا
 ٤١٤٤- كَـ"اجْتَبَيْتُمُ الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ"^(٢) وَابْتَدِئِ الْغَايَةَ فِي الْمَكَانِ
 ٤١٤٥- وَفِي الزَّمَانِ وَسَوَى مَا بَيَّنَّهُ بِـ"مِنْ" وَلَا خُلْفَ بِيَدِهِ الْأَمْكِنَهُ
 ٤١٤٦- بِـ"مِنْ" نَعَمْ بِغَيْرِهَا لِيَا هُنَّ قَالَ وَقَدْ تَأْتِي لِيَدِهِ الْأَزْمَنَهُ
 ٤١٤٧- نَحْوُ "مِنَ السَّمَاءِ مَاءً"^(٣)، "لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ"^(٤) وَزَيْدٌ أَعْطَاهُ

/٧٩ب/

- ٤١٤٨- مِنْ دِرْهَمٍ إِلَى كَذَا" وَزَيْدًا لَفْظَةٌ "مِنْ" فِي نَفْيِ أَيِّ تَأْكِيدًا
 ٤١٤٩- مُنْصَصًا عَلَى عُمُومِ النَّفْيِ وَشَبَّهَ اسْتِفْهَامَ "هَلْ" وَالنَّهْيِ
 ٤١٥٠- فَجَرَّ "مِنْ" نَكْرَةً فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُبْتَدَأً كَمَا رَوَوْا
 ٤١٥١- كَـ"مَا لِيَاغٍ مِنْ مَفْرٍ"، "مَا تَرَى" مِنْ رَجُلٍ" وَ"مَا أَتَانَا مِنْ قَرَى"
 ٤١٥٢- وَزَيْدٌ فِي الْإِيْجَابِ فِي قَوْلِ فَجَرَّ نَكْرَةً كَنَحْوِ "كَانَ مِنْ مَطَرٍ"^(٥)
 ٤١٥٣- وَهَكَذَا مَعْرِفَةٌ كَـ"يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ"^(٦) وَذَكَرُوا
 ٤١٥٤- مِنَ الْمَعَانِي مِثْلَ مَا يَأْتِي الْبَدَلُ وَالظَّرْفُ نَحْوُ "خُلِقْتُ مِنَ الْجَبَلِ"

(١) آل عمران ٩٢.

(٢) الحج ٣٠.

(٣) البقرة ٢٢.

(٤) الروم ٤.

(٥) هذا من قول العرب: "قد كان من مطر" وهو شاهد الكوفيين على جواز زيادة "من" في

الإيجاب. انظر: همع الهوامع ٢ / ٤٦٤ والمقدمة الجزولية ١٢٤.

(٦) الأحقاف ٣١.

- ٤١٥٥- "نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ" ^(١) كَذَا وَعَلَّلْتُ كَقَوْلِهِ "مِنْ أَجْلِ ذَا" ^(٢)
- ٤١٥٦- لِلإِنْتِهَاءِ أَيْ غَايَةِ فِي الْمَوْضِعِ وَالْوَقْتِ "حَتَّى" نَحْوُ "حَتَّى مَطْلَعٍ" ^(٣)
- ٤١٥٧- وَلَا مَ أَيْضًا نَحْوُ "يَجْرِي لِأَجْلِ" ^(٤) قُلْ وَ"إِلَى" نَحْوُ "إِلَى اللَّيْلِ" ^(٥) وَقُلْ
- ٤١٥٨- ذَلِكَ فِي اللَّامِ وَفِي "حَتَّى" غَلَبَ وَبِ"إِلَى" اخْتَصَّ وَفِي "حَتَّى" وَجَبَ
- ٤١٥٩- أَنْ يُوصَلَ الْمَجْرُورُ بِالْآخِرِ أَوْ يَكُونُ آخِرًا لِأَجْلِ ذَا نَفْسًا
- ٤١٦٠- جَوَّازَ "قَامَ اللَّيْلَ حَتَّى يَضْفِهِ" وَمَنْ يَجِزُهُ فَاحْكُمَنْ بِضَعْفِهِ
- ٤١٦١- وَاسْتَعْمَلُوا "حَتَّى" لِتَغْلِيلِ كَمَا يَأْتِي وَمَعْنَى "عِنْدًا"، "مَعَ" قَدْ أَفْهَمَا
- ٤١٦٢- "إِلَى" كَقَوْلِهِ "إِلَى الْمَرَاثِقِ" ^(٦) "أَشْهَى إِلَيْهِ مِنْ رَجِيْقٍ دَافِقٍ" ^(٧)
- ٤١٦٣- وَ"مِنْ" وَبَاءٌ يُفْهَمَانِ بَدَلًا أَيْ لَفْظُهُ مَوْضِعَ ذَيْنِ أُبْدِلَا
- ٤١٦٤- كَ"لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ" ^(٨) وَ"مَا يَسْرُنِي بِهَا" ^(٩) وَنَظَّمُوا

(١) الجمعة ٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ المائدة ٣٢.

(٣) القدر ٥.

(٤) الرعد ٢ والزمر ٥.

(٥) البقرة ١٨٧.

(٦) المائدة ٦.

(٧) إشارة إلى قول أبي كبير الهذلي من الكامل:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل

الشاهد فيه "أشهى إليّ" حيث جاءت "إلى" بمعنى "عند". انظر: حروف المعاني والصفات

٧٩ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٩٢٢ والزاهر ١/ ٥٠٣ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٤/ ٤٧٤

ومغني اللبيب ١٠٥.

(٨) الزخرف ٦٠.

(٩) إشارة إلى حديث النبي في البخاري: "لا يسرني بها حمر النعم"، وهو على مجيء الباء دالة

على البدل. انظر: الجنى الداني ٤١ وشرح المكودي ١٥١ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩.

- ٤١٦٥- جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنْ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(١)
- ٤١٦٦- وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ كَقَوْلِهِ "الْحَلَا لِعَامِرٍ" وَشَبَّهَهُ قَدْ شَمَلَا
- ٤١٦٧- إِبَاحَةٌ نَحْوُ "لِزَيْدٍ أَنْ يَمَسَّ" وَالْإِخْتِصَاصُ نَحْوُ "جَلُّ لِلْفَرَسِ"
- ٤١٦٨- أَيْضًا وَتَمْلِيكًا كَ "بِعْثُهُ لَكَ" "أَعْطَاهُ زَيْدٌ لِلْعَلَا" أَيْ "مَلَكَا"
- ٤١٦٩- وَاللَّامُ فِي تَعْدِيَةٍ أَيْضًا قُفِي كَنَحْوِ "مَا أَحَبَّهُ لِلْأَخْنَفِ"
- ٤١٧٠- أَيْضًا وَتَغْلِيلٍ قُفِي كَثِيرًا مَعَ "أَنْ" لِمَضْرِبٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا
- ٤١٧١- وَمَعَ "كَيْ" وَفِي سِوَى مَا ذُكِرَا مِنْ الثَّلَاثِ يَأْتِ لَكِنْ نَدْرًا
- ٤١٧٢- نَحْوُ "لِتُنذِرَ"^(٢)، "لِئَلَّا يَغْلَمَا" أَهْلُ الْكِتَابِ"^(٣) وَكَذَا "لِتَحْكُمَا"^(٤)
- ٤١٧٣- "إِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكَ"^(٥) وَمَا يُشْبَهُ قَدْ جَاءَ "لِكَيْلَا يُتَهَمَا"
- ٤١٧٤- وَمِثْلُهُ صَيْرُورَةٌ نَحْوُ "لِدُوا لِلْمَوْتِ"^(٦) وَاللَّامُ بِهِ يُؤَكِّدُ

(١) الرجز لأبي نخيلة، الشاهد فيه مجيء "من" بمعنى البدل أي بدل البقول. انظر: شرح السيرافي ٢٧٧ / ١ ومغني اللبيب ٤٢٢ وشرح ابن الناظم ٢٦١ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٨٠٠ والدر المصون ١٥٧ / ٥ والمقاصد النحوية ٣ / ١٢٢١.

(٢) يس ٦.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) النساء ١٠٥.

(٥) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي ن الطويل:

وإنني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

الشاهد فيه مجيء اللام للتعليل. انظر: اللمحة ١ / ٢٥١ وأوضح المسالك ٣ / ٢٩ وشرح ابن عقيل ٣ / ٢٠ وسمط اللآلي ١ / ٤٠٠ وأمالي ابن الحاجب ٢ / ٦٤٦.

(٦) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهب

الشاهد فيه مجيء اللام بمعنى الصيرورة. انظر: المقاصد الشافية ٣ / ٢٧١ وخزانة الأدب ٩ / ٥٢٩ والجنى الداني ٨٩ وأوضح المسالك ٣ / ٣٣ والتذليل والتكميل ١١ / ٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ٤ / ٢٤٨.

/١٨٠/

- ٤١٧٥- فَزِيدَ نَحْوُ "لِلْمَا بِهِمْ"^(١)، "أَجَازَ لِمُسْلِمٍ"، "يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الْمُثَارَ"
 ٤١٧٦- وَاللَّامُ يَأْتِي كَـ"عَلَى" وَ"بَعْدًا" وَلِلتَّعَجُّبِ وَمَعْنَى "عِنْدًا"
 ٤١٧٧- نَحْوُ "يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ"^(٢) كَذَا "لِللهِ دَرَّةُ!" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
 ٤١٧٨- وَقَدْ أَتَتْ لِغَامِلٍ مُقَوِّيَهَ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَبَيْنَ التَّعْدِيَه
 ٤١٧٩- كَنَحْوِ "فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ"^(٣) أَوْ "مُصَدِّقًا لِمَا"^(٤) وَفَعَلَهَا أَبَوَا
 ٤١٨٠- فِي مَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعَدَّى حَيْثُ لَا تَرْجِيحَ فِي الْوَاحِدِ حَتَّى يَدْخُلَا
 ٤١٨١- عَلَيْهِ وَالذُّخُولُ فِيهِمَا مُنْعَ إِذْ هُوَ لَمْ يُعْهَدْ لَهُمْ فَمَا سُمِعَ
 ٤١٨٢- وَهَكَذَا الظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنَبَا وَ"فِي" وَلَوْ عَلَى الْمَجَازِ أَعْرَبَا
 ٤١٨٣- نَحْوُ "وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ"^(٥) وَ"أَدْخَلُوا فِي أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكُمْ"^(٦) وَمَثَلُوا
 ٤١٨٤- "بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا"^(٧) "بِسَحَرٍ" مِنْ قَبْلِهِ "نَجَّيْنَا"^(٨)

(١) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالبي من الوافر:

فلا والله لا يلقى لِمَا بي ولا للِمَا بهم أبدًا دواء

الشاهد فيه مجيء اللام زائدة. انظر: شرح الرضي على الكافية ٢٨٥ / ٤ والمقاصد النحوية ٤ /

١٥٨٩ وسر صناعة الإعراب ١ / ٢٩١ والإنصاف ٢ / ٤٦٥ وشرح المفصل ٤ / ٢٢٨ وشرح

ابن الناظم ٣٦٤.

(٢) الإسراء ١٠٧، ١٠٩.

(٣) هود ١٠٧ والبروج ١٦.

(٤) البقرة ٤١.

(٥) سبأ ٣٧.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ الأعراف ٣٨.

(٧) القصص ٤٤.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿الْأَعْيُنُ لَوِطَتْ بِحَيْثُ بَسَحَرٍ﴾ القمر ٣٤.

- ٤١٨٥- وَذَانِ قَدْ يَبِينَانِ السَّبَبَا نَحْوُ "بِمَا نَقَضِهِمْ"^(١) مِثَالُ بَا
 ٤١٨٦- "لَمْ تُنِنِي فِيهِ"^(٢) مِثَالُ "فِي" وَقَدْ يَأْتِي كَ "مَعَ" وَكَ "عَلَى" أَيْضًا وَرَدَ
 ٤١٨٧- بِالْبَا اسْتَعْنُ نَحْوُ "كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ" وَعَدَّ إِذْ عَاقَبَتِ الْهَمْزَ وَلَمْ
 ٤١٨٨- يَجْتَمِعَا كَقَوْلِهِ "لَذَهَبَا بِسَمْعِهِمْ"^(٣) إِذِ الْمُرَادُ "أَذَهَبَا"
 ٤١٨٩- وَعَوِضَ أَيْضًا نَحْوُ "بِعُهُ بِكَذَا" وَهُوَ خِلَافُ بَدَلٍ لِأَنَّ ذَا
 ٤١٩٠- يُخْتَارُ فِيهِ عَوِضَ دُونَ الْبَدَلِ وَأَلْصَقَ أَيْضًا نَحْوُ "ذَا بَذَا وَصَلْ"
 ٤١٩١- وَمِثْلُ "مَعَ" كَ "دَخَلُوا بِالْكَفْرِ"^(٤) وَمِثْلُ "مِنْ" كَ "اشْرَبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ"
 ٤١٩٢- وَمِثْلُ "عَنْ" بِهَا أَيِ الْبَاءِ انْطِقِ وَبِالسُّؤَالِ وَبِغَيْرِهِ الْحَقِ
 ٤١٩٣- وَذَكَرُهُ عَقِيبَهُ كَثِيرًا كَقَوْلِهِ "فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا"^(٥)
 ٤١٩٤- وَكَ "عَلَى" تَأْتِي كَ "مَنْ تَبُولُ بِرَأْسِهِ ثَعَالِبٌ ذَلِيلٌ"^(٦)
 ٤١٩٥- وَأَكَّدَتْ نَحْوُ "كَفَى بِاللَّهِ جَلٌّ" بِحَسْبِكَ الْعَلَا "فَقِيسُ بِذَا الْمَثَلِ
 ٤١٩٦- "عَلَى" لِلِاسْتِعْلَاءِ حِثًّا كَ "جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ" وَ"اِعْتَلَا عَلَى الْفَرَسِ"
 ٤١٩٧- أَيْضًا وَمَعْنَى كَ "عَلَيْهِ ذَا اِعْتَدَى" وَ"كَتَبُوا عَلَيْنَا" وَأُنْشِدَا

(١) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) البقرة ٢٠.

(٤) المائدة ٦١.

(٥) الفرقان ٥٩.

(٦) إشارة إلى قول أبي ذر الغفاري من الطويل:

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

مجيء الباء بمعنى "على". انظر: الجنى الداني ٤٣ ومغني اللبيب ١٤٢ وهمع الهوامع ٢/

٤٢٠ والزاهر ٢/ ٣٦٨ والافتضاب ٢/ ٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٥.

- ٤١٩٨- قَدِ اشْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقٍ^(١)
 ٤١٩٩- أَيْضًا وَمَعْنَى "فِي" كَقَوْلِهِ "عَلَى" مُلْكِ سُلَيْمَانَ^(٢) وَمَعْنَى "عَنْ" كَ "لَا"
 ٤٢٠٠- تَحَكُّ عَلَيْنَا "وَكَمْ" مَع "أَيْضًا" وَقَع "نَحْوُ" عَلَى ظُلْمِهِمْ^(٣) مَعْنَاهُ "مَع"
 ٤٢٠١- أَيْضًا كَ "مِنْ" نَحْوُ "إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ"^(٤) قَوْلُهُ عَالًا

/٨٠ب/

- ٤٢٠٢- وَأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ "لَا أَخْلِفُ" عَلَى يَمِينٍ "ثُمَّ مِنْهُ يُعْرَفُ"
 ٤٢٠٣- إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْبِكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ^(٥)
 ٤٢٠٤- بِ "عَنْ" تَجَاوَزًا عَنِي مَنْ قَدْ فَطَنُ دَا أَضْلَاهَا كَقَوْلِهِمْ "رَمَيْتُ عَنْ"
 ٤٢٠٥- قَوْسِي "وَعَنْ غَوِيْرٍ رُوِي" وَقَدْ تَجِيءُ "عَنْ" مَوْضِعَ "بَعْدَ" وَوَرَدَ
 ٤٢٠٦- وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ^(٦) وَكَ "عَلَى" كَقَوْلِهِ "مَنْ يَبْخُلُ"
 ٤٢٠٧- فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ^(٧) كَمَا "عَلَى" مَوْضِعَ "عَنْ" كَمَا مَضَى قَدْ جُعِلَا

(١) الرجز للأخطل كما قال الزبيدي في تاج العروس، الشاهد فيه مجيء الاستعلاء معنويًا غير حسي. انظر: شرح المكودي ١٥٢ / ١ وأمالي ابن الحاجب ٢٥٦ / ١ وتاج العروس ٣٨ / ٣٣١ والصحاح ٦ / ٢٣٨٥ ولسان العرب ١٤ / ٤١٤ والدر المصون ١ / ٢٤٣.

(٢) البقرة ١٠٢.

(٣) الرعد ٦.

(٤) المطففين ٢.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء "على" زائدة والتقدير "إن لم يجد من يتكل عليه". انظر: الجنى الداني ٤٧٨ والكتاب ٣ / ٨١ وشرح التسهيل ٣ / ١٦١ والمسائل البصريات ١ / ٥٩٢ والخصائص ٢ / ٣٠٧ وأمالي ابن السجري ٢ / ٤٤٠.

(٦) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "عن" بمعنى "بعد". انظر: اللمحة ١ / ٢٣٤ وحروف الصفات والمعاني ٨١ ومغني اللبيب ١٩٧ والإبانة ١ / ٣٦٥ والاقتضاب ٣ / ٣٦٦ وأمالي ابن السجري ٢ / ٦١٢.

(٧) محمد ٣٨.

- ٤٢٠٨- وَذَا صَرِيحٌ أَنْ كُلَّ حَرْفٍ خُصَّ بِمَعْنَى وَيُرَى أَيْضًا فِي
- ٤٢٠٩- سِوَاهُ كَالنَّائِبِ عَنْهُ وَعَلَى " وَعَنْ " كِلَاهُمَا أَتَى مُعْلَبًا
- ٤٢١٠- شَبَّهَ بِكَافٍ نَحْوُ "زَيْدٌ كَالْأَسَدِ" وَالْأَصْلُ هَذَا وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ
- ٤٢١١- يُغْنَى وَذَا "كَمَا هَذَاكُمْ" أَيْ "لِمَا هَذَاكُمْ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَا كَمَا
- ٤٢١٢- أَفْهَمَهُ كَلَامٌ نَظْمُهُ وَقَدْ يَكُونُ زَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدِ
- ٤٢١٣- مَعَ قَلْبَةٍ وَمِنْهُ مَا قَدْ اتَّفَقَ لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ^(١)
- ٤٢١٤- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَذَا خَمْسٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ
- ٤٢١٥- فَالْكَافُ إِذْ قَالَ هُنَا وَاسْتَعْمَلَا اسْمًا بِمَعْنَى "مِثْلٍ" إِمَّا^(٢) فَاعِلًا
- ٤٢١٦- أَوْ مُبْتَدَأًا يَكُونُ أَوْ مَجْرُورًا بِاسْمٍ وَحَرْفٍ وَأَتَى مَذْكُورًا
- ٤٢١٧- فِي نَحْوِ "لَا يَنْهَاهُمْ كَالطَّعْنِ"^(٣) وَ"كَالْفِرَاءِ فَوْقَ ذُرَاهَا"^(٤) يَعْنِي

(١) البقرة ١٩٨.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء الكاف زائدة والتقدير "لواحق الأقرب فيها المقق". انظر: المقتضب ٤/ ٤١٨ والأصول ١/ ٢٩٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٩٠ وأمالي القالي ١/ ١٠٥ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٣٠ وتوجيه اللمع ٢٣٧.

(٣) مخففة من "إمّا".

(٤) إشارة إلى بيت الأعشى من البسيط:

أنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا فاعل. انظر: المقتضب ٤١٤١ والأصول ١/ ٤٣٩ والخصائص ٢/ ٣٧٠ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١/ ٩١ والإيضاح العضدي ٢٦٠ والتذيل والتكميل ١١/ ٢٦٤.

(٥) إشارة إلى قوله من الخفيف:

أبدًا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا مبتدأ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ والجنى الداني ٨٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٣ وشرح ابن الناظم ٢٦٥.

- ٤٢١٨- كَحُمْرِ الْوَحْشِ وَذَاكَ مُبْتَدَاً وَ"فَوْقَ" ظَرْفُ خَبَرٍ وَأُنشِدَا
 ٤٢١٩- وَلَعِبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَايِلُ فَأَضْبَحُوا مِثْلَ كَعَصْفِ مَاكُولٍ^(١)
 ٤٢٢٠- بِيضٌ ثَلَاثٌ كِنَعَاجِ جُمِّ يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمُتَنَهَمِ^(٢)
 ٤٢٢١- وَجَوُزَ الْأَخْفَشِ^(٣) ذَا اخْتِيَارَا وَقَالَ عَمْرُو^(٤) بَلْ أَتَى اضْطِرَارَا
 ٤٢٢٢- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يُؤَدِّي الْأَوْلَا وَهَكَذَا اسْمَيْنِ يُرَى "عَنْ" وَ"عَلَى"
 ٤٢٢٣- كَقَوْلِهِ "مِنْ عَنِ يَمِينِي"^(٥) وَكَ"مِنْ" عَلَيْهِ بَعْدَ مَا^(٦) بِهَذَا اخْتُصَّ "مِنْ"
 ٤٢٢٤- وَ"مُنْدُ" وَ"مُنْدُ" اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا كَمَا أَتَانَا مُذْ نَهَارِ الْأَرْبَعَا
 ٤٢٢٥- وَ"مُنْدُ يَوْمَانِ" وَفِي الْمَاضِي هُمَا كَأَوَّلِ الْمُدَّةِ فِي مَعْنَاهُمَا

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء الكاف اسماً وانجرارها باسم. انظر: الكتاب ١ / ٤٠٨ والمقتضب ٤ / ١٤١ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٨١٣ ومعاني القرآن للأخفش ١ / ٣٢٩ وكتاب الشعر للفارسي ٢٥٧.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء الكاف اسماً ودخول حرف الجر عليها. انظر: اللمحة ١ / ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢ / ٩٨ وشرح المفصل ٤ / ٥٠٢ وأسرار العربية ١٩٢ وتوجيه اللمع ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٦٦.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١ / ٣٢٩.

(٤) الكتاب ١ / ٤٠٨.

(٥) إشارة إلى قول قطري بن الفجاءة من الكامل:

فلقد أرانني للرماح رديئة من عن يميني مرة وأمامي

الشاهد فيه مجيء "عن" اسماً ودخول حرف الجر عليها. انظر: شرح التسهيل ٣ / ١٤٠ وشرح المفصل ٤ / ٥٠٠ وخزانة الأدب ١٠ / ١٥٨ وأمالي القالي ٢ / ١٩٠ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٥٣٧ وتوجيه اللمع ٢٣٥ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٠٤.

(٦) إشارة إلى قول مزاحم العقيلي:

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبيض بزيزاء مجهل

الشاهد فيه مجيء "على" اسماً ودخول حرف الجر عليها. انظر: الكتاب ٤ / ٢٣١ والجنى الداني ٤٧٠ وهمع الهوامع ٢ / ٤٦٦ والكامل ٣ / ٧٤ والإيضاح العضدي ٢٥٩ وأسرار العربية

- ٤٢٢٦- وَفِي سَوَى الْمَاضِي مِنَ الْأَوْقَاتِ كَسَائِرِ الْمُدَّةِ كُلُّ يَأْتِي
 ٤٢٢٧- ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَأَانِ الْخَبَرِ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهُرِ
 ٤٢٢٨- وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ بَلْ هُمَا ظَرْفَانِ ثُمَّ فَأَعْلَلَّ يَلِيهِمَا

/٨١/

- ٤٢٢٩- مُعَلَّقٌ بِـ"كَانَ" تَامٌ^(١) انْحَدَفَ أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ الَّذِي قَدِ اتَّصَفَ
 ٤٢٣٠- بِجُمْلَةٍ وَذَلِكَ الْأَغْلَبُ أَوْ اسْمِيَّةِ الْجَمَلِ نَحْوُ مَا حَكَوْا
 ٤٢٣١- فَأَوَّلُ هُوَ كـ"جِئْتُ مُدَّ دَعَا" وَالثَّانِ نَحْوُ "مُدَّ هُمَا تَرَعَرَعَا"
 ٤٢٣٢- ثُمَّ هُمَا ظَرْفَانِ قَطْعًا هَهُنَا وَإِنْ يَجْرَأُ فِي مُضِيِّ زَمَانَا
 ٤٢٣٣- فَكَـ"مِنْ" الَّذِي لِلِابْتِدَاءِ هُمَا كـ"مُنْذُ أَرْمَانَ"^(٢) بَيَّنَّتْ نُظْمًا
 ٤٢٣٤- وَفِي الْحُضُورِ إِنْ يَجْرَأُ مَعْنَى ظَرْفِيَّةِ أَيِ "فِي" اسْتَبْنُ فِي الْمَعْنَى
 ٤٢٣٥- كـ"مَا رَأَيْتُ عَامِرًا مُدَّ يَوْمَنَا" وَمَا ضَرَبْتُ الْفَضْلَ مُنْذُ شَهْرِنَا"
 ٤٢٣٦- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِعْلًا وَحَرْفًا وَلَهُ يُمْتَلُّ
 ٤٢٣٧- بِـ"مِنْ" وَ"رُبَّ" فِيهِ شَيْءٌ وَ"خَلَا" وَمَعَهَا "حَاشَا"، "عَدَا" كَمَا خَلَا
 ٤٢٣٨- وَمَا يَكُونُ اسْمًا وَفِعْلًا حَرْفًا نَحْوُ "عَلَى" وَوَجْهَهُ لَا يَخْفَى
 ٤٢٣٩- وَبَعْدَ "مِنْ" وَ"عَنْ" وَبَاءِ زَيْدٍ "مَا" فَلَمْ يَعْشَقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا
 ٤٢٤٠- وَذَلِكَ الْجَرُّ فَلَيْسَ "مَا" يُزِيلُ مِنْهَا اخْتِصَاصَهَا فَقُلْ "عَمَّا قَلِيلٌ"^(٣)

(١) خفف الميم ضرورة.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

الشاهد فيه مجيء "منذ" لابتداء الغاية وجر الأزمان. انظر: توضيح المقاصد والمسالك / ٢

٧٦٩ والتصريح / ١ / ٦٥٧ والتذييل والتكميل / ٧ / ٣٤١ وسمط اللالي / ١ / ٦٧٩ ومغني اللبيب

٤٤١ والمقاصد النحوية / ٣ / ١٢٥٣.

(٣) المؤمنون / ٤٠.

- ٤٢٤١- "مِمَّا خَطَايَاهُمْ"^(١) بِكَسْرِ قُدْرًا وَفِي "خَطِيئَاتِهِمْ"^(٢) قَدْ ظَهَرَ
- ٤٢٤٢- مَعَ "فَبِمَا نَقْضِهِمْ"^(٣) وَقَدْ يَكْفُفُ بَاءً مَعَ التَّغْلِيلِ فِي قَوْلِ ضَعُفُ
- ٤٢٤٣- وَزَيْدٌ بَعْدَ "رُبَّ": "مَا"، وَالْكَافِ فَكَفَّفَ عَنْ جَرٍّ فَكَانَ نَافِي
- ٤٢٤٤- لِإِلِخْتِصَاصِ فَاذَنْ هُمَا عَلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ دَخَلَا
- ٤٢٤٥- كَ "رُبَّمَا أَوْفَيْتُ"^(٤)، "رُبَّمَا يُوَدُّ"^(٥) وَ"رُبَّمَا الْجَامِلُ"^(٦) فِي "رُبَّ" وَرَدَّ
- ٤٢٤٦- وَكَ "كَمَا النَّشْوَانُ"^(٧) بِالضَّمِّ أَتَى فِي الْكَافِ وَارِدًا بِشِعْرِ ثَبَّأ

(١) هذه قراءة أبي عمرو بن العلاء، نوح ٢٥.

(٢) هذه قراءة الجمهور، نوح ٢٥.

(٣) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٤) إشارة إلى قول جذيمة الأبرش من المديد:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فكفتها وهيأتها للدخول على أنواع الجمل. انظر: أوضح المسالك ٣/ ٧٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٠٧ والكتاب ٣/ ٥١٨ والمقتضب ٣/ ١٥ والإيضاح العضدي ٢٥٣ والمرتل ٢٣٢ وتوجيه اللمع ٥٣٤.

(٥) الحجر ٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من الخفيف:

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج يينهن المهار

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فهيأتها للدخول على اسمية الجمل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٩ وشرح المفصل ٤/ ٤٨٥ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٢/ ٤٣٩ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٦٥ وشرح ابن الناظم ٢٦٨.

(٧) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

لعمرك إنني وأبا حميد كما النشوان والرجل الحلیم

الشاهد فيه دخول "ما" على الكاف فأبطلت عملها وجاء ما بعدها مرفوعًا. انظر: الجني الداني ٤٨١ وشرح التسهيل ٣/ ١٧١ وشرح المكودي ١٥٦ والتذليل والتكميل ١١/ ٢٦٧ ومغني اللبيب ٢٣٦ والبحر المحيط ١/ ٦١٧.

- ٤٢٤٧- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "كَمَا أَخْرَجَكَا رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ"^(١) فَأَعْلَمَ ذَلِكَا
 ٤٢٤٨- وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يَكْفَ نَحْوُ "كَمَا النَّاسِ"^(٢) بِجَرِّ اتَّصَفَ
 ٤٢٤٩- وَحُدِفَتْ "رَبِّ" فَجَرَتْ بَعْدَ "بَلْ" مُضْمَرَةً وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَثَلُ
 ٤٢٥٠- بَلْ بَلَدٍ مَلَأَ الْفِجَاجِ قَتْمَهُ لَا يُشْتَرَى كِتَانَةٌ وَجَهْرُمَةٌ^(٣)
 ٤٢٥١- وَقَلَّ بَعْدَ الْفَاءِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى نَحْوُ "فُحُورٍ"^(٤) يُذَكَّرُ
 ٤٢٥٢- نَظْمًا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ الْوَاوِ حَصْلُ
 ٤٢٥٣- وَلَا يُرَى أَكْثَرَ مِنْهُ وَإِرْدَا فِي الثَّرِّ وَالنُّظْمِ وَمِنْهُ شَاهِدَا
 ٤٢٥٤- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُحْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْحَفَقِ^(٥)

(١) الأنفال ٥.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن براق الهمداني:

ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم
 الشاهد فيه اتصال "ما" بالكاف ولم تكفها عن العمل وجرت "الناس" بعدها. انظر: شرح
 الكافية الشافية ٢/ ٨١٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٧٠٠ وأمالي القالي ٢/ ١٢٢ وشرح ابن الناظم
 ٢٦٩ والدر المصون ٢/ ٣٣٣.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه جر الاسم بـ"رب" المحذوفة بعد "بل". انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٨٩
 وارتشاف الضرب ٤/ ١٤٤٦ والمسائل البصريات ١/ ٦٩٧ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨
 واللباب ١/ ٣٦٦.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل من الوافر:

فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط
 الشاهد فيه إضمار "رب" بعد الفاء والجر بها مضمرة في هذا الموضع. انظر: توضيح
 المقاصد والمسالك ٢/ ٧٧٥ وشرح المفصل ٢/ ١٢٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨
 والمرتجل ٢٢٥ والإنصاف ٢/ ٤٣١.

(٥) الرجز لرؤية، والشاهد فيه هنا الجر بـ"رب" محذوفة بعد الواو. انظر: الجنى الداني ١٥٤
 وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٦ والفصول المفيدة ٢٤٥ وتمهيد القواعد ٦/ ٣٠٥٩ والكتاب ٤/ ٢١٠
 ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٤٢٢ والإيضاح العضدي ٢٥٤.

٤٢٥٥- وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(١)

/٨١ب/

٤٢٥٦- وَجَرُّ "رَبِّ" بِسَوَى ذِي الْأَحْرَفِ أَقْلٌ مِنْهُ مَعَهَا إِنْ يُحْدَفِ

٤٢٥٧- كَ"رَسْمِ دَارٍ قَدْ وَقَفْتُ فِي الطَّلَلِ فَكِدْتُ أَنْ أَقْضِي فِيهِ مِنْ جَلَلٍ"^(٢)

٤٢٥٨- وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوَى "رَبِّ" لَدَى حَذْفِ لَهُ وَهُوَ سَمَاعٌ وَرَدًا

٤٢٥٩- مِنْهُ "ارْتَقَى الْأَعْلَامُ"^(٣) "أَيُّ" "إِلَيْهَا" وَغَيْرُهُ فَلَا تَقَسُّ عَلَيْهَا

٤٢٦٠- وَبَعْضُهُ أَيْضًا يُرَى مُطْرِدًا نَحْوُ "بِكُمْ دِزْهَمٍ اشْتَرَى الْغَدَا؟"

٤٢٦١- وَمِثْلُهُ "جُرْتُ بِشَخِصٍ صَالِحٍ" يَلِيهِ "إِلَّا صَالِحٍ فَطَالِحٍ"^(٤)

٤٢٦٢- تَقْدِيرُهُ "إِنْ لَا أَجْزُ بِذِي صَالِحٍ فَقَدْ مَرَرْتُ بِالَّذِي فِيهِ طَالِحٌ"

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف "رب" بعد الواو وجرها محذوفة. انظر: المقاصد النحوية / ٤

٢٠٧٥ وشرح الجوجري ٢ / ٥٦٢ ومغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٢ / ٦١٩ وإرشاد السالك ٢ / ٩٥٩.

(٢) إشارة إلى قول جميل من الخفيف:

رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله

الجر بـ"رب" المحذوفة من غير واو ولا فاء ولا "ثم" وهو قليل جدًا. انظر: اللمحة ١ / ٢٥٨

وشرح ابن عقيل ٣ / ٣٨ وارتشاف الضرب ٤١٧٤٦ والزاهر ١ / ٤٣٩ وأمالي القالي ١ / ٢٤٦

والخصائص ١ / ٢٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الكامل:

وكريمة من آل قيس ألفتة حتى تبذخ فارتقى الأعلام

الشاهد فيه حذف حرف الجر وبقاء عمله وهو مسموع في هذا الموضع. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢ / ٨٣١ وحروف المعاني والصفات ١ / ٨٢ وشرح الأشموني ٢ / ١١٢ وتوجيه اللمع

١٧٥ وشرح ابن الناظم ٢٧٠ والدر المصون ١ / ٢١٣.

(٤) هذا من أقوال العرب التي رواها يونس. انظر: الكتاب ١ / ١٣١ والإنصاف ١ / ٣٢٥ وشرح

التسهيل ٣ / ١٩٢.

- ٤٢٦٣- إِلَّا فَتَى أَيِّ مِنْ فَتَى فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ وَالْبَيْتِ ذُو كِبَارٍ^(١)
 ٤٢٦٤- أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حَرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا^(٢)
 ٤٢٦٥- قَالَ^(٣): وَفَضْلٌ بَيْنَ حَرْفٍ وَالذِّي جُرِّبَهُ لِذِي اضْطِرَارٍ اخْتُذِي
 ٤٢٦٦- كَقَوْلِهِ "فِي الْيَوْمِ عَمَّرُو" بَعْدَ "لَا خَيْرَ"^(٤) وَ"بِالْخَرْقِ الْهَبُوعِ"^(٥) نَقْلًا

(١) مثلها: "في الدار زيد والحجرة عمرو"، تقديره: "في الدار زيد وفي الحجرة عمرو"؛ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه حذف حرف الجر في هذا الموضع وبقاء عمله وهو مطرد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٢٩ وشرح السيرافي ١/ ٣٣٩ وأمالي ابن السجري ١/ ٧٣ والدر المصون ٩/ ١١ وخزانة الأدب ٢/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٨.

(٣) هذان البيتان من نظم ابن مالك في الكافية الشافية مع تعديل صغير جدًا على مقدمة البيت الأول. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣١.

(٤) إشارة إلى قوله من الخفيف:

إِنْ عَمَّرَا لَا خَيْرَ فِي الْيَوْمِ عَمَّرُو إِنْ عَمَّرَا خَيْرَ الْأَحْزَانِ

الشاهد فيه الفصل بين الجار والمجرور بالظرف وهو غير جائزة في غير الشعر. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١١٨ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٦.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكُشْحِ مِنْ دُونَ مَا نَطْوَى وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعِ الْمَرَاجِمِ

الشاهد فيه الفصل بين الجار ومجروره بالمفعول وهو شذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣١٩٤ ولسان العرب ٨/ ٣٦٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧٣.

بَابُ نَشْرَحُ فِيهِ الْإِضَافَةَ

- ٤٢٦٧- فِي اللُّغَةِ الْإِسْنَادُ ثُمَّ نُقِلَا عُرْفًا إِلَى إِسْنَادِكَ الْإِسْمِ إِلَى
- ٤٢٦٨- اِسْمٍ عَلَى تَنْزِيلِ ثَانٍ مَثْرَلَهُ تَنْوِينِ أَوَّلٍ وَحُقُّ الْجَرِّ لَهُ
- ٤٢٦٩- نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ يَعْنِي تَتَّبِعُ عِلَامَةً لَهُ وَتِلْكَ تَقْعُ
- ٤٢٧٠- فِي جَمْعِ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ وَفِي تَثْنِيَةٍ وَشَبْهِ ذَيْنِ فَاحْذِفِ
- ٤٢٧١- لَهُ مِنَ الْمُضَافِ أَوْ تَنْوِينَا وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَنْ يَكُونَا
- ٤٢٧٢- مِمَّا تُضِيفُ حَيْثُ لَمْ يَنْصَرِفِ فَهُوَ مِنَ الْمُضَافِ أَيْضًا احْذِفِ
- ٤٢٧٣- لِأَنَّ ذَيْنِ آذْنَا بِالْإِنْفِصَالِ وَآذَنْتَ إِضَافَةً بِالِاتِّصَالِ
- ٤٢٧٤- كَ "طُورِ سَيْنَا" وَ"خَوَاتِيمِ ذَهَبٍ" وَ"اِثْنَاكُمُ"، "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"^(١)
- ٤٢٧٥- وَ"حَافِظُو الْعِلْمِ"، "أَوْلُو الْأَلْبَابِ" فَإِنْ تَلَّتْ عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ
- ٤٢٧٦- لِلتَّوْنِ فَابْقِ التَّوْنَ كَ "السَّلَاطِينِ" وَكَ "الْبَسَاتِينِ" وَكَ "الشَّيَاطِينِ"
- ٤٢٧٧- وَتَاءُ تَأْنِيثِ سَمَاعًا قَدْ حُذِفَ أَيْضًا مِنَ الْإِسْمِ كَذَيْنِ إِنْ تُضِفَ
- ٤٢٧٨- وَالثَّانِي اجْزُرْ وَهُوَ مَا أُضِيفَ لَهُ حَتَّمَا فَقِيلَ بِالْمُضَافِ تَقْلَهُ
- ٤٢٧٩- عَمْرُو^(٢) وَقِيلَ بَلْ بِحَرْفِ مُفْتَرَضِ جُرِّ^(٣) وَقِيلَ بِالِضَافَةِ انْخَفَضَ^(٤)
- ٤٢٨٠- وَأَنُو لَجَرٍ "مِنْ" إِذَا كَانَ الْمُضَافُ جُزْءًا مِنَ الثَّانِي الَّذِي لَهُ يُضَافُ

(١) المسد ١.

(٢) انظر: الكتاب ١ / ٤١٩ - ٤٢٠.

(٣) هو مذهب الزجاج.

(٤) هو مذهب السهيلي وأبي حيان في النكت الحسان.

٤٢٨١- وَصَحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ، عَنْهُ^(١)، كَذَا قَالَ^(٢) وَفِيهِ ابْنُ السَّرَاجِ^(٣) مُحْتَذَى

/٨٢/

٤٢٨٢- كَ "ثَوْبٌ حَزِيٌّ" وَكَ "بَابٌ سَاجٍ" فَتَحَوُ "يَوْمُ السَّبْتِ" ذُو إِخْرَاجٍ

٤٢٨٣- بِأَوَّلِ وَرَأْسِ عَامٍ بِمَا يَلِي وَنَحْوُ "ثَوْبٌ زَيْدٍ" بِهِمَا

٤٢٨٤- أَوْ ائِوٍ "فِي" مَعَهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحْ فِي اللَّفْظِ إِلَّا ذَاكَ فِي الْمُرْجَحِ

٤٢٨٥- فَكَانَ ثَانٍ ظَرْفٍ أَوَّلٍ وَذَا أَقْلٌ مِمَّا قَبْلُ وَاللَّامُ خُذًا

٤٢٨٦- لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ حَيْثُ يُذَكَّرُ نَحْوُ "رَسُولُ اللَّهِ" وَهُوَ الْأَكْثَرُ

٤٢٨٧- وَاخْضُضْ بِشَانٍ إِنْ يُنَكَّرُ أَوْلَا أَوْ أُعْطِيَ التَّعْرِيفَ بِالذِّي تَلَا

٤٢٨٨- إِنْ يَتَعَرَّفُ كَ "غُلَامٌ رَجُلٍ" ذَاكَ وَهَذَا كَ "غُلَامٌ الْأَفْضَلِ"

٤٢٨٩- وَمَا فِي الْإِبْهَامِ غَدًا مُوَعَّلًا كَ "مِثْلُ"، "غَيْرُ"، "شَبَهُ"، "حَسَبُ" فَهُوَ لَا

٤٢٩٠- تُفِيدُهُ إِضَافَةٌ لِلْمَعْرِفَةِ تَعَرَّفْنَا لِدَا بِهٍ مُثَّصِفَهُ

٤٢٩١- نَكِيرَةٌ كَقَوْلِهِمْ "خُذْ دِرْهَمًا شَبِيهَةٌ أَوْ غَيْرُهُ" وَرُبَّمَا

٤٢٩٢- يُغْنَى بِـ "غَيْرُ" ذَا تَغَايُرٍ يُخْصَّ كَذَا بِـ "مِثْلُ" ذَا خُصُوصٍ فَيُنْصَّ

٤٢٩٣- عَلَى تَعَرُّفٍ بِهِ وَيَكْثُرُ بِـ "غَيْرُ" فِي الضَّدِّينِ حَيْثُ يُذَكَّرُ

٤٢٩٤- وَقِيلَ إِنَّ "غَيْرُ" لَيْسَتْ صَالِحَةً لَه^(٤) وَقَدْ رُدَّ بِمَا فِي الْفَاتِحَةِ^(٥)

(١) أي الإخبار به والإخبار عنه.

(٢) أي كذا قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٠٤.

(٣) انظر: الأصول ١ / ٥٣. وخفف راء "السراج" ضرورة.

(٤) أي غير صالحة للتعريف مطلقًا.

(٥) أي وقوع "غير" بين ضدين يخرجها من إبهامها ويعرفها إن أضيفت إلى معرفة يؤيده قوله

تعالى في سورة الفاتحة: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢ / ٩١٦ وهمع الهوامع ٢ / ٥٠٤.

- ٤٢٩٥- وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ "يَفْعَلُ" مُضَارِعًا يَحُلُّ أَوْ يُسْتَقْبَلُ
 ٤٢٩٦- وَكَانَ وَضْفًا كَأَسْمِ مَفْعُولٍ ثَبَتَ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةٍ قَدْ شَبِهَتْ
 ٤٢٩٧- فَذَلِكَ عَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْدَلُ وَفِي اخْتِلَافٍ نُسَخِ "لَا يُعْرَزُ"
 ٤٢٩٨- وَلَوْ إِلَى مَعْرِفَةٍ أَضِيفًا فَلَمْ تُفَدَّ تَخْصِيصًا أَوْ تَعْرِيفًا
 ٤٢٩٩- فَ"قَابِلُ الْفِدَا" كَ"قَابِلُ فِدَا" فَالِاخْتِصَاصُ قَبْلَهَا قَدْ وُجِدَا
 ٤٣٠٠- وَجَاءَ حَالًا وَبِهِ الْمُتَنَكَّرُ يُوصَفُ ثُمَّ بَعْدَ "رُبَّ" يُذَكَّرُ
 ٤٣٠١- كَ"رُبَّ رَاجِنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ"
 ٤٣٠٢- وَنَحْوِ "هَدِيًّا بِالِغِ الْكَعْبَةِ"^(١) أَوْ "ثَانِي عِطْفِهِ"^(٢) كَمَا فِيهِ حَكَوْا
 ٤٣٠٣- وَإِنَّمَا أَفَادَتِ التَّخْفِيفُ فِي تَنْوِينِهِ أَوْ نُونِهِ فَلْيُحْدَفِ
 ٤٣٠٤- وَرَفَعَ قُبْحٍ فِي "مَرَزْتُ بِالْفَتَى الْحَسَنِ الْوَجْهِ" فَفِي النَّصْبِ أَتَى
 ٤٣٠٥- قُبْحُ مَسَاقٍ قَاصِرٍ مَسَاقٍ مَا عَدَيْتَهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَزِمَا
 ٤٣٠٦- قُبْحُ خُلُوِّ صِفَةٍ مِنْ مُضْمَرٍ وَلَيْسَ مِنْ قُبْحٍ بِهِ إِنْ تَجَرَّرَ
 ٤٣٠٧- وَذِي الْإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ
 ٤٣٠٨- فَذِي تَفِيدُ مَا بِلَفْظٍ غَلَقَا وَتِلْكَ مَا الْمَعْنَى بِهِ تَعَلَّقَا

/٨٢ب/

- ٤٣٠٩- لِأَنَّ ذِي مُفِيدَةَ التَّخْفِيفِ وَتِلْكَ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّعْرِيفِ
 ٤٣١٠- وَذِي عَلَى تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ وَسَلِمَتْ تِلْكَ مِنْ انْفِصَالِ
 ٤٣١١- قِيلَ وَتَمَّ ثَالِثٌ وَهُوَ الشَّبِيهَةُ بِمَحْضَةٍ وَدُونَكَ الْكَلَامَ فِيهِ
 ٤٣١٢- أَنْوَاعُهُ إِضَافَةُ اسْمٍ لِصِفَةٍ وَلِلْمُسَمَى وَإِضَافَةُ الصِّفَةِ

(١) المائة ٩٥.

(٢) الحج ٩.

- ٤٣١٣- لِمَا وَصَفْتَهُ وَذِي الْوَصْفِ إِلَى مَا هُوَ فِي مَقَامٍ وَصَفِ نَزَلًا
 ٤٣١٤- مُلْعَى لِمُعْتَبِرٍ أَوْ مَا ضَادَدَا كَذَا مُؤَكِّدٍ إِلَى مَا أَكَّدَا
 ٤٣١٥- كَ "مَسْجِدُ الْجَامِعِ"، "سَعْدُ كُرْزٍ" "سَحْقُ عَمَامَةٍ"، "فَرِيشُ الْعِرِّ"
 ٤٣١٦- وَ"اسْمُ السَّلَامِ" وَ"دِمَشْقُ الشَّامِ" مَعَ "انْجُوا نَجَا الْجِلْدِ"^(١) لِتَوْكِيدٍ وَقَعَ
 ٤٣١٧- وَوَضُلُ "أَل" بِمَا يُضَافُ مَحْضًا نَحْوُ "الْغُلَامِ رَجُلٍ" لَا يُرْضَى
 ٤٣١٨- وَوَضُلُ "أَل" بِذَا الْمُضَافِ مُعْتَقَرٌ أَي مَا انْتَمَى لِلْفُظِّ فِي خَمْسِ صُورٍ
 ٤٣١٩- إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ "أَل" كَمَا ذَكَرَ أَي بِالْمُضَافِ لَهُ^(٢) كَ "الْجَعْدِ الشَّعْرِ"
 ٤٣٢٠- أَوْ بِالذِي لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي كَ "زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي"
 ٤٣٢١- أَوْ وُصِلَتْ بِمَا إِلَيْهِ يَزْجَعُ إِنْ كَانَ مُضْمَرًا وَهَذَا يُنْمَعُ
 ٤٣٢٢- عِنْدَ الْمُبْرَدِ^(٣) وَجَا بِنَحْوِهِ "الْوُدُّ أَنْتَ الْمُسْتَحِقُّ صَفْوِهِ"^(٤)
 ٤٣٢٣- وَجَوُزُ الْفِرَاءِ^(٥) أَنْ تُضِيفَا مَا فِيهِ "أَل" لِمَا حَوَى تَعْرِيفَا
 ٤٣٢٤- كَ "الضَّارِبِ الْعَلَا" وَكَ "الضَّارِبِ" لَا نَحْوِ كَ "الضَّارِبِ عَبْدٍ" وَبِهِ

(١) إشارة إلى قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من الطويل:

فقلت انجوا منها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربة

الشاهد فيه "نجا الجلد" فإنه من الإضافة شبه المحضة. انظر: شرح الأشموني ١٢٨ / ٢
 وأمالى اليزيدي ٧٦ ومعاني القرآن للزجاج ١٠٥ / ٢ وشرح التسهيل ٢٣٣ / ٣.

(٢) باختلاس ضمة هاء "له" من غير إشباع.

(٣) انظر: المقتضب ١٦٤ / ٤.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

الود أنت المستحقة صفوه مني وإن لم أرج منك نوالاً

الشاهد فيه وصل "أَل" بالمضاف لأنه مضاف إلى ضمير ما فيه "أَل". انظر: توضيح المقاصد
 والمسالك ٧٩٣ / ٢ وشرح التسهيل ٨٦ / ٣ والمقاصد النحوية ١٣١٥ / ٣ والتصريح ٦٨٤ / ١
 وهمع الهوامع ٥٠٨ / ٢.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ٢٢٥ - ٢٢٦ / ٢.

- ٤٣٢٥- فَأَهَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ قَالَهُ فِي خُطْبَةِ الْأُمِّ مَعَ الرَّسَالَةِ^(١)
 ٤٣٢٦- وَمَوْضِعُ الضَّمِيرِ فِي كَ "مُكْرِمِكَ" نَضَبٌ وَخَفْضٌ هُوَ فِي كَ "مُكْرِمِكَ"
 ٤٣٢٧- وَالْخَفْضُ فِي الْكُلِّ رَأَى الْمُبْرَدُ^(٢) وَالْأَخْفَشُ^(٣) النَّضَبُ لَهُ يَعْتَمِدُ
 ٤٣٢٨- وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ أَيُّ "أَل" إِذْ يُضَافُ مَا هِيَ فِيهِ فَهِيَ فِي الْجَوَازِ كَافٌ
 ٤٣٢٩- إِنْ وَقَعَ الْوَصْفُ مُثْنِي نَحْوُ "مَرَّ بِالضَّارِبِيِّ فَتَى جَمِيلٍ أَوْ عَمَرَ"
 ٤٣٣٠- أَوْ كَانَ جَمْعًا وَسَبِيلَهُ اتَّبَعَ أَيُّ كَالْمُثْنِيِّ إِذْ سَلَامَةٌ جَمْعٌ
 ٤٣٣١- فَفِيهِمَا صَحَّ بِنَاءُ الْوَاحِدِ وَخْتِمًا مَعًا بِنُونِ زَائِدٍ
 ٤٣٣٢- يُحذفُ فِي إِضَافَةٍ وَأَعْرَبَا مَعًا بِحَرْفَيْنِ فَتَحَوُ "الضَّارِبَا
 ٤٣٣٣- مُتَّيِّمٍ" كَ "الضَّارِبُو مُتَّيِّمٍ" وَ"الْفَارِجُو بَابِ الْأَمِيرِ الْمُتَّبِعِ"^(٤)
 ٤٣٣٤- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُؤَنَّثٍ ذَكَرُ^(٥) أَوْ عَكْسَهُ فَلْيُعْطَ مَا لَهُ اسْتَقَرَّ
 ٤٣٣٥- حُكْمًا وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ تَأَصَّلَا وَرَبَّمَا أَتَّسَبَّ ثَانٍ أَوْ لَا

/١٨٣/

٤٣٣٦- تَذَكِيرًا أَوْ أَكْسَبَهُ تَأْنِيثًا إِنْ صَحَّحُوا مَعَ حَذْفِهِ الْحَدِيثًا

(١) قال الإمام الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة: "ونسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديمتها علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خير أمة أخرجت للناس: أن يرزقنا فهمه في كتابه...". انظر: الرسالة ١ / ١٩.

(٢) انظر: المقتضب ٤ / ١٥٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١ / ٢٥٥.

(٤) الرجز لرجل من بني ضبة، الشاهد فيه حذف نون جمع المذكر السالم للإضافة. انظر: المقتضب ٤ / ١٤٥ والكتاب ١ / ١٨٥ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٤ وأمالى ابن السجري ١ / ٣٧٨ والبحر المحيط ٨ / ٣٩٤.

(٥) أي إن تضيف الاسم المذكر إلى الاسم المؤنث، ووقف على كلمة "ذكر" وهي منصوبة على لغة ربيعة في الوقف.

- ٤٣٣٧ - فَكَانَ فِيهِمَا بِحَذْفِ مُوهَلًا أَيَّ إِن رَأَوْا أَهْلًا بِحَذْفِ أَوْلًا
 ٤٣٣٨ - فَأَوَّلُ كَ "رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مُعِينٌ" (١) "أَعْنَأَقُهُمْ لَهَا" يَلِيهِ "خَاصِعِينَ" (٢)
 ٤٣٣٩ - مِنْ شَاهِدِ الثَّانِي وَفِيهِ كَثْرَهُ "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَهُ" (٣)
 ٤٣٤٠ - وَ"شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ" (٤)، "قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ الْفَتَى" قَدْ سُمِعَتْ
 ٤٣٤١ - طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي نَقْضَنْ كُلِّي وَنَقْضَنْ بَعْضِي (٥)
 ٤٣٤٢ - أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَأَهَّلْ أَوَّلٌ لِلْحَذْفِ إِذْ يَحْضُلُ مَعَهُ خَلَلٌ

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتناب التواني
 الشاهد فيه اكتساب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكور بدليل الإخبار عنه
 بـ"معين" وعود الضمير "له". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٢١ وشرح الأشموني ٢ / ١٤١
 وهمع الهوامع ٢ / ٥١٢ والمقاصد النحوية ٣ / ١٢٩٥ وشرح المكودي ١٦٢ والمقاصد
 الشافية ٤ / ٥٠.

(٢) الشعراء ٤.

(٣) إشارة إلى قول عنترة من الكامل:

جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ /
 ٧٩٥ وهمع الهوامع ٢ / ٥٩٩ والكامل ١ / ٩ وأمالي القالي ٢ / ٢٩٦ وارتشاف الضرب ٤ /
 ١٨١٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من الطويل:

وتشرق بالقول الذي قد أذعته كما شرفت صدر القناة من الدم
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: الكتاب ١ / ٥٢ والمقتضب ٤ /
 ١٩٧ والأصول ١ / ٢٩٤ وشرح المفصل ٤ / ٤٢٣ ومعاني القرآن للفراء ١ / ١٨٧ والخصائص
 ٢ / ٤١٩.

(٥) الرجز للعجاج، الشاهد اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه. انظر: الكتاب ١ / ٥٣
 والجمل ١ / ٢٩٤ والمقتضب ٤ / ١٩٩ وشرح الأشموني ٢ / ١٣٧ والتصريح ١ / ٦٨٨ وخزانة
 الأدب ٤ / ٢٢٤ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٨.

- ٤٣٤٣- فَلَمْ يَجُزْ ذَاكَ كَ "قَامَ حَمُوهَا" وَ"جَاءَتْ ابْنَةُ الْعَالَا" وَنَحْوُهَا
 ٤٣٤٤- وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدُ مَعْنَى مُرَادِفًا كَ "ضَيْغَمُ الْأَسَدِ"
 ٤٣٤٥- أَوْ صِفَةً لَهُ كَ "زَيْدُ الْعَالِمِ" أَوْ بِهِ مَوْضُوفًا كَ "عَدْلُ سَالِمِ"
 ٤٣٤٦- إِذْ لَمْ يُفِذْ ذَلِكَ تَعْرِيفًا وَمَا أَفَادَ تَخْصِيصًا وَأَوَّلُ مُوَهَّمًا
 ٤٣٤٧- مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِمْ "شَهْرُ رَجَبِ" "سَعِيدُ كُرْزِ" أَيُّ مُسَمًى ذَا اللَّقَبِ
 ٤٣٤٨- مِمَّا يَلِيهِ "مَسْجِدُ الْجَامِعِ" قَدْ نَوَّوْا بِهِ مَوْضُوفَهُ إِذَا وَرَدَ
 ٤٣٤٩- تَقْدِيرُهُ "مَسْجِدُ يَوْمِ جَامِعِ" أَوْ هُوَ "مَسْجِدُ الْمَكَانِ الْجَامِعِ"
 ٤٣٥٠- "جَرْدُ قَطِيفَةٍ" مِنَ الثَّالِثِ أَوْ "سَخُّ عَمَامَةٍ" وَكُلًّا قَدْ رَوَّوْا
 ٤٣٥١- يُنَوَّى بِهِ مَعَ ذَا إِضَافَةِ الصِّفَةِ لِلْجِنْسِ أَيُّ شَيْءٍ بِجَرْدٍ وَصَفَةٍ
 ٤٣٥٢- مِنْ جِنْسِ بُسْطٍ وَهُوَ الْقَطِيفَةُ وَلَمْ يَقْدِرْ ذَاكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ^(١)
 ٤٣٥٣- بَلْ جَوَّزُوا إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسٍ وَعَنْ يَحْيَى^(٢) الْإِمَامِ نُقْلًا
 ٤٣٥٤- كَ "دَارُ الْأَخِرَةِ" أَوْ "حَبُّ الْحَصِيدِ"^(٣) وَ"يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ" أَوْ "حَبْلُ الْوَرِيدِ"^(٤)
 ٤٣٥٥- وَغَالِبُ الْأَسْمَاءِ لِلِإِضَافَةِ يَضْلُحُ وَالْإِفْرَادِ نَحْوُ "آفِهِ"
 ٤٣٥٦- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يَجِيءُ مُفْرَدًا أَيُّ أَنَّهُ لَيْسَ يُضَافُ أَبَدًا
 ٤٣٥٧- كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَوْضُولَاتِ وَالشَّرْطِ لَا "أَيُّ" وَكَالِإِشَارَاتِ
 ٤٣٥٨- وَمُضْمَرٍ وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ كَمَا يَأْتِي بِجَمَلَةٍ يُضَافُ دَائِمًا
 ٤٣٥٩- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا لِمُفْرَدٍ لَفْظًا وَمَعْنَى كَ "لَدَى"
 ٤٣٦٠- وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا لِكِنَّهُ مَعْنَى مُضَافًا وَجِدًا

(١) هذه المسألة الحادية والستون من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ٢ / ٣٦٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢ / ٥٥ - ٥٦.

(٣) ق ٩.

(٤) ق ١٦.

- ٤٣٦١- كَنَحُو "أَيَّامًا" (١) وَ"كُلُّ فِي فَلَكٍ" (٢) وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا اشْتَرَكُ
 ٤٣٦٢- تَالِيهِ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَجَازَ كُلٌّ وَمِثَالُهُ اذْكَرِ
 ٤٣٦٣- فِي عِنْدَ مَعَ لَدُنْ، لَدَى، كِلْتَا، كِلَا سَوَى، قُضَارَى وَحَمَادَى مَثَلًا

/٨٣ب/

- ٤٣٦٤- وَبَعْضُهُ إِيْلَاؤُهُ اِسْمًا مُضْمَرًا مُمْتَنِعٌ فَاتَّبِعَ بِهِ اِسْمًا مُظْهِرًا
 ٤٣٦٥- نَحُو "وَذَا النُّونِ" (٣) وَ"ذَاتِ بَهْجَةٍ" (٤) "أُولَاتُ الْأَحْمَالِ" (٥)، "أُولُوا مَحَبَّةً"
 ٤٣٦٦- وَبَعْضُهُ اِمْتَنَعَ أَنْ يَذْكَرَا إِيْلَاؤُهُ اِسْمًا ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا
 ٤٣٦٧- فَلَا يَلِيهِ غَيْرُهُ حَيْثُ وَقَعَ كَ "وَحَدًا" مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ قَدْ يَقَعُ
 ٤٣٦٨- كَ "الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَهُ" كَذَا "الْعَلَا بَقِيَتْ وَحَدِي بَعْدَهُ"
 ٤٣٦٩- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ
 ٤٣٧٠- وَنَحُو "الْبَيِّ" لِأَزْمَا ضَمِيرًا مُحَاطَبٍ وَأَفْتَمِ التَّكْثِيرًا
 ٤٣٧١- مَعَ كَوْنِ لَفْظِهِ مُشْتَبِهًا مُنْتَصِبًا لِمُضَدِّ بِمَا اشْتَبَاهَهُ يَجِبُ
 ٤٣٧٢- وَقِيلَ مُفْرَدًا بِوَزْنِ "فَعَلَى" وَالْأَضْلُ "لَبَّا" ثُمَّ حَازَتْ نَقْلًا
 ٤٣٧٣- أَلْفَهُ لِيَلِيَاءٍ فِي الإِضَافَةِ مِثْلَ "لَدَى" وَاعْتَمَدُوا خِلَافَهُ
 ٤٣٧٤- لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُفْرَدًا جَرَى فِي نَقْلِهِ مَجْرَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا

(١) الإِسْرَاءُ ١١٠.

(٢) الأَنْبِيَاءُ ٣٣.

(٣) الأَنْبِيَاءُ ٨٧.

(٤) النَّمْلُ ٦٠.

(٥) الطَّلَاقُ ٤.

(٦) الرِّجْزُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُرَشِيِّ، الشَّاهِدُ فِيهِ "وَحَدَكَ" حَيْثُ إِنَّ "وَحَدًا" مِنْ الْأَسْمَاءِ

المَلْزَمَةِ لِلإِضَافَةِ لِلضَّمِيرِ. انظُر: الكِتَابُ ٢/ ٢١٠ والمَقْتَضِبُ ٤/ ٢٤٧ والتَّصْرِيحُ ١/ ٦٩٣

وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤.

- ٤٣٧٥ - فَأَنْقَلَبْتُ أَلْفَهُ مَعَ مُضْمَرٍ فَقَطُّ وَيَأْتِي قَلْبُ ذِي مَعٍ مُظْهِرٍ
 ٤٣٧٦ - وَكَ"دَوَالِي" وَ"حَنَانِي": "سَعْدِي" وَهَكَذَا ذِي كُلِّهَا ك"لَبِّي"
 ٤٣٧٧ - وَعَامِلُ الْكُلِّ مِنَ اللَّفْظِ سَوَى "لَبِّي"، "هَذَاذِي" فَمِنَ الْمَعْنَى هُوَا
 ٤٣٧٨ - فَقَائِلُ "لَبِيكَ" أَي "إِجَابَهُ بَعْدَ إِجَابَةٍ" لِمَنْ أَجَابَهُ
 ٤٣٧٩ - ثُمَّ "دَوَالِيكَ": "تَدَاوُلًا يَلِي تَدَاوُلًا" مَعْنَاهُ وَالْغَيْرَ أَهْمَلِ
 ٤٣٨٠ - "سَعْدِيكَ": "سَعْدًا بَعْدَ سَعْدٍ" وَهُوَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَلِ"لَبِّي" قَدْ تَلَا
 ٤٣٨١ - ثُمَّ "حَنَانِيكَ": "تَحَنُّنًا يَبِغِ تَحَنُّنًا" مَعْنَاهُ حَيْثُمَا سُمِعَ
 ٤٣٨٢ - ثُمَّ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمِهِ جَاءَتْ مِنَ الْإِسْرَاعِ تِلْكَ الْكَلِمَةُ
 ٤٣٨٣ - وَشَدُّ إِيْلَاءِ "يَدِي" أَي ظَاهِرِ لِأَلْفَظِ "لَبِّي" مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ
 ٤٣٨٤ - "لَبِّي يَدِي مِسُورٍ" ^(١) الْبَيْتَ كَذَا ضَمِيرُ غَائِبٍ يَلِي مِثَالُ ذَا
 ٤٣٨٥ - إِنَّكَ لَو دَعَوْتَنِي وَدُونِي زُورَاءُ ذَاتُ مُتُّرِعٍ بِيُونِ
 ٤٣٨٦ - لَقُلْتُ لَيْبِهِ لِمَنْ يَدْعُونِي ^(٢) وَقِيلَ لَا شُدُودَ فِي النَّوْعَيْنِ
 ٤٣٨٧ - وَالزُّمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجَمَلِ فَعَلِيَّهَا وَأَسْمِيَّهَا اللَّفْظُ شَمَلُ
 ٤٣٨٨ - "حَيْثُ" وَ"إِذْ" ك"قُمْتُ حَيْثُ قَعَدَا عَمَرُوا" وَ"جِئْتُ حَيْثُ زَيْدٌ مُقْتَدِي"

(١) إشارة إلى قول رجل من بني أسد من الخفيف:

دعوت لمانابي مسوراً فلببي فلببي يدي مسور

الشاهد فيه إضافة "لبي" إلى ظاهر وهو شاذ. انظر: الكتاب ١/ ٣٥٢ والجمل ١/ ١٧٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٧٦ واللباب ١/ ٤٦٥ وشرح المفصل ١/ ٢٩٢ وشرح ابن الناظم ٢٧٨.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه إضافة "لبي" إلى ضمير الغائب وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٠٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٢ وهمع الهوامع ٢/ ١١٣ والتذليل والتكميل ٧/ ١٨٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٠٧.

- ٤٣٨٩- "إِذْ أَنْتُمْ"^(١)، "إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا"^(٢) وَ"حَيْثُ" لِلْمُفْرَدِ أَضْفٌ قَلِيلًا
 ٤٣٩٠- وَلَا تَقِسْ مَا كُنْتَ مِنْهُ سَامِعًا كَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا"^(٣)

/١٨٤/

- ٤٣٩١- وَإِنْ يُنَوَّنُ "إِذٌ" وَتَكْسِيرُ ذَالَهُ وَلَا يُتَقَاءُ السَّاكِنَيْنِ ذَا لَه
 ٤٣٩٢- يُحْتَمَلُ أَيُّ إِفْرَادٍ "إِذٌ" فِي اللَّفْظِ عَنْ إِضَافَةٍ يَجُوزُ أَنْ تُعَوِّضَ عَنْ
 ٤٣٩٣- عَنْهَا بِتَنْوِينٍ وَلَيْسَ غَالِبًا إِلَّا إِذَا اسْمٌ زَمَنٍ قَدْ صَاحَبَا
 ٤٣٩٤- كَقَوْلِهِمْ "يَوْمِيذٌ" وَ"حَيْثِيذٌ" وَمَا أَتَى مَعَ غَيْرِهِ فَهُوَ يَشِدُّ
 ٤٣٩٥- وَمَا كَمَا "إِذٌ" مَعْنَى مِنَ الْأَسْمِي لِزَمَنِ مَاضٍ وَذِي إِبْهَامٍ
 ٤٣٩٦- فَهُوَ كَمَا "إِذٌ" لَكِنْ أَضْفٌ إِلَى الْجُمْلِ جَوَازًا أَيُّ لَا لِأَزْمَانٍ نَحْوُ "رَحَلُ
 ٤٣٩٧- حَيْنَ الْعَلَا مُسَافِرًا" وَ"حَيْنَ جَا نُبْدًا" أَيُّ "طُرِحَ"، "زَيْدٌ خَرَجَا
 ٤٣٩٨- يَوْمَ أَتَى عَمْرُو" وَ"يَوْمَ أَنْتَ قَاضٍ" لِأَنَّ "يَوْمَ" زَمَنٌ أَبْهَمٌ مَاضٍ
 ٤٣٩٩- وَجَازَ أَنْ يُضَافَ نَحْوَ ذَلِكَ لِلْمُفْرَدِ كَمَا "يَوْمَ قَتَلَ مَالِكُ"
 ٤٤٠٠- فَإِنْ يَكُنُ مُسْتَقْبَلًا أَوْ وَجَدَا بِذَوْنِ إِبْهَامٍ كَمَا أَنْ يُجْرَدَا
 ٤٤٠١- فَحُكْمُهُ حُكْمُ "إِذٌ" فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ إِلَى الْمُفْرَدِ أَضْفٌ فِي مَا يَلِي
 ٤٤٠٢- وَابْنِ عَلِيٍّ الْفَتْحِ أَوْ اغْرِبَ مَا كَمَا "إِذٌ" قَدْ أُجْرِيَ الْبِنَاءُ حَمَلًا قَدْ أُخِذَ
 ٤٤٠٣- وَأَضْلُهُ الْإِغْرَابُ وَاخْتَرَنَ بِنَا مَثَلُ فِعْلٍ بَيْنَا الْقَضْدُ هُنَا

(١) الأنفال ٢٦.

(٢) الأعراف ٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الرجز:

أما ترى حيث سهيل طالعًا نجمًا يضيء كالشهاب لامعًا

الشاهد فيه إضافة حيث إلى مفرد وهو مسموع لا يقاس عليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/

٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣ وشرح المفصل ٣/ ١١٣ وكتاب الشعر للفارسي ١٨٠ واللباب ٢/

٧٨ وشرح ابن الناظم ٢٧٩.

- ٤٤٠٤- مَا جَاءَ قَبْلَ مَا ضِرِّ أَوْ مُضَارِعٍ مَعَ نُونٍ تَوْكِيدٍ وَأَنْتَى وَقِيعَ
 ٤٤٠٥- نَحْوُ "عَلَى حِينَ أَتَى" وَ"حِينًا تَسْتَقْبِلِينَ"، "حِينَ يَسْتَضِيئُنَا"^(١)
 ٤٤٠٦- وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَعْرَبَ كَأَهْلٍ بَصْرَةٍ إِنْ وُجِدَا
 ٤٤٠٧- حَتْمًا وَكَالْكُوفِيِّ^(٢) جَوَّزَ الْبِنَا وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ لِذَا هُنَا
 ٤٤٠٨- قَالَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْنَدَا أَيْ لَمْ يُغْلَطْ فَكَيْفًا وَرَدَا
 ٤٤٠٩- كَ "يَوْمَ يَنْفَعُ"^(٣) الْإِمَامُ نَافِعٌ^(٤) يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعٌ
 ٤٤١٠- وَالزُّمُوا "إِذَا" سِوَى الْفَجَائِي وَلَوْ لِظَرْفٍ وَلِشَرْطٍ جَائِي
 ٤٤١١- إِضَافَةٌ تَخْصُهُ وَهِيَ إِلَى جَمَلِ الْأَفْعَالِ كَ "هَنْ إِذَا اغْتَلَا"
 ٤٤١٢- وَأَهْلُ كُوفَةٍ^(٥) مَعَ الْأَخْفَشِ^(٦) قَدْ تَوَقَّعَ بَعْدُ مُبْتَدَأًا وَمَا وَرَدَ
 ٤٤١٣- وَقَوْلُهُ "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"^(٧) عَامِلٌ رَفَعٍ جُمْلَةٌ قَدْ قَدِّرَتْ
 ٤٤١٤- تُشْبِهُ تَالِيَهُ إِذَا مَا تَلَا بِ "كَانَ" سَابِقٍ عَلَيْهِ أَوْ لَا
 ٤٤١٥- وَكَ "إِذَا" أَيْضًا تُضَافُ "لَمَّا" عِنْدَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا سُمَا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأجتذبن منهن قلبي تحلماً على حين يستصين كل حليم

الشاهد بناء "حين" لأنها مضافة إلى مبني وهو المضارع المتصل بنون النسوة. انظر: شرح الأشموني ١٤٩ / ٢ والتصريح ٧٠٦ / ١ وشرح التسهيل ٢٥٥ / ٣ وشرح المكودي ١٦٥ والمقاصد النحوية ١٣٢٨ / ٣.

(٢) وإليه مال الفارسي. انظر: التصريح ٧٠٦ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٠٩ / ٢.

(٣) المائدة ١١٩.

(٤) انظر: الإنصاف ١٣٢ / ١ والتصريح ٧٠٦ / ١ وجمع الهوامع ٢٣١ / ٢ وشرح التسهيل ٢٥٥ / ٣.

(٥) هذه من مسائل الخلاف بين البصريين والأخفش والكوفيين في عامل المرفوع بعد "إن" و"إذا". انظر: الإنصاف ٥٠٤ / ٢.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٧٤ / ٢.

(٧) الانفطار ١.

- ٤٤١٦- وَكَـ "إِذَا" مُشْبِهَهَا مِنْ اِسْمِ زَمَانٍ اِسْتَقْبَلِ فِي ذَا الْحُكْمِ
٤٤١٧- وَنَحْوُ "يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ"^(١) جَرَى مَجْرَى الْمُضِيِّ فَبِمَعْنَى ذَا يُرَى

/٨٤ب/

- ٤٤١٨- لِأَنَّهُ مُحَقَّقُ الْوُقُوعِ فَلَيْسَ مِنْ مُخَالَفِ الْمَسْمُوعِ
٤٤١٩- وَالْقَيْسُ فِي شِبْهِ "إِذَا" أَنْ يُبَيَّنَى فِي مَا مَضَى كَمَا لَهُ أَعْرَبْنَا
٤٤٢٠- لِمَفْهُمِ اثْنَيْنِ وَلَوْ مَعْنَى فَقَطْ مَعْرَفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ رَبَطْ
٤٤٢١- عَطَفَ لَهُ أَضِيفَ "كِلْتَا" وَ"كِلَا" كَنَحْوِ "كِلْتَا الْجَثَّتَيْنِ"^(٢) مَثَلًا
٤٤٢٢- "كِلَاهُمَا أَخُوكَ" أَوْ "كِلَانَا" مَعَ "كِلَا ذَلِكَ" حَيْثُ "ذَا"، "نَا"
٤٤٢٣- قَدْ يُفْهَمَانِ اثْنَيْنِ فَاخْرُجْ مُفْرَدًا وَالْجَمْعَ بِـ "اثْنَيْنِ" وَمَا قَدْ وُجِدَا
٤٤٢٤- مُنْكَرًا بِمَا يُرَى مُعْرَفًا وَإِنْ يَكُنْ مُخَصَّصًا فَهُوَ اِنْتَقَى
٤٤٢٥- عَلَى الصَّحِيحِ وَ"بِلَا تَفَرُّقٍ" مُخْرَجٌ نَحْوِ "كِلَا ابْنِي وَالتَّقِي"
٤٤٢٦- وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مَعْرَفٍ "أَيًّا" وَلَكِنْ لِلْمُتَنَّى أَضِيفِ
٤٤٢٧- وَالْجَمْعَ لَوْ مَعْرَفَيْنِ وَأَضِيفِ لِمُفْرَدٍ حَيْثُ بِتَنْكِيرٍ وَصِيفِ
٤٤٢٨- كَـ "أَيُّكُمْ أَحْسَنُ؟"، "أَيُّ رَجُلٍ" "أَيُّ الرَّجَالِ" دُونَ "أَيُّ الْأَفْضَلِ"
٤٤٢٩- قَالَ وَإِنْ كَرَّرْتَهَا بِعَطْفِ مِثْلِ عَلَيْهَا أَيُّ بِوَاوِ الْعَطْفِ
٤٤٣٠- فَأَضِيفِ أَيُّ لِمُفْرَدٍ مَعْرَفٍ كَقَوْلِهِ "أَيُّي وَأَيُّكَ الْوَفِيُّ؟"
٤٤٣١- أَوْ تَنْوِ الْأَجْرَا فَأَضِيفِ إِلَيْهِ "أَيًّا" كَنَحْوِ "أَيُّ سَيِّوِيهِ
٤٤٣٢- أَحْسَنُ؟" إِذْ جَوَابُهُ "جَبِيئُهُ" أَوْ "وَجْهُهُ" تَقُولُ أَوْ "يَمِينُهُ"
٤٤٣٣- لَكِنَّهُ لِغَيْرِ جَمْعٍ لَمْ يُضِفِ حَقِيقَةً مَعَ وَجُودِ مَا سَلَفَ

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الكهف ٣٣.

- ٤٤٣٤- مِنْ الشُّرُوطِ وَأَخْضَصَنْ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْضُوعَةً "أَيًّا" وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةَ
 ٤٤٣٥- مِنْ نَعْتٍ أَوْ حَالٍ فَهَذِهِ تُضَافُ لِمَا أَتَى مُنْكَرًا بِلَا خِلَافٍ
 ٤٤٣٦- وَبَعْضُهُمْ أَضَافَهَا قَلِيلًا إِلَيْهِ أَيْضًا إِذْ أَتَتْ مَوْضُوعًا
 ٤٤٣٧- كَمَا جَاءَ أَيُّ ابْنَيْنِ "أَوْ" "أَيُّ رَجَالٍ" وَ"أَيُّهُمْ أَفْضَلُ" صَالِحُ الْمِثَالِ
 ٤٤٣٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "عَامِرٌ أَيُّ فَتَى جَا" وَ"فَتَى أَيُّ فَتَى لَنَا أَتَى"
 ٤٤٣٩- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا فَمُطْلَقًا كَمَلْ بِهَا الْكَلَامَا
 ٤٤٤٠- سَيَّانِ إِنْ أَضَفْتَهَا لِنُكْرِهِ أَوْ غَيْرَهَا كَنَحْوِ "أَيُّمَا مَرَّةً
 ٤٤٤١- جَاءَتْكَ أَكْرَمُهَا" وَ"أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَهُوَ الْقَضُ" (١)، "أَيُّ الرَّجُلَيْنِ
 ٤٤٤٢- جَاءَ إِلَيْنَا؟" هُوَ فِي اسْتِفْهَامٍ "أَيُّ كَلَامٍ صَادِقٌ الْكَلَامُ؟"
 ٤٤٤٣- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُثْنِي نَكْرًا طَابِقٍ وَإِلَّا أَفْرَدَنَّ الْمُضْمَرَا
 ٤٤٤٤- وَالزُّمُورَ إِضَافَةً "لَدُنْ" وَذَا ظَرْفٌ لِبَدءٍ غَايَةِ قَدْ أُخِذَا

/١٨٥/

- ٤٤٤٥- وَفِي سِوَى لُغَةِ قَيْسٍ (٢) يُبْنَى نَعَمٌ عَلَى لُغَتِهِمْ قَرَأْنَا
 ٤٤٤٦- "لَدُنِيهِ" وَ"لَدُنِيهِ" (٣) وَالْأَوَّلُ شَدٌّ وَقَوْلُهُمْ لَذَا يُخْتَمَلُ
 ٤٤٤٧- تَنْتَهَضُ الرَّعْدَةُ فِي ظَهْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصْبِ (٤)
 ٤٤٤٨- ثُمَّ بِ"مِنْ" يُجْرُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَجَرٌّ جُمْلَةً وَهَذَا يُنْدَرُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾. القصص ٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٤ وارتشاف الضرب ٣/١٤٥٤.

(٣) الكهف ٢. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم. انظر: الدر المصون ٣/٣٣ والبحر المحيط ٧/١٣٧ والتصريح ١/٧١٢ وهمع الهوامع ٢/٢٩١ وشرح التسهيل ٢/٢٣٦.

(٤) الرجز لرجل من طيب، الشاهد فيه كسر نون "لدن" بعد حرف الجر، وهو إعرابها وهو لغة قيس. انظر: شرح الأشموني ٢/١٥٩ وشرح التسهيل ٢/٢٣٧ والمقاصد الشافية ٤/١١٩ ولسان العرب ٧/٢٤٥ والدر المصون ٣/٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/٦٨.

- ٤٤٤٩- نَحْوُ "لَدُنْ شَبِّ" ^(١) وَمُفْرَدُ غَلَبَ فِي جَرِّهَا بَلْ قِيلَ إِنَّهُ وَجَبَ
- ٤٤٥٠- وَنَضَبُ "عُدْوَةٍ" بِهَا إِذْ يُفْرَدُ فَلَمْ تُضَفْ عَنْهُمْ بِشِعْرِ يَرِدُ
- ٤٤٥١- لَكِنَّهُ نَدَرَ وَالنَّضَبُ عَلَى تَمْيِيزٍ أَوْ إِضْمَارٍ "كَانَ" جُعَلًا
- ٤٤٥٢- أَوْ كَوْنِهَا تُشْبِهُ مَفْعُولًا بِهِ وَأَوَّلُ مُخْتَارُهُ فِي كُتُبِهِ ^(٢)
- ٤٤٥٣- وَجَازَ رَفَعَهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَاعِلٍ أَوْ "كَانَ" إِذْ تَنَوَّيَهُ
- ٤٤٥٤- لَيْسَ بِنَاقِصٍ وَأَهْلُ كُوفِهِ ^(٣) تَحْكِيهِ وَهُوَ قَالَةٌ ضَعِيفُهُ
- ٤٤٥٥- وَاعْطَفَ عَلَى "عُدْوَةٍ" بِالْجَرِّ وَلَوْ نَصَبَتْ وَالنَّضَبُ إِذَا أَيْضًا حَكَوْا
- ٤٤٥٦- "وَمَعَ" مُعْرَبٌ سَوَاءً اتَّصَلَ بِسَاكِنٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ انْفَصَلَ
- ٤٤٥٧- وَاسْمٌ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ هُوَ أَوْ لِقَوْلِهِ لَكِنَّ رَبِيعَةَ ^(٤) بَنَوْا
- ٤٤٥٨- لَهُ فَقَالُوا "مَعَ" وَذَا فِيهَا قَلِيلٌ "هَوَايَ مَعَكُمْ" ^(٥) هُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
- ٤٤٥٩- وَقِيلَ بَلْ هُوَ اضْطِرَارٌ وَنُقِلَ فَتُحَّ وَكَسْرٌ لِسُكُونِ يَتَّصِلُ

(١) إشارة إلى قول القطامي من الطويل:

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذواتب

الشاهد فيه إضافة "لدن" إلى جملة فعلية وهي "شب" والفاعل مستتر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨١٤ ومغني اللبيب ٢٠٨ وهمع الهوامع ٢ / ٢٢٠ سمط اللآلي ١ / ١٣٢ وأمالي ابن الشجري ١ / ٣٤٠ وخزانة الأدب ٧ / ٨٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٢٣٨.

(٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ٣ / ٢٢٢ وشرح التسهيل ٢ / ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٤ / ٢٠٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨١٦ وشرح ابن عقيل ٣ / ٧٠.

(٥) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم لمامًا

الشاهد فيه مجيء كلمة "مع" مبنية على السكون وهو لغة وقيل اضطرار. انظر: الكتاب ٣ / ٢٨٧ والجنى الداني ٣٠٦ والتصريح ١ / ٧١٥ وشرح التسهيل ٢ / ٢٤١ ومعاني القرآن للزجاج ١ / ٨٨ والزاهر ١ / ٢٥٠.

- ٤٤٦٠- بِهَا عَلَى لُغَتِهِمْ فَالْأَوَّلُ لِخِفَّةِ جَاءٍ وَثَانٍ يَحْضُلُ
 ٤٤٦١- عَلَى التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ثُمَّ "مَع" إِنْ كَانَ حَالًا كَ "جَمِيع" انْقَطَع
 ٤٤٦٢- عَنِ الْإِضَافَاتِ وَمِنْهُ وَقَعَا "شُعْبَاكُمَا مَعًا"^(١) وَ"قَدْ بَادُوا مَعًا"^(٢)
 ٤٤٦٣- وَقَدْ يُجْرُ "مَع" بِ"مِنْ" نَحْوُ "ذَهَبَ مِنْ مَعِهِ"^(٣) الْمَحْكِي عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
 ٤٤٦٤- وَ"غَيْرٌ" اسْمٌ هُوَ قَدْ دَلَّ عَلَى خِلَافٍ مَا قَبْلُ كَمَا لَهُ تَلَا
 ٤٤٦٥- شَبِيهُ حَرْفٍ لَمْ يُصْرَفْ وَافْتَقَرَ إِلَى سِوَاهُ دَائِمًا وَمَا اقْتَصَرَ
 ٤٤٦٦- مَعْنَى عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ عَوْرَضًا هَذَا بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ اقْتَضَى
 ٤٤٦٧- وَهُوَ الْإِضَافَةُ فَيَبْنِي إِنْ عَدِمَ إِضَافَةً لَفْظًا كَمَا هُنَا نُظِمَ
 ٤٤٦٨- وَاضْمٌ بِنَاءٌ "غَيْرًا" إِنْ عَدِمَتْ مَا لَهُ أَضِيفَ نَائِيًا مَا عُدِمَا
 ٤٤٦٩- أَيْ نَائِيًا مَعْنَاهُ حَيْثُ زَالَ مَا عَارَضَ الْبِنَاءَ كَمَا قَدْ قَالَا

(١) إشارة إلى قول الصمة بن عبد الله القشيري من الطويل:

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعباكما معًا
 الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة وهي بمعنى "جميعًا". انظر: شرح التسهيل ٢/ ٤٤٠
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٤ والتذليل والتكميل ٨/ ٨٢ والإبانة ١/ ٣٥٣ وشرح ابن الناظم
 ٢٨٤ والدر المصون ١/ ١٤٧.

(٢) إشارة إلى قول الخنساء من المتقارب:

وأفنى رجالي فبادوا معًا فأصبح قلبي بهم مستفزا
 الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة نصبها على الحالية. انظر: مغني اللبيب ٤٤٠ والتصريح
 ١/ ٧١٦ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٨ والكامل ٤/ ٥٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٣ وشرح
 شواهد المغني ١/ ٢٥٠.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٤٢٠ وحروف المعاني والصفات ٧٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٥١
 والجنى الداني ٣٠٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦.

٤٤٧٠- وَلَيْسَ يُعْتَدُ بِمَا يُنْوِيهِ وَاعْتَبِرَ الْأَخْفَشُ^(١) هَذَا فِيهِ

٤٤٧١- وَقَالَ إِنَّ ضَمَّهُ إِغْرَابٌ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا صَوَابٌ

/٨٥ب/

٤٤٧٢- وَجَازَ لَكِنْ قَلَّ فَتَحَهُ إِذْنٌ مُطْلَقًا أَيْ وَالسُّمُّ إِذَا تَنَوَّنَ

٤٤٧٣- قِيلَ وَشَرْطُ حَذْفِ مَا يُضَافُ لَهُ الَّذِي فِيهِ هُنَا الْخِلَافُ

٤٤٧٤- بِأَنْ يَجِيءَ بَعْدَ "لَيْسَ" كَ "قَبْضُ" عَشْرِينَ لَيْسَ غَيْرُ "حَيْثُ الْمُفْتَرَضُ

٤٤٧٥- "لَيْسَ الَّذِي قَبْضُهُ غَيْرُ كَذَا" أَوْ "لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ مَا قَدْ أَخَذَا"

٤٤٧٦- وَمِثْلُ "غَيْرُ": "لَا" وَذَا مَوْجُودٌ فِي قَوْلِهِمْ فَارَدُّهُ مَرْدُودٌ

٤٤٧٧- ثُمَّ بِنَاءُ "غَيْرُ" قَدْ جَاءَ عَلَى حَرَكَتِهِ لِكُونِهِ تَأْصُلًا

٤٤٧٨- فِي أَمْكَئِيَّةٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا فَارَقَهُ الْبِنَاءُ لِمَا قَدْ عَلِمَا

٤٤٧٩- وَكَانَ ضَمُّهُ لِيَأْتِيَ بِحَالِهِ الْبِنَاءُ بِه

٤٤٨٠- وَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضْيَفٌ" مَا إِذَا لَمْ تَعْدَمَا

٤٤٨١- وَمَا إِذَا عَدِمْتَهُ وَمَا نُوي مَعْنَاهُ لَوْ مَعَ نِيَّةِ اللَّفْظِ رُوي

٤٤٨٢- فَكُلُّ هَذَا مُعْرَبٌ قَطْعًا وَمَا نُوي لَفْظًا مِنْ كَلَامِي فَهَمَا

٤٤٨٣- "قَبْلُ" كَ "غَيْرُ" فِي جَمِيعِ مَا سَلَفَ فَهُوَ عَلَى الضَّمِّ ابْتِنَى إِذَا انْحَدَفَ

٤٤٨٤- مَا قَدْ أَضْفَتَهُ لَهُ إِنْ نُويَا مَعْنَاهُ دُونَ مَا إِذَا مَا أُبْقِيَا

٤٤٨٥- وَزَالَ لَكِنْ مَا نُويَتْ مَعْنَاهُ وَلَوْ نُويَتْ لَفْظُهُ كَ "جِئْنَا" جِئْنَا

٤٤٨٦- مِنْ قَبْلُ" أَوْ كَ "جِئْتُ قَبْلَ الْعَصْرِ" "مِنْ قَبْلِهِ" وَ"كُنْتُ قَبْلًا أَدْرِي"

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٧٧ وشرح الأشموني ٢ / ١٦٥ والتصريح ١ / ٧١٧ والمقاصد

- ٤٤٨٧- "مِنْ قَبْلِ" (٢) "قَبْلِ" (٣) "قَبْلِ" (٤) أَيْضًا
 ٤٤٨٨- مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ مِنْ إِعْرَابِهَا وَمِثْلُهَا أَلْفَاظٌ أَيْضًا شَابَهَا
 ٤٤٨٩- جَمِيعُهَا "غَيْرُ" كَمَا يُفْصَلُ وَتِلْكَ "بَعْدُ" ثُمَّ "حَسْبُ"، "أَوَّلُ"
 ٤٤٩٠- وَ"دُونُ" وَالْجِهَاتُ أَيْضًا سِتُّ هِيَ "يَمِينٌ" وَ"شِمَالٌ"، "تَحْتُ"
 ٤٤٩١- "خَلْفٌ" وَ"قُدَّامٌ" وَمَا يُرَادُفُ وَ"عَلٌ" مِثْلُ "فَوْقُ" لَا يُخَالِفُ
 ٤٤٩٢- كَ"جِئْتُ مِنْ بَعْدُ" وَ"بَعْدَ الْعَصْرِ" مَا شَرِبُوا بَعْدًا" (٥)، "رَأَيْتُ الْبُضْرِي
 ٤٤٩٣- حَسْبُ" وَ"بُضْرِيًّا فَحَسْبُ" وَ"عَمَزَ حَسْبُكَ مِنْ فَتَى"، "بِحَسْبِي اثْنَا عَشَرَ"
 ٤٤٩٤- فَمَا مَضَى مَعْنَاهُ "لَا غَيْرُ" وَذَا مَعْنَاهُ "كَافٍ"، "يَكْفِي" فَادِرِ الْمَأْخِذَا
 ٤٤٩٥- وَقَوْلُهُمْ "أَبْدَأُ بِذَا مِنْ أَوَّلُ" (٦) بِالضَّمِّ وَالْجَرِّ وَفَتْحِ يُنْقَلُ
 ٤٤٩٦- بِدُونِ تَنْوِينٍ لِمَنْعِ الصَّرْفِ لِوَزْنِ فِعْلٍ فِيهِ أَيُّ مَعٍ وَصِفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومن قبل نادى كل مولى قرابة
 فما عطف مولى عليه العواطف
 الشاهد فيه "ومن قبل" يريد "ومن قبل ذلك" فجر كلمة "قبل" من غير تنوين على نية ثبوت
 لفظ المضاف إليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٦٣ وشرح ابن عقيل ٣ / ٧٢ وشرح ابن
 الناظم ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٤٧ والزاهر ٢ / ٣٥٠.

(٢) وهي قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٧ / ١٥٥٨.

(٣) وهي قراءة أبي السمال والجحدري وعون العقيلي. انظر: البحر المحيط ٧ / ١٥٨.

(٤) وهي قراءة الجحدري والعقيلي. انظر: التصريح ١ / ٧١٩ وأوضح المسالك ٣ / ١٥٦.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية
 فما شربوا بعدًا على لذة خمرا
 الشاهد فيه مجيء كلمة "بعداً" منونة منصوبة لانقطاعها عن الإضافة لفظاً وتقديراً. انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٦٥ وشرح الأشموني ٢ / ١٦٩ وخزانة الأدب ٦ / ٥٠١ وشرح ابن
 الناظم ٢٨٦ والدر المصون ١٩٩ والتصريح ١ / ٧١٩.

(٦) حكى هذا أبو علي الفارسي. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٦٦ وشرح ابن عقيل ٣ / ٧٤

والتصريح ١ / ٧٢١ وشرح المكودي ١٧٠.

٤٤٩٧- لَا يَحْمِلُ الْفَارِسُ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(١)

٤٤٩٨- حَيْثُ قَوَافِي هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ لَوْ أُطْلِقَتْ لَوَجِدَتْ مَضْمُومَةً

/١٨٦/

٤٤٩٩- وَجَاءَ "مِنْ فَوْقُ" وَ"مِنْ قُدَّامُ" وَقَامَ مِنْ وَرَاءُ أَوْ أَمَامُ

٤٥٠٠- أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ^(٢) وَالسَّيْلُ مِنْ عَلٍ^(٣) بِهِ يُمَثَّلُ

٤٥٠١- وَقَوْلُهُ يُفْهِمُ أَنَّهَا تُضَافُ لَفْظًا كَغَيْرِهَا وَذَا فِيهِ خِلَافٌ

٤٥٠٢- وَفِي الصَّحَاحِ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

٤٥٠٣- سِوَاهُ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٥) وَلَا دَلِيلَ لَهُمْ فِي ذَا الْكَلَامِ

٤٥٠٤- يَا رَبِّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلِّلُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُصْحِي مِنْ عَلِهِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "من دون" حيث إنها أتت ساكنة ولو أتت مطلقة لكان حقها الضم لأنها في نية الإضافة. انظر: الكتاب ٣ / ٢٩٠ والتصريح ١ / ٧٢٢ والمقاصد الشافية ٤ / ١٣٤ والمحكم ٩ / ٤٣٤ وتاج العروس ١٨ / ٢٠٨ ولسان العرب ١٣ / ١٦٤.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء "فوق"، "عل" مبنيين على الضم فحذف المضاف إليه لفظاً ونوى معناه. انظر: شرح الأشموني ٢ / ١٦٧ والكتاب ٣ / ٢٩٠ ومغني اللبيب ٢٠٥ وشرح ابن عقيل ٣ / ٧٤ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٢١.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

مكر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

الشاهد فيه مجيء كلمة "عل" معربة وهي مجرورة بـ"من" وهو لم يقصد بها علواً معيناً. انظر: الكتاب ٤ / ٢٢٨ والخصائص ٢ / ٣٦٥ والمقاصد الشافية ٤ / ١٤١ ومعاني القرآن للفراء ٢ / ٣٢١ وشرح المفصل ٣ / ١٠٩.

(٤) انظر: الصحاح ٦ / ٢٤٣٥.

(٥) انظر: شرح الشذور ١٠٧.

(٦) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "من عل" حيث ألحق هاء السكت بـ"عل"، وهي مبنية بناء عارضاً وهو شاذ وإنما تلحق ما كان مبنياً بناءً دائماً. انظر: مغني اللبيب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ وشرح الأشموني ٢ / ١٧١ والتصريح ٢ / ٦٣٦ وشرح المفصل ٣ / ١٠٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦.

- ٤٥٠٥- لِأَنَّهُ مَعَ الْإِضَافَةِ امْتَنَعَ بِنَاؤُهُ فَالْهَاءُ لِلسُّكُوتِ وَقَعِ
 ٤٥٠٦- وَأَعْرَبُوا نَضْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا بِالْقَطْعِ عَنِ إِضَافَةِ لَفْظًا جَرَى
 ٤٥٠٧- وَنَيْتٌ "قَبْلًا" وَمَا تَقَرَّرَا مِنْ بَعْدِهِ أَوْ قَبْلِهِ قَدْ ذُكِرَا
 ٤٥٠٨- أَيْضًا وَرَفَعًا وَكَذَا جَرًّا كَمَا تَقَدَّمَ اعْرَبَهَا وَنَضْبًا عَمَّ مَا
 ٤٥٠٩- "عَلٌ" وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(١) مَا أَظُنُّ ذَلِكَ مَوْجُودًا بِهَا وَلَمْ يَكُنْ
 ٤٥١٠- نَضْبُ الْجَمِيعِ بِسَوَى الظَّرْفِيِّهِ نَعَمْ لِـ "حَسْبُ" النَّضْبُ بِالْحَالِيِّهِ
 ٤٥١١- وَيُحَذَفُ الْمُضَافُ حَيْثُ عُرِفَا وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا
 ٤٥١٢- عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ وَغَيْرِهِ إِذَا مَا حُذِفَا أَيْ الْمُضَافُ وَكَذَا
 ٤٥١٣- يَخْلُفُ عَنْهُ مَا يَلِي الْمُضَافَ لَهُ فَافْهَمْ هُدَيْتَ حُكْمَ هَذِي الْأَمْثَلِهِ
 ٤٥١٤- كَ "وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ"^(٢) يَعْنِي "أَهْلَهَا" "تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبًا"^(٣) أَيْ "مِثْلَهَا"
 ٤٥١٥- "وَجَاءَ رَبُّكَ"^(٤) أَيْ يُرِيدُ "أَمْرَهُ" وَالْبِرُّ مَنْ آمَنَ"^(٥) يَعْنِي "بِرُّهُ"
 ٤٥١٦- "وَالْمِسْكَ مِنْ أَرْدَانٍ هِنْدٍ نَائِحَهُ"^(٦) بِذَلِكَ يَعْنِي مَا^(٧) لَهُ مِنْ رَائِحِهِ
 ٤٥١٧- "مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ"^(٨) أَيْ "مِنْ أَثَرِ حَافِرِ مَزَكِبِ الرَّسُولِ الْأَنْوَرِ"

(١) انظر: أوضح المسالك ٣ / ١٦٧.

(٢) يوسف ٨٢.

(٣) من أمثال العرب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣ / ١٦٩٦ وشرح الرضي على الكافية ٣ / ١٤١ وزهر الأكم ٣ / ١٨ وثمار القلوب ٥٦٨.

(٤) الفجر ٢٢.

(٥) البقرة ١٧٧.

(٦) إشارة إلى قوله من السريع:

مرت بنا في نسوة خولة والمسك من أردانها فائحة

الشاهد فيه و"المسك...نافحة" والتقدير "ورائحة المسك نافحة" حيث قام المضاف إليه مقام المضاف في التأنيث. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٦٩ وشرح الأشموني ٢ / ١٧٣ وهمع الهوامع ٢ / ٥٢٠.

(٧) "ما" هنا موصولة، أي يعني الرائحة التي له أي "رائحة المسك".

(٨) طه ٩٦.

- ٤٥١٨- "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ" ^(١) "أَيُّ" بَدَلًا شُكِّرَ عَنِ الرِّزْقِ "يُرِيدُ مَثَلًا
 ٤٥١٩- وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبَقُوا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ
 ٤٥٢٠- أَيُّ رُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي لَهُ يُضَافُ كَحُكْمِهِ مِنْ قَبْلِ حَذْفِكَ الْمُضَافِ
 ٤٥٢١- لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطِفَ
 ٤٥٢٢- لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ لَهُ مُقَابِلًا وَالْأَوَّلُ الْغَالِبُ أَيُّ مَا مَثَلًا
 ٤٥٢٣- كَمَثَلِ "مَا كُلُّ فَتَى لَيْبَا وَلَا جَمِيلٍ وَجْهُهُ حَبِيْبَا"
 ٤٥٢٤- "مَا مِثْلُ عِمْرَانَ وَلَا أَخِيهِ يَسْتَعْمَلَانِ ذَا" وَمَا يَلِيهِ
 ٤٥٢٥- كَالجَرِّ فِي نَحْوِ "يُرِيدُ الْآخِرَةَ" ^(٢) أَيُّ الَّذِي فِيهَا كَمَا قَدْ قَدَّرَهُ

/٨٦ب/

- ٤٥٢٦- ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ^(٣) أَمَّا مَنْ فَرَضَ تَجَوُّزًا وَهَمَّ فِي فَرَضِ "عَرَضِ" ^(٤)
 ٤٥٢٧- وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبَقُوا بِلَا عَطْفٍ وَذَا فِي شِعْرِهِمْ قَدْ نُقِلَا
 ٤٥٢٨- وَيُحَذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
 ٤٥٢٩- أَيُّ دُونَ تَنْوِينِ بِشَرْطِ عَطْفِ عَلَى الَّذِي أَبْقِيَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ
 ٤٥٣٠- أَوْ مَعَ إِضَافَةِ لِمُعْطُوفٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضْفَتْ الْأَوَّلَا
 ٤٥٣١- كَمَا "قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلًا" مَنْ قَالَهَا ^(٥) "أَيُّ" يَدَ مَنْ" وَذَلَا

(١) الواقعة ٨٢.

(٢) بالخفض قراءة ابن جماز الآية في الأنفال ٦٧. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وأوضح المسالك ٣/ ١٧١ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢١.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٧٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٦.

(٤) هذا تقدير ابن مالك وابن الناظم. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧١ وشرح ابن الناظم ٢٨٨ والمقاصد الشافية ٤/ ١٦٠ والتصريح ١/ ٧٣٠ والتذيل والتكميل ٦/ ١٤٢ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٥٣.

(٥) هذا من قول العرب الذي رواه الفراء من قول أبي ثروان العكلي. انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٧٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢٣ وشرح ابن الناظم ٢٨٨.

- ٤٥٣٢- عَلَيْهِ مَا لَهُ أَضِفْتَ الرَّجُلَا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ^(١) وَهُوَ الْأَجْلَى
- ٤٥٣٣- ثُمَّ الْإِضَافَةُ لَهُ لَا تُشْتَرَطُ وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا فَقَطُ
- ٤٥٣٤- فِي مِثْلِ مَا لَهُ أُضِيفَ الْأَوَّلُ وَلَوْ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ يُنْقَلُ
- ٤٥٣٥- عَلَّقْتُ آمَالِي فَعَمَّتِ النَّعْمَ بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبِلِ الدَّيْمِ^(٢)
- ٤٥٣٦- وَقَدْ يُرَى ذَلِكَ مَعَ عَطْفِ عَلَى مُضَافٍ شَبَّهَ مَا حَذَفْتَ نُقْلًا
- ٤٥٣٧- "عَزَوْتُ سَبْعَ عَزَوَاتٍ مَعَهُ أَوْ ثَمَانِي"^(٣) أَيِ بَغَيْرِ تَنْوِينِ رَوَوْا
- ٤٥٣٨- وَذَا بَعْكَسِ أَوَّلٍ وَرَبَّمَا يُوجَدُ ذَا وَالْعَطْفُ مَعَهُ عِدْمًا
- ٤٥٣٩- كَمَا إِذَا تَوَيْتَ لَفْظًا مَا انْحَدَفَ فِي نَحْوِ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" مِثْلَ مَا سَلَفَ
- ٤٥٤٠- وَقَدْ مَضَى مَا يَتَغَيَّرُ الْمُضَافُ مَعَهُ عَنِ الْإِعْرَابِ أَيِ مَعَ الْخِلَافِ
- ٤٥٤١- وَمَا بَقِيَ إِعْرَابُهُ وَعَادَ لَهُ تَنْوِينُهُ وَذَا تَمَامُ الْمَسْأَلَةِ
- ٤٥٤٢- وَالْأَصْلُ فِي الْمُضَافِ أَنْ يَتَّصِلَا بِمَا لَهُ أُضِيفَ ثُمَّ نُقْلًا
- ٤٥٤٣- عَنْ مَذْهَبِ الْأَكْثَرِ إِلَّا يَفْصَلَا بَيْنَهُمَا إِلَّا اضْطِرَّازًا وَإِلَى
- ٤٥٤٤- تَقْسِيمِهِ لِجَائِزٍ فِي الْإِخْتِيَارِ وَلِلَّذِي خُصَّ بِحَالِ الْإِضْطِرَّازِ
- ٤٥٤٥- قَدْ ذَهَبَ النَّاطِقُ ثُمَّ بَيْنَا أَوَّلَ مَذْهَبٍ بِقَوْلِهِ هُنَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٢٢٨.

(٢) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه حذف المضاف إليه لدلالة "وبل الديم" عليه والتقدير "بمثل وبِل الديم أو أنفع من وبِل الديم". انظر: أوضح المسالك ٣ / ١٧٢ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٢١ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٦٠ والتصريح ١ / ٧٣١ وإرشاد السالك ١ / ٥٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -: "غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات أو ثمانِي". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٠١ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ والمقاصد الشافية ٤ / ١٦٧ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٢٣.

- ٤٥٤٦- فَضْلٌ مُضَافٍ أَيْ عَنِ الْمُضَافِ لَهُ بِالتَّضْبِ مَفْعُولٌ "أَجْزٌ" فِي التَّكْمِلَةِ
 ٤٥٤٧- وَ"شِبْهِ فِعْلٍ عَمَلًا" نَعْتُ "مُضَافٍ" وَقَوْلُهُ "مَا نَصَبَ" أَيْ ذَلِكَ الْمُضَافُ
 ٤٥٤٨- فَاعِلٌ "فَضْلٌ" قَوْلُهُ "مَفْعُولًا" تَمْيِيزٌ أَوْ حَالٌ وَذَلِكَ أَوْلَى
 ٤٥٤٩- أَوْ ظَرْفًا الْمَعْنَى أَجْزٌ أَنْ تَفْصِلًا بَيْنَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ عَمَلًا
 ٤٥٥٠- لِيَكُونَ اسْمٌ فَاعِلٍ أَوْ مَصْدَرًا وَبَيْنَ مَا لَهُ أَصْفَتْ آخِرًا
 ٤٥٥١- بِمَا عَلَى الظَّرْفِ أَوْ الْمَفْعُولِ قَدْ نَعَتَهُ الْمُضَافُ حَيْثُمَا وَرَدَ
 ٤٥٥٢- مِثَالُهُ وَمَا يُضَافُ مَصْدَرٌ وَالْفَضْلُ بِالْمَفْعُولِ مَا قَدْ ذَكَرُوا

/١٨٧/

- ٤٥٥٣- يَفْرُكُنْ حَبَّ الشُّبْلِ الْكُنَافِجِ بِالقَاعِ فَرَكَ القُطْنِ المَحَالِجِ^(١)
 ٤٥٥٤- وَحَلَقِ المَازِيَّ والقَوَانِيسِ قَدَاسَهُمْ دَوَسَ الحَصَادَ الدَّائِسِ^(٢)
 ٤٥٥٥- أَمَّا مُضَافٌ مَصْدَرٌ وَالفَاصِلُ ظَرْفٌ لَهُ مَا قَالِ فِيهِ القَائِلُ
 ٤٥٥٦- فِي غَيْرِ نَظْمٍ "تَرَكَ يَوْمًا نَفْسِكَ" مَعَ الهَوَى سَعِي لَهَا أَنْ تَهْلِكَ^(٣)
 ٤٥٥٧- أَوْ الْمُضَافُ اسْمٌ لِفَاعِلٍ وَمَا يَفْصِلُ مَفْعُولٌ فَمِنْهُ نُظْمًا

(١) الرجز لأبي جندل الطهوي، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "فرك المحالج" بالمفعول به "حب" والمضاف مصدر، وهو جائز كما قال الناظم. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد النحوية ٣/١٣٦٥ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ ولسان العرب ٢/٢٤١.

(٢) الرجز لعمر بن كلثوم، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "دوس الدائس" بالمفعول به "الحصاد" والمضاف مصدر وهو جائز كما قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد الشافية ٤/١٧٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ والمقاصد النحوية ٣/١٣٦٨.

(٣) إشارة إلى قول من يوثق بعريته: "ترك يوماً نفسك وهوها سعي لها في رداها"، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/٨٢٥ وشرح التسهيل ٣/٢٧٣ وجمع الهوامع ٢/٥٢٣ وشرح ابن عقيل ٣/٨٢.

- ٤٥٥٨ - "مَانِعٌ فَضْلًا عِنْدَهُ الْمُحْتَاجُ"^(١) أَوْ وَفَاصِلٌ ظَرْفٌ فَمِنْهُ مَا رَوَّأَ
 ٤٥٥٩ - "نَاحَتْ يَوْمًا صَخْرَةً"^(٢) نَظْمًا كَذَا "هَلْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي"^(٣) وَنَحْوُ ذَا
 ٤٥٦٠ - وَلَمْ يُعَبِّ فَضْلُ يَمِينٍ نَحْوُ "ذَا غُلَامٌ وَاللَّهُ سَعِيدٌ" وَكَذَا
 ٤٥٦١ - "إِمَّا" وَ"إِنْ" كَ"خُطَّتَا إِمَّا إِسَارًا"^(٤) "ذَا عَبْدٌ إِنْ شَاءَ الْإِلَهِ بِنِ يَسَارًا"
 ٤٥٦٢ - ثُمَّ إِلَى الثَّانِي هُنَا أَشَارَا بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ وَاضْطِرَّارًا
 ٤٥٦٣ - قَدْ وُجِدَ الْفَضْلُ بِأَجْنَبِيٍّ مِّنَ الْمُضَافِ وَمِنَ الْمَرْوِيِّ
 ٤٥٦٤ - مِّنْ نَّحْوِ ذَا "تَسْقِي نَدَى الْمِسْوَاكَ رِيْقَتِهَا"^(٥) وَأَلْحَثُوا بِذَٰكَ

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "مانع المحتاج" بالمفعول به "المحتاج"
 والمضاف اسم فاعل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٨٨ وشرح الأشموني ٢ / ١٨١ وشرح
 ابن الناظم ٢٩٠ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٧٤ والتصريح ١ / ٧٣٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فرشني بخير لا أكونن ومدحتي كناحت يومًا صخرة بعسيل
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ناحت صخرة" بالظرف "يومًا" والمضاف
 اسم فاعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٢٤ والتصريح ١ / ٧٣٤ وهمع الهوامع ٢ /
 ٥٢٣ وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٣ والزاهر ١ / ٢٥٠.

(٣) إشارة إلى جزء حديث أورده البخاري ومسلم: "فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟". انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٢ وشرح ابن عقيل ٣ / ٨٣ والتصريح ١ / ٧٣٤ وهمع الهوامع
 ٢ / ٥٢٣.

(٤) إشارة إلى قول تأبط شرًا من الطويل:

هما خطتا إما إسار ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر
 الفصل بين المضاف والمضاف إليه "خطتا إسار" بـ"إما". انظر: الخصائص ٢ / ٤٠٧ والممتع
 ٣٣٧ ومغني اللبيب ٨٤٣ وشرح الأشموني ٢ / ١٨٢ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١ / ٢٤٩
 ولسان العرب ٧ / ٢٨٩.

(٥) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

يسقي امتياحًا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف

- ٤٥٦٥- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طِبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ^(١)
- ٤٥٦٦- وَهَكَذَا "لَا تَزَعْوِي عَنْ نَقْضِ أَهْوَاؤُنَا الْعَزْمِ"^(٢) لِمَوْتِ نَقْضِي
- ٤٥٦٧- أَوْ فَضْلُهُ بِنَعْتِ أَبِي كَدِّ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ الْكَرِيمِ طَالِبِ"^(٣)
- ٤٥٦٨- أَوْ فَضْلُ ذَلِكَ بِبِنْدَاءِ تَقْلَةٍ فِي شَرْحِ كَافِيَّتِهِ^(٤) وَمَثَلُهُ
- ٤٥٦٩- كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ زَيْدٍ حِمَارًا ذُقُّ بِاللِّجَامِ^(٥)
- ٤٥٧٠- مُقَدِّرًا مَا جَاءَ فِي النَّظَامِ "بِرْدُونَ زَيْدِيَا أَبَا عَصَامٍ"

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "تدى ريقتها" بـ"المسواك" وهو أجنبي معمول لـ"تسقي" وهو ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٤٣ والدر المصون ٥/ ١٧٥.

(١) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "قهر صب" بالفاعل "وجد" وهو فاعل المضاف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٤ والمقاصد الشافية ٤/ ١٨٩ والتصريح ١/ ٧٣٦.

(٢) إشارة إلى ما أنشده ثعلب من غير نسبة على الطويل:

نرى أسهّمًا للموت تصمي ولا تنمي ولا نرعوي عن نقض أهواؤنا العزم
الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "نقض العزم" بفاعل المضاف "أهواء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٣٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٦٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٨٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٤٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٤.

(٣) إشارة إلى قول معاوية من الطويل:

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب
الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "أبي طالب" بالنعت "شيخ الأباطح". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٠ واللمحة ١/ ٢٧٧ والتصريح ١٧٣٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٦ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٥.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣.

(٥) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "بردون زيد" بالنداء "أبا عصام". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٨٦ وشرح الأشموني ٢/ ١٨٦ والمقاصد الشافية ٤/ ١٨٩ وشرح ابن الناظم ٢٩٣.

- ٤٥٧١- وَأَبْنُ هِشَامٍ^(١) قَالَ فِيهِ اخْتِمَلَا أَنَّ "أَبَا عِصَامٍ" أَنْجَرٌ عَلَى
 ٤٥٧٢- لُغَةً مَنْ يُعْرَبُ هَذَا بِالْأَلْفِ فَ"زَيْدٍ" إِمَّا بَدَلٌ أَوْ مُنْعَطِفٌ
 ٤٥٧٣- وَالْفِعْلُ إِنْ يُلْعَى مَعَ الْمَفْعُولِ لَهُ كِلَاهُمَا فِي الْإِضْطِرَارِ فَضَلَّةٌ

فَصْلٌ نَبِيْنُ فِيهِ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- ٤٥٧٤- يُقَالُ مَبْنِيٌّ^(١) وَقِيلَ مُعْرَبٌ وَقِيلَ لَا وَلَا^(٢) وَثَانٍ أَضْوَبٌ
 ٤٥٧٥- إِعْرَابُهُ فِي كُلِّ حَالٍ قُدِرَا عَلَيْهِ أَوْ فِي حَالِ جَرِّ ظَهْرًا^(٣)
 ٤٥٧٦- قَوْلَانِ وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ^(٤) ثَانِيهِمَا لِقَلَّةِ التَّأْوِيلِ

(١) انظر: همع الهوامع ٥٢٧ / ٢.

(٢) وهذا مذهب الجرجاني وابن الخشاب والمطرزي وظاهر قول الزمخشري وفي كلام ابن السراج ما يحتمله، قال ابن الخشاب في المرتجل في شرح جمل الجرجاني: "والعارض بناؤه نحو المضاف إلى ياء المتكلم في قولك: غلامي وداري وصاحبي"، وقال في موضع آخر: "فكان الكسر في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم حمكًا من أحكام البناء عارضًا فيه" وقال: "والكسرة في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم كسرة بناء عارض". انظر: المرتجل ١٠٧-١٠٩.

(٣) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقدارًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٣٥٦ / ٢.

(٤) هذا مذهب رابع من المذاهب في المضاف إلى ياء المتكلم أولها أنه معرب بحركات مقدرة مطلقًا والثاني أنه مبني والثالث أنه لا معرب ولا مبني والرابع أنه في الرفع والنصب معرب بحركات مقدرة وفي الجر إعرابه ظاهر وهذا الرابع مذهب ابن مالك في التسهيل حيث قال في المضاف إلى ياء المتكلم: "وأما حال الجر فالإعراب ظاهر للاستغناء عن التقدير، هذا عندي هو الصحيح". انظر: شرح التسهيل ٢٧٩ / ٣.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢٧٩ / ٣.

٤٥٧٧- وَلَيْسَ خَافٍ عَنكَ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ جُمْلَةِ الَّذِي لَهُ الْأَسْمَاءُ

٤٥٧٨- أَضْفَتْهَا مِنْ مُضْمَرٍ وَإِنَّمَا أَفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ فِي مَا تَرَجَّمَا

/٨٧ب/

٤٥٧٩- لِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ خَصَّهُ كَمَا بَيَّنَّهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا

٤٥٨٠- آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرَ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا مُعَلًّا وَكَذَا

٤٥٨١- لَمْ يَكُ جَمْعَ سَالِمٍ مَدَكَّرٍ وَلَا مُثْنَى بَلْ صَحِيحَ الْآخِرِ

٤٥٨٢- أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ نَحْوُ "حَسْبِي" "ظَبْيِي" وَ"دَلْوِي"، "مُسْلِمَائِي"، "صَحْبِي"

٤٥٨٣- وَافْتَحَ لِيَاءِهِ وَسَكَّنَ وَاحْدِفَ وَافْتَحَ لِمَثَلُو لِقَلْبِ الْأَلْفِ

٤٥٨٤- عَنْ يَاءِهِ إِنْ أُبْقِيَتْ أَوْ أُسْقِطَتْ فَهَذِهِ خَمْسُ وَجُوهِ ضَبَطَتْ

٤٥٨٥- كَابْنِي وَابْنِي وَابْنِ وَابْنَا وَابْنٍ مَعَ فَتْحٍ فَقَطُّ وَالْأَضْلُ بِالْيَاءِ وَقَعَ

٤٥٨٦- فَقِيلَ أَوَّلٌ وَقِيلَ ثَانٍ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا أَضْلَانِ

٤٥٨٧- فَإِنْ يَكُنْ غُلٌّ كَ"رَامٍ" وَ"قَدَى" أَوْ يَكُ ذَا تَثْنِيَّةٍ كَ"ابْنَيْنِ" ذَا

٤٥٨٨- وَجَمْعَ سَالِمٍ كَ"زَيْدَيْنِ" فَذِي جَمِيعَهَا الْيَا بَعْدَ فَتْحِهَا اخْتِذِي

٤٥٨٩- وَسَكَّنَ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْحَتْمِ إِنْ يَكُ ثَمَّ بَعْدَ جَا بِالضَّمِّ

٤٥٩٠- وَشَدَّ بَعْدَ أَلْفٍ تَسْكِينُ يَا أَوْ كَسَّرَهَا وَبَعْدَ جَمْعٍ وَهِيََا

٤٥٩١- وَتُدْغَمُ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْكَلِمَةِ فِيهِ أَيِ الْيَاءِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ

٤٥٩٢- كَ"جَاءَ قَاضِيٍّ إِلَى زَيْدِيًّا" وَ"قَدْ رَأَيْتُ ابْنِي فِي بَيْتِيًّا"

٤٥٩٣- وَالْوَاوُ فِيهِ أُدْغِمَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُقْلَبَ يَاءً كَ"أَتَى ابْنِي الْحَسَنُ"

٤٥٩٤- وَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَ وَאוٍ ضَمًّا فَاكْسِرْهُ نَحْوُ "مُسْلِمِي" حَتَّمَا

٤٥٩٥- يَهْنُ بِضَمِّ الْهَاءِ أَيِ يَسْهَلُ وَإِنْ يُفْتَحَ كَ"مُصْطَفِيٍّ" فَالْفَتْحُ زَكْنٌ

٤٥٩٦- وَالْفَا سَلِمٌ مِنْ انْقِلَابٍ فَعِي الْمُثْنَى هُوَ فِي الصَّوَابِ

- ٤٥٩٧- فِي لُغَةِ الْكُلِّ وَفِي الْمَقْضُورِ عَنْ هُذَيْلٍ ^(١) انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنًا
 ٤٥٩٨- كَ "قَالَ يَا بُشَيْرِي هَذَا" ^(٢) قُرَيْبًا وَ"سَبَقُوا هَوِيًّا" ^(٣) أَيْضًا رُوبَا
 ٤٥٩٩- وَالْقَلْبُ بِالْإِجْمَاعِ فِي "لَدَيَّا" ظَرْفًا كَذَا "إِلَيَّ" مَعَ "عَلَيَّا"
 ٤٦٠٠- مَعَ كُلِّ مُضْمَرٍ وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ "عَلَايَ" أَوْ "لَدَايَ" إِنْ صَحَّ فَقَلَّ ^(٤)
 ٤٦٠١- تَبَيَّنَتْ: تَقُولُ فِي "أَبٍ" وَفِي "أَخٍ" وَفِي "حَمٍ"، "هَنٍ" إِنْ تُصِيفُ
 ٤٦٠٢- لِلْيَاءِ: ذَا أَبِي أَحِي حَمِي هَنِي وَبَعْضُهُمْ بِرَدِّ لَامٍ يَغْتَنِي
 ٤٦٠٣- وَاحْتَجَّ فِي الرَّدِّ بِمَا قَدْ نَقَلَ لَكِنَّهُ عَلَى اضْطِرَارٍ حُمَلًا
 ٤٦٠٤- إِنْ أَبِي كَرَّمًا وَجُودًا يُلْقِي عَلَى ذِي اللَّيْدِ الْجَرِيدًا ^(٥)
 ٤٦٠٥- وَفِي "فَمٍ": "فِي" بِرَدِّ كَثْرًا وَإِنْ يُقَلُّ "فَمِي" فَذَلِكَ نَزْرًا

/أ/

- ٤٦٠٦- وَجَوَزَ الْفَرَاءُ ^(٦) "ذِي" فِي "ذِي" وَقَوْلُهُ فِي غَايَةِ الشُّدُوذِ

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والمحتسب ١/ ٧٥ وشرح المفصل ٢/ ٢٠٥.
 (٢) هذه قراءة الحسن والجحدري وأبي الطفيل وابن أبي إسحاق. انظر: الخصائص ١/ ١٧٧ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧١ والبحر المحيط ٥/ ٢٩١.
 (٣) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الكامل:
 سبقوا هويًّا فأعنفوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
 الشاهد فيه قلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم على لغة هذيل. انظر: اللامات ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٩٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والتصريح ١/ ٧٤١.
 (٤) هذه لغة بعض العرب. انظر: التصريح ١/ ٧٤٢ همع الهوامع ٢/ ٥٣٠ تمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٦.
 (٥) الرجز بلا نسبة، والرواية في جميع كتب النحاة "كأن أبي" الشاهد فيه إبقاء ياء "أب" عند الإضافة إلى ياء المتكلم. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٨ وهمع الهوامع ٢/ ٥٣٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٨٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٢ والجنى الداني ٤٣٤.
 (٦) انظر: البهجة المرضية ٣٣٧.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

- ٤٦٠٧- قَدَمَرَّ حَدُّهُ^(١) وَبِالْأَصَالِ لَا بَيْنَابَ رَأُوا إِعْمَالَ—
 ٤٦٠٨- لِكُونِهِ الْأَضَلَّ لِفِعْلٍ وَلِذَا يَعْمَلُ وَالْقَضْدُ بِهِ الْحَالُ كَذَا
 ٤٦٠٩- مَعَ قَضْدٍ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَاضٍ وَلَا كَذَلِكَ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذْ عَمِلَا
 ٤٦١٠- مُشَابِهًا مُضَارِعًا لِذَا انْضَبَطَ بِقَضْدِ الْإِسْتِقْبَالِ وَالْحَالِ فَقَطْ
 ٤٦١١- حَيْثُ مُضَارِعٌ عَلَى هَذَيْنِ دَلَّ بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحَقَ فِي الْعَمَلِ
 ٤٦١٢- لُزُومًا أَوْ تَعَدِّيًا لِمُفْرَدٍ وَائْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْعَدَدِ
 ٤٦١٣- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ مَالِكٍ وَضَرِبَهُ عَمْرًا وَمِنْ إِعْطَائِكَ
 ٤٦١٤- يَزِيدَ دِرْهَمًا وَظَنِّكَ الْعَلَا صَدِيقًا أَوْ إِعْلَامِكَ الْمُفَضَّلَا
 ٤٦١٥- عِمْرَانَ قَائِمًا هُنَا" وَيَعْمَلُ مُضَافًا أَيُّ بِكُنُوزَةٍ وَمَثَلُوا
 ٤٦١٦- بِنَحْوِ مَا قَدَّمْتُ أَوْ مُجَرَّدًا وَهُوَ الْقِيَاسُ نَحْوُ "نَضْرُ أَحْمَدًا"
 ٤٦١٧- أَوْ مَعَ "أَل" كَالضَّرْبِ عَامِرًا" وَقَلَّ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهُ^(٢) ثُمَّ الْعَمَلُ
 ٤٦١٨- لِمَصْدَرٍ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُضْمَرٍ وَغَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَا مُصَغَّرٍ
 ٤٦١٩- وَغَيْرَ مَجْمُوعٍ وَلَيْسَ نِعْتًا قَبْلَ تَمَامِ عَمَلٍ لَهُ أَتَى
 ٤٦٢٠- وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مَعَ لَفْظٍ "أَنْ" أَوْ لَفْظٍ "مَا" يَحُلُّ
 ٤٦٢١- مَحَلَّهُ وَ"أَنْ" وَ"مَا" لِمَصْدَرٍ أَوْ خَفِيفَتْ "أَنْ" بِخِلَافِ الْمُضْمَرِ
 ٤٦٢٢- كَالضَّرْبِ الْمَسِيءِ وَهُوَ الْمُحْسِنَا أَوْ مَا أَتَى مُحَدَّدًا أَوْ وَهْنًا

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

(٢) هذا مذهب الكوفيين وابن السراج. انظر: التصريح ٦/٢ وتوضح المقاصد والمسالك ٢/

- ٤٦٢٣- "ضَرْبِيهِ كَفِيهِ الْمَلَا نَفْسٌ" (١) مَعَا مُصْعِرٌ نَحْوُ "أَخِيذِكَ الْوِعَا"
 ٤٦٢٤- وَمَا جَمَعْتَ وَ"مَلَا حِسِ الْبَقْرُ" أَوْلَادَهَا" (٢) وَنَحْوُهُ مِمَّا نَدَرَ
 ٤٦٢٥- وَمَا كَ "سَوْقَكَ الْعَنِيفِ الْإِبِلَا" وَمَا أَتَى مِنْ شِبْهِ ذَا قَدْ أُوْلَا
 ٤٦٢٦- "وَضَرَبُوا ضَرْبًا فَتَى" فَ"ضَرْبَا" لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ حَازَ نَضْبًا
 ٤٦٢٧- إِذْ لَا يَحُلُّ "مَا" وَ"أَنَّ" وَالْفِعْلُ مَحَلُّهُ أَمَّا الَّذِي يَحُلُّ
 ٤٦٢٨- مَحَلُّهُ ذَلِكَ وَهُوَ الْعَامِلُ فَهُوَ الَّذِي لِمَا تَرَى يُمَائِلُ
 ٤٦٢٩- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُهُمْ زَيْدًا غَدًا" "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ أَمْسِ أَحْمَدًا"
 ٤٦٣٠- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ هَذَا الْآنَا" "عَلِمْتُ ضَرْبَ عَامِرٍ عُثْمَانَا"
 ٤٦٣١- فَالْأَوْلَيْنِ قَدَرْنِ بِ"أَنَّ" كَمَا فِي رَابِعٍ وَثَالِثٍ قَدِرْ بِ"مَا"

ب/٨٨

- ٤٦٣٢- لَكِنَّ "أَنَّ" مَعَ رَابِعٍ مُخَفَّفَهُ وَبَعْضُهُمْ عَمَلَهَا قَدْ ضَعَّفَهُ
 ٤٦٣٣- ثُمَّ اسْمٌ مَصْدَرٍ عَلَى ثَلَاثِهِ أَشْيَاءٌ مَا يُجَاوِزُ الثَّلَاثَةَ
 ٤٦٣٤- فِعْلٌ لَهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثٍ كَاسْمِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْأَخْدَاثِ
 ٤٦٣٥- نَحْوُ "تَوَضَّؤُوا وَضُوءًا" وَ"اغْتَسَلْ" غُسْلًا" وَمَا فِي بَدْئِهِ مِيمًا حَاصِلُ
 ٤٦٣٦- زِيَادَةٌ وَهُوَ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَا ذَلَّ كَ "الْمَدْخَلِ" أَوْ مَا شَاكَلَهُ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
 الشاهد فيه "ضربة" فإنه مصدر محدود أضيف إلى فاعله وعمل في المفعول وهذا شاذ. انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٢ وهمع الهوامع ٣/ ٥٤
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٤١٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "تركته بملاحس البقر أولادها" وهو على إعمال المصدر مجموعًا.
 انظر: الخصائص ٢/ ٢٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٦ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٥٧
 ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥ والمستقصى ٢/ ٢٥.

- ٤٦٣٧ - وَمَا يَكُونُ عَلَمًا نَحْوُ "فَجَارٍ" وَ"سُبْحَانَ" وَ"حَمَادٍ" أَوْ "يَسَارٍ"
 ٤٦٣٨ - وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ هُنَا إِجْمَالًا أَشَارَ لَا مُفَصَّلًا فَقَالَا
 ٤٦٣٩ - وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ عَمَلٍ إِجْمَاعًا إِنْ كَانَ مِنَ الثَّانِي (١) وَهَلْ
 ٤٦٤٠ - يَعْمَلُ أَوْ لَا مِنْهُ نَوْعٌ أَوَّلٌ قَوْلَانِ (٢) وَالصَّحِيحُ فِيهِ الْعَمَلُ
 ٤٦٤١ - فَأَوَّلُ "إِنْ صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مَا لَقِيَ" (٣)
 ٤٦٤٢ - ثَانِيهِمَا "إِنَّ مُضَابِكُمْ فَتَى" (٤) وَلَيْسَ لِلثَّلَاثِ (٥) إِعْمَالٌ أَتَى
 ٤٦٤٣ - وَالْمَصْدَرُ الْمُضَافُ بَعْدَ جَرِّهِ مَعْمُولَةٌ مِنْ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ
 ٤٦٤٤ - أَيِ الَّذِي أُضِيفَ فِي الْكَلَامِ لَهُ كَمَلٌ بِنَضْبٍ أَوْ بَرَفْعٍ عَمَلُهُ
 ٤٦٤٥ - كَمَلُهُ بِالنَّضْبِ إِذَا أُضِيفًا لِفَاعِلٍ وَالرَّفْعِ أَنْ تُضِيفًا
 ٤٦٤٦ - لَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ لَكِنْ كَثْرًا أَوَّلُ هَذَيْنِ وَثَانٍ نَزْرًا

(١) يقصد اسم المصدر الذي في بدئه ميم زائدة.

(٢) لا يعمل عند البصريين لأن أصل وضعه لغير المصدر، ويعمل عند الكوفيين والبغداديين لأنه دال على الحدث.

(٣) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من الطويل:

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرًا منن الآمال إلا ميسرًا
 الشاهد فيه إعمال المصدر "عون" عمل الفعل فنصب به المفعول "المرء". انظر: شرح ابن عقيل ١٠٠ / ٣ وشرح التسهيل ١٢٣ / ٣ والتذيل والتكميل ١١ / ١٠٠ والمقاصد النحوية ٣ / ١٤١٤.

(٤) إشارة إلى قول الحارث بن خالد المخزومي من الكامل:

أظلموم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم
 الشاهد فيه اسم المصدر الذي زيد في بدئه ميم. انظر: الأصول ١ / ١٣٩ وشرح الأشموني ٢ / ٢٠٤ والتصريح ٧ / ٢ وهمع الهوامع ٦٦ / ٣ وأمالي ابن الشجري ١ / ١٦١ ولسان العرب ١ / ٥٣٦.

(٥) يقصد به ما يكون علمًا.

- ٤٦٤٧- كَ "مَنْعُ ذِي غِنَى حُقُوقًا شَيْنٌ" وَبَذَلُ مَجْهُودٍ مُقْبَلٌ زَيْنٌ"
 ٤٦٤٨- وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّ بِأَضْطِرَارٍ ثَانِيهِمَا وَجَازَ فِي اخْتِيَارِ
 ٤٦٤٩- أَمَّا إِذَا لَمْ تَذَكِّرِ الْمَفْعُولَا أَوْ فَاعِلًا فَلَمْ يَكُنْ قَلِيلًا
 ٤٦٥٠- كَ "مِنْ دُعَاءِ الْحَيْرِ"^(١) أَوْ "تَقْبَلًا"^(٢) إِذْ مِنْ التَّعْدِي قَدْ خَلَا
 ٤٦٥١- وَقَدْ يُضَافُ مَصْدَرٌ تَوْشَعًا لِلظَّرْفِ فَانصَبَ مَا يَلِيهِ وَازْفَعَا
 ٤٦٥٢- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِتَالِ الْيَوْمِ" زَيْدٌ عُمَيْرًا دُونَ بَاقِي الْقَوْمِ"
 ٤٦٥٣- وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ عَطْفًا أَوْ بَدَلًا أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ"^(٣)
 ٤٦٥٤- مَا جُرَّ أَيُّ تَابِعٍ مَجْرُورٍ إِذَا رَاعَيْتَ لَفْظًا كَ "عَجِبْتُ مِنْ أَدَى
 ٤٦٥٥- سَعِيدِ الظَّرِيفِ" أَوْ "مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو" وَكَ "ضَرَبَ عَمْرٍو
 ٤٦٥٦- أَحِيكَ"، "ضَرَبَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ" وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنَ
 ٤٦٥٧- فَازْفَعُ لِتَالِيِ فَاعِلٍ فِي الْمَعْنَى وَتَابِعِ الْمَفْعُولِ قَدْ نَصَبْنَا
 ٤٦٥٨- كَقَوْلِهِ "مَشِيَ الْهَلُوكُ الْفُضْلُ"^(٤) مِنْ أَوَّلٍ وَالثَّانِ مِنْهُ يُنْقَلُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾. فصلت ٤٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: "ربنا وتقبل دعائي" وهي بإثبات الياء وصلًا بقراءة ابن كثير وحمزة وأبي عمرو. إبراهيم ٤٠.

(٣) خفف واو "الأول" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل الهذلي من البسيط:

السالك الثغرة يقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الشاهد فيه رفع "الفضل" وهو نعت لـ "الهلوك" وهو مجرور لكن هنا راعى المحل إذ هو من إضافة المصدر إلى فاعله. انظر: الخصائص ١٦٩ / ٢ وشرح الكافية الشافية ١٠٢٣ / ٢ وهمع الهوامع ٩٩ / ٢ وشرح التسهيل ١٢٠ / ٣ وارتشاف الضرب ١٣١٤ / ٤ وكتاب الشعر للفارسي ٤٣٤ وسر صناعة الإعراب ٢ / ٢٥٧.

/١٨٩/

- ٤٦٥٩- وَكُنْتُ ذَائِنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيْئَانِ^(١)
 ٤٦٦٠- وَجَازَ فِي تَابِعِ مَفْعُولٍ مَعَا حَذْفِكَ فَاعِلًا لَهُ أَنْ تَرَفَعَا
 ٤٦٦١- مُقَدِّرًا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مَعَ حَرْفِ مَضَدٍ إِذَا تَوَوَّلَهُ
 ٤٦٦٢- وَذَلِكَ التَّخْيِيرُ إِذْ لَا يَقَعُ هُنَاكَ مَانِعٌ لِحَالٍ يَمْنَعُ
 ٤٦٦٣- فَقَوْلُهُمْ "أَعْجَبَنِي رِضَاهُ وَعَامِرٌ بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ
 ٤٦٦٤- وَنَضْرُهُ وَعَامِرًا زَيْدًا" يَجِبُ فِيهِ مُرَاعَاةُ الْمَحَلِّ إِنْ نُصِبَ

(١) البيت لرؤية من الرجز، الشاهد فيه الإتيان على محل المضاف إليه باعتباره من الإضافة إلى المفعول. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢١ ومغني اللبيب ٦١٩ والتصريح ٢/ ١٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢٤٢ وشرح المفصل ٤/ ٨٠ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٤٣٥ والإيضاح العضدي ١٥٩.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

- ٤٦٦٥- حُدَّ بِمَا دَلَّ عَلَى الْأَحْدَاثِ مَعَ حُدُوئِهَا وَفَاعِلٍ لَهُ وَقَعَ
- ٤٦٦٦- فَمَا "عَلَى الْأَحْدَاثِ" جِنْسٌ قَدْ شَمِلَ لِمَضْدَرٍ وَلِلذِي مِنْهُ نُقِلَ
- ٤٦٦٧- وَبِ"الْحُدُوثِ" يَخْرُجُ الْمَضْدَرُ بَلْ وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِذْ ذَلِكَ دَلَّ
- ٤٦٦٨- عَلَى الثُّبُوتِ مِثْلَ وَضِفِ مُشْبِهِ وَبِ"عَلَى فَاعِلِهِ" أَخْرَجَ بِهِ
- ٤٦٦٩- اسْمًا لِمَفْعُولٍ وَمَعْنَى الْفِعْلِ وَمَا عَلَى مَفْعُولِهِ قَدْ دَلَّا
- ٤٦٧٠- مَعَ مَا مَضَى فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ قُلِ كَفِعْلِهِ اسْمٌ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ
- ٤٦٧١- لُزُومًا أَوْ تَعْدِيًّا لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ وَاحِدٍ كَمَا حَكَوْا
- ٤٦٧٢- كَ "قَائِمٌ أَبُوهُ"، "ضَارِبٌ هُوَا" عَمْرًا" وَ"مُعْطٍ عَامِرًا مَا قَدْ نَوَى"
- ٤٦٧٣- وَنَحْوِ "ظَانٌّ عَامِرًا مُسَالِمًا" وَ"مُعَلِّمٌ أَخَاكَ عَمْرًا قَائِمًا"
- ٤٦٧٤- وَيَعْمَلُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُؤَخَّرًا مُقَدِّمًا وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا
- ٤٦٧٥- جَزِيًّا عَلَى صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ أَوْ غَيْرَهَا كَصِيغَةِ الْجَمْعِيِّهِ
- ٤٦٧٦- أَوْ صِيغَةِ الْفَعَالِ وَالْمَفْعُولِ وَصِيغَةِ الْمَفْعَالِ وَالْفَعِيلِ
- ٤٦٧٧- إِنْ كَانَ لَمْ يُوصَفْ وَلَمْ يُصَغَّرْ فَإِنْ يَكُنْ فَمِنْ الْإِعْمَالِ عَرِي
- ٤٦٧٨- فَلَا تُقْلُ "ضَوَّيْرِبٌ عَمْرًا" وَلَا "الضَّارِبُ الْفَاضِلُ زَيْدًا" مَثَلًا
- ٤٦٧٩- وَأَعْمَلُ ابْنُ حَمَزَةَ الْكِسَائِيِّ^(١) ذَلِكَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِالنَّائِي

(١) لأن الوصف والتصغير من خصائص الأسماء فيعبدان الوصف عن الفعلية، واستدل الكسائي بقول بعضهم: "أظنني مرتحلًا وسويّرًا فرسخًا" وجواز الإعمال مذهب الكوفيين إلا الفراء وتابعهم أبو جعفر النحاس. انظر: التصريح ١٢/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥١/٢ ومغني اللبيب ٥٦٨ وشرح الجوجري ٦٨٧/٢ وشرح التسهيل ٧٤/٣ وشرح ابن الناظم ٣٠٦.

- ٤٦٨٠- إِنْ دَلَّ لِلْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ وَكَانَ عَنْ مُضِيهِ بِمَعْرِزِلِ
 ٤٦٨١- فَإِنَّهُ حِينِيذِ ذُو مُشْبِهِ مُضَارِعًا دَلَّ عَلَيْهِمَا بِهِ
 ٤٦٨٢- كَ "عَامِرٌ مُكْرِمٌ ابْنِي الْآنَا" كَذَا "غَدًا" أَمَا إِذَا مَا كَانَا
 ٤٦٨٣- مَعْنَاهُ مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ صَلَّهُ "أَلَّ" فَسَيَأْتِي أَوْ فَلَا عَمَلَ لَهُ
 ٤٦٨٤- لَكِنْ أَبَا حَةَ الْكِسَائِي (١) الْعَمَلُ وَمَا بِهِ اخْتِجَ فَعَيْزُهُ حَمَلَ
 ٤٦٨٥- لَهُ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ وَقَدْ عَمِلَ مَعَ خَمْسِ عَلَيْهِنَ اعْتَمَدَ

/٨٩ب/

- ٤٦٨٦- إِنْ وَلِيَّ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْتَدَا
 ٤٦٨٧- لِمُخْبِرٍ عَنْهُ وَلَوْ مَعَ نَاسِخٍ نَحْوُ "أَضَارِبُ يَزِيدُ ابْنُ أَحِي؟"
 ٤٦٨٨- "يَا مُوقِدًا نَارًا" وَلَكِنْ اغْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي النَّدَاءِ إِذْ هَذَا فُرِضَ
 ٤٦٨٩- مَنَعُوتٌ انْحَدَفَ مَعَهُ وَلِذَا فِي الْأَصْلِ (٢) وَالتَّسْهِيلِ (٣) هَذَا نَبْذًا
 ٤٦٩٠- "مَا ضَارِبٌ عَمْرُو سَعِيدًا" وَ"أَمْرٌ بِرُجُلٍ ضَارِبٍ الْعَلَا الْبَرِي"
 ٤٦٩١- وَ"جَاءَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا" فَمِنْ وَصْفٍ يَكُونُ الْحَالُ مِثْلَ مَا زُكِنَ
 ٤٦٩٢- وَنَحْوُ "زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا" وَ"كَانَ زَيْدٌ مُجَبًّا عَمْرًا"، "إِنَّ الْيَمَانَ
 ٤٦٩٣- مُكْرِمٌ الْعَلَا"، "ظَنَنْتُ عَمْرًا ضَارِبًا ابْنِي"، "أَعْلَمْتَنِي بَكْرًا
 ٤٦٩٤- ضَارِبًا الْفَضْلَ" وَمَا قَدْ قُدِّرَا فِي الْإِعْتِمَادِ مِثْلَ مَا قَدْ ظَهَّرَا
 ٤٦٩٥- نَحْوُ "مُهَيِّنٌ عَمْرًا أَوْ مُكْرِمَةٌ" وَنَحْوُهُ وَمِنْهُ مَا سَيَنْظُمُهُ
 ٤٦٩٦- وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحْدُوفٌ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفَ

(١) وافقه عليه هشام وابن مضاء، واستدل الكسائي على عمل اسم الفاعل وهو بمعنى المضي

بقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُمْ بَسِطَ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ وخرجه المانعون على حكاية الحال. انظر:

توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٩ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٠٦ والتصريح ٢/ ١٢.

(٢) يقصد بالأصل الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢٧.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٧٣.

- ٤٦٩٧- كَقَوْلِهِ "مُخْتَلِفٌ الْوَائِلَةُ"^(١) تَقْدِيرُهُ "صِنْفٌ" وَذَا بَيَانُهُ
 ٤٦٩٨- وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً "أَل" فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِيَ
 ٤٦٩٩- عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ سِوَاءِ أَعْتَمَدَ أَوْ لَا لِأَنََّّهُ إِذْنٌ كَيْفَ وَرَدَ
 ٤٧٠٠- يَفْعُ كَالْفِعْلِ كَ "جَاءَ الضَّارِبُ" زَيْدًا "فَ" أَمْسٍ "وَ" غَدًا "يُنَاسِبُ
 ٤٧٠١- "وَ" الْآنَ "أَيْضًا وَرَوَى الرُّمَانِيُّ"^(٢) تَخْصِيصُهُ بِالْمَاضِي مِنْ زَمَانٍ
 ٤٧٠٢- وَقِيلَ هَذَا مُطْلَقًا مَا عَمِلَا وَالنَّضْبُ بَعْدَهُ بِفِعْلِ أَوْ لَا
 ٤٧٠٣- "فَعَالٌ" أَوْ "مِفْعَالٌ" أَوْ "فَعِيلٌ" فِي كَثْرَةٍ عَنِ "فَاعِلٍ" بِدِيلٍ
 ٤٧٠٤- وَكُلُّهَا دَلَّتْ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَإِنْ يَكُنْ لِمَا شَرَطْنَا بِالِغَةِ
 ٤٧٠٥- فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ"^(٣)
 ٤٧٠٦- كَنَحْوِ "لَبَّاسًا لَهَا جَلَالُهَا"^(٤) وَنَحْوِ "مِنْحَارًا لَهَا جِمَالُهَا"
 ٤٧٠٧- "وَهُوَ ضُرُوبٌ سُوقُهَا"^(٥) وَفِي "فَعِيلٌ" قَدْ قُلَّ ذَا الْعَمَلِ إِنْ صَارَ الدَّلِيلُ

(١) النحل ٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٥٣ / ٢ وشرح ابن عقيل ١١٠ / ٣.

(٣) منع الإعمال الكوفيون لمخالفتها لأوزان المضارع ومعناه وأجازته سيبويه وأصحابه للسمع والحمل على أصلها والكوفيون حملوا المنصوب بعد هذه الأمثلة على تقدير فعل. انظر:

التصريح ١٦ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥٣ / ٢.

(٤) إشارة إلى قول القلاخ من الطويل:

أخا الحرب لباسًا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلًا

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "لباسًا" عمل الفعل فنصب المفعول "جلالها" لاعتماده على

موصوف مذكور "أخا الحرب". انظر: الكتاب ١١١ / ١ والمقتضب ١١٣ / ٢ وشرح الكافية

الشافعية ١٠٣٢ / ٢ والتصريح ١٤ / ٢ وأما ابن الحاجب ٣١٩ / ١.

(٥) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زادًا فإنك عاقر

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "ضروب" عمل الفعل فنصب المفعول "سوق". انظر:

الكتاب ١١١ / ١ والمقتضب ١١٤ / ٢ والأصول ١٢٤ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٢

٨٥٥ والتصريح ١٥ / ٢ وهمع الهوامع ٧٤ / ٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٢٢ / ٢.

- ٤٧٠٨ - كَقَوْلِهِ "شَبِيهَةٌ هَلَالًا"^(١) وَقَلَّلُوا فِي "فَعِلٍ" إِعْمَالًا
 ٤٧٠٩ - أَيْضًا كَنَحْوِ "مَزْقُونَ عَرْضِي"^(٢) وَتَرَكُوا الْإِبْدَالَ بِذَيْنِ مَرْضِي
 ٤٧١٠ - وَمَا سَوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ
 ٤٧١١ - مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ وَمِنْ أَمْثَلَةٍ قَدْ بَالَعَتْ كَالْجَمْعِ وَالتَّشْبِيهِ
 ٤٧١٢ - كَ"كَاشِفَاتِ ضُرِّهِ"^(٣) وَ"خُشَعًا" أَبْصَارُهُمْ"^(٤) وَنَحْوِهِ وَسَمِعَا
 ٤٧١٣ - الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَّاحِ"^(٥) الْمُطْعِمِي النَّاسِ الزَّمَانَ الْمَاجِلًا"^(٦)
 ٤٧١٤ - فَانْصَبَ بِذِي الْإِعْمَالِ أَيِّ مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ اسْتَوْفَى جَمِيعَ الْحُكْمِ

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل:

فتانان أما منهما فشيبة هلالاً وأخرى منهما تشبه البدر

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "شبيهة" وهي مبالغة "مشبهة" ونصب بها المفعول "هلالاً".
 انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٣٧ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥٦ / ٢ وتمهيد القواعد
 ٢٧٣٢ / ٦ والمقاصد الشافية ٢٩١ / ٤ والتذيل والتكميل ٣١٣ / ١٠.

(٢) إشارة إلى قول زيد الخير من الوافر:

أتاني أنهم مزقون عرضي حجاش الكرملين لها فديد

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "مزقون" وهي على "فعل" عمل الفعل فنصب المفعول
 "عرضي". انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٤٠ / ٢ وشرح الأشموني ٢٢٢ / ٢ وشرح التسهيل
 ٨١ / ٣ وشرح المفصل ٩٣ / ٤ وشرح ابن الناظم ٣٠٥.

(٣) الزمر ٣٨. وهذه قراءة الحسن وعاصم.

(٤) القمر ٧. وهي قراءة الأعرج وقتادة والجمهور. انظر: التصريح ١٧ / ٢.

(٥) الرجز لامرئ القيس وهو بتمامه:

والله لا يذهب شيخي باطلاً حتى أير مالكا وكاهلاً

القاتلين الملك الحلاحلاً خير معد حسباً ونافلاً

إعمال اسم الفاعل المجموع عمله وهو مفرد وهو قوله "القاتلين". انظر: همع الهوامع ٧١ / ٣
 وخزانة الأدب ٣٣٣ / ١ والتذيل والتكميل ٣٣٥ / ١٠ وديوان امرئ القيس ١٤٢.

(٦) لم أجد توثيقاً لهذا الرجز في ما عدت إليه من مراجع إلا أن يكون من صياغة الشارح مثلاً.

/١٩٠/

- ٤٧١٥- تَلُّوْا لَهُ وَاخْفِضْ إِضَافَةً وَذَا صَحَّ وَلَكِنْ ذَاكَ أَوْلَى مَا أَخَذَا
 ٤٧١٦- فَتَنَحُّوْ "هَنَّ كَاشِفَاتُ ضَمِّهِ"^(١) قَدْ قَرَّوْا بِنَضْبِهِ وَجَرَّه
 ٤٧١٧- وَهُوَ لِنَضْبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي مِنَ الْمَفَاعِيلِ فَلَمْ يَنْخَفِضْ
 ٤٧١٨- كَ "مُعْلِمُ الْعَلَاءِ عَمْرًا مُرْشِدًا الْآنَ أَوْ غَدًا" وَ"مُعْطٍ أَحْمَدًا
 ٤٧١٩- الْآنَ أَوْ غَدًا" وَذُو الْإِعْمَالِ أَخْرَجَ بِهِ الْمَاضِي فَجَرَّ التَّالِي
 ٤٧٢٠- قَطَعًا وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَضَبُّهُ بِمُضَمِّ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ صَحِبَهُ
 ٤٧٢١- وَاجْرُزُ أَوْ انْصَبْ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضَ كَ "مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ"
 ٤٧٢٢- فَالْجُرُّ بِالْحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ بِلَا خُلْفٍ وَأَمَّا التَّضَبُّ فَهُوَ حَمَلًا
 ٤٧٢٣- عَلَى الْمَحَلِّ أَوْ بِفِعْلِ قُدْرًا^(٢) قَوْلَانِ وَالتَّطَاظُمُ أَوْلَى يَرَى^(٣)
 ٤٧٢٤- وَرَبُّمَا أَضْمَرَ وَضَفًّا نُونًا مَنْ قَالَ بِالقَوْلِ الْأَخِيرِ هَهُنَا^(٤)
 ٤٧٢٥- وَأَوْجَبُوا إِضْمَارَ فِعْلِ حَاصِلِ إِنْ كَانَ ذَاكَ الوَصْفُ غَيْرَ عَامِلٍ
 ٤٧٢٦- وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ
 ٤٧٢٧- مِنْ عَمَلٍ بِغَيْرِ قَيْدٍ مَعَ "أَلْ" وَذُونَهَا مَعَ مَا مَضَى شَرْطُ الْعَمَلِ
 ٤٧٢٨- وَكُلُّهَا مَرٌّ كَمَا لَا يَخْتَفِي فَهُوَ كَفِعْلِ صِيغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي
 ٤٧٢٩- مَعْنَاهُ فِي اللُّزُومِ وَالتَّعَدِّي لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ فَرْدٍ
 ٤٧٣٠- فَارْفَعْ لِتَالِيهِ وَثَانٍ وَجَبَا كَثَالِثٍ إِنْ كَانَ أَنْ يَنْتَصِبَا

(١) الزمر ٣٨.

(٢) هذا مذهب سيويه. انظر: الكتاب ١٧١ / ١ وشرح الأشموني ٢ / ٢٢٨ وشرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٢٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٤٧.

(٤) انظر: الأصول ١ / ١٢٧.

- ٤٧٣١- فَنَحُو كَ "المُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي" مَرْفُوعُهُ النَّائِبُ فِيهِ مُحْتَفِي (١)
- ٤٧٣٢- وَقَوْلِكَ "المُعْطَى أَبُوهُ دِرْهَمًا" ظُهُورُ نَائِبٍ بِهِ مَا عُدِمَا
- ٤٧٣٣- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى وَهَذَا فِي اسْمٍ فَاعِلٍ مُنْعٍ
- ٤٧٣٤- مِنْ بَعْدِ أَنْ تُحَوَّلَ الإِسْنَادَا عَنْهُ بِمُضْمَرٍ إِذَا مَا عَادَا
- ٤٧٣٥- لِمَا وَصَفْتَ مَعَ نَصْبِ اسْمٍ عَلَى شَبِّهِ مَفْعُولٍ وَنَظْمًا مَثَلًا
- ٤٧٣٦- قَالَ كَ "مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ" فَالْمُبْتَدَأُ "الْوَرَعُ" فَهُوَ مُرْتَفِعٌ
- ٤٧٣٧- وَأَضْلُهُ "مَحْمُودَةٌ مَقَاصِدُهُ" وَبَعْدَهُ إِلَى الضَّمِيرِ تُسْنِدُهُ
- ٤٧٣٨- تَقُولُ "مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ" انْتَصَبَ ثُمَّ أَضْيَفَ وَالْجَمِيعُ مَا وَجَبَ

(١) أي نائب الفاعل في اسم المفعول مضمرة، أي "المُعْطَى هو".

بَابُ يَبِينُ فِيهِ أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

٤٧٣٩- هِيَ أَصَالَةٌ عَلَيْهَا وَضِعَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَنْ غَيْرِهَا تَفْرَعَتْ
٤٧٤٠- لِمَا مَضَى ^(١) مِنْ أَنَّ أَضَلَ الْفِعْلِ مَعَ فُرُوعِهِ الْمَضَدُّ حَيْثُمَا وَقَعَ

/٩٠ب/

٤٧٤١- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ذُو ثَلَاثٍ وَزَائِدٌ عَلَيْهِ فَالْثَلَاثِي
٤٧٤٢- أَوْزَانُهُ كَثِيرَةٌ لَكِنْ غَلَبَ "فَعَلٌ" نَحْوُ "قَعَدَ" أَوْ نَحْوُ "ضَرَبَ"
٤٧٤٣- "فَعِلٌ" نَحْوُ "سَلِمَ" أَوْ كَ "عَقَلَا" وَ"فَعَلٌ" الْقَاصِرُ نَحْوُ "جَمَلَا"
٤٧٤٤- وَهَذِهِ الْأَوْزَانُ لِلْفِعْلِ لَهَا مَصَادِرٌ مُفَصَّلًا مُجْمَلَةً
٤٧٤٥- بِقَوْلِهِ "فَعَلٌ" بِفَتْحِ الْفَاءِ مُسَكِّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ
٤٧٤٦- هُوَ قِيَاسُ مَضَدِ الْمُعَدَّى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَمَا "رَدَّ رَدًّا"
٤٧٤٧- مُضَعَّفًا وَغَيْرُهُ كَمَا "ضَرَبَا" ضَرَبَ "أَوْ" شَرِبَ هَذَا شَرِبْنَا
٤٧٤٨- صَحِيحًا أَوْ سِوَاهُ نَحْوُ "قَالَ" قَوْلًا "وَرَمَيْتُ قَدْرَمَى" مِثَالًا
٤٧٤٩- وَذَا الْقِيَاسُ أَكْثَرِيٌّ مَا اطَّرَدَ فَمَضَدُ الْمُفْتُوحِ عَيْنًا قَدْ وَرَدَ
٤٧٥٠- "فَعْلَانٌ" بِالتَّثْلِيثِ "فَعْلًا"، "فَعْلًا" وَمَضَدُ الْمَكْسُورِ جَاءَ "فَعْلًا"
٤٧٥١- "فَعْلًا"، "فَعُولًا" وَ"فُعُولًا" كَمَا "شَكَرُوا" شُكْرًا وَشُكْرَانًا وَفِيهِ الِذِّكْرُ: "ذَكَرُوا"
٤٧٥٢- "عَلِمَ"، "قَبُولٌ" ثُمَّ "شَرِبَ" فِي "شَرِبَ" "عَرَفَ عِرْفَانًا"، "رُكِبَ" فِي "رَكِبَ"
٤٧٥٣- وَ"فَعِلٌ" الْأَلَزِمُ حَيْثُ كَثُرَا فَجَاءَهُ "فَعَلٌ" يَعْنِي مَضَدًا
٤٧٥٤- بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ عَيْنٍ كَمَا "فَرِحَ" مِنْ "فَرِحَ" الْفِعْلِ بِذَا الْمِثَالِ صَحَّ
٤٧٥٥- كَمَا "شَلَّ" مِنْ "شَلَّ" حَيْثُ "شَلَّلَا" أَضَلَّ لَهُ فَهُوَ يُضَاهِي "فَعْلًا"

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

- ٤٧٥٦- لَكِنْ قِيَّاسُهُ مَعَ الدَّلَالَةِ لِجِرْفَةِ أَوْ نَحْوِهَا "فِعَالُهُ"
 ٤٧٥٧- وَمَعَ دَلَالَةِ لِنُوعٍ "فَعَلَّهُ" قِيَّاسُهُ كَمَا "أَذْمَةٌ" وَ"شَهْلُهُ"
 ٤٧٥٨- وَجَاءَ مِنْ مَضْدَرِهِ كَمَا "الرَّغْبُوثُ" وَ"رَغْبَةٌ" وَمَعَ "هُزَالٍ"، "رَهْبُوثُ"
 ٤٧٥٩- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ مِثْلُ "قَعْدًا" لَهُ "فُعُولٌ" بِاطْرَادِ كَمَا "غَدَا"
 ٤٧٦٠- "عُدُّوا" أَوْ كَمَا "عَدَلَ العُدُولًا" بِالضَّمِّ أَوْ كَمَا "دَخَلَ الدُّخُولًا"
 ٤٧٦١- مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا "فِعَالًا" أَوْ "فَعَلَانًا" فَآذِرٌ أَوْ "فَعَالًا"
 ٤٧٦٢- وَهَكَذَا "فَعِيلٌ" أَوْ "فِعَالُهُ" وَمَعَ تَفْصِيلٍ تَرَى مِثَالَهُ
 ٤٧٦٣- فَأَوَّلُ لِيذِي امْتِنَاعٍ مَضْدَرٌ هُوَ وَمِنْهُ الفَاءُ حَتَّمَا تُكْسَرُ
 ٤٧٦٤- كَمَا قَوْلُهُ "أَبَى إِبَاءً": "جَمَحًا" وَالثَّانِ وَهُوَ "فَعَلَانٌ" فُجِحَا
 ٤٧٦٥- بِذَلِكَ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقْلُبًا كَمَا "جَوْلَانٌ"، "طَوْفَانٌ" وَأَنْسُبَا
 ٤٧٦٦- لِلدَّاءِ مَا جَاءَ عَلَى "فَعَالٍ" بِالضَّمِّ كَمَا "المُشَاءُ" وَ"السُّعَالُ"
 ٤٧٦٧- أَوْ كَانَ ذَا الوِزْنِ لِصَوْتِ جَائِي مُثَّلٌ بِـ "الصُّرَاخِ" وَ"العُوءِ"

/٩١/

- ٤٧٦٨- وَشَمِلَ الرَّابِعُ سَيْرًا وَشَمَلَ صَوْتًا وَذَلِكَ "الفَعِيلُ" كَمَا "صَهْلٌ"
 ٤٧٦٩- "صَهِيلًا" أَوْ مِثْلُ "نَهِيْقٍ" وَ"صَجِيحٍ" وَكَمَا "رَجِيلٍ" وَ"ذَمِيلٍ" وَ"عَجِيحٍ"
 ٤٧٧٠- وَاجْتَمَعَ "الفُعَالُ" وَ"الفَعِيلُ" فِي نَحْوِ "نَعِيْبٍ" وَ"نُعَابٍ" فَاقْتَفِي
 ٤٧٧١- وَشَمَلَ الحِرْفَةَ وَالوِلَايَةَ خَامِسُهُ وَذَلِكَ النِّهَائِيَّةُ
 ٤٧٧٢- كَمَا "تَجَرَّتْ عَائِشَةُ تَجَارَهُ" وَ"سَفَرَتْ بَيْنَهُمْ سَفَارَهُ"
 ٤٧٧٣- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ جَاءَ أَيْضًا "فَعَالًا" إِذَا عُلَّ كَمَا "فَاضَ فَيْضًا"
 ٤٧٧٤- وَ"سَارَ سَيْرًا" وَكَمَا "نَامَ نَوْمًا" وَلَمْ يَكُنْ ذَا عِنْدَهُمْ مَحْتُومًا
 ٤٧٧٥- "فُعُولَةٌ" بِضَمِّ فَاءٍ جُعِلَا "فَعَالَةٌ" بِفَتْحِهَا لِـ "فَعَالًا"
 ٤٧٧٦- بِضَمِّ عَيْنٍ وَبِفَتْحِ الفَائِرِي وَلا يَكُونُ قَطُّ إِلَّا قَاصِرًا

- ٤٧٧٧- كَ "سَهْلَ الْأَمْرِ سَهْوَةً"، "عَذُبَ" عَذُوبَةً" وَمِنْ "صُعُوبَةٍ": "صَعُبَ"
 ٤٧٧٨- وَنَحْوِ "زَيْدٌ جَزُلًا جَزَالَهُ" "فَصَاحَةٌ فَصَحَ" قُلْ مِثَالَهُ
 ٤٧٧٩- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَ "سُحِطَ" وَ"رِضَا"
 ٤٧٨٠- إِذِ الْقِيَاسِ "فَعَلٌ" نَحْوُ "رِضَا" بِالْفَتْحِ وَ"السَّحَطُ" وَهُوَ يُرْتَضَى
 ٤٧٨١- فِي لُغَةٍ وَقَدْ مَضَى مَا خَرَجَا عَنِ الْقِيَاسِ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ جَا
 ٤٧٨٢- "شُيُوخَةٌ"، "حَكْمٌ"، "ذَهَابٌ"، "بُلْجَةٌ" "قَوْرٌ"، "نَمِيمَةٌ"، "جُحُودٌ"، "بَهْجَةٌ"
 ٤٧٨٣- وَالْفِعْلُ غَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقْيَاسٍ مَضَدْرُهُ فَمَا سَمِعْتَهُ مَقْيَاسٍ
 ٤٧٨٤- عَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ فِي "فَعَلٌ" مَعَ صِحَّتِهِ "التَّفْعِيلُ" حَيْثُمَا وَقَعَ
 ٤٧٨٥- كَ "قُدِّسَ التَّقْدِيسُ" وَ"التَّغْلِيمُ" عِلْمُهُ" وَ"كَلِمٌ" التَّكْلِيمُ
 ٤٧٨٦- وَمَعَ الْإِعْتِلَالِ فَالْمَضَدْرُ لَهُ بِدُونِ هَمْزَةٍ عَرْتُهُ: "التَّفْعَلَةُ"
 ٤٧٨٧- كَ "زَكَّهِ تَرْكِيَةً" وَ"تَسْمِيَةً" كَ "زَكَّهِ تَرْكِيَةً" وَ"تَسْمِيَةً"
 ٤٧٨٨- فَإِنْ يَكُنْ بِالْهَمْزِ فَ"التَّفْعِيلُ" مَعَ "تَفْعَلَةٌ" مَضَدْرُ هَذَا قَدْ جَمَعَ
 ٤٧٨٩- كَ "خَطَّأَتْ تَخَطَّطًا وَتَخَطَّطَهُ" وَ"تَبَّأَتْ تَبَيَّبًا وَتَبَيَّبَهُ"
 ٤٧٩٠- وَ"أَفْعَلٌ" الصَّحِيحُ عَيْنًا "إِفْعَالٌ" كَقَوْلِهِمْ "أَجْمَلُ زَيْدٌ إِجْمَالٌ"
 ٤٧٩١- مَنْ هُوَ فَاضِلٌ "كَذَا" "الإِكْرَامُ" وَمِثْلُهُ "الإِخْسَانُ" وَ"الإِنْعَامُ"
 ٤٧٩٢- وَمَا عَلَى "تَفْعَلٌ" أَوْ "تَفْعَلَلًا" أَوْ مَا عَلَى "تَفْعِيلٌ" أَوْ "تَمَفْعَلًا"
 ٤٧٩٣- فَهُوَ عَلَى حَالَتِهِ مَعَ ضَمِّ رَابِعِهِ قِيَاسُهُ فِي الْحُكْمِ
 ٤٧٩٤- نَحْوُ "تَجْمَلًا تَجَمَّلَ الْعَلَا" "تَشَيْطَانًا"، "تَمَسْكُنًا"، "تَمَلُّلًا"

/٩١ب/

- ٤٧٩٥- وَمَضَدْرُ "اسْتَفْعَلٌ": "الإِسْتِفْعَالُ" إِنْ صَحَّتِ الْعَيْنُ وَالْإِعْتِلَالُ
 ٤٧٩٦- بِنَقْلِ شَكْلِهَا إِلَى الْفَا وَالْأَلْفِ تَصِيرُ ثُمَّ الْأَلْفُ الثَّانِي حُذِفَ
 ٤٧٩٧- وَزِيدَتِ الثَّاءُ إِذْ جِئْنَا بِهَا نَحْوُ "اسْتَقَامَ عَمَرٌ وَاسْتَقَامَهُ"

- ٤٧٩٨ - "اسْتَعِدَّ اسْتِعَاذَةً" وَ"أَفْعَلًا" مَعَ اعْتِيَالٍ عَمِلُوا ذَا الْعَمَلَا
 ٤٧٩٩ - فِيهِ فَصَارَتْ كَ "أَعِنُ إِعَانَهُ" ثُمَّ "أَقِمُ إِقَامَةً أَوْزَانَهُ"
 ٤٨٠٠ - وَعَالِيًا ذَا الْمَصْدَرُ التَّاءُ لَزِمَ وَقَدْ يُعْرَى فِي "أَقَامَ" كَ "أَقِمَ"
 ٤٨٠١ - وَمَا يَلِي الْأَخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتِيحَا
 ٤٨٠٢ - بِهَمْزٍ وَضَلَّ مِنْ بِنَاءٍ "افْعَنْلَلَا" وَ"انْفَعَلْ"، "افْتَعَلَّ" أَوْ كَ "اسْتَفْعَلَا"
 ٤٨٠٣ - فَذَلِكَ الْقِيَاسُ كَ "اضْطَفَى" وَ"اقْتَدَرَ اقْتِدَارًا" أَوْ كَ "انْكَسَفَا"
 ٤٨٠٤ - وَ"احْرَنْجَمَ": "انْكَسَفَا"، "احْرَنْجَمَا" كَذَا "اقْتَدَى اقْتِدَاءً"، "اَيْتَمَمَا"
 ٤٨٠٥ - وَضُمَّ مَا يَزُبُّعُ أَيُّ رَابِعٍ مَا يَكُونُ فِي أَمْثَالِ "قَدْ تَلَمَّمَا"
 ٤٨٠٦ - فَقُلَّ "تَلَمَّمَا" يَصِيرُ مَصْدَرًا وَمِثْلُهُ "تَدَبَّرَا تَدَبَّرًا"
 ٤٨٠٧ - "فِعْلَالٌ" أَوْ "فَعْلَلَةٌ" يَفْتَحُ فَا ثَانٍ وَكَسْرٍ فَاءٍ مَا قَدْ سَلَفَا
 ٤٨٠٨ - قِيَاسُ مَصْدَرٍ لـ "فَعْلَلًا" وَمَا يَحْكِيهِ قُلَّ "دَمَدَمَةٌ تَدَمَدَمَا"
 ٤٨٠٩ - "سَرْهَفٌ سَرْهَافًا" وَنَحْوُ "زَلَزَلَا" زَلَزَالًا أَوْ "حَوْقَلَةٌ قَدْ حَوْقَلَا"
 ٤٨١٠ - وَاجْعَلْ مَقِيَسًا ثَانِيًا لَا أَوْلَا وَقِيلَ بَلَّ كُلُّ مَقِيَسًا جُعَلًا^(١)
 ٤٨١١ - وَبَعْضُهُمْ أَيْضًا يَقِيَسُ الْأَوْلَا إِنْ كَانَ قَدْ ضُوْعِفَ نَحْوُ "زَلَزَلَا"^(٢)
 ٤٨١٢ - وَجَاءَ فَتْحُ مَصْدَرِ الْمُضْعَفِ وَالْفَتْحُ لِاسْمِ فَاعِلٍ فِي الْأَعْرَفِ
 ٤٨١٣ - مِثْلُهُ "الْوَسْوَأُسُ" وَ"الصِّلْصَالُ" لـ "فَاعِلٌ" اثْنَانِ هُمَا "الْفِعْعَالُ"
 ٤٨١٤ - أَيُّ وَ"الْمُفَاعَلَةُ" نَحْوُ "قَاتَلَا" ضَارَبَ" أَوْ "خَاصَمَ" أَوْ كَ "جَادَلَا"
 ٤٨١٥ - وَيَغْلِبُ الثَّانِي إِذَا مَا الْفَاءُ جَعَلَتْهَا مِمَّا ذَكَرْنَا يَاءً
 ٤٨١٦ - كَقَوْلِهِمْ "يَأْسَرُ" وَ"الْيَوْمُ" فِي "يَأَوْمٌ" قَدْ قَلَّ إِذَا لَمْ يُضْعَفِ

(١) وهذا ظاهر التسهيل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٦٧ وشرح المكودي ١٨٩

وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) انظر: التصريح ٢ / ٣٤ وتمهيد القواعد ٨ / ٣٧٩٩.

- ٤٨١٧- وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ مِنْ الْمُعَادَلَةِ أَوْ "قَدْ عَادَلَهُ
 ٤٨١٨- عَوْدًا" فَلَا يُقَاسُ مَا قَدْ وَرَدَا مِنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ أَنْشَدَا
 ٤٨١٩- بَاتَ يُنَزِّي ذُلُوهُ تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا^(١)
 ٤٨٢٠- يَا قَوْمَ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ^(٢)

/٩٢/

- ٤٨٢١- "كَذَبَ كِذَابًا كِذَابًا"، "قَهَقَرَى" وَ"قَرَفُصًا" فِي "قَرَفَصَ" أَوْ فِي "قَهَقَرَا"
 ٤٨٢٢- وَ"فَعَلَّةٌ" لِمَرَّةٍ كَمَا "جَلَسَهُ" وَ"فَعَلَّةٌ" لِهَيْئَةٍ كَمَا "جَلَسَهُ"
 ٤٨٢٣- بِفَتْحٍ فَأَوَّلُ وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا مِنْ الثَّلَاثِي ذَانِ
 ٤٨٢٤- إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَاءٍ مَا دَلَّ عَلَى ذَيْنِ فَإِنْ كَانَ فَبِالْوَصْفِ اجْعَلَا
 ٤٨٢٥- دَلَالَةً عَلَيْهِمَا كَمَا "رَحِمَهُ" وَ"وَاحِدَةً" وَ"نِشْدَةً مُهْمَةً"
 ٤٨٢٦- فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالنَّاءِ بُنِيَ مَا يُفْهَمُ الْمَرَّةَ مِنْهُ كَمَا "اعْتَنَى"
 ٤٨٢٧- بِهِ اعْتِنَاءً" وَبِالْوَصْفِ إِذَا بُنِيَ مَا عَمَّ عَلَيْهِ نَحْوُ ذَا
 ٤٨٢٨- "إِقَامَةً وَاحِدَةً" وَشَذَّ فِيهِ أَيْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ وَزْنَا تَضْطَفِيهِ
 ٤٨٢٩- يُفْهَمُ مِنْهُ هَيْئَةٌ كَمَا "الْخِمْرَةَ" وَ"عَمَّةً" وَ"قِمَصَةً" مَعَ نُذْرِهِ

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "تنزياً" حيث ورد مصدر الفعل الذي على وزن "فعل" المعتل اللام على "تفعيل" كما يجيء في الصحيح اللام، وهذا شاذ، وقياسه "تفعلة"، نحو "تسمية" و"ترضية". انظر: الخصائص ٢/ ٣٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ٢٣٥ والتصريح ٢/ ٣٥ وشرح المفصل ٤/ ٧٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٦ وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد في قوله "وبعض حيقال" فإنه على وزن "فعال"، وهو مصدر "فوعل"، والقياس في مصدره "فوعلة". انظر: الأصول ٣/ ١١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٣١ وشرح المفصل ٤/ ٤٣٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٠٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٣٥٩.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا

- ٤٨٣٠- كَدَّ "فَاعِلٍ" صُغِيَ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ أَحَدًا
٤٨٣١- مُجَرَّدًا لِأَزْمَا أَوْ مُعَدَّى مَفْتُوحًا أَوْ بِالْكَسْرِ إِنْ تَعَدَّى
٤٨٣٢- كَدَّ "ذَاهِبٌ" وَ"ضَارِبٌ" وَ"رَاكِبٌ" وَكَأَنَّ "غَدَا" لِيَذَا وَذَا مُنَاسِبٌ
٤٨٣٣- فَهُوَ مُعَدَّى إِنْ يَكُنْ مِنْ "أَطْعَمًا" وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَحْوِ "سَأَلَ" لَزِمَا
٤٨٣٤- وَهُوَ أَيْ الْوَزْنُ قَلِيلٌ قَاصِرٌ عَلَى السَّمَاعِ فِي "فَعَلْتُ" الْقَاصِرُ
٤٨٣٥- حَتْمًا لِأَنَّهُ بِضَمِّ عَيْنِهِ وَ"فَعَلَ" الْمَكْسُورِ حَالَ كَوْنِهِ
٤٨٣٦- غَيْرَ مُعَدَّى فَآتَى مِنْ أَوَّلِ "حَمَضَ" فَهُوَ "حَامِضٌ" وَمِثْلِ
٤٨٣٧- ثَانِيهِمَا وَهُوَ كَثِيرٌ بِ"سَلِمَ" فَهُوَ "سَالِمٌ" وَ"نَادِمٌ": "نَدِيمٌ"
٤٨٣٨- بَلْ ذَا قِيَاسُهُ فِي الْأَعْرَاضِ "فَعَلَ" وَالْخُلُقِ وَالْأَلْوَانِ "أَفْعَلَ" نُقِلَ
٤٨٣٩- وَالْإِمْتِلَاءَ وَحَرَ بَاطِنٍ يَدُلُّ عَلَيْهِمَا "فَعَلَانٌ" وَاشْمَعِ الْمُثْلُ
٤٨٤٠- فَأَوَّلُ الْأَنْوَاعِ نَحْوُ "أَشْرٍ" وَ"فَرِحَ" وَ"نَهَمَ" وَ"بَطَرَ"
٤٨٤١- وَثَالِثٌ نَحْوُ "فَتَى صَدْيَانٍ" "شَبَعَانٍ" مَعَ "عَزْيَانٍ" أَمَّا الثَّانِي
٤٨٤٢- فَتَنَحَوُ "أَعْوَرَ" وَنَحْوُ "الْأَجْهَرِ" فِي الشَّمْسِ حَيْثُمَا مَشَى لَمْ يُبْصِرِ
٤٨٤٣- "الْأَمَى" وَ"أَعْمَى"، "أَحْوَلٌ" وَ"أَكْدَرٌ" وَ"أَكْحَلٌ" وَ"أَسْوَدٌ" وَ"أَخْضَرٌ"
٤٨٤٤- وَ"الْكَهْلُ" وَ"الْمَرِيضُ" فِيهِ ضَعْفًا وَ"فَعَلَ" اسْكِنَ عَيْنَهُ وَافْتَحَ لِفَا

/٩٢ب/

- ٤٨٤٥- بِ"فَعَلٍ" الْمَضْمُومِ أَوْلَى وَ"فَعِيلٌ" بِ"فَعَلَ" اللَّاحِقِ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ
٤٨٤٦- وَأَوَّلُ كَدَّ "الضَّحْمِ" وَالْفِعْلُ "ضَحْمٌ" وَ"الشَّهْمُ" أَيْضًا حَيْثُ فِعْلُهُ "شَهْمٌ"

- ٤٨٤٧- وَالثَّانِ كَ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ "جَمُلُ" وَمِثْلُهُ "النَّيْلُ" وَالْفِعْلُ "نَيْلُ"
- ٤٨٤٨- "وَأَفْعَلُ" فِيهِ قَلِيلٌ وَ"فَعْلُ" فَلَمْ يَقْسُ كَ "أَخْطَبُ" وَكَ "الْبَطْلُ"
- ٤٨٤٩- وَكَ "الْجَبَانُ" وَزُنُّهُ "فَعَالُ" وَكَ "الشُّجَاعُ" وَزُنُّهُ "فُعَالُ"
- ٤٨٥٠- وَ"فُعْلُ" كَ "جُئِبُ" وَ"فُعْلُ" كَ "عُمِرُ" أَيْضًا كُلُّ ذَا يَقُولُ
- ٤٨٥١- وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَعْنَى "فَعْلُ" عَنِ "فَاعِلِ" وَهُوَ سَمَاعٌ وَالْمَثَلُ
- ٤٨٥٢- "عَفُ": "عَفِيفٌ"، "طَابَ" فَهُوَ "طَيْبُ" وَ"شَاخُ": "شَيْخٌ" ثُمَّ "شَابَ": "أَشَيْبُ"
- ٤٨٥٣- وَكُلُّ وَزْنٍ غَيْرِ وَزْنِ الْفَاعِلِ فَصِفَةٌ تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ
- ٤٨٥٤- وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَ "المُوَاصِلِ"
- ٤٨٥٥- إِذْ فِعْلُهُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ ارْتَقَى مَعَ كَسْرِ مَثَلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا
- ٤٨٥٦- أَيْ سَابِقٍ عَلَيْهِ سَيَّانٍ يُرَى فُتِيحٌ فِي مُضَارِعٍ أَوْ كُسْرًا
- ٤٨٥٧- وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ قَدْ سَبَقَا وَمِثْلُ
- ٤٨٥٨- بِ "مُكْرِمٍ"، "مُدْخِرِجٍ"، "مُسْفِرِجٍ" "مُجْتَمِعٍ"، "مُنْتَظِرٍ"، "مُسْتَخْرِجٍ"
- ٤٨٥٩- "مُخْرَنْجِمٍ"، "مُنْطَلِقٍ"، "مُتَعَنِّسٍ" "مُعْشَوْشِبٍ"، "مُبَاعِدٍ"، "مُقْتَبِسٍ"
- ٤٨٦٠- وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ "الْمُنْتَظَرِ"
- ٤٨٦١- وَ"مُتْبَاعِدٍ" وَنَحْوِ "مُكْرِمٍ" وَ"مُتَعَلِّمٍ" مَعَ "المُخْرَنْجِمِ"
- ٤٨٦٢- وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ اطَّرَدَ زِنَةُ "مَفْعُولٍ" كَاتٍ مِنْ "قَصْدُ"
- ٤٨٦٣- وَذَلِكَ "مَقْضُودٌ" وَآتٍ مِنْ "رَغِبَ عَنْهُ" وَفِي "الْمَرْغُوبِ عَنْهُ" وَنُسِبَ
- ٤٨٦٤- لَهُ "مَقُولٌ" وَ"مَبِيحٌ"، "مَرْمِي" وَنَحْوُهُ فَشَارَكَتْ فِي الْحُكْمِ
- ٤٨٦٥- فَذَا الْبِنَاءِ فِيهِنَّ قَدْ تَقَرَّرَا لَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا تَغْيِيرًا
- ٤٨٦٦- وَنَابَ تَقْلًا أَيْ سَمَاعًا مَا اطَّرَدَ عَنْهُ أَيْ الْمَفْعُولِ أَوْزَانُ أَحَدُ
- ٤٨٦٧- هَاتِيكَ وَزْنُ ذُو "فَعِيلٍ" وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ شَامِلٌ أَنْثَى وَذَكَرَ
- ٤٨٦٨- نَحْوُ "فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَجِيلٍ" وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَيْيِلٍ"

- ٤٨٦٩- وَالثَّانِ وَالثَّلَاثُ "فَعَلٌ"، "فَعَلٌ" بِـ "ذَبَحَ" أَوْ بِـ "وَهَنَ" قَدْ مَثَّلُوا
 ٤٨٧٠- وَهَذِهِ الثَّلَاثُ لَيْسَ تَعْمَلُ كَأَسْمَاءٍ مَفْعُولٍ نَقُولُ تَقْبَلُ
 ٤٨٧١- وَقَدْ يَنْوِبُ ذُو "فَعِيلٍ" كـ "رَحِيمٌ" عَنْ فَاعِلٍ وَكَـ "قَدِيرٌ" وَ"عَلِيمٌ"

/١٩٣/

- ٤٨٧٢- فَعَمَلُوهُ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ "عَلِيمٌ عَلَّلَ الْمَسَائِلَ"

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

- ٤٨٧٣- بِمَا يُصَاغُ لَا لِتَفْضِيلٍ تُحَدِّدُ مِنْ لَازِمٍ حَيْثُ بِهِ النِّسْبَةُ قَدْ
 ٤٨٧٤- تُقْصَدُ بَيْنَ حَدِيثٍ وَمَا وُصِفَ دُونَ إِفَادَةِ الْخُدُوثِ وَعُورِفَ
 ٤٨٧٥- تَمَيِّزُهَا مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ بِمَا عَلَيْهِ قَدْ نَبَّهَ فِي مَا نَظَّمَا
 ٤٨٧٦- صِفَةُ اسْتِحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمَسْبُوقِ بِالتَّحْوِيلِ
 ٤٨٧٧- لِسِنْدٍ يَخُضُّهُ عَنْهُ إِلَى ضَمِيرٍ مَوْضُوفٍ لَهَا قَدْ حَصَلَا
 ٤٨٧٨- مِنْ ذَلِكَ الْمَشْبَهَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ صِفَةِ نَحْوِ "عَظِيمِ الْكَاهِلِ"
 ٤٨٧٩- الْأَضْلُ فِي ذَلِكَ "عَظِيمِ كَاهِلُهُ" وَتَعَدُّهُ إِسْنَادُهُ تُحَوَّلُهُ
 ٤٨٨٠- إِلَى الَّذِي وَصَفْتَهُ ثُمَّ يُضَافُ وَأَوْجِبَ الْمَذْكُورَ كَوْنُهُ يُخَافُ
 ٤٨٨١- إِضَافَةَ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ^(١) فَمَا وَصَفْتَهُ وَالْوَضْفُ وَاحِدٌ كَمَا
 ٤٨٨٢- يُؤْتِثُونَ الْوَضْفُ فِي كَ "زَيْنِبِ" حَسَنَةَ الْوَجْهِ كَرِيمَةَ الْأَبِ
 ٤٨٨٣- فَدَلَّ أَنَّ الْوَضْفَ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ "زَيْنِبِ" بِمَا قَدْ مُثَلَا
 ٤٨٨٤- وَصَحَّ إِسْنَادُ "عَظِيمِ" حَيْثُ خُصَّ بِـ "كَاهِلِ" لِجُمْلَةِ الَّذِي يُنْصَ
 ٤٨٨٥- عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ تَجَوُّزًا ثُمَّ بِمَا ذَكَرَهُ مُتَمِّيزًا
 ٤٨٨٦- أَخْرَجَ نَحْوُ "ضَارِبِ الْإِبْنِ" فَمَا يَجُوزُ عَنْدَهُمْ لِئَلَّا يُوهَمَا
 ٤٨٨٧- إِضَافَةً فِيهِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَبِالَّذِي ذَكَرْتَهُ بِتَوَلِّي
 ٤٨٨٨- يَخْرُجُ نَحْوُ "كَاتِبِ الْإِبْنِ" فَمَنْ يُحَوَّلُ الْإِسْنَادَ لَمْ يَكُنْ حَسَنُ
 ٤٨٨٩- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) وَغَيْرُهُ مَنَعُ ذَلِكَ إِذْ مِنْ "كَتَبَ ابْنُهُ" امْتَنَعَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٧٣ والتصريح ٢ / ٤٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣ / ٩٦ وشرح المكودي ١٩٤ والتصريح ٢ / ٤٦ وشرح ابن الناظم ٣١٨

وشرح الجوجري ٢ / ٤٤٥.

- ٤٨٩٠- أَنْ يُسَنَّدَ الْكُتُبُ إِلَيْهِ إِلَّا مَعَ تَجَوُّزِ بَعِيدٍ دَلًّا
 ٤٨٩١- وَذَلِكَ أَنَّ حُسْنَ جَرِّ الْفَاعِلِ مَعْنَى بِهَا يُذْرِكُ بِالتَّأْمَلِ
 ٤٨٩٢- فِي حَالِ مَعْنَاهَا وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى تَعْرِيفِهَا فَالِدَوْرُ فِيهِ بَطْلًا
 ٤٨٩٣- صِيغَةُ اسْمِ فَاعِلٍ مُخَالَفَهُ فِي أَرْبَعِ صِيغَةٍ هَذِهِ الصِّفَةُ
 ٤٨٩٤- فَالْأَوْلَانِ صَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ مِنَ الزَّمَانِ الدَّائِمِ
 ٤٨٩٥- لَا مِنْ مُعَدَّى أَوْ لِمَاضٍ انْقَطَعَ وَمَا أَتَى مُسْتَقْبَلًا وَلَمْ يَقْعُ
 ٤٨٩٦- وَعَمَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ وَالثَّالِثُ بِأَلْفٍ مِنْ دُونِهِ مُؤَنَّثٌ
 ٤٨٩٧- وَكَوْنُهَا تَوَازِنُ الْمُضَارِعَا أَوْ لَمْ تَوَازِنَهُ يُعَدُّ رَابِعًا

/٩٣ب/

- ٤٨٩٨- وَهُوَ مُوَازِنٌ وَجُوبًا وَفُهُمٌ ذَا الْحُكْمِ مِنْ تَمْثِيلِهِ الَّذِي نُظِمَ
 ٤٨٩٩- كَ "طَاهِرِ الْقَلْبِ"، "جَمِيلِ الظَّاهِرِ" فَأَوَّلُ وَازِنٌ دُونَ الْآخِرِ
 ٤٩٠٠- وَفِي الثَّلَاثِي اتِّزَانٌ يَنْدُرُ لَهَا وَفِي سِوَاهُ فَهُوَ يَكْثُرُ
 ٤٩٠١- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى لِوَاحِدٍ رَفَعًا وَنَصْبًا يَبْدَأُ
 ٤٩٠٢- لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدًّا مِنْ اغْتِمَادِهَا عَلَى مَا عُدًّا
 ٤٩٠٣- فِي بَابِهِ بِنَحْوِ "رَيْدٌ حَسَنٌ" الْوَجْهَ" فِيهِ "حَسَنٌ" مُضْمَنٌ
 ٤٩٠٤- لِمُضْمَرِ الرَّفْعِ وَذَلِكَ الْفَاعِلُ وَالْوَجْهَ" مَنْصُوبٌ هُنَا يُمَاتِلُ
 ٤٩٠٥- ذُو النَّصْبِ مَفْعُولًا وَفِي اسْمِ فَاعِلٍ يَكُونُ مَفْعُولًا بِلَا تَأْوِيلِ
 ٤٩٠٦- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ قَدْ خَالَفَهُ فِي هَمَلٍ عَمَلُ هَذِهِ الصِّفَةُ
 ٤٩٠٧- وَسَبَقُ مَا تَعَمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبٌ لِأَنَّهَا فَرْعٌ فَلَا تَقُلُ "ضَرَبَ
 ٤٩٠٨- رَجُلًا الْوَجْهَ جَمِيلًا" دُونَهُ كَ "ابْنِي أَنَا ضَارِبُهُ" وَكَوْنُهُ
 ٤٩٠٩- ذَا سَبَبِيَّةٍ أَيِ الْمَعْدُودِ ضَمِيرٌ مَوْصُوفٍ بِهِ مَوْصُولٌ
 ٤٩١٠- لَفْظًا وَمَعْنَى كَ "الْعَلَا جَمِيلٌ" جَيْشُهُ حَسَنٌ الْقَلِيلُ"

- ٤٩١١- أَيْ "مِنْهُ" لَكِنْ قِيلَ "أَل" تَحْلُفُ عَنْ إِضَافَةٍ وَهُوَ مَقَالٌ مَا وَهَنْ
 ٤٩١٢- فَذَلِكَ الشَّرْطُ هُنَا قَدْ وَجَبَا فَلَا تُجَزَّ "زَيْدٌ جَمِيلٌ زَيْنَبَا"
 ٤٩١٣- وَجَازَ فِي اسْمِ فَاعِلٍ كَ "ضَارِبٌ عَمْرًا" وَبَعْدَهُ فَلَيْسَ وَاجِبُ
 ٤٩١٤- وَ"زَيْدُ الْحَسَنِ وَجْهًا" يَتَّصِبُ تَمْيِيزًا إِذْ عَنْ جَامِدٍ ذَا يَتَّصِبُ
 ٤٩١٥- وَالشَّرْطُ فِي مَعْمُولِهَا أَنْ تَقَعَا مِنْ شَبَّهِ اسْمِ فَاعِلٍ فَامْتَنَعَا
 ٤٩١٦- إِيرَادُ نَحْوِ "عَامِرٌ بِكُمْ فَرِيحٌ" إِذْ عَامِلُ الْمَجْرُورِ فِي ذَا قَدْ لِمَخ
 ٤٩١٧- مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى لِفِعْلِ لَا الشَّبَّهِ وَمِثْلُهُ التَّمْيِيزُ أَوْ مَا نَاسَبَهُ
 ٤٩١٨- وَخَالَفَتْهُ عَمَلًا أَيْضًا بِجَرِّ فَاعِلِهَا مَعْنَى وَلَيْسَ ذَا نَزَرَ
 ٤٩١٩- وَلَمْ تُعْرَفْ بِإِضَافَةٍ وَلَا تَعْمَلُ مَعَ حَذْفِ "أَل" إِنْ دَخَلَا
 ٤٩٢٠- فَحَرْفُ تَعْرِيفٍ فِيهِ وَصِلَا وَالظَّرْفُ عَنْ مَعْمُولِهَا مَا فُصِّلَا
 ٤٩٢١- فَارْفَعْ بِهَا وَذَلِكَ الْأَصْلُ عَلَى إِغْرَابِ فَاعِلِيَّةٍ أَوْ بَدَلَا
 ٤٩٢٢- مِنْ مُضْمَرٍ مُسْتَتِرٍ شَبَّهِ الصِّفَةِ وَأَنْصَبَ بِهَا نَكْرَةً وَمَعْرِفَهُ
 ٤٩٢٣- تَمْيِيزًا أَوْ مُشَابَهَةَ الْمَفْعُولِ وَجُرَّ مَعَ إِضَافَةِ الْمَعْمُولِ
 ٤٩٢٤- حَالَةً كَوْنِهَا أَتَتْ مَعَ "أَل" وَدُونَ "أَل" قَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَل" هُوَ يَكُونُ

/١٩٤/

- ٤٩٢٥- فِيهِ تَنَازُعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ سِتُّ مِنَ الْأَقْوَالِ
 ٤٩٢٦- نَحْوُ "رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْجَمِيلَا الْوَجْهِ" بِالتَّمْيِيزِ ثُمَّ "جَمِيلَا
 ٤٩٢٧- الْوَجْهِ" مِثْلُهُ وَنَضَبٌ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَل" قَدْ عَطَفَا
 ٤٩٢٨- عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَا قَدْ اتَّصَلَ بِهَا أَيِ الصِّفَةِ شَيْئَانِ حَصَلَ
 ٤٩٢٩- مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا ثُمَّ الْمُضَافُ إِمَّا لِذِي "أَل" أَوْ صَمِيرٍ أَوْ مُضَافٍ
 ٤٩٣٠- لِذِي صَمِيرٍ وَلِذِي كَذَا كَالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَجْهًا قَالَ ذَا
 ٤٩٣١- مِثْلُهَا وَرَجُلٌ شَرِيفٌ نَفْسِ الْأَبِ وَنَفْسِهِ الضَّعِيفُ

- ٤٩٣٢ - وَالثَّانِ كَ "الْفَتَى الْجَمِيلُ ذِكْرُهُ" بِالرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَلَا تَجْرُهُ
- ٤٩٣٣ - "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهُهُ" الرَّفْعُ حَسَنٌ وَالنَّضْبُ وَالْجَرُّ بِـ "وَجْهُهُ" وَهَنْ
- ٤٩٣٤ - وَثَالِثُ الْأَقْوَالِ كَ "الْفَتَى الْحَسَنُ" وَجْهٌ أَبِيهِ "ارْفَعْ لـ" وَجْهٌ" وَأَنْصِبَنَّ
- ٤٩٣٥ - وَالْجَرُّ مَمْنُوعٌ "فَتَى ظَرِيفٌ" وَجْهٌ أَبِيهِ "نَضْبُهُ ضَعِيفٌ"
- ٤٩٣٦ - كَجَرِّهِ وَرَابِعُ الْأَحْوَالِ كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهٌ خَالٍ"
- ٤٩٣٧ - بِالنَّضْبِ وَالرَّفْعِ قَبِيحٌ مَا مُنِعَ وَجْرُهُ كَمَا سَيَأْتِي مُمْتَنِعٌ
- ٤٩٣٨ - "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهٌ خَالٍ" قَبِيحًا مَعَ رَفْعِهِ وَغَيْرُهُ لَنْ يَقْبَحَا
- ٤٩٣٩ - وَخَامِسُ الْأَحْوَالِ مِنْهَا مَا عَدَا مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتَهُ مُجَرِّدًا
- ٤٩٤٠ - كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهًا" وَرَفْعٌ مَعَ قُبْحِهِ لَكِنَّ جَرَّهُ مُنِعَ
- ٤٩٤١ - "فَتَى صَبِيحٌ وَجْهًا" أَوْ "صَبِيحٌ وَجْهٌ" وَرَفْعُهُ هُوَ الْقَبِيحُ
- ٤٩٤٢ - قَالَ وَلَا تَجْرُزُ بِهَا أَيُّ الصِّفَةِ إِنْ كَانَ مَعَ "أَلٍ" أَيُّ غَدَتْ مُعْرِفَهُ
- ٤٩٤٣ - تَقُلُّ هُنَا "الْحَسَنُ وَجْهَهُ" وَلَا "وَجْهَهُ أَبٍ"، "وَجْهَهُ أَبِيهِ" مَثَلًا
- ٤٩٤٤ - "وَجْهٌ" وَوَجْهَهُ الْمَنْعُ فِيهِ فُهُمَا مِنْ الْإِضَافَةِ^(١) كَمَا تَقَدَّمَ
- ٤٩٤٥ - وَمَا مِنَ الْمَذْكُورِ لَمْ يَخُلْ كَمَا بَيَّنَّ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسَمًا
- ٤٩٤٦ - مَعَ قُبْحِ بَعْضِهِ وَبَعْضُهُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ وَهَنْ
- ٤٩٤٧ - فَعِدَّةُ الْقَبِيحِ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمِثْلُهُ عِدَّةٌ مَا يَمْتَنِعُ
- ٤٩٤٨ - وَعِدَّةُ الضَّعِيفِ سِتٌّ ثُمَّ مَا مِنْهُ تَبَقَّى فَبِحُسْنٍ وَسَمًا
- ٤٩٤٩ - وَذَلِكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَمَعَ مَا مَرَّ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ اجْتَمَعَ

بَابُ يَبِينُ فِيهِ التَّعْجِبُ

٤٩٥٠- يُحَدُّ بِاسْتِعْظَامِ مَا زُيِدَ فِي صِفَةِ فَاعِلٍ وَأَضْلُهُ خَنَفِي

/٩٤ب/

٤٩٥١- بِهِ الَّذِي مِنْهُ تَعْجِبُ خَرَجَ عَنِ النَّظِيرِ أَوْ يَقِلُّ وَأَنْدَرَجَ

٤٩٥٢- فِيهِ مِنَ الصَّيَغِ نَحْوُ "مِثْلَكَ" يَفْعَلُ ذَا؟!" وَ"يَا لَعَمْرٍو مَلِكًا!"

٤٩٥٣- وَهَذَا لِلْيَلَى ثُمَّ وَهَذَا وَهَذَا^(١) "أَيُّ فَتَى زَيْدًا!" وَمَا حَاكَاهَا

٤٩٥٤- وَصَيغَتَانِ اطَّرَدَا مِنْهُ هُنَا وَلَهُمَا بِقَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَّا

٤٩٥٥- بِ"أَفْعَلٍ" انْطَقَ بَعْدَ "مَا" تَعْجِبًا أَوْ جِئَ بِ"أَفْعَلٍ" قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

٤٩٥٦- وَتَلَوْ "أَفْعَلٍ" انْصَبَتْهُ كَ "مَا" أَوْفَى خَلِيلَيْنَا" وَ"أَصْدِقُ بِهِمَا!"

٤٩٥٧- فَالصَّيغَةُ الْأُولَى بِهَا "مَا" أَجْمَعًا عَلَى ابْتِدَائِيَّتِهِ إِذْ رَجَعَا

٤٩٥٨- عَلَيْهِ مُضْمَرٌ بِ"أَوْفَى" وَجِدَا وَهُوَ لِإِسْنَادِ إِلَيْهِ جُرْدًا

٤٩٥٩- وَهُوَ بِمَعْنَى "شَيْءٌ" يَعْنِي نَكِرَةً تَمُّ هَذَا سَيِّوِيهِ^(٢) ذَكَرَهُ

٤٩٦٠- وَابْتَدَأُوا بِهِ لِمَا يُضْمَنُ مِنَ التَّعْجِبِ وَهَذَا الْأَحْسَنُ

٤٩٦١- وَقِيلَ بَلْ مَعْرِفَةٌ تَنْقُضُ ذِي فَبَعْدَهَا الصَّلَةُ^(٣) وَهِيَ كَ "الَّذِي"

٤٩٦٢- وَقِيلَ بَلْ نَكِرَةٌ لَا مَعْرِفَةَ تَنْقُضُ أَيضًا ثُمَّ تَالِيهَا الصِّفَةُ^(٤)

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "واها" فإنه صيغة من صيغ التعجب. انظر: شرح الكافية الشافية

١٠٧٦ / ١ واللمحة ٥٠٣ / ١ والمقاصد النحوية ١٤٧١ / ٣ وشرح ابن الناظم ٣٢٥ والزاهر ١ /

٣٢١ واللامات ١٢٥ ومغني اللبيب ٤٨٣.

(٢) انظر: الكتاب ١ / ٧٢.

(٣) وهذا مذهب الأخفش.

(٤) وهو مذهب الأخفش أيضًا.

- ٤٩٦٣- مَحَلُّهَا الرَّفْعُ وَفِي "مَا" قِيلَ لَا مَحَلَّ لِلإِغْرَابِ فِيهِ وَعَلَى
 ٤٩٦٤- كِلَيْهِمَا قَدْ أُوجِبُوا حَذْفَ الْحَبْرِ تَقْدِيرُهُ "شَيْءٌ عَظِيمٌ مُعْتَبَرٌ"
 ٤٩٦٥- وَنَحْوُ "أَوْفَى" اسْمٌ يُقَالُ وَرَجَحَ فِعْلِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ صَلَحَ
 ٤٩٦٦- نُونٌ وَقَايَةٌ لَهُ مِنْ يَاءٍ تَقُولُ "مَا أَحْوَجَنِي لِلْمَاءِ!"
 ٤٩٦٧- فَمَا يَلِيهِ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَجْلِ هَذَا حَكْمُوا بِنَضْبِهِ
 ٤٩٦٨- وَالصِّيغَةُ الأُخْرَى بِهَا "أَفْعَلُ" نَقِلُ قَطَعَ بِفِعْلِيَّتِهِ حَيْثُ قَبِلَ
 ٤٩٦٩- نُونًا لِتَوْكِيدِ وَقَالَ البُصْرِيُّ (١) مَعْنَاهُ الإِخْبَارُ بِلَفْظِ الأَمْرِ
 ٤٩٧٠- وَأَصْلُهُ "أَفْعَلُ" بِمَعْنَى "صَارَ ذَا كَذَا" فَقُلُ "أَعَدَّ شَارِفِي" إِذَا
 ٤٩٧١- صَارَتْ بِهِ الغُدَّةُ ثُمَّ غَيَّرَتْ صِيغَتَهُ كَمَا هُنَا قَدْ ذُكِرَتْ
 ٤٩٧٢- فَاسْتَقْبَحُوا إِسْنَادَ فِعْلِ الأَمْرِ لِظَاهِرِ فَرْيَدِ بَاءِ جَرِّ
 ٤٩٧٣- فِي فَاعِلِ كَصِيغَةِ المَفْعُولِ بِهِ كَ "أَمْرُ بِذَا" وَأُلْزِمَتْ بِسَبَبِهِ
 ٤٩٧٤- خِلَافَتَهَا فِي كَ "كَفَى بِاللَّهِ رَبًّا" وَمَا حَاكَاهُ مِنْ أَشْبَاهِ
 ٤٩٧٥- لِكِنَّهَا تُحذفُ مَعَ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" كَقَوْلِهِ "أَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَرُنَّا!"
 ٤٩٧٦- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَيْضًا أَمْرٌ وَمُضَمَّرُ الفَاعِلِ مُسْتَقَرٌّ
 ٤٩٧٧- فِيهِ وَمَا يُجَرُّ مَنْصُوبٌ المَحَلِّ وَمُضَمَّرٌ لِاسْمٍ بِفِعْلِ يُسْتَدَلُّ

/١٩٥/

- ٤٩٧٨- عَلَيْهِ أَوْ يَزِجُ لِلْمُخَاطَبِ وَالتَّرْمُومَا الإِفْرَادَ فِي التَّعْجُوبِ
 ٤٩٧٩- لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَرَى مَجْرَى المَثَلِ وَقَوْلُ أَهْلِ بَصْرَةَ هُنَا أَحَلَّ
 ٤٩٨٠- وَحذفُ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحَ إِنْ كَانَ عِنْدَ الحَذْفِ مَعْنَاهُ يَصِحُّ
 ٤٩٨١- لَوْ لَمْ يَكُنْ مُلْتَبِسًا فِي اللَّفْظِ وَذَلِكَ إِمَّا بِدَلِيلٍ لَفْظِي

(١) انظر: الكتاب ١/ ٧٣ والمقتضب ٤/ ١٧٣ - ١٧٧ والأصول ١/ ٩٨.

- ٤٩٨٢ - كَقَوْلِهِ "أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ"^(١) أَيْ "بِهِمْ" وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 ٤٩٨٣ - أَعَزَزْنَا بِنَا وَآكْتَفِ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَى نُصْرَةِ مَنْ يَلِينَا^(٢)
 ٤٩٨٤ - أَوْ ذُونَهُ وَمَعَ "مَا أَفْعَلْ" قَدْ غَلَّبَ أَوْ خُصَّ بِهِ كَمَا وَرَدَ
 ٤٩٨٥ - فِي نَحْوِ "مَا أَعَفَّ"^(٣) أَيْ "أَعَفَّهَا" وَمِنْهُ فِي "أَفْعِلْ" وَقَلَّ أَوْ وَهَى
 ٤٩٨٦ - نَحْوُ "وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا أَجْدِرِ"^(٤) وَجَازَ حَذْفُ الْفَاعِلِ الْمُؤَخَّرِ
 ٤٩٨٧ - ذِي الْجَرِّ مَعَ "أَفْعِلْ" لِأَنَّ ذَلِكَ مَعَ جَرِّ بَيَاءٍ مِثْلَ فَضْلَةٍ وَقَعَ
 ٤٩٨٨ - وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ أَيْ "أَفْعِلْ" وَ"مَا أَفْعَلْ" قَدِمًا أَيْ قَدِيمًا لَزِمَا
 ٤٩٨٩ - مَنَعُ تَصْرُفٍ بِحُكْمِ حُتْمَا أَوْجَبَهُ كُلُّ النَّحَاةِ الْعُلَمَا
 ٤٩٩٠ - فَأَوَّلُ نَظِيرُ "هَبْ"، "تَعَلَّمَا" كَـ "اعْتَقِدِ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي "اعْلَمَا"
 ٤٩٩١ - وَعِلَّةُ الْجُمُودِ مَا تَضَمَّنَا مِنْ التَّعْجِبِ وَصَارَ كَـ "هَنَا"

(١) مريم ٣٨.

(٢) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه حذف المتعجب منه المجرور بعد "أفعل" في قوله "وأكف أي "وأكف بنا". انظر: التصريح ٦٣ / ٢ وشرح التسهيل ٣٧ / ٣ وتمهيد القواعد ٦ / ٢٦٢٣ والتذليل والتكميل ١٠ / ١٩٨.

(٣) إشارة إلى قول الإمام علي - عليه السلام - من الطويل:

جزى الله عنا والجزاء بفضلته ربيعة خيرًا ما أعف وأكرما

الشاهد فيه قوله "ما أعف وأكرما" حيث حذف معمول فعل التعجب لأنه ضمير يدل عليه سياق الكلام، أي "ما أعفها وأكرمها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٨٠ واللمحة ١ / ٥١٢ والتصريح ٢ / ٦٣ وهمع الهوامع ٣ / ٥٠ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٣.

(٤) إشارة إلى قول عروة بن الورد من الطويل:

فذلك إن يلق المنيعة يلقها حميدًا وإن يستغن يومًا فأجدر

الشاهد فيه قوله "فأجدر" حيث حذف المتعجب منه مع حرف الجر من غير مسوغ وهذا شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٧٩ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٤ وشرح ابن الناظم ٣٢٩ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ وهمع الهوامع ٢ / ٤٧٥.

- ٤٩٩٢- فِي كَوْنِهِ أَشْبَهَ حَرْفًا فُقِدَا عِنْدَهُمْ وَحَقُّهُ أَنْ يُوجَدَا
 ٤٩٩٣- وَضَعَهُمَا كِلَيْهِمَا مِنْ فِعْلٍ لَا اسْمٍ وَ"مَا أَحْمَرَهُ" بِالنَّقْلِ
 ٤٩٩٤- مِنْ الْجِمَارِ خَطًّا وَشَدًّا "مَا أَذْرَعَهَا فِي الْغَزْلِ!"^(١) أَوْ "أَخْلِقْ بِ" مَا
 ٤٩٩٥- يُعْرِفُ مِنْ فِعْلٍ لَهُ وَإِنَّمَا جَاءَ "خَلِيقٌ بِكَذَا" مِنْ السُّمَّا
 ٤٩٩٦- ذِي أَحْرَفٍ ثَلَاثِ الرُّبَاعِي إِنْ جُرِّدَا وَمَا "قِ" ذُو امْتِنَاعِ
 ٤٩٩٧- كَمَا أَحْرَنْجَمَ، "أَقْتَدَرَ" أَوْ كَمَا دَخَرَجَا "وَضَارَبَ"، "اسْتَخْرَجَ" ثُمَّ "انْفَرَجَا"
 ٤٩٩٨- وَشَدًّا "مَا أَنْقَاهُ!" أَوْ "مَا أَمْلَأَ!"^(٢) لِأَنَّهُ مِنْ "انْتَقَى" وَ"امْتَلَأَ"
 ٤٩٩٩- أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ "أَفْعَلٌ" إِنْ كَانَ فَذَا
 ٥٠٠٠- فِيهِ خِلَافُ الْجَوَازِ مُطْلَقًا مُخْتَارَةً^(٣) وَهُوَ الَّذِي قَدْ حُقِّقَا^(٤)
 ٥٠٠١- كَقَوْلِهِمْ "مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ!" وَ"مَا أَغْطَاهُ لِلدِّزْهِمِ!" صَرَفًا فَمَا
 ٥٠٠٢- صَيِّغًا مِنَ الْمَمْنُوعِ تَضْرِيْفًا وَشَدًّا "أَعْسَى!" وَ"مَا أَغْسَاهُ!" وَالْقَيْسُ انْتَبَذَ
 ٥٠٠٣- قَابِلَ فَضْلِ أَيِّ زِيَادَةٍ فَلَا يَجُوزُ مِنْ "فَنِي"، "مَاتَ"، "انْعَزَلَا"
 ٥٠٠٤- وَقَوْلُ "مَا أَمَوْتَهُ!" غَدَّ خَطَا وَإِنْ يَكُنْ رِيْمَ بِهِ بَطْأَ الْخُطَى

/٩٥ب/

- ٥٠٠٥- ثُمَّ فَلَا يُصَاغُ مِنْ "كَانَ" وَ"كَادَ" وَقَوْلُ "مَا أَصْبَحَ أَبْرَدًا!"^(٥) الْمُرَادُ

(١) المنقول عنهم: "ما أذرع المرأة!" أي ما أخف يدها في الغزل. انظر التصريح ٦٧ / ٢ وجمع

الهوامع ٣ / ٣٢٠ وشرح التسهيل ٣ / ٤٨.

(٢) قالوا: "ما أملأ القربة!". انظر: مجمع الأمثال ١ / ٧٨ وارتشاف الضرب ٤ / ٢٠٨٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣ / ٤٧.

(٤) وهو مذهب سيبويه والمحققين من أصحابه، واختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه. انظر:

الكتاب ٤ / ١٠٠ وشرح التسهيل ٣ / ٤٧ والتصريح ٢ / ٦٨.

(٥) من المنقول عن العرب قولهم: "ما أصبح أبردها!". انظر: الأصول ١ / ١٠٦ وشرح كتاب

سيبويه للسيرافي ١ / ٣٥٩ وشرح المفصل ٤ / ٤٢٤.

- ٥٠٠٦- مِنْ ذَاكَ "مَا أَبْرَدًا" حَيْثُ "أَضْبَحًا" زَائِدَةٌ بِهِ عَلَى مَا صَحِّحًا
- ٥٠٠٧- وَغَيْرَ فِعْلٍ ذِي انْتِفَاءٍ لَزِمَا نَفْيِي بِهِ أَوْ كَانَ لَنْ يُلْتَزَمَا
- ٥٠٠٨- فَلَمْ يَجْزُ مِنْ ذَاكَ نَحْوُ "مَا سَعَى" "مَا عَاجَ بِالِدَّوَاءِ" أَيْ "مَا انْتَفَعَا"
- ٥٠٠٩- وَغَيْرَ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي "أَشْهَلًا" فِي كَوْنِهِ جَاءَ بِوَزْنِ "أَفْعَلًا"
- ٥٠١٠- فَلَمْ يَجْزُ صَوْغُهُمَا مِنْ "خَضِرًا" زَرْعٌ "وَمِنْ سَوْدًا" أَوْ مِنْ "عَوْرًا" وَمِنْ صَفِيرٍ طَائِرٍ "مَا أَصْفَرَةً!"
- ٥٠١١- وَشَدُّ "مَا أَتَوَكَّهُ" (١)، "مَا أَجْمَعَا!" وَنَحْوُ "مَا أَشَقَرَهُ!" مَا مُنْعَا
- ٥٠١٢- وَإِنْ تَقُلْ مِنْ سَمَرٍ "مَا أَسْمَرَةً!" وَمِنْ صَفِيرٍ طَائِرٍ "مَا أَصْفَرَةً!"
- ٥٠١٣- وَالْبَيْضُ "مَا أَبْيَضَهُ!" وَالسُّوْدُذُّ فَقُلْ "فَمَا أَسْوَدَهُ!" لَمْ يُعْتَمَدْ
- ٥٠١٤- وَغَيْرَ فِعْلٍ سَالِكٍ سَبِيلًا "فِعْلٌ" إِنْ رُمِتَ بِهِ الْمَفْعُولَا
- ٥٠١٥- فَلَمْ يَجْزُ مِمَّا بَيَّنَّهُ لَهُ كَ "أَكْبَلُ"، "اخْتِيرُ" وَمَا مَائِلُهُ
- ٥٠١٦- وَاخْتَارَ (٢) وَابْتَهَ (٣) الْجَوَازَ إِنْ بُنِيَ مِنْ لَازِمٍ ذَاكَ لَهُ نَحْوُ "عِنِّي
- ٥٠١٧- بِحَاجَةِ الْفَضْلِ"، "زُهِي عَلَيْهِ" وَقَوْلِهِ "سُقِطَ فِي يَدَيْهِ"
- ٥٠١٨- وَنَحْوُ "مَا أَخْصَرَهُ!" مِنْ "اخْتَصَرَ" شَدُّ لَوْجَهَيْنِ (٤) فَقِفْ لِمَا ذُكِرَ
- ٥٠١٩- وَ"أَشَدُّ" أَوْ "أَشَدُّ" أَوْ شَبَّهُهُمَا كَ "أَحْسَنُ" أَوْ "أَحْقَرُ" وَ"أَكْثَرُ"، "أَعْظَمًا"
- ٥٠٢٠- يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عَدَمًا بِأَنْ يَزِيدَ عَنْ ثَلَاثَةِ كَ "مَا
- ٥٠٢١- أَشَدُّ دَخَرَجَتَهُ!"، "أَشَدُّ بِهَا!" أَوْ وَصَفُهُ لَ "أَفْعَلٍ" قَدْ أَشْبَهَا
- ٥٠٢٢- كَ "مَا أَشَدُّ عَرَجَ الْفَضْلِ!" كَذَا "أَشَدُّ بِهِ!" أَوْ كَانَ مُنْفِيًّا وَذَا
- ٥٠٢٣- مَضَدْرُهُ مُؤَوَّلٌ لِلْبَيْسِ تَقُولُ "مَا أَكْثَرَ أَلَا تُمَسِّي!"

(١) انظر: الكتاب ٩٨ / ٤ وشرح الكافية الشافية ١٠٨٨ / ٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٤٥ / ٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٤) لكونه من غير الثلاثي وكونه مبنيًا للمفعول.

- ٥٠٢٤- "أَكْثِرُ بِأَلَا تُمَسِّي!" أَوْ كَ "فِعْلًا" كَانَ وَذَا مَضْرُؤُهُ قَدْ أَوْلَا
 ٥٠٢٥- لِلْبَيْسِ أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَكْثَرَ مَا ضُرِبَ!" أَوْ "أَكْثِرُ بِهِ!" أَوْ "عِلْمًا"
 ٥٠٢٦- "وَمَا أَشَدَّ كَوْنَهُ جَمِيلًا!" أَوْ كَانَ غَيْرَ قَابِلٍ تَفْضِيلًا
 ٥٠٢٧- مَثَلُهُ ابْنُ نَاطِمٍ^(١) بِـ "أَفْجَعِ بِالمَوْتِ!"، "مَا أَفْجَعَ مَوْتٌ مَهْجَعِ!"
 ٥٠٢٨- وَمَضْرُؤُ الفِعْلِ الَّذِي تُعْجِبَا مِنْ أَمْرِهِ العَادِمِ شَرْطًا وَجَبَا
 ٥٠٢٩- مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ "أَشَدُّ" يَتَّصِبُ وَيَبْعَدُ "أَفْعَلُ" جَرُّهُ بِالبَا يَجِبُ
 ٥٠٣٠- أَيُّ بَعْدِ "أَشَدُّ"، "أَعْظَمُ" أَوْ وَمِنْهُ ذِكْرُ مَضْرُؤِ قَدْ عِلْمًا
 ٥٠٣١- وَهُوَ مُضَافٌ لِاسْمٍ مَا تَعَجَّبُوا مِنْهُ وَهَذَا الحُكْمُ فِيهِ أَوْجَبُوا

/١٩٦/

- ٥٠٣٢- وَبِالنُّدُورِ احْكُمِ لِغَيْرِ مَا ذَكَرَ وَلَا تَقْسِ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُبْرَزَ
 ٥٠٣٣- عَنْ عَرَبٍ مَا كَانَ مُشَبَّهًا وَقَدْ مَرَّ بِبَيَانِ جُمْلَةٍ مِمَّا وَرَدَ
 ٥٠٣٤- كَنَحْوِ "مَا أَحْضَرَ!" أَوْ "مَا أَدْرَعَا!" "أَعْسِ!" وَ"مَا أَعْسَاهَا!" أَوْ "مَا أَجْمَعَا!"
 ٥٠٣٥- وَفَعْلُ هَذَا البَابِ أَيُّ "أَفْعَلُ" وَ"مَا أَفْعَلُ" بِالإِجْمَاعِ لَنْ يَقْدَمَا
 ٥٠٣٦- مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ فَاذْنَعِ "بِالعَلَا أَحْسِنُ!" وَنَحْوِ "مَا سَعِيدًا أَفْضَلًا!"
 ٥٠٣٧- وَوَضَلُهُ فِي رَاجِحِ بِهِ الزَّمَا فَنَحْوُ "أَحْسِنُ يَا أَخِي بِمَرِيَمَا!"
 ٥٠٣٨- وَنَحْوُ "مَا أَحْسَنَ رَاكِبًا عَلَيَّ!" وَنَحْوُ "أَحْسِنُ رَاكِبًا بِالأَفْضَلِ!"
 ٥٠٣٩- مُمْتَنِعٌ وَقَدْ نَفَى^(٢) الخِلَافَ فِيهِ مَعَ ابْنِهِ^(٣) وَلَيْسَ ذَلِكَ نَوَاضِيَةً
 ٥٠٤٠- وَفَضْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ عَنْهُ بِنَظْمٍ أَوْ بِقَوْلٍ مَنْ نَشَرَ

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٩٦/٢ وشرح التسهيل ٤٠/٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣١.

- ٥٠٤١- مُسْتَعْمَلٌ كَقَوْلِهِ "أَحْبَبُ إِلَيَّ قَلْبِي بِهَا"^(١) وَنَحْوِ قَوْلِ مَنْ خَلَا
 ٥٠٤٢- فِي النَّثْرِ "مَا أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا!"^(٢) فِي مَعْرِضِ الثَّنَاءِ
 ٥٠٤٣- وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ فَذَهَبَ جَمْعٌ إِلَى الْجَوَازِ وَهُوَ الْمُتَّخَبُ
 ٥٠٤٤- وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ وَالْمُبَرِّدُ^(٣) إِلَى امْتِنَاعِهِ وَلَا يُعْتَمَدُ
 ٥٠٤٥- ثُمَّ مَحَلُّ الْخُلْفِ حَيْثُ وَقَعَا مَعْمُولِي الْفِعْلِ وَإِلَّا امْتَنَعَا
 ٥٠٤٦- فَضْلٌ بِذَيْنِ بَاتِّفَاقِ نَحْوِ "مَا أَحْسَنَ فِي الْعَامِ صِيَامَ أَهْتَمَّا!"
 ٥٠٤٧- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" قَبْلَ "أَفْعَلًا" وَبَعْدَ "مَا"، وَ"مَا" وَ"كَانَ" جُعِلَا
 ٥٠٤٨- مِنْ بَعْدِ "مَا أَفْعَلٌ" أَيْضًا نَحْوِ "مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ يَزِيدُ مُحْرَمًا!"

(١) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فصدت وقالت بل تريد فضيحتي وأحبيب إلى قلبي بها متغضبًا
 الشاهد فيه "أحبيب" فعل التعجب حيث فصل بينه وبين فاعله بالمجار والمجرور. انظر: شرح
 الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧ وشرح التسهيل ٣/ ٤١ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٣١ والتذليل
 والتكميل ١٠/ ٢١٤.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب: "لله در بني سالم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم
 في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧
 واللمحة ١/ ٥٢٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٥٧ وشرح
 التسهيل ٣/ ٤١.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٨٧.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نَعَمٌ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

- ٥٠٤٩- يُقَالُ "نَعَمٌ"، "بِئْسَ" وَهُوَ أَشْهَرُ وَأَصْلُهُ "نَعِمٌ"، "بِئْسَ" قَدْ ذَكَرُوا
 ٥٠٥٠- "نَعِمٌ"، "بِئْسَ"، "نَعِمٌ" وَ"بِئْسَ" وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ فُتِيحِ
 ٥٠٥١- أَوَّلُهُ وَحَرْفُ حَلْقٍ قَدْ أُخِذَ فِي الثَّانِي نَحْوُ "شَهْدٌ" أَوْ نَحْوُ "فَخِذٌ"^(١)
 ٥٠٥٢- فِعْلَانِ غَيْرِ مُتَّصِرَيْنِ "نَعِمٌ" وَ"بِئْسَ" وَعَلَى هَذَيْنِ
 ٥٠٥٣- تَدْخُلُ تَا التَّأْنِيثِ فِي كُلِّ اللُّغَاتِ ثُمَّ ضَمِيرُ الرَّفْعِ فِي هَذَيْنِ آتٍ
 ٥٠٥٤- فِي لُغَةٍ ذَكَرَهَا الْكِسَائِيُّ^(٢) وَغَيْرُهُ أَيْضًا وَلِلْبِنَاءِ
 ٥٠٥٥- عَلَى افْتِتَاحِ آخِرِ بِكُلِّ مَاضٍ وَشَاعَ عِنْدَهُمْ فِي النَّقْلِ
 ٥٠٥٦- عَنِ أَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ "نَعِمًا" وَ"بِئْسَ" كُلُّ مِنْهُمَا جَاءَ اسْمًا
 ٥٠٥٧- قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ^(٣) وَمَا قَالَ أَحَدٌ بِذَلِكَ إِنَّمَا خِلَافُهُمْ وَرَدُّ

/٩٦ب/

- ٥٠٥٨- مِنْ بَعْدِ إِسْتِنَادِ إِلَى الْفَاعِلِ هَلْ يُقَالُ ذَلِكَ مِنْ اسْمِي الْجُمْلِ
 ٥٠٥٩- حِكَايَةً إِذْ نُقِلَ عَنْ أَضَلِّ لِلِاسْمِ أَوْ لَمْ يَخْرُجَا عَنْ فِعْلِ
 ٥٠٦٠- وَلَمْ يُصَرَّفَا وَجُوبًا حَيْثُ لَا سِوَى الْمُضِيِّ فِيهِمَا قَدْ نُقِلَا
 ٥٠٦١- لِأَنَّ "نَعِمٌ" ثُمَّ "بِئْسَ" لَزِمَا إِنِشَاءً مَدْحٍ ثُمَّ ذَمٍّ وَهُمَا
 ٥٠٦٢- إِذْ يَعْمَلَانِ رَافِعَيْنِ اسْمَيْنِ بِفَاعِلِيَّةٍ وَشُرْطُ ذَيْنِ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٠ واللمحة ١/

٤٠٥ وتاج العروس ٣٣/ ٥١٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٢.

(٣) انظر: المقرب ٩٩/ ١٠٠.

- ٥٠٦٣- إِنْ ظَهَرَ أَنْ يَقَعَا مُقَارِنِي "أَل" وَهُوَ لِلجِنْسِ عَلَى الْأَصَحِّ أَيُّ
 ٥٠٦٤- حَقِيقَةً وَرَجَّحُوا ذَا الْقَوْلَا وَذَا كَ "بِئْسَ الْعَبْدُ"، "نِعْمَ الْمَوْلَى"
 ٥٠٦٥- أَوْ يَقَعَا هُمَا مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَ "نِعْمَ عُقْبَى الْكُرْمَا"
 ٥٠٦٦- كَذَا مُضَافَيْنِ لِمَا أَنْصَافَ إِلَى مُقَارِنِ لَهَا وَمِنْهُ مُثَلًّا
 ٥٠٦٧- "نِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ" ^(١) شِعْرًا شَهْرًا وَيَزْفَعَانِ مُضْمَرًا مُسْتَتِرًا
 ٥٠٦٨- وَسَثْرُهُ مُحْتَمٌّ يُفْسِرُهُ مُمَيِّزٌ كَ "نِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ"
 ٥٠٦٩- تَقُولُ عَزِيسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرِهِ بِئْسَ امْرَأًا وَإِنَّهَا بِئْسَ الْمَرْه ^(٢)
 ٥٠٧٠- وَالْعِلْمُ بِالتَّمْيِيزِ أَغْنَى عَنْهُ فِي "بِهَا وَنَعَمْتُ" ^(٣) فَهُوَ لَيْسَ يَحْتَفِي
 ٥٠٧١- وَنَقَلَ الْأَخْفَشُ ^(٤) أَنَّ نَاسًا تَزْفَعُ مَنْكُورًا بِ "نِعْمَ"، "بِئْسَا"
 ٥٠٧٢- كَقَوْلِهِمْ "نِعْمَ خَلِيلُ الْعَلَا" "نِعْمَ جَلِيسُ الْقَوْمِ إِبْنِي" مَثَلًا
 ٥٠٧٣- وَجَمَعَ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ
 ٥٠٧٤- فَقَالَ سَيَبَوْنِي ^(٥) مَعَ جَمَاعِهِ لِلِإِعْتِنَا عَنْهُ نَرَى امْتِنَاعَهُ

(١) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل
 الشاهد فيه مجيء فاعل "نعم" اسمًا مضافًا إلى اسم مضاف إليه ما فيه "أل". انظر: شرح
 الكافية الشافية ٢ / ١١٠٥ وشرح الأشموني ٢ / ٢٧٧ والتصريح ٢ / ٧٧ وشرح التسهيل ٣ / ٩
 وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "بئس امرأ" حيث رفع الفعل "بئس" ضميرًا مستترًا فسرّه التمييز
 الذي بعده "امرأ". انظر: شرح ابن عقيل ٣ / ١٦٢ وشرح الأشموني ٢ / ٢٨٣ والتذليل
 والتكميل ١٠ / ٩٤ وشرح التسهيل ٣ / ١٣ والمقاصد النحوية ٤ / ١٥٢٦.

(٣) إشارة إلى قول النبي: "من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ /
 ١١٠٦ والكتاب ٤ / ١١٦ ومغني اللبيب ٨٣١ وهمع الهوامع ٣ / ٣١.

(٤) انظر: ارتشاف الضرب ٤ / ٢٠٤٧ وشرح التسهيل ٣ / ١٠ وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٥) انظر: الكتاب ٢ / ١٧٨.

- ٥٠٧٥- وَابْنُ السَّرَاجِ^(١) قَالَ وَالْمُبَرِّدُ^(٢) جَاَزَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ^(٣) يَعْتَمِدُ
 ٥٠٧٦- لِأَنَّهُ كَمَا مَضَى قَدْ وَرَدَا تَمَيِّزُهُمْ وَالْقَصْدُ أَنْ يُؤَكِّدَا
 ٥٠٧٧- وَنَحْوُ قَوْلِ الْعُرْبِ "نِعَمَ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ فَحْلًا"^(٤) لَهُ يَدُلُّ
 ٥٠٧٨- وَ"مَا" مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ "نِعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ"
 ٥٠٧٩- فَ"مَا" مُنْكَرٌ عَلَى الْأَوَّلِ مَعَ تَمَامٍ أَوْ نَقْصٍ وَفِي الثَّانِي يَقَعُ
 ٥٠٨٠- مُعَرَّفًا مَعَ نَقْصٍ أَوْ تَمَامٍ بِحَسَبِ الْوَاقِعِ فِي الْكَلَامِ
 ٥٠٨١- فَفِي مِثَالِهِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ قَدْ ثَبَتَ النُّقْضُ بِغَيْرِ مَبْنِي
 ٥٠٨٢- وَفِي "نِعْمًا هِيَ"^(٥) فِي الْقُرْآنِ عَلَى التَّمَامِ قُرِّرَ الْقَوْلَانِ
 ٥٠٨٣- وَيُذَكَّرُ الْمَخْضُوضُ مَدْحًا ذَمًّا بَعْدَ أَرَادَ بَعْدَ "بِئْسَ"، "نِعْمًا"
 ٥٠٨٤- وَفَاعِلِيهِمَا كَ "بِعَمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدًا"، "بِئْسَ الْفَتَى مُهْلَهْلُ"

/١٩٧/

- ٥٠٨٥- وَهُوَ إِمَّا مُبْتَدَأٌ وَالْحَبْرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ حَبْرُ
 ٥٠٨٦- اسْمٍ حَذَفَتْ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا كَمَا مَضَى آخِرَ بَابِ الْإِبْتِدَاءِ^(٦)

(١) انظر: الأصول / ١ / ١١٢.

(٢) انظر: المقتضب / ٢ / ١٤٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل / ٣ / ١٥.

(٤) إشارة قول جرير من البسيط:

والتغلييون بئس الفحل فحلهم فحلًا وأمهم زلاء منطيق

الشاهد فيه قوله "بئس الفحل فحلهم فحلًا" حيث جمع بين فاعل "بئس" وهو "الفحل" وبين

التمييز وهو "فحلًا" في كلام واحد. انظر: شرح الكافية الشافية / ٢ / ١١٠٧ وشرح ابن الناظم

٣٣٦ والتذييل والتكميل / ١٠ / ١١٥ والمقاصد النحوية / ٤ / ١٥٠٨ وهمع الهوامع / ٣ / ٣١

ولسان العرب / ١٠ / ٣٥٥.

(٥) البقرة / ٢٧١.

(٦) انظر: البيت / ١٩٩٠.

- ٥٠٨٧- وَقِيلَ بَلْ مُتَّبَدًا قَدْ حُذِفَا خَبَرُهُ أَوْ بَدَلٌ وَضَعْنَا
- ٥٠٨٨- وَإِنْ يَقْدَمَ هُوَ بَلٌ أَوْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ذَلِكَ يَغْنَى يَكْثُرُ
- ٥٠٨٩- لِعَمَلٍ كَالْعِلْمِ نِعَمِ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى "مِثَالٌ أَوَّلٌ هُنَا
- ٥٠٩٠- وَنَحْوُ "نِعَمِ الْعَبْدُ إِنَّهُ"^(١) مِثَالٌ ثَانٍ وَأَيُّوبُ لَهُ هَذَا الْمَقَالُ
- ٥٠٩١- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي مِثَالِ مَا فِي كُلِّ مَا مَضَى جَرَى مَجْرَاهُمَا
- ٥٠٩٢- بِقَوْلِهِ وَاجْعَلْ كَذَلِكَ "بِئْسَ": "سَاءٌ" فِي تَذَمُّمٍ وَعَدَمِ التَّصْرِيفِ
- ٥٠٩٣- وَطَلَبِ الْمَخْضُوصِ وَالْفَاعِلِ بَلْ وَالْخُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ هَلِ انْتَقَلَ
- ٥٠٩٤- عَنْهَا كَذَلِكَ "سَاءَتْ مُسْتَقْرًا"^(٢)، "سَاءٌ" مَثَلًا الْقَوْمُ"^(٣) كَمَا قَدْ جَاءَ
- ٥٠٩٥- وَاجْعَلْ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزْنَ "فَعْلًا" بِضَمِّ عَيْنٍ أَضْلًا أَوْ مُحَوَّلًا
- ٥٠٩٦- مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ مُضَاعَا كَذَلِكَ "ظَرْفٌ" "حَبِثٌ" أَوْ كَذَلِكَ "فَقَّةَ الْفَتَى"، "شَرْفٌ"
- ٥٠٩٧- كَذَلِكَ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" مُسْجَلًا أَيُّ مُطْلَقًا فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَمَا قَدْ سَبَقَا
- ٥٠٩٨- وَقَالَ بَعْضُ^(٤) لَا يُضَاعُ مِنْ "عِلْمٌ" "سَمِعَ" أَوْ "جَهْلٌ" قِيلَ وَوَهُمُ
- ٥٠٩٩- وَفَاعِلُ الْأَفْعَالِ يَحْكِي فَاعِلًا "نِعْمٌ" فَمُضْمَرًا يُرَى مُسْتَعْمَلًا
- ٥١٠٠- وَفِيهِ وَجْهَانِ كَمَا فِي فَاعِلِ "حَبٌّ" وَلَكِنْ زَادَ فِي ذَا الْفَاعِلِ
- ٥١٠١- جَرُّ بَيَاءٍ وَيُقَالُ "فَعْلًا" فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ ثُمَّ "فَعْلًا"
- ٥١٠٢- وَمِثْلُ "نِعْمٌ": "حَبِّدًا" فِي الْمَعْنَى وَالْحُكْمِ مَعَ تَحْبُّبٍ أَفْذَنًا

(١) ص ٣٠.

(٢) الفرقان ٦٦.

(٣) الأعراف ١٧٧.

(٤) المقصود به ابن عصفور. انظر: شرح الأسموني ٢/ ٢٩٣.

- ٥١٠٣- كَ "حَبْدًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا"^(١) "يَا حَبْدًا الْفَارِسُ زَيْدٌ فِينَا"
 ٥١٠٤- وَ"حَبَّ" فِعْلٌ مَاضٍ الْفَاعِلُ "ذَا" لَهُ عَلَى الْأُولَى وَقِيلَ "حَبْدًا"
 ٥١٠٥- جَمِيعُهَا اسْمٌ مُبْتَدَأٌ وَالْحَبْرُ لَهُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ هَذَا يُذَكَّرُ
 ٥١٠٦- لِأَنَّ "حَبَّ" مَعَ "ذَا" إِنْ رُكِّبَا فَجَانِبُ اسْمٍ مَعَهُ قَدْ غَلَبَا
 ٥١٠٧- وَقِيلَ فِعْلٌ كُلُّهُ الْفَاعِلُ مَا يَلِيهِ تَغْلِيْبًا لِفِعْلٍ قُدِّمًا
 ٥١٠٨- وَإِنْ تُرِدَ ذَمًّا فَقُلْ "لَا حَبْدًا" عَمَّرُوا "فَسَاوَى" بِئْسَ ذَا" وَأَوَّلِ ذَا
 ٥١٠٩- أَيِ اجْعَلِ الْمَخْضُوصَ بَعْدَ ذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِ"حَبَّ" فِي الْمَدْحِ كَذَا
 ٥١١٠- فِي الذَّمِّ أَيَّا كَانَ أَيِ إِنْ وُجِدَا مُؤَنَّثًا أَوْ ذَكَرًا أَوْ مُفْرَدًا
 ٥١١١- أَوْ جَمْعًا أَوْ تَنْبِيْهًا كَانَ وَلَا تَعْدِلْ بِ"ذَا" عَنِ لَفْظِهِ قُلْ مَثَلًا

/٩٧ب/

- ٥١١٢- يَا حَبْدًا أَشْمَاءَ وَالزَّيْدَانَ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَالْهِنْدَانَ
 ٥١١٣- ثُمَّ يَقُولُهُ لِذَلِكَ عَلًّا فَهُوَ يُضَاهِي فِي الْكَلَامِ الْمَثَلَا
 ٥١١٤- فَلَمْ يُغَيِّرْ حَالَهُ كَمَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَلِلرَّجَالِ
 ٥١١٥- وَلِلنِّسَاءِ "الصَّيْفُ ضَيِّعَتِ اللَّبَنِ"^(٢) بِكَسْرِ تَا وَقِيلَ بَلْ يُعَلَّلْنَ
 ٥١١٦- بِكَوْنِ مَا لَهُ يُشَارُ مُفْرَدًا أَضْيَفَ لِلْمَخْضُوصِ ثُمَّ فَقْدَا
 ٥١١٧- وَقَامَ فِي مَقَامِهِ كَ "حَبْدًا" أَشْمَاءُ" أَيِ "جَمَالُهَا"^(٣) تَقْرِيْرُ ذَا

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن رواحة من الرجز:

ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربًّا وحب دينًا

الشاهد فيه قوله "حبذا ربًّا" حيث أتى بـ"ذا" فاعلاً لـ"حبَّ" وقوله "حب دينًا" حيث حذف "ذا" من الفعل "حب". انظر: شرح الكافية الشافية ١١١٦/٢ وهمع الهوامع ٤١/٣ وشرح التسهيل

٢٤/٣ وشرح ابن الناظم ٣٤٠ ولسان العرب ٦٧/١٤.

(٢) انظر: المقتضب ١٤٥/٢ والتصريح ٩٠/٢ وشرح المفصل ٤٢٢/٢.

(٣) انظر: همع الهوامع ٣٩/٣.

- ٥١١٨- وَقَوْلُهُ أَوَّلِ أَيِّ اثْبَعِ يُفْهِمُ أَنَّ الَّذِي يُخَصُّ لَا يُقَدِّمُ
 ٥١١٩- وَهُوَ كَذَا لِأَنَّهُ مَجْرَى الْمَثَلِ يَجْزِي وَذَا الْحُكْمُ بِ"نِعْمٍ" مَا حَصَلَ
 ٥١٢٠- أَوْ أَنَّ فِي "حَبِّ" ضَمِيرًا أَوْهَمًا وَأَنَّ ذَا مَفْعُولُهُ لَوْ قُدِّمًا
 ٥١٢١- وَيُحَدِّفُ الْمُخْصُوصُ إِنْ يُعْلَمُ كَمَا فِي "نِعْمٍ" وَالْإِعْرَابُ فِيهِ مِثْلَ مَا
 ٥١٢٢- قُدِّمَ فِي مَخْصُوصِهَا وَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا لِهَذَا الْمَعْنَى
 ٥١٢٣- وَمَا سِوَى "ذَا" اِرْفَعُ بِ"حَبِّ" إِنْ وَقَعَ عِوَضَهُ أَيُّ بَعْدَ "حَبِّ" وَارْتَفَعَ
 ٥١٢٤- لِأَنَّهُ فَاعِلُهَا كَمَا "حَبًّا" زِيدَ إِمَامًا" أَوْ فَجُرَّ بِالْبَاءِ
 ٥١٢٥- كَمَا "حَبِّ" بِالزُّورِ" (١) وَأَضْلُ "حَبًّا" "حَبِّ" ثُمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْبَاءِ
 ٥١٢٦- وَ"حَبِّ" دُونَ "ذَا" انْضِمَامُ الْحَاءِ بِتَقْلٍ ضَمِّ عَيْنِهِ لِلْفَاءِ
 ٥١٢٧- كَثُرَ وَالْفَتْحُ يَقِلُّ نَحْوُ "حَبِّ" دِينًا" وَمَعَ "ذَا" فَلَهُ الْفَتْحُ وَجَبَّ
 ٥١٢٨- تَنْبِيْهُ: اَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مَا خَصَّ "حَبِّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا
 ٥١٢٩- صِيغَ عَلَى "فَعْلٍ" إِنْ دَلَّ عَلَى مَسَدِّحٍ أَوْ الذَّمِّ وَفِيهِ دَخَلًا
 ٥١٣٠- كُلُّ اللَّغَاتِ مَعَ جَوَازِ جَرِّهِ بِالْبَاءِ فَأَفْرَادًا لَهُ بِذِكْرِهِ
 ٥١٣١- يُوهِمُ تَخْصِيصًا كَذَا إِفْرَادًا لَفُظَّةِ "سَاءَ" بِالذِّكْرِ لَا يُرَادُ
 ٥١٣٢- إِذْ أَضْلُهُ "سَوْءٌ" لَكِنْ قَلِبْتُ أَلْفَا الْوَاوُ فَمِنْهُ قَدْ ثَبَّتْ

(١) إشارة إلى قول الطرماح بن حكيم من المديد:

حب بالزور الذي لا يرى منسه إلا صفة أو لمام

الشاهد فيه مجيء فاعل "حب" مجرورًا بالباء الزائدة. انظر: شرح الأشموني ٢ / ٢٩٢

والتصريح ٢ / ٨٧ وهمع الهوامع ٣ / ٤٦ والمقاصد النحوية ٤ / ١٥١٥ والكامل ٢ / ٢٠٩

ولسان العرب ٤ / ٣٣٥.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

- ٥١٣٣- حُدَّ بِوَصْفٍ وَضَعُهُ "أَفْعَلُ" دَلَّ عَلَى اشْتِرَاكِ مَعِ زِيَادَةِ وَ"أَلَّ"
 ٥١٣٤- وَغَيْرُهُ مِنْ سِمَةِ اسْمٍ كَ"إِلَى" وَكَإِضْرَافَةٍ وَجَبَّ قَبْلًا
 ٥١٣٥- وَهُوَ لِيُوزِنَ الْفِعْلَ وَالْوَصْفَ لَزِمَ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَنْصَرِفْ وَقَدْ عَدِمَ
 ٥١٣٦- تَصْرُفًا عَنِ وَزْنِهِ وَخَفَّفَتْ هَمْزَةُ "خَيْرٌ مِنْ كَذَا" فَحُذِفَتْ
 ٥١٣٧- لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَغُومَلَا "أَحَبُّ" مِثْلَهُ كَمَا قَدْ نُقِلَا

/١٩٨/

- ٥١٣٨- فِي قَوْلِهِ "وَحَبُّ شَيْءٍ" (١) وَنَدَرَ ذَا وَكَ"خَيْرٌ" فِي الَّذِي قَدْ قِيلَ "شَرٌّ"
 ٥١٣٩- وَرُبَّمَا يُقَالُ فِيهِمَا "أَشَرُّ" "أَخَيْرٌ مِنْ كَذَا" لِأَصْلِ اسْتَقَرَّ
 ٥١٤٠- صُغِ مِنْ مَضُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعْجِبِ "أَفْعَلٌ" لِلتَّفْضِيلِ أَيِّ مِمَّا حَبِي
 ٥١٤١- شُرُوطُهَا جَمِيعُهَا كَ"أَعْلَمُ" مِنْ عَامِرٍ مُحَمَّدٌ وَأَكْرَمُ
 ٥١٤٢- كَمَا يُقَالُ "هُوَ مَا أَعْلَمَهُ!" "أَكْرَمُ بِإِبْرَاهِيمَ!"، "مَا أَكْرَمَهُ!"

(١) إشارة إلى قول الأحوص من البسيط:

وزادني كلفاً بالحب أن منعت
 وحب شيء إلى الإنسان ما منعا
 الشاهد فيه قوله "حب شيء" فأصله "أحب" على وزن "أفعل" ولما اجتمع مثلان أولهما
 متحرك والثاني ساكن أدغم أحدهما بالآخر فصار "أحب". ولما كثر استعمال "أحب"
 خففوه بحذف الهمزة الأولى فصار "حب". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٨ والتصريح ٢/
 ٩٢ وهمع الهوامع ٣/ ٣١٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٠ والأغاني
 ٤/ ٢٩٦.

- ٥١٤٣- وَأَبِ أَيِ امْتَنَعَ الَّذِي أَبِي مُنِعَ صَوَّغَ تَعَجَّبَ بِهِ أَيِ مُمْتَنِعَ
- ٥١٤٤- مِنْهُ بِنَا أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ فَلَا يُصَاغُ مِنْ وَضْفٍ وَزَائِدٍ عَلَى
- ٥١٤٥- ثَلَاثَةٍ وَفَاقِدِ التَّصْرِيفِ وَفَاقِدِ تَفَاوُضًا وَمُتَنَفِي
- ٥١٤٦- وَنَاقِصٍ وَمَا لِمَفْعُولٍ بُنِيَ وَمَا لَهُ وَضْفٌ بِ"أَفْعَلَ" زَيْنِ
- ٥١٤٧- وَالْخُلْفِ فِي "أَفْعَلَ" نَحْوُ "أَفْقَرُ" يَأْتِي هُنَا وَشَدُّ "أَزْهَى"، "أَخْصَرُ"
- ٥١٤٨- "الضُّ"، "أَقْمَنَ"، "اغْنَى"، "أَشْغَلُ" "أَسْوَدُ"، "أَبْيَضُ" كَمَا قَدْ تَقَلُّوا
- ٥١٤٩- وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجَّبٍ وَصَلَّ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صَلَّ
- ٥١٥٠- لِمَانِعٍ نَحْوُ "أَشَدُّ"، "أَعْظَمًا" وَكُلُّ أَلْفَاظٍ جَرَتْ مَجْرَاهُمَا
- ٥١٥١- وَمَضَدَرِ الْعَادِمِ شَرْطًا انْصَبَ بَعْدَ كَمَا تَفَعَّلُ فِي التَّعَجُّبِ
- ٥١٥٢- نَحْوُ "أَشَدُّ حُمْرَةً" وَ"أَعْظَمُ لَوْنًا" وَ"أَكْثَرُ انْطِلَاقًا مِنْهُمْ"
- ٥١٥٣- لَكِنَّ "أَشَدُّ" هَهُنَا اسْمٌ وَهُنَاكَ فِعْلٌ وَأَمَّا نَضْبُ مَضَدَرٍ بِذَلِكَ
- ٥١٥٤- فَهُوَ عَلَى الْمَفْعُولِ أَمَّا هَهُنَا فَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ فَافْتَهُمَ فَرَقْنَا
- ٥١٥٥- وَاسْتَنْنَ مِنْ إِطْلَاقِهِ الْمَنْفِيِّ مَعَ مَبْنِيِّ مَفْعُولٍ فَمِنْهُمَا امْتَنَعَ
- ٥١٥٦- "أَشَدُّ" فِي ذَا الْبَابِ إِذْ مَا وَرَدَا وَ"أَفْعَلَ" التَّفْضِيلِ صَلَّهُ أَبَدًا
- ٥١٥٧- تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِ"مِنْ" أَيِ لِابْتِدَا غَايَةِ أَوْ فِي رَاجِحٍ إِنْ جُرِّدَا
- ٥١٥٨- مِنْ الْإِضَافَةِ وَ"أَلَّ" وَ"مِنْ" هُنَا جَرَّتْ مُفَضَّلًا عَلَيْهِ كَمَا "أَنَا
- ٥١٥٩- أَكْثَرُ مِنْكَ وَأَعَزُّ نَفَرًا" (١) مِثَالُ مَا أَظْهَرَ مَعَ مَا أُضْمِرَا

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ: وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ ﴿٣٤﴾

- ٥١٦٠- وَالْحَذْفُ إِنْ "أَفْعُلُ" كَانَ حَبْرًا شَاعَ وَفِي حَالٍ وَنَعَتٍ نَدْرًا
 ٥١٦١- نَحْوُ "دَنُوتٍ أَجْمَلٍ"^(١) الْبَيْتَ لِمَا سَبَقَ وَالثَّانِي لَهُ مَا نُظِمَا
 ٥١٦٢- تَرَوِّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي غَدًا بِجَبْتِي بَارِدٍ ظَلِيلٍ^(٢)
 ٥١٦٣- فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مَعْرَفًا بِـ"أَلُ" فَلَمْ يُوصَلْ بِمَا قَدْ سَلَفَا
 ٥١٦٤- "وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ"^(٣) أَوْلَا بِأَنَّ "مِنْ" مُبَيَّنَةٌ لِلْجِنْسِ لَا

/٩٨ب/

- ٥١٦٥- لِيُدَّ غَايَةً وَقِيلَ زَائِدَةً وَقِيلَ بَلْ لِغَيْرِ هَذَا وَارِدَهُ
 ٥١٦٦- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ أَوْ جُرْدًا أَلْزِمَ تَذْكَيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

(١) إشارة قوله من الطويل:

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا فظل فؤادي من هواك مضللاً

الشاهد فيه قوله "أجملا" فإنه أفعل تفضيل، وحذفت منه "من" والتقدير "دنوت أجمل من البدر وقد خلناك كالبدر". انظر: شرح ابن عقيل ١٧٧ / ٣ وشرح الأشموني ٣٠١ / ٢ والتصريح ٩٧ / ٢ وشرح التسهيل ٥٧ / ٣ والمقاصد النحوية ١٥٤٤ / ٤.

(٢) الرجز لأحيحة بن الجلاح، الشاهد فيه الشاهد فيه قوله "أجدر" فإنه أفعل التفضيل واستعمل بغير ذكر "من" لكونه صفة لمحذوف إذ التقدير "وإني مكاناً أجدر أن تقيلي فيه من غيره". انظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٠ / ٢ وشرح الأشموني ٣٠٢ / ٢ والتصريح ٩٨ / ٢ وشرح التسهيل ٥٧ / ٣.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من السريع:

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزرة للكاثار

الشاهد فيه الجمع بين "أل" وبين "من" مع أفعل التفضيل وهذا مؤول كما قال الشارح. انظر: الخصائص ٢٣٧ / ٣ وشرح الكافية الشافية ١١٣٥ / ٢ ومغني اللبيب ٧٤٤ وشرح المفصل ١٦٠ / ٢.

- ٥١٦٧- وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبَ وَصْفٍ بِخِلَافٍ ذَلِكَ لَكِنْ وَاجِبٌ أَنَّ الْمُضَافَ
- ٥١٦٨- إِلَى مُنْكَرٍ لِمَا يُضَافُ لَهُ يُرَى مُطَابِقًا فَقُلْ فِي الْأَمْثَلِ
- ٥١٦٩- "قَالَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"^(١) "إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ"^(٢) وَقَالَا
- ٥١٧٠- "أَحَبُّ" فِي جَوَابِهِ "أَوْلَيْكَ" أَعْظَمُ"^(٣)، "لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ"^(٤)
- ٥١٧١- وَ"هِنْدُ خَيْرٌ امْرَأَةً"، "هِنْدَانِ" أَفْضَلُ مَرَأَتَيْنِ" وَ"الزُّيْدَانِ
- ٥١٧٢- خَيْرٌ إِمَامَيْنِ" وَأَمَّا قَوْلُهُ "أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ"^(٥) تَأْوِيلُهُ
- ٥١٧٣- "فَرِيقِي" أَوْ مُشَبِّهِهِ وَإِنَّمَا لِذَيْنِكَ الشَّرْطَيْنِ ثُمَّ أُلْزِمَا
- ٥١٧٤- لِأَنَّهُ عَنِ مَصْدَرٍ إِخْبَارٌ مَعْنَى وَقَضَدْنَا بِهِ إِكْبَارُ
- ٥١٧٥- وَصِفِ يَقُومُ بِالْمَفْضَلِ عَلَى وَصْفِ بِمَفْضُولٍ يَقُومُ مَثَلًا
- ٥١٧٦- وَتَلُو "أَل" أَي مَابَهَا قَدْ عُرِفَا طَبِيقٌ كَمُبْتَدَأٍ أَوْ مَا وُصِفَا
- ٥١٧٧- تَذْكَيرًا أَفْرَادًا وَمَا تَفَرَّعَا عَنْ ذَيْنِ مِثْلِ جَمْعِهِ إِنْ جُمِعَا
- ٥١٧٨- كَ "زَيْدٌ الْأَفْضَلُ" وَ"الزُّيْدَانِ" الْأَفْضَلَانِ، "تَانِ فَضْلِيَانِ"
- ٥١٧٩- وَ"هِنْدُ الْفُضْلَى" وَ"هِنْدَاتٌ فَضْلٌ" أَوْ "فُضْلِيَاتٌ" وَيُقَاسُ بِالْمُثَلِّ
- ٥١٨٠- نَظِيرُهُ قَالَ وَمَا لِمَعْرِفِهِ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفِهِ

(١) الكهف ٣٤.

(٢) التوبة ٢٤.

(٣) الحديد ١٠.

(٤) الضحى ٤.

(٥) البقرة ٤١.

- ٥١٨١- قَدْ رُوِيَ^(١) كَ "أَكْبَرُ النَّاسِ هُمْ" "أَكْبَرُ النَّاسِ هُمْ إِنْ يُمَّمُوا"
- ٥١٨٢- هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى "مِنْ" وَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُوَ طَبَقُوا مَابِهِ قَرْنٌ
- ٥١٨٣- أَرَادَ إِنْ نَوَيْتَ تَفْضِيلًا فَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُ فَالطَّبَقُ فِيهِ قَدْ زُكِنَ
- ٥١٨٤- مِثَالُهُ "النَّاقِصُ وَالْأَشْجُ"^(٢) وَ"أَعْدَلًا بَنِي" بِهِ يُحْتَجُّ
- ٥١٨٥- وَ"رَبُّكُمْ أَعْلَمُ"^(٣)، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ^(٤) قِيلَ "عَالِمٌ" وَ"هَيِّنٌ"
- ٥١٨٦- مَعْنَاهُمَا فَقَاسَهُ الْمُبْرَدُ^(٥) وَلَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ يَطْرُدُ
- ٥١٨٧- وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَعَ مَا مِثْلَهُ فِي حُكْمِهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ لَهُ
- ٥١٨٨- فَحَقُّهُ لِذَلِكَ أَنْ يُقَدَّمَ وَإِنْ تَكُنْ بِتَلْوٍ "مِنْ" مُسْتَفْهِمًا
- ٥١٨٩- أَوْ بِالذِّي انْضَافَ لَهُ فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا مُلْتَزِمًا
- ٥١٩٠- يَعْنِي عَلَى "أَفْعَل" سَبْقُ "مِنْ" وَمَا يَكُونُ تَالِيًا لَهُ قَدْ حُتِمَا
- ٥١٩١- إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَفْهِمًا وَأَنْشِدَا

(١) قال الملوي: "قوله "عن ذي معرفة" قال ذلك تعظيمًا لشأن هذه المسألة إذا أخذ فيها بالحديث الذي ذكره الشارح حيث جاء الوجهان وللرد على ابن السراج القائل بوجوب عدم المطابقة"، والحديث الذي يُستشهد به في هذه المسألة قول الرسول: "ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون". انظر: حاشية الملوي ١٣٢ وشرح ابن عقيل ١٨١ / ٣.

(٢) إشارة إلى قولهم: "الناقص والأشج أعدلا بني مروان". انظر: شرح الكافية الشافية ١١٤٣ / ٢ واللمحة ٤٣١ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٩٣٩ / ٢ وشرح المفصل ١٥٨ / ٢ وأمالى ابن الحاجب ٣١٥ / ١.

(٣) الإسراء ٢٥.

(٤) الروم ٢٧.

(٥) انظر: المقتضب ٢٤٥ / ٣.

/٩٩/

- ٥١٩٢- "مِنْ تِلْكَ" فِي "أَمْلَحٌ" ^(١) وَ"مِنْهُ أَطِيبٌ" ^(٢) وَذَا وَإِنْ جَاَزَ فَلَيْسَ يَجِبُ
- ٥١٩٣- وَبَيِّنَ "أَفْعَلٍ" وَ"مِنْ" لَا يُفْصَلُ لِمَا ذَكَرْنَا وَشُدُودًا نَقَلُوا
- ٥١٩٤- أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدَاذٍ خُشِنِ ^(٣)
- ٥١٩٥- يَرْفَعُ مَسْتُوْرَ الضَّمِيرِ "أَفْعَلُ" عِنْدَ الْجَمِيعِ نَحْوُ "زَيْدٌ أَفْضَلُ"
- ٥١٩٦- وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَا ذَا الْفَضْلِ نَزْرًا أَيُّ أَتَى نُدُورًا
- ٥١٩٧- فِي لُغَةٍ ^(٤) لَضَعْفِهِ عَنْ شَبِّهِ بِاسْمِ لِفَاعِلٍ وَوَصْفِ مُشَبِّهِ
- ٥١٩٨- وَهُوَ مَتَى عَاقَبَ فِعْلًا أَيُّ صَلَحَ إِخْلَالُهُ مَحَلَّهُ وَذَاكَ صَحَّ

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

إذا سايرت أسماء يوماً ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أملح

الشاهد فيه تقديم الجاء والمجرور معمول أفعل التفضيل عليه في غير الاستفهام وهو شاذ.
انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٨٦ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٠ والتصريح ٢/ ٩٩ والمقاصد
النحوية ٤/ ١٥٤٦ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٦٩ والتذيل والتكميل ١٠/ ٢٥٥.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فقال لنا أهلاً وسهلاً وزودت جنى النحل أو ما زودت منه أطيّب

الشاهد فيه مثل الشاهد في سابقه من تقديم المجرور معمول أفعل التفضيل عليه وهو في غير
استفهام وهو شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٣٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/
٩٤٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨٤ وهمع الهوامع ٣/ ٩٩ وشرح المكودي ٢١١.

(٣) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه الفصل بين "من" وأفعل التفضيل وهو شاذ. انظر: شرح
الكافية الشافية ٢/ ١١٢٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٥ وشرح المفصل ١/ ٢١٩ وارتشاف الضرب
٥/ ٢٣٢٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٤١.

(٤) رفعه للظاهر مطلقاً لغة ضعيفة حكاها سيبويه. انظر: الكتاب ٢/ ٢٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨٨
وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٤٣.

- ٥١٩٩- إِنْ يَكُ مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ قَالًا^(١) أَوْ شَبَّهَهُ وَقَدْ حَوَى إِفْضَالَ
 ٥٢٠٠- مَرْفُوعُهُ أَيُّ بِاعْتِبَارَيْنِ عَلَى نَفْسٍ لَهُ وَأَجْنَبِيٍّ جُعِلَا
 ٥٢٠١- فَرَفَعُ ظَاهِرٍ كَثِيرًا ثَبَّتَا^(٢) بِهِ وَفِي الْمَنْظُومِ وَالنَّشْرِ أَتَى
 ٥٢٠٢- كَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مِنْهُ فِي عَيْنِ الصَّفِيِّ
 ٥٢٠٣- إِذْ جَائِزٌ فَ"مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مَثَلًا
 ٥٢٠٤- كَحُسْنِهِ فِي عَيْنِ الصَّفِيِّ" وَلَمْ يَصِحَّ ذَا فِي غَيْرِ مَا شَرَطْتُ ثُمَّ
 ٥٢٠٥- وَالْأَصْلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ ضَمِيرَيْنِ فَأَمَّا الْآخِرُ
 ٥٢٠٦- فَهُوَ لِظَاهِرٍ وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ لِمَوْضُوفٍ كَمَا قَدْ مَثَّلُوا
 ٥٢٠٧- وَجَوَّزُوا حَذْفَ ضَمِيرِ آخِرٍ وَلَفْظٍ "مِنْ" إِمَّا عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ
 ٥٢٠٨- يَدْخُلُ أَوْ مَحَلَّهُ أَوْ ذِي الْمَحَلِّ تَقُولُ فِي نَحْوِ الْمِثَالِ "مِنْ كُحْلٍ
 ٥٢٠٩- عَيْنِ الْعَلَا"، "مِنْ عَيْنِي الْعَلَاءِ" "مِنْ الْعَلَا" وَامْتَنَعَ مِنَ الْإِيْتَاءِ
 ٥٢١٠- عَقِيبَ مَرْفُوعٍ بِشَيْءٍ إِنْ تُرِدَ تَقُولُ "مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ الْمُعْتَمِدِ
 ٥٢١١- أَحْسَنَ فِيهَا الْكُحْلُ" ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَى سِوَى الْمَفْضُولِ "مِنْ" فَتَقْلُبُوا
 ٥٢١٢- "مَا أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ عَامِرٍ" وَمِثْلُهُ يَقُولُ
 ٥٢١٣- كَمَا لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ
 ٥٢١٤- الْأَصْلُ "مِنْ وَلايَةِ الْجَمِيلِ بِعَامِرٍ" يَلِيهِ "مِنْ جَمِيلٍ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٦٥.

(٢) تسمى هذه مسألة الكحل.

- ٥٢١٥- عَامِرٍ " أَوْ مِنْ عَامِرٍ " كَمَا مَضَى مُرْتَبًا ثُمَّ الْجَمِيعُ مُزْتَضِي
 ٥٢١٦- " أَفْعَلُ " التَّفْضِيلِ حَثْمًا عَمَلًا فِي الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ وَالظَّرْفِ وَلَا
 ٥٢١٧- يَعْمَلُ فِي الْمَضَدِّ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَمَعَهُ وَلَهُ كَتَوَلَّى
 ٥٢١٨- " أَشْرَبُهُمْ سَمْنًا " وَأَزْعَبُ الْوَرَى قِرَاءَةً، " أَشْبِيرُهُمْ وَالنَّهْرًا "

/٩٩ب/

- ٥٢١٩- فَلَمْ يَجُزْ وَجَارَ " زَيْدٌ أَجْمَلُ النَّاسِ مُتَبَسِّمًا " وَالْأَفْضَلُ
 ٥٢٢٠- أَكْثَرُ مَالًا " وَسَعِيدٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ الْيَوْمَ " كَمَا قَدْ مَثَّلُوا
 ٥٢٢١- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا نُقِلَ فَهُوَ عَلَى وَجْهِ صَحِيحٍ قَدْ حُمِلَ

كَمَلْتُ تَتِمَّةُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ لِثَالِثِ يَوْمِ مَضَى مِنْ
 جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامِ ١١٧٤ هـ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.



مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

رابطہ بدیل
lisanerab.com



فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٢٢٦ - ١	المقدمة
٤٩٦ - ٢٢٧	الكلام وما يتألف منه
١٠٤٥ - ٤٩٧	المعرب والمبني
١٣١٤ - ١٠٤٦	النكرة والمعرفة
١٤٥٤ - ١٣١٥	العلم
١٥٠٥ - ١٤٥٥	اسم الإشارة
١٦٨٤ - ١٥٠٦	الموصول
١٧٣٥ - ١٦٨٥	المعرف بأداة التعريف
٢٠٠٠ - ١٧٣٦	الابتداء
٢١٥٧ - ٢٠٠١	كان وأخواتها
٢٢٢٢ - ٢١٥٨	ما ولا ولات وإن المشبهات بليس
٢٣١٢ - ٢٢٢٣	كاد وأخواتها
٢٥٤٢ - ٢٣١٣	إن وأخواتها
٢٦٥٢ - ٢٥٤٣	لا التي لنفي الجنس
٢٧٩٤ - ٢٦٥٣	ظن وأخواتها
٢٨٤١ - ٢٧٩٥	أعلم وأرى
٢٩٩٥ - ٢٨٤٢	الفاعل
٣١١٥ - ٢٩٩٦	النائب عن الفاعل
٣٢١٩ - ٣١١٦	اشتغال العامل عن المعمول
٣٢٨٩ - ٣٢٢٠	تعدي الفعل ولزومه

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٣٣٦٤ - ٣٢٩٠	التنازع في العمل
٣٤٨٣ - ٣٣٦٥	المفعول المطلق
٣٥١١ - ٣٤٨٤	المفعول له
٣٥٦١ - ٣٥١٢	المفعول فيه
٣٦٠١ - ٣٥٦٢	المفعول معه
٣٧٦٣ - ٣٦٠٢	الاستثناء
٤٠١٩ - ٣٧٦٤	الحال
٤٠٨٦ - ٤٠٢٠	التمييز
٤٢٦٦ - ٤٠٨٧	حروف الجر
٤٥٧٣ - ٤٢٦٧	الإضافة
٤٦٠٦ - ٤٥٧٤	المضاف إلى ياء المتكلم
٤٦٦٤ - ٤٦٠٧	إعمال المصدر
٤٧٣٨ - ٤٦٦٥	إعمال اسم الفاعل
٤٨٢٩ - ٤٧٣٩	أبنية المصادر
٤٨٧٢ - ٤٨٣٠	أبنية أسماء الفاعلين
٤٩٤٩ - ٤٨٧٣	إعمال الصفة المشبهة
٥٠٤٨ - ٣٩٥٠	أفعل التعجب
٥١٣٢ - ٥٠٤٩	نعم وبئس
٥٢٢١ - ٥١٣٣	أفعل التفضيل

فهرس المحتويات

الإهداء	٣
شكر وعرفان وتقدير	٤
تصدير	٥
مقدمة المحقق	٧
الدراسة	٩
ترجمةُ المصنّف	١١
اسمُهُ ولقبُهُ	١١
مولدُهُ	١١
شيوخُهُ	١١
رحلته في طلبِ العلم	١١
تصديرُهُ للتدريس والتعليم	١٢
تولّيه للوظائف والمناصبِ الدينية	١٢
اختيارُهُ العزلة	١٣
مذهبهُ في العطايا والهدايا والأجرة على الفتيا	١٣
كرمه وسخاؤه وجوده	١٣
أمرُهُ بالمعروف ونهيهِ عن المُنكر	١٣
تصانيفُهُ	١٤
وفاته	١٤
الكتاب نسبة وتوثيق واسم	١٦
تعريف بالبهجة الوفية	١٨
بين الألفية والبهجة	٢٠
السمات البارزة في الشرح	٢٤

٢٤	سهولة الأسلوب
٢٥	توضيحه لمعاني بعض الكلمات
٢٥	إعرايه لبعض أبيات الألفية
٢٦	التنبيه على اللغات الواردة في بعض الكلمات
٣٧	الاستشهاد بالقراءات
٤٧	مذهب الشارح النحوي
٤٩	البهجة الوفية والكافية الشافية
٥١	عيوب الشرح
٥٣	منهجنا في التحقيق
٥٥	وصف النسخة المخطوطة
٥٧	نماذج من صور المخطوط
٦١	النص المحقق
٧٧	الكلامُ وما يتألفُ منه
٩٢	فَظْلٌ
٩٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ
١٠٦	فَظْلٌ
١٣٨	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ النُّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
١٤١	فَظْلٌ فِي الضَّمَائِرِ
١٥٧	الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلَمِ
١٦٦	البَابُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَعَارِفِ اسْمُ الْإِشَارَةِ
١٦٩	الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْضُولِ
١٨٣	الخَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرَفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيُّ بِأَلْتِهِ
١٨٧	بَابُ يُوضِّحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٢٠٤	الأوَّلُ مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا

- الثَّانِي مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "مَا" وَ"لَا" وَ"لَات" وَ"إِن" الْمُسَبَّهَاتُ بِ"لَيْس" ٢١٧
- الثَّلَاثُ مِنَ النَّوَاسِخِ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ ٢٢٢
- الرَّابِعُ مِنَ النَّوَاسِخِ "إِنَّ" وَأَخْوَاتُهَا ٢٢٩
- الخَامِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "لَا" الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ٢٤٥
- تَمِيمَةٌ ٢٥٠
- السَّادِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "ظَنَّ" وَأَخْوَاتُهَا ٢٥٣
- فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَزَى مَجْرَاهَا ٢٦٣
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَذَكَرَ فِيهِ حُكْمُ الْمَفْعُولِ ٢٦٧
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ ٢٧٨
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ اسْتِغْفَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ ٢٨٦
- بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَتُرُومُهُ وَفِيهِ رُتَبُ الْمَفَاعِيلِ ٢٩٢
- فَضْلٌ فِي رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ ٢٩٤
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ ٢٩٧
- فَضْلٌ ٣٠١
- الثَّلَاثُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ لَهُ ٣٠٩
- الرَّابِعُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا ٣١١
- الخَامِسُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ مَعَهُ ٣١٥
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْإِسْتِثْنَاءُ ٣١٨
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْحَالُ ٣٣٠
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّمْيِيزُ ٣٤٩
- بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ حُرُوفُ الْجَرَ ٣٥٤
- بَابٌ نَشْرَحُ فِيهِ الْإِضَافَةَ ٣٧١
- فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ٣٩٥
- بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ ٣٩٩

٤٠٤	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
٤١٠	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةَ الْمَصَادِرِ
٤١٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةَ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا
٤١٨	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
٤٢٢	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّعَجُّبُ
٤٢٩	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نَعَمٌ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا
٤٣٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ
٤٤٤	فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية
٤٤٦	فهرس المحتويات